

تَقْوِيمُ النِّيلِ

لِوَاظِعِهِ

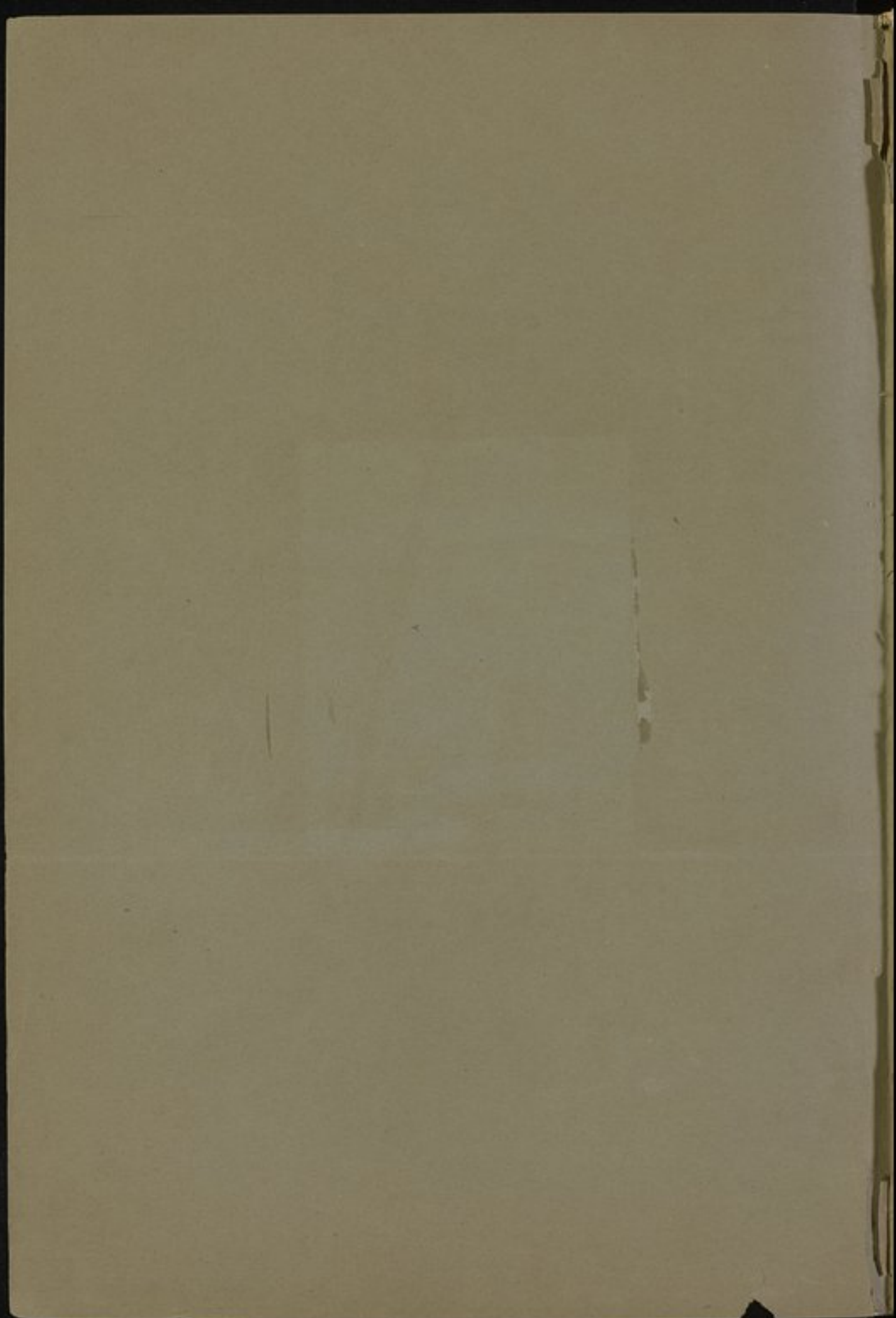
أَمِينُ سَامِي بَاشَا

المقدمة والجُزءُ الأول

v. 1, c. 2

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY





اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِحُهَا فَيَسْطُلُ فِي السَّيَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُ السَّحَابَ مُرَوِّدًا
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ جَلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِرِيحٍ يَشَاءُ مِنْ غَدَاةٍ إِذَا هُمُ يُسْتَبِيرُونَ (طه: ٤٨)

تَقْوِيمُ النِّبْلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة
عن المدة المنصورة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٣ الهجرية
(٦٢٢ - ١٩١٥ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

مقدمة الكتاب

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٤ هـ
١٩١٦ م

فهرس مقدمة الكتاب

صفحة	مخطبة الكتاب	صفحة
٢٤	المقدمة	٢
	المأرب الأول	
٢٥	انلظط التي آتبعها مؤرخو مصر من العرب	
٢٦	في تدوين أمر النيل من جهة تدوين فيضاناته وتحاريقه	
٢٨	في كل سنة قمرية على حسب مقياس الروضة —	
٢٨	استنتاج يعلم منه أنه ليس في كل ٣٤ سنة هجرية إلا	
٢٨	٣٣ فيضانا و ٣٣ تحاريق للنيل وأن أولى السنين	
٢٨	بالاتباع في تدوين أمر النيل هي الشمسية الجرجوارية	٢
٢٨	جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية	
٤١	لغاية سنة ٨٥٥ هـ (لجامعه كاترمير المستشرق نقلا عن	
٤٢	كتاب النجوم الزاهرة) ...	٤
٤٢	جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٨٥٦ هـ لغاية	
٤٢	سنة ٨٧١ هـ . من النجوم الزاهرة (وجنده زيادة عما	
٤٢	جمعه كاترمير) ...	١٠
٤٣	جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هـ لغاية	
٤٣	سنة ٣٥٣ هـ مصححا على نسخة بخط مؤلف النجوم	
٤٣	الزاهرة ...	١٢
٤٦	جدول ما وجد من تحاريق وفيضان النيل من أول	
٤٦	السنة الأولى الهجرية لغاية سنة ٧٣٦ (منقول من كتابي	
٥٤	درر التيجان وكنز الدرر) ...	١٧
٥٤	تحاريق وفيضان السنين ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ هـ	
٥٤	(من كتاب الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي) ...	٢٢
٥٥	فيضانات سنة ٨٨٩ هـ وتحاريق سنة ٨٩٣ هـ	
٥٥	(من كتاب كوكب الروضة لشيخ الاسلام جلال الدين	
٥٥	السيوطي) ...	٢٢
٥٦	تحاريق وفيضان عدة سنين : من سنة ٨٨٢ لغاية	
٥٦	سنة ٩٢٨ هـ (من كتاب نشق الأزهار لابن إياس) ...	٢٣
٥٦	فيضانات السنين ١٠٤٤ و ١٠٥١ و ١٠٥٤ هـ	
٥٦	و ١٠٥٥ هـ (من كتاب قطف الأزهار للشيخ	
٥٩	أبي السرور البكري) ...	٢٣
٢٤	فيضانات النيل من سنة ١١٥٠ لغاية ١٢١٥ هـ	
٢٤	(جمعا المسلولو بير أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية)	
٢٥	فيضانات النيل وتحاريق بعض سنين : من	
٢٥	سنة ١٢٤١ هـ لغاية ١٣٠١ هـ (لجامعه المرحوم محمود	
٢٥	الفلكي باشا) ...	٢٥
٢٦	خلاصة عما جمع من تحاريق وفيضان النيل ...	٢٦
٢٨	ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة	
٢٨	على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي	
٢٨	أجتاحت هذا القطر بسبب ذلك ...	٢٨
٢٨	ملخص لما علم من تواريخ وفاء النيل والنسب	
٤١	المثوية الدالة على أيام تقدمه وتأخره ...	٤١
٤٢	بيان يعلم منه سير تدوين وفاء النيل في القرون	
٤٢	الهجرية تبعا لعناية مؤرخي تلك القرون ومساعدة	
٤٢	الأحوال لهم ...	٤٢
٤٣	تفصيل ما حصل بمصر من ابتداء القرن الرابع	
٤٣	الهجري من الغلاء والشدائد والتجوط والوباء والغناء	
٤٣	والخصب والرخاء تبعا لتقصير النيل وكفايته ...	٤٣
٤٦	بيان لما علم من التواريخ الدالة على أقصى	
٤٦	درجات تحاريق النيل ومبلغ زيادته على حسب	
٤٦	مقياس الروضة ...	٤٦
٥٤	المنهج الذي على مقتضاه صار تحزين المياه بخزان	
٥٤	أسوان وصرفها منه ...	٥٤
٥٥	ملخص يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق	
٥٥	النيل في الأشهر المعتاد وقوع نهاية التحاريق فيها وعدد	
٥٥	مرات وقوع الفيضان في الأشهر المعتاد وقوع فيضان	
٥٥	النيل فيها ...	٥٥
٥٦	جدول يشتمل على تحاريق وفيضان النيل على	
٥٦	حسب مقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ لغاية	
٥٦	سنة ١٩١٤ والتأنيح المتعلقة به ...	٥٦
٥٦	جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على	
٥٦	مقتضى المقياس المتري بالقنطرة المصرية من سنة ١٨٤٩	
٥٩	لغاية سنة ١٩١٤ م والتأنيح المتعلقة به ...	٥٩

صفحة	مقياس النيل	صفحة	مقياس النيل
٨٧	مقياس النيل على رأى المرحوم محمود القللى باشا	٦١	جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياس الروضة و بمقياس القناطر الخيرية من سنة ١٨٤٩ لغاية سنة ١٩١٤ م والتأنيح المتعلقة به ...
٨٨	المقياس بناء على تحقيقات مهندسى العصر الحالى	٦٤	التأنيح المستفادة من المباحث السابقة (أو أساس العمل) ...
٩١	المقياس على رأى المرحوم على مبارك باشا ...		مقياس النيل
٩٢	خلاصة البحث فى أمر مقياس النيل (لؤلؤف) ...		المقياس نقلا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم — المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم ...
	الصحراء الكبرى والقطر المصرى والنيل	٦٥	المقياس وأحتياج القطر المصرى الى مياه النيل بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى ...
٩٥	(تمهيد) ...	٦٦	المقياس على رأى المسعودى ...
٩٦	الصحراء الكبرى وأسباب وجودها ...	٦٧	المقياس نقلا عن المقرئى — المقياس على رأى أبى بكر عبد الله بن أيبك ...
٩٧	نهر النيل ومنابعه ...	٦٨	المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف أبى نغرى بردى الأتابكى ...
	معرفة المتجددات من أحوال النيل	٦٩	المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن جلال الدين السيوطى — المقياس فى عهد الاحتلال الفرنسى بمصر ...
٩٩	رأى عبد اللطيف البغدادى ...	٧٠	مقارنة بين المقياس الحقيقى للفيضان وبين المقياس الذى ينادى به فى القاهرة ...
	ذكر طرف من مقدمة المعرفة بحال النيل فى كل سنة على رأى المقرئى ...	٧٢	جدول مقاسات النيل فى أيام من الستين الأولى والثانية للاحتلال الفرنسى بمصر على حسب مقياس الروضة ...
١٠٠	رأى السخاوى — رأى أبى المحاسن يوسف بن نغرى بردى — تطبيق أحكام تلك الآراء على الوقت الحاضر	٧٣	كيفية الفيضان وقت الاحتلال الفرنسى وكيفية الفيضان قبل دخول العرب مصر — (١) فى وقت موديس (٢) فى وقت سياحة هيرودوت بمصر (٣) قبل التاريخ الميلادى بقليل (٤) فى القرن الأول الميلادى (٥) القرن الثانى الميلادى (٦) القرن الرابع الميلادى (٧) القرن الخامس (٨) القرن السابع وآراء تتعلق بالمقياس على حسب مادونته البعثة العلمية الفرنسية وقت الاحتلال الفرنسى فى الجزء الثامن عشر من أعمالها
١٠١	الرأى المدون فى كتاب بهجة الأنوار فى أعمال الليل والنهار للشيخ حسن المؤقت القبانى الرشيدى ...	٨٠	جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة إلى البحر الأبيض المتوسط ...
١٠٢	رأى المرحوم محمود القللى باشا ...		
١٠٣	رأى جناب السير وليم ولكوكس — رأى جناب المستر كيل ...		
١٠٤	رأى المؤلف فى اختيار أحسن السبل لمعرفة المتجددات من أحوال النيل ...		
١٠٧			
	المأرب الثانى		
	بيان الخطة التى اتبعت فى اختيار الشذرات التاريخية عن أحوال الخلافة العائمة وشئون مصر الخاصة ...		
١١٧			
	المأرب الثالث		
	إيضاح التأنيح التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث فى أرض القطر المصرى وسكانه		
١١٩	مصر فى العصور الأولى — مصر بعد الفتح الإسلامى		
١١٩	مصر فى عهد الدولة الفاطمية ...		
١٢٢	مصر فى عهد السلاطين الأكراد والشراف كسة والآثار		
١٢٤	مصر فى عهد الدولة العثمانية ...		
١٢٧	مصر فى عهد محمد على باشا وعهد من تولى من أسرته الكريمة الى الوقت الحاضر ...		
١٢٨			

فهرس الخرائط والرسوم

عدد	
١	مقياس الروضة صفحة ٩٠
٢	خريطة الرياح وضغط الجو وسقوط الأمطار بقارتي أفريقيا وأمريكا بين « ٩٧ و ٩٦
٣	رسم أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات والأنهر التي تسبب الفيضان
٤	بحيرة تسانا بعد « ٩٨
٥	مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان
٦	رسم بياني عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد الغال الجديدة بأستراليا
٧	رسم بياني عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد الغال الجديدة بأستراليا
١٠٦	وفي الرسم منحنيان يدلان على مقارنة كلف الشمس بميل القمر
	ويشتمل الرسم على شكل آخر يدل على زيادة وتقصان سقوط الأمطار في جزائر بريطانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل في كتابه العزيز : ﴿ وَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .

والقائل : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ .

والقائل : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَخَرَجَ لَكُمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَيْنِ وَخَرَجَ لَكُمُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَأَنَا لَكُم مِّنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ مُّجِيبٌ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ .

والقائل : ﴿ يُنْبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

والصلاة على نبيه الكريم الصادع بأمره وعلى آل بيته الطاهرين .

وبعد : فهذا كتاب ضمته ثمرة أتعابى مدة ربع قرن من الزمان : كاتبا منقبا مجتهدا في جمع الحقائق التي تهتم الناس معرفتها . مفتحيا كل ما اقتضت الحال مشقة الأسفار إلى خزائن الكتب في حواضر أوروبا وغيرها .

أقدمه اليوم إلى أبناء مصر : تذكرة للعالم . ودرسا للتعلم . سائلا الله أن يكمل عملي بنفع أبناء وطني العزيز . فإن أوجب سؤلي وأستفاد الناس منه ، فقد دخلت بمنه وكرمه في عداد المجتدين الصالحين ، وهو وليّ العاملين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

لى فى وضع هذا الكتاب مأرب :

فالمأرب الأول — هو وضع تقويم للنيل المبارك يتضمن تحاريقه وفيضانه فى كل سنة ابتداء من أول التاريخ المجرى الموافق سنة ٦٣٢ م لغاية الآن (سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م) . إلا ما عجز وجوده معتمدا فى ذلك على مادونه مؤرخو مصر الذين أحسنوا صنعنا بأن ضمنوا حوادث كل سنة هجرية تكيفات نهر النيل السنوية من وجهتى تحاريقه وفيضانه . ولقد أثبتوا فى الخطوة التى اتبعوها لكل سنة هجرية تحريقا وفيضانا . ولى على ذلك ملاحظات سأذكرها فيما بعد .

المأرب الثانى — ذكر شذرات من الوقائع الصحيحة التى حصلت بمصر فى العصور التى خلت من آخر عهد الدولة الرومانية لغاية الآن .

المأرب الثالث — إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث فى أراضى القطر المصرى وسكانه .

المأرب الأول

لقد سلك مؤرخو مصر الذين ضمنوا تواريخهم تكيفات نهر النيل المبارك من جهة تحاريقه وفيضانه خطوة واحدة من جهة تدوين الحوادث التاريخية بالسنين الهجرية وأثبتوا لكل سنة من تلك السنين تحريقا وفيضانا للنيل .

ولما كانت السنة الهجرية القمرية تعادل ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٣٦ ثانية . فكل سنة هجرية تعادل ١٣٠٤٨ يوما و ١١ ساعة و ٣٢ دقيقة و ٢٤ ثانية .

والسنة الشمسية الميلادية الجرجارية تعادل ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية . فكل سنة شمسية تعادل ١٣٠٥٢ يوما و ٢٣ ساعة و ٥١ دقيقة و ٣٠ ثانية .

أى أن كل سنة قمرية تعادل ٣٣ سنة شمسية تقريبا لأن الفرق بينهما يعادل ٤ أيام و ١٢ ساعة و ١٩ دقيقة و ٦ ثوان وهذا الفرق لا يتكون منه سنة شمسية إلا بعد مضي ٢٦٧٠,٥ سنة .

ويؤيد ذلك أنك تجد فى الجدول المشتمل على ما علم من تواريخ التحاريق والفيضان من أول الهجرة لغاية الآن أن غرة المحرم سنة ١٢٩٥ وافقت ٥ يناير سنة ١٨٧٨ . وأن غرة المحرم سنة ١٣٢٩ وافقت ٢ يناير سنة ١٩١١ فالمدة السابقة لهذا التوافق الأخير تعادل ٣٣ سنة شمسية وتعادل ٣٤ سنة قمرية

لأنه بانضمام ٣٢ سنة شمسية (ابتداء من سنة ١٨٧٩ لغاية سنة ١٩١٠) على السنة الشمسية وهى (سنة ١٨٧٨) تكون الجملة ٣٣ سنة شمسية .

وبضم ٣٣ سنة قمرية (ابتداء من سنة ١٢٩٦ لغاية سنة ١٣٢٨) على السنة القمرية وهى (سنة ١٢٩٥) تكون الجملة ٣٤ سنة قمرية .

وكذلك قد وافق غرة المحرم سنة ٢٥٤ هجرية لأول يناير سنة ٨٦٨ ووافقت غرة المحرم سنة ٢٨٨ هجرية (٢٦ ديسمبر سنة ٩٠٠) أى قبل حلول أول يناير سنة ٩٠١ بمدة تعادل الفرق فى كل عقد تقريبا والمدة التى من أول التوافق الأول وتنتهى قبل حلول التوافق الثانى مباشرة تعادل ٣٣ سنة شمسية و ٣٤ سنة قمرية .

ولذلك عنت بإثبات موافقة غرة المحرم من كل سنة لما يوافقها من التاريخ الميلادى من أول السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ فى كتابى . وتجدر أن هذه العقود مطردة اطرادا تاما وفقا لهذا البيان .

فيعلم مما سبق أن مؤرخى مصر أدرجوا تحريقا واحدا فى كل ٣٤ سنة هجرية ليس بتحريق حقيقى بل ليدل على حالة التحريق فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ أقصاه . وإنما سيصل إلى نهاية التحريق فى أوائل السنة التى بعدها .

وأثبتوا أيضا فيضانا واحدا فى تلك المدة ليس بحقيقى وإنما ليدل على حالة الفيضان فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ غايته وإنما غايته ستكون فى أوائل السنة التالية لها .

وأول مالفت نظرى لذلك أنى أحاطت على جدول مطبوع فى صفحات ١٢١ لغاية ١٢٩ من الجزء الثامن من كتاب مجموعة المذكرات والمستخرجات من الكتب المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس وغيرها التى ينشرها المجمع العلمى بفرنسا المطبوع بباريس سنة ١٨١٠ يشتمل على تحاريق وفيضانات النيل من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٥٥ هجرية وتوج هذا الجدول بالعبرة الآتية :

(لاأرى من العيب أن أضع فى هذا المقام بصفة حاشية جدولا آخر عن فيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية الى سنة ٨٥٦ هجرية من كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف المحفوظ بالكتبخانة الإمبراطورية (الأهلية الآن) تحت رقم ٦٥٩ الى ٦٦٩ (أى عشرة أجزاء وقتئذ فقط) أما أجزاء الكتاب المذكور الآن فهى من نمرة ١٧٧١ لغاية نمرة ١٧٩٠ أى ٢٠ جزءا . فيعلم أنه زاد عليها عشرة أجزاء) فقد تفضل أحد الشبان المستشرقين المتنازين بالذكاء وهو موسيو كاتمرير (M. Quatremère) فنقل لى هذه المعلومات وأبلغها لى . ولما كانت هذه الحقبة التاريخية تعادل ٨٣٦ سنة من السنين الهجرية التى فيها كل ٣٤ سنة هجرية تعادل ٣٣ سنة شمسية فقط فيكون بالجدول المذكور نحو ٢٤ تحريقا و ٢٤ فيضانا غير حقيقية ولكن بالجمعية ولا مقدم الجدول لها لاحظ على ذلك أى ملحوظ . وهالك نص الجدول المذكور :

جدول تحاريق وقيضان النيل

(من سنة ٢٠ الى سنة ١٦٤ هـ)

القيضان		التحاريق		سنة الهجرة الميلادية لغرة الحرم من السنة المصرية المقابلة له	مطابقة التاريخ	القيضان		التحاريق		سنة الهجرة الميلادية لغرة الحرم من السنة المصرية المقابلة له	مطابقة التاريخ	القيضان		التحاريق		سنة الهجرة الميلادية لغرة الحرم من السنة المصرية المقابلة له	مطابقة التاريخ
ذراع	أصع	ذراع	أصع			ذراع	أصع	ذراع	أصع			ذراع	أصع	ذراع	أصع		
١٤	٢٠	٤		١١٥		١٦	٢	٧	٧	٦٦		١٧	٢١	٤	٩	٢٠	٦٤٠ سنة ٢
١٤	١	٤		١١٦		١٦	١٥	٥	١٢	٦٧		١٧	٥	٥	٢	٢١	
١٤	٢٠	٢	١٤	١١٧		١٥	٤	٢	١٤	٦٨		١٦	١٨	٦	١٢	٢٢	
١٦	٢٠	٢	٦	١١٨		١٣	٦	٢	٣	٦٩		١٦	١٢	٣	١٨	٢٣	
١٥	٦	٥		١١٩	٧٧٧ سنة ٨	١٦	٢١	٥	٨	٧٠		١٦	٦	٢	١٤	٢٤	
١٦	٢	٤		١٢٠		١٥	١٩	٧	٥	٧١		١٧	٥	٦	١٢	٢٥	
١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١		١٥	١٩	٢	١٠	٧٢		١٦	٤	٥	٢٠	٢٦	
١٥	١٨	٢	٦	١٢٢		١٧	٦					ورق ١٥					
١٨	١٣	٢		١٢٣		١٧	٣	٧	١٩	٧٣		١٦	١٥	٤	١٣	٢٧	
١٨	١٣	٥	١٢	١٢٤		١٤	١٥	٤	٢	٧٤		١٩		١٣	١٨	٢٨	
١٦	١٣	٤	٨	١٢٥		١٣	٩	٢	٧	٧٥		١٦	١٨	٥	١٦	٢٩	
١٧	١٢	٢	١٦	١٢٦		١٤	٧	٢	٤	٧٦		١٤	٢١	٤	١٦	٣٠	
١٧	١٢	٢	٣	١٢٧		١٣	١٧	٣	١٠	٧٧		١٥	١٢	٢	٢٠	٣١	
١٦	١	٢	٢٢	١٢٨		١٧	٢٠	٦	١٨	٧٨		١٧	٩	٥	٣	٣٢	
١٦	١٣	٣	١٩	١٢٩		١٨	١٧	٥	١٥	٧٩		١٥	١٢	٢	٢٠	٣٣	
١٦	٤	٤	١٣	١٣٠		١٧	١٧	٦	٨	٨٠		١٧	٦	٦	٩	٣٤	
١٦	٤	٣	٩	١٣١		١٧	٨	٥	١٣	٨١		١٧	٢	٣	٢٤	٣٥	
١٦	١	٣	١٢	١٣٢		١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢		١٨	٢	٧	١٨	٣٦	
١٨	٩	٤	٨	١٣٣		١٥	٢١	٧	٨	٨٣		١٦	٣	٥	٣	٣٧	
١٨	١٠	٦	١٦	١٣٤		١٧	٢١	٦		٨٤		١٦	٩	٤	١٥	٣٨	
١٦	٣	٤	١٢	١٣٥		١٦	٢١	٣	١٥	٨٥		١٦	٥	٥	٢	٣٩	
١٨	٨	٤	٨	١٣٦		١٣	١٨	٢	١٥	٨٦	٢ يناير سنة ٧	١٨	١٦	٨	١٦	٤٠	
١٨	٦	٤	٦	١٣٧		١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧		١٨	٧	٨	١٦	٤١	
١٧	٧	٣	١٤	١٣٨		١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨		١٧	٥	٤	٣	٤٢	
١٤	٢٠	٣	١١	١٣٩		١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩		١٧	٥	٩	٣	٤٣	
١٦	٢٠	٥	٣	١٤٠		١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠		١٨	١	٣	٨	٤٤	
١٦	٨	٢	٥	١٤١		١٦	١٧	٣	١٢	٩١		١٦	٥	٢	٧	٤٥	
١٥	١٣	٢	١	١٤٢		١٧	١٠	٥	١٢	٩٢		١٦	٩	٥	٧	٤٦	
١٧	١٠	٢	٣	١٤٣		١٦	٢٠	٦	٢	٩٣		بدور النيجان					
١٥	١٢	٢	١١	١٤٤		١٤	١	٢	١٥	٩٤		١٨	٩				
١٥	١٤	٢	٨	١٤٥		١٧	١٢	٦	٧	٩٥		١٦	٧	٤	١٣	٤٧	
١٥	١٦	١	١٦	١٤٦		١٧	٢٠	٣	١٢	٩٦		١٨	٢	٦	٢٠	٤٨	
١٤	١٩	٢	٢١	١٤٧		١٧	٥	٤	١٣	٩٧		١٦	٦	٥	٢	٤٩	
١٥	١٦	١	٢٠	١٤٨		١٧	٦	٣	٩	٩٨		١٦	٤	٢	١٦	٥٠	
١٦	٨	٢	٢	١٤٩		١٧	٢٠	٦	٥	٩٩		١٩	٢٣	٣	٥	٥١	
١٥	٢٠	٣		١٥٠		١٨	٢٢	٨	٢٠	١٠٠		١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢	٧٧٢ سنة ٨
١٦	١٦	٤	٦	١٥١		١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١		١٦	٤	٥	١٧	٥٣	
١٥	١	١	٢٠	١٥٢		١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢		١٦	٨	٤	١٣	٥٤	
١٧	١٠	٢	٣	١٥٣	٧٧٠ سنة ٤	١٨	٦	٣	١٨	١٠٣		١٦	٦	٦	٢	٥٥	
١٥	١٥		١٦	١٥٤		١٥	١١	٤	...	١٠٤		١٦	٢	٧	٧	٥٦	
١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥		١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥		١٦	١٥	٥	١٢	٥٧	
١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٨	٤	٤	١٠	١٠٦		١٥	١١	٢	١٤	٥٨	
١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٧	٢	٤		١٠٧		١٧	١١	٣	١٧	٥٩	
١٧	٢	٢		١٥٨		١٥	٤	٤		١٠٨		١٧	٣	٦	١٠	٦٠	
١٥	٢	٢	٨	١٥٩		١٧	٥	٤	١٥	١٠٩		١٧	٤	٧	٦	٦١	
١٦		٢	٨	١٦٠		١٧	١٦	٤	١٥	١١٠		١٧	٤	٥	٣	٦٢	
١٨	٤	٢	٢٠	١٦١		١٧	١٦	٥		١١١		١٦	٤	٢	٧	٦٣	
١٥	١٢	٣	٢٠	١٦٢		١٦	١٧	٤		١١٢		١٧	٧	٤	١٨	٦٤	
١٥	١٥	١	١٤	١٦٣		١٨		٥		١١٣		بدور النيجان		٤	١٢	٦٥	
١٥	١٥	١	١٦	١٦٤		١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤		١٦	١٥	٥	٦		

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ١٦٥٠ إلى سنة ١٨١٤)

مطابقة التاريخ الميلادي لفرقة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له				التحاريق				مطابقة التاريخ الميلادي لفرقة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له				التحاريق				مطابقة التاريخ الميلادي لفرقة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له				التحاريق			
سنة				أصع				سنة				أصع				سنة				أصع			
ذراع				ذراع				ذراع				ذراع				ذراع				ذراع			
١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٤	١٤	١	١	١٠	١٦٥	١٧	١٤	٦	٦	٢٦٦	١٥	١٠	٣	٢١٦
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٧	١٤	٦	٤	٦	٢١٧	١٦	١٨	١	٤	١٦٧	١٧	١٤	٦	٩	٢٦٨	١٥	١٠	٣	٢١٨
١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨	١٥	١٠	٣	٢٢	٢١٨	١٥	١٥	٢	١٥	١٦٨	١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٩	١٥	١٠	٣	٢١٩
١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩	١٥	١٠	٣	٢٢	٢١٩	١٧	١٥	٢	١٥	١٦٩	١٧	٢٠	٤	١٦	٢٧٠	١٥	١٠	٣	٢٢٠
١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠	١٦	١٧	٣	٢	٢٢٠	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧٠	١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧١	١٦	١٧	٣	٢٢١
١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١	١٦	٢١	٣	١٥	٢٢١	١٥	٢٢	٤	٦	١٧١	١٥	٢٢	٤	٦	٢٧٢	١٦	٢١	٣	٢٢٢
١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢	١٦	٢٢	٤	٩	٢٢٢	١٥	٢٢	٤	٦	١٧٢	١٦	١٤	٤	٩	٢٧٣	١٦	٢٢	٤	٢٢٣
١٦	٥	٤	٢٣	٢٧٣	١٦	٢٣	٤	٢٢	٢٢٣	١٥	٢٣	٤	٦	١٧٣	١٦	٥	٤	٢٣	٢٧٤	١٦	٢٣	٤	٢٢٤
١٥	٧	٤	٢٤	٢٧٤	١٣	٥	٤	٣	٢٢٤	١٧	٨	٤	٨	١٧٤	١٥	٧	٤	٢٤	٢٧٥	١٣	٥	٤	٢٢٥
١٥	٨	٤	١٦	٢٧٥	١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥	١٤	١٨	٥	١٤	١٧٥	١٥	٨	٤	١٦	٢٧٦	١٦	٢٠	٢	٢٢٦
١٧	١٤	٦	٩	٢٧٦	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦	١٧	١٤	٦	٩	٢٧٧	١٤	٦	٣	٢٢٧
١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧	١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٧	١٦	١٦	٣	٤	١٧٧	١٧	١٨	٥	٢	٢٧٨	١٦	٩	٣	٢٢٨
١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨	١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٨	١٥	١٦	٣	٤	١٧٨	١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٩	١٦	٩	٣	٢٢٩
١٧	١٦	٥	١٧	٢٧٩	١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٩	١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩	١٧	١٦	٥	١٧	٢٨٠	١٦	٩	٣	٢٣٠
١٧	١٠	٥		٢٨٠	١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠	١٧	١٠	٥		٢٨١	١٦	٩	٣	٢٣١
١٥		٥		٢٨١	١٧	٣	٤	٦	٢٣١	١٧	٨	٤	٨	١٨١	١٥		٥		٢٨٢	١٧	٣	٤	٢٣٢
١٤	٢٢	٥	١٢	٢٨٢	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢	١٧	٨	٤	٨	١٨٢	١٤	٢٢	٥	١٢	٢٨٣	١٥	١٦	٤	٢٣٣
١٦	١٩	٦	٢	٢٨٣	١٦	٢٠	٣	١٤	٢٣٣	١٥	٢٣	٢	١٨	١٨٣	١٦	١٩	٦	٢	٢٨٤	١٦	٢٠	٣	٢٣٤
١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤	١٧	٢	٢	٢٠	١٨٤	١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٥	١٥	٢٢	٥	٢٣٥
١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥	١٥	٢٠	٤	٨	٢٣٥	١٧	٢	٢	٢٠	١٨٥	١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٦	١٥	٢٠	٤	٢٣٦
١٧	٨	٧	١٥	٢٨٦	١٧	١٢	٥	٥	٢٣٦	١٤	٢٢	٢	٢٠	١٨٦	١٧	٨	٧	١٥	٢٨٧	١٥	١٢	٥	٢٣٧
١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٧	١٥	١٥	٧		٢٣٧	١٤	٢	٢	٢٠	١٨٧	١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٨	١٥	١٥	٧	٢٣٨
١٦	٤	٧		٢٨٨	١٦	٦	٣	٧	٢٣٨	١٧	١٠	٢	٧	١٨٨	١٦	٤	٧		٢٨٩	١٦	٦	٣	٢٣٩
١٧	١٦	٧		٢٨٩	١٦	٢٣	٤	٢٠	٢٣٩	١٧	٢	٤	١٤	١٨٩	١٧	١٦	٧		٢٩٠	١٦	٢٣	٤	٢٤٠
١٦	١	٤	٢١	٢٩٠	١٧	٢	٤	١٣	٢٤٠	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠	١٦	١	٤	٢١	٢٩١	١٧	٢	٤	٢٤١
١٣	٤	٦	٢٣	٢٩١	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	١٧	٧	٥	١٢	١٩١	١٣	٤	٦	٢٣	٢٩٢	١٧	٥	٤	٢٤٢
١٦	١	٢	١٦	٢٩٢	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢	١٦	١	٢	١٦	٢٩٣	١٧	٥	٥	٢٤٣
١٦	٦	٤	٧	٢٩٣	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣	١٦	١٦	٥	٢٠	١٩٣	١٦	٦	٤	٧	٢٩٤	١٧	٢	٥	٢٤٤
١٥	١١	٤	١	٢٩٤	١٦	١٢	٤	١	٢٤٤	١٧	١٥	٥	١٨	١٩٤	١٥	١١	٤	١	٢٩٥	١٦	١٢	٤	٢٤٥
١٥	١٦	٤	٣	٢٩٥	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥	١٧	١٥	٥	١٨	١٩٥	١٥	١٦	٤	٣	٢٩٦	١٦	٣	٦	٢٤٦
١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦	١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٤٦	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٦	١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٧	١٦	٢٠	٤	٢٤٧
١٧	١١	٩	١١	٢٩٧	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٧	١٧	١١	٩	١١	٢٩٨	١٧	١٤	٥	٢٤٨
١٧	٨	٨	٤	٢٩٨	١٧	١٩	٨	٨	٢٤٨	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٨	١٧	٨	٨	٤	٢٩٩	١٧	١٩	٨	٢٤٩
١٧	٨	٦	١١	٢٩٩	١٧	١١	٩	٢٠	٢٤٩	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٩	١٧	٨	٦	١١	٣٠٠	١٧	١١	٩	٢٥٠
١٨	١	٧	١	٣٠٠	١٧	١٥	٨	١٥	٢٥٠	١٧	١٦	٤	٢٠	٢٠٠	١٧	٨	٦	١	٣٠١	١٧	١٥	٨	٢٥١
١٨	١	٤	١٢	٣٠١	١٧	٨	٧	١٤	٢٥١	١٧	١٦	٤	٢٠	٢٠١	١٧	٨	٦	١	٣٠٢	١٧	١٥	٨	٢٥٢
١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢	١٧	٢٢	٦	٣	٢٥٢	١٧	١٦	٤	٢٠	٢٠٢	١٧	١١	٥	٢٠	٣٠٣	١٧	٢٢	٦	٢٥٣
١٥	١٨	٦		٣٠٣	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	١٧	١٦	٤	٢٠	٢٠٣	١٧	١٠	٦		٣٠٤	١٧	١٠	٦	٢٥٤
١٥	١٨	٦		٣٠٤	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤	١٦	١٦	٥		٣٠٥	١٦	١٦	٥	٢٥٥
١٦	٢	٤	١٠	٣٠٥	١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥	١٧	١٦	٥	٩	٢٥٥	١٧	٢	٤	١٠	٣٠٦	١٧	٦	٤	٢٥٦
١٧	١٩	٥	...	٣٠٦	١٧			٢٢	٢٥٦	١٧	١٦	٥	٩	٢٥٦	١٧	١٩	٥	...	٣٠٧	١٧			٢٥٧
١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧	١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٥٧	١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٨	١٦	١٨	٣	٢٥٨
١٧	١٠	٣	٢٠	٣٠٨	١٦	٥	٤	٥	٢٥٨	١٧	١٨	٣	٢٠	٢٥٨	١٧	١٠	٣	٢٠	٣٠٩	١٦	٥	٤	٢٥٩
١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩	١٦	٥	٤	٥	٢٥٩	١٧	١٨	٣	٢٠	٢٥٩	١٧	٣	٣	١٣	٣١٠	١٦	٥	٤	٢٦٠
١٧	٩	٥	٢١	٣١٠	١٦	١١	٤	٤	٢٦٠	١٧	١٨	٣	٢٠	٢٦٠	١٧	٩	٥	٢١	٣١١	١٦	١١	٤	٢٦١
١٦	١٣	٤	٢٠	٣١١	١٧	٥	٤	٤	٢٦١	١٧	١٨	٣	٢٠	٢٦١	١٦	١٣	٤	٢٠	٣١٢	١٧	٥	٤	٢٦٢
١٨		٥	٧	٣١٢	١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢	١٧	١٨	٣	٢٠	٢٦٢	١٨		٥	٧	٣١٣	١٧	١٨	٣	٢٦٣
١٧	٥	٦	٣	٣١٣	١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣	١٧	١٨	٣	٢٠	٢٦٣	١٧	٥	٦	٣	٣١٤	١٧	٢٠	٤	٢٦٤
١٧	٥	٥	١	٣١٤	١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤	١٧	١٨	٣	٢٠	٢٦٤	١٧	٥	٥	١	٣١٥	١٧	٢٢	٨	٢٦٥

٥ يناير سنة ١٨٣٥

٧ يناير سنة ٩٠٠

١٠ يناير سنة ٨٠٢

أول يناير سنة ٨٦٨

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٣١٥ المسة ٤٦٤ هـ)

الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنة هجريه	الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنة هجريه	الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنة هجريه
ذراع	اصع	ذراع	اصع			ذراع	اصع	ذراع	اصع			ذراع	اصع	ذراع	اصع		
١٦		٢	٥	٤١٥		١٠	٢٣	٤	٢١	٣٦٥		١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥	
١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦		١٦	٤	٤		٣٦٦		١٨		٤	١٣	٣١٦	
١٦	٧	٤	١٤	٤١٧		١٦	٤	٣	٢٣	٣٦٧		١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧	
١٦	١٣	٤	٢٠	٤١٨		١٧	١	٤	١٥	٣٦٨		١٧	٢	٥	١١	٣١٨	
١٧	٤	٧		٤١٩		١٧		٤	٥	٣٦٩		١٥	٤	٥	٩	٣١٩	
١٦		٤	٢٠	٤٢٠		١٥	٤	١		٣٧٠		١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠	
١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١	١٠٣٠	١٥	٢	٣	١٧	٣٧١		١٦		٤	١٦	٣٢١	أول يناير سنة ٩٣٣
١٧	٦	٣	٢٠	٤٢٢		١٧	٤	٣	١٧	٣٧٢		١٧	٤	٥	٦	٣٢٢	
١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣		١٦	٢	٤	...	٣٧٣		١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣	
١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤		١٦	٤	٤		٣٧٤		١٦	٢٠	٤	١٦	٣٢٤	
١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥		١٦	٤	٤	٢٢	٣٧٥		١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥	
١٦	١٥	٣	٢٠	٤٢٦		١٧	٢١	٦		٣٧٦		١٧	١٠	٥	٤	٣٢٦	
١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧		١٧	١٠	٥		٣٧٧		١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧	
١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨		١٧	١٢	٣		٣٧٨		١٦	٦	٣	٥	٣٢٨	
١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩		١٥	١٩	٣		٣٧٩		١٥	١٣	٣	١١	٣٢٩	
١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠		١٦	٢٠	٣		٣٨٠		١٥	٨	٣	٣	٣٣٠	
١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١		١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١		١٩		٢	٦	٣٣١	
١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢		١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢		١٦	٩	٤	١	٣٣٢	
١٧	١٧	٥	٢٠	٤٣٣		١٧	٢١	٤	١٨	٣٨٣		١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣	
١٧	١٦	٥	١٧	٤٣٤		١٦	٧	٤	٢٢	٣٨٤						٣٣٤	
١٨	٦	٥	٢٢	٤٣٥		١٦	٧	٣	١٥	٣٨٥		١٥	٨	٣	١١	٣٣٥	
١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦		١٥	٢٣	٣	٥	٣٨٦		١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦	
١٧	٢٠	٧	٧	٤٣٧		١٦	٧	٣	١	٣٨٧		١٥	١٢	٣	١٥	٣٣٧	
١٧	١٩	٦	١٠	٤٣٨		١٦	٧	٣	١٢	٣٨٨	٩٩٨	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨	
١٦	١٧	٧	٢٣	٤٣٩		١٦	٢٠		٢٤	٣٨٩		١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٩	
١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠		١٦	٢	٣	١٤	٣٩٠		١٦	٧	٣	١٤	٣٤٠	
١٧	٩	٥		٤٤١		١٦	٢٠	٤	٢	٣٩١		١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١	
١٧	١٦	٥		٤٤٢		١٧	١٠	٦	٧	٣٩٢		١٨		٤	١٤	٣٤٢	
١٧	١٢	٥		٤٤٣		١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣		١٦	٧	٣	٢٠	٣٤٣	
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤		١٧	١٥	٤		٣٩٤		١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٤	
١٧		٥	١٤	٤٤٥		١٦	٣	٧	١٥	٣٩٥		١٦	٧	٥		٣٤٥	
١٧	٤	٤		٤٤٦		١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦		١٦	١٩	٦	٤	٣٤٦	
١٦	٤	٤	١٦	٤٤٧		١٤	١٦	٥	٤	٣٩٧		١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٧	
١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨		١٤	٩	٥		٣٩٨		١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨	
١٧	٣	٥		٤٤٩		١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩		١٧		٧	١٩	٣٤٩	
١٦	١٢	٥	٧	٤٥٠		١٦	٢٣	٤		٤٠٠		١٨		٥	١٤	٣٥٠	
١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١		١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١		١٦	٧	٦	١١	٣٥١	
١٦	٩	٥	٢٢	٤٥٢		١٦	١٠	٢	٨	٤٠٢		١٥	١٦	٣		٣٥٢	
١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣		١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣		١٥	٤	٣	١٥	٣٥٣	
١٧		٤	٦	٤٥٤		١٦		٢		٤٠٤		١٦	١٥	٣	٥	٣٥٤	٧ يناير سنة ٩٦٥
١٧	١٢	٧	١٥	٤٥٥	١٠٦٣	١٦	٢	٣	...	٤٠٥		١٤	١٩	٥	٨	٣٥٥	
١٦	٣	٥	١٢	٤٥٦		١٦	٢	١	٢٠	٤٠٦		١٢	١٧	٢	٢٤	٣٥٦	
١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧		١٧	٤	٤		٤٠٧		١٧	١٤	١	٢٠	٣٥٧	
١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨		١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨		١٧	٩	٣	١٣	٣٥٨	
١٦	١٧	٦	٢٠	٤٥٩		١٦	٢٣	٥	٨	٤٠٩		١٧	١٩	٥	١٧	٣٥٩	
١٥	٦	٤	٣	٤٦٠		١٩	٨	٦	٢٠	٤١٠		١٧	٢١	٥		٣٦٠	
١٧	١٨	٦	٢٤	٤٦١		١٧	٣	٨	٥	٤١١		١٧	٤	٤	٢٠	٣٦١	
١٦		٤	١٠	٤٦٢		١٦	٣	٥	١٦	٤١٢		١٧	٢	٥	١٧	٣٦٢	
١٧	٣	٤	١٠	٤٦٣		١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣						٣٦٣	
١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤		١٤	١٤	٣	٨	٤١٤		١٦	٢٠	٤		٣٦٤	

جدول محاريق وفيضات النيل

(من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٦٣ م)

الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنة الهجرية	الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	سنة الهجرية
ذراع	أصع	ذراع	أصع			ذراع	أصع	ذراع	أصع		
١٦	١٢	٦	٨	٥٦٤		١٧	١٠	٧	٤	٥١٥	
١٦	١٤	٥	١٨	٥٦٥				و إلى ٥		...	
١٦	٢١	٧		٥٦٦		١٨	٣	٦	٢٦	٥١٦	
١٧	٢٠	٥	٧	٥٦٧		١٨	١٠	٨	١٠	٥١٧	
١٨	١٨	٥	٢٠	٥٦٨		١٨	١٤	٧	٢٠	٥١٨	
١٧	١٠	٦	١٦	٥٦٩		١٨	١٤	٩	٣	٥١٩	
١٧	١٩	٧	٢١	٥٧٠		١٨	١	٨	٣	٥٢٠	
١٦	١٠	٤	١٦	٥٧١		١٧		٨	١٧	٥٢١	
١٦	٢١	٦	٢١	٥٧٢		١٨	١٣	٧	٨	٥٢٢	١١٢٨ سنة ١١٢٨
١٧	٢١	٥	٣	٥٧٣		١٨	٥	٧	٢٦	٥٢٣	
١٦	١٩	٤	١٣	٥٧٤		١٧	٤	٧	٤	٥٢٤	
١٨	٧	٥	٦	٥٧٥		١٦	١٨	٧	٢	٥٢٥	
١٦	١٦	٣	١٠	٥٧٦		١٧	١٠	٤	٧	٥٢٦	
١٨	٥	٥	١٠	٥٧٧		١٧	١٥	٥	٢٥	٥٢٧	
١٧	٢	٦	٢١	٥٧٨		١٧	٢٣	٧	١٥	٥٢٨	
١٧	٢٣	٦	٢١	٥٧٩		١٨	٣	٥	٢٤	٥٢٩	
١٨	١٣	٦	١٣	٥٨٠		١٧	٧	٦	٨	٥٣٠	
١٧	١	٧	١٩	٥٨١		١٧	١٦	٦		٥٣١	
١٧	١	٦	١٢	٥٨٢		١٨	١٢	٥	١	٥٣٢	
١٧	١٢	٦	٨	٥٨٣		١٨	٥	٥	١٤	٥٣٣	
١٧	١٣	٦	١٢	٥٨٤		١٦	١٧	٦	١٨	٥٣٤	
١٧	٢٢	٥	١٥	٥٨٥		١٧	١٢	٦		٥٣٥	
١٨	٤	٥	٢٥	٥٨٦		١٦	١١	٤	٥	٥٣٦	
١٨	١٤	٦	٢٠	٥٨٧		١٨		٣	١٦	٥٣٧	
١٧	١١	٦	٢٣	٥٨٨		١٦	٩	٥		٥٣٨	
١٨	٨	١	٣	٥٨٩	١١٩٣ سنة ١١٩٣	١٨	٤	٦	١٤	٥٣٩	
١٦	٢٢	٦	٥	٥٩٠		+ ١٨		٤	١٤	٥٤٠	
١٧	١٠	٦	٢	٥٩١		١٦	٢٠	٦	٢	٥٤١	
١٧	١٨	٥	٢٦	٥٩٢		١٨	١٣	٥	٣	٥٤٢	
١٧	٢١	٥	٢٥	٥٩٣		١٨	١٣	٧	٨	٥٤٣	
١٨	٢	٤	٢٤	٥٩٤		١٧	١٨	٦	٢٤	٥٤٤	
١٧	١٦	٣	٢٤	٥٩٥		١٨	٤	٦	٢٤	٥٤٥	
١٢	٢١			٥٩٦		١٨	٤	٦	٢	٥٤٦	
١٥	١٦	٢		٥٩٧		١٨	٤	٦	٧	٥٤٧	
١٥	٢٣	١	١٤	٥٩٨		١٧	٦	٥	١٥	٥٤٨	
+ ١٧	...	٢	٢٦	٥٩٩		١٧	٢٠	٦	٧	٥٤٩	
١٧	٢١	٣	٦	٦٠٠		١٧	١٧	٥	١٩	٥٥٠	
١٨	٨	٤	٦	٦٠١		١٧	٨	٦	١٩	٥٥١	
١٧	١٦	٧	١٤	٦٠٢		١٨	١١	١	٢٠	٥٥٢	
١٧	٤	٥		٦٠٣		١٨	١٠	٧		٥٥٣	
١٧		٥	٧	٦٠٤		١٥	١	٧	١٨	٥٥٤	
١٦	١٢	٥	٢٠	٦٠٥		١٨	١٠	٥	١٠	٥٥٥	١١٦٠ > ١١٦٠
١٦	١٦	٥	٢٠	٦٠٦		١٨	١٧	٥	١٤	٥٥٦	
١٥	٧	...	...	٦٠٧		١٧	٤	٤	١٠	٥٥٧	
١٦	١٠	٤	٦	٦٠٨		١٧	٨	٥	١٣	٥٥٨	
١٦	١١	٤	١٠	٦٠٩		١٨	١٠	٨	٨	٥٥٩	
١٧	١	٤	١٠	٦١٠		١٧	١٨	٥	٢٥	٥٦٠	
١٦	١٨	٣	١٤	٦١١		١٧	٢٣	٦	١١	٥٦١	
١٦	٨	٤		٦١٢		١٦	٢٣	٤	٢٤	٥٦٢	
١٦	٢٣	٤	٤	٦١٣		١٧	٢٣	٥	١٤	٥٦٣	

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٦١٤ الى سنة ٨٧٤٨)

مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التحاريق		الفيضان		مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التحاريق		الفيضان		مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التحاريق		الفيضان		مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع
١٦	١٢	٤	٧٠٤	١٨	١٢	٤	٦٦٤	١٧	١٧	٤	٦١٤	١٧	١٧	٤	٦١٤	١٧	١٧	٤	٦١٤
١٦	١٥	٤	٧٠٥	١٦	١٤	٥	٦٦٥	١٦	٦	٦	٦١٥	١٦	٦	٦	٦١٥	١٦	٦	٦	٦١٥
١٦	١٥	٤	٧٠٥	١٨	١٤	٥	٦٦٦	١٧	٨	٣	٦١٦	١٧	٨	٣	٦١٦	١٧	٨	٣	٦١٦
١٧	٧	٤	٧٠٦	١٧	٧	٥	٦٦٧	١٦	٨	٣	٦١٧	١٦	٨	٣	٦١٧	١٦	٨	٣	٦١٧
١٨	١	٤	٧٠٧	١٧	٢٢	٦	٦٦٨	١٧	٢	٣	٦١٨	١٧	٢	٣	٦١٨	١٧	٢	٣	٦١٨
١٨	١	٤	٧٠٨	١٦	١٢	٦	٦٦٩	١٧	٣	٣	٦١٩	١٧	٣	٣	٦١٩	١٧	٣	٣	٦١٩
١٦	٢	٤	٧٠٩	١٨	١١	٧	٦٧٠	١٧	٤	٤	٦٢٠	١٧	٤	٤	٦٢٠	١٧	٤	٤	٦٢٠
١٨	٣	٤	٧١٠	١٧	١٣	٧	٦٧١	١٦	٢٣	٣	٦٢١	١٦	٢٣	٣	٦٢١	١٦	٢٣	٣	٦٢١
١٦	٢١	٢	٧١١	١٧	٦	٦	٦٧٢	١٦	١٩	٤	٦٢٢	١٦	١٩	٤	٦٢٢	١٦	١٩	٤	٦٢٢
١٦	٢١	٢	٧١١	١٧	٣	٥	٦٧٣	١٨	١	٤	٦٢٣	١٨	١	٤	٦٢٣	١٨	١	٤	٦٢٣
١٦	٢٢	٣	٧١٢	١٧	١٥	٦	٦٧٤	١٧	١٢	٤	٦٢٤	١٧	١٢	٤	٦٢٤	١٧	١٢	٤	٦٢٤
١٦	٧	٢	٧١٣	١٨	١١	٦	٦٧٥	١٧	٥	٥	٦٢٥	١٧	٥	٥	٦٢٥	١٧	٥	٥	٦٢٥
١٦	١٧	٤	٧١٤	١٨	٨	٦	٦٧٦	١٦	١١	٤	٦٢٦	١٦	١١	٤	٦٢٦	١٦	١١	٤	٦٢٦
١٧	١٧	٤	٧١٥	١٨	٥	٧	٦٧٧	١٦	٣	٢	٦٢٧	١٦	٣	٢	٦٢٧	١٦	٣	٢	٦٢٧
١٧	٢٢	٣	٧١٦	١٨	١	٦	٦٧٨	١٦	١	٢	٦٢٨	١٦	١	٢	٦٢٨	١٦	١	٢	٦٢٨
١٨	٥	٢	٧١٧	١٨	٢٣	٣	٦٧٩	١٦	٣	٣	٦٢٩	١٦	٣	٣	٦٢٩	١٦	٣	٣	٦٢٩
١٦	١٧	٢	٧١٨	١٨	٤	٥	٦٨٠	١٨	٦	٤	٦٣٠	١٨	٦	٤	٦٣٠	١٨	٦	٤	٦٣٠
١٧	١١	٢	٧١٩	١٧	١٨	٥	٦٨١	١٦	٣	٥	٦٣١	١٦	٣	٥	٦٣١	١٦	٣	٥	٦٣١
١٦	٢٢	٣	٧٢٠	١٧	٨	٤	٦٨٢	١٦	١٣	٥	٦٣٢	١٦	١٣	٥	٦٣٢	١٦	١٣	٥	٦٣٢
١٦	٥	٣	٧٢١	١٧	٣	٤	٦٨٣	١٧	٢	٥	٦٣٣	١٧	٢	٥	٦٣٣	١٧	٢	٥	٦٣٣
١٦	٢١	٤	٧٢٢	١٦	٢٠	٤	٦٨٤	١٦	٢٣	٧	٦٣٤	١٦	٢٣	٧	٦٣٤	١٦	٢٣	٧	٦٣٤
١٨	٦	٤	٧٢٣	١٧	٤	٤	٦٨٥	١٧	٤	٤	٦٣٥	١٧	٤	٤	٦٣٥	١٧	٤	٤	٦٣٥
١٨	١٩	٥	٧٢٤	١٧	٤	٤	٦٨٥	١٦	١١	٤	٦٣٦	١٦	١١	٤	٦٣٦	١٦	١١	٤	٦٣٦
١٦	٢١	٢	٧٢٥	١٧	٤	٤	٦٨٦	١٦	١٩	٥	٦٣٧	١٦	١٩	٥	٦٣٧	١٦	١٩	٥	٦٣٧
١٦	١٩	٨	٧٢٦	١٧	٤	٤	٦٨٦	١٦	٩	٥	٦٣٨	١٦	٩	٥	٦٣٨	١٦	٩	٥	٦٣٨
١٧	٥	٦	٧٢٧	١٧	٤	٥	٦٨٧	١٦	٢١	٤	٦٣٩	١٦	٢١	٤	٦٣٩	١٦	٢١	٤	٦٣٩
١٨	٩	٥	٧٢٨	١٧	٤	٥	٦٨٨	١٨	٨	٣	٦٤٠	١٨	٨	٣	٦٤٠	١٨	٨	٣	٦٤٠
١٦	٥	٤	٧٢٩	١٧	٤	٥	٦٨٨	١٥	٤	٤	٦٤١	١٥	٤	٤	٦٤١	١٥	٤	٤	٦٤١
١٧	١٠	٥	٧٣٠	١٥	١٧	٣	٦٨٩	١٤	٤	٤	٦٤٢	١٤	٤	٤	٦٤٢	١٤	٤	٤	٦٤٢
١٦	٢٢	٣	٧٣١	١٧	٧	٤	٦٩٠	١٧	٩	٦	٦٤٣	١٧	٩	٦	٦٤٣	١٧	٩	٦	٦٤٣
١٨	١١	٥	٧٣٢	١٧	٧	٤	٦٩٠	١٧	١٩	٦	٦٤٤	١٧	١٩	٦	٦٤٤	١٧	١٩	٦	٦٤٤
١٧	١٦	٣	٧٣٣	١٧	٧	٤	٦٩٠	١٧	٢٣	٥	٦٤٥	١٧	٢٣	٥	٦٤٥	١٧	٢٣	٥	٦٤٥
١٦	٢٢	٣	٧٣٤	١٧	١٢	٦	٦٩١	١٧	٨	٥	٦٤٦	١٧	٨	٥	٦٤٦	١٧	٨	٥	٦٤٦
١٨	١١	٥	٧٣٥	١٥	٧	٤	٦٩٢	١٧	٢	٥	٦٤٧	١٧	٢	٥	٦٤٧	١٧	٢	٥	٦٤٧
١٧	١٦	٣	٧٣٦	١٦	١٧	١	٦٩٣	١٧	٢	٥	٦٤٨	١٧	٢	٥	٦٤٨	١٧	٢	٥	٦٤٨
١٦	٢٢	٣	٧٣٧	١٦	١٧	١	٦٩٤	١٨	١٧	٤	٦٤٩	١٨	١٧	٤	٦٤٩	١٨	١٧	٤	٦٤٩
١٨	٢١	٢	٧٣٨	١٨	١	٥	٦٩٥	١٧	١٧	٥	٦٥٠	١٧	١٧	٥	٦٥٠	١٧	١٧	٥	٦٥٠
١٧	١٦	٣	٧٣٩	١٥	١٨	١	٦٩٦	١٧	١٧	٥	٦٥١	١٧	١٧	٥	٦٥١	١٧	١٧	٥	٦٥١
١٦	٢٠	٥	٧٤٠	١٧	١٠	٤	٦٩٧	١٧	١٢	٤	٦٥٢	١٧	١٢	٤	٦٥٢	١٧	١٢	٤	٦٥٢
١٦	١٠	٤	٧٤١	١٧	١٠	٤	٦٩٧	١٨	٣	٤	٦٥٣	١٨	٣	٤	٦٥٣	١٨	٣	٤	٦٥٣
١٧	٨	٤	٧٤٢	١٧	١٦	٥	٦٩٨	١٧	١٧	٤	٦٥٤	١٧	١٧	٤	٦٥٤	١٧	١٧	٤	٦٥٤
١٦	١٩	٤	٧٤٣	١٦	٦	٣	٦٩٩	١٧	٥	٤	٦٥٥	١٧	٥	٤	٦٥٥	١٧	٥	٤	٦٥٥
١٨	٩	٦	٧٤٤	١٦	١٨	٣	٧٠٠	١٧	٥	٤	٦٥٦	١٧	٥	٤	٦٥٦	١٧	٥	٤	٦٥٦
١٧	٤	٢	٧٤٥	١٦	١٨	٣	٧٠٠	١٨	١١	٥	٦٥٧	١٨	١١	٥	٦٥٧	١٨	١١	٥	٦٥٧
١٨	١٧	٥	٧٤٦	١٦	١٣	٣	٧٠١	١٧	١٣	٥	٦٥٨	١٧	١٣	٥	٦٥٨	١٧	١٣	٥	٦٥٨
١٨	١٧	٧	٧٤٧	١٨	١٣	٣	٧٠١	١٨	٦	٧	٦٥٩	١٨	٦	٧	٦٥٩	١٨	٦	٧	٦٥٩
١٨	١٥	٤	٧٤٨	١٨	١٣	٣	٧٠١	١٧	١٣	٥	٦٦٠	١٧	١٣	٥	٦٦٠	١٧	١٣	٥	٦٦٠
١٧	٥	٥	٧٤٩	١٨	١٣	٣	٧٠١	١٧	١٣	٥	٦٦١	١٧	١٣	٥	٦٦١	١٧	١٣	٥	٦٦١
				١٦	١٦	٣	٧٠٢	١٧	١٣	٥	٦٦٢	١٧	١٣	٥	٦٦٢	١٧	١٣	٥	٦٦٢
				١٦	١٦	٣	٧٠٣	١٦	١٣	٥	٦٦٣	١٦	١٣	٥	٦٦٣	١٦	١٣	٥	٦٦٣

١٢٢٦ سنة

١٢٩١ سنة

١٢٥٨ سنة

جدول تحاریق و فیضان النیل

(من سنة ٧٤٩ الى سنة ٨٥٥ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التعاريف		القيضان		مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التعاريف		القيضان		مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		
سنة	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنة	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنة	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
١٩	٨	٦	٨٢٠	٢٠	٣	٦	٧٨٤	١٧	٨	٤	٦	٧٤٨	١٧	٨
١٨	١٠	٤	٨٢١	١٩	١٤	٨	٧٨٥	١٦	٢٣	٤	٢٠	٧٤٩	١٦	٢٣
١٨	١٤	٣	٨٢٢	١٩	٨	٨	٧٨٦	١٧	٢٣	٤	٤	٧٥٠	١٧	٢٣
١٨	٣	٣	٨٢٣	١٧	١٥	٦	٧٨٧	١٧	٤	٤	٤	٧٥١	١٧	٤
٢٠	٠	٠	٨٢٤	٢٠	٦	٦	٧٨٨	١٧	٠	٠	١٧	٧٥٢	١٧	٠
٢٠	٠	٠	٨٢٥	١٩	١٧	٠	٧٨٩	١٧	١	٠	٠	٧٥٣	١٧	١
١٨	٢٣	٨	٨٢٦	١٨	١٥	٦	٧٨٩	١٨	١٦	٠	١٢	٧٥٣	١٨	١٦
١٧	١٤	٦	٨٢٧	١٩	٤	٦	٧٩٠	١٨	١٦	٠	٠	٧٥٤	١٨	١٦
٢٠	٠	١٠	٨٢٨	١٩	٤	٠	٧٩١	١٩	٤	١٣	١٣	٧٥٥	١٩	٤
٢٠	٤	٠	٨٢٩	١٨	٢	٠	٧٩٢	١٨	٢١	٠	١٤	٧٥٦	١٨	٢١
٢٠	٤	٠	٨٣٠	١٩	١	٤	٧٩٣	١٧	٢٠	٠	٤	٧٥٧	١٧	٢٠
٢٠	٤	٠	٨٣١	١٩	١٢	٧	٧٩٤	١٨	٦	٧	٢	٧٥٨	١٨	٦
١٩	١٦	٠	٨٣٢	١٧	٢٠	٦	٧٩٥	١٧	٤	٨	٨	٧٥٩	١٧	٤
٢٠	٦	٣	٨٣٣	١٧	١١	٦	٧٩٦	١٩	٣	٠	١٣	٧٦٠	١٩	٣
٢٠	٦	٣	٨٣٤	١٧	٨	٤	٧٩٧	٢٤	١٢	١٢	١٢	٧٦١	٢٤	١٢
٢٠	٦	٣	٨٣٥	١٩	٢	٦	٧٩٨	١٨	١٠	٠	١٢	٧٦٢	١٨	١٠
٢٠	٠	٦	٨٣٦	١٩	١٢	٠	٧٩٩	١٧	٢	٦	٦	٧٦٣	١٧	٢
١٧	١٧	٦	٨٣٧	١٩	٧	٠	٨٠٠	١٧	٤	٦	٦	٧٦٤	١٧	٤
٢٠	١٨	٠	٨٣٨	١٨	٠	٦	٨٠١	١٧	١٢	٠	٦	٧٦٥	١٧	١٢
٢٠	١١	١٠	٨٣٩	١٨	١٤	٣	٨٠٢	١٧	١٦	٠	٤	٧٦٦	١٧	١٦
١٩	٦	٦	٨٤٠	١٧	١٢	٣	٨٠٣	١٧	١٦	٠	٤	٧٦٧	١٧	١٦
٢٠	١٥	٠	٨٤١	١٧	٢١	٤	٨٠٤	١٩	٦	٦	٣	٧٦٨	١٩	٦
١٨	٢٠	٠	٨٤٢	١٨	٢	٢٠	٨٠٥	١٨	٤	٤	١٤	٧٦٩	١٨	٤
٢٠	١١	٤	٨٤٣	١٧	١٣	٣	٨٠٦	١٧	٠	٢٠	٢٠	٧٧٠	١٧	٠
٢٠	٢١	٦	٨٤٤	١٩	٣	١	٨٠٧	١٦	١٨	٤	٢٥	٧٧١	١٦	١٨
٢٠	٢١	٨	٨٤٥	١٨	٢٣	٢	٨٠٨	١٧	٤	٠	٢٥	٧٧٢	١٧	٤
٢٠	٢١	٨	٨٤٦	١٩	٢	٢	٨٠٩	١٨	٤	٧	٢٥	٧٧٣	١٨	٤
١٩	٢٣	٦	٨٤٧	١٩	١٠	٢	٨١٠	١٨	٠	٠	٠	٧٧٤	١٨	٠
١٨	١٤	٦	٨٤٨	١٧	١	٤	٨١١	١٥	١٩	٠	١٠	٧٧٥	١٥	١٩
١٩	٩	٠	٨٤٩	٢٠	٠	٠	٨١٢	١٧	٠	٤	١٢	٧٧٦	١٧	٠
١٩	٢٠	٦	٨٥٠	١٩	٢١	٧	٨١٣	١٧	١٣	٠	٤	٧٧٧	١٧	١٣
١٩	١٤	١١	٨٥١	١٨	٢٠	٦	٨١٤	١٩	٢	٦	١٢	٧٧٨	١٩	٢
١٨	٢٣	٦	٨٥٢	١٨	١٨	٣	٨١٥	١٨	٠	٠	٢٤	٧٧٩	١٨	٠
١٨	٣	٧	٨٥٣	١٩	٢٠	٠	٨١٦	١٩	٠	٦	٢٢	٧٨٠	١٩	٠
١٥	٧	٦	٨٥٤	١٩	٠	٧	٨١٧	١٩	٢	٦	٢٠	٧٨١	١٩	٢
١٨	٨	٤	٨٥٥	٢٠	٦	٢	٨١٨	١٧	٤	٦	٦	٧٨٢	١٧	٤
				٢٠	٧	٢	٨١٩	١٩	١٢	٠	٨	٧٨٣	١٩	١٢

فرايت من الضروري أن أرجع الى نفس كتاب النجوم الزاهرة الماخوذ منه هذا الجدول لعلّى أجد مؤلفه فانه يذكر أى ملاحظة تتعلق بذلك .

وبما أنه كان مطبوعاً من هذا الكُتّاب الجزء الأول والثاني فقط بمطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٨٥١ عن المبدّة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٣٦٥ هجرية ولم أجد فيها أىّ تنويه أصِل به للحقيقة وباقي الأجزاء لم تكن موجودة الا في مكتبة باريس وختم تلك الأجزاء يتضمن بالضرورة حوادث الفترة التي يكون فيها المؤلف على قيد الحياة ويكون هناك أمل في وجود ملاحظات صادرة عنه تساعدني على نيل غيتي وما عدا ذلك فكون منقولاً عن غيره .

فاضطرت لرحلتى لاوروبا في صيف سنة ١٩٠٣ لهذه الغاية .

ووجدت بالمكتبة الأهلية بباريس أجزاء من الكتاب المذكور بخط يد المؤلف وأجزاء منسوخة من الأصل وفقا للبيان الآتى :

نمرة المكتبة الأهلية	ما اشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	تاريخ الكتابة	نمرة المكتبة الأهلية	ما اشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	تاريخ الكتابة
١٧٧١	سنة ١ هجرية لغاية سنة ٢٥٤ هجرية	٨٨١ بخط المؤلف	١٧٨١	سنة ٥٢٥ هجرية لغاية سنة ٦٧٥ هجرية	٨٦٦ نسخة منسوخة
١٧٧٢	» ١ » » ٢٥٤ » » »	نسخة منسوخة	١٧٨٢	» ٦٧٥ » » » ٦١٦ » » »	٨٨٣
١٧٧٣	» ١٤١ » » » ٢٥٣ » » »	٨٨٣ بخط المؤلف	١٧٨٣	» ٧٨٣ » » » ٦٧٦ » » »	—
١٧٧٤	» ٢٥٤ » » » ٥٢٤ » » »	٨٨٥ نسخة منسوخة	١٧٨٤	» ٧٤٥ » » » ٦٧٦ » » »	٨٦١
١٧٧٥	» ٢٥٤ » » » ٥٢٤ » » »	٨٨٦	١٧٨٥	» ٨٠٠ » » » ٧٤٦ » » »	—
١٧٧٦	» ٢٥٤ » » » ٣٦٢ » » »	—	١٧٨٦	» ٧٨٣ » » » ٧٤٦ » » »	خط المؤلف
١٧٧٧	» ٢٥٥ » » » ٥٢٤ » » »	٨٦٢ بخط المؤلف	١٧٨٧	» ٨٣٦ » » » ٧٨٣ » » »	» »
١٧٧٨	» ٣٦٢ » » » ٥٢٤ » » »	—	١٧٨٨	» ٨٥٦ » » » ٨٣٦ » » »	—
١٧٧٩	» ٥٢٤ » » » ٦٧٥ » » »	٨٦٠ بخط المؤلف	١٧٨٩	» ٨٧٢ » » » ٨٤٢ » » »	—
١٧٨٠	» ٥٢٥ » » » ٦٧٥ » » »	» » ٨٦١	١٧٩٠	الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة	—

ووجدت أن المؤلف قسم كتابه الى خمسة أجزاء : الجزء الأول منها ينتهى الى سنة ٢٥٣ . والثانى ينتهى الى سنة ٣٦٥ . والثالث ينتهى الى سنة ٥٢٤ . والرابع ينتهى الى سنة ٦٦٥ . والخامس ينتهى الى سنة ٨٧٢ .

وأنة قد نلخص هذا الكتاب فى مختصر عبارة عن جزء واحد سماه الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة .

فلخصت من تلك الأجزاء ما يتعلق بأمر النيل من سنة ٣٦٦ لغاية ٨٧٢ مع اعتمادى فيما يتعلق بالمدة السابقة على ذلك على ما فى الجزئين المطبوعين .

وقد ساعدنى فى ذلك مساعدة كلية ولدى محمود سامى بك مساعد السكرتير العام لنظارة الأشغال لآنت (على اثر أن تم دراسته تلك السنة بالجلترة ونال بفضل الله دبلومة مدرسة كوبرسكل الملوكة للهندسين وكان قد نجح من قبل فى امتحان جمعية المهندسين الملوكة) .

فكان نوالى الشغل فى التلخيص من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء بدون انقطاع حتى تيسر بعناية الله تعالى إتمام التلخيص بكل دقة . وظهر لنا من التلخيص ما يأتى :

أولا — وجود تحاريق وفيضان للسنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ . وتحاريق للسنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٧٠٠ . وهذه وتلك لم تكن مدرجة بجدول كاتريمير .

ثانيا — عثرنا على تحاريق وفيضانات ١٧ سنة هجرية وفقا للبيان الآتى لم تكن مدرجة به أيضا :

سنة هجرية	أصبع ذراع	تحاريق	أصبع ذراع	فيزات	ملاحظات	سنة هجرية	أصبع ذراع	تحاريق	أصبع ذراع	فيزات	ملاحظات
٨٥٦	٢٤	٥	١٢	١٩	—	٨٦٤	٦	١٥	١٩	—	—
٨٥٧	٥	٨	٢٢	١٨	—	٨٦٥	٦ ½	٢١	١٧	—	—
٨٥٨	١٥	٧	١١	١٩	—	٨٦٦	١٠	٦	١٨	—	—
٨٥٩	٥	٧	١٤	١٩	—	٨٦٧	٢٠	٧	١٩	—	—
٨٦٠	١٦	٧	١٢	١٩	—	٨٦٨	١٥	٦	١٩	—	—
٨٦١	٨	٧	١	٢٠	—	٨٦٩	٧	—	—	—	لم يحرر - يذكر فى فيضان السنة الآتية (ويذكر فيها عند انتهاء النيل)
٨٦٢	٨	٧	١٥	١٨	—	٨٧٠	٧ ½	٦	١٨	—	—
٨٦٣	لم يحرر	لم يحرر	أصابع	١٨	—	٨٧١	٢٠	٦	١٩	—	—

ثالثا - تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة .

رابعا - شذرات من التاريخ لها أهمية عظمى في عملى والتى كنت أنشدها وأبحث عنها .

خامسا - قد علمت بعد أوبى من رحلتى وتطبيق عملى على المدون بجدول كاترمير أن هناك بعض مقادير التحاريق والفيضان غير مطابقة لما فى الأصل الذى نسخته من نسخة المؤلف وإنما تلك المقادير مطابقة لما فى نسخ منسوخة منها فكان ذلك باعثا على عدم اعتمادى على مافى الجزئين المطبوعين .

فأقتضى الحال تكليف صديقى سعادة العالم أحمد باشا زكى (كاتب السر الأول لرياسة مجلس الوزراء الآن) - الذى كان متوجها لباريس فى صيف سنة ١٩٠٤ للاتفاق مع حفار على طبع الحروف العربية بمطبعة بولاق من قبل لجنة إصلاح حروف الطباعة - أن يراجع على الأصل أعمالى من سنة ٢٠ هجرية لغاية سنة ٣٦٥ هجرية التى كنت أعتمدت فيها على مافى الجزئين المذكورين . فأسفرت مراجعة سعاده الدقيقه عن وجود بعض مبانىة دلت على أن الجزئين طبعا طبقا لنسخ منسوخة من نسخة المؤلف كما يعلم من الجدول الآتى الذى تجد فيه نجوما إزاء المقادير الدالة على التحاريق والفيضانات التى وجدت غير مطابقة والذى وصلنى من سعاده مشفوعا بالخطاب الآتى :

سيدى العزيز الأكرم

بعد تقديم واجب التحية أشترّف بأن أرسل لسعادتكم مبيضة البيانات التى طابتموها منى عن أمر النيل من سنة ٢٠ لغاية سنة ٣٥٣ هجرية . وقد أعنتيت بها كل الاعتناء وقابلت النسخ بعضها على بعض وأوردت ما وجدته من الخلافات والتنبيهات كما يتضح لدى الاطلاع فعسى أن أكون وُفقت لخدمتكم بما فيه رضاكم . أما وصف حالة النسخ وبيان أهميتها وصحتها فسيكون موضوع خطاب آخر . ومن باب الاحتياط قد حفظت عندى مسودة هذه الجداول . وإذا لزمتم خدمة أخرى أرجو التكرم بالتعريف عنها لأبادر بأدائها

١١ يونيو سنة ١٩٠٤

المخلص
أحمد زكى

امـر النـيل

سـون هـجـرية	نهاية التعاريق		سـون هـجـرية	نهاية القيضان		ملاحظات عمومية	نهاية التعاريق		سـون هـجـرية	نهاية القيضان		ملاحظات عمومية
	أصبع	ذراع		أصبع	ذراع		أصبع	ذراع		أصبع	ذراع	
٢٠	٩	٤	٥٣	١٧	٢١		١٧	٢١	٢٠	٩	٤	
٢١	٢	٥	٥٤	١٧	٥		١٧	٥	٢١	٥	٨	
٢٢	١٢	٦	٥٥	١٦	١٨		١٦	١٨	٢٢	٦	٦	
٢٣	١٨	٣	٥٦	١٦	١٢		١٦	١٢	٢٣	٣	٧	
٢٤	١٤	٢	٥٧	١٦	٦		١٦	٦	٢٤	٢	٥	
٢٥	١٢	٦	٥٨	١٧	٥		١٧	٥	٢٥	٦	١٥	
٢٦	٢٠	٥	٥٩	١٦	* ٤	* في النسخة الثانية : وقبل خمس عشرة أصبعاً	١٦	* ٤	٢٦	٥	١١	
٢٧	١٣	٤	٦٠	١٦	١٥		١٦	١٥	٢٧	٤	١٦	
٢٨	١٨	* ١٣	٦١	١٩	* ١٣	* هكذا في النسختين (وفي درر التيجان ثلاثة أذرع)	١٩	* ١٣	٢٨	* ١٣	٣	
٢٩	١٦	٥	٦٢	١٦	١٨		١٦	١٨	٢٩	٥	١١	
٣٠	١٦	٤	٦٣	١٤	٢١		١٤	٢١	٣٠	٤	١٦	
٣١	٢٠	٢	٦٤	١٥	١٢		١٥	١٢	٣١	٢	١٥	
٣٢	٣	٥	٦٥	١٧	٩		١٧	٩	٣٢	٥	١٦	
٣٣	٢٠	٢	٦٦	١٥	١٢		١٥	١٢	٣٣	٢	١٥	
٣٤	٩	٦	٦٧	١٧	٦		١٧	٦	٣٤	٦	١٦	
٣٥	٢٤	٣	٦٨	١٧	٢		١٧	٢	٣٥	٣	١٧	
٣٦	١٨	٧	٦٩	١٨	٢		١٨	٢	٣٦	٧	١٨	
٣٧	٣	٥	٧٠	١٦	٣		١٦	٣	٣٧	٥	١٩	
٣٨	١٥	٤	٧١	١٦	* ٩		١٦	* ٩	٣٨	٤	٢٠	
٣٩	٢	٥	٧٢	١٦	٥		١٦	٥	٣٩	٥	٢١	
٤٠	* ١٦	٨	٧٣	* ١٨	١٦		* ١٨	١٦	٤٠	* ١٦	٣	
٤١	١٦	٨	٧٤	١٨	٧		١٨	٧	٤١	٨	٢٢	
٤٢	٣	٤	٧٥	* ١٧	٥		* ١٧	٥	٤٢	٤	٢٣	
٤٣	٣	* ٩	٧٦	١٧	٥		١٧	٥	٤٣	* ٩	٢٤	
٤٤	١٨	٣	٧٧	١٨	١		١٨	١	٤٤	٣	٢٥	
٤٥	* ٧	٢	٧٨	١٦	٥		١٦	٥	٤٥	* ٧	٢٦	
٤٦	٧	٥	٧٩	* ١٦	٩		* ١٦	٩	٤٦	٥	٢٧	
٤٧	* ٢٣	٤	٨٠	١٦	٧		١٦	٧	٤٧	* ٢٣	٢٨	
٤٨	٢٠	٦	٨١	١٨	٢		١٨	٢	٤٨	٦	٢٩	
٤٩	٢	٥	٨٢	١٦	٦		١٦	٦	٤٩	٥	٣٠	
٥٠	١٦	٢	٨٣	١٦	٤		١٦	٤	٥٠	٢	٣١	
٥١	٥	٣	٨٤	١٩	* ٢٣		١٩	* ٢٣	٥١	٣	٣٢	
٥٢	١٣	٢	٨٥	١٦	٢٠		١٦	٢٠	٥٢	٢	٣٣	
٨٧	١٦	٥	٨٦	١٦	٢٠		١٦	٢٠	٨٧	٥	٣٤	

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية القبطان		نهاية التعاريف		سنة هجرية	ملاحظات عمومية	نهاية القبطان		نهاية التعاريف		سنة هجرية
	ذراع	أصع	ذراع	أصع			ذراع	أصع	ذراع	أصع	
ومن هذه السنة حصلت المقابلة أيضا على النسخة الثالثة التي تسمى بهذه السنة . * في النسخة الأولى ستة عشر ذراعا .	١٧	٧	٣	١٤	١٣٨	* في النسخة الأولى ثلاث وعشرين أصعاً .	١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨
	١٤	٢٠	٣	١١	١٣٩		١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩
	١٦	٢٠ ½	٥	٣	١٤٠		١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠
	١٦	٨	٢	٥	١٤١		١٦	١٧	٣	١٢	٩١
	١٥	١٣	٢	١	١٤٢		١٧	١٠	٥	١٢	٩٢
	١٧	١٠	٢	٣	١٤٣		١٦	٢٠	٦	٢	٩٣
	١٥	١٢	٢	١١	١٤٤		١٤	١	٢	١٥	٩٤
	١٥	١٤	٢	٨	١٤٥		١٧	١٢	٦	٧	٩٥
	١٥	١٦	١	١٦	١٤٦		١٧	٢٠	٣	١٢	٩٦
	١٤	١٩	٢	٢٢	١٤٧		١٧	٥	٤	١٣	٩٧
هذه السنة ناقصة بكل حوادثها في النسخة الأولى .	١٥	١٦	١	١٦	١٤٦	* في النسخة الأولى عشرون أصعاً .	١٧	٦	٣	٩	٩٨
	١٤	١٩	٢	٢٢	١٤٧		١٧	٢٠	٦	٥	٩٩
	١٥	١٦	١	٢٠	١٤٨		١٨	٢٢	٨	٢٠	١٠٠
	١٦	٨ ½	٢	٢	١٤٩		١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١
	١٥	٢٠ ½	٣		١٥٠		١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢
	١٦	١٦	٤	٦	١٥١		١٨	٦	٣	١٨	١٠٣
	١٥	١ ½	١	٢٠	١٥٢		١٥	١١	٤		١٠٤
	١٧	١٠	٢	٣	١٥٣		١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥
	١٥	١٥	١	١٦	١٥٤		١٨	٤	٤	١٠	١٠٦
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٧	٢	٤		١٠٧
* جعل هذا الرقم بياض في النسخة الثانية وهو متصوص عليه في الأولى ومصحح على هامش الثالثة كما في الأولى . * النسخة الأولى فيها خمسة عشر أصعاً فكانت النسخة من كلمة (عشر) وكلمة (أصع) هذه الجملة - وهي (ذراعا وثمانية عشر) والنسخة الثالثة فيها البيانات كاملة كما في الثانية وكما أوردناه هنا	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧	* نصف الأصع غير وارد في النسخة الأولى وعدد الأصابع مكتوب في الثالثة هكذا : (وأصعاً ونصف) فلا شك أن الأصح نسي كتابة النون بعد كلمة (أصعاً) لأنه لا يحمل الفتح هنا	١٥	٤	٤		١٠٨
	١٧	٢٠ ½	٢		١٥٨		١٧	٥	٤	١٥	١٠٩
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٧	١٦	٤	١٥	١١٠
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٧	١٦	٥		١١١
	١٧	٢٠ ½	٢		١٥٨		١٦	١٤	٤		١١٢
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٨	٥			١١٣
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤
	١٧	٢٠ ½	٢		١٥٨		١٤	٢٠	٤		١١٥
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٤	٢٠ ½	٢	١٤	١١٧
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٦	٢٠	٢	٦	١١٨
* في النسخة الأولى وست عشرة أصعاً .	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٥	١٦	٥ ½		١١٩
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٦	٢ ½	٤		١٢٠
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٨	١٣	٢	٦	١٢٢
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٨	١٣	٢		١٢٣
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٨	١٣	٣	١٢	١٢٤
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٦	١٣	٤	٨	١٢٥
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٧	١٢	٢	١٦	١٢٦
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٧	١٢	٢	٣	١٢٧
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٦	١	٢	٢٢	١٢٨
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٦	١٣	٣	١٩	١٢٩
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٦	٤ ½	٤	١٣	١٣٠
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٦	٤	٣	٩	١٣١
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٦	١	٣	١٤	١٣٢
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٨	٩	٤	٨	١٣٣
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٨	١٠	٦	١٦	١٣٤
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٦	٣	٤	١٢	١٣٥
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٨	٨	٤	٨	١٣٦
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٨	٦	٤	٦	١٣٧
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧						

امـر النـيـل

سنة هجريّة	نهاية التاريخ		سنة هجريّة	ملاحظات عموميّة	نهاية الفيض		سنة هجريّة	نهاية التاريخ		سنة هجريّة
	أصع	ذراع			أصع	ذراع		أصع	ذراع	
١٧٦	١٤	٤	٢٢٢	* في النسخة الأولى والثالثة أربع عشرة أصبعاً	١٥	١٦	١٧٧	١٤	٤	٢٢٣
١٧٧	١٤	٤	٢٢٣		١٦	١٦	١٧٨	١٤	٤	٢٢٤
١٧٨	١٤	٤	٢٢٤		١٥	١٦	١٧٩	١٤	٤	٢٢٥
١٧٩	١٤	٤	٢٢٥		١٧	١٠	١٨٠	١٤	٤	٢٢٦
١٨٠	١٤	٤	٢٢٦		١٥	٩	١٨١	١٤	٤	٢٢٧
١٨١	١٤	٤	٢٢٧		١٧	٨ ½	١٨٢	١٤	٤	٢٢٨
١٨٢	١٤	٤	٢٢٨		١٧	٢	١٨٣	١٤	٤	٢٢٩
١٨٣	١٤	٤	٢٢٩		١٤	٢٣	١٨٤	١٤	٤	٢٣٠
١٨٤	١٤	٤	٢٣٠		١٧	٤	١٨٥	١٤	٤	٢٣١
١٨٥	١٤	٤	٢٣١		١٧	٧	١٨٦	١٤	٤	٢٣٢
١٨٦	١٤	٤	٢٣٢	١٤	٢٢	١٨٧	١٤	٤	٢٣٣	
١٨٧	١٤	٤	٢٣٣	١٤	٢	١٨٨	١٤	٤	٢٣٤	
١٨٨	١٤	٤	٢٣٤	١٧	١٠	١٨٩	١٤	٤	٢٣٥	
١٨٩	١٤	٤	٢٣٥	١٧	٢	١٩٠	١٤	٤	٢٣٦	
١٩٠	١٤	٤	٢٣٦	١٧	٧	١٩١	١٤	٤	٢٣٧	
١٩١	١٤	٤	٢٣٧	١٧	٧	١٩٢	١٤	٤	٢٣٨	
١٩٢	١٤	٤	٢٣٨	* هكذا في النسخة الثانية والثالثة وأما الأولى ففيها خمسة عشر ذراعاً وعشرون أصبعاً ونصف وهو أقرب للصواب .	١٦	١٦	١٩٣	١٤	٤	٢٣٩
١٩٣	١٤	٤	٢٣٩		١٧	١٥	١٩٤	١٤	٤	٢٤٠
١٩٤	١٤	٤	٢٤٠		٢٥	٢١ ½	١٩٥	١٤	٤	٢٤١
١٩٥	١٤	٤	٢٤١		١٧	٦	١٩٦	١٤	٤	٢٤٢
١٩٦	١٤	٤	٢٤٢	* ومما يهتءر أصبعاً في النسخة الأولى والثالثة	١٧	١٢	١٩٧	١٤	٤	٢٤٣
١٩٧	١٤	٤	٢٤٣		١٧	٥	١٩٨	١٤	٤	٢٤٤
١٩٨	١٤	٤	٢٤٤		١٧	٥	١٩٩	١٤	٤	٢٤٥
١٩٩	١٤	٤	٢٤٥		١٧	١١	٢٠٠	١٤	٤	٢٤٦
٢٠٠	١٤	٤	٢٤٦	١٧	١٧	٢٠١	١٤	٤	٢٤٧	
٢٠١	١٤	٤	٢٤٧	١٤	١٨	٢٠٢	١٤	٤	٢٤٨	
٢٠٢	١٤	٤	٢٤٨	١٥	١٩	٢٠٣	١٤	٤	٢٤٩	
٢٠٣	١٤	٤	٢٤٩	١٧	١٠	٢٠٤	١٤	٤	٢٥٠	
٢٠٤	١٤	٤	٢٥٠	١٦	٥	٢٠٥	١٤	٤	٢٥١	
٢٠٥	١٤	٤	٢٥١	١٧	١٤	٢٠٦	١٤	٤	٢٥٢	
٢٠٦	١٤	٤	٢٥٢	هذه البيانات وسوحدات السنة التالية ناصة في النسخة الأولى .	١٧	١٨	٢٠٧	١٤	٤	٢٥٣
٢٠٧	١٤	٤	٢٥٣		١٧	١٧	٢٠٨	١٤	٤	٢٥٤
٢٠٨	١٤	٤	٢٥٤		١٧	١٨	٢٠٩	١٤	٤	٢٥٥
٢٠٩	١٤	٤	٢٥٥		١٧	١٨	٢١٠	١٤	٤	٢٥٦
٢١٠	١٤	٤	٢٥٦		١٧	١٨	٢١١	١٤	٤	٢٥٧
٢١١	١٤	٤	٢٥٧		١٧	٨	٢١٢	١٤	٤	٢٥٨
٢١٢	١٤	٤	٢٥٨		١٧	٧	٢١٣	١٤	٤	٢٥٩
٢١٣	١٤	٤	٢٥٩		١٥	١٥ ½	٢١٤	١٤	٤	٢٦٠
٢١٤	١٤	٤	٢٦٠		١٦	٢٠ ½	٢١٥	١٤	٤	٢٦١
٢١٥	١٤	٤	٢٦١		١٣	٢١	٢١٦	١٤	٤	٢٦٢
٢١٦	١٤	٤	٢٦٢	١٥	١٠	٢١٧	١٤	٤	٢٦٣	
٢١٧	١٤	٤	٢٦٣	١٤	٦	٢١٨	١٤	٤	٢٦٤	
٢١٨	١٤	٤	٢٦٤	١٥	٣	٢١٩	١٤	٤	٢٦٥	
٢١٩	١٤	٤	٢٦٥	١٥	١٠ ½	٢٢٠	١٤	٤	٢٦٦	
٢٢٠	١٤	٤	٢٦٦	١٦	١٧ ½	٢٢١	١٤	٤	٢٦٧	
٢٢١	١٤	٤	٢٦٧	١٦	٢١ ½	٢٢٢	١٤	٤	٢٦٨	
٢٢٢	١٤	٤	٢٦٨	١٤	٢٢	٢٢٣	١٤	٤	٢٦٩	

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		سنة هجريّة	ملاحظات عمومية		نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		سنة هجريّة
	ذراع	أصع	ذراع	أصع				ذراع	أصع	ذراع	أصع	
مثل الماضية (هذه عبارة المؤلف في النسخ : الرابعة والسادسة والسابعة) .	١٥	١٨	٦		٣٠٣			١٧	٥ ١/٢	٣	١٣	٢٦١
	١٥	١٨	٦		٣٠٤			١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢
								١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣
	١٦	٢	٤	١٠	٣٠٥			١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤
	١٧	١٩	٥		٣٠٦			١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥
* الأصابع مهيّلة في النسخة الرابعة .	١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧			١٧	١٤	٦	٦	٢٦٦
	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨	زاد في السابعة نصف أصع على نهاية التعاقب .		١٧	١٤	٦	٩	٢٦٧
	١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩							
	١٧	٩	٥	٢١	٣١٠			١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨
	١٦	١٣	٤	٢١	٣١١	أمر النيل غير وارد بالكعبة في النسخين الرابعة والخامسة .		١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩
* في النسخة السابعة : (وعشرون أصعاً) . * بيان زيادة الفيضان مقبول عند النسخين الرابعة والسابعة وأما السادسة التي عليها الاعتماد في نقل هذا الجدول فقد ورد البيان فيها هكذا : (مبلغ الزيادة ثمان عشرة أصعاً) .			٥	٧	٣١٢	وفاء ابن طولون .		١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠
								١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١
								١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢
								١٦	٥ ١/٢	٤	٢٣	٢٧٣
	١٧	٥	٦	٣	٣١٣	* في النسخة الخامسة ثلاث عشرة أصعاً وفي النسخين الرابعة والسابعة ٢٣ كما في السادسة .						
ومن هنا عادت المقابلة مع النسخة الخامسة فضلاً عن الرابعة والسابعة .	١٧	٥	٥	١	٣١٤	* هكذا في النسخ الأربع .		١٥	٧	٤	٢٧	٢٧٤
	١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥			١٥	٨ ١/٢	٤	١٦	٢٧٥
	١٨		٤	١٣	٣١٦	* ست أضعاف في النسخين الرابعة والخامسة . وبعد هذه السنة نقص في النسخة الخامسة لغاية أواسط سنة ٣١٦ .		١٧	١٤	٦	٩	٢٧٦
	١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧			١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧
	١٧	٢	٥	١١	٣١٨			١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨
* في النسخة السابعة (وعشرون أصعاً)	١٥	٤	٥	٩	٣١٩	* النصف أصع غير وارد بالنسخة الرابعة . * الأصابع مهيّلة في النسخة السابعة .		١٧	١٦	٥	١٧ ١/٢	٢٧٩
	١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠			١٧	١٠	٥	٨	٢٨٠
	١٦	١/٢	٤	١٦	٣٢١			١٥	١٠	٥		٢٨١
	١٧	١٤	٥	٦	٣٢٢	* أضاف في النسخة السابعة اثني عشر أصعاً على نهاية التعاقب .		١٤	٢٢	٥	*	٢٨٢
	١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣			١٦	١٩	٦	٢	٢٨٣
* ثلاثة أذرع ونصف أصع في النسخ : الرابعة والخامسة والسابعة .	١٦	٢٣	٤	١٦	٣٢٤			١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤
	١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥			١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥
	١٧	١٠	٥	٤	٣٢٦			١٦	١٩	٧	١٥	٢٨٦
	١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧			١٧	٨	٧	١٥	٢٨٧
	١٦	٦	٣	٥	٣٢٨	* هكذا خمسة وعشرين في النسخ الأربعة جميعاً		١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٨
* هذه الأصابع مهيّلة في النسخين : الخامسة والرابعة .	١٥	١٣	٣	١١	٣٢٩			١٦	٤	٦		٢٨٩
	١٥	٨	٣ ١/٢		٣٣٠			١٧	١٦	٧		٢٨٩
	١٩		٢	٦	٣٣١			١٣	٤	٦	٢٣	٢٩٠
	١٦	٩	٤	١	٣٣٢			١٦	١ ١/٢	٤	٢١	٢٩١
	١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣			١٦	١ ١/٢	٣	١٦	٢٩٢
لم يرد بيان النيل في النسخة السابعة .	١٥	٨	٣	١١	٣٣٤	* النصف غير وارد بالنسخة الرابعة . * عدد أصابع الفيضان ستة في النسخة السابقة .		١٦	٧	٤	٧ ١/٢	٢٩٣
	١٥	٨	٣	١١	٣٣٥			١٥	١١	٤	١	٢٩٤
	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦			١٥	١٦	٤	٣	٢٩٥
	١٥	١٢	٣	١٥	٣٣٧			١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦
	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨			١٧	١١	٩	١١	٢٩٧
* في النسخة الرابعة خمسة عشر ذراعاً وسواً . وفي الخامسة خمسة عشر ذراعاً .	١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٩			١٧	٨	٨	٤	٢٩٨
	١٦	٧	٣	١٤	٣٤٠			١٧	٨	٦	١١	٢٩٩
	١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١			١٨	١	٧	١	٣٠٠
	١٨		٤	١٤	٣٤٢			١٨	١	٤	١٢	٣٠١
	١٦	٧	٣	٢٠	٣٤٣			١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنة هجريّة	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنة هجريّة
	أصع	ذراع	أصع	ذراع			أصع	ذراع	أصع	ذراع	
	١٧		٧	١٩	٢٤٩	* هكذا سبعة وعشرون في كل النسب الأربع ** الأصابع مهيأة في السجنتين الرابعة والخامسة	١٧	**٦	٥	* ٢٧	٣٤٤
	١٨		٥	١٤	٣٥٠						
	١٦	٧	٦	١١	٣٥١		١٦	٧	٥		٣٤٥
	١٥	١٦	٣		٣٥٢		١٦	١٩	٦	٤	٣٤٦
	١٥	٤	٣	١٥	٣٥٣		١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٧
							١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨

وبذلك حصلت بحمد الله على تحاريق وفيضانات مطابقة تمام المطابقة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٧١ هجرية طبقاً لما في الأصل المكتوب بخط المؤلف .

سادساً — دلنا هذا التأخير على أن صاحب هذا الكتاب قال عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ ما يأتي :

(إن تحاريق سنة ٧٤٤ هجرية حوّلت الى سنة ٧٤٥ هـ) وقال إن سنة ٧٩٩ هـ هي سنة التحويل (أى أن لا نهاية فيضان حقيقية في السنة التي قبلها) .

وقال في ملاحظات سنة ٨٦٩ التي كان فيها على قيد الحياة والتي توفي بعدها بخمس سنوات العبارة الآتية : (لم يحزر . يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .

فلما ظفرت بما ذكر كان ذلك من البواحي التي شجعتني على طلب الزيادة في البحث والتنقيب في مؤلفات مثل مؤلفه تعرضت لذكر أمر تحاريق النيل وفيضانه .

وحيث إن صاحب النجوم الزاهرة قد استشهد كثيراً في بياناته الخاصة بالنيل بكتاب درر النجان . ولم أجد في كشف الظنون لمن هذا الكتاب بل ذكر اسم الكتاب بدون اسم مؤلفه ولم أعث عليه في مصر مع أنه قد استشهد به أيضاً صاحب ذخيرة الأعلام ضمن الكتب التي استعان بها في وضع كتابه .

وبعد بحث طال أمده علمت أنه يوجد في مكتبة داماد زاده إبراهيم باشا بالقسطنطينية . فما زلت أجد البحث في الاطلاع عليه ، حتى اطلعت عليه وعلى كتاب كثر الدرر وجامع الغرر ، وكلاهما لأبي بكر بن عبد الله بن أيك صاحب صرخد . كان قديماً عرف والد المصنف بالدواداري انتساباً بخدمة الأمير المرحوم سيف الدين بلباب الرومي الدواداري الظاهري البندقداري ، ومن الكاين أمكن استنتاج الجدول الآتي :

امر النيل

نهاية القبضان		نهاية التعاريق		سـنـون هجـرية	نهاية القبضان		نهاية التعاريق		سـنـون هجـرية	نهاية القبضان		نهاية التعاريق		سـنـون هجـرية
ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع	
١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١	١٩	٢٣	٣	٥	٥١	١٦	٢٠	٥	٣	١
١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢	١٦	٢١	٢	١٣	٥٢	١٦	٢	٣	٢٠	٢
١٨	٦	٣	١٨	١٠٣	١٦	٤	٥	١٧	٥٣	١٧	٢١	٦	١٣	٣
١٥	٢١	٤		١٠٤	١٦	٨	٤	١٣	٥٤	١٦	١٢	٥	٨	٤
١٨	٤	٤	١٠	١٠٥	١٦	٦	٦	٢	٥٥	١٥	٢٢	١	٢٢	٥
١٧	٢	٤		١٠٦	١٦	٢	٧	٧	٥٦	١٨	١٢	٨	٤	٦
١٥	٤	٤		١٠٧	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧	١٦	٨	٥	١٢	٧
١٧	٥	٤	٢٥	١٠٨	١٥	٤	٢	٢٤	٥٨	١٤	٥	٤	٣	٨
١٧	٦	٤	٢٥	١٠٩	١٧	١١	٣	٢٧	٥٩	١٧	٨	٦	٣	٩
١٧	١٦	٥		١١٠	١٧	٣	٦	٢٠	٦٠	١٦	١٩	٧	١٥	١٠
١٦	١٤	٤		١١١	١٧	٨	٧	٦	٦١	١٥	٧	٤	١٢	١١
١٨		٥		١١٢	١٧	٤	٥	٣	٦٢	١٣	٩	٥	٧	١٢
١٧	٢٠	٥	١٥	١١٣	١٦	١٤	٢	٧	٦٣	١٧	١٧	٤	١٦	١٣
١٤	٢٠	٤		١١٤	١٧	٦	٣	١٨	٦٤	١٧	١٨	٦	١٠	١٤
١٦	٢	٣		١١٥	١٦	١٥	٥	٦	٦٥	١٧	١٦	٤	٢٠	١٥
١٤	٢٠	٢	١٤	١١٦	١٦	٦	٤	١٢	٦٦	١٧	١٥	٦	٥	١٦
١٧	٢٠	٢	٦	١١٧	١٤	٤	٢	١٧	٦٧	١٦	٥	٨	٢٤	١٧
١٥	٦	٥	٢	١١٨	١٧	١٨	٣	١٢	٦٨	١٨	١١	٧	١٨	١٨
١٦	٢	٤		١١٩	١٣	٦	٢	٣	٦٩	١٦	١٥	٦	١٢	١٩
١٦	١٣	٢	٢٠	١٢٠	١٦	٢١	٥	٨	٧٠	١٧	٢١	٤	٩	٢٠
١٥	١٨	٢	٦	١٢١	١٧	١٦	٧	٥	٧١	١٧	٥	٥	٢	٢١
١٨	١٣	٢		١٢٢	١٥	١٧	٢	١٠	٧٢	١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
١٨	١٣	٣	٢٢	١٢٣	١٧	٣	٦	١٩	٧٣	١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
١٦	١٣	٤	٨	١٢٤	١٤	١٥	٤	٢	٧٤	١٦	٦	٢	١٤	٢٤
				١٢٥	١٣	٩	٢	٧	٧٥	١٧	١٥	٩	١٢	٢٥
١٦	١	٢	٢٦	١٢٦	١٤	٧	٢	٤	٧٦	١٦	٤	٥	٢٠	٢٦
١٧	١٢	٢	١٣	١٢٧	١٣	١٧	٣	١٠	٧٧	١٦	١٥	٤	١٣	٢٧
١٦	١	٢	٢٢	١٢٨	١٧	٢٠	٦	٨	٧٨	١٩		٣	١٨	٢٨
١٧	١٣	٣	١٩	١٢٩	١٨	١٧	٥	١٥	٧٩	١٦	١٨	٥	١٧	٢٩
١٦	٤	٤	١٣	١٣٠	١٧	١٧	٦	٥	٨٠	١٤	٢١	٤	١٦	٣٠
١٦	٤	٣	٩	١٣١	١٦	٨	٥	١٣	٨١	١٥	١٢	٢	٢٠	٣١
١٦	١	٣	١١	١٣٢	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢	١٧	٩	٥	٣	٣٢
١٨	٩	٤	٨	١٣٣	١٥	١٢	٧	٨	٨٣	١٦		٢	٢٠	٣٣
١٨	١٠	٦	٢٦	١٣٤	١٧	٢١	٦	١٥	٨٤	١٧	٥	٦	٩	٣٤
١٦	٣	٤	١٢	١٣٥	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥	١٧	٢	٣	٢٤	٣٥
١٨	٨	٤	٨	١٣٦	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦	١٨	٢	٧	١٨	٣٦
١٨	٦	٤	٦	١٣٧	١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧	١٧	٣	٥	٣	٣٧
١٧	٧	٣	٢٤	١٣٨	١٦	١٦	٤	١١	٨٨	١٦	١٩	٤	١٥	٣٨
١٤	٢٠	٣	٢٤	١٣٩	١٧	٦	٥	١٢	٨٩	١٦	٥	٥	٢	٣٩
١٦	٢٠	٥	٣	١٤٠	١٧	٢٢	٢	١٧	٩٠	١٨	٦	٨	١٦	٤٠
١٧	٨	٢	٥	١٤١	١٦	١٧	٣	١٥	٩١	١٧		٦	١٢	٤١
١٥	١٣	٢	١	١٤٢	١٧	١٠	٥	١٢	٩٢	١٥	٩	٤	٣	٤٢
١٧	١٠	٢	٣	١٤٣	١٦	٢٠	٦	٢	٩٣	١٧	٥	٤	٣	٤٣
١٥	١٢	٢	١١	١٤٤	١٤	١	٢	١٥	٩٤	١٨	١	٣	١٨	٤٤
١٥	٤	٢	٨	١٤٥	١٧	١٢	٦	٧	٩٥	١٦	٥	٢	١٧	٤٥
١٥	١٦	١	١٦	١٤٦	١٧	٢٣	٣	١٢	٩٦	١٨	٩	٥	٧	٤٦
١٤	١٩	١	١٦	١٤٧	١٦	٥	٤	١٣	٩٧	١٦	١	٤	٢٣	٤٧
١٦	١٦	١	٢٠	١٤٨	١٧	٦	٣	٩	٩٨	١٨	٢	٦	٢٠	٤٨
١٦	٨	٢	٢	١٤٩	١٧	٢٠	٦	٥	٩٩	١٦	٦	٥	٢	٤٩
١٥	٢٠	٣		١٥٠	١٨	١٥	٨	٢٠	١٠٠	١٦	٤	٢	٢٦	٥٠

أمر النيل

نهاية القيضان		نهاية التعاقب		سـ هجريـ	نهاية القيضان		نهاية التعاقب		سـ هجريـ	نهاية القيضان		نهاية التعاقب		سـ هجريـ
ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع	
١٧	٨	٧	١٤	٢٥١	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١	١٦	١٦	٤		١٥١
١٧	٢٠	٦	٣	٢٥٢	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢	١٥	١٦	١	٢١	١٥٢
١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣	١٥	١٦	١	١٦	١٥٣
١٦	١٦	٥	٧	٢٥٤	١٦	٥	٥	٤	٢٠٤	١٥	١٥	١	١٦	١٥٤
١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥	١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥
١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٥٦	١٧	١٨	٥	٤	٢٠٦	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦
١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧
١٦	٥	٥	٥	٢٥٨	١٧	١٥	٤	١٤	٢٠٨	١٦	٢	٢		١٥٨
١٦	٥	٥	٥	٢٥٩	١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩	١٥	١	٢	٨	١٥٩
١٧	١١	٤	٤	٢٦٠	١٧	١٨	٥	٥	٢١٠	١٦		٢	٣	١٦٠
١٧	٥	٣	١٣	٢٦١	١٧	٨	٥	٨	٢١١	١٨	٤	١	٢١	١٦١
١٧	١٨	٣	١٠	٢٦٢	١٧	٧	٥	٦	٢١٢	١٥	٢٢	٣	٢٠	١٦٢
١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣	١٥	١٥	٣	٢٠	٢١٣	١٥	١٢	١	٢٤	١٦٣
١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤	١٦	٢٠	٣	١٦	٢١٤	١٥	١٥	١	١٦	١٦٤
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٥	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥	١٤	١٤	١	١٠	١٦٥
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٦	١٥	١٠	٣		٢١٦	١٧	١	٢		١٦٦
١٧	١٦	٥	٥	٢٦٧	١٤	٦	٤	٦	٢١٧	١٦	١٦	١	١٤	١٦٧
١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٨	١٥		٣	٢٢	٢١٨	١٥	١١	٢		١٦٨
١٧	٢٠	٤	١٨	٢٦٩	١٥	١٠	٤	٧	٢١٩	١٧	١٥	٢	١٥	١٦٩
١٥	٢٢	٤	٢٤	٢٧٠	١٦	١٧	٣	٢	٢٢٠	١٧	١٤	٥	٣	١٧٠
١٥	٢٢	٤	٩	٢٧١	١٦	٢١	٣	١٥	٢٢١	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧١
١٧	١٤	٤	١٩	٢٧٢	١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢	١٥	٢	٤	٦	١٧٢
١٧	٥	٤	٢٧	٢٧٣	١٦	٢٣	٢	٢٤	٢٢٣	١٥	٢	٤	٦	١٧٣
١٥	١٧	٤	٢٧	٢٧٤	١٧	٥	٤	٣	٢٢٤	١٧	٨	٣	٨	١٧٤
١٥	٨	٤	١٦	٢٧٥	١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥	١٤	١٨	٥		١٧٥
١٦	١٢	٤	٦	٢٧٦	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦
١٦	١٨	٥	٢	٢٧٧	١٣	١٠	٣	٤	٢٢٧	١٦	١٦	٣	١٤	١٧٧
١٦	١٦	٥	١٧	٢٧٨	١٧	٦	٢	١٠	٢٢٨	١٥	٢٠	٣		١٧٨
١٦	١٦	٧	٢	٢٧٩	١٦	٩	٢	٢٢	٢٢٩	١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
١٧	١٠	٥	١٧	٢٨٠	١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠
١٥	٢٠	٥		٢٨١	١٦	٢	٤	٦	٢٣١	١٥		١	١٤	١٨١
١٤	٢٢	٤		٢٨٢	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢	١٧		٢	١٧	١٨٢
١٦	١٧	٦	٢	٢٨٣	١٦	٢٠	٣	٢٤	٢٣٣	١٤	٢٢	٢	١٨	١٨٣
١٥	١٧	٤	١٥	٢٨٤	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤	١٦	٣	٢	٢٠	١٨٤
١٩	١٩	٧	١٦	٢٨٥	١٥	٢٢	٤	٨	٢٣٥	١٧	٩	٣	١٠	١٨٥
١٧	٨	٧	٢٢	٢٨٦	١٦	١٢	٥	٥	٢٣٦	١٤	٢٢	٢		١٨٦
١٧	١٠	٦	٢٠	٢٨٧	١٥	١٥	٥		٢٣٧	١٤	١٠	٢	٢٠	١٨٧
١٧	٤	٦		٢٨٨	١٦	٦	٣	٦	٢٣٨	١٧	١٠	٢	٦	١٨٨
١٧	٦	٦	٢٣	٢٨٩	١٦	١٣	٤	٢٠	٢٣٩	١٧	١	٤	١٤	١٨٩
١٣	٢	٦	٢٠	٢٩٠	١٧	٢	٤	١٣	٢٤٠	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠
١٦	١	٤	٢٦	٢٩١	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	١٧		٣	٢٤	١٩١
١٦	١	٤	٢	٢٩٢	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
١٦	١٨	٤	١	٢٩٣	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣	١٦	٦	١٠	٢٠	١٩٣
١٥	١١	٤	٣	٢٩٤	١٦	١٢	٥	١	٢٤٤	١٧	١٥	٥		١٩٤
١٥	١٩	٤	١١	٢٩٥	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥	١٥	٢١	٤	١٨	١٩٥
١٧	١٩	٤	١١	٢٩٦	١٥	٢٠	٥	١٦	٢٤٦	١٧	١٦	٤		١٩٦
١٧	١١	٤		٢٩٧	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧	١٧	١٨	٧		١٩٧
١٧	٨	٤	٤	٢٩٨	١٧	١٧	٨	٨	٢٤٨	١٧	٥	٨		١٩٨
١٧	١٧	٧		٢٩٩	١٧	٢١	٩	٢٠	٢٤٩	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
١٨		٧	١	٣٠٠	١٧	١٥	٨	١٦	٢٥٠	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠

أمر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجرية	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجرية	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجرية
ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع	
١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١	١٦	لم تقرأ	٤		٣٥١	١٨	١	٢٢		٣٠١
١٦	١٠	٢	٨	٤٠٢	١٥	٤	٣	١٥	٣٥٢	١٦	١٥	٤	٢٠	٣٠٢
١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣	١٦	١٥	٣	٥	٣٥٣	١٧	١٦	٥	٩	٣٠٣
١٧		٣		٤٠٤	١٤	١٩	٥	٨	٣٥٤	١٧	٢٣	٧	١	٣٠٤
١٦	٢	٣	١٠	٤٠٥	١٢	١٩	٢	٢٤	٣٥٥	١٦	٢٠	٤	٢٠	٣٠٥
١٦	٩	١	٢١	٤٠٦	١٧	١٤	١	٢١	٣٥٦	١٧	١٧	٥		٣٠٦
١٧	٤	٤		٤٠٧	١٧	٩	٣	١٣	٣٥٧	١٦	٢	٣	٢٠	٣٠٧
١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨	١٦	٢٠	٦	٩	٣٥٨	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨
١٦	٢٣	٥	٨	٤٠٩	١٧	٢١	٥	١٧	٣٥٩	١٦	٣	٣	٢٣	٣٠٩
١٩	٨	٦	٢٠	٤١٠	١٧	٢١	٥		٣٦٠	١٧	٧	٥	٢١	٣١٠
١٧	٣	٨	٥	٤١١	١٧	٤	٤	٢٠	٣٦١	١٦	١٣	٤	١١	٣١١
١٧	٣	٥	٢٦	٤١٢	١٥	١٩	٥	١٩	٣٦٢	١٦	٦	٥	٦	٣١٢
١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣	١٦	١٤	٤		٣٦٣	١٧	٥	٣	٣	٣١٣
١٤	١٤	٣	٨	٤١٤	١٦	٢٠	٣	٢٧	٣٦٤	١٧	٦	٥	١	٣١٤
١٦		٢	٥	٤١٥	١٦	٢٤	٤	٢١	٣٦٥	١٤	٢٢	٤	٢٢	٣١٥
١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦	١٦	١٨	٤		٣٦٦	١٨	١	٤	١٣	٣١٦
١٦	٧	٤	١٤	٤١٧	١٦	٤	٣	٢٣	٣٦٧	١٦	٢٠	٧	١٢	٣١٧
١٦	١٢	٤	٢٠	٤١٨	١٧	١	٤	٢٥	٣٦٨	١٧	٢	٥	١١	٣١٨
١٧	٤	٧		٤١٩	١٧		٤	٥	٣٦٩	١٥	٤	٥	٩	٣١٩
١٦		٤	٢٠	٤٢٠	١٥	٤	١٤	٢٠	٣٧٠	١٧	١٤	٥		٣٢٠
١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١	(٢) ١٥	٢	٣	١٧	٣٧١	١٦	١٦	٤	٤	٣٢١
١٧	٦	٢	٢٠	٤٢٢	١٧	٤	٣	١٧	٣٧٢	١٧	١٦	٥	٦	٣٢٢
١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣	١٦	٢	٤		٣٧٣	١٦	١٧	٦	٢٧	٣٢٣
١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤	١٦	٤	٤		٣٧٤	١٦	٢٣	٤	١٦	٣٢٤
١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥	١٦	١٠	٤	٢٢	٣٧٥	١٦	١٠	٤	١٦	٣٢٥
١٧	١٤	٣	٢٠	٤٢٦	١٧	٢١	٦		٣٧٦	١٧	١٠	٥	١٠	٣٢٦
١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧	١٦	١٠	٥		٣٧٧	١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧
١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨	١٧	١٢	٤		٣٧٨	١٦	٦	٣	٥	٣٢٨
١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩	١٥	١٩	٣		٣٧٩	١٥	١٣	٣	١٢	٣٢٩
١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠	١٦	٢٠	٣		٣٨٠	١٥	٨	٣	١٣	٣٣٠
١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١	١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١	١٧	١	٢	٣	٣٣١
١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢	١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢	١٦	٩	٤	١	٣٣٢
١٦	١٧	٥	٢٠	٤٣٣	١٧	٣	٤	١٨	٣٨٣	١٥	$\frac{1}{2}$	٢	$\frac{1}{2}$	٣٣٣
١٧	١٦	٥	٢٧	٤٣٤	١٦	٧	٤	٢٢	٣٨٤	١٥	٦	٣	١٠	٣٣٤
١٨	٦	٦	٢٢	٤٣٥	١٦	١٩	٣	٢٥	٣٨٥	١٥	١٨	٣	١١	٣٣٥
١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦	١٥	٢٣	٣	٥	٣٨٦	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦
١٦	٢١	٧	٧	٤٣٧	١٦	٧	٣	١	٣٨٧	١٧	١٨	٣	١٦	٣٣٧
١٧	٩	٦	١٠	٤٣٨	١٧	٨	٣	١٢	٣٨٨	١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٨
١٧	٩	٧	١٠	٤٣٩	١٦	٢٣	٤	٢٠	٣٨٩	١٦	٧	٣		٣٣٩
١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠	١٦	٢	٣	١٤	(١) ٣٩٠	١٦	٢٠	٥	٢٠	٣٤٠
١٧	٩	٥		٤٤١	١٦	٢٠	٤	٢	٣٩١	١٨		٤	٢٠	٣٤١
١٧	١٦	٥		٤٤٢	١٧	١٠	٦	٧	٣٩٢	١٦	٦	٦	٢٠	٣٤٢
١٧	١٢	٥		٤٤٣	١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٣
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤	١٧	٣	٥		٣٩٤	١٦	٧	٥		٣٤٤
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٥	١٦	٣	٧	٢٥	٣٩٥	١٦	١٧	٦	٤	٣٤٥
١٥	١٤	٥		٤٤٦	١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦	١٧	٢٠	٦	٤	٣٤٦
١٧	٤	٤	١٦	٤٤٧	١٤	١٦	٥	٤	٣٩٧	١٦	١٩	٥	١٩	٣٤٧
١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨	١٤	٩	٥		٣٩٨	١٧	١٩	٧	١٩	٣٤٨
١٧	٣	٥		٤٤٩	١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩	١٨	٥	٥	١٤	٣٤٩
١٦	١٢	٥	٧	٤٥٠	١٦	٢٢	٤		٤٠٠	١٦	٧	٥	٢١	٣٥٠

(١) وفيما ثبت الماء إلى نصف باه . (٢) وانصرف إلى الفيضان لأربع بقين من باه .

امر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجري	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجري	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجري
ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع	
١٧	٨	٦	١٩	٥٥١	١٧	١٥	٧	٥	٥٠١	١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١
١٨	١٠	٦	٢١	٥٥٢	١٧	٥	٦	١٨	٥٠٢	١٦	٩	٥	٢٢	٤٥٢
١٨	١٠	٧		٥٥٣	١٧	٤	٦	١٣	٥٠٣	١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣
١٥	١	٧	١٨	٥٥٤	١٧	٤	٧	٣	٥٠٤	١٧		٤	٦	٤٥٤
١٨	٧	٥	١٠	٥٥٥	١٨	١١	٧	١٣	٥٠٥	١٩	١٢	٧	١٥	٤٥٥
١٧	٥	٥	١٤	٥٥٦	١٨	٢	٨	١٥	٥٠٦	١٦	٣	٥	١٢	٤٥٦
١٧	١٨	٤	١٠	٥٥٧	١٨	٢	٨	١٥	٥٠٧	١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧
١٨	١٠	٥	١٣	٥٥٨	١٧	٦	٧	١٤	٥٠٨	١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨
١٨	٨	٨	١٧	٥٥٩	١٨		٧	١٦	٥٠٩	١٦	٧	٦	٢٠	٤٥٩
١٧	١٧	٥	١٥	٥٦٠	١٨	٦	٧	١٩	٥١٠	١٥	٦	٦	٢٤	٤٦٠
١٧	٢٢	٦	$\frac{1}{2}$	٥٦١	١٧	١٩	٧	١٢	٥١١	١٧	١٨	٤	٣	٤٦١
١٧	٢٢	٤	٢٤	٥٦٢	١٨	١٠	٧		٥١٢	١٧		٤	١٠	٤٦٢
١٦	٢٣	٥	$\frac{1}{2}$	٥٦٣	١٨	٧	٦	٢١	٥١٣	١٦	٣	٤	١٠	٤٦٣
١٨		٦	٨	٥٦٤	١٨	١	٧	١٢	٥١٤	١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤
١٧	٧	٥	١٨	٥٦٥	١٨	٨	٧	٤	٥١٥	١٦	٧	٣	١٧	٤٦٥
١٧	١٩	٧		٥٦٦	١٦	٧	٦	٢٦	٥١٦	١٥	٩	٥	٢٠	٤٦٦
١٧	٢٠	٥	٧	٥٦٧	١٧	٩	٨	١٠	٥١٧	١٦	١٢	٣	١٩	٤٦٧
١٨	٤	٥	٢٠	٥٦٨	١٦	٨	٧	٢٤	٥١٨	١٦	٣	٤	٢	٤٦٨
١٧	١٠	٦	٢٠	٥٦٩	١٨	١	٩	٣	٥١٩	١٧	٧	٣	١٧	٤٦٩
١٧	١٧	٦	٢١	٥٧٠	١٧	٢٣	٨	٣	٥٢٠	١٦	١٤	٤	٢٢	٤٧٠
١٧	١٠	٦	١٦	٥٧١	١٦	١٥	٨	١٧	٥٢١	١٧	١٤	٥	٢٧	٤٧١
١٧	٢١	٦	٢١	٥٧٢	١٨		٧	٨	٥٢٢	١٧	١٠	٥	٨	٤٧٢
١٧	١١	٥	٣	٥٧٣	١٧	٢	٧	١٦	٥٢٣	١٧	١٨	٤	٢١	٤٧٣
١٦	١٩	٤	١٣	٥٧٤	١٧	٤	٧	٤	٥٢٤	١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤
١٨	٧	٥	٦	٥٧٥	١٦	٨	٧	٢	٥٢٥	١٧	١٠	٨	١٤	٤٧٥
١٦	١٦	٣	٢٠	٥٧٦	١٦	١١	٤	٧	٥٢٦	١٦	١٥	٥	١٧	٤٧٦
١٨	٥	٥	١٠	٥٧٧	١٧	١٥	٥	٢٥	٥٢٧	١٧	١١	٥	١٤	٤٧٧
١٧	٢	٦	٢١	٥٧٨	١٧	٢٢	٧	١٥	٥٢٨	١٧	٢٠	٦	١٧	٤٧٨
١٧	٢١	٦	٢١	٥٧٩	١٨	٣	٥	٢٤	٥٢٩	١٧	١٧	٦	١٩	٤٧٩
١٨	١٣	٧	١٣	٥٨٠	١٨	٦	٦	٨	٥٣٠	١٦	١٢	٦	٥	٥٨٠
١٧		٧	١٩	٥٨١	١٧	١٦	٦		٥٣١	١٥	٥	٥	١٧	٥٨١
١٧	٢١	٦	١٢	٥٨٢	١٧	٣	٥	١	٥٣٢	١٧	١٥	٥	١٨	٥٨٢
١٧	١٣	٦	٨	٥٨٣	١٨	٥	٥	١٤	٥٣٣	١٧	٧	٥	٢٦	٥٨٣
١٦	٢٣	٦	١٢	٥٨٤	١٧	١٤	٦	١٨	٥٣٤	١٨	٤	٤	٢٠	٥٨٤
١٧	٢٢	٥	١٥	٥٨٥	١٧	١٢	٥		٥٣٥	١٧	٩	٦	٦	٥٨٥
١٨	٤	٥	٢٥	٥٨٦	١٦	١١	٤	٥	٥٣٦	١٦	٢٢	٦	٣	٥٨٦
١٨	١٤	٦	٢٠	٥٨٧	١٨		٣	١٦	٥٣٧	١٦	٢٣	٦	٢	٥٨٧
١٧	١١	٦	٢٣	٥٨٨	١٨	٤	٥		٥٣٨	١٦	١١	٥	٦	٥٨٨
١٨	٨	٦	٣	٥٨٩	١٧	٥	٦	١٤	٥٣٩	١٦	١٣	٤	١٧	٥٨٩
١٦	٢٢	٦	٥	٥٩٠	١٨	٦	٤	١٠	٥٤٠	١٦	٢١	٤	١١	٥٩٠
١٧	١٠	٦	٢	٥٩١	١٦	٢٠	٥	٣	٥٤١	١٧	١٢	٤	٢٧ $\frac{1}{2}$	٥٩١
١٧	١٨	٦	٢٧	٥٩٢	١٨	١٣	٥	٣	٥٤٢	١٨	١٠	٦	١٢	٥٩٢
١٨	٢	٥	٢٥	٥٩٣	١٨	١٦	٧	٨	٥٤٣	١٥	١٥	١٠	١٦	٥٩٣
١٧	١٦	٤	٢٤	٥٩٤	١٨	١٦	٦	٢٤	٥٤٤	١٦	٥	٧	١٨	٥٩٤
١٢	٢١	٤	٢٤	٥٩٥	١٦	١٣	٦	٢٤	٥٤٥	١٦	٥	٧	٨	٥٩٥
١٢	٢١	٣	٢٤	٥٩٦	١٨	١	٦	٢	٥٤٦	١٦	١٥	٧	٨	٥٩٦
١٥	١٦	٢		٥٩٧					٥٤٧	١٧	١٣	٥	١٢	٥٩٧
١٥	٢٣	١	١٤	٥٩٨					٥٤٨	١٨	٥	٧	٥	٥٩٨
١٧	١٢	٢	٢٠	٥٩٩					٥٤٩	١٦	١٣	٨		٥٩٩
١٧	٢١	٣	٦	٦٠٠	١٧	١٧	٥	١٦	٥٥٠	١٨	١٢	٨	٩	٥٠٠

امر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		سنة هجرية	نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		سنة هجرية	نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		سنة هجرية
ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع		ذراع	أصع	ذراع	أصع	
				٦٩١					٦٩٦	١٨	٨	٤	٦	٦٠١
				٦٩٢					٦٩٧	١٧	١٢	٧	١٤	٦٠٢
				٦٩٣					٦٩٨	١٧	٤	٥		٦٠٣
١٦	٢			٦٩٤					٦٩٩	١٧	٧	٥	٧	٦٠٤
				٦٩٥					٧٠٠	١٦	١	٥	٢٠	٦٠٥
				٦٩٦					٧٠١	١٦		٥	٢٠	٦٠٦
				٦٩٧					٧٠٢	١٦	٦			٦٠٧
				٦٩٨					٧٠٣	١٧	١٠	٤	٦	٦٠٨
				٦٩٩					٧٠٤	١٦	٣	٤	١٠	٦٠٩
				٧٠٠					٧٠٥	١٦	٧	٣	١٤	٦١٠
				٧٠١					٧٠٦	١٧	١٨	٣	١٤	٦١١
				٧٠٢					٧٠٧	١٨	٨	٤		٦١٢
١٦	١٦			٧٠٣					٧٠٨	١٧	١٠	٤	٤	٦١٣
١٧	١٨			٧٠٤					٧٠٩	١٦	٢٢	٤	١٤	٦١٤
١٦	١٢			٧٠٥					٧١٠	١٦	٧	٦	٦	٦١٥
١٦	١٥			٧٠٦					٧١١	١٥	٢	٤	١	٦١٦
١٧	٧			٧٠٧					٧١٢	١٦	٤	٣	١	٦١٧
١٨	١			٧٠٨					٧١٣	١٦	١٠	٣	٦	٦١٨
١٦	٢			٧٠٩					٧١٤	١٧	٧	٣	٧	٦١٩
				٧١٠					٧١٥	١٦	١٢	٤	١	٦٢٠
				٧١١					٧١٦	١٧	٢	٣		٦٢١
				٧١٢					٧١٧	١٥	١٥	٤	١	٦٢٢
				٧١٣					٧١٨	١٧	١٢	٤	٢٠	٦٢٣
				٧١٤					٧١٩	١٦	١٠	٤	٢٠	٦٢٤
				٧١٥					٧٢٠	١٦	٢٠	٥	١٩	٦٢٥
				٧١٦					٧٢١	١٦	١٠	٤	٣	٦٢٦
				٧١٧					٧٢٢	١٣	٢٣	٢		٦٢٧
				٧١٨					٧٢٣	١٦	١٠	١	١	٦٢٨
(٣) ١٦	٢٢			٧١٩					٧٢٤	١٨		٣	٨	٦٢٩
١٦	١٢			٧٢٠					٧٢٥	١٨	١٠	٤	٢٠	٦٣٠
١٦	١٦			٧٢١					٧٢٦	١٨	١١	٩	١٤	٦٣١
١٨	٧			٧٢٢					٧٢٧	١٨	١٠	٥		٦٣٢
١٧	١٤			٧٢٣					٧٢٨	(١) ١٨		٥	١٧	٦٣٣
١٦	٢١			٧٢٤					٧٢٩	(٢) ١٨	٩	٧		٦٣٤
١٦	١٩			٧٢٥					٧٣٠	١٨	٢٣	٨		٦٣٥
١٧	٨			٧٢٦					٧٣١	١٦	٨	٤	٢٠	٦٣٦
١٧	١٥			٧٢٧					٧٣٢	١٧	١٥	٥	٨	٦٣٧
١٧	١٧			٧٢٨					٧٣٣	١٦	٢٣	٥	٢٠	٦٣٨
١٧	١٠			٧٢٩					٧٣٤					٦٣٩
				٧٣٠					٧٣٥					٦٤٠
				٧٣١					٧٣٦					٦٤١
١٨	٩			٧٣٢					٧٣٧					٦٤٢
				٧٣٣					٧٣٨					٦٤٣
١٦	٢٢			٧٣٤					٧٣٩					٦٤٤
(٤) ١٨	١١			٧٣٥					٧٤٠					٦٤٥
				٧٣٦										

(١) مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرة .

(٢) هذا هو مبلغ الزيادة المتروكة في السنة الماضية وهو ما استقر عليه الحال في هذه السنة .

(٣) من كنز الدرر والسنن التي تليها .

(٤) إن فيضان سنة ٧٣٥ تحول إلى سنة ٧٣٦ (أي إن نهاية الفيضان تم فيها)

ووجدت في ملحوظات الكائين ما يأتي :

أولاً — إنه عند ذكر فيضان سنة ٦٣٣ هجرية قال ما يأتي : (إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٦٣٤) .

ثانياً — إنه عند ذكر فيضان سنة ٧٣٥ قال ما يأتي : (إن فيضان سنة ٧٣٥ تحول الى سنة ٧٣٦) فزاد في تشجيعي لا سيما وأن السنة الأخيرة كانت قريبة عهد بالسنة التي توفي فيها المؤلف .

ثالثاً — وجدت فيه — زيادة عما ذكر — تواريخ نهاية الفيضان لسنتي ٣٤٠ و ٣٧١ هجرية .

فكان ذلك من أقوى البواعث لي على دقة مراجعة كل كتاب نوه بأى شيء عن أمر النيل .

ثم عثرت في كتاب الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادي على ما يأتي :

سنون ميلادية	سنون هجريّة	التحاريق		الفيضان		تاريخ نهاية الفيضان		
		أصع	ذراع	أصع	ذراع	هجري	ميلادي	قبطي
١٢٠٠	٥٩٦			٢١	١٢	٢٦ القعدة سنة ٥٩٦	٩ أغسطس سنة ١٢٠٠	١١ ثوت سنة ٩١٧
١٢٠١	٥٩٧	٢	١٦	١٥	١٦	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	٢٠ يونيو سنة ١٢٠١	٣ الحجة سنة ٥٩٧
١٢٠٢	٥٩٨	١٦	الاقراط	١٦	١٦	٢٦ رمضان سنة ٥٩٨	٢١ مايو سنة ١٢٠٢	١٢ و ١٣ و ١٤ الحجة أول سبتمبر سنة ١٢٠٢

ووجدت في كتاب كوكب الروضة لشيخ الإسلام الشيخ جلال الدين السيوطي فيضانات ٣٧ سنة وتحاريق ثمانى سنوات أخذت منها ما يأتي لمطابقة الباقي لما أخذ من غيره من الكتب ولعدم وجود هذا البيان بها :

سنون	تحاريق		فيضات		ملحوظات
	أصع	ذراع	أصع	ذراع	
٨٨٩			٢٢	١٧	انتهت زيادته الى ١٧ ذراعاً و ٢٢ أصعاً فاشتد الغلاء .
٨٩٣	٢٠	٨			زاد قبل وقت أوانه نحو ذراعين وجاء القاع ٨ أذرع و ٢٠ أصعاً .

ولما راجعت كتاب نشق الأزهار في عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي الحرمني وجدت فيه زيادة عما وجدته في كتاب النجوم الزاهرة تحاريق وفيضان السنين الآتية وإن كان يشتمل أيضا على تحاريق وفيضانات لعدة سنين أخرى وافق فيها صاحب النجوم صرفت النظر عن إثباتها هنا .

سنون هجرية	تعاريق		فيضات		ملحوظات وظلمات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٨٢			١	٢٠	وثبت إلى آخر باب .
٨٨٤			٦	١٧	يفلب على الظن أنها لم تكن نهاية الفيضان لذكرها عند الوفاء فقط .
٨٨٨	٤	٦			غير موجود بقية الفكر والخطط للرحوم على مبارك باشا .
٨٨٩			٢٢	١٧	وبكوكب الروضة أيضا وغير موجود بقية الفكر والخطط .
٨٩٠	٢٠	٨			غير موجود بقية الفكر والخطط .
٨٩٥	الأصابع ٧				» » » »
٩٠٦			١٧	١٩	الجزء الثامن من المذكرات عن آبن إياس . وثبت إلى نصف باب .
٩٠٧			٥	١٩	» » » »
٩٠٨			١١	١٨	وكان نيلا شحيبا .
٩٠٩			١٣	١٨	» » » » وثبت إلى ٢٠ توت .
٩١١			٢	١٩	» » » »
٩١٢			١٨	١٨	» » » »
٩١٣			٥	١٩	» » » » وثبت إلى ٢٠ باب .
٩١٤			٢٢	١٨	» » » » وأوتر باب .
٩١٥			٢١	١٧	» » » » آخر توت .
٩١٦			٩	٢٩	» » » » ١٩ توت .
٩١٧			١١	٢٠	» » » »
٩١٨			٤	١٩	» » » »
٩١٩			١٥	١٩	» » » »
٩٢٠			١٦	٢٠	» » » » وثبت إلى أوائل هاتور .
٩٢١			١٩	١٩	» » » »
٩٢٢		١٢		٢٠	وأخذت القاعدة في ١٩ جمادى الأولى وثبت إلى ٢٢ توت .
٩٢٣	١٦	٨	١٤	١٨	» » » » سلخ » آخر أيام باب .
٩٢٤	١٠	٦	٦	١٨	» » » » الثانية » ٢٧ رمضان .
٩٢٥	٢٠	٦	٨	١٩	» » » » ٢٠ » ٥ شوال .
٩٢٦	١٠	٦	٥	١٨	» » » » ٥ رجب وثبت إلى ١٦ شوال الموافق أول يوم من باب .
٩٢٧	٨	٦	٢٣	١٩	» » » » ١٥ » ٢٧ » وأستمر النيل عاليا إلى أوائل باب .
٩٢٨	١٠	٧	٢١	١٨	وان كان أقل من نهاية الفيضان . أخذت القاعدة في ٢٥ رجب . وذكر في ٨ من شهر القعدة أن النيل ثبت إلى ١٨ ذرانا ٢١ أصبا .

وقد علم لي كما هو مسطر بهذا الجدول تواريخ نهاية الفيضان ثلاث عشرة سنة وتواريخ أقل درجات التعاريق لسبع من السنين . وأخذت من كتاب قطف الأزهار في الخطط والآثار للشيخ أبي السرور البكري ما يأتي :

سنون	تعاريق		فيضات		ملحوظات وظلمات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
١٠٤٤				١٩	لم يبلغ ما عدا ١٩ ذراعا
١٠٥١				١٥	بلغ النيل ١٥ ذراعا ووقع الغلاء والتمط
١٠٥٤			أصابع	٢٢	
١٠٥٥				٢٣	وهبط في ٢٥ باب

كشف فيضانات النيل المنادى بها

من سنة ١١٥٠ الى سنة ١٢١٥

الذى عمل بمعرفة الموسيو لويس M. Lepère أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية التي كانت مرافقة للجيش الفرنسي عند احتلاله مصر مأخوذ عن كتابات عدة رجال من مشاهير العرب ولكنه غير واثق من دقته

ملاحظات	سنة هجريّة	نهاية التحاريق		سنة هجريّة	ملاحظات	ملاحظات	نهاية الفيضان		سنة هجريّة	نهاية التحاريق		ملاحظات
		أصع	ذراع				أصع	ذراع		أصع	ذراع	
حسن	١١٥٠	١٨	٢٠	١١٨٣	ضعيف					١٢	٢٣	حسن
١١٥١		١٢	٢٤	١١٨٤	مفرط					١٢	٢١	ضعيف
١١٥٢		١٢	٢٣	١١٨٥	حسن					٦	٢٣	حسن
١١٥٣		٦	٢٤	١١٨٦	مفرط					١٦	* ١٩	غير كاف
١١٥٤		٨	٢٣	١١٨٧	حسن					٦	٢١	ضعيف
١١٥٥		١٢	٢٣	١١٨٨	»					٦	٢٢	حسن
١١٥٦		١٢	٢٢	١١٨٩	»					١٢	٢٣	»
١١٥٧			٢٣	١١٩٠	»					٦	٢١	ضعيف
١١٥٨			٢٤	١١٩١	مفرط					١٢	٢٢	حسن
١١٥٩		١٩	٢٣	١١٩٢	»					٦	٢٣	»
١١٦٠		٣	٢٤	١١٩٣	»						٢٤	مفرط
١١٦١	١٧٤٨	٦	٢٢	١١٩٤	حسن	٨ يناير سنة ١٧٨٠				١٢	٢٣	حسن
١١٦٢		١٢	٢١	١١٩٥	ضعيف	*				٦	٢٢	»
١١٦٣		٥	٢٣	١١٩٦	حسن					٦	* ١٨	غير كاف
١١٦٤			٢٤	١١٩٧	مفرط					٢	* ١٨	»
١١٦٥		١٢	٢٣	١١٩٨	حسن					١٢	* ١٨	»
١١٦٦		٣	٢٤	١١٩٩	مفرط						* ٢٠	»
١١٦٧		٦	٢١	١٢٠٠	ضعيف					٣	٢٢	حسن
١١٦٨		٦	٢٣	١٢٠١	حسن					٧	٢٢	»
١١٦٩			٢٤	١٢٠٢	مفرط					١٢	٢٢	»
١١٧٠		١٢	٢٤	١٢٠٣	»					٢	٢٢	»
١١٧١		١٢	٢٢	١٢٠٤	حسن					١٨	٢١	ضعيف
١١٧٢		١٩	٢١	١١٠٥	ضعيف						٢١	»
١١٧٣		١٧	٢٢	١٢٠٦	حسن					١٤	* ١٩	غير كاف
١١٧٤		١٢	٢٣	١٢٠٧	»						* ٢٠	»
١١٧٥		١٧	٢٠	١٢٠٨	ضعيف					١٢	* ١٩	»
١١٧٦			٢٣	١٢٠٩	حسن					٩	* ١٩	»
١١٧٧		٦	٢٣	١٢١٠	»					٢١	٢٠	ضعيف
١١٧٨			٢٤	١٢١١	مفرط					١٢	٢٠	»
١١٧٩		٥	٢٣	١٢١٢	حسن					١٦	٢٠	»
١١٨٠		١٢	٢٢	١٢١٣	»					٢٣	٢٢	حسن
١١٨١		١٢	٢٠	١٢١٤	ضعيف					٢٣	٢٠	ضعيف
١١٨٢		٥	٢٣	١٢١٥	حسن					٢	٢٣	حسن

(*) ملحوظة — يعتبر النيل غير كاف إذا كان من ١٨ لغاية ٢٠

وضعيفا » » ٢٠ الى ٢٢

وحسنا » » ٢٢ الى ٢٣

ومفرطا » » ٢٤ فصاعدا

وقد حزر المرحوم محمود باشا الفلكي الجدول الآتي المشتغل على فيضانات نحو ستين سنة هجرية وتعايق لبعض تلك السنين من سنة ١٢٤١ لغاية سنة ١٣٠١ وهو بالسنين الهجرية أيضا .

ملاحظات	سنة هجرية	نهاية التحاريق		سنة هجرية	ملاحظات	نهاية الفيضان		سنة هجرية	ملاحظات
		ذراع	أصع			ذراع	أصع		
	١٢٤١			١٢٧٢		٢٤	٨	١٤	
	١٢٤٢	١٢	٥	١٢٧٣		٢١	٢٢	٧	
	١٢٤٣			١٢٧٤		٢١	١٤	٦	١
	١٢٤٤			١٢٧٥		٢١	٧	٦	٣
	١٢٤٥			١٢٧٦		٢٤	٥	٦	٢٠
	١٢٤٦			١٢٧٧		٢٤	١٦	٧	٦
	١٢٤٧			١٢٧٨		٢٣		٨	٤
	١٢٤٨			١٢٧٩					
	١٢٤٩			١٢٨٠		٢٥	١	٨	٢
	١٢٥٠			١٢٨١		١٩	٢١	٨	١٤
	١٢٥١			١٢٨٢		٢٢	٢٣	٧	١١
	١٢٥٢			١٢٨٣		٢٥	١٤	٧	٢١
	١٢٥٣			١٢٨٤		٢٢	٩	٧	١٩
	١٢٥٤			١٢٨٥		١٩	١٣	٧	١٨
	١٢٥٥	١٣	٥	١٢٨٦		٢٥	١٥	٧	٩
	١٢٥٦	١٦	٧	١٢٨٧		٢٤	١٧	٧	٧
	١٢٥٧	١٤	٥	١٢٨٨		٢٣	١٥	٧	١٨
	١٢٥٨	٨		١٢٨٩		٢٣	١٨	٦	٩
	١٢٥٩	٥	٧	١٢٩٠		٢٠	١٢	٧	٣
	١٢٦٠	٧	٦	١٢٩١		٢٦	١٢	٧	١
	١٢٦١	٥	٦	١٢٩٢		٢٣	٢١	٧	٧
	١٢٦٢	٢١	٦	١٢٩٣		٢٤	١٥	٧	١٠
	١٢٦٣	١٦	٥	١٢٩٤		١٧	٣	٧	١١
	١٢٦٤	١٤	٥	١٢٩٥	٥ يناير سنة ١٨٧٨	٢٦	٦	٥	٢٢
	١٢٦٥	١١	٥	١٢٩٦		٢٤	١١	١٠	
	١٢٦٦	١١	٥	١٢٩٧		٢١	١٧	٨	١١
	١٢٦٧	١	٦	١٢٩٨		٢٤	١	٧	٥
	١٢٦٨	٢٠	٦	١٢٩٩		٢١	٩	٦	١١
	١٢٦٩	٣	٦	١٣٠٠		٢٤	١	٦	٢٢
	١٢٧٠	١٦	٦	١٣٠١		١٩	٢١	٨	١١
	١٢٧١	١٢	٧						

١٠ يناير سنة ١٨٤٥

أما ما يتعلق بتعايق النيل وفيضانه من سنة ١٣٠٢ لغاية سنة ١٣٣٢ فقد أخذ من نسخ الوقائع المصرية بجاء مطابقا للدون بسجل وزارة الأشغال العمومية .

خلاصة

ما وصل اليه بحثنا بخصوص فيضانات النيل المبارك وتحاريقه
من السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ .

ملاحظات	السنوات الميلادية			السنوات الهجرية			عدد
	عدد القيضان	عدد التحاريق	عدد السنين	عدد القيضان	عدد التحاريق	عدد السنين	
فيضانات وتحاريق أخذت من كتابي درر النيران وكثر الدرر لأبي بكر عبد الله أريك صاحب صرغند . وذلك عن المدة من السنة الأولى من الهجرة (٦٢٢ م) لغاية سنة ١٩ (٦٤٠ م) ولم تدرج بكتابي نخبة الفكر والمخطوط التوفيقية للرحوم علي باشا مبارك .	١٩	١٨	١٩	١٩	١٩	١٩	١
فيضانات وتحاريق أخذت من جدول لكاترمير مستخرج من النجوم الزاهرة لأبي الحسن جمال الدين يوسف بن تغر بردى بعد إصلاح ما فيه بمقابله على نسخة مخطوطة بيد المؤلف بمكتبة باريس الأهلية . وذلك عن المدة من سنة ٢٠ (٦٤١ م) إلى سنة ٨٥٥ (١٤٥١ م) وأضيف إلى هذا الجدول فيضانات وتحاريق السنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ التي لم تكن مدرجة به ولا مدرجة أيضا بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم علي باشا مبارك مع العلم بخلو تلك المدة من تحاريق السنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٨٧٠ . وقد وافق علي ماجاه في كتاب النجوم الزاهرة كل من صاحبي كتابي درر النيران وكثر الدرر وذلك عن المدة من ابتداء سنة ٢٠ لغاية سنة ٧٣٥ (١٣٣٤ م) إلا عدة سنين تخص آخر تلك المدة . ومحمد بن عبد الرحمن في كتابه النبر المسبوك في ذيل السلوك قد وافق علي ما يخص المدة من سنة ٨٤٥ (١٤٤١ م) لغاية سنة ٨٥٥ (١٤٥١ م) .	٨٢٤	٨١٥	٨٢٧	٨٤٨	٨٤٤	٨٥٢	٢
وأضيف إلى ما تقدم ما أخذ من الجزء الأخير من النجوم الزاهرة من نسخة المؤلف المحفوظة بمكتبة باريس . وذلك عن المدة من سنة ٨٥٦ (١٤٥٢ م) لغاية سنة ٨٧١ (١٤٦٧ م) ولم تكن مدرجة بجدول لكاترمير ولا بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم علي باشا مبارك . وقد وافق علي ماجاه في سنة ٨٥٦ السخاوي .							
ومن سنة ٨٧٢ (١٤٦٨ م) لغاية سنة ٨٨١ (١٤٧٦ م) لم أدر على فيضانات وتحاريق تلك المدة .			٩			١٠	٣
فيضانات وتحاريق أخذت من كتاب نشي الأزهار في عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إلياس الحضي البركسي . وذلك عن المدة من سنة ٨٧٢ (١٤٧٧ م) لغاية سنة ٩٢٨ (١٥٢٢ م) ولم يذكر ما يتعلق منها من التحاريق والفيضانات الخاصة بالسنين ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩٥ بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم علي باشا مبارك .	٢٥	١١	٤٦	٢٥	١١	٤٧	٤
جملة	٨٦٨	٨٤٤	٩٠١	٨٩٣	٨٧٤	٩٢٨	

عدد	السنوات الهجرية			السنوات الميلادية			ملاحظات
	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	
السنين	التعاريق	الفيضان	السنين	التعاريق	الفيضان	السنين	التعاريق
٩٢٨	٨٧٤	٨٩٣	٩٠١	٨٤٤	٨٦٨	٩٠١	٨٤٤
٥٢			٥٠			٥٠	
١١		٢	١١		٢	١١	
١٥٨	٥٧	٦٨	١٥٣	٥٧	٦٨	١٥٣	٥٧
٦٦	٢٤	٦٦	٦٤	٢٤	٦٤	٦٤	٢٤
٢٥	٤	١	٢٥	٤	١	٢٥	٤
٦١	٥١	٦١	٥٩	٥١	٥٩	٥٩	٥١
٣١	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
١٣٣٢	١٠٤١	١٢٢٢	١٢٩٣	١٠١٠	١٩٠٢	١٢٩٣	١٠١٠

جملة

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشذائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠	١٤٠٠ ١٣٠٠ ١٢٠٠	مطابقة التاريخ الميلادي لسنو الرخاء
نقص النيل في هذه السنة والتي بعدها فكان الغلاء العظيم الذي لم يسمع بمثله من عهد يوسف واشتد الفحط والوباء سبع سنين (الدهي) (كوكب الروضة) .	سنة	سنة	سنة	٤٦٠	١٠٦٨	١٠٦٧ نوفمبر ١١
وكان مقدار النيل ١٦ ذراعا وأصبعا (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٣ سبتمبر ٢٤	٧٩٠ ثوت ٢٧	٤٦٦ محرم ١٩	٤٦٦	١٠٧٣	١٠٧٣ سبتمبر ٦
(النجوم الزاهرة) .	١٠٧٥ > ١٣	٧٩٢ ثوت ١٣	٤٦٨ > ٢٨	٤٦٨	١٠٧٥	١٠٧٥ أغسطس ١٦
من الجزء ثمة ١٧٧٧ من النجوم الزاهرة بالمكتبة الأهلية بإديس .	١٠٧٦ > ١٧	٧٩٣ ثوت ١٧	٤٦٩ صفر ١٤	٤٦٩	١٠٧٦	١٠٧٦ > ٥
فتح الخليج يوم ١٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا ونقص في ١٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٧ أغسطس ٢٧	٧٩٣ ربيع الثاني	٤٧٠ > ٤	٤٧٠	١٠٧٧	١٠٧٧ يوليو ٢٥
فتح الخليج يوم ٢٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ونقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٨ > ٣١	٧٩٥ ثوت ٣	٤٧١ > ١٩	٤٧١	١٠٧٨	١٠٧٨ > ١٤
فتح الخليج يوم ٣٠ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا ونقص في ٢ بابه (النجوم الزاهرة) .				٤٧٢	١٠٧٩	١٠٧٩ > ٤
فتح الخليج يوم ٥ ثوت والماء على ١٥ ذراعا و ١٥ أصبعا ونقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٠ سبتمبر ٢٢	٧٩٧ ثوت ٢٥	٤٧٣ ربيع الثاني ٤	٤٧٣	١٠٨٠	١٠٨٠ يونيو ٢٢
فتح الخليج يوم ٢٥ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ونقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨١ أغسطس ٢٤	٧٩٧ أول النسي	٤٧٤ ربيع أول ١٦	٤٧٤	١٠٨١	١٠٨١ > ١١
بلغ الماء في ٢٥ ثوت ١٤ ذراعا ولكن كانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ١٠ أصبعا ونقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .				٤٧٥	١٠٨٢	١٠٨٢ > ١
فتح الخليج في ٢ النسي ونقص في ٩ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٣ سبتمبر ٦	٨٠٠ ثوت ٨	٤٧٦ ربيع الثاني ٢٠	٤٧٦	١٠٨٣	١٠٨٣ مايو ٢١
فتح الخليج في ٢٤ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا ونقص في ٢٠ ثوت بعد أن بلغ ١٧ ذراعا و ١٣ أصبعا (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٤ أغسطس ٢٨	٨٠٠ آخر النسي	٤٧٧ > ٢٣	٤٧٧	١٠٨٤	١٠٨٤ > ١٠
(النجوم الزاهرة) .	١٠٨٦ > ٢٦	٨٠٢ ثالث النسي	٤٧٩ جاد أول ١٣	٤٧٩	١٠٨٦	١٠٨٦ أبريل ١٨
نقص في ٤ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٧ > ٢٩	٨٠٣ آخر النسي	٤٨٠ > ٢٦	٤٨٠	١٠٨٧	١٠٨٧ > ٨
هلك المزرع والغلات والحقايز من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .				٤٨١	١٠٨٨	١٠٨٨ مارس ٢٣
انتهت الزيادة إلى ١١ ذراعا وأصبعا ثم هبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .				٤٨٤	١٠٩١	١٠٩١ فبراير ٢٣
انتهت الزيادة إلى ١٦ ذراعا ثم هبط ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .				٥١٧	١١٢٣	١١٢٣ مارس ١
كانت الوفاء على ١٦ ذراعا و ١١ أصبعا ثم نقص ولم يثبت فوقه الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء في حदन المحاضرة (عز السمر ثم هان) .	١١٢٤ سبتمبر ٧	٨٤١ ثوت ١٠	٥١٨ رجب ٢٤	٥١٨	١١٢٤	١١٢٤ فبراير ١٩
كان النيل عاليا (كوكب الروضة) .				٥٤٤	١١٤٩	١١٤٩ مايو ١١
عظمت زيادة النيل وبلغ ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا فسقطت الجدران وفرقت البساتين وقاتر الآبار (كوكب الروضة) .				٥٥٩	١١٦٤	١١٦٣ نوفمبر ٣٠
فتح الخليج في ٢٠ رمضان (كوكب الروضة) .				٥٧٢	١١٧٦	١١٧٦ يونيو ١٠
بلغت الزيادة ١٦٢ ذراعا (تقلا عن القاضي القاضل) .	١١٨٠ أغسطس ١٩	٨٩٦ مسرى ٢٦	٥٧٦ ربيع أول ٢٥	٥٧٦	١١٨٠	١١٨٠ مايو ٢٨
قال صاحب المراجعة: هبط النيل بدرجة لم يهبط حوصلها إلا مرة واحدة في دولة الفاطميين واشتد الوباء ومات نحو ثلاثة أرباع أهل البلاد وكان وفاء النيل في ١٦ مسرى من هذه السنة .	١١٨١ > ١٨	٨٩٧ > ١٦	٥٧٧ > ٢٥	٥٧٧	١١٨١	١١٨١ > ١٧
فتح الخليج في ٤ ربيع الثاني والماء على ١٦ ذراعا و ١٥ أصبعا وقال الناس سنة سبع اقترست أسباب الحياة (كوكب الروضة) .				٥٧٧	١١٨١	١١٨١ > ١٧
بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وهذا الحد كان يسمى وقتها القبة الكبرى فسقطت الجدران وفرقت البساتين (المذكرات) .				٥٧٨	١١٨٢	١١٨٢ > ٧

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تبيكه وتأخيره وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
عظمت زيادة النيل (أين إياس) وأبلغه الثامن من المذكرات نقلًا عن المقرري في الخطوط وهذا من التواريخ الغربية التي لم يسمع بمثلا قط .	١٧ أكتوبر ١١٨٣	١٩ بابسه ٩٠٠	٢٧ جمادى الثاني ٥٧٩	٥٧٩	١١٨٣	٢٦ أبريل ١١٨٣
بلغت الزيادة ١٦ ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكمس السد ووقع الغلاء بمصر (أين إياس) .				٥٨٠	١١٨٤	٤ > ١١٨٤
لم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاة فوقع الغلاء وعدمت الأفوات من مصر وأستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فمات من شدة الغلاء الثلث (المذكرات) .				٥٨٧	١١٩١	٢٩ يناير ١١٩١
كسر الخليج والماء على ١٣ ذراعا إلا ثلاث أصابع وشرقت الأراضي وعم الغلاء والبلاد (النجوم الزاهرة) (الدهلي في العرب) .				٥٩٦	١٢٠٠	٢٣ أكتوبر ١١٩٩
توقف النيل عن الزيادة في هذه السنة لغاية ٦ توت (٣ ذى الحجة) ولم يبلغ إلا ١٥ ذراعا و١٦ أصبا وهبط من يومه . لحقت بمصر حوادث من جهة القحط والفناء والموت والمهاجرة ما لم يسبق له مثيل في القحوط السابقة (عبد القليل البغدادي وابن إياس والمقرري وكوكب الروضة) وقال العباد الكاتب في وصف حوادث هذه السنة : اشتد الغلاء وامتد البلاد وتحدثت المجاعة وتفرقت الجماعة وهلك القوي فكيف الضعيف .				٥٩٧	١٢٠٠	١٢ > ١٢٠٠
زاد النيل زيادة كثيرة ورخصت الأسعار (كوكب الروضة) .				٥٩٩	١٢٠٢	٢٠ سبتمبر ١٢٠٢
جاء في أين إياس أن النيل بلغ ١٦ ذراعا و٣ أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء وكان قاع النيل ذراعين . ووافقه ابن المتوج .				٦٢٧	١٢٢٩	٢٠ نوفمبر ١٢٢٩
قال ابن كثير : بلغ النيل بعد توقف كبير ١٦ ذراعا و٣ أصابع وكان غلاء شديدا وصل القمح خمسة دنانير (حسن المحاضرة) وجاء في أين إياس أن نهاية الفيضان كانت ١٦ ذراعا فقط .				٦٢٨	١٢٣١	٩ > ١٢٣٠
بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و٦ أصابع وطال مكنه إلى آخرها توت لخاف الناس عدم هبوطه (أين إياس وكوكب الروضة) .				٦٢٩	١٢٣٢	٢٩ أكتوبر ١٢٣١
ولم يقع مثله (زعة الناطرين للشيخ مرمي) .	١٨ يوليو ١٢٤٠	٢٥ أيب ٩٥٦	٢٦ الحجة ٦٣٧	٦٣٧	١٢٤٠	٣ أغسطس ١٢٣٩
شح النيل ولم يثبت فوقع الغلاء (أين إياس) .				٦٦١	١٢٦٢	١٥ نوفمبر ١٢٦٢
أوفى النيل أول أيام النسي . (كوكب الروضة) .	١٢٧٣ أغسطس ٩٦٦	أول النسي ٩٦٦	٨ صفر ٦٧٢	٦٧٢	١٢٧٣	١٨ يوليو ١٢٧٣
بلغ النيل ١٥ ذراعا و٣ أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء (أين إياس) .				٦٩٣	١٢٩٤	٢ ديسمبر ١٢٩٣
بلغت زيادة النيل ١٦ ذراعا و١٧ أصبا ثم هبط وحصل بدمار مصر غلاء شديد (أين إياس والنجوم الزاهرة وحسن المحاضرة) .	١٢٩٥ أغسطس ١٠١١	٦ النسي ١٠١١	١٧ شوال ٦٩٤	٦٩٤	١٢٩٥	٢١ نوفمبر ١٢٩٤
(النجوم الزاهرة) .	١٢٩٦ > ١٧	٢٤ مسرى ١٠١٢	١٦ > ٦٩٥	٦٩٥	١٢٩٦	١٠ > ١٢٩٥
بلغت زيادة النيل إلى أول توت ١٥ ذراعا و١٨ أصبا ثم نقص ولم يرف (حسن المحاضرة وأين إياس) .				٦٩٦	١٢٩٧	٣٠ أكتوبر ١٢٩٦
أوفى بعد توقف (حسن المحاضرة وأين إياس) .	١٢٩٨ > ٢٨	٥ النسي ١٠١٤	١٩ القعدة ٦٩٧	٦٩٧	١٢٩٨	١٩ أكتوبر ١٢٩٧
(حسن المحاضرة وكوكب الروضة) .	١٣٠٠ سبتمبر ١٠١٧	١٣ توت ١٠١٧	٢٤ الحجة ٦٩٩	٦٩٩	١٢٩٩	٨ سبتمبر ١٢٩٩
قال ابن أبي حجلة قد زاد النيل حتى غرق البلاد ووقع الوباء وعم البلاد (كوكب الروضة) .	١٣٠٢ أغسطس ١٣٠٢	١٣ توت ١٣٠٢	٣ ربيع الثاني ٧٠٩	٧٠٩	١٣٠٢	٢٦ أغسطس ١٣٠٢
أوفى بعد توقف وانتهت الزيادة إلى ١٥ ذراعا و١٧ أصبا فشرقت البلاد ووقع الغلاء (أين إياس وحسن المحاضرة وكوكب الروضة) .	١٣٠٤ سبتمبر ١٠٢١	٤ توت ١٠٢١	٢٨ محرم ٧٠٤	٧٠٤	١٣٠٤	٤ > ١٣٠٤
(حسن المحاضرة) .	١٣٠٥ > ١	٤ > ١٠٢٢	١٠ صفر ٧٠٥	٧٠٥	١٣٠٥	٢٤ يوليو ١٣٠٥
توقف النيل واستسقى الناس فلم يسقوا وانتهت زيادته في ٢٧ توت إلى ١٥ ذراعا و١٧ أصبا فشرقت البلاد ووقع الغلاء . وفي ١٧ باه نقص جملة واحدة (حسن المحاضرة وكوكب الروضة وأين إياس) .	١٣٠٩ أكتوبر ١٠٢٦	١٩ بابسه ١٠٢٦	٣ ربيع الثاني ٧٠٩	٧٠٩	١٣٠٩	١١ يونيو ١٣٠٩
(أين إياس وكوكب الروضة) .	١٣١٣ أغسطس ١٠٢٩	٥ النسي ١٠٢٩	٦ جمادى أول ٧١٣	٧١٣	١٣١٣	٢٨ أبريل ١٣١٣

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النبل وذكر الأحوال الدالة على تبيكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهو سنو الرخاء

ملاحظة التاريخ الميلادى لفرقة الحرم	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة	سنة	سنة	سنة	
١٦ مارس ١٣١٧	١٢١٧	٢٩ أيار ١٠٣٣	٢٣ يولييه ١٣١٧	وفات المماليك على ١٦ ذراعا (ابن لياس) وجاء في كوكب الروضة أن فتح الخليج كان ثانياً يوم مع النقص ثم زاد زيادة عظيمة . (النجوم الزاهرة) . (> >) (> >)
٣١ يناير ١٣٢١	٧٢١	٢ النسي . ١٠٣٧	٢٥ أغسطس ١٣٢١	قال ابن المتوج : إن النيل بلغ ١٦ ذراعا و ٣ أصابع بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دناتير (الأردب) . وذكر المقرئى أنه بلغ ١٣ ذراعا و ١٣ أصابع وأن مقدار التعاقب كان ذراعين (كوكب الروضة) .
٢٠ > ١٣٢٢	٧٢٢	أول النسي . ١٠٣٨	٢٤ > ١٣٢٢	كانت زيادة النيل ١٨ ذراعا و ٦ أصابع وتأخر نزوله حتى خاف الناس عدم هبوطه (كوكب الروضة) .
١٨ ديسمبر ١٣٢٤	٧٢٥	> ١٠٤١	٢٤ > ١٣٢٥	جاء في كنز الدرر أن الوفاء كان في ٢٠ مسرى وفتح الخليج في يومها والماء على ١٦ ذراعا . (النجوم الزاهرة) . (> >)
٢٧ نوفمبر ١٣٢٦	٧٢٧			بلغت الزيادة ١٦ ذراعا و ١٠ أصابع ثم هبط مرعى فشرقت الأرض ووقع الغلاء . (ابن لياس) وذكر كوكب الروضة أصابع . تأخر النيل في بلونه درجة الفيضان (كوكب الروضة) .
١٥ أكتوبر ١٣٣٠	٧٣١	٢٠ مسرى ١٠٤٧	١٣ أغسطس ١٣٣١	بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ١٥ أصابع ففرت البساتين واقطعت الطرق والجسود (ابن لياس وكوكب الروضة) .
٣١ أغسطس ١٣٣٥	٧٣٦	يوم النيروز ١٠٥٢	٣٠ > ١٣٣٥	كان التعاقب شديداً (كوكب الروضة) مع أن صاحب النجوم قال أن التعاقب كان ٥ أذرع .
٣٠ يولييه ١٣٣٧	٧٣٨	أول توت ١٠٥٤	٢٩ > ١٣٣٧	كان التعاقب شديداً (كوكب الروضة) مع أن صاحب النجوم قال أن التعاقب كان ٤ أذرع و ٢٠ أصابع .
٢٠ > ١٣٣٨	٧٣٩			بلغ النيل ١٧ ذراعا و هبط في ٥ توت فشرقت بلاد كثيرة ووقع الغلاء وتوالى الشرايق ثلاث سنين فشق الأمر على الناس (كوكب الروضة وابن لياس) .
٩ > ١٣٣٩	٧٤٠			سنة شراق (كوكب الروضة) . (> >)
٢٦ مايو ١٣٤٣	٧٤٤			ثبت إلى أول هاتور قدما الناس بهبوطه (ابن لياس) وبلغ ١٩ ذراعا و ٤ أصابع (كوكب الروضة) .
٢٤ أبريل ١٣٤٦	٧٤٧			قال المقرئى : كان النيل مما يتعجب منه فإن القاعدة كانت ١٢ ذراعا . و بلغ ١٩ ذراعا و ٩ أصابع وأبطل الشتاء عليه حتى بلغ ٢٤ ذراعا وترب عدة مساكن وثبت إلى آخر بابه فدعوا الله بهبوطه (كوكب الروضة) .
١ > ١٣٤٨	٧٤٩			توقف النيل ولم يوف إلا في ٣ توت وبلغ ١٧ ذراعا و ٤ أصابع . ثم هبط مرعى ووقع الغلاء (كوكب الروضة) .
١١ مارس ١٣٥٠	٧٥١			حال مكث النيل فدعوا الله بهبوطه واستمر في ثبات إلى آخر هاتور ووفات أوان الزراعة (حسن المحاضرة) . وجاء في كوكب الروضة أنه كان ٢٠ ذراعا وأصابع . وفي النجوم الزاهرة ١٨ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٨ فبراير ١٣٥١	٧٥٢			توقف النيل عن الزيادة وكسر السد بعد النيروز بنقص خمس أصابع عن الوفاء ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (ابن لياس وكوكب الروضة) .
١٨ > ١٣٥٢	٧٥٣			قال المقرئى : كان النيل مما يتعجب منه فإن القاعدة كانت ١٢ ذراعا . و بلغ ١٩ ذراعا و ٩ أصابع وأبطل الشتاء عليه حتى بلغ ٢٤ ذراعا وترب عدة مساكن وثبت إلى آخر بابه فدعوا الله بهبوطه (كوكب الروضة) .
٣ ديسمبر ١٣٥٨	٧٦٠			توقف النيل ولم يوف إلا في ٣ توت وبلغ ١٧ ذراعا و ٤ أصابع . ثم هبط مرعى ووقع الغلاء (كوكب الروضة) .
٢٣ نوفمبر ١٣٥٩	٧٦١	٦ مسرى ١٠٧٦	٣٠ يولييه ١٣٦٠	قال المقرئى : كان النيل مما يتعجب منه فإن القاعدة كانت ١٢ ذراعا . و بلغ ١٩ ذراعا و ٩ أصابع وأبطل الشتاء عليه حتى بلغ ٢٤ ذراعا وترب عدة مساكن وثبت إلى آخر بابه فدعوا الله بهبوطه (كوكب الروضة) .
٢١ أكتوبر ١٣٦٢	٧٦٤	٣ توت ١٠٨٠	١ سبتمبر ١٣٦٣	توقف النيل ولم يوف إلا في ٣ توت وبلغ ١٧ ذراعا و ٤ أصابع . ثم هبط مرعى ووقع الغلاء (كوكب الروضة) .
١٥ يولييه ١٣٧١	٧٧٣			حال مكث النيل فدعوا الله بهبوطه واستمر في ثبات إلى آخر هاتور ووفات أوان الزراعة (حسن المحاضرة) . وجاء في كوكب الروضة أنه كان ٢٠ ذراعا وأصابع . وفي النجوم الزاهرة ١٨ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٣ يولييه ١٣٧٣	٧٧٥	٩ توت ١٠٩٠	٦ سبتمبر ١٣٧٣	توقف النيل عن الزيادة وكسر السد بعد النيروز بنقص خمس أصابع عن الوفاء ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (ابن لياس وكوكب الروضة) .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكور الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشذائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠	مطابقة التاريخ الميلادي لغرة المحرم
كان النيل غاليا واستمر حتى دعا الناس بهبوطه (كوكب الروضة وابن إياس) قال المقرئ : انتهت زيادة النيل الى ٢٠ ذراعا و ٣ أصابع فقد ذلك طوفانا . وكتب صاحب نثر المدين عبد الرحمن بن عبد الرزاق ابن مكاس إلى البدوي يشكر رسالة في ذلك قال في مطلعها : رب اجعلنا في هذا الطوفان من الآمنين ، وسلام على نوح في العالمين .	سنة	سنة	سنة	٧٨٤	١٣٨٢	١٧ مارس ١٣٨٢
مع غلق النيل مكث طويلا ففرقت مواضع وتهدمت دور (كوكب الروضة) وذكر ابن إياس مقدار النيل وهو ٢٠ ذراعا و ٥ أصابع انتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٨ أصبعا وثبتت الى تاسع بابه فقد ذلك من النواذر (ابن إياس) .	١٣٨٣	١٠٩٩	٦ مسرى ٧٨٥	٧٨٥	١٣٨٣	٦ > ١٣٨٣
ثبتت إلى آخر بابه فكان طوفانا (ابن إياس) وقال كوكب الروضة : رابع بابه . وقال : إن الوفاء كان في ثالث مسرى وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا (كوكب الروضة) .	١٣٩١	١١٠٧	٧ مسرى ٧٩٣	٧٩٣	١٣٩١	٩ > ١٣٩١
بلغ ١٩ ذراعا و ٨ أصابع وثبتت الى رابع بابه فكان طوفانا (كوكب الروضة) .	١٣٩٥	١١١١	٣ شوال ٧٩٧	٧٩٧	١٣٩٥	٢٧ أكتوبر ١٣٩٥
(الجزء الثامن من المذكرات) . توقف النيل وكسر السدة في أول ثوت مع نقص أربع أصابع على الوفاء ووقع الغلاء (كوكب الروضة) وجاء في النجوم الزاهرة أن النيل أوفى خامس ثوت .	١٣٩٧	١١١٣	١٠ القعدة ٧٩٩	٧٩٩	١٣٩٧	٥ > ١٣٩٧
احترق النيل احترقا شديدا (كوكب الروضة) . (الجزء الثامن من المذكرات) .	١٤٠٣	١١٢٠	١ ثوت ٨٠٦	٨٠٦	١٤٠٣	٢١ يوليو ١٤٠٣
أوفى النيل وفتح الخليل في أول يوم من مسرى (كوكب الروضة) وقال ابن إياس : إنه بلغ ٢٢ ذراعا وأصبعا وثبتت الى نصف هاتور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق أكثر البلاد وقال المقرئ إن الوفاء كان في ٢٩ أبيب .	١٤٠٥	١١٢١	١٧ مسرى ٨٠٨	٨٠٨	١٤٠٥	١٩ يونيو ١٤٠٥
(ابن إياس) . (>) (>) (>) (>)	١٤٠٩	١١٢٥	١ ربيع أول ٨١٢	٨١٢	١٤٠٩	١٦ مايو ١٤٠٩
١٢ أبريل ١٤١٢	١٤١٢	١١٢٨	١٧ جماد أول ٨١٥	٨١٥	١٤١٢	١٢ أبريل ١٤١٢
٣ > ١٤١٣	١٤١٣	١١٢٩	٩ > ٨١٦	٨١٦	١٤١٣	٣ > ١٤١٣
١٣ مارس ١٤١٥	١٤١٥	١١٣١	١١ > ٨١٨	٨١٨	١٤١٥	١٣ مارس ١٤١٥
١ > ١٤١٦	١٤١٦	١١٣٢	١٠ جماد الثاني ٨١٩	٨١٩	١٤١٦	١ > ١٤١٦
١٧ يناير ١٤٢٠	١٤٢٠	١١٣٣	٨٢٣	٨٢٣	١٤٢٠	١٧ يناير ١٤٢٠
٦ > ١٤٢١	١٤٢١	١١٣٧	٢٣ دجب ٨٢٤	٨٢٤	١٤٢١	٦ > ١٤٢١
٢٦ ديسمبر ١٤٢١	١٤٢١	١١٣٨	٣ شعبان ٨٢٥	٨٢٥	١٤٢١	٢٦ ديسمبر ١٤٢١
١٥ > ١٤٢٢	١٤٢٢	١١٣٩	٢١ > ٨٢٦	٨٢٦	١٤٢٢	١٥ > ١٤٢٢
٥ > ١٤٢٣	١٤٢٣	١١٤٠	١٠ رمضان ٨٢٧	٨٢٧	١٤٢٣	٥ > ١٤٢٣
٢٣ نوفمبر ١٤٢٤	١٤٢٤	١١٤١	٢١ > ٨٢٨	٨٢٨	١٤٢٤	٢٣ نوفمبر ١٤٢٤
٢ > ١٤٢٥	١٤٢٥	١١٤٢	٨٣٠	٨٣٠	١٤٢٥	٢ > ١٤٢٥
٢٢ أكتوبر ١٤٢٧	١٤٢٧	١١٤٤	٢٥ شوال ٨٣١	٨٣١	١٤٢٧	٢٢ أكتوبر ١٤٢٧
١١ > ١٤٢٨	١٤٢٨	١١٤٥	٤ القعدة ٨٣٢	٨٣٢	١٤٢٨	١١ > ١٤٢٨
٣٠ سبتمبر ١٤٢٩	١٤٢٩	١١٤٦	٣٠ > ٨٣٣	٨٣٣	١٤٢٩	٣٠ سبتمبر ١٤٢٩

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاة النبل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	سنة	سنة
(ابن إياس) وجاء في كوكب الروضة أنه أوفى في ٢٩ أيب .	١٤٣١	١١٤٧	٨٣٤	٣	٨٣٤	١٤٣٠	١٩ سبتمبر
(>)	١٤٣٢	١١٤٨	٨٣٥	٢٩	٨٣٥	١٤٣١	٩ >
أوفى النبل في هذه السنة مرتين (كوكب الروضة وابن إياس) .	١٤٣٣	١١٤٩	٨٣٧	٢٦	٨٣٧	١٤٣٣	١٨ أغسطس
(ابن إياس)	١٤٣٤	١١٥٠	٨٣٧	٢٨	٨٣٧	١٤٣٤	١٨ أغسطس
(>)	١٤٣٥	١١٥١	٨٣٨	٢	٨٣٨	١٤٣٥	٧ >
(>)	١٤٣٧	١١٥٣	٨٤١	١٤	٨٤١	١٤٣٧	٥ يولي
(>)	١٤٣٨	١١٥٤	٨٤٢	٢٦	٨٤٢	١٤٣٨	٢٤ يولي
بلغ النبل ٢٠ ذراعا و ١٠ أصابع (كوكب الروضة) .	١٤٣٩	١١٥٥	٨٤٣	٦	٨٤٣	١٤٣٩	١٤ >
بلغ النبل ٢٠ ذراعا و ٢١ أصبا (كوكب الروضة) .	١٤٤٠	١١٥٦	٨٤٤	٤	٨٤٤	١٤٤٠	٢ >
السحاوي وقال ابن إياس : إن النبل زاد زيادة مقررة في ربيع بشونه	١٤٤١	١١٥٧	٨٤٥	٢٧	٨٤٥	١٤٤١	٢٢ مايو
ففرقت الأمانة وحصل الضرر ووصل النبل في غير أوانه ١٩ ذراعا							
و ٢٠ أصبا واستمرت الزيادة عمالة حتى أوفى في ٢٧ أيب .							
(السحاوي)	١٤٤٢	١١٥٨	٨٤٦	١٤	٨٤٦	١٤٤٢	١٢ >
(>)	١٤٤٣	١١٥٩	٨٤٧	٦	٨٤٧	١٤٤٣	١ >
(>)	١٤٤٤	١١٦٠	٨٤٨	١٢	٨٤٨	١٤٤٤	٢٠ أبريل
(>)	١٤٤٥	١١٦١	٨٤٩	١٣	٨٤٩	١٤٤٥	١٩ >
(>)	١٤٤٦	١١٦٢	٨٥٠	٤	٨٥٠	١٤٤٦	٢٩ مارس
(>)	١٤٤٧	١١٦٣	٨٥١	١٨	٨٥١	١٤٤٧	١٩ >
(>)	١٤٤٨	١١٦٤	٨٥٢	٦	٨٥٢	١٤٤٨	٧ >
توقف النبل عن الوقاء أياما (كوكب الروضة) .	١٤٤٩	١١٦٥	٨٥٣	١٧	٨٥٣	١٤٤٩	٢٤ فبراير
خس النبل وكسر الطليح وقد بنى ثمانى أصابع من الوقاء وحصل							
غلاء شديد (السحاوي) - وجاء في كوكب الروضة لم يوف النبل وكسر							
الطليح وراق على الوقاء أصبع فهبط وشرقت الأرضى ووقع الغلاء .							
(السحاوي)	١٤٥١	١١٦٨	٨٥٥	١٤	٨٥٥	١٤٥١	٣ >
(>)	١٤٥٢	١١٦٩	٨٥٦	٩	٨٥٦	١٤٥٢	٢٣ يناير
(ابن إياس)	١٤٥٤	١١٧٠	٨٥٨	١٣	٨٥٨	١٤٥٤	١ >
(>)	١٤٥٥	١١٧١	٨٥٩	٢٣	٨٥٩	١٤٥٥	٢٢ ديسمبر
(>)	١٤٥٦	١١٧٢	٨٦٠	٢٦	٨٦٠	١٤٥٦	١١ >
(>)	١٤٥٨	١١٧٤	٨٦٢	٢٣	٨٦٢	١٤٥٨	١٩ نوفمبر
(>)	١٤٦٠	١١٧٦	٨٦٤	١١	٨٦٤	١٤٦٠	٢٨ أكتوبر
أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) .	١٤٦٢	١١٧٨	٨٦٦	٢٧	٨٦٦	١٤٦٢	٦ >
(ابن إياس)	١٤٦٣	١١٧٩	٨٦٧	١٥	٨٦٧	١٤٦٣	٢٦ سبتمبر
(>)	١٤٦٤	١١٨٠	٨٦٨	٢٨	٨٦٨	١٤٦٤	١٥ >
(>)	١٤٦٥	١١٨١	٨٦٩	١٢	٨٦٩	١٤٦٥	٣ >
أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) ولقد قال ابن إياس : إن							
الوقاء كان في نهاية ذي الحجة سنة ٨٧٠ الموافق ٢٠ مسرى وكل التقاويم							
أجمعت على أن ٢٠ مسرى يطابق غرة المحرم سنة ٨٧١ .							
(الجزء الثامن من المذكرات)	١٤٦٧	١١٨٣	٨٧٢	١٦	٨٧٢	١٤٦٧	٢ >
أوفى بعد توقف وهبط سر بها أثناء توت وتزايد الغلاء (ابن إياس) .							
(ابن إياس)	١٤٦٩	١١٨٥	٨٧٤	٨	٨٧٤	١٤٦٩	٢٢ يولي
(>)	١٤٧٠	١١٨٦	٨٧٥	٢٢	٨٧٥	١٤٧٠	٣٠ يونيو

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيره ونقصه وإفراطه والشذائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لسنة الحرم
(ابن لياس) .	١٤٧١ أغسطس ١٥	١١٨٧ مسرى ٢٢	٨٧٦ صفر ٢٧	١٤٧١	١٤٧١	٢٠ يونيو ١٤٧١
(>) .	١٤٧٢ > ١٤	١١٨٨ > ٢١	٨٧٧ ربيع أول ٩	١٤٧٢	١٤٧٢	٨ > ١٤٧٢
(>) .	١٤٧٣ يوليو ٢٩	١١٨٩ > ٥	٨٧٨ > ٣	١٤٧٣	١٤٧٣	٢٩ مايو ١٤٧٣
(>) .	١٤٧٤ أغسطس ١٣	١١٩٠ > ٢٠	٨٧٩ > ٢٨	١٤٧٤	١٤٧٤	١٨ > ١٤٧٤
(>) .	١٤٧٥ > ٦	١١٩١ > ١٣	٨٨٠ ربيع الثاني ٢	١٤٧٥	١٤٧٥	٧ > ١٤٧٥
فتح السنة أول يوم من مسرى وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا و ٣١ أصبعا في أوخر يابه ففرقت الأراضي والطرق (ابن لياس) .	١٤٧٧ يوليو ٢٤	١١٩٣ آتري أيب ١٢	٨٨٢ > ١٢	١٤٧٧	١٤٧٧	١٥ ليريل ١٤٧٧
(ابن لياس) وجاء في كوكب الروضة أن الوفاء كان في ٢٩ أيب .	١٤٧٨ > ٢٨	١١٩٤ مسرى ٤	٨٨٣ > ٢٧	١٤٧٨	١٤٧٨	١٤ > ١٤٧٨
وقعت السنة في غاية أيب (ابن لياس) .	١٤٧٩ > ٢٣	١١٩٥ أيب ٢٩	٨٨٤ > ٣	١٤٧٩	١٤٧٩	٢٥ مارس ١٤٧٩
(ابن لياس) .	١٤٨١ أغسطس ٨	١١٩٧ مسرى ١٥	٨٨٦ > ١٢	١٤٨١	١٤٨١	٢ > ١٤٨١
(الجزء الثامن من المذكرات) .	١٤٨٣ > ١١	١١٩٩ > ١٨	٨٨٨ رجب ٧	١٤٨٣	١٤٨٣	٩ فبراير ١٤٨٣
انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و ٢٢ أصبعا وهبط بسرعة في أوخر مسرى فاشتت الغلاء (كوكب الروضة وابن لياس) .	١٤٨٤ > ١١	١٢٠٠ > ١٨	٨٨٩ رجب ١٧	١٤٨٤	١٤٨٤	٣٠ يناير ١٤٨٤
(ابن لياس) انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا فاشتت الغلاء (كوكب الروضة) .	١٤٨٥ > ١٣	١٢٠١ > ٢٠	٨٩٠ غرة شعبان ٨	١٤٨٥	١٤٨٥	١٨ > ١٤٨٥
(ابن لياس) .	١٤٨٦ > ١١	١٢٠٢ > ١٨	٨٩١ > ١٠	١٤٨٦	١٤٨٦	٧ > ١٤٨٦
(>) .	١٤٨٧ > ١١	١٢٠٣ > ١٨	٨٩٢ > ٢٠	١٤٨٧	١٤٨٧	٢٨ ديسمبر ١٤٨٧
(>) .	١٤٨٨ > ٤	١٢٠٤ > ١١	٨٩٣ > ٢٥	١٤٨٨	١٤٨٨	١٧ > ١٤٨٨
(>) وفي كوكب الروضة الوفاء في ٥ مسرى وكسر السنة في ٦ منه .	١٤٨٩ يوليو ٣٠	١٢٠٥ > ٦	٨٩٤ رمضان ٢	١٤٨٩	١٤٨٩	٥ > ١٤٨٩
(ابن لياس وكوكب الروضة) .	١٤٩٠ > ٢٨	١٢٠٦ > ٤	٨٩٥ > ٩	١٤٩٠	١٤٩٠	٢٥ نوفمبر ١٤٩٠
الموافق ليلة العيد القطر وكسر السنة ثانی شوال (ابن لياس وكوكب الروضة)	١٤٩١ > ٢٨	١٢٠٧ > ٤	٨٩٦ > ٢٠	١٤٩١	١٤٩١	١٤ > ١٤٩١
(ابن لياس) وكوكب الروضة وسارت بالبحر في البلاد رسائل .	١٤٩٢ أغسطس ٨	١٢٠٨ > ١٥	٨٩٧ شوال ١٣	١٤٩٢	١٤٩٢	٤ > ١٤٩٢
(>) .	١٤٩٣ > ٥	١٢٠٩ > ١٣	٨٩٨ > ٢١	١٤٩٣	١٤٩٣	٢٣ أكتوبر ١٤٩٣
أوفى بعد توقف وفتح الخليج يوم ٢٨ فكان الوفاء متأثرا نحو ٢٠ يوما ولم يعم سوى أيام وهبط سر بها ففرقت الأراضي وارتفعت الأسعار (ابن لياس) .	١٤٩٧ > ٢٠	١٢١٣ > ٢٧	٩٠٢ الحجة ٢١	١٤٩٧	١٤٩٧	٩ سبتمبر ١٤٩٧
أوفى النيل في هذه السنة مرتين الأولى في ٢٩ مسرى والثانية في ٣٠ الحجة واستمر النيل في الثانية في ثبات الى أوخر يابه (ابن لياس)	١٤٩٨ > ٢٣	١٢١٤ > ٢٩	٩٠٤ محرم ٤	١٤٩٨	١٤٩٨	١٩ أغسطس ١٤٩٨
وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٧ أصبعا وثبت الى نصف يابه (ابن لياس) .	١٤٩٩ يوليو ٢٩	١٢١٥ > ٥	٩٠٤ الحجة ٢١	١٤٩٩	١٤٩٩	٧ يوليو ١٤٩٩
فتح السنة في ٩ مسرى (ابن لياس) .	١٥٠١ > ١	١٢١٧ > ٨	٩٠٧ > ١٥	١٥٠١	١٥٠١	١٧ > ١٥٠١
وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا وكانت نيلا خصبها (ابن لياس) .	١٥٠٢ > ٢	١٢١٨ > ٩	٩٠٨ > ٢٦	١٥٠٢	١٥٠٢	٧ > ١٥٠٢
وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وثبت الى ٢٠ ثوب (ابن لياس) .	١٥٠٣ > ١٩	١٢١٩ > ٢٥	٩٠٩ صفر ٢٤	١٥٠٣	١٥٠٣	٢٦ يونيو ١٥٠٣
(ابن لياس) .	١٥٠٤ > ٢	١٢٢٠ > ٩	٩١٠ > ٢٠	١٥٠٤	١٥٠٤	١٤ > ١٥٠٤
انتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا وأصبحت وهبط سر بها (المذكرات) .	١٥٠٥ > ١٣	١٢٢١ > ٢٠	٩١١ ربيع أول ١٢	١٥٠٥	١٥٠٥	٤ > ١٥٠٥
(ابن لياس) .	١٥٠٦ > ٣	١٢٢٢ > ١٠	٩١٢ > ١٢	١٥٠٦	١٥٠٦	٢٤ مايو ١٥٠٦
وثبت على ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا الى ٢٠ يابه (ابن لياس) .	١٥٠٧ > ٧	١٢٢٣ > ١٤	٩١٣ > ٢٧	١٥٠٧	١٥٠٧	١٣ > ١٥٠٧

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تبيكه وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	٥٠٠ سنة ٢٠٠٠	٥٠٠ سنة ٢٠٠٠	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الهرم
وانتت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ٢٢ أصبعا وثبت الى آخر باه (ابن لمياس) .	١٥٠٨	١٢٢٤	٩١٤	٩١٤	١٥٠٨	٢٠ مايو ١٥٠٨
وانتت الزيادة الى ١٧ ذراعا و ٢١ أصبعا وثبت الى آخر توت (ابن لمياس) .	١٥٠٩	١٢٢٥	٩١٥	٩١٥	١٥٠٩	٢١ أبريل ١٥٠٩
وثبت على ١٩ ذراعا و ٩ أصابع الى ١٧ توت (ابن لمياس) وفتح السد في اليوم الذي يليه وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبعا (ابن لمياس) .	١٥١٠	١٢٢٦	٩١٦	٩١٦	١٥١٠	١٠ > ١٥١٠
وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ٤ أصابع (ابن لمياس) .	١٥١١	١٢٢٧	٩١٧	٩١٧	١٥١١	٣١ مارس ١٥١١
وفتح السد في السادس مسرى (ابن لمياس) .	١٥١٢	١٢٢٨	٩١٨	٩١٨	١٥١٢	١٩ > ١٥١٢
وثبت على ٢٠ ذراعا و ١٦ أصبعا في أوائل هاتور وحصل به غاية التفع وفتح السد في ٦ مسرى (ابن لمياس) .	١٥١٣	١٢٢٩	٩١٩	٩١٩	١٥١٣	٩ > ١٥١٣
وثبت على ١٩ ذراعا (ابن لمياس) .	١٥١٤	١٢٣٠	٩٢٠	٩٢٠	١٥١٤	٢٦ فبراير ١٥١٤
سد خصب حيث زاد النيل فيها زيادة كثيرة .	١٥١٥	١٢٣١	٩٢١	٩٢١	١٥١٥	١٥ > ١٥١٥
زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ٢٣ ذراعا ثم بعد نزوله زاد زيادة أخرى عظيمة وثقف بعض الزرع واستمر الخليج يجري بالقاهرة فوق ١٠٠ يوم وحصل بسبب ذلك غلاء عظيم (نزعة الناطرين) .	١٥١٦	١٢٣٢	٩٢٢	٩٢٢	١٥١٦	٥ > ١٥١٦
بلغت الزيادة ١ ذراعا وهبط فوقع الغلاء والتحط (السرور البكري) .	١٥١٧	١٢٣٣	٩٢٣	٩٢٣	١٥١٧	٢٦ مايو ١٥١٧
قصر النيل وهبط بسرعة فشرقت الأراضي ووقع الغلاء (الجبري) .	١٥١٨	١٢٣٤	٩٢٤	٩٢٤	١٥١٨	١٦ نوفمبر ١٥١٨
توقف النيل فاستسقوا وزاد في ١١ توت حتى بلغ ١٧ ذراعا فروى بعض البلاد وهبط مر بها فوقع الغلاء (الجبري) .	١٥١٩	١٢٣٥	٩٢٥	٩٢٥	١٥١٩	١٢ أبريل ١٥١٩
قصر النيل في هذه السنة وظلت الأسعار في السنة التي بعدها (الجبري) .	١٥٢٠	١٢٣٦	٩٢٦	٩٢٦	١٥٢٠	٢٢ أغسطس ١٥٢٠
(الجبري) .	١٥٢١	١٢٣٧	٩٢٧	٩٢٧	١٥٢١	٦ مايو ١٥٢١
زاد النيل زيادة مفرطة حتى انقطع الطرقات واستمر الى آخر توت (الجبري) .	١٥٢٢	١٢٣٨	٩٢٨	٩٢٨	١٥٢٢	٢٢ أكتوبر ١٥٢٢
(الجبري) .	١٥٢٣	١٢٣٩	٩٢٩	٩٢٩	١٥٢٣	٩ فبراير ١٥٢٣
(الجبري) .	١٥٢٤	١٢٤٠	٩٣٠	٩٣٠	١٥٢٤	٣٠ يناير ١٥٢٤
(الجبري) .	١٥٢٥	١٢٤١	٩٣١	٩٣١	١٥٢٥	١٩ > ١٥٢٥
(الجبري) .	١٥٢٦	١٢٤٢	٩٣٢	٩٣٢	١٥٢٦	٨ > ١٥٢٦
قصر النيل وهبط قبل الصليب بسرعة فشرقت البلاد القبلية والبحرية وظلت الأسعار حتى بلغ سعر القمح ١٠ ريات (الارديب) واشتد جوع الفقراء (الجبري) .	١٥٢٧	١٢٤٣	٩٣٣	٩٣٣	١٥٢٧	٢٨ ديسمبر ١٥٢٧
قصر النيل فكانت شدة الغلاء كالسنة التي قبلها (الجبري) .	١٥٢٨	١٢٤٤	٩٣٤	٩٣٤	١٥٢٨	٧ > ١٥٢٨
(الجبري) .	١٥٢٩	١٢٤٥	٩٣٥	٩٣٥	١٥٢٩	٢٦ نوفمبر ١٥٢٩
(الجبري) .	١٥٣٠	١٢٤٦	٩٣٦	٩٣٦	١٥٣٠	١٤ > ١٥٣٠
(الجبري) .	١٥٣١	١٢٤٧	٩٣٧	٩٣٧	١٥٣١	٤ > ١٥٣١
(الجبري) .	١٥٣٢	١٢٤٨	٩٣٨	٩٣٨	١٥٣٢	٢٤ أكتوبر ١٥٣٢
(الجبري) .	١٥٣٣	١٢٤٩	٩٣٩	٩٣٩	١٥٣٣	١٣ > ١٥٣٣
(الجبري) .	١٥٣٤	١٢٥٠	٩٤٠	٩٤٠	١٥٣٤	٣ > ١٥٣٤
(الجبري) .	١٥٣٥	١٢٥١	٩٤١	٩٤١	١٥٣٥	٢١ سبتمبر ١٥٣٥
(الجبري) .	١٥٣٦	١٢٥٢	٩٤٢	٩٤٢	١٥٣٦	١٠ > ١٥٣٦
في الحرم من هذه السنة هبط النيل ول مرة واحدة وذلك في أيام الصليب فشرقت الأراضي ولم يرونها الا القليل فاشتد الغلاء (الجبري) .	١٥٣٧	١٢٥٣	٩٤٣	٩٤٣	١٥٣٧	٣١ أغسطس ١٥٣٧

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشذائد التي احتاجت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهو سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الهلنستي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي	مطابقة التاريخ لنهر النيل
في المحرم هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام وذلك بعد الوفاء الذي حصل في السنة التي قبلها وكان ناقصا عن معاد الري نحو ذراعين فقلت الأسعار حتى بلغ من الازدحام ١٨ رايالا وأكلت الناس الميتة من الخيل والحمار والأطفال (الجزيري) .	سنة	سنة	سنة	١٢٠٧	١٧٩٢
في المحرم من هذه السنة انخفضت الأسعار وبلغ النيل الزيادة المتوسطة وثبت إلى أول بابه وشمل الماء غالب الأراضي بسبب التفات الناس إلى سد البحاري وسفر الزرع وإصلاح الجسور (الجزيري) .	١٧٩٣	١٨٠٩	١٢٠٨	١٢٠٨	١٧٩٣
(الجزيري) .	١٧٩٤	١٨١٠	١٢٠٩	١٢٠٩	١٧٩٤
() .	١٧٩٨	١٨١٤	١٢١٣	١٢١٣	١٧٩٨
(الجزيري) فتح الخليج يوم ٢٤ أغسطس (كتاب البعثة الفرنسية) .	١٧٩٩	١٨١٥	١٢١٤	١٢١٤	١٧٩٩
فتح الخليج في ١٧ أغسطس (كتاب البعثة الفرنسية) قال الجزيري زاد النيل زيادة مفرطة حتى غرقت البلاد وتقطعت الطرق ومكث زائدا إلى آخر ثوب .	١٨٠٠	١٨١٦	١٢١٥	١٢١٥	١٨٠٠
(الجزيري) .	١٨٠١	١٨١٧	١٢١٦	١٢١٦	١٨٠١
() وكسر السد في ٧ منه .	١٨٠٢	١٨١٨	١٢١٧	١٢١٧	١٨٠٢
وكسر الخليج صباحها وهو على ١٧ ذراعا ونقص ماء النيل في أيام التسرع نقصا قاحشا وانحدر من على الأرض فقلت الأسعار وقامت الناس شذائد (الجزيري) .	١٨٠٣	١٨١٩	١٢١٨	١٢١٨	١٨٠٣
أوفى النيل ١٧ ذراعا وكسر الخليج في صبح يوم السبت (الجزيري) .	١٨٠٤	١٨٢٠	١٢١٩	١٢١٩	١٨٠٤
(الجزيري) .	١٨٠٥	١٨٢١	١٢٢٠	١٢٢٠	١٨٠٥
فتح الخليج يوم الخميس ٩ مسرى . ويقال إنه فتح قبل الوفاء (الجزيري) .	١٨٠٦	١٨٢٢	١٢٢١	١٢٢١	١٨٠٦
فتح الخليج يوم السبت ٧ مسرى وكان النيل ضعيفا وهافت الزرع (الجزيري) .	١٨٠٧	١٨٢٣	١٢٢٢	١٢٢٢	١٨٠٧
ماوفى النيل إلا بعد أن استسقى الناس (الجزيري) .	١٨٠٨	١٨٢٤	١٢٢٣	١٢٢٣	١٨٠٨
أوفى وزاد زيادة مفرطة وتلف بعثوه الدراوى والأقصاب بالوجه القليل والأوز والقططن (الجزيري) .	١٨٠٩	١٨٢٥	١٢٢٤	١٢٢٤	١٨٠٩
أوفى النيل بعد توقف طال زمه واستسقى الناس في رابع شعبان واستنزوا في دعاءه إلى ٢٥ منه ثم زاد النيل وثبت إلى أواخر ثوب وطمان الناس (الجزيري) .	١٨١٠	١٨٢٦	١٢٢٥	١٢٢٥	١٨١٠
وفتح الخليج ثامن مسرى (الجزيري) .	١٨١١	١٨٢٧	١٢٢٦	١٢٢٦	١٨١١
() .	١٨١٢	١٨٢٨	١٢٢٧	١٢٢٧	١٨١٢
() في ١٥ .	١٨١٣	١٨٢٩	١٢٢٨	١٢٢٨	١٨١٣
() في ٧ .	١٨١٤	١٨٣٠	١٢٢٩	١٢٢٩	١٨١٤
ولم يحصل وفاء في آخر أجب إلا مرة واحدة في سنة ١٢٨٣ وبينها وبين هذه السنة ٤٧ سنة (الجزيري) .	١٨١٥	١٨٣١	١٢٣٠	١٢٣٠	١٨١٥
وفتح السد في ٥ منه (الجزيري) .	١٨١٦	١٨٣٢	١٢٣١	١٢٣١	١٨١٦
جاء النيل مبكرا في نصف بشونه (الجزيري) .	١٨١٧	١٨٣٣	١٢٣٢	١٢٣٢	١٨١٧
كانت زيادة النيل مفرطة لم يسمع بمثلها وأغرق كثيرا من الزروع الصيفية وأنهدم بسببه قرى كثيرة وفرق كثير من الناس والحيوان وهلا الماء على جزيرة الروضة حتى صارت السفن تسير فوقها (الجزيري) .	١٨١٨	١٨٣٤	١٢٣٣	١٢٣٣	١٨١٨
كانت زيادة النيل مفرطة أكثر من العام الماضي واستنزوا عاليا إلى منتصف هاتور حتى فلت أوان الزراعة (الجزيري) .	١٨١٩	١٨٣٥	١٢٣٤	١٢٣٤	١٨١٩

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشذائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
فتح السنة رابع مسرى . وكانت زيادة النيل مفرطة وأغرقت الزروع والأماكن (الجيري) .	١٨٢٠ أغسطس	١٥٣٦ مسرى	٣ شوال ١٢٣٥	٢٨	١٢٣٥	١٨٢٠	١٨١٩	٢٠	أكتوبر
لم يستم النيل أذرع الوفاء الى ١٨ مسرى حتى ضمير الناس وضح القلاخون (الجيري) .					١٢٣٦	١٨٢١	١٨٢٠	١٩	
وقد بلغ النيل ١٦ ذراعا و ٧ أصابع (من نسخة الوقائع نمرة ٧٨ الصادرة في ٢٤ رمضان سنة ١٢٦٣) وكانت نهاية النيل ٢٣ ذراعا وأصابع .	١٨٤٧ أغسطس	١٥٦٣ مسرى	٦ شعبان ١٢٦٣	٢٩	١٢٦٣	١٨٤٧	١٨٤٦	٢٠	ديسمبر
وكان الماء على ١٦ ذراعا (من نسخة الوقائع نمرة ١٢٧ الصادرة في ١٤ رمضان سنة ١٢٦٤) وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٦ أصابع .	١٨٤٨	١٥٦٤	٤ رمضان ١٢٦٤	٩	١٢٦٤	١٨٤٨	١٨٤٧	٩	
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وفي اليوم الذي بعده ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٢ أصابع وهبط مبرا .	١٨٧٣	١٥٨٩	٩ جمادى الأولى ١٢٩٠	١٩	١٢٩٠	١٨٧٣	١٨٧٢	١	مايو
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصابع وفي اليوم الذي بعده ١٦ ذراعا و ١٣ أصابع . وبلغ في نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ١٢ أصابع وحصل غرق تسبب عنه كسر فطره الشرابية وقطع السكة الحديدية التي هي بين بولاق المذكور والمينا وأستمر الماء ١١٥ يوما غالبا ولولا العناية التي بذلت من الحكومة وسنن قوانين صارمة لتشا عن هذا الفرق مضرات لا يمكن حصرها . وقد جمع الجانب مبالغ بقصد عمل تمثال لعمود له الخديو اسمعيل باشا في مقابلة العناية التي بذلها . ولكنه فضل إنشاء مدرسة مجانية أنشئت في الاسكندرية بدلا من إقامة التمثال . وهي باقية للآن	١٨٧٤	١٥٩٠	٢٦ أبيب ١٢٩١	١٧	١٢٩١	١٨٧٤	١٨٧٣	١٨	فبراير
والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة عشر قراطا وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصابع .	١٨٧٥	١٥٩١	١ رجب ١٢٩٢	٤	١٢٩٢	١٨٧٥	١٨٧٤	٧	
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قراطا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٣ أصابع .	١٨٧٦	١٥٩٢	٢٨ أبيب ١٢٩٣	٢	١٢٩٣	١٨٧٦	١٨٧٥	٢٨	يناير
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولم يبلغ النيل إلا ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وهبط مر بما لحصل شراى ترتب عليه ترك نصف مال الوجه البحرى ومعظم مال الوجه القبلى حتى بلغ قيمة المتروك من المال ١٢٠.٠٠٠ و ١٠٠.٠٠٠ جنيها عن ١٠.٣٠٠.٠٠٠ فدانا . وقد بلغ ثمن الاروب القمح ثلاثة جنيها والذرة جنيهاين وأكل بعضهم الحشائش لسوء الزرع ومات بعضهم وكثرت وقائع النيل والسلب والنهب (كتاب الأطنان والضرائب في القطر المصرى) .	١٨٧٧	١٥٩٣	١٢ شعبان ١٢٩٤	٧	١٢٩٤	١٨٧٧	١٨٧٦	١٦	
والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقراطين . وكانت نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ٦ أصابع ومكث الماء على ١٠٤ أيام والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من المقدار المقرر للوفاء بثلاثة قراطا . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ١١ أصابع .	١٨٧٨	١٥٩٤	٣ رجب ١٢٩٥	٩	١٢٩٥	١٨٧٨	١٨٧٧	٥	
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قراطا . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ١٧ أصابع وهبط مر بما حيث لم يمكث سوى ٥٩ يوما .	١٨٧٩	١٥٩٥	٢٢ أبيب ١٢٩٦	٨	١٢٩٦	١٨٧٩	١٨٧٨	٢٦	ديسمبر
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قراطا . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ١٧ أصابع وهبط مر بما حيث لم يمكث سوى ٥٩ يوما .	١٨٨٠	١٥٩٦	٢٥ رجب ١٢٩٧	٢٣	١٢٩٧	١٨٨٠	١٨٧٩	١٥	
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصابع .	١٨٨١	١٥٩٧	٢٢ رمضان ١٢٩٨	١٤	١٢٩٨	١٨٨١	١٨٨٠	٤	
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقراطا واحد . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٩ أصابع ولم يمكث سوى ٥٩ يوما .	١٨٨٢	١٥٩٨	٣ شوال ١٢٩٩	٣	١٢٩٩	١٨٨٢	١٨٨١	٢٣	نوفمبر
والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصابع وفي اليوم الذي بعده ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصابع .	١٨٨٣	١٥٩٩	٢٩ رمضان ١٣٠٠	٢٩	١٣٠٠	١٨٨٣	١٨٨٢	١٢	

ملحوظة — قد أخذ ما يتعلق بأمر وفاء النيل من أول سنة ١٢٦٣ هـ من نسخ الوقائع المصرية بعد تطبيقه على سجل المناسيب .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تذكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشذائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادي لسنة المحرم	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠	التاريخ الهجري	التاريخ القبطي	التاريخ الميلادي	ملاحظات تاريخية
٢ نوفمبر ١٨٨٣	١٨٨٤	٢٠ شوال ١٣٠١	٨ مسرى ١٦٠٠	١٢ أغسطس ١٨٨٤	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا وفي اليوم الذي بعده ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١١ أصبعا .
٢١ أكتوبر ١٨٨٤	١٨٨٥	٢٠ > ١٣٠٢	٢٧ أيب ١٦٠١	٢ > ١٨٨٥	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بجبر الخليج في نهاية أيب الموافق ١٥ أغسطس سنة ١٨٨٥ والنيل يومها ١٧ ذراعا و ١٨ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٨ أصبعا .
١٠ >	١٨٨٥	١٥ > ١٣٠٣	١٠ مسرى ١٦٠٢	١٥ > ١٨٨٦	والماء على ١٥ ذراعا و ١٣ أصبعا . وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا و ١٠ أصابع وقطع الخليج في ١٧ أغسطس سنة ١٨٨٦ (١٣ مسرى سنة ١٦٠٢) والماء على ١٨ ذراعا و ١٦ أصبعا وبلغ في النهاية ٢٢ ذراعا و ٧ أصابع .
٣٠ سبتمبر ١٨٨٦	١٨٨٧	١٣ > ١٣٠٤	٢٨ أيب ١٦٠٣	٣ > ١٨٨٧	والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا بزيادة ١٣ غيرا من الوفاء وجبر الخليج أول مسرى سنة ١٦٠٣ (٦ أغسطس سنة ١٨٨٧) ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٠٤ والماء على ١٦ ذراعا و ١٦ أصبعا وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا وأصبعين .
١٩ >	١٨٨٧	٧ > ١٣٠٥	١٠ مسرى ١٦٠٤	١٥ > ١٨٨٨	والماء على ١٥ ذراعا و ١٤ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا وجبر الخليج في ١٨ مسرى سنة ١٦٠٤ (١٥ ذى الحجة سنة ١٣٠٥) ٢٣ أغسطس سنة ١٨٨٨ والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٤ أصبعا ولم يصل لهذا المقدار إلا في فترة صغيرة فتختلف كثير من الأراضي بدون رى بلغ مقدارها ٢٧٩٦٠٠ فدان ورفع مالها البالغ قدره ٣٤٢٥٣٧ جنيها فقرر مجلس النظار في ١٠ نوفمبر سنة ١٨٨٨ قيام نظارة الأشغال بإجراء تخفيف ويلات الشرقي وبلغها ذلك في ١٩ نوفمبر من تلك السنة .
٧ >	١٨٨٨	١٣ > ١٣٠٦	٥ > ١٦٠٥	١٠ > ١٨٨٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا . وقطع الخليج في ٦ مسرى سنة ١٦٠٥ (١٤ ذى الحجة سنة ١٣٠٦) ١١ أغسطس سنة ١٨٨٩ . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢١ أصبعا .
٢٨ أغسطس ١٨٨٩	١٨٩٠	١٩ > ١٣٠٧	١ > ١٦٠٦	٦ > ١٨٩٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط . وجبر الخليج في ٣ مسرى سنة ١٦٠٦ (١٨ أغسطس سنة ١٨٩٠) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٣ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبعا .
٧ أغسطس ١٨٩١	١٨٩١	٦ محرم ١٣٠٨	٧ مسرى ١٦٠٧	١٢ أغسطس ١٨٩١	خلت سنة ١٣٠٨ من وفاة النيل .
٢٦ يولي ١٨٩٢	١٨٩٢	١٣ > ١٣١٠	٢ > ١٦٠٨	٧ > ١٨٩٢	والماء على ١٥ ذراعا و ١١ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا و ٥ أصابع . وقطع الخليج في ٩ مسرى سنة ١٦٠٧ (١٨ محرم سنة ١٣٠٩) ١٤ أغسطس سنة ١٨٩١ والماء على ١٧ ذراعا و ١٢ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وتختلف ٧٨٣٠ فدان بدون رى ورفع مالها وقدره ٦٥٣٣٢٠ جنيها .
١٥ >	١٨٩٣	٢٥ > ١٣١١	٤ > ١٦٠٩	٩ > ١٨٩٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد بحسب قرار يسط عن الوفاء . وجبر الخليج في ٧ مسرى سنة ١٦٠٩ (١١ أغسطس سنة ١٨٩٣) والماء على ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٩ أصبعا وتختلف ٧٠٥٩ فدان بدون رى ورفع مالها وقدره ٦٣٦٩٠ جنيها .

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشذائد التي اجتاح هذا القطر بأسباب ذلك. وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الحرم
والمساء على ١٥ ذراعا وأصابع وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا . وجبر الخليج في ٧ مسرى سنة ١٦١٠ (١٢ أغسطس سنة ١٨٩٤) والمساء على ١٨ ذراعا و ٧ أصابع وبلغ في النهاية ٢٤ ذراعا و ٢١ أصابع .	سنة ١٨٩٤	سنة ١٦١٠	سنة ١٣١٢	٦ ١٣١٢	١٨٩٤	٥ يولييه ١٨٩٤
والمساء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد من الوفاء بخمسة قرايط وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصابع .	١٨٩٥	١٦١١	١٣١٣	١٢	١٨٩٥	٢٤ يونيو ١٨٩٥
والمساء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد ٣ قرايط عن الوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصابع .	١٨٩٦	١٦١٢	١٣١٤	٥	١٨٩٦	١٢
والمساء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع . وفتح الخليج في ١٨ أغسطس سنة ١٨٩٧ (١٩ ربيع الأول سنة ١٣١٥) ١٣ مسرى سنة ١٦١٣ وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا و ٢٠ أصابع وهبط مبكرا وتختلف ١١٩٩ قدانا بدون ري ورفع مالها وقدره ٨٧٧٤ جنيها .	١٨٩٧	١٦١٣	١٣١٥	١٥	١٨٩٧	٢
والمساء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وكان في اليوم الذي يليه ١٧ ذراعا . وجبر الخليج في ١٠ مسرى (١٥ أغسطس سنة ١٨٩٨) والمساء على ١٩ ذراعا و ١٦ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع وتختلف ٩٧٢٨ قدانا بدون ري ورفع مالها وقدره ٨٥٦٠ جنيها .	١٨٩٨	١٦١٤	١٣١٦	٦	١٨٩٨	٢٢ مايو ١٨٩٨
والمساء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا فقط ومع كونه منوطا فان أيام الفيضان لم تزد عن ٧٥ يوما . وتجاوزت الحكومة عن ٩٨ ٢٠٣٠ جنيها أموال الأراضي المختلفة شرقي البالغ قدرها ٣٥٤٦٤١ قدانا من ميزانية السنة التي بعدها .	١٨٩٩	١٦١٥	١٣١٧	١٤	١٨٩٩	١٢
والمساء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصابع . وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا و ١٤ أصابع وكانت جبر الخليج في ١٥ أغسطس سنة ١٩٠٠ (١٨ ربيع الثاني سنة ١٣١٨) ٩ مسرى سنة ١٦١٦ والمساء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٤ أصابع وتختلف ١١٨٢٨ قدانا بدون ري ورفع مالها من ميزانية السنة التي بعدها وقدره ٨٥٨٩ جنيها .	١٩٠٠	١٦١٦	١٣١٨	١٥	١٩٠٠	١
والمساء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قرايط عن الوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٨ أصابع وكان نيلًا قليلًا وتختلف ٧٤٥٣ قدانا بدون ري ورفع مالها من ميزانية السنة التي بعدها وقدره ٥٧٧٥ جنيها .	١٩٠١	١٦١٧	١٣١٩	٧	١٩٠١	٢٠ أبريل ١٩٠١
والمساء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقرايط واحد . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٢ أصابع وتختلف بسبب انحطاط النيل نحو ١١٩٣٧٢ قدانا بدون ري ورفع مالها وقدره ١٠٨٠٢٤ جنيها من ميزانية السنة التي بعدها .	١٩٠٢	١٦١٨	١٣٢٠	٢١	١٩٠٢	١٠
والمساء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قرايط . واحتفل بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس والمساء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٩ أصابع .	١٩٠٣	١٦١٩	١٣٢١	٢٥	١٩٠٣	٣٠ مارس ١٩٠٣

(تابع) مجموعة تستعمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادي لسنة المحرم	سنة	التاريخ الهجري	التاريخ القبطي	التاريخ الميلادي	ملاحظات تاريخية
١٨ مارس ١٩٠٤	١٩٠٤	٢٦ جمادى الأولى ١٣٢٢	٣ مسرى ١٦٢٠	٩ أغسطس ١٩٠٤	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو زائد قيراطا عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وأنصرف مبكرا ولم يرو من الوجه القليل ما يرى الا بسبب الخفاف فتأخر أسبوط التي تم انشاؤها سنيا .
٨ > ١٩٠٥	١٩٠٥	٢٤ جمادى الأولى ١٣٢٣	٢٠ > ١٦٢١	٢٦ > ١٩٠٥	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ أصابع زيادة عن الوفاء . وفيه احتفل بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وكان الأمر كالعام الماضي .
٢٥ فبراير ١٩٠٦	١٩٠٦	٢٢ > ١٣٢٤	٧ > ١٦٢٢	١٣ > ١٩٠٦	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل في ٢٥ أغسطس بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٨ أصابع .
١٤ > ١٩٠٧	١٩٠٧	١٦ رجب ١٣٢٥	١٩ > ١٦٢٣	٢٥ > ١٩٠٧	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في اليوم الذي قبله . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٢ أصبا . ومع كون النيل منخفا أنصرف مبكرا .
٤ > ١٩٠٨	١٩٠٨	١٧ > ١٣٢٦	١٠ > ١٦٢٤	١٦ > ١٩٠٨	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد من الوفاء بأربعة قيراط . واحتفل بالوفاء في ٢٢ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٣ يناير ١٩٠٩	١٩٠٩	٢٢ > ١٣٢٧	٤ > ١٦٢٥	١٠ > ١٩٠٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل في ٢١ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٦ أصبا .
١٣ > ١٩١٠	١٩١٠	١٣ شعبان ١٣٢٨	١٤ > ١٦٢٦	٢٠ > ١٩١٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٥ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع .
٢ > ١٩١١	١٩١١	٢٤ > ١٣٢٩	١٤ > ١٦٢٧	٢٠ > ١٩١١	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٣ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٢ ديسمبر ١٩١١	١٩١٢	٢٨ > ١٣٣٠	٦ > ١٦٢٨	١٢ > ١٩١٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قيراط عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ١٩ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ٨ أصابع .
١١ > ١٩١٣	١٩١٣	١٠ شوال ١٣٣١	٢ توت ١٦٢٩	١٢ سبتمبر ١٩١٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولكن احتفل بوفاء النيل في هذه السنة في ٤ سبتمبر والماء على ١٤ ذراعا و ١٣ قيراطا ووقع على محضر الوفاء حضرات أصحاب السعادة حسين باشا واصف مفتش رى الجزيرة وأمين بك واصف مدير الجزيرة حيث ذك بأن هذا المقدار وإن كان أقل من ١٥ ذراعا و ٣ أصابع الا أنه بالنسبة للظلمات الحديثة يكنى للوفاء . وكانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وأنه لولا اتمام عملية الخزان في تلك السنة ما تيسر رى ما يرى من أراضي القطر مطلقا .
٣٠ نوفمبر ١٩١٣	١٩١٤	٢١ رمضان ١٣٣٢	٨ مسرى ١٦٣١	١٤ أغسطس ١٩١٤	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس سنة ١٩١٤ . وكانت منتهى الزيادة ٢١ ذراعا و ١٠ أصابع .

ملخص

لما علم من تواريخ وفاء النيل المبارك والنسب المئوية الدالة على أيام تقدمه وأيام تأخره

عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	عدد الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات
١٣ يولييه	٢	١ أغسطس	٤	١٧ أغسطس	٦	١ سبتمبر	٣	١٦ أكتوبر	١
> ١٨	١	> ٢	٦	> ١٨	٤	> ٦	٢	> ١٧	١
> ٢٠	١	> ٣	٧	> ١٩	٦	> ٧	١		
> ٢١	٢	> ٤	٦	> ٢٠	٤	> ١٠	١		
> ٢٢	١	> ٥	٧	> ٢١	٢	> ١٢	٢		
> ٢٣	٣	> ٦	٨	> ٢٢	٣	> ١٣	١		
> ٢٤	٢	> ٧	٧	> ٢٣	٣	> ١٧	١		
> ٢٥	٢	> ٨	٨	> ٢٤	٤	> ١٨	١		
> ٢٦	١	> ٩	٧	> ٢٥	٢	> ٢٢	١		
> ٢٧	٣	> ١٠	١٠	> ٢٦	٢	> ٢٤	١		
> ٢٨	٥	> ١١	٨	> ٢٧	١				
> ٢٩	٦	> ١٢	٧	> ٢٨	٣				
> ٣٠	٤	> ١٣	١٢	> ٢٩	٣				
> ٣١	٢	> ١٤	٤	> ٣٠	٢				
		> ١٥	٧	> ٣١	١				
		> ١٦	٢						
٣٥				١٥٦			١٤		٢

ومن البيان السابق يعلم ما يأتي :

أولاً - إن النسب المئوية لعدد مرات وفاء النيل بالنسبة للأشهر المعتاد الوفاء فيها هي كما يأتي :

عدد المرات	النسبة المئوية	اسم الشهر
٣٥	$\frac{9}{11} \%$	يولييه
١٥٦	$\frac{4}{11} \%$	أغسطس
١٤	$\frac{7}{11} \%$	سبتمبر
٢	$\frac{1}{11} \%$	أكتوبر
٢٠٧		

ثانياً - إنه لم يعلم وفاء للنيل تقدم على ١٣ يولييه مطلقاً فيما علم .

ثالثاً - إنه لم يعلم وفاء للنيل تأخر عن ١٧ أكتوبر فيما علم أيضاً .

رابعاً - إن اليوم الذي حصل فيه عدد مرات الوفاء أزيد من غيره ١٣ أغسطس .

بيان يعلم منه سير تدوين تواريخ وفاء النيل المبارك في القرون الهجرية تبعا لعناية مؤرخي تلك القرون ومساعدة الأحوال لهم

أسماء القرون الهجرية	عدد السنين التي ذكر تواريخ وفاء لها	عدد السنين التي دون لها ملحوظات بدون ذكر الوفاء	جملة	ملاحظات
القرن الأول				
» الثاني		١	١	
» الثالث	١	١	٢	
» الرابع	١	١٣	١٤	
» الخامس	١١	١٠	٢١	
» السادس	٤	١١	١٥	
» السابع	٦	٦	١٢	
» الثامن	١٨	١٥	٣٣	
» التاسع	٦٩	٤	٧٣	
» العاشر	٢٠	١	٢١	
» الحادي عشر		٢	٢	
» الثاني عشر	٨	٤	١٢	
» الثالث عشر	٣٨	٨	٤٦	
» الرابع عشر	٣١		٣١	
المجموع	٢٠٧	٧٦	٢٨٣	

ومنه يعلم :

أولا — إن الثلاثة القرون الهجرية الأولى لم يدون المؤرخون فيها من أمر تواريخ فيضان النيل ولا سطورا من حوادثه ما يعلم منه ماحل بالبلاد من نجا كفايته أو عدم كفايته لسكانه إلا ما يتعلق بسنة واحدة في القرن الثاني وستين في القرن الثالث .

ثانيا — إنهم أداروا هذه المسألة جانباً عظيماً من العناية يناسب أهميتها ابتداء من القرن الرابع . حتى بلغت عنايتهم بذلك منتهىها في القرن التاسع حيث كانت مصر مستقلة تحت إمرة سلطانها . فأنهم دونوا من حوادث سببه ما يتعلق بثلاث وسبعين سنة وكذلك كان الأمر في أوائل القرن العاشر إلى سنة ٩٢٣ هجرية التي فيها خرجت مصر من نعمة استقلالها ووضعت تحت حكم السلطان سليم . والذي يدل على الأحوال حينذاك أن المؤرخين لم يدقوا في القرن الحادي عشر من أمر النيل إلا حوادث سنتين فقط . أما حظ مصر في القرن الثالث عشر حيث نالت على يد الأمرة العلوية الاستقلال الإداري فقد دون من سببه ست وأربعون سنة وفي القرن الذي بعده ١٢ سنة .

ثالثا — إنه كان من حظ مصر ما تيسر للمؤرخين وغيرهم تدوين تواريخ وفاء النيل لمائتين وسبع من السنين وملحوظات عن حوادث ٧٦ سنة .

ثانياً - بيان تفصيل للحوادث التي ارتبطت بأمر النيل حسب السنين الميلادية

سنوات لم يحصل فيها وفاة وحصل فيها غلاء

٨٩١	٩٠٣	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٩٧
١٠٠٧	١٠٥٢	١٠٥٥	١١٨٤	١٣٩٤	١٣٧٣	١٤٠٣	١٤٢٠	١٤٥٠	١٤٦١	

سنوات لم يحصل فيها وفاة ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شئ فيها

٧٦٩	٩٤٤	٩٦٢	١٠٠٦	١٠٨٢	١٠٩١	١٢٩٧
-----	-----	-----	------	------	------	------

سنوات حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل

١٦٩٤	١٧٢٢	١٧٨٣	١٧٨٤
------	------	------	------

سنوات حصل فيها غلاء ونقص بفناء بسبب الشراق

١٠٥٦	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠
١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١١٨١	١١٨٦	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣	١٢٠٠	

سنوات حصل فيها شراق لعدم علو النيل إلا في آخر أيام الفيضان مدة قصيرة

١٨٩١	١٨٩٣	١٨٩٧	١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١
------	------	------	------	------	------

سنوات حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراق بكمية كبيرة

١٨٧٧	١٨٨٧	١٨٩٩	١٩٠٢	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩١٣
------	------	------	------	------	------	------	------

سنوات تأخر الوفاء فيها ولكن لم يتوه المؤرخون بحصول شئ فيها

١٣٣٨	١٤٤٩	١٨٠٨	١٨١٠
------	------	------	------

سنوات كان النيل فيها شديداً ولم يتوه المؤرخون بحصول شئ فيها

١٥٠٢	١٨٠٧
------	------

سنوات حصل فيها وفاة عادى

٨٦٣	١٠٧٣	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٦
١٠٨٧	١١٧٦	١١٨٠	١٢٤٠	١٢٧٣	١٢٩٦	١٢٩٨	١٢٩٩	١٣٠٥	١٣١٣	١٣٢١	١٣٢٢
١٣٢٥	١٣٣١	١٣٣٥	١٣٣٧	١٣٩٧	١٤٠٥	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٥	١٤١٦	١٤٢٣	١٤٢٤
١٤٢٥	١٤٢٧	١٤٢٩	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٧	١٤٣٨	١٤٤٢	١٤٤٣	١٤٤٤
١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٥١	١٤٥٢	١٤٥٤	١٤٥٥	١٤٥٦	١٤٥٨	١٤٦٠	١٤٦٢
١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥
١٤٧٨	١٤٧٩	١٤٨١	١٤٨٣	١٤٨٦	١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣
١٤٩٨	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٦	١٥٠٧	١٥٠٨	١٥٠٩	١٥١٠	١٥١١	١٥١٣
١٥١٣	١٥١٤	١٥١٥	١٥١٦	١٥١٧	١٥١٨	١٥١٩	١٥٢٠	١٥٢١	١٥٢٢	١٥٢٣	١٥٢٤
١٥٢٥	١٥٢٦	١٥٢٧	١٥٢٨	١٥٢٩	١٥٣٠	١٥٣١	١٥٣٢	١٥٣٣	١٥٣٤	١٥٣٥	١٥٣٦
١٥٣٧	١٥٣٨	١٥٣٩	١٥٤٠	١٥٤١	١٥٤٢	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨
١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩	١٥٦٠	١٥٦١	١٥٦٢
١٥٦٣	١٥٦٤	١٥٦٥	١٥٦٦	١٥٦٧	١٥٦٨	١٥٦٩	١٥٧٠	١٥٧١	١٥٧٢	١٥٧٣	١٥٧٤
١٥٧٥	١٥٧٦	١٥٧٧	١٥٧٨	١٥٧٩	١٥٨٠	١٥٨١	١٥٨٢	١٥٨٣	١٥٨٤	١٥٨٥	١٥٨٦
١٥٨٩	١٥٩٠	١٥٩١	١٥٩٢	١٥٩٣	١٥٩٤	١٥٩٥	١٥٩٦	١٥٩٧	١٥٩٨	١٥٩٩	١٦٠٠
١٦٠٣	١٦٠٤	١٦٠٥	١٦٠٦	١٦٠٧	١٦٠٨	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤
١٦١٧	١٦١٨	١٦١٩	١٦٢٠	١٦٢١	١٦٢٢	١٦٢٣	١٦٢٤	١٦٢٥	١٦٢٦	١٦٢٧	١٦٢٨
١٦٣١	١٦٣٢	١٦٣٣	١٦٣٤	١٦٣٥	١٦٣٦	١٦٣٧	١٦٣٨	١٦٣٩	١٦٤٠	١٦٤١	١٦٤٢
١٦٤٥	١٦٤٦	١٦٤٧	١٦٤٨	١٦٤٩	١٦٥٠	١٦٥١	١٦٥٢	١٦٥٣	١٦٥٤	١٦٥٥	١٦٥٦
١٦٥٩	١٦٦٠	١٦٦١	١٦٦٢	١٦٦٣	١٦٦٤	١٦٦٥	١٦٦٦	١٦٦٧	١٦٦٨	١٦٦٩	١٦٧٠
١٦٧٣	١٦٧٤	١٦٧٥	١٦٧٦	١٦٧٧	١٦٧٨	١٦٧٩	١٦٨٠	١٦٨١	١٦٨٢	١٦٨٣	١٦٨٤
١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣	١٦٩٤	١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨
١٦٩٩	١٧٠٠	١٧٠١	١٧٠٢	١٧٠٣	١٧٠٤	١٧٠٥	١٧٠٦	١٧٠٧	١٧٠٨	١٧٠٩	١٧١٠
١٧١٣	١٧١٤	١٧١٥	١٧١٦	١٧١٧	١٧١٨	١٧١٩	١٧٢٠	١٧٢١	١٧٢٢	١٧٢٣	١٧٢٤
١٧٢٧	١٧٢٨	١٧٢٩	١٧٣٠	١٧٣١	١٧٣٢	١٧٣٣	١٧٣٤	١٧٣٥	١٧٣٦	١٧٣٧	١٧٣٨
١٧٤١	١٧٤٢	١٧٤٣	١٧٤٤	١٧٤٥	١٧٤٦	١٧٤٧	١٧٤٨	١٧٤٩	١٧٥٠	١٧٥١	١٧٥٢
١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٧	١٧٥٨	١٧٥٩	١٧٦٠	١٧٦١	١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٤	١٧٦٥	١٧٦٦
١٧٦٩	١٧٧٠	١٧٧١	١٧٧٢	١٧٧٣	١٧٧٤	١٧٧٥	١٧٧٦	١٧٧٧	١٧٧٨	١٧٧٩	١٧٨٠
١٧٨٣	١٧٨٤	١٧٨٥	١٧٨٦	١٧٨٧	١٧٨٨	١٧٨٩	١٧٩٠	١٧٩١	١٧٩٢	١٧٩٣	١٧٩٤
١٧٩٧	١٧٩٨	١٧٩٩	١٨٠٠	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٥	١٨٠٦	١٨٠٧	١٨٠٨
١٨١١	١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢٠	١٨٢١	١٨٢٢
١٨٢٥	١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦
١٨٣٩	١٨٤٠	١٨٤١	١٨٤٢	١٨٤٣	١٨٤٤	١٨٤٥	١٨٤٦	١٨٤٧	١٨٤٨	١٨٤٩	١٨٥٠
١٨٥٣	١٨٥٤	١٨٥٥	١٨٥٦	١٨٥٧	١٨٥٨	١٨٥٩	١٨٦٠	١٨٦١	١٨٦٢	١٨٦٣	١٨٦٤
١٨٦٧	١٨٦٨	١٨٦٩	١٨٧٠	١٨٧١	١٨٧٢	١٨٧٣	١٨٧٤	١٨٧٥	١٨٧٦	١٨٧٧	١٨٧٨
١٨٨١	١٨٨٢	١٨٨٣	١٨٨٤	١٨٨٥	١٨٨٦	١٨٨٧	١٨٨٨	١٨٨٩	١٨٩٠	١٨٩١	١٨٩٢
١٨٩٥	١٨٩٦	١٨٩٧	١٨٩٨	١٨٩٩	١٩٠٠	١٩٠١	١٩٠٢	١٩٠٣	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٦

سنون حصل فيها وفاء وروى بعض الأراضى ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٠٠٥ | ١٤٢٠

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء

١٣٠٤	١٢٩٥	١٢٦٣	١٢٣١	١٢٣٠	١٢٠١	١١٢٤	١١٢٣	١٠٠٨
١٤٢٨	١٤٢٦	١٣٦٣	١٣٥٢	١٣٥١	١٣٥٠	١٣٣٨	١٣٢٧	١٣٠٩
	١٨٠٣	١٧٩٢	١٧٩١	١٧٠٤	١٤٩٦	١٤٨٥	١٤٨٤	١٤٦٨

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٥٠٥ | ١٨٧٢ | ١٨٨٠ | ١٨٨٢

سنون كان النيل فيها عاليا ولم يحصل من علوه ضرر

١١٤٩	١١٨٣	١٢٣٢	١٣٢٩	١٣٥٩	١٣٨٢	١٣٨٩
١٣٩١	١٣٩٥	١٤٢١	١٤٣٩	١٤٤٠	١٨٧٨	

السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه قحط وفناء

١٣٠٣

سنون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن

١٠٨٨	١١٦٤	١١٨٢	١٣٤٣	١٣٦٠	١٣٧١	١٣٨٣	١٤٠٩	١٤٢٢
١٤٧٧	١٦٢٢	١٧٧٨	١٨٠٠	١٨٠٩	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢٠	١٨٧٤

السنة التى عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بؤونه وحصل منه غرق

١٤٤١

السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بؤونه

١٨١٧

سنون توه المؤرخون بأنها كانت خصبة

٩٧١ | ٩٧٢ | ١٠٢٣ | ١٥١٥ | ١٣١٧ | ١٥٧١

وهالك بيان لما وجدته في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التعاريق		فيضان		تعاريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم
ميلادي	هجري	ذراع	أصع	ذراع	أصع	هجري	مولادية	من كل سنة لتاريخ الميلادي
		١٦	٢٠			٣٤٠	٩٥١	٩ يونيه سنة ٩٥١
		١٥	٢			٣٧١	٩٨١	٧ يولييه > ٩٨١
				٣	٧	٤٦٩		٥ أغسطس > ١٠٩٦
		١٧	١٠			٤٧٠	١٠٧٧	٢٥ يولييه > ١٠٧٧
				٤	٢٢	٤٧٠		
		١٧	٢٠			٤٧١	١٠٧٨	١٥ > > ١٠٧٨
				٥	٢٧	٤٧١		
		١٥	١٨			٤٧٢	١٠٧٩	٤ > > ١٠٧٩
		١٦	١٥	٤	٣١	٤٧٣	١٠٨٠	٢٢ يونيه > ١٠٨٠
		١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤	١٠٨١	١١ > > ١٠٨١
		١٥	١٠	٨	١٤	٤٧٥	١٠٨٢	أول > > ١٠٨٢
		١٧	٩	٥	١٧	٤٧٦	١٠٨٣	٢١ مايو > ١٠٨٣
		١٧	١٣	٥	١٤	٤٧٧	١٠٨٤	١٠ > > ١٠٨٤
		١٥	٥			٤٧٨	١٠٨٥	٢٩ أبريل > ١٠٨٥
		١٧	٧	٦	٥	٤٨٠	١٠٨٧	٨ > > ١٠٨٧
		١٦	١١	٦	٦	٤٨٥	١٠٩٢	١٢ فبراير > ١٠٩٢
		١٢	٢١			٥٩٦	١٢٠٠	٢٣ أكتوبر > ١١٩٩
٢٠ يونيه سنة ١٢٠١	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	١٥	١٦	٢		٥٩٧	١٢٠١	١٢ > > ١٢٠١
٢١ مايو > ١٢٠٢	٢٦ > > ٥٩٨	١٦	أصاع	١	١٤	٥٩٨	١٢٠٢	أول > > ١٢٠١
		١٨	٦			٦٢٩	١٢٣١	٢٩ > > ١٢٣١
		١٥	٧			٦٩٣	١٢٩٤	٢ ديسمبر > ١٢٩٣
		١٥	١٨	قبل جدا		٦٩٦	١٢٩٧	٣٠ أكتوبر > ١٢٩٦
		١٦	٢			٧٠٩	١٣٠٩	١١ يونيه > ١٣٠٩
		١٧		٤	١/٢	٧٥١	١٣٥٠	١١ مارس > ١٣٥٠
		١٧	١			٧٥٢	١٣٥١	٢٨ فبراير > ١٣٥١
		١٩	٣	٥	١٣	٧٦٠	١٣٥٩	٣ ديسمبر > ١٣٥٨
		٢٤		١٢		٧٦١	١٣٦٠	٢٣ نوفمبر > ١٣٥٩
						٧٧٣	١٣٧١	١٥ يولييه > ١٣٧١
		١٥	١٩			٧٧٥	١٣٧٣	٢٣ يونيه > ١٣٧٣
		١٩	٤	٥	٢٠	٧٩١	١٣٨٩	٣١ ديسمبر > ١٣٨٨
		١٩	١	٤	٢٠	٧٩٣	١٣٩١	٩ > > ١٣٩٠
		١٧	٢٠	٦	١٤	٧٩٥	١٣٩٣	١٧ نوفمبر > ١٣٩٣
				٦		٧٩٦	١٣٩٤	٦ > > ١٣٩٣
		١٧	٨			٧٩٧	١٣٩٥	٢٧ أكتوبر > ١٣٩٤
				٤	٤	٧٩٧	١٣٩٥	
		١٩	٢			٧٩٨	١٣٩٥	١٦ > > ١٣٩٥
		٢٠		٥		٨١٢	١٤٠٩	١٦ مايو > ١٤٠٩

الدالة على أقصى درجات التعارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التي بين نهاية التعارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		ميلادى	هجري
(١٥ باب) دور التيجان		١٣ أكتوبر سنة ٩٥١	٩ جماد أول سنة ٣٤٠
(٢٦) > وقال إن الأصابع هي خمس		٢٣ > > ٩٨١	٢٠ ربيع الثاني > ٣٧١
(١٣) > سنة ٧٩٤) النجوم الزاهرة		١٠ > > ١٠٧٧	١٨ ربيع أول > ٤٧٠
(٥) > > (٧٩٥)		٢ > > ١٠٧٨	٢١ > > ٤٧١
(٢) > > (٧٩٦)		٢٩ أغسطس > ١٠٧٩	٣٠ > > ٤٧٢
(٣) > > (٧٩٧)		أول أكتوبر > ١٠٨٠	١٢ ربيع ثاني > ٤٧٣
(٣) > > (٧٩٨)		غاية سبتمبر > ١٠٨١	٢٣ > > ٤٧٤
(٥) > > (٧٩٩)		٢ أكتوبر > ١٠٨٢	٥ جماد أول > ٤٧٥
(٩) > > (٨٠٠)		٧ > > ١٠٨٣	٢١ > > ٤٧٦
(٢٠) > > (٨٠١)		١٧ سبتمبر > ١٠٨٤	١٣ > > ٤٧٧
(أول باب) > > (٨٠٢)		٢٧ > > ١٠٨٥	٥ جماد ثاني > ٤٧٨
(٤) > > (٨٠٤)		٢ أكتوبر > ١٠٨٧	أول رجب > ٤٨٠
(٧) > > (٨٠٩)		٤ سبتمبر > ١٠٩٢	٢٨ > > ٤٨٥
(١١) > > (٩١٧) عبد القليل البقداى		٩ أغسطس > ١٢٠٠	٢٦ القعدة > ٥٩٦
(٦) > > (٩١٨)	٧٦	٤ سبتمبر > ١٢٠١	١٣ الحجة > ٥٩٧
(٤) > > (٩١٩)	١٠٢	أول > > ١٢٠٢	١٢ > > ٥٩٨
(آثار هاتور > ٩٤٨) من المذكرات وابن إياس		٢٧ نوفمبر > ١٢٣١	غاية المحرم > ٦٢٩
(ثبت إلى ١٦) نوت) النجوم الزاهرة		١٢ سبتمبر > ١٢٩٤	٢٠ شوال > ٦٩٣
(١) نوت) كوكب الروضة وابن إياس		٢٩ أغسطس > ١٢٩٧	٨ القعدة > ٦٩٦
(١٧) باب) النجوم الزاهرة وكوكب الروضة إنما أهل الأصابع		١٦ أكتوبر > ١٣٠٩	١٠ جماد أول > ٧٠٩
(٥) نوت سنة ١٠٦٧) كوكب الروضة والجزء الثامن من المذكرات		٢ سبتمبر > ١٣٥٠	٢٨ جماد آخر > ٧٥١
(٥) > > (كوكب الروضة		٣ > > ١٣٥١	١٠ رجب > ٧٥٢
كوكب الروضة والمذكرات وجده فيها أن أصابع الفيضان ٤ ونبت إلى أول هاتور		٢٩ أكتوبر > ١٣٥٩	٦ الحجة > ٧٦٠
(٢٥) باب) كوكب الروضة وابن إياس		٢ سبتمبر > ١٣٦٠	١٩ القعدة > ٧٦١
٣٠ هاتور سنة ١٠٨٠		٢٧ نوفمبر > ١٣٧١	١٨ جماد أول > ٧٧٣
(ونبت إلى ٩) نوت) الجزء الثامن من المذكرات عن ابن إياس		٦ سبتمبر > ١٣٧٣	١٦ ربيع أول > ٧٧٥
(٩) باب سنة ١١٠٦) الجزء الثامن من المذكرات		٦ أكتوبر > ١٣٨٩	١٥ شوال > ٧٩١
(آخر > > (١١٠٨) المذكرات وكوكب الروضة وإنما جعل الأصابع ثمانية		٢٨ > > ١٣٩١	٣ القعدة > ٧٩٣
(٤) > > (١١١٠) الجزء الثامن من المذكرات وجاء في ابن إياس أن النيل نبت		١ > > ١٣٩٣	٢٣ > > ٧٩٥
إلى هاتور وهو يعادل الشهر الأول من أشهر سنة ٧٩٧ وعليه تحو سنة ٧٩٦ من			
غاية الفيضان ويتم في التي بعدها			
(أول هاتور سنة ١١١١) المذكرات وقال إنه ١٩ ذراعا		آخر > > ١٣٩٤	٢ المحرم > ٧٩٧
وجاء في كوكب الروضة أن نهاية الفيضان ١٨ أصبعا و ١٨ ذراعا		٢٧ نوفمبر > ١٣٩٥	١٣ صفر > ٧٩٨
(نصف هاتور سنة ١١٢٦) الجزء الثامن من المذكرات والمقرى وقال ابن إياس		٢١ > > ١٤٠٩	١٣ رجب > ٨١٢
أن نهاية الفيضان هي ١ أصبع و ٢٢ ذراعا			

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التعاريق		فيضان		تعاريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصع	ذراع	أصع	هجري	ميلادية	
		٢٠	١٢	٥	٧	١٢٥	١٤٢٢	١٤٢١ سنة ٢٦ ديسمبر
١٤٤٤	١٩ يونيو سنة ٨٤٨	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨	١٤٤٤	١٤٤٤ » ٢٠ أبريل
١٤٤٧	» ٢١	١٩	١٤	١١	١٢	٨٥١	١٤٤٧	١٤٤٧ » ١٩ مارس
		١٨	٣	٧	١٥	٨٥٣	١٤٤٩	١٤٤٩ » ٢٤ فبراير
١٤٥٠	» ٢١	١٥	٧	٦	١٥	٨٥٤	١٤٥٠	١٤٥٠ » ١٤
١٤٥١	» ٢٠	١٨	٨	٤	١٥	٨٥٥	١٤٥١	١٤٥١ » ٣
١٤٥٢	» ٢٠	١٩	١٢	٥	٢٤	٨٥٦	١٤٥٢	١٤٥٢ » ٢٣ يناير
١٤٦٩	» ٢١					٨٧٣	١٤٦٩	١٤٦٨ » ٢٢ يوليو
		٢٠	١			٨٨٢	١٤٧٧	١٤٧٧ » ١٥ أبريل
		١٩	١٧			٩٠٦	١٥٠٠	١٥٠٠ » ٢٨ يونيو
		١٨	١٣			٩٠٩	١٥٠٣	١٥٠٣ » ٢٦
		١٩	٥			٩١٣	١٥٠٧	١٥٠٧ » ١٣ مايو
		١٨	٢٢			٩١٤	١٥٠٨	١٥٠٨ » ٢
		١٧	٢١			٩١٥	١٥٠٩	١٥٠٩ » ٢١ أبريل
		١٩	٩			٩١٦	١٥١٠	١٥١٠ » ١٠
١٥١٦	» ٢١	٢٠		١٢		٩٢٢	١٥١٦	١٥١٦ » ٥ فبراير
١٥١٧	» ٢٠	١٨	١٤	٨	١٦	٩٢٣	١٥١٧	١٥١٧ » ٢٤ يناير
١٥١٨	» ٢٠	١٨	٦	٦	١٠	٩٢٤	١٥١٨	١٥١٨ » ١٣
١٥١٩	» ١٩	١٩	٨	٦	٢٠	٩٢٥	١٥١٩	١٥١٩ » ٣
١٥٢٠	» ٢١	١٨	٥	٦	١٠	٩٢٦	١٥٢٠	١٥١٩ » ٢٣ ديسمبر
١٥٢١	» ٢١	١٩	٢٣	٦	٨	٩٢٧	١٥٢١	١٥٢٠ » ١٢
١٥٢٢	» ٢٠	١٨	٢١	٧	١٠	٩٢٨	١٥٢٢	١٥٢١ » أول
		٢٣				١٠٥٥	١٦٤٥	١٦٤٥ » ٢٧ فبراير
		٢٣	٦			١١٩٢	١٧٧٨	١٧٧٨ » ٣٠ يناير
		١٩	١٢			١٢٨	١٧٩٣	١٧٩٣ » ١٩ أغسطس
١٧٩٩	» ٧ يوليو	٢٠	١٨	٣	١٠	١٢١٤	١٧٩٩	١٧٩٩ » ٥ يونيو
١٨٠٠	» ٣٠ يونيو	٢٣	٢	٣	١٠	١٢١٥	١٨٠٠	١٨٠٠ » ٢٥ مايو
		٢٣	٢	٥	١٦	١٢٣٤	١٨١٨	١٨١٨ » ٣١ أكتوبر
		٢٣	٢			١٢٦٣	١٨٤٦	١٨٤٦ » ٢٠ ديسمبر
١٨٤٨	» ١١	٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	١٨٤٨	١٨٤٧ » ٩
		٢٤	٥	٥	١١	١٢٦٥	١٨٤٩	١٨٤٨ » ٢٧ نوفمبر
		٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦	١٨٥٠	١٨٤٩ » ١٧
		٢٤	٩	٦	١	١٢٦٧	١٨٥١	١٨٥٠ » ٦
		٢١	٨	٦	٢٠	١٢٦٨	١٨٥٢	١٨٥١ » ٢٧ أكتوبر
		٢٤	٩	٦	٣	١٢٦٩	١٨٥٣	١٨٥٢ » ١٥
				٦	١٦	١٢٧٠		١٨٥٣ » ٤
		٢٣	٢٣			١٢٧١	١٨٥٤	١٨٥٤ » ٢٤ سبتمبر
		٢٠	١٨					

+ كانت التعاريق ١٢ أمية وفرايين طبقا لنسب المئادى به . أما التعاريق الحقيقية حسب أذرع القياس فهي ١٠ أراع و ٣ أذرع . التعاريق استقرت بهذا المقدار

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من السوانح

تاريخ نهاية التعاريق		فيضان		تخاريق		سنة	سنة	مطابقة غرة المحرم
ميلادي	هجري	ذراع	أصع	ذراع	أصع	هجري	ميلادية	من كل سنة لتاريخ الميلادي
				٧	١٢	١٢٧١	١٨٥٥	١٣ سبتمبر سنة ١٨٥٥
		٢٤	٨			١٢٧٢		
				٦	١٤	١٢٧٢	١٨٥٦	١ > > ١٨٥٦
		٢٤	٨			١٢٧٣		
				٧		١٢٧٣	١٨٥٧	٢٢ أغسطس > ١٨٥٧
		٢١	٢٢			١٢٧٤		
				٦	١	١٢٧٤	١٨٥٨	١١ > > ١٨٥٨
		٢١	١٤			١٢٧٥		
				٦	٣	١٢٧٥	١٨٥٩	٣١ يوليو > ١٨٥٩
		٢١	٧			١٢٧٦		
				٦	٢٠	١٢٧٦	١٨٦٠	٢٠ > > ١٨٦٠
		٢٤	٥			١٢٧٧		
				٧	٦	١٢٧٧	١٨٦١	٩ > > ١٨٦١
		٢٤	١٦			١٢٧٨		
				٨	٤	١٢٧٨	١٨٦٢	٢٩ يونيو > ١٨٦٢
		٢٣				١٢٧٩		
		٢٥	١	٨	٢	١٢٨٠	١٨٦٣	١٨ > > ١٨٦٣
		١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١	١٨٦٤	٦ > > ١٨٦٤
		٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢	١٨٦٥	٢٧ مايو > ١٨٦٥
		٢٥	١١	٧	٢١	١٢٨٣	١٨٦٦	١٦ > > ١٨٦٦
٤ أغسطس سنة ١٨٦٧	٣ ربيع الثاني سنة ١٢٨٤	٢١	٢٢	٧	٩	١٢٨٤	١٨٦٧	٥ > > ١٨٦٧
		١٩	١٣	٧	١٨	١٢٨٥	١٨٦٨	٢٤ أبريل > ١٨٦٨
		٢٥	١٥	٧	٩	١٢٨٦	١٨٦٩	١٣ > > ١٨٦٩
١٨٧٠ أول يوليو > ١٨٧٠	غرة > > ١٢٨٧	٢٤	١٧	٧	٧	١٢٨٧	١٨٧٠	١٣ > > ١٨٧٠
١٨٧١ > > ١	١٣ > > ١٢٨٨	٢٣	١٥	٧	١٥	١٢٨٨	١٨٧١	٢٣ مارس > ١٨٧١
		٢٣	١٧	٦	٩	١٢٨٩	١٨٧٢	١١ > > ١٨٧٢
١٨٧٣ > يونيو ١٤ > ١٨٧٣	١٧ > > ١٢٩٠	٢٠	١٢	٧	٣	١٢٩٠	١٨٧٣	١ > > ١٨٧٣
١٨٧٤ > > ١٣	٢٧ > > ١٢٩١	٢٦	١٢	٧	١	١٢٩١	١٨٧٤	١٨ فبراير > ١٨٧٤
١٨٧٥ > يوليو ٣ > ١٨٧٥	٢٨ جمادى الأولى > ١٢٩٢	٢٣	٢٢	٧	٥	١٢٩٢	١٨٧٥	٧ > > ١٨٧٥
١٨٧٦ > يونيو ٢٣ > ١٨٧٦	غاية > > ١٢٩٣	٢٤	١٥	٧	١٠	١٢٩٣	١٨٧٦	٢٨ يناير > ١٨٧٦
١٨٧٧ > > ١٤	٢ جمادى الآخرة > ١٢٩٤	١٧	٣	٧	١١	١٢٩٤	١٨٧٧	١٦ > > ١٨٧٧
١٨٧٨ > > ٢٧	٢٧ > > ١٢٩٥	٢٦	٦	٥	٢٢	١٢٩٥	١٨٧٨	٥ > > ١٨٧٨
١٨٧٩ > > ٤	١٣ > > ١٢٩٦	٢٤	١١	١٠	—	١٢٩٦	١٨٧٩	٢٦ ديسمبر > ١٨٧٩
١٨٨٠ > > ١٨	١٠ رجب > ١٢٩٧	٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧	١٨٨٠	١٥ > > ١٨٨٠
١٨٨١ > يونيو ٢٥ > ١٨٨١	٢٧ > > ١٢٩٨	٢٤	١	٧	٥	١٢٩٨	١٨٨١	٤ > > ١٨٨١
١٨٨٢ > يوليو ٤ > ١٨٨٢	١٧ شعبان > ١٢٩٩	٢١	٩	٦	١١	١٢٩٩	١٨٨٢	٢٣ نوفمبر > ١٨٨٢
١٨٨٣ > أول > ١٨٨٣	٢٥ > > ١٣٠٠	٢٤	١	٦	٢٢	١٣٠٠	١٨٨٣	١٢ > > ١٨٨٣
١٨٨٤ > > ٦	١٢ رمضان > ١٣٠١			٨	١١	١٣٠١	١٨٨٤	٢ > > ١٨٨٤
		٢٢	١١			١٣٠٢		٢١ أكتوبر > ١٨٨٤
١٨٨٥ > يونيو ١٧ > ١٨٨٥	٤ > > ١٣٠٢			٨	٦	١٣٠٢	١٨٨٥	١٠ > > ١٨٨٥
		٢٢	١٨			١٣٠٣		

الدالة على اقصى درجات التحارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التى بين نهاية التحارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		ميلادى	هجرى
من جدول النيل لسبوتيسوت زيادة خفيفة		١٠ سبتمبر سنة ١٨٥٥	٢٧ الحجة سنة ١٢٧١
» » » » كثيرة جدا		٢ أكتوبر » ١٨٥٦	٢ صفر » ١٢٧٣
» » » » متوسطة		١٣ سبتمبر » ١٨٥٧	٢٢ المحرم » ١٢٧٤
» » » » »		٦ » » ١٨٥٨	٢٦ » » ١٢٧٥
» » » » ضعيفة		٢٧ أكتوبر » ١٨٥٩	نهاية ربيع الأول » ١٢٧٦
» » » » كثيرة		١٧ » » ١٨٦٠	نمرة ربيع الثانى » ١٢٧٧
» » » » كثيرة جدا		٢٧ سبتمبر » ١٨٦١	٢٢ ربيع الأول » ١٢٧٨
» فيضان النيل لسبوتيسوت زيادة متوسطة		٢٢ أكتوبر » ١٨٦٢	٢٨ ربيع الثانى » ١٢٧٩
من كتاب الاحصاء المطبوع سنة ١٨٧٣ زيادة قوية جدا		٣٠ سبتمبر » ١٨٦٣	٨ » » ١٢٨٠
» » » » غير كافية		٢٠ » » ١٨٦٤	١٨ » » ١٢٨١
» » » » متوسطة		١٨ أكتوبر » ١٨٦٥	٢٧ جمادى الأولى » ١٢٨٢
» » » » قوية جدا		٢٧ سبتمبر » ١٨٦٦	١٧ » » ١٢٨٣
التعاريق فى (٢٩ أجب) من الوقائع المصرية (نمرة ٣١٠ فى ٣ ربيع الثانى سنة ١٢٨٦) زيادة متوسطة		١٣ » » ١٨٦٧	١٣ » » ١٢٨٤
من كتاب الاحصاء زيادة غير كافية		٢٧ أغسطس » ١٨٦٨	٨ » » ١٢٨٥
(٣ باه سنة ١٥٨٦) من الوقائع (نمرة ٣٢٨ فى ١٢ رجب سنة ١٢٨٦) قوية جدا		١٢ أكتوبر » ١٨٦٩	٦ رجب » ١٢٨٦
التعاريق فى (٢٥ بونه) الوقائع (نمرة ٤١٦ من سنة ١٢٨٨) الفيضان فى (٤ باه سنة ١٥٨٧) الوقائع (نمرة ٣٧٩ فى ١٨ رجب)	١٠٥	١٣ » » ١٨٧٠	١٨ » » ١٢٨٧
التعاريق فى (٢٥ بونه) الوقائع (نمرة ٤١٦ فى ٢٥ ربيع الثانى) الفيضان فى (٣٠ توت سنة ١٥٨٨) الوقائع (نمرة ٤٣٦ فى ١٨ رجب)	٩٢	٣٠ سبتمبر » ١٨٧١	١٥ » » ١٢٨٨
نهاية الفيضان فى (٢١ توت سنة ١٥٨٩) من سجل نظارة الأشغال		» » » ١٨٧٢	٢٧ » » ١٢٨٩
» » (٥ توت سنة ١٥٩٠) الوقائع (نمرة ٥٢٥ فى ٢٤ رجب سنة ١٨٩٢)	٩٢	١٤ » » ١٨٧٣	٣٠ » » ١٢٩٠
من سجل نظارة الأشغال	١١٥	٦ أكتوبر » ١٨٧٤	٢٤ شعبان » ١٢٩١
نهاية الفيضان فى (١٢ توت) من الوقائع (نمرة ٦٢٥ فى ٤ رمضان) وفى ١٨ أكتوبر سنة ١٨٧٥ زادت مياه النيل فبلغت ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصاق مياه الصعيد	٧٨	٢٠ سبتمبر » ١٨٧٥	١٩ » » ١٢٩٢
من سجل نظارة الأشغال	٩٦	» » » ١٨٧٦	٨ رمضان » ١٢٩٣
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	٧٤	٢٧ أغسطس » ١٨٧٧	١٧ شعبان » ١٢٩٤
» » » » »	١٠٤	١٠ أكتوبر » ١٨٧٨	١٤ شوال » ١٢٩٥
» » » » »	١١٩	٣٠ سبتمبر » ١٨٧٩	١٣ » » ١٢٩٦
» » » » »	٥٩	١٦ أغسطس » ١٨٨٠	١٠ رمضان » ١٢٩٧
» » » » »	١٠٩	١٢ أكتوبر » ١٨٨١	١٨ القعدة » ١٢٩٨
» » » » »	٥٩	١ سبتمبر » ١٨٨٢	١٧ شوال » ١٢٩٩
» » » » »	١٠٢	١١ أكتوبر » ١٨٨٣	٩ الحجة » ١٣٠٠
خلت سنة ١٣٠١ من الفيضان حيث تم فى التى بعدها			
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	١١١	» » ٢٥ » ١٨٨٤	٥ المحرم » ١٣٠٢
» » » » »	١٢٣	» » ١٨ » ١٨٨٥	٩ » » ١٣٠٣

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التعاريق		فيضان		تخاريق		سنة	سنة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصع	ذراع	أصع	هجري	ميلادية	
١٨٨٦	١٢ يونيو سنة ١٣٠٣	٢٢	٧	٨	١١	١٣٠٣	١٨٨٦	٣٠ سبتمبر سنة ١٨٨٦
١٨٨٧	١٧ مايو >	٢٥	٢	٨	٦	١٣٠٤	١٨٨٧	١٩ > > ١٨٨٧
١٨٨٨	١٥ يونيو >	١٨	١٤	٨	٣	١٣٠٥	١٨٨٨	٧ ديسمبر > ١٨٨٨
١٨٨٩	٦ يوليو >	٢٢	٢١	٨		١٣٠٦	١٨٨٩	٢٨ أغسطس > ١٨٨٩
١٨٩٠	١٥ يونيو >	٢٣	١٤	٨	٢	١٣٠٧	١٨٩٠	١٧ > > ١٨٩٠
١٨٩١	١٨ مايو >	٢٢	٢٠	٩	٥	١٣٠٨	١٨٩١	٧ > > ١٨٩١
١٨٩٢	٢١ يونيو >	٢٥	٢	٨	١٦	١٣٠٩	١٨٩٢	٢٦ يوليو > ١٨٩٢
١٨٩٣	٥ > >	٢٢	١٩	٩	١١	١٣١٠	١٨٩٣	١٥ > > ١٨٩٣
١٨٩٤	١٧ مايو >	٢٤	٢١	٩	٦	١٣١١	١٨٩٤	٥ > > ١٨٩٤
١٨٩٥	٢٩ يونيو >	٢٣	٢٢	٩	٢٠	١٣١٢	١٨٩٥	٢٤ يونيو > ١٨٩٥
١٨٩٦	١١ > >	٢٣	١٤	٩	٩	١٣١٣	١٨٩٦	١٢ > > ١٨٩٦
١٨٩٧	٨ > >	١٩	٢٠	٩	١٢	١٣١٤	١٨٩٧	٢ > > ١٨٩٧
١٨٩٨	١٢ > >	٢٣	١٠	٩	٤	١٣١٥	١٨٩٨	٢٢ مايو > ١٨٩٨
١٨٩٩	٢٧ > >	١٦		١٠		١٣١٦	١٨٩٩	١٢ > > ١٨٩٩
١٩٠٠	١٢ > >	٢٠	١٤	٨	٢	١٣١٧	١٩٠٠	١ > > ١٩٠٠
١٩٠١	٢٨ > >	٢١	٨	٩	٩	١٣١٨	١٩٠١	٢٠ أبريل > ١٩٠١
١٩٠٢	٢٢ > >	١٨	١٢	٩	١٠	١٣١٩	١٩٠٢	١٠ > > ١٩٠٢
١٩٠٣	٢٥ مايو >	٢٢	٩	٩	١٥	١٣٢٠	١٩٠٣	٣٠ مارس > ١٩٠٣
		١٩	٦			١٣٢١	١٩٠٤	١٨ > > ١٩٠٤
		١٩	٢			١٣٢٢	١٩٠٥	٨ > > ١٩٠٥
		٢٢	٨			١٣٢٣	١٩٠٦	٢٥ فبراير > ١٩٠٦
		١٨	١٢			١٣٢٤	١٩٠٧	١٤ > > ١٩٠٧
		٢٤	٤			١٣٢٥	١٩٠٨	٤ > > ١٩٠٨
		٢٣	١٦			١٣٢٦	١٩٠٩	٢٣ يناير > ١٩٠٩
		٢٣	١٠			١٣٢٧	١٩١٠	١٣ > > ١٩١٠
		٢٢	٤			١٣٢٨	١٩١١	٢ > > ١٩١١
		٢٠	٨			١٣٢٩	١٩١٢	٢٢ ديسمبر > ١٩١٢
		١٥	١٦			١٣٣٠	١٩١٣	١١ > > ١٩١٣
		٢١	١٠			١٣٣١	١٩١٤	٣٠ نوفمبر > ١٩١٤
		١٧	٢٣			١٣٣٢	١٩١٥	١٩ > > ١٩١٥

وأما ابتداء من سنة ١٩٠٤ لم أجد ما يتعلق بتاريخ النيل بمقياس الروضة ولا تواريخ تلك التعاريق لأن ذلك صار متعذرا بالنسبة لإنشاء خزان أسوان وأدخار المياه وصرفها بحسب مقتضيات

الدالة على أقصى درجات التحارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التي بين نهاية التحارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		ميلادى	هجري
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	١١٤	٤ أكتوبر سنة ١٨٨٦	٥ المحرم سنة ١٣٠٤
> > > >	١٣١	٢٥ سبتمبر > ١٨٨٧	٧ > > ١٣٠٥
> > > >	١٠٢	> > ٢٥ ١٨٨٨	١٩ > > ١٣٠٦
> > > >	١٠١	١٥ أكتوبر > ١٨٨٩	٢٠ صفر > ١٣٠٧
> > > >	١٣٢	> > ٢٥ ١٨٩٠	١١ ربيع الأول > ١٣٠٨
> > > >	١٥٠	> > ٢٤ ١٨٩١	٢٠ > > ١٣٠٩
> > > >	١٠٧	> > ٧ ١٨٩٢	١٥ > > ١٣١٠
> > > >	١٤٤	٢٨ أكتوبر > ١٨٩٣	١٧ ربيع الثانى > ١٣١١
حالت سنة ١٣١٢ من نهاية التحارق	١٦٢	> > ٢٦ ١٨٩٤	٢٦ > > ١٣١٢
فتح قشيشة فى ١٩ أكتوبر سنة ١٨٩٥ ولم يترتب على صرف النصارى زيادة	٨٠	١٦ سبتمبر > ١٨٩٥	٢٦ ربيع الأول > ١٣١٣
> فى ٢٣ > ١٨٩٦ ولم يترتب على صرف مياه النصارى زيادة	١٠٧	> > ٢٧ ١٨٩٦	٢٠ ربيع الثانى > ١٣١٤
> فى ٢٠ > ١٨٩٧ وفى ٢٢ أكتوبر ارتفع ماء النيل الى	٧٨	٢٥ أغسطس > ١٨٩٧	٢٨ > > ١٣١٥
٦ أصابع و ٢٢ ذراعا			
فتح قشيشة فى ١٨ أكتوبر وبلغت مياه الصرف ٢١ أصبا و ٢٣ ذراعا فى ٢٠ أكتوبر	٩٧	١٧ سبتمبر > ١٨٩٨	١ جمادى الأولى > ١٣١٦
وفى غرة شوال سنة ١٣١٦ (١٢ فبراير سنة ١٨٩٨) وضع الحجر الأول لخزان			
فى الساعة ١٠ صباحا			
فتح قشيشة فى ١٠ أكتوبر وبلغت مياه الفيضان ٢١ ذراعا فى ٢٠ أكتوبر	٧٥	> > ١٠ ١٨٩٩	٤ > > ١٣١٧
> > > >	٨٤	> > ٣ ١٩٠٠	٨ > > ١٣١٨
> > > >	٨٩	> > ٢٥ ١٩٠١	١١ جمادى الآخرة > ١٣١٩
> > > >	٩٤	> > ٢٤ ١٩٠٢	٢٠ > > ١٣٢٠
> > > >	١٥٣	٢٥ أكتوبر > ١٩٠٣	٣ شعبان > ١٣٢١
> > > >		١٩ سبتمبر > ١٩٠٤	٩ رجب > ١٣٢٢
		> > ٢٤ ١٩٠٥	٢٤ > > ١٣٢٣
		٢٤ أكتوبر > ١٩٠٦	٩ رمضان > ١٣٢٤
		٩ سبتمبر > ١٩٠٧	٩ غرة شعبان > ١٣٢٥
		> > ٣٠ ١٩٠٨	٤ رمضان > ١٣٢٦
		١٨ أكتوبر > ١٩٠٩	٣ شوال > ١٣٢٧
		> > ٢٨ ١٩١٠	٢٣ > > ١٣٢٨
		٢٦ سبتمبر > ١٩١١	٢ > > ١٣٢٩
		> > ١٥ ١٩١٢	١٣ > > ١٣٣٠
		٤ أكتوبر > ١٩١٣	٣ القعدة > ١٣٣١
وقد زاد من مياه النصارى بالصعيد الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٤		٣١ أغسطس > ١٩١٤	٩ شوال > ١٣٣٢
بعد أن هبط الى ١٥ أصبا و ١٨ ذراعا فى ٨ أكتوبر		٥ أكتوبر > ١٩١٥	٢٦ القعدة > ١٣٣٣

الأسوال . ولقد تمجد فى الجدول الآتى تواريخ الشروع فى حزم المياه كل سنة وتواريخ نهاية صرفها وفما بين تلك التواريخ كانت توجد عادة تواريخ التحارق فى السنين التى قبل تشييد الخزان .

نحزاق اسوان

هذا هو المنهج الذي بمقتضاه صار تخزين المياه بخزان أسوان وصرفها منه اعتمادا على الموازنة

التي عملت ابتداء من ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ لغاية سنة ١٩١٤

سنون ميلادية	تاريخ ابتداء تخزين المياه	المسوب		تاريخ انتهاء تخزين المياه	المسوب		تاريخ ابتداء لصرف المياه	المسوب		تاريخ انتهاء التصريف	المسوب		المدة التي صرفت فيها المياه الخزونة
		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس	
١٩٠٢	٢٠ أكتوبر ١٩٠٢	٩٤٨١	٩٠٣٠	٣١ يناير	١٠٦٠٠	٨٥٨٢	١٠ مارس	١٠٦٠٠	٨٥٠٣	٣٠ يونيو	٩٢٨٧	٨٦٠٠	(١) ١١٢
١٩٠٤	٥ ديسمبر ١٩٠٣	٩٥٥٣	٨٨١١	١٠ مارس	١٠٦٠٠	٨٥٧٣	١٠ مايو	١٠٦٠٠	٨٤٨٥	٤ يوليو	٩١١٦	٨٥٨٤	(٢) ٥٧
١٩٠٥	٣ نوفمبر ١٩٠٤	٩٤٨١	٨٨٥٤	٩ يناير	١٠٦٠٠	٨٦٤٦	١	١٠٦٠٠	٨٤٤٠	١٩	٩٣١٣	٨٥٦٠	٨٠
١٩٠٦	٩ نوفمبر ١٩٠٥	٩٥٧٨	٨٧٩٢	٩	١٠٦٠٠	٨٦٤١	١١	١٠٦٠٠	٨٤٦٥	٢٢	٩٤١٣	٨٦٥٠	٧٢
١٩٠٧	٢٦ نوفمبر ١٩٠٦	٩٤٥٢	٨٧٩٨	٢١	١٠٦٠٠	٨٦٥٠	٥ أبريل	١٠٦٠٠	٨٤٩٤	١ أغسطس	٩٤٥٠	٨٨٠٢	١١٨
١٩٠٨	٦ نوفمبر ١٩٠٧	٩٥٦٨	٨٨١٩	٨	١٠٦٠٠	٨٦٢٨	٢٩ مارس	١٠٦٠٠	٨٤٦٥	١٧ يوليو	٩٣٠٢	٨٥٩٧	١١٠
١٩٠٩	٢٧ نوفمبر ١٩٠٨	٩٥٨٧	٨٨٣٦	٢٢	١٠٦٠٠	٨٦٧٠	١٨ أبريل	١٠٦٠٠	٨٥١٠	٣	٩٣١٦	٨٦٩١	٧٦
١٩١١	١ يناير ١٩١٠	٩٣٩٩	٨٧٤١	١٠ فبراير	١٠٦٠٩	٨٦٨٠	٢ مايو	١٠٦٠١١	٨٤٩١	١٧	٨٩٦٣	٨٥٦٨	(٣) ٧٦
١٩١١	٦ فبراير ١٩١١	٩٧٥٧	٨٦٧٥	٥ أبريل	١٠٦٠٤	٨٥١٠	٣٠ أبريل	١٠٦٠١٤	٨٥٠٠	٢١	٩٥٤٨	٨٦٤٠	(٤) ٨٢
١٩١٢	١٥ ديسمبر ١٩١١	٩٥٢٢	٨٧٤٥	٢٥ يناير	١٠٦٠٠	٨٦٣٠	٥	١٠٧٠١٢	٨٤٩٠	١٤	٩٤٩٧	٨٥٦٥	١٠٠
١٩١٣	١٨ أكتوبر ١٩١٢	٩٤٩٥	٨٩٣٠	٣ مارس	١١٣٩٨	٨٥٠٥	١٠ مارس	١١٣٩٠	٨٤٩٦	٢١	٩٥٥٠	٨٦٣٠	(٥) ١٤٣
١٩١٤	٢ نوفمبر ١٩١٣	٩٥٥٧	٨٧٠٤	٢٣ يناير	١١٣٤٩	٨٤٨٣	٢٣ يناير	١١٣٤٤	٨٤٩٤	٢٤	٩٤٥٠	٨٥٣٣	١٨٢

(١) في ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ قد بدئ في عمل الموازنة على خزان أسوان بحيث تحجز المياه على منسوب ١٠٦ أمتار .

(٢) وقد أجل الشروع في تخزين المياه الى ما بعد التاريخ المحدد لأن الفيضان قد ارتفع الى مقدار غير اعتيادي .

(٣) تسهيلات أعمال تعلية خزان أسوان عند أنحر تخزين المياه مع أنه تم في مدة قصيرة لم يسبق لها نظير.

(4) قضت الحاجة بتأخير تخزين المياه عن التواريخ المحددة وجعل المناسيب أخفض من مناسيب السفن الساخرة نظرا لأعمال تلمية الخزانات.

(٥) بعد إتمام أعمال تغطية الخزائن بدي في ١٩ أكتوبر سنة ١٩١٢ يعمل الموازنة لخز مياه على منسوب ١١٣ متر بدلاً عن ١٠٦ أمتار.

ملحوظة — يبدأ عادة في ملء الخزان متى بلغ منسوب المياه في مقياس الخزان حوالي ٨٨٠ سم. فانه في هذا المنسوب تكون المياه عند أسوان خالية تقريبا من الطين.

ملخص

يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق النيل في الأشهر المعتاد وقوع التحاريق فيها وعدد مرات وقوع نهاية الفيضان في الأشهر المعتاد وقوع فيضان النيل فيها

الفيضان			التحاريق		
النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر	النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر
$7 \frac{3}{10}$	٩	أغسطس	$9 \frac{4}{5} \%$	٥	مايو
$44 \frac{3}{10}$	٥٥	سبتمبر	$74 \frac{3}{5} \%$	٣٨	يونيو
$42 \frac{7}{10}$	٥٣	أكتوبر	$15 \frac{3}{5} \%$	٨	يوليو
$5 \frac{7}{10}$	٧	نوفمبر			
١٠٠	١٢٤	جملة	١٠٠	٥١	جملة

من هذا الملخص ومن البيانات السابقة قد علم تواريخ فيضان ١٢٤ سنة وتواريخ تحاريق ٥٠ سنة من بين تلك السنين ٤٦ سنة علم تواريخ فيضانها وتحاريقها معا والباقي على الانفراد .

مع ملاحظة أن تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ وهي السنة التي استعمل فيها الخزان (حزان أسوان) قد أهملت لأن الأمر تغير بإدخال المياه قبل الخزان المذكور وأن المتصرف منها جار بحسب مقتضيات الأحوال من ذلك الحين .

وأن أقصى انحطاط مياه نهر النيل بالقاهرة وأول البشارة بزيادته تكون في شهر مايو بنسبة $9 \frac{4}{5} \%$ وفي شهر يونيو بنسبة $74 \frac{3}{5} \%$ وفي شهر يوليو بنسبة $15 \frac{3}{5} \%$.

وأنه لم يعلم وقوع أقصى تحاريق قبل ١٧ مايو فيها عرف ولا تأخيرها عن ٦ يوليو مطلقا .

وأن نهاية بلوغ النيل أعلى درجات الفيضان في القاهرة تكون بنسبة $7 \frac{3}{10} \%$ في شهر أغسطس و $44 \frac{3}{10} \%$ في شهر سبتمبر و $42 \frac{7}{10} \%$ في شهر أكتوبر و $5 \frac{7}{10} \%$ في شهر نوفمبر .

وأنه لم يعرف نهاية فيضان تقدمت عن ٧ أغسطس فيها علم ولا تأخرت عن ٢٧ نوفمبر مطلقا .

وأن أقصر مدة عرفت ما بين قياس القاعدة أو أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان هي ٥٩ يوما وقد حصل ذلك في سنتي ١٨٨٠ و ١٨٨٢ .

وأن أطول مدة عرفت ما بين قياس القاعدة (أي أقصى درجات التحاريق) وأول البشارة بزيادة النيل وبين بلوغه أعلى درجات الفيضان هي ١٦٢ يوما «أي خمسة أشهر وتسعة أيام من الأشهر الميلادية» وهي التي بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٦ أكتوبر من السنة المذكورة .

وأنه في أربع سنوات كانت المدد التي بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هي ما بين ٥٩ يوما و ٧٥ يوما أي بنسبة $8 \frac{7}{10} \%$.

وأنه في ١٦ سنة كانت المدد التي بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هي ما بين ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم أي بنسبة $34 \frac{1}{10} \%$.

وأنه في ٢٤ سنة كانت المدد التي بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هي ما بين ١٠١ يوما و ١٥٠ يوما أي بنسبة $52 \frac{1}{10} \%$.

وأنه في سنتين فقط كانت المدد التي بين أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان فيهما أزيد من ١٥١ يوما هي سنة ١٩٠٣ حيث فيها كانت المدد ١٥٣ يوما وسنة ١٨٩٤ حيث فيها كانت المدد ١٦٢ يوما أي بنسبة $4 \frac{3}{10} \%$.

جدول يشتمل على محاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التحاريق في المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

سنة	مقياس أسوان						مقياس الروضة						سنة
	نهاية التعاريق			نهاية الفيضان			نهاية التعاريق			نهاية الفيضان			
	سنة	يوم	ساعة	سنة	يوم	ساعة	سنة	يوم	ساعة	سنة	يوم	ساعة	
	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	
١٨٦٩	١٨	١٣	١٨٦٩	٩	١٧	١٠	١٨٦٩	٩	١٧	١٠	١٨٦٩	١٢	١٨٦٩
١٨٧٠	١٥	١٣	١٨٧٠	٩	١٧	٧	١٨٧٠	٩	١٧	٧	١٨٧٠	١٣	١٨٧٠
١٨٧١	١٣	١٧	١٨٧١	٥	١٧	١٨	١٨٧١	٥	١٧	١٨	١٨٧١	٣٠	١٨٧١
١٨٧٢	١	٢٤	١٨٧٢	٢١	١٦	١٨	١٨٧٢	٢١	١٦	١٨	١٨٧٢	٢٣	١٨٧٢
١٨٧٣	٢١	٣	١٨٧٣	١٨	١٥	١٥	١٨٧٣	١٨	١٥	١٥	١٨٧٣	١٤	١٨٧٣
١٨٧٤	٨	٢٦	١٨٧٤	٤	١٨	٦	١٨٧٤	٤	١٨	٦	١٨٧٤	٦	١٨٧٤
١٨٧٥	٦	٢٣	١٨٧٥	١	١٧	١١	١٨٧٥	١	١٧	١١	١٨٧٥	٢٠	١٨٧٥
١٨٧٦	١٩	٩	١٨٧٦	١٥	١٧	٧	١٨٧٦	١٥	١٧	٧	١٨٧٦	٢٧	١٨٧٦
١٨٧٧	١٨	٢٧	١٨٧٧	١٠	١٣	٢٢	١٨٧٧	١٠	١٣	٢٢	١٨٧٧	٢٧	١٨٧٧
١٨٧٨	٦	٧	١٨٧٨	١٢	١٨	١٠	١٨٧٨	١٢	١٨	١٠	١٨٧٨	١٠	١٨٧٨
١٨٧٩	٥	٢٣	١٨٧٩	١٦	١٧	١٣	١٨٧٩	١٦	١٧	١٣	١٨٧٩	٣٠	١٨٧٩
١٨٨٠	٣	٣	١٨٨٠	١	١٦	٤	١٨٨٠	١	١٦	٤	١٨٨٠	١٦	١٨٨٠
١٨٨١	١٣	١٤	١٨٨١	١٥	١٦	٤	١٨٨١	١٥	١٦	٤	١٨٨١	١٢	١٨٨١
١٨٨٢	١٣	٢١	١٨٨٢	٩	١٦	٢٨	١٨٨٢	٩	١٦	٢٨	١٨٨٢	٢١	١٨٨٢
١٨٨٣	١٥	٢٨	١٨٨٣	١٧	١٦	١٧	١٨٨٣	١٧	١٦	١٧	١٨٨٣	١١	١٨٨٣
١٨٨٤	٦	٢٦	١٨٨٤	٢١	١٥	١٥	١٨٨٤	٢١	١٥	١٥	١٨٨٤	٢٥	١٨٨٤
١٨٨٥	١٨	٢٠	١٨٨٥	١١	١٦	١٧	١٨٨٥	١١	١٦	١٧	١٨٨٥	١٨	١٨٨٥
١٨٨٦	١١	٣	١٨٨٦	١١	١٦	٢٢	١٨٨٦	١١	١٦	٢٢	١٨٨٦	٤	١٨٨٦
١٨٨٧	١٢	٥	١٨٨٧	٢١	١٧	١٧	١٨٨٧	٢١	١٧	١٧	١٨٨٧	٢٥	١٨٨٧
١٨٨٨	١	٥	١٨٨٨	١٦	١٤	٢٤	١٨٨٨	١٦	١٤	٢٤	١٨٨٨	٢٥	١٨٨٨
١٨٨٩	١١	٤	١٨٨٩	١	١٧	١٧	١٨٨٩	١	١٧	١٧	١٨٨٩	١٥	١٨٨٩
١٨٩٠	١٠	٢٨	١٨٩٠	١٧	١٧	٢	١٨٩٠	١٧	١٧	٢	١٨٩٠	٢٥	١٨٩٠
١٨٩١	١٤	١٨	١٨٩١	٦	١٦	٤	١٨٩١	٦	١٦	٤	١٨٩١	٢٤	١٨٩١

(١) ووصل في ٨ بابه سنة ١٥٩٢ الموافق ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥ الى ٢٤ ذراعا و ٤ أصابع من تصافي حياض الصعيد .

(تابع) الجدول المشتغل على تحاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التحاريق في المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

سنة الفيضان	مقياس أسوان										مقياس الروضة										سنة الفيضان
	نهاية التحاريق					نهاية الفيضان					نهاية التحاريق					نهاية الفيضان					
	تاريخ					تاريخ					تاريخ					تاريخ					
	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	يوم	شهر	سنة			
١٨٩٢	٩	يونيه	١٨٩٢	١٨	سبتمبر	١٠٦	١٨٩٢	١٦	٨	٢١	يونيه	١٨٩٢	٢	٢٥	٧	أكتوبر	١٨٩٢	١٠٧	١٥	١٧	١٨٩٢
١٨٩٣	٥	٢	١٨٩٣	١٨	٢٢	٨٩	١٨٩٣	١١	٩	٥	١٨٩٣	١٩	٢٢	٢٨	١٨٩٣	١٤٤	١٨٩٣	١٤٤	٤٤	٤٤	١٨٩٣
١٨٩٤	١٢	١	١٨٩٤	٩	مايو	١٠٩	١٨٩٤	٦	٩	١٧	مايو	٢١	٢٤	٢٦	١٨٩٤	١٦٢	١٨٩٤	٨	٦١	٦١	١٨٩٤
١٨٩٥	٢١	٢	١٨٩٥	١٨	١٧	٦٢	١٨٩٥	٢٠	٩	٢٩	يونيه	٢٢	٢٣	١٦	سبتمبر	١٨٩٥	٨٠	٨	٢٥	٢٥	١٨٩٥
١٨٩٦	١١	٢	١٨٩٦	١٣	١٧	٩٩	١٨٩٦	٩	٩	١١	١٨٩٦	١٤	٢٣	٢٧	١٨٩٦	٩٩	١٨٩٦	٢٤	٢٤	٢٤	١٨٩٦
١٨٩٧	١٧	٢	١٨٩٧	٣١	مايو	١٠٢	١٨٩٧	١٢	٩	٨	١٨٩٧	٢٠	٢٩	٢٥	أغسطس	١٨٩٧	٩٢	٨	٢٥	٢٥	١٨٩٧
١٨٩٨	٢	١	١٨٩٨	٢٣	يونيه	٧٦	١٨٩٨	٤	٩	١٢	يونيه	١٠	٢٣	١٧	سبتمبر	١٨٩٨	٦٦	١٩	١٩	١٩	١٨٩٨
١٨٩٩	٢٠	١	١٨٩٩	٢٢	أول يونيه	٩٥	١٨٩٩	١٠	٢٧	١٨٩٩	١٠	٢٧	١٨٩٩	١٠	١٦	١٨٩٩	٧٥	٢٦	٦	٦	١٨٩٩
١٩٠٠	٤	٢٦	١٩٠٠	٥	١٨	٨٤	١٩٠٠	٢	٨	١٢	١٩٠٠	١٤	٢٠	٣	١٩٠٠	٨٤	١٧	١٦	١٦	١٦	١٩٠٠
١٩٠١	١٧	١٠	١٩٠١	١٦	٢١	١٠٢	١٩٠١	٩	٩	٢٨	١٩٠١	٨	٢١	٢٥	١٩٠١	٨٩	٤٨	٣٥	٣٥	٣٥	١٩٠١
١٩٠٢	١٢	٦	١٩٠٢	١٤	١٨	١٠٤	١٩٠٢	١٠	٩	٢٢	١٩٠٢	١٢	١٨	٢٤	١٩٠٢	٩٤	١٦	٦	٦	٦	١٩٠٢
١٩٠٣	٧	٦	١٩٠٣	١٦	٢٧	١٠٥	١٩٠٣	١٥	٩	٢٥	مايو	٩	٢٢	٢٥	أكتوبر	١٩٠٣	١٥٣	٥٩	٥٩	٥٩	١٩٠٣
١٩٠٤		١١	١٩٠٤	١٢	١٣		١٩٠٤				١٩٠٤	٢	١٩	١٩	سبتمبر	١٩٠٤		٣٧	٣٧	٣٧	١٩٠٤
١٩٠٥		١٨	١٩٠٥	١٤	١٩		١٩٠٥				١٩٠٥	٢	١٩	٢٤	١٩٠٥			٥	٥	٥	١٩٠٥
١٩٠٦		٢٣	١٩٠٦	١٥	٢٠		١٩٠٦				١٩٠٦	٨	٢٢	٢٤	أكتوبر	١٩٠٦		٣٤	٣٤	٣٤	١٩٠٦
١٩٠٧		١٥	١٩٠٧	١٣	٣		١٩٠٧				١٩٠٧	١٢	١٨	٩	سبتمبر	١٩٠٧		٦	٦	٦	١٩٠٧
١٩٠٨		١٧	١٩٠٨	١٠	٣٠		١٩٠٨				١٩٠٨	٤	٢٤	٣٠	١٩٠٨			٢٠	٢٠	٢٠	١٩٠٨
١٩٠٩		١٦	١٩٠٩	١٦	٣		١٩٠٩				١٩٠٩	١٦	٢٣	١٨	أكتوبر	١٩٠٩		٤٥	٤٥	٤٥	١٩٠٩
١٩١٠		١١	١٩١٠	١٦	٥		١٩١٠				١٩١٠	١٠	٢٣	٢٨	١٩١٠			٥٣	٥٣	٥٣	١٩١٠
١٩١١		١٩	١٩١١	١٥	١٦		١٩١١				١٩١١	٤	٢٢	٢٦	سبتمبر	١٩١١		١٠	١٠	١٠	١٩١١
١٩١٢		١٥	١٩١٢	١٤	٣٠		١٩١٢				١٩١٢	٨	٢٠	١٥	١٩١٢			٢٦	٢٦	٢٦	١٩١٢
١٩١٣		١	١٩١٣	١١	١٢		١٩١٣				١٩١٣	١٦	١٥	٤	أكتوبر	١٩١٣		٢٢	٢٢	٢٢	١٩١٣
١٩١٤		٢٠	١٩١٤	١٥	٢٥		١٩١٤				١٩١٤	١٠	٣١	٣١	أغسطس	١٩١٤		٦	٦	٦	١٩١٤

جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الخيرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية التحاريق		
	المدة التي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	السنون
أخذ من كتاب الاحصاء: (الجزء الثاني المطبوع بطبعة أركان حرسه سنة ١٢٩٦ "سنة ١٨٧٩")	١١٧	١٠ أكتوبر	٧٣٥	١٥ يونيو	٠٢٤١	١٨٤٩
	١١٢	٢٠ سبتمبر	٦١٣	٣١ مايو	٠٢٥٠	١٨٥٠
	١١٧	أول أكتوبر	٧٣٨	٥ يونيو	٠٢٣٥	١٨٥١
	١٢٧	» ٥	٦٠١	٣١ مايو	٠٢٨٠	١٨٥٢
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٧٦	٥ يونيو	٠٢٢٦	١٨٥٣
	١٠٧	١٠ أكتوبر	٧٥٠	» ١٥	٠٢٥٢	١٨٥٤
	٧٧	١٠ سبتمبر	٥٩٤	» ٢٥	٠٢٨٨	١٨٥٥
	١١٧	٥ أكتوبر	٧٤٦	» ١٠	٠٢٣٥	١٨٥٦
	١٠٢	١٥ سبتمبر	٦٠٩	» ٥	٠٢٤٦	١٨٥٧
	٩٦	» ٥	٦٠٧	» أول	٠٢٠٦	١٨٥٨
	١٣٣	٣١ أكتوبر	٥٩٠	» ٢٠	٠٢١٥	١٨٥٩
	١٢٢	» ٢٠	٧٢٧	» ٢٠	٠٢٠٦	١٨٦٠
	١١٢	٣٠ سبتمبر	٧٧٣	» ١٠	٠٢٥٠	١٨٦١
	١٥٨	٢٥ أكتوبر	٦٦٥	٢٠ مايو	١٢٢٥	١٨٦٢
	٩٧	٢٥ سبتمبر	٧٧٣	٢٠ يونيو	١٢٣٠	١٨٦٣
	١١٢	» ٢٠	٥٨٠	٣١ مايو	١٢٤٠	١٨٦٤
	١١٧	» ٢٥	٦٥٢	» ٣١	٠٢٨٨	١٨٦٥
	١٢٣	» ٣٠	٧٧٦	» ٢٥	٠٢٧٠	١٨٦٦
	١٠٢	» ٢٥	٦٣٨	١٥ يونيو	٠٢٦٦	١٨٦٧
	١٣٢	٢٥ أكتوبر	٥٨٣	» ١٥	٠٢٦٢	١٨٦٨
	١٢٢	» ١٥	٧٨٥	» ١٥	٠٢٤٢	١٨٦٩
	١١٢	» ١٥	٧٥٠	» ٢٥	٠٢٥١	١٨٧٠
	١٣٢	» ٢٠	٧٤٨	» ١٠	٠٢٧٤	١٨٧١
	١٠٢	٢٥ سبتمبر	٧٣٢	» ١٥	٠٢٤٠	١٨٧٢
	١٢٢	٢٠ أكتوبر	٦٤٥	» ٢٠	٠٢٤٩	١٨٧٣
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٩٨	» ٥	٠٢٢٣	١٨٧٤
	٩٢	» ٢٠	٧١٥	» ٢٠	٠٢٤٥	١٨٧٥
	٩٢	» ٢٥	٧٥٠	» ٢٥	٠٢٤٨	١٨٧٦
	٧٧	٣١ أغسطس	٥١٨	» ١٥	٠٢٥٤	١٨٧٧
	١١٢	١٠ أكتوبر	٨٢٠	» ٢٠	٠٢١٤	١٨٧٨
	٨٩	» أول	٨٠٢	٣ يوليو	٤٠٠	١٨٧٩
	٥٩	١٦ أغسطس	٦٦٢	١٨ يونيو	٣٠٥	١٨٨٠
	١٠٩	١٣ أكتوبر	٧٨٠	» ٢٦	٢٣٨	١٨٨١

الى هنا تم الجدول المأخوذ من الجزء الثاني من كتاب الاحصاء
أخذ ذلك من سجل مقاسات النيل باعتبار الماء المعجوز أمام القناطر

(تابع) جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الخيرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية التحاريق		
	المدة التي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	السنون
	٥٨	أول سبتمبر	٦٥٣	٤ يوليوس	١٦٩٧	١٨٨٢
	١٠٣	١١ أكتوبر	٧٨٠	» أول	٢٥٨٢	١٨٨٣
	١١١	» ٢٥	٦٩٨	» ٦	٢٥٧٥	١٨٨٤
	١٣٤	» ١٩	٧١٢	٧ يونيو	٢٥٨٥	١٨٨٥
	١١٤	» ٤	٦٩٣	» ١٢	٢٥٩٤	١٨٨٦
	١٤٧	٢٤ سبتمبر	٨٣٥	٣٠ أبريل	٢٥٤٨	١٨٨٧
	٩٣	» ١٦	٥٩٤	١٥ يونيو	٢٥٨٦	١٨٨٨
	١٠٤	١٧ أكتوبر	٧١٣	٥ يوليوس	٢٥٨٣	١٨٨٩
	١٢٣	» ٢٨	٧٥٣	١٧ يونيو	٢٥٨٧	١٨٩٠
	١٥٨	» ٢٣	٦٩٩	١٨ مايو	٣٥٤٦	١٨٩١
	١٠٧	» ٧	٨٢٤	٢٢ يونيو	٣٥٢٠	١٨٩٢
	١٤٥	» ٢٧	٧١٩	» ٤	٣٥٤٧	١٨٩٣
	١٦٤	» ٢٨	٨١٦	١٧ مايو	٣٥٤٥	١٨٩٤
	٨٠	١٧ سبتمبر	٧٦٢	٢٩ يونيو	٣٥٧٣	١٨٩٥
	١٠٩	» ٢٨	٧٥٤	» ١١	٣٥٤٨	١٨٩٦
	١٣٦	٢٢ أكتوبر	٦٨٧	» ٨	٣٥٥٣	١٨٩٧
	١٢٩	» ٢٠	٧٥٦	» ١٣	٣٥٤٨	١٨٩٨
استمر هجر المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٧٨	١٠ سبتمبر	٥٥٩	» ٢٤	٣٥٨٩	١٨٩٩
	١٣١	٢١ أكتوبر	٦٤٣	» ١٢	٣٥٩٠	١٩٠٠
	٩١	٢٥ سبتمبر	٦٤٨	» ٢٦	٣٥٥٦	١٩٠١
استمر هجر المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٩٣	» ٢٣	٦٢٥	» ٢٢	٣٥٥٨	١٩٠٢
	٥٩	٢٦ أكتوبر	٦٩١	٢٠ مايو	٣٥٧٠	١٩٠٣
استمر هجر المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢١ أغسطس	٦٢٧		٣٥٩٨	١٩٠٤
استمر هجر المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢٤ سبتمبر	٦٢٣		٤٣٩٩	١٩٠٥
		٢٤ أكتوبر	٦٧١		٤٤٢٢	١٩٠٦
		٩ سبتمبر	٦١٩		٤٣٣٥	١٩٠٧
		» ٢٩	٧٦٣		٤٤١٨	١٩٠٨
		٢١ أكتوبر	٧٣٦		٤٦٤٤	١٩٠٩
		» ٢٧	٧٢٥		٤٥٥٦	١٩١٠
		٢٦ سبتمبر	٦٦٧		٣٦٦٣	١٩١١
		» ١٣	٦٣٧		٣٤٩٩	١٩١٢
		» ١٧	٥٩٣		٤١٤٤	١٩١٣
		٣١ أغسطس	٦٤٨			١٩١٤

جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياس الروضة وبمقياس القناطر الخيرية

سنة ميلادية	مقياس الروضة						مقياس القناطر الخيرية						سنة ميلادية		
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان					
	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ				
١٨٤٩	١١	٥	٢٤	٧	٢٤	١٨٤٩	١٠	٢٤	١٨٤٩	١١	٥	٢٤	٧	٢٤	١٨٤٩
١٨٥٠	١١	٥	٢٠	١٩	٢١	١٨٥٠	١٠	٢٠	١٨٥٠	١١	٥	٢٠	١٩	٢١	١٨٥٠
١٨٥١	١١	٦	٩	٢٤	٣	١٨٥١	١٠	٩	١٨٥١	١١	٦	٩	٢٤	٣	١٨٥١
١٨٥٢	٢٠	٨	٢١	٣١	٢١	١٨٥٢	٢٠	٨	١٨٥٢	٢٠	٨	٢١	٣١	٢١	١٨٥٢
١٨٥٣	٣	٩	٢٤	١	٢٤	١٨٥٣	٣	٩	١٨٥٣	٣	٩	٢٤	١	٢٤	١٨٥٣
١٨٥٤	١٦	٢٣	٢٣	٢٩	٢٣	١٨٥٤	١٦	٢٣	١٨٥٤	١٦	٢٣	٢٣	٢٩	٢٣	١٨٥٤
١٨٥٥	١٢	٨	٢٤	١٠	٢٤	١٨٥٥	١٢	٨	١٨٥٥	١٢	٨	٢٤	١٠	٢٤	١٨٥٥
١٨٥٦	١٤	٨	٢٤	٢	٢٤	١٨٥٦	١٤	٨	١٨٥٦	١٤	٨	٢٤	٢	٢٤	١٨٥٦
١٨٥٧	—	٢٢	٢١	١٣	٢١	١٨٥٧	—	٢٢	١٨٥٧	—	٢٢	٢١	١٣	٢١	١٨٥٧
١٨٥٨	١	١٤	٢١	٦	٢١	١٨٥٨	١	١٤	١٨٥٨	١	١٤	٢١	٦	٢١	١٨٥٨
١٨٥٩	٣	٧	٢١	٢٧	٢١	١٨٥٩	٣	٧	١٨٥٩	٣	٧	٢١	٢٧	٢١	١٨٥٩
١٨٦٠	٢٠	٥	٢٤	١٧	٢٤	١٨٦٠	٢٠	٥	١٨٦٠	٢٠	٥	٢٤	١٧	٢٤	١٨٦٠
١٨٦١	٦	١٦	٢٤	٢٧	٢٤	١٨٦١	٦	١٦	١٨٦١	٦	١٦	٢٤	٢٧	٢٤	١٨٦١
١٨٦٢	٤	—	٢٣	٢٢	٢٣	١٨٦٢	٤	—	١٨٦٢	٤	—	٢٣	٢٢	٢٣	١٨٦٢
١٨٦٣	٢	١	٢٥	١٠	٢٥	١٨٦٣	٢	١	١٨٦٣	٢	١	٢٥	١٠	٢٥	١٨٦٣
١٨٦٤	١٤	٢١	٢١	١٩	٢١	١٨٦٤	١٤	٢١	١٨٦٤	١٤	٢١	٢١	١٩	٢١	١٨٦٤
١٨٦٥	١١	٢٣	٢٣	١٨	٢٣	١٨٦٥	١١	٢٣	١٨٦٥	١١	٢٣	٢٣	١٨	٢٣	١٨٦٥
١٨٦٦	٢١	١١	٢٥	٢٧	٢٥	١٨٦٦	٢١	١١	١٨٦٦	٢١	١١	٢٥	٢٧	٢٥	١٨٦٦
١٨٦٧	١٩	٢٢	٢١	١٣	٢١	١٨٦٧	١٩	٢٢	١٨٦٧	١٩	٢٢	٢١	١٣	٢١	١٨٦٧
١٨٦٨	١٨	١٣	١٩	٢٧	١٩	١٨٦٨	١٨	١٣	١٨٦٨	١٨	١٣	١٩	٢٧	١٩	١٨٦٨
١٨٦٩	٩	١٥	٢٥	١٢	٢٥	١٨٦٩	٩	١٥	١٨٦٩	٩	١٥	٢٥	١٢	٢٥	١٨٦٩
١٨٧٠	—	١٧	٢٤	١٣	٢٤	١٨٧٠	—	١٧	١٨٧٠	—	١٧	٢٤	١٣	٢٤	١٨٧٠
١٨٧١	١٤	١٥	٢٣	٣٠	٢٣	١٨٧١	١٤	١٥	١٨٧١	١٤	١٥	٢٣	٣٠	٢٣	١٨٧١
١٨٧٢	—	١٧	٢٣	٣٠	٢٣	١٨٧٢	—	١٧	١٨٧٢	—	١٧	٢٣	٣٠	٢٣	١٨٧٢
١٨٧٣	٣	٧	١٤	١٤	٢٠	١٨٧٣	٣	٧	١٨٧٣	٣	٧	١٤	١٤	٢٠	١٨٧٣
١٨٧٤	١	١٢	١٢	٦	٢٦	١٨٧٤	١	١٢	١٨٧٤	١	١٢	١٢	٦	٢٦	١٨٧٤
١٨٧٥	٥	٣	٢٣	٢٠	٢٣	١٨٧٥	٥	٣	١٨٧٥	٥	٣	٢٣	٢٠	٢٣	١٨٧٥
١٨٧٦	١٠	٢٣	١٥	٢٧	٢٤	١٨٧٦	١٠	٢٣	١٨٧٦	١٠	٢٣	١٥	٢٧	٢٤	١٨٧٦
١٨٧٧	١١	٣	١٧	٢٧	١٧	١٨٧٧	١١	٣	١٨٧٧	١١	٣	١٧	٢٧	١٧	١٨٧٧
١٨٧٨	٢٢	٥	٢٧	١٠	٢٦	١٨٧٨	٢٢	٥	١٨٧٨	٢٢	٥	٢٧	١٠	٢٦	١٨٧٨
١٨٧٩	—	١٠	١١	٣٠	٢٤	١٨٧٩	—	١٠	١٨٧٩	—	١٠	١١	٣٠	٢٤	١٨٧٩
١٨٨٠	١١	١٧	١٧	١٦	٢١	١٨٨٠	١١	١٧	١٨٨٠	١١	١٧	١٧	١٦	٢١	١٨٨٠
١٨٨١	٥	٧	٢٥	١٢	٢٤	١٨٨١	٥	٧	١٨٨١	٥	٧	٢٥	١٢	٢٤	١٨٨١
١٨٨٢	١١	٤	٩	٢١	٢١	١٨٨٢	١١	٤	١٨٨٢	١١	٤	٩	٢١	٢١	١٨٨٢
١٨٨٣	٢٢	١	٢٤	١١	٢٤	١٨٨٣	٢٢	١	١٨٨٣	٢٢	١	٢٤	١١	٢٤	١٨٨٣
١٨٨٤	١١	٦	١١	٢٥	٢٢	١٨٨٤	١١	٦	١٨٨٤	١١	٦	١١	٢٥	٢٢	١٨٨٤

* ووصل في ٨ به سنة ١٥٩٣ : (٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥) الى ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصافي مياه الصعيد .

(تابع) جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية

سنة ملاكية	مقياس الروضة				مقياس القناطر الخيرية				سنة ملاكية
	نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	تاريخ نهاية الفيضان	
	سنة	يوم	سنة	يوم					
١٨٨٥	١٨	١٧ يونيو	١٨	٢٢ أكتوبر	٢٨٥	٧ يونيو	١٨٨٥	١٩ أكتوبر	١٣٤
١٨٨٦	١٨	١٢ يونيو	١٨	٢٢ أكتوبر	٢٩٤	١٢ يونيو	١٨٨٦	٤ أكتوبر	١١٤
١٨٨٧	١٨	١٧ مايو	١٨	٢٥ سبتمبر	٢٤٨	٣٠ أبريل	١٨٨٧	٢٤ سبتمبر	١٤٧
١٨٨٨	١٨	١٥ يونيو	١٨	٢٥ أكتوبر	٢٨٦	١٥ يونيو	١٨٨٨	١٦ >	٩٣
١٨٨٩	١٨	٦ يوليو	١٨	١٥ أكتوبر	٢٨٣	٥ يوليو	١٨٨٩	١٧ أكتوبر	١٠٤
١٨٩٠	١٨	١٥ يونيو	١٨	٢٥ أكتوبر	٢٨٧	١٧ يونيو	١٨٩٠	٢٨ >	١٣٣
١٨٩١	١٨	١٨ مايو	١٨	٢٤ أكتوبر	٢٤٦	١٨ مايو	١٨٩١	٢٣ >	١٥٨
١٨٩٢	١٨	٢١ يونيو	١٨	٢٥ أكتوبر	٢٢٠	٢٢ يونيو	١٨٩٢	٧ >	١٠٧
١٨٩٣	١٩	٥	١٩	٢٨ أكتوبر	٢٤٧	٤	١٨٩٣	٢٧ >	١٤٥
١٨٩٤	١٩	١٧ مايو	١٩	٢٦ أكتوبر	٢٤٥	١٧ مايو	١٨٩٤	٢٨ >	١٦٤
١٨٩٥	١٩	٢٩ يونيو	١٩	٢٣ سبتمبر	٢٧٣	٢٩ يونيو	١٨٩٥	١٧ سبتمبر	٨٠
١٨٩٦	١٩	١١	١٩	٢٧ أكتوبر	٢٤٨	١١	١٨٩٦	٢٨ >	١٠٩
١٨٩٧	١٩	١٢	١٩	٢٥ أغسطس	٢٥٣	٨	١٨٩٧	٢٢ أكتوبر	١٣٦
١٨٩٨	١٩	١٢	١٩	١٧ سبتمبر	٢٤٨	١٣	١٨٩٨	٢٠ >	١٢٩
١٨٩٩	١٩	٢٧	١٩	١٠ أكتوبر	٢٨٩	٢٤	١٨٩٩	١٠ سبتمبر	٧٨
١٩٠٠	١٩	١٢	١٩	٣ أكتوبر	٢٩٠	١٢	١٩٠٠	٢١ أكتوبر	١٣١
١٩٠١	١٩	٢٨	١٩	٢٥ أكتوبر	٢٥٦	٢٦	١٩٠١	٢٥ سبتمبر	٩١
١٩٠٢	١٩	٢٢	١٩	٢٤ أكتوبر	٢٥٨	٢٢	١٩٠٢	٢٣ >	٩٣
١٩٠٣	١٩	٢٥ مايو	١٩	٢٥ أكتوبر	٢٧٠	٢٠ مايو	١٩٠٣	٢٦ أكتوبر	٥٩
١٩٠٤			١٩	١٩ سبتمبر	٢٧	٦	١٩٠٤	٢١ أغسطس	
١٩٠٥			١٩	٢٤	٢٣	٦	١٩٠٥	٢٤ سبتمبر	
١٩٠٦			١٩	٢٤ أكتوبر	٢٧١	٦	١٩٠٦	٢٤ أكتوبر	
١٩٠٧			١٩	٩ سبتمبر	٢١٩	٩	١٩٠٧	٩ سبتمبر	
١٩٠٨			١٩	٣٠ سبتمبر	٢٦٣	٢٩	١٩٠٨	٢٩ >	
١٩٠٩			١٩	١٨ أكتوبر	٢٣٦	٢١	١٩٠٩	٢١ أكتوبر	
١٩١٠			١٩	٢٨	٢٥	٧	١٩١٠	٢٧ >	
١٩١١			١٩	٢٦ سبتمبر	٢٦٧	٢٦	١٩١١	٢٦ سبتمبر	
١٩١٢			١٩	١٥	٢٣٧	١٣	١٩١٢	١٣ >	
١٩١٣			١٩	١٤ أكتوبر	٢٩٣	١٧	١٩١٣	١٧ سبتمبر	
١٩١٤			١٩	٣١ أغسطس	٢٤٨	٦	١٩١٤	٣١ أغسطس	

النتيجة المستفادة مما سبق

أو أساس العمل

وإذا ألقينا نظرة الى ما سدرته من أول المارب الأول لغاية الآن وإلى ما دونه صاحب كتابي دور التيجان وكثر الدرر في ملاحظات سنتي ٦٣٣ هجرية و ٧٣٥ هجرية حيث قال في الأولى إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٦٣٤ وقال في الثانية إن فيضان سنة ٧٣٥ هجرية تحول إلى سنة ٧٣٦ هجرية وتذكرنا أيضا ما قاله صاحب النجوم الزاهرة عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ حيث قال إنها تحولت إلى سنة ٧٤٥ .

وقوله في حوادث سنة ٨٦٩ عند ذكر فيضانها أنه لم يحمر يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل . وأضفنا إلى ذلك ما دلنا عليه تواريخ نهاية التحاريق ونهاية الفيضان التي أخذت من كتب مؤرخي مصر الذين كانت لهم عناية تامة بأمر النيل أمكننا أن نضيف إلى ما سبق ذكره ما يأتي :

قد ذكر في الجزء الثامن من المذكرات نبذ متقولة عن ابن اياس أن نهاية فيضان النيل في سنة ١١١٠ كان في ٤ بابه الموافق ٢٤ ذي القعدة سنة ٧٩٥ أول أكتوبر سنة ١٣٩٣ وأن نهاية الفيضان التالي لذلك كان في أول هاتور سنة ١١١١ وهو يوافق ٢ المحرم من سنة ٧٩٧ الموافق ٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩٥ فحينئذ تكون قد خلت سنة ٧٩٦ من نهاية الفيضان .

وحيث أنه قد ذكر في سجل نظارة الأشغال أن نهاية فيضان سنة ١٨٨٣ كان في أول بابه سنة ١٦٠٠ الموافق ١١ أكتوبر سنة ١٨٨٣ - ٩ ذي الحجة سنة ١٣٠٠ ونهاية الفيضان في سنة ١٨٨٤ التالية لها كان في ٦ بابه سنة ١٦٠١ الموافق ٢٥ أكتوبر سنة ١٨٨٤ الموافق ٥ المحرم من سنة ١٣٠٢ . وبذلك تكون قد خلت سنة ١٣٠١ من نهاية الفيضان .

وأنه لما كانت نهاية التحاريق في سنة ١٨٨٤ هي في ٦ يولي من تلك السنة الموافق ١٢ رمضان سنة ١٣٠١ أي أنها واقعة في تلك السنة الهجرية ونهاية فيضانها كان واقعا لما سبق ذكره في ٥ المحرم سنة ١٣٠٢ أي أن تحاريقها وفيضانها هو في سنتين هجرتين متواليتين .

ولقد استمر الأمر من سنة ١٨٨٥ إلى ١٨٩٤ على وجه ما ذكر بأن يكون لكل سنة ميلادية تحاريق في سنة هجرية وفيضان في سنة هجرية أخرى تالية لها ولما كانت نهاية التحاريق حسب سجل نظارة الأشغال في سنة ١٨٩٤ هي في ١٧ مايو من تلك السنة الموافق ١٢ ذي القعدة سنة ١٣١١ وكانت التحاريق في سنة ١٨٩٥ التالية لها هي في ٢٩ يونيو منها الموافق ٦ المحرم من سنة ١٣١٣ فتخلو بسبب ذلك سنة ١٣١٢ من نهاية التحاريق .

ومن بعد ذلك اتفقت السنوات الميلادية والهجرية في نهاية الفيضان ونهاية التحاريق لغاية سنة ١٩١٥ ومن بعد ذلك يتبدى دور آخر يحصل فيه حتما مثل ما حصل في هذا الدور ويسبقه أدوار على مقتضى هذا النظام إلى السنة الأولى من الهجرة .

إذا تقرر هذا فالتا نجد في الجدول المشتمل على مجموع عدد السنين الهجرية التي علم فيها نهاية تحاريق والتي حملتها ١٠٤١ والمشمول أيضا على مجموع عدد السنين الهجرية التي علم فيها فيضان فيها والتي حملتها ١١٢٢ سنة وأنه إذا كانت هذه السنين الهجرية متتابعة اشتمل المجموع الأول على ٣٠ سنة نهاية التحاريق فيها غير حقيقية واشتمل المجموع الثاني على ٣٣ سنة هجرية نهاية الفيضان فيها غير حقيقية وهذا وذاك باعتبار أن كل ٣٤ سنة هجرية لا تعادل إلا ٣٣ سنة شمسية .

فإذن يجب حذف المقادير الخاصة بتلك السنين وفقا للنظام السابق الذي كان نبراسا لي اهتديت به للعمل ولذلك وضعت في أول بيان من جدول الكتاب التاريخ الميلادي المطابق لفترة المحرم وقسمت الزمن من أول الهجرة لغاية الآن أدوارا كل دور منها يعادل كل ٣٤ سنة هجرية ٣٣ سنة ميلادية ولم أسند لكل سنة هجرية كما أسند المؤرخون والمرحوم علي مبارك باشا والمرحوم غنار باشا وغيرهم تحاريق وفيضانات بل أثبت لكل سنة ميلادية نهاية تحاريق ونهاية فيضان .

لأن البيان السابق يدل على عدم إمكان نسبة ذلك للسنين الهجرية . وكنت وددت كثيرا أن أعزو العمل للسنين القبطية لأن الكثير من المؤرخين توه عن يوم نهاية التحاريق ويوم نهاية الفيضان بأيام من الأشهر القبطية غير أنه للتفاوت الحاصل بين السنين الجرجوارية والسنين القبطية التي هي طبقا للنظام اليوليوسي ومقداره الآن ١٣ يوما وسيزداد هذا الفرق ٣ أيام في كل ٤٠٠ سنة في المستقبل هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن نهاية التحاريق تكون عادة في نهاية سنة قبطية والفيضان في أوائل سنة قبطية تالية لها إلا إذا قصر النيل فربما يجتمع نهاية التحاريق ونهاية الفيضان في سنة واحدة وهذا من النادر حصوله .

فمع تلك الاعتبارات قد أشرت الى ما يجب حذفه في جميع الجداول التي أخذت من كتب المؤرخين والجمعية العلمية الفرنسية والكشف المحرر بمعرفة المرحوم محمود باشا الفلكي ومسيو تيسوت متبعا في ذلك مادلتني عليه البيان السابق حتى انك لا تجد لأى سنة ميلادية من نهاية التحاريق ونهاية الفيضان إلا ما أجمع المؤرخون عليه في السنة الهجرية المطابقة لها والسنتين الهجرييتين المتداخلتين فيها .

ومن أدق ما ظهر أن ما حذف كان مطابقا لما نزه عن حذفه المؤرخون أو دل على حذفه مادون بالجرائد الرسمية من جهة ومن جهة أخرى فإنه مامن مقدار حذف مما هو دال على نهاية التحاريق في سنة هجرية لم يتم التحاريق فيها إلا كان أعظم أو مساويا للقدر الدال على أقصى التحاريق في السنة التالية لها التي تم فيها .

وما من مقدار حذف مما هو دال على نهاية الفيضان في نهاية سنة هجرية لم يتم الفيضان فيها إلا وكان أقل أو مساويا للقدر الدال على نهاية الفيضان في السنة التالية لها التي تم الفيضان فيها .

ولقد استلزم البحث والتدقيق في هذا العمل اشتغالي المستمر أنا وأصدقائي حضرة محمد إدريس بك والمرحوم إسماعيل بك أحمد نخو ريع قرن سافرت في أثناءه الى مكاتب أوروبا في سنتي ١٩٠٣ و ١٩٠٧ وكلفت فيه أيضا كثيرا من الأخصاء والأصدقاء بالحصول على كثير من الحقائق .

والى أثناء تحرياتي وبمجيئ كانت ترد الى استعلامات عن مادونته من أعمال في هذا البحث الهام فكنت أجيب عما تسمع به الظروف للإجابة عنه وأرجأت الإجابة عن باقي الاستعلامات الى أن تم بفضل الله عملي الذي أنشرف بعرضه على أنظار طاليه الآن .

وحيث ان المعيار الذي أخذ وحدة لبيان تحاريق النيل وفيضانه هو الذراع النيل وأجزاؤه المسطرة على مقاس النيل فلذلك أذكر هنا كل ما يتعلق به .

مقياس النيل

قلنا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ^(١)

أجمع كثير من المؤرخين وأثبتوا في كتبهم وبالأخص كل من المقرئ في كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطوط والآثار وشيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المعاصرة وكوكب الروضة وهما من محققى المؤرخين ومن متأخريهم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال عن المقياس بعد الفتح الاسلامي مانصه :

ان عبد العزيز بن مروان وضع مقياسا بخلوان وهو صغير [في سنة ٨٠ هـ (سنة ٦٩٩ م)] .

ووضع أسامة بن زيد التنوخي في خلافة الوليد مقياسا بالجزيرة وهي المسماة الآن بالروضة وهو أكبرها وكان ذلك في خلال [سنة ٩٧ هـ (سنة ٦١٧ م)] .

وقال حدثنا يحيى بن بكير ^(٢) قال أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل بزيادته الى الفسطاط . هذا ما ذكره ابن عبد الحكم :

قال التيفاشي ^(٣) ثم هدم المأمون مقياس الجزيرة وأسس في سنة ١٩٩ هـ (سنة ٨١٤ م) ولم يمتد قائم المتوكل ببناءه وهو الموجود الآن .

المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم

إنه من ضمن ما ذكره المقرئ في خططه في أمر المقياس أن القضاء ^(٤) قال :

ووجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال :

إنه لما فتحت العرب مصر عرف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما يلقى أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مده

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع المصري صاحب كتاب فتوح مصر وغيره [توفي في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م)] .

(٢) يحيى بن بكير هو محدث مصر الحافظ الثقة صاحب الامام مالك واليها وأكثر عنها روى عنه الشيخان البخاري ومسلم واحتجا به وسمع الموطأ من مالك ١٧ مرة توفي [سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م)] .

(٣) التيفاشي هو أحمد بن يوسف النحوي المتوفى [سنة ٦٥١ هـ (سنة ١٢٥٣ م)] .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي حكيم بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القاضي الفقيه صاحب كتاب الشهاب والخطوط وغيره توفي بمصر [في ١٦ ذى القعدة سنة ٤٥٤ هـ (سنة ١٠٦٢ م)] .

في مقياس لم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير حـقـط . فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فقال عمرو : انى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يقـحـط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرنا حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهايتين المخوفتين في الزيادة والـنـقصان وهما الظما والاستبحار اثنتى عشرة ذراعا في النقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . هذا والبلد في ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ونحير العمارة فيه فاستشار أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه عليا رضى الله عنه في ذلك فأشار أن يكتب اليه بأن يبنى مقياسا وأن يفض ذراعين على اثنتى عشرة ذراعا وأن يقر ما بعدها على الأصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الست عشرة ذراعا أصبعين ففعل ذلك وبناه بحلولا فاجتمع له ما أراد من حال الإرجاف وزوال مأمته كان يخاف : بأن يعمل الاثنتى عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعا فجعلها ثمانيا وعشرين من أولها الى الاثنتى عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتى عشرة ثمانيا وأربعين أصبعا وهى الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة وثمانى عشرة عشرين ذراعا وهى المستقرة الى الآن .

قال القضاى : وفي هذا الحساب نظر في وقتنا لزيادة فساد الأنهار وانتقاص الأحوال وشاهد ذلك أن المقاييس القديمة الصعيدية من أولها الى آخرها أربع وعشرون أصبعا كل ذراع .

والمقاييس الاسلامية على ما ذكر منها المقياس الذى بناه أسامة بن زيد التنوخى بالجزيرة وهو الذى هدمه الماء وبنى المأمون آخر بأسفل الأرض بالبروزات وبنى المتوكل آخر بالجزيرة وهو الذى يقاس عليه الماء الآن وقد تقدم ذكره .

وقال شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى فى كتابه حسن المحاضرة أن صاحب مباحج الفكر ^(١) هو الذى رأى في بعض المجاميع مانصه :

قال زيد بن حبيب ^(٢) وجدت فى رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم . قال : لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب ما يلحق أهلها من الغلاء وذكر الرواية السابقة عن القضاى فى أمر تقسيم المقياس .

المقياس واحتياج القطر المصرى الى مياه النيل بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى ^(٣)

من ضمن ما ذكره عبد اللطيف البغدادى فى كتابه الإنفاضة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعانية بأرض مصر قال : إن نهاية ما تدعو اليه الحاجة من زيادة النيل هى ثمانى عشرة ذراعا فإن زاد على ذلك فانه يروى أمكنة مستعيلة وكأنه نافلة وعلى جهة التبرع . ونهاية ما يزيد على جهة الندرة أصابع من عشرين ذراعا . وعند ذلك تستبحر أمكنة يدوم مكث الماء عليها فتضوت زراعتها ويور من البلاد مما عاده أن يزرع نحو مما روى مما عاده أن يشرق .

ولنسم الثمانى عشرة . «نهاية الضرورى» ولنسم العشرين «نهاية الإفراط» وكل نهاية بين هاتين قلها ابتداء يقابلها . فابتداء الضرورى ست عشرة ذراعا ويسمى ماء السلطان إذ عنده يستحق الخراج ويروى به نحو نصف البلاد ويقل من القوت بمقدار ما يمان أهل البلاد سنتهم جمعا مع توسع . ويروى سائر البلاد المعتادة بالرى بما زاد على ست عشرة ذراعا الى ثمانى عشرة وهذا يقل مقدار ما يميز أهل البلاد سنتين فصاعدا . وأما ما نقص عن ست عشرة ذراعا فيروى به ما هو دون الكفاية ولا تحصل منه ميرة سنتهم ويكون تعذر القوت بمقدار نقصائه عن ست عشرة ذراعا وحينئذ يقال إن البلاد قد شرفت . فتنى نقص عن الست عشرة ذراعا فهو ابتداء التفريط المقابل للإفراط .

(١) مباحج الفكر ومباحج العير هو كتاب لـحمد بن ابراهيم بن يحيى الانصارى المصرى المعروف بالوطواط فى أربعة مجلدات توفى [سنة ٧١٨ هـ (سنة ١٣١٨ م)] .

(٢) ان كان هو زيد بن أبى حبيب فقد كان موجودا سنة ٥٠ هـ (سنة ٦٧٠ م) أما ان كان هو زيد ابن أبى حبيب فهو أبو رجاء المصرى عالم مصر وسيد ملانها مات [سنة ١٢٨ هـ (سنة ٧٤٥ م)] .

(٣) هو الامام موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبى سعيد ويعرف بابن القباد موصل الأصل ببغدادى المولد . كان مشهورا بالعلوم متعلما بالقضائى . زار مصر وأقام بها من سنة ٥٩٦ هـ الى ما بعد سنة ٥٩٨ هـ أى [من (سنة ١١٩٩ م) الى (سنة ١٢٠١ م)] وتوفى ببغداد يوم الاحد ثمانى عشر المحرم [سنة ٦٢٩ هـ (٩ نوفمبر سنة ١٢٣١ م)] .

المقياس على رأى المسعودى^(١)

قال المسعودى فى كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر فى التاريخ : يتسدى نيل مصر بالتنفس والزيادة بقية بشونه وهو حزين وأيب وهو تموز ومسمى وهو آب . فاذا كان الماء زائدا زاد شهر توت كله وهو أيلول الى انقضائه فاذا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا ففيه تمام الخراج وخصب الأرض وريع للبلد عام وهو ضار للبهائم لعدم المرعى والكلاب . وأتم الزيادات كلها العامة النفع للبلد كله سبع عشرة ذراعا وفى ذلك كفايتها ورى جميع أرضها . واذا زاد على السبع عشرة وبلغ ثمانى عشرة ذراعا وظلها استبحر من أرض مصر الربع وفى ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه من وجه الاستبحار وغير ذلك .

وان كانت الزيادة ثمانى عشرة ذراعا كانت العاقبة فى انصرافه حدوث وباء بمصر .
وأكثر الزيادات ثمانى عشرة ذراعا .

وقد كان النيل بلغ فى زيادته تسع عشرة ذراعا وذلك [سنة ٩٩ هـ (سنة ٧١٧ م)] فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

ومساحة الذراع الى أن يبلغ اثنتى عشرة ذراعا ثمان وعشرون أصبعا .

ومن اثنتى عشرة ذراعا الى مافوق يصير الذراع أربعاً وعشرين أصبعا .

وأقل مايقى فى قاع المقياس من الماء ثلاث أذرع وفى نيل تلك السنة يكون الماء قليلا .

والأذرع التى يستسقى عليها بمصر هى ذراعان تسميان منكرا ونكيرا وهى الذراع الثالثة عشرة والذراع الرابعة عشرة فاذا انصرف الماء عن هاتين الذراعين أعنى ثلاث عشرة وأربع عشرة وزيادة نصف ذراع من الخمس عشرة واستسقى الناس بمصر كان الضرر شاملا لكل البلدان الا أن يأذن الله عز وجل فى زيادة الماء .

واذا تم خمس عشرة ودخل فى ست عشرة ذراعا كان فيه صلاح لبعض الناس ولا يستسقى فيه وكان ذلك نقصا من خراج السلطان .

«قال المسعودى» : وأما المقياس الموضوعة بمصر لمعرفة زيادة النيل ونقصانه فأتى سمعت جماعة من أهل الخبرة يخبرون أن يوسف النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى الأهرام اتخذ مقياسا لمعرفة زيادة النيل ونقصانه وأن ذلك كان بمنف ولم يكن بنى القسطاط يومئذ . وأن دلوكة الملكة العجوز وضعت مقياسا آخر بالصعيد أيضا ببلاد أنعيم . فهذه المقياس الموضوعة قبل مجىء الاسلام .

ثم ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرنا ونقصانه بما وصفنا الى أن ولى عبد العزيز مروان فانخذ مقياسا بالجزيرة التى تدعى جزيرة الصناعة وهى الجزيرة التى بين القسطاط والجزيرة . وهذا المقياس الذى اتخذه أسامة بن زيد التنوخى هو أكثرها استعمالا . واتخذ ذلك فى أيام سليمان بن عبد الملك بن مروان وهو المقياس الذى يعمل عليه فى وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٣ هـ (سنة ٩٤٣ م) . بالقسطاط .

وقد كان من سلف يقسون بالمقياس الذى بمنف ثم ترك استعماله وعمل على مقياس الجزيرة المعمول فى أيام سليمان بن عبد الملك . وفى هذه الجزيرة مقياس آخر لأحمد بن طولون والعمل عليه عند كثرة الماء وترادف الرياح واختلاف مهاها وكثرة الموج .

وقد كانت أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا عامرها وغامرها لما أحكوا من جسورها وبناء قناطرها وتنقية خلجانها . وكان بمصر سبعة خلجان . فمنها : خليج الاسكندرية . وخليج سخا . وخليج دمياط . وخليج منف . وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج المنهى .

وكانت مصر فيما يذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا . وذلك أن جنانها كانت متصلة بحافى النيل من اقله الى آخره من حد أسوان الى رشيد .

وكان الماء اذا بلغ فى زيادته تسع أذرع دخل خليج المنهى وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج سخا .

(١) المسعودى هو الامام أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودى صاحب كتاب مروج الذهب . توفى فى [سنة ٣٤٦ هـ (سنة ٩٥٧ م)] .

المقياس نقلا عن المقرئى^(١)

ذكر المقرئى أقوال غيره ممن سبقه من المؤرخين . وقد سبق لنا التنويه بها قبل الآن . ومن ضمن تلك الأقوال أن عمرو بن العاص بنى عند فتح مصر مقياسا بأسوان . ثم بنى بموضع يقال له دندره . ثم بنى في أيام معاوية مقياسا بأنصنا فلم يزل يقاس عليه إلى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان وكانت منزلته [(في سنة ٨٠ هـ سنة ٦٩٩ م)] وكان هذا المقياس صغير الذراع . فأما المقياس القديم الذى بنى في الجزيرة فالذى وضعه أسامة بن زيد التنوحي عامل خراج مصر لسليمان بن عبد الملك بناء على توقيع من الخلافة في سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) ثم بنى المتوكل فيها مقياسا في أول [سنة ٣٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م)] في ولاية يزيد بن عبد الله التركى على مصر وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد . وأمر بأن يجعل أبو الرقاد المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام ابن عبد الله بن أبي الرقاد المؤذن على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت في يد أبي الرقاد وولده إلى اليوم . وتوفى أبو الرقاد في [سنة ٣٦٦ هـ (سنة ٨٨٠ م)] .

وقال : إن أحمد بن طولون ركب [سنة ٣٥٩ هـ (سنة ٨٧٢ م)] ومعه أبو أيوب صاحب خراجه وبكار بن قتيبة القاضي فنظر إلى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار فعمر .

ثم ذكر مسألة إبطال الستة السيئة وهى إلقاء البخارية البكر كل سنة في نهر النيل والتي تجدها مذكورة في كتابنا في حوادث سنة ٣٣ هجرية معتمدا فيها على رواية ابن عبد الحكم .

وذكر المقرئى ما يأتى : قال يزيد بن أبي حبيب : إن موسى عليه السلام دعا على آل فرعون فغرس الله عنهم النيل حتى أرادوا الجلاء فطلبوا إلى موسى أن يدعو الله فدعا الله رجاء أن يؤمنوا وذلك ليلة الصليب فأصبحوا وقد أجراء الله في تلك الساعة ست عشرة ذراعا فاستجاب الله بطوله لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى عليه السلام .

أما رأى المقرئى الخصوصى في المقياس فهو كما يأتى :

إن المقياس عمود رخام أبيض مثنى في موضع ينحصر فيه الماء عند انسيابه إليه . وهذا العمود مفصل على اثنتين وعشرين ذراعا كل ذراع مفصل على أربعة وعشرين قصبا متساوية تعرف بالأصابع ماعدا الاثنتى عشرة ذراعا الأولى فانها مفصلة على ثمان وعشرين أصبعا كل ذراع .

وقال المقرئى ومن العادة أن يتأدى عليه دائما في يوم ٢٧ بثونة بعد ما يؤخذ قاعه وهو ما يأتى من الماء القديم في ١٣ بثونة ويفتح الخليج الكبير إذا كل الماء ست عشرة ذراعا . وأدركت الناس يقولون : نعوذ بالله من إصبع من عشرين ذراعا .

المقياس على رأى أبى بكر بن عبد الله بن أبيك

وقال أبو بكر في مقدمة كتابه كثر الدرر وجامع الغرر الذى ألفه في عصر الملك الناصر أبى المعالى محمد ابن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الألفى ما يأتى :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة سبابة النيل من بعد سياق التاريخ بعام النيل وقد تمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يلى من الكلام وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وما انتهت إليه الزيادة على العمود المستقيم وأثبت ذلك لقوائمه عده يأتى شرحها ويظهر لتأمل الحاذق ربحها .

وقال : ولما فتحت مصر وصارت في أيدي المسلمين بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان . وبنى أسامة بن زيد التنوحي مقياسا في الجزيرة وهو الذى هدمه الماء . وبنى المأمون مقياسا بالبرودات . وبنى المتوكل هذا المقياس الذى يقاس فيه في هذا الوقت عند وضعى لهذا التاريخ وهو في [سنة ٧٣٣ هـ (سنة ١٣٣٢ م)] .

قال : وكان جميع أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا لما قدروا ودبروا من قناطرها وخلصاتها وجسورها .

(١) هو تقي الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد ، مؤرخ الديار المصرية ولد [سنة ٧٦٩ هـ (سنة ١٣٦٧ م)] وتوفى [سنة ٨٤٥ هـ وقيل سنة ٨٤٦ هـ] .

وكانا نعهد الماء إذا بلغ أصابع من عشرين ذراعا فاض ماء النيل وغمرق الضياع والبساتين وفارت البلايع . وهانحن في زمن منذ كانت الحوادث بعد [سنة ٨٠٦ هـ (سنة ١٤٠٣ م)] . إذا بلغ الماء في سنة أصبعا من عشرين لا يعم الأرض كلها لما قد فسد من الجسور . وكان الى ما بعد الخمسمائة من الهجرة قانون النيل ست عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة وهي الحقيقة ثمانى عشرة ذراعا . وكانوا يقولون : إذا زاد على ذلك ذراعا واحدة زاد خراج مصر مائة ألف دينار لما يروى من الأراضي العالية . فان بلغ ثمانى عشرة ذراعا كانت الغاية القصوى . فان التمانى عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة اثنتان وعشرون ذراعا في الصعيد الأعلى فان زاد على الثمانى عشرة ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لما يستبحر من الأرض المنخفضة .

وقال المقرئى : إن من أحسن السياسات في أمر النداء على النيل ما حكاه الفقيه ابن زولاق في سيرة العزيز لدين الله قال . وفي هذا الشهر شوال [سنة ٣٦٢ هـ (يولييه سنة ٩٧٢ م)] منع المعز لدين الله من النداء بزيادة النيل وأن لا يكتب بذلك إلا إليه وإلى القائد جوهر . فلما تم ست عشرة ذراعا أباح النداء وكسر الخليج . فتأمل ما أبدع هذه السياسة ! فان الناس دائما إذا توقف النيل في أيام زيادته أو زاد قليلا يقلقون ويحدثون أنفسهم بعدم طلوع النيل فيقبضون أيديهم على الغلال ويمتنعون من بيعها رجاء ارتفاع السعر ويحتد من عنده مال في تخرن الغلة إما لطلب السعر أو لطلب ادخار قوت عياله فيحدث بهذا الغلاء .

فان زاد الماء انحل السعر وإلا كان الجذب والقمحط . ففى كتمان الزيادة عن العامة أعظم فائدة وأجل عائدة . وإنه في سنة ٤٨٣ هـ (سنة ١٠٩٠ م) في وقت المجاعة التي حصلت في زمن الخليفة المستنصر الفاطمى صار إصلاح مقياس النيل . وجاء في صفحة ١٢٤ من الجزء الثانى من كتر الدرر ما يأتى :

ثم جددوا للماء مقياسا عند حلوان لما يذكر من خبره وكيف هدمه الماء على طول مرور الدهر عليه . وهذا المقياس الآن عاشر مقياس بنى للنيل المبارك وسندكر ذلك في موضعه اللائق به . ولهذا المقياس عمود في وسط فسقية مقسوم بأصابع مقدرة على أذرع الى حد اثنتى عشرة ذراعا مقسوم بثان وعشرين أصبعا ومن حد الاثنتى عشرة ذراعا الى حيث تنتهى الزيادة مقسوم بأربع وعشرين أصبعا والذراعان متساويان فى الحكمة فى ذلك ؟ .

ولقد سألت جماعة من مشايخ العصر عن ذلك فلم أجدهم شيئا من صحته ولذلك سألت ابن أبى الرزاد الذى هو وأبوه وأجداده المتوارثون قياس هذا النيل من تاريخ ما يأتى ذكره عند ذكرنا لهم عند ما بنى هذا المقياس المتوكل جعفر بن المعتمد بن الرشيد لما يذكر . وكان ذلك بحضرة القاضي المرحوم نضر الدين ناظر الجيوش المتصورة رحمه الله ونحن عنده بسطح الجامع الناصرى بمصر المحروسة فلم يجئنى بما يقارب خصوصا ان يكن القصد بعينه وكان بحضور جماعة من المشاهير بالديار المصرية فبحثوا فى ذلك فلم يفتوا منه على شئ . ولعلها من الحكم الغريبة .

المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى^(١)

من ضمن ما ذكره جمال الدين أبو المحاسن يوسف فى الجزء الأول من كتابه النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة عند ذكر ولاية يزيد بن عبد الله بن دينار على مصر ما يأتى :

قال : قال أبو بكر مؤرخ مصر : وأدركت المقياس بمنف يدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر .^(٢) وذكر صاحب النجوم الزاهرة أيضا أنه لما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياسا بأسوان فدام القياس بها مدة الى أن بنى فى أيام معاوية بن أبى سفيان مقياسا بأنصنا أيضا فلم يزل يقاس عليه الى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان وكان عبد العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبل أخيه عبد الملك بن مروان وكان عبد العزيز يسكن بحلوان وكان مقياس عبد العزيز صغير الذراع . ثم بنى أسامة بن زيد التنوخى فى أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا .

وأسامة هذا هو الذى بنى بيت المال بمصر . وكان أسامة عامل خراج مصر ثم كتب أسامة المذكور الى سليمان بن عبد الملك ابن مروان لما ولى الخلافة بطلان هذا المقياس المذكور وأن المصلحة بناء مقياس غير ذلك فكتب اليه سليمان ببناء مقياس فى الجزيرة يعنى الروضة فبناء أسامة فى سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) .

(١) ولد جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى فى (سنة ٨١٣ هـ سنة ١٤١٠ م) وتوفى فى (سنة ٨٧٤ هـ سنة ١٤٦٩ م) .

(٢) صفحة ٧٤٢ سطر ١٦ (جزء أول من النجوم الزاهرة طبع مدينة ليدن بمطبعة ريل سنة ١٨٥١) .

ثم بنى المتوكل فيها مقياسا في سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م) في ولاية يزيد بن عبد الله وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد وقدم من العراق محمد بن كثير الفرغاني المهندس فتولى بناءه . وبناء على توقيع من الخليفة المتوكل جعل يزيد بن عبد الله أمير مصر على المقياس أبا الرزاد الفقيه المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرزاد المؤذن ويقال : إن أصل أبي الرزاد هذا من البصرة .

ومن ضمن ما ذكره الحافظ بن يونس قال : قدم أبو الرزاد مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت في يد أبي الرزاد وأولاده الى يومنا هذا ومات أبو الرزاد المذكور في (سنة ٢٦٦ هـ (سنة ٨٧٩ م) .

قلت وهذا المقياس هو المعهود الآن وبطل بمهارته كل مقياس كان بنى قبله من الوجه القبلى والبحرى بأعمال الديار المصرية واستمر على ذلك الى أن ولي الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصرية . فركب من القطائع في سنة ٨٧٣ هـ (سنة ٢٧٨ م) ومعه أبو أيوب صاحب خراجه والقاضى بكار بن قتيبة الحنفى الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار . ثم ذكر قول الحسن بن محمد بن عبد المنعم السابق لنا ذكره عند المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم المذكور .

وقال ابن إياس : ان الملك الأشرف أبا النصر سيف الدين قايتباى الممردى الظاهري توجه الى القياس ودخل الى قاعدة المقياس وأمر بتجديد بعض أماكنته وإصلاح أساسه وذلك في ربيع الثانى سنة ٨٨٦ هـ (يونيه سنة ١٤٨١ م) .

المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن جلال الدين السيوطى^(١)

قد أيد شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى ما ذكره كل الذين سبقوه من المؤرخين في كتابه حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة وكوكب الروضة حيث إنه كان متأخرا عنهم جميعا فكتب ما كتبوه وتوسع فيه .

وفي سنة ١١٨٠ هـ (سنة ١٧٦٦ م) وضع حمزه باشا والى مصر كبرا على عمود المقياس .

المقياس في عهد الاحتلال الفرنسى بمصر

هذا هو المحضر الذى كتبه المسيو ليير M. Lepère تلبية لطلب المسيو فورييه M. Fourier وتنفيذا لأوامر الديوان لتحفظ في دفترخانة الديوان عن الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية في مقياس النيل .

كان المقياس قد دمر تدميرا عظيما في أثناء هجوم الجنود على القاهرة وتصوبهم القنابل عليها لاسيما أن فرقة من الطوبجية كانت تقيم في جواره وأن إحدى الغرف التى فوقه اتخذت مخزنا للبارود فأمر قائد الحامية الجنرال مينو Menou بترميمه لما علمه من شدة تعلق الأهالى بالأشياء الدينية اذ كانوا يعدون المقياس معبدا دينيا . وقد ذكرت جميع الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية في المقياس في مذكرة قدمها المسيو ليير Lepère الى المسيو فورييه M. Fourier رئيس الحفانية في ذلك العهد تلبية لطلب الديوان لتحفظ في دفترخانة .

لاشك أن جميع المهندسين قد أعجبوا بالمقياس لاسيما أنه كان موضع احترام وإجلال من كافة المصريين . وبما أنهم كانوا يريدون الاستمرار في قياس مياه النيل بواسطته قد بحثوا كثيرا وتنبهوا عن أمر تقسيمه الى أذرع وعن طول الحقيق لأن أراء العلماء والزائرين والأهلين أقسمهم في هذا الشأن قد اختلفت اختلافا عظيما . وللوصول الى ذلك قد ظهرت البئر الى قاعها في حضرة السيد مصطفى سقا باشا وشيخ المقياس وقد وصلوا الى كشف الجزء الأسفل من العمود .

أما العمود فيقسم الى ست عشرة ذراعا فالأذرع الست السفلى غير مقسمة والعشر العليا مقسمة كل منها ٢٤ أصعما ويبلغ مقدار الذراع من الست عشرة ذراعا ٥٤ سنتيمترا بالمقياس الفرنسى أما طول قمة العامود فذراع وأربع أصابع ومركب عليها عامود آخر ارتفاعه ذراع وأصبعان .

(١) توفى شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى في سنة ٩١١ هـ (سنة ١٥٠٥ م) .

ونظرا الى أنه في أثناء بضعة القرون الماضية قد زاد فيضان النيل في بعض الأحيان عن الذراع السادسة عشرة قسمت قبة المقياس والعمود المركب عليها الى أذرع وأصابع فبلغ ثمانى عشرة ذراعا وست أصابع حتى يتسنى معرفة مقياس الفيضانات المفرطة وكان الكمر الحامل للسقف الذى وضعه حمزة باشا قائمقام القاهرة سنة ١١٨٠ هجرية قد بلى وتداعى لاسقوط فأبدلناه بآخر من قطعة واحدة يجعل السقف من الشرق الى الغرب واستندناه الى رأس عمود المقياس وبيضنا البئر بالبوية ولكننا احتفظنا بالنقوش الكوفية والعربية فلم نمسها بشيء وقد جددنا الحاجز المقام حول البئر والغرفتين المجاورتين له المخصصتين لشيخ المقياس .

وشيدنا بوابة عند مدخل المعهد ووضعنا في قمتها لوحة من رخام أبيض قد نقش عليها بالمداد الذهبى بالفرنسية والعربية ما يأتى :
A.P.F. An: IX (أى الجمهورية الفرنسية - السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) .

١ - قد عهد باعمال جميع الترميمات فى المقياس الى السيدى شابرول M. de Chabrol .

٢ - قد أخبرنا المسيو جوبرت M. Jaubert الذى كان مترجما فى البعثة أنه لما زار القاهرة بعد ذلك وجد أنهم تزعموا اللوحة المذكورة ووضعوا أخرى بدلا منها وقد نقش عليها ما معناه « بالرغم من جميع ما قيل فى فيضان النيل فى سنتى ١٢١٥ ، ١٢١٦ فإن البلاد بفضل حكم البشوات الجدد سائرة على أحسن مما كانت عليه من قبل » ونحيل لنا أن الأتراك ظنوا أن غرضنا من وضع هذه اللوحة ما كان الا لاثبات ما أثرتنا ولكنهم قد تركوا التاريخ الفرنسى الموجود على القمة إما سهوا منهم أو لأنهم لم يفهموا معناه لأنه منقوش بالأحرف اللاتينية .

٣ - العبارة المنقوشة على اللوحة السابق ذكرها موجودة بالعربية فى المجلد الخامس عشر من وصف البعثة الفرنسية بمصر .

تقرير عمله المسيو لير M. Lepère عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظات شخصية

وقد قاس المهندسون الفرنسيون أذرع المقياس فوجدوها يختلف بعضها عن بعض اختلافا يسيرا فانها تتراوح بين ٥٣٥ و ٥٥٠ ملليمتر واليك البيان :

الذراع الأول	تبلغ	٥٤٠	ملليمتر
» الثانية	»	٥٤١	»
» الثالثة	»	٥٣٥	»
» الرابعة	»	٥٣٦	»
» الخامسة	»	٥٤٣	»
» السادسة	»	٥٣٨	»
» السابعة	»	٥٣٦	»
» الثامنة	»	٥٤١	»
» التاسعة	»	٥٤١	»
» العاشرة	»	٥٣٦	»
» الحادية عشرة	»	٥٤٨	»
» الثانية عشرة	»	٥٥٠	»
» الثالثة عشرة	»	٥٤٦	»
» الرابعة عشرة	»	٥٣٦	»
» الخامسة عشرة	»	٥٣٩	»
» السادسة عشرة	»	٥٤٠	»

وبقسمة الجملة على ست عشرة ترى أن متوسط ذراع المقياس هو ٥٤١ ملليمتر تقريبا .
ولاشك في أن ما بين تقاسيم الأذرع من الاختلاف ناشئ عن قلة الدقة في التقسيم فإنه عند حفر علامات الأقسام على الرخام اضطر العامل إلى أن يجعلها عريضة واضحة حتى يتسنى قراءتها من بعد . ومما يعضد رأينا هذا أن مقادير الأذرع يختلف بعضها عن بعض على كل وجه من الأوجه الأربعة لعمود المقياس ولا شك أن جميع مقادير الأذرع وقسمتها بالتساوى قد أفضيا بنا إلى معرفة طول الذراع الحقيقي بالمليمتر لأن المهندس الذي وضعه لابد أنه حدد قياسه بغاية الدقة نظرا لما له من الأهمية . فعدم الانتظام والدقة في تقسيم الأذرع لم ينشأ إلا من الصانع الذي عهد إليه أمر تقسيمه بما أنه أمر ثانوى .

ولا حاجة لتعداد جميع الطرق التي تدرجت بها في إثبات أن ذراع المقياس هي الذراع القديمة مضافة إليها قبضة اليد حتى يتسنى قسمته على رقم ٧ فأصبح ٥٣٩ ملليمتر ونعلل زيادته إلى ٥٤١ ملليمتر بكثرة تداوله ومضى الزمن .

فانه من المعلوم أن الذراع القديمة :

تساوى	٤٦٢	ملليمتر	(١٧' ١٠)
أضف إليه قبضته	٥٧٧	»	(٢ ١٠ ٢)
الجملة	٥٣٩	»	(١٩ ١١ ٢)
ويضاف إليه بناء على الأسباب المبينة أعلاه	٥٠٢	»	(- ١ -)
ينتج طول ذراع المقياس	٥٤١	»	(١٩' ١٢ ٢)

ولا شك في أن المقياس من المعاهد التي عني بانساتها عناية كبرى فإنه بعد مضي تسعمائة سنة على تاريخ بنائه أثبت لنا مقدار الذراع في عصر دخول الخلفاء مصر بدقة قلما يوجد لها مثل في مثل هذه المعاهد .

مقارنة بين المقياس الحقيقي للفيضان وبين المقياس الذي ينادى به في القاهرة

عملت بمعرفة المسبويلير M. Lepère عضو الجمعية العلمية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية وذلك بناء على اختبارات شخصية .

ملاحظات	ارتفاع الفيضان			مقياس الفيضان
	الارتفاع النادى به	بناء على عمود المقياس	الارتفاع الحقيقي	
إن مثل هذا الفيضان قليل فانه يشبب عنه لحظ وقد تنشأ عنه مجاعة في البلاد إن مثل هذا الفيضان كثير والأهالي يجبرون على دفع مال "المسيري"	١٨ الى ١٩ ذراعا	١٤ ١/٢ الى ١٣ ١/٢ ذراعا	١١ الى ١٠ ذراعا	يكون الفيضان غير كاف اذا لم يرتفع عن ... ويكون واطنا اذا لم يرتفع عن ...
	٢٠ الى ٢١	١٤ ١/٢ الى ١٦ ١/٢	١٣ الى ١٠	...
هذا هو الفيضان الاعتيادى وهو كثير ويفيض على الأهالي بالرخاء واليسر مثل هذا الفيضان نادر الوقوع وهو يجلب على الفطر الويلات ويترك جميع الأهالي ويسبب الأوبئة والمجاعة	٢٢ الى ٢٣	١٧ ١/٢	١٤	ويكون حسنا اذا وصل الى أقرب من ... ويكون مفرطا اذا زاد الى ...
	٢٤ الى ٢٥	١٨ ١/٢	١٥	...

المقاييس التي ينادى بها في البلد غير منطبقة على المقاييس الواردة في العمودين الآخرين لأن شيخ السقاين أو المنادين الذين تحت إمرته لا ينادون بالمقاييس الحقيقية للأسباب الآتية :

- ١ - ليقسنى جمع مال "المسيري" .
- ٢ - ليتمكنوا من جمع مالهم من الضرائب .
- ٣ - لمنع وقوع الذعر في قلوب الأهالي اذا كان النيل غير كاف أو مفرطا .

(*) حقيقة ذلك ١٩ قياسا على ما قبله .

جدول مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

عمل بمعرفة المسيو لبيير (M. Lepère) عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظته الشخصية

ملاحظات	النسب الحقيق للنيل		النسب المتناسق به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة القبطية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسي			
تجارى النيل من ٢ الى ٧ يولي استمر على ثبات وقد نادى الشيخ بالزيادة يوم ٣ يولي وقال إنه في ٧ بلغت الزيادة ٨ أصابع مع أنه لم يكن هناك زيادة بالمرّة	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع	٢ يولي سنة ١٧٩٩	٢٨ المحرم سنة ١٢١٤
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٢	٣	٢٩
ابتدأت زيادة النيل في ليلة ٧ - ٨ يولي بعد أن استمر منسوب النيل على حالة واحدة مدة السّنة أيام السابقة لها	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٤	٤	٣٠
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٥	٥	١ صفر
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٦	٦	٢
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٨	٧	٣
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ٢٠	٨	٤
	٥ ٩ ٢	٣ ١١	٢ ٢٢	٩	٥
	٥ ١٠ ١٠	٣ ١٣	٣ ١	١٠	٦
	٥ ١١ ٨	٣ ١٤	٣ ٤	١١	٧
	٦ ٦	٣ ١٥	٣ ٦	١٢	٨
	٦ ٣	٣ ١٨	٣ ٩	١٣	٩
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ١٢	١٤	١٠
	٦ ٩ ٨	٤ ٢	٣ ١٦	١٥	١١
	٧ ٨ ٦	٤ ١٥	٣ ٢١	١٦	١٢
	٨ ٤ ١٠	٥ ١	٤ ١	١٧	١٣
	٩ ٨ ٤	٥ ١١	٤ ٥	١٨	١٤
	٩ ٨ ٨	٥ ٢٠	٤ ١٠	١٩	١٥
	١٠ ٢ ٦	٦ ٣	٤ ١٣	٢٠	١٦
	١٠ ٧ ٦	٦ ٩	٤ ١٦	٢١	١٧
	١٠ ١٠	٦ ١٢	٤ ٢٠	٢٢	١٨
	١٠ ١١ ٨	٦ ١٤	٥ ١	٢٣	١٩
	١١ ١ ٩	٦ ١٦ ١/٢	٥ ٤	٢٤	٢٠
	١١ ٣	٦ ١٨	٥ ٨	٢٥	٢١
	١١ ٤ ٨	٦ ٢٠	٥ ١٠	٢٦	٢٢
	١١ ٥ ١١	٦ ٢١ ١/٢	٥ ١٤	٢٧	٢٣
	١١ ٧ ٢	٦ ٢٣ ١/٢	٥ ١٧	٢٨	٢٤
	١١ ٩ ٣	٧ ١ ١/٢	٥ ٢٢	٢٩	٢٥
	١١ ١١ ٤	٧ ٤	٦ ٢	٣٠	٢٦
	١٢ ١ ١٠	٧ ٧	٦ ٨	٣١	٢٧
	١٢ ٣ ٦	٧ ٩	٦ ١٣	١ أغسطس	٢٨
	١٢ ٥ ٢	٧ ١١	٦ ١٧	٢	٢٩
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٣	٦ ٢٢	٣	١ ربيع الأول
	١٢ ١١ ٥	٧ ١٨ ١/٢	٧ ٤	٤	٢
	١٣ ٧ ٤	٨ ٤	٧ ٨	٥	٣
	١٤ ٢	٨ ١٢	٧ ١٣	٦	٤
	١٤ ٨ ٨	٨ ٢٠	٧ ١٩	٧	٥
	١٥ ٣ ٤	٩ ٤	٨ ٢	٨	٦
	١٥ ١٠	٩ ١٢	٨ ٨	٩	٧
	١٦ ٥ ٦	٩ ٢١	٨ ١٥	١٠	٨
	١٦ ٩ ٨	١٠ ٢	٨ ٢١	١١	٩
	١٧ ٢ ٨	١٠ ٨	٩ ٥	١٢	١٠
	١٧ ٧ ٨	١٠ ١٤	٩ ١٥	١٣	١١
	١٨ ١ ٦	١٠ ٢١	١٠	١٤	١٢
	١٨ ١٠ ٢	١١ ٧	١٠ ١٠	١٥	١٣
	١٩ ٧ ١٠	١١ ١٩	١٠ ٢٢	١٦	١٤
	٢٠ ١ ٨	١٢ ٢	١١ ١٣		

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

ملحوظات	المقاس الحقيق للنيل		المقاس المتأدى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقاس القرني	مقياس الروضة			
	خط بوصة قدم	أصع ذراع	أصع ذراع	١٧ أغسطس سنة ١٧٩٩	١٥ ربيع الأول سنة ١٢١٤
	٢٠ ٦ ٨	١٢ ٨	١٢ ٤		١٦
	٢٠ ٥ ٩	١٢ ١٤	١٢ ١٩	١٨	١٧
	٢٠ ١١ ٨	١٢ ٢٠	١٣ ١٣	١٩	١٨
	٢٢ ٣ ٢	١٣ ٨	١٤ ٥	٢٠	١٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١٥ ٦	٢١	٢٠
	٢٤ ٢	١٤ ١٢	١٦	٢٢	٢١
	٢٤ ٧	١٤ ١٨	١٦ ٧	٢٣	٢٢
الاحتفال بوفاء النيل كان يوم ٢٤ أغسطس وقد نادى الشيخ ١٦ ذراعا مع أن الارتفاع الحقيق كان ١٤ ذراعا و ١٨ أصباعا إذا استزلنا منها ٣ أذرع	٢٤ ٩ ١١	١٤ ٢١ ١/٢	١٦ ٢٢	٢٤	٢٣
وهو ١٨ أصباعا كان ارتفاع الفيضان الحقيق ١١ ذراعا و ٨ أصباع	٢٤ ١١ ٧	١٤ ٢٣ ١/٢	١٦ ٢٠	٢٥	٢٤
	٢٥ ١ ٣	١٥ ١ ١/٢	١٧ ٢	٢٦	٢٥
	٢٥ ٢ ١	١٥ ٢ ١/٢	١٧ ٦	٢٧	٢٦
	٢٥ ٢ ١	١٥	١٧ ١١	٢٨	٢٧
	٢٥ ٢ ١	١٥	١٧ ١٧	٢٩	٢٨
	٢٥ ٢ ٦	١٥ ٣	١٧ ٢٠	٣٠	٢٩
	٢٥ ٢ ٦	١٥	١٨	٣١	٣٠
	٢٥ ٥	١٥ ٦	١٨ ٣	١ سبتمبر	١ ربيع الثاني
	٢٥ ٦ ٨	١٥ ٨	١٨ ٧	٢	٢
	٢٥ ٨ ٤	١٥ ١٠	١٨ ١٠	٣	٣
	٢٥ ٩ ٩	١٥ ١٠ ١/٢	١٨ ١٤	٤	٤
	٢٥ ٩ ٢	١٥ ١١	١٨ ١٧	٥	٥
	٢٥ ٩ ٢	١٥ ١١	١٨ ١٩	٦	٦
	٢٥ ١٠	١٥ ١٢	١٨ ٢٢	٧	٧
	٢٥ ١١ ٨	١٥ ١٤	١٩ ٢	٨	٨
	٢٦ ٢ ٢	١٥ ١٧	١٩ ٥	٩	٩
	٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩	١٩ ٩	١٠	١٠
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ١٤	١١	١١
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ١٨	١٢	١٢
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ٢١	١٣	١٣
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ٢٣	١٤	١٤
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٢	١٥	١٥
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٤	١٦	١٦
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٦	١٧	١٧
	٢٦ ٨ ١٠	١٦ ١	٢٠ ٩	١٨	١٨
	٢٦ ٩ ٣	١٦ ١ ١/٢	٢٠ ١٠	١٩	١٩
	٢٦ ٩ ٣	١٦ ١ ١/٢	٢٠ ١٢	٢٠	٢٠
إذا استزل من ١٦ ذراعا و ٢ أصبع المين في عامود المقياس ٣ أذرع و ١٠ أصباع أصبح ارتفاع الفيضان الحقيق ١٢ ذراعا و ١٦ أصباع وهو غير كاف لعدم الاطيان ولذا مقدار كبير من الأطيان تحلف شرقي	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٥	٢١	٢١
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٧	٢٢	٢٢
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٨	٢٣	٢٣
تنقص الميه					
ابتدأ تنقص مياه النيل يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٧٩٩	٢٦ ٨	١٦		٢٤ سبتمبر	٢٣ ربيع الثاني
وبلغ النقص نهايته يوم ٢٩ يونيو سنة ١٨٠٠	٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢		٢٥	٢٤
	٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		٢٦	٢٥
	٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		٢٧	٢٦
	٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩		٢٨	٢٧
	٢٦ ٢ ٧	١٥ ١٧ ١/٢		٢٩	٢٨

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر

بمقياس الروضة

تنقص الميه

ملحوظات	المتسوب الحقيق للنيل		المتسوب المتنادى عليه في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس القريش	مقياس الروضة			
	خط بوجه قدم	أصع ذراع	أصع ذراع		
	٢٥ ١١ ٨	١٥ ١٤		٣٠ سبتمبر سنة ١٧٩٩	٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢١٤
	٢٥ ١٠	١٥ ١١		١ أكتوبر	١ جمادى الأولى
	٢٥ ٧ ٦	١٥ ٩		٢	٢
	٢٣ ٨ ٢	١٤ ٥		١٢	١٢
	٢٢ ٧ ٨	١٣ ١٤		٢٢	٢٢
	٢٠ ٣ ٤	١٢ ٤		١ نوفمبر	٢ جمادى الآخرة
	١٨ ٨ ٢	١١ ٥		١١	١٢
	١٧ ١١٠	١٠ ١		٢١	٢٢
	١٦ ٤ ٨	٩ ٢٠		١ ديسمبر سنة ١٧٩٩	٣ رجب سنة ١٢١٤
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨		١١	١٣
	١٥	٩		٢١	٢٣
	١٤ ٤ ٦	٨ ١٥		٣١	٣ شعبان
	١٣ ٦ ٦	٨ ٢		١٠ يناير سنة ١٨٠٠	١٣
	١٢ ٦	٧ ١٢		٢٠	٢٣
	١١ ٣ ١٠	٦ ١٩		٣٠	٤ رمضان
	١٠ ٦ ٨	٦ ٨		٩ فبراير	١٤
	٩ ١٠ ٤	٥ ٢٢		١٩	٢٤
	٩ ٤ ٦	٥ ١٥		١ مارس	٤ شوال
	٨ ١٠ ٨	٥ ٨		١١	١٤
	٨ ٥ ٨	٥ ٢		٢١	٢٤
	٧ ١١ ١٠	٤ ١٩		٣١	٥ ذى القعدة
	٧ ٦ ١٠	٤ ١٣		١٠ أبريل	١٥
	٧ ٢ ٨	٤ ٨		٢٠	٢٥
	٧ ٢	٤ ٥		٣٠ أبريل	٥ ذى الحجة
	٦ ٨ ١٠	٤ ١		١٠ مايو	١٥
	٦ ٤ ٨	٣ ٢٠		٢٠	٢٥
	٦ ٣	٣ ١٨		٣٠	٦ المحرم سنة ١٢١٥
	٦ ٦	٣ ١٥		٩ يونيو	١٦
	٥ ١٠ ١٠	٣ ١٣		١٩	٢٦
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠		٢٩	٦ صفر
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠		٤ يوليو	١١

(تابع) مقاسات النيل في ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسى لمصر
بمقياس الروضة

ملاحظات	المسوب الحقيق للنيل		المسوب المتادى به فى القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسى	مقياس الروضة			
	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع		
ابتدأت زيادة النيل يوم ٤ و ٥ برليه سنة ١٨٠٠	٥ ١٠	٣ ١٢	٢ ١٨	٥ بوليه سنة ١٨٠٠	١٢ صفر سنة ١٢١٥
	٦ ٦	٣ ١٥	٢ ٢٠	٦	١٣
	٦ ٦	٣ ١٥	٢ ٢٣	٧	١٤
	٦ ٤ ٨	٣ ٢٠	٣ ١	٨	١٥
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ٤	٩	١٦
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ٦	١٠	١٧
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ١٠	١١	١٨
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ١٢	١٢	١٩
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ١٥	١٣	٢٠
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ١٩	١٤	٢١
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ٢٢	١٥	٢٢
	٨ ٤	٥	٤ ٢	١٦	٢٣
	٨ ٤	٥	٤ ٧	١٧	٢٤
	٨ ٤	٥	٤ ١١	١٨	٢٥
	٩ ٣ ٨	٥ ١٤	٤ ١٤	١٩	٢٦
	٩ ٣ ٨	٥ ١٤	٤ ١٨	٢٠	٢٧
	١٠ ٥ ١٠	٦ ٧	٤ ٢٣	٢١	٢٨
	١٠ ٥ ١٠	٦ ٧	٥ ٣	٢٢	٢٩
	١١ ٨	٧	٥ ٨	٢٣	١ ربيع الأول
	١١ ٨	٧	٥ ١٢	٢٤	٢
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٢	٥ ١٧	٢٥	٣
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٢	٥ ٢١	٢٦	٤
	١٢ ١١	٧ ١٨	٦ ٢	٢٧	٥
	١٢ ١١	٧ ١٨	٦ ٦	٢٨	٦
	١٣ ١ ٦	٧ ٢١	٦ ١١	٢٩	٧
	١٣ ١ ٦	٧ ٢١	٦ ١٧	٣٠	٨
	١٤ ٢ ١٠	٨ ١٨	٦ ٢٢	٣١	٩
	١٤ ٢ ١٠	٨ ١٣	٧ ٤	١ أغسطس	١٠
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨	٧ ٩	٢	١١
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨	٧ ١٥	٣	١٢
	١٦ ٣ ١٠	٩ ١٩	٧ ٢٠	٤	١٣
	١٦ ٣ ١٠	٩ ١٩	٨ ٣	٥	١٤
	١٧ ٩ ٤	١٠ ١٦	٨ ٩	٦	١٥
	١٧ ٩ ٤	١٠ ١٦	٨ ١٦	٧	١٦
	٢١ ١ ٤	١٢ ١٦	٩ ٢	٨	١٧
	٢٢ ٦ ١٠	١٣ ١٣	٩ ١٧	٩	١٨
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١٠ ١٣	١٠	١٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١١ ١٤	١١	٢٠
	٢٤ ٢	١٤ ١٢	١٢ ١٠	١٢	٢١
	٢٤ ٥ ٤	١٤ ١٦	١٣ ١١	١٣	٢٢
	٢٥ ١ ٨	١٥ ٢	١٤ ١٧	١٤	٢٣
	٢٥ ١٠	١٥ ١٢	١٥ ١٨	١٥	٢٤
	٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢	١٧	١٦	٢٥
كان احتفال النيل يوم ١٧ أغسطس ولكنه أضر بضعه	٢٦ ٨	١٦	١٧ ١٠	١٧	٢٦
أيام لعمل استعدادات ولما فتح جسر النيل مضت	٢٧ ٢	١٦ ٥	١٧ ١٨	١٨	٢٧
تحت ساعته قبل وصول المياه الى ميدان الأزبكية	٢٦ ٨	١٦	١٧ ٢٣	١٩	٢٨
	٢٧ ١ ١٠	١٦ ٧	١٨ ٣	٢٠	٢٩
	٢٧ ١ ١٠	١٦ ٧	١٨ ١٦	٢١	٣٠

(تابع) مقاسات النيل في ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

ملحوظات	المسوب الحقيقي للنيل		المسوب المتأدى به في القاهرة		السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسي	مقياس الروضة	أصع ذراع	أصع ذراع		
	خط بوصة قدم	أصع ذراع	أصع ذراع	أصع ذراع		
	٢٧ ٤ ٤	١٦ ١٠	١٨ ١٩	١٨ ١٩	٢٢ أغسطس	١ ربيع الثاني سنة ١٢١٥
	٢٧ ٤ ٤	١٦ ١٠	١٨ ٢١	١٨ ٢١	٢٣	٢
	٢٧ ٦ ١٠	١٦ ١٣	١٩ ١	١٩ ١	٢٤	٣
	٢٧ ٦ ١٠	١٦ ١٣	١٩ ٤	١٩ ٤	٢٥	٤
	٢٧ ١١ ١٠	١٦ ١٩	١٩ ٧	١٩ ٧	٢٦	٥
	٢٧ ١١ ١٠	١٦ ١٩	١٩ ١١	١٩ ١١	٢٧	٦
	٢٨ ٤	١٧	١٩ ١٤	١٩ ١٤	٢٨	٧
	٢٨ ٤	١٧	١٩ ١٨	١٩ ١٨	٢٩	٨
	٢٨ ٤	١٧	١٩ ٢١	١٩ ٢١	٣٠	٩
	٢٨ ٤	١٧	٢٠ ١	٢٠ ١	٣١	١٠
	٢٨ ٤	١٧	٢٠ ٤	٢٠ ٤	١ سبتمبر	١١
	٢٨ ٤ ١٠	١٧ ١	٢٠ ٨	٢٠ ٨	٢	١٢
	٢٨ ٤ ١٠	١٧ ١	٢٠ ١١	٢٠ ١١	٣	١٣
	٢٨ ٦ ٦	١٧ ٣	٢٠ ١٥	٢٠ ١٥	٤	١٤
	٢٨ ٦ ٦	١٧ ٣	٢٠ ١٨	٢٠ ١٨	٥	١٥
	٢٨ ٦ ٦	١٧ ٣	٢٠ ٢٠	٢٠ ٢٠	٦	١٦
	٢٨ ١٠ ٨	١٧ ٨	٢٠ ٢٣	٢٠ ٢٣	٧	١٧
	٢٨ ١٠ ٨	١٧ ٨	٢١ ١	٢١ ١	٨	١٨
	٢٨ ١١ ٦	١٧ ٩	٢١ ٤	٢١ ٤	٩	١٩
	٢٨ ١١ ٦	١٧ ٩	٢١ ٦	٢١ ٦	١٠	٢٠
	٢٩ ٢	١٧ ١٢	٢١ ٩	٢١ ٩	١١	٢١
	٢٩ ٣ ٨	١٧ ١٤	٢١ ١١	٢١ ١١	١٢	٢٢
	٢٩ ٥ ٤	١٧ ١٦	٢١ ١٤	٢١ ١٤	١٣	٢٣
	٢٩ ٥ ٤	١٧ ١٦	٢١ ١٦	٢١ ١٦	١٤	٢٤
	٢٩ ٥ ٩	١٧ ١٦ ١/٢	٢١ ١٩	٢١ ١٩	١٥	٢٥
	٢٩ ٥ ٩	١٧ ١٦ ١/٢	٢١ ٢١	٢١ ٢١	١٦	٢٦
	٢٩ ٩ ١	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٢ ٢	٢٢ ٢	١٧	٢٧
	٢٩ ٩ ١	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٢ ٢	٢٢ ٢	١٨	٢٨
	٢٩ ٩ ١١	١٧ ٢١ ١/٢	٢٢ ٧	٢٢ ٧	١٩	٢٩
	٢٩ ٩ ١١	١٧ ٢١ ١/٢	٢٢ ١١	٢٢ ١١	٢٠	١ جمادى الأولى
	٢٩ ١٠ ٩	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٢ ١٤	٢٢ ١٤	٢١	٢
	٢٩ ١٠ ٩	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٢ ١٨	٢٢ ١٨	٢٢	٣
	٢٩ ١٠ ٩	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٢ ٢١	٢٢ ٢١	٢٣	٤
	٢٩ ١٠ ٩	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٢ ٢٣	٢٢ ٢٣	٢٤	٥
أوقفت المائدة يوم ٢٥ سبتمبر	٢٩ ١١ ٢	١٧ ٢٣	٢٣ ٢	٢٣ ٢	٢٥	٦
	٢٩ ١١ ٢	١٧ ٢٣			٢٦	٧
	٣٠ ١٠	١٨ ١			٢٧	٨
	٣٠ ١	١٨ ١ ١/٤			٢٨	٩
	٣٠ ١ ٥	١٨ ١ ٣/٤			٢٩	١٠
	٣٠ ١ ٨	١٨ ٢			٣٠	١١
	٣٠ ١ ٨	١٨ ٢			١ أكتوبر	١٢
	٣٠ ١ ٨	١٨ ٢			٢	١٣
	٣٠ ١ ٨	١٨ ٢			٣	١٤
	٣٠ ٢ ٦	١٨ ٣			٤ (*)	١٥

* اذا استنزل من مقدار الفيضان ٣ أذرع و ١٠ أصابع
كان مقداره ١٤ ذراعا و ١٧ أصبعا — وقد سبب
هذا الفيضان المقرط و بآء غطيا في البلاد

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر

بمقياس الروضة

تنقيص المياه

ملحوظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المتناهي به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسي	مقياس الروضة			
	خط بوجه قدم	أصع ذراع	أصع ذراع		
	٣٠ ١٠	١٨ ١		٥ أكتوبر سنة ١٨٠٠	١٦ جمادى الأولى سنة ١٢١٥
	٢٨ ١ ١٠	١٧ ٢٢		٧	١٨
	٢٨ ٩ ٦	١٧ ٣١		١١	٢٢
	٢٩ ٨ ٨	١٧ ٢٠		١٢	٢٣
	٣١ ٣ ١٠	١٧ ١٩		١٣	٢٤
	٣١ ٣	١٧ ١٨		١٤	٢٥
	٣١ ٢ ٢	١٧ ١٧		١٧	٢٨
	٣١ ١ ٤	١٧ ١٦		١٨	٢٩
	٣١ ٢ ٢	١٧ ١٧		١٩	٣٠
	٢٨ ٥ ١١	١٧ ١٥ ١/٢		٢٠	١ جمادى الآخرة
	٢٩ ٢ ١٠	١٧ ١٣		٢١	٢
	٢٩ ٢	١٧ ١٢		٢٢	٣
	٢٨ ١١ ٦	١٧ ٩		٢٤	٥
	٢٨ ٩	١٧ ٦		٢٦	٧
	٢٨ ٦ ٦	١٧ ٣		٢٨	٩
	٢٨ ٣ ٢	١٦ ٢٣		٣٠	١١
	٢٧ ١١ ١٠	١٦ ١٩	١ نوفمبر	١	١٣
	٢٧ ٧ ٨	١٦ ١٤	٣	٢	١٥
	٢٧ ٢ ٨	١٦ ٨	٥	١٧	١٧
	٢٦ ٨ ١٠	١٦ ١	٧	١٩	١٩
	٢٦ ٦	١٥ ١٥	٩	٢١	٢١
	٢٥ ٧ ٦	١٥ ٩	١١	٢٣	٢٣
	٢٥	١٥	١٣	٢٥	٢٥
	١٤ ٦ ٢	١٤ ١٧	١٥	٢٧	٢٧
	١٤ ٢ ٨	١٤ ٨	١٧	٢٩	٢٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١٩	٢ رجب	٢
	٢٢ ١١	١٣ ١٨	٢١	٤	٤
	٢٢ ٧ ٨	١٣ ١٤	٢٣	٦	٦
	٢٢ ٢ ٨	١٣ ٨	٢٥	٨	٨
	٢١ ١١ ٤	١٣ ٤	٢٧	١٠	١٠
	٢١ ٨ ١٠	١٣ ١	٢٩	١٢	١٢
	٢١ ٥ ٦	١٢ ٢١	١ ديسمبر	١	١٤
	٢١ ٣	١٢ ١٨	٣	١٦	١٦
	٢١ ١ ٤	١٢ ١٦	٥	١٨	١٨
	٢٠ ١١ ٨	١٢ ١٤	٧	٢٠	٢٠
	٢٠ ٨ ٤	١٢ ١٠	٩	٢٢	٢٢
	٢٠ ٥	١٢ ٦	١١	٢٤	٢٤
	٢٠ ٢ ٦	١٢ ٣	١٣	٢٦	٢٦
	١٩ ١١ ٢	١١ ٢٣	١٥	٢٨	٢٨
	١٩ ٩ ٦	١١ ٢١	١٧	٣٠	٣٠
	١٩ ٧	١١ ١٨	١٩	٢ شعبان	٢
	١٩ ٥ ٤	١١ ١٦	٢١	٤	٤
	١٨ ١٠ ٨	١١ ٨	٢٦	٩	٩
	١٨ ٦ ٦	١١ ٣	٣١	١٤	١٤
	١٧ ١١ ١٠	١٠ ١٩	٥ يناير سنة ١٨٠١	١٩	١٩
	١٧ ٩ ٤	١٠ ١٦	١٠	٢٤	٢٤

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر

بمقياس الروضة

تتألف من الميقات

ملاحظات	المسور الحقيق للنيل		المسور المتأدى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسي	مقياس الروضة			
	خط بوصة قدم	أصع ذراع	أصع ذراع		
	١٧ ٦	١٠ ١٢		١٥ يناير سنة ١٨٠١	٢٩ شعبان سنة ١٢١٥
	١٧ ٢ ٨	١٠ ٨		٢٠	٥ رمضان
	١٦ ٩ ٨	١٠ ٢		٢٥	١٠
	١٦ ٦ ٤	٩ ٢٢		٣٠	١٥
	١٦ ٤ ٨	٩ ٢٠		٤ فبراير	٢٠
	١٦ ٣	٩ ١٨		٩	٢٥
	١٦ ١ ٤	٩ ١٦		١٤	٣٠
	١٥ ١١ ٨	٩ ١٤		١٩	٥ شوال
	١٥ ٩ ٢	٩ ١١		٢٤	١٠
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨		١ مارس	١٥
	١٥ ٣ ٤	٩ ٤		٦	٢٠
	١٥ ١٠	٩ ١		١١	٢٥
	١٤ ٩ ٦	٨ ٢١		١٦	١ ذوالقعدة
	١٤ ٦ ٢	٨ ١٧		٢١	٦
	١٤ ٢	٨ ١٢		٢٦	١١
	١٣ ٩	٨ ٦		٣١	١٦
	١٣ ٨	٧ ٢٠		٥ أبريل	٢١
	١٣ ٨	٧ ٢٠		١٠	٢٦
قد منعنا الحوادث الحربية من الاستمرار في ملاحظة المقياس .					

كتب المسيو دى روزير M. de Rozière عن فيضان النيل ما يأتى

كمية الفيضان الآن

إن متوسط فيضان النيل فى الوقت الحاضر هو اثنتا عشرة ذراعاً تقريباً (ومقدار الذراع عشرون أصبعاً أو أربعة وخمسون سنتيمتراً) أما إذا كان الفيضان وافراً فقد ترتفع المياه إلى $14 \frac{1}{2}$ ذراعاً فإن زاد عن ذلك وقارب ست عشرة ذراعاً قلّ المحصول وانتشر الضيق فى البلاد . وقبلما يوجد فى التاريخ ذكر فيضان ارتفع إلى $16 \frac{1}{2}$ ذراعاً ولذا يمكن أن نعتبر هذا الرقم نهاية عظمى لما قد يصل إليه الفيضان من الارتفاع أو بعبارة أخرى أعظم فرق بين أقل منسوب لمياه التحريق وأعلى منسوب لمياه الفيضان . وتلك حقائق لم يهتد أحد إلى كشفها قبل قدوم البعثة الفرنسية إلى بلاد مصر .

ولسائل أن يقول لم تغير ذراع المقياس من عهد هيرودوت Hérodote إلى الآن ؟ فلاجابة هذا السؤال وللتحقق مما إذا كانت كمية الفيضان اللازمة لرى الأقطان قد ازدادت تدريجياً من ذلك العهد أم لا . يحدربنا أن نلقى نظرة على ما كتبه المؤرخون فى العصور المختلفة فى هذا الموضوع وهى تتكون من ثلاثة عصور .

أولاً — من عهد موريس Moeris إلى دخول الرومان مصر .

ثانياً — من دخول الرومان مصر إلى استيلاء العرب على مصر أى من عهد إنشاء المقياس .

ثالثاً — من استيلاء العرب على مصر إلى عصر البعثة الفرنسية . وسنسرّد الوقائع كما ذكرها المؤرخون دون أن نمحصها ولكننا نلقت الأنظار إلى أن المقادير المذكورة ليست مقدار الفيضان الحقيقى بل هى حسب ما دل عليه المقياس .

كمية الفيضان قبل دخول العرب إلى مصر

العصر الأول

١ — فى وقت موريس Moeris

كان الفيضان إذا ارتفع فى عهد موريس إلى ثمانى أذرع كان كفيلاً لرى الأقطان . وقد شك معظم المؤرخين فى صحة هذه العبارة وزعموا أن هذه الثمانى الأذرع لم تدل على جملة الفيضان . غير أن مثل هذا التعليل لا يصح أن يعتد به لأن أقوال الكهنة لا بد أن تكون على جانب من الدقة والصحة فانهم كانوا يقارنونها بارتفاع المعابد وارتفاع الأقطان ولا شك فى أن هناك تعليلاً آخر لم يهتد إليه إلى الآن ولا داعى للتطويل فى هذه النقطة الآن لأنها خارجة عن موضوعنا .

٢ — سياحة هيرودوت فى مصر Hérodote

قال هيرودوت بعد مضى تسعة قرون على عهد موريس إنه لا يتسنى لياه أن تغمر الأقطان إلا إذا ارتفع الفيضان إلى ست عشرة ذراعاً أو خمس عشرة على الأقل وإنما ذكرت هذه العبارة لأنى عجبت مما استنتجه هيرودوت من مثل هذا الفرق العظيم بين كمية المياه اللازمة لغمر الأقطان حيث قال فى كتابه : وإذا استمر سطح هذه البلاد يرتفع على هذه النسبة بسبب ما يجلبه النيل من الطمى فلا شك أنه سيأتى يوم لا يتسنى فيه لمياه النيل غمر الأقطان وبذا يحل بالبلاد الفقر والفحط والفاقة بل ويرحل عنها أهلها فتصبح قاعاً صفصفاً . وقد مررت على هذا القول الأيام والقرون واستمر سطح الأراضى المصرية يرتفع كما كانت من قبل ولم يحصل بمصر ما تمكن به هيرودوت من البلاء وما ذلك إلا لأن مجرى النهر كان يرتفع بنفس النسبة التى ترتفع بها الأقطان . وسنرى مما كتبه من جاء بعده من المؤرخين إلى عصر دخول العرب فى مصر أن الأقطان كانت دائماً تغمر بالمياه دون حدوث أى تغيير فى كمية مياه الفيضان اللازمة لذلك . إننا نلقت الأنظار إلى أن ما ذكره هيرودوت من ارتفاع الفيضان إلى ١٥ ذراعاً لم يكن مقدار الفيضان الحقيقى بل مقدار الفيضان حسب عمود المقياس .

ومن المظنون أن المقياس قد أنشئ حوالى عصر موريس وأن مقدار الذراعين والنصف الذى قال إنه ضرورى لفيضان النيل حتى يكفل لرى الأقطان فما هو الا مقدار ارتفاع الأرض أثناء التسعة القرون السابقة الذكر .

المدة الثانية

٣ - قبل التاريخ الميلادى بقليل

كان فيضان النيل يعتبر كافيا اذا بلغ أربع عشرة ذراعا في مدة أغسطس Auguste حينما ولى بترون Pétrone على مصر وكان من الميسور رى الأطنان اذا لم يبلغ الا ١٢ ذراعا وذلك بواسطة تطهير الترع وعليه فيمكننا أن نعتبر أن ١٢ ذراعا هي كمية الفيضان المتوسط في ذلك العصر

٤ - في القرن الأول من التاريخ الميلادى

قال بلين Pline إن متوسط ارتفاع الفيضان هو ١٦ ذراعا فانه اذا لم يبلغ هذا المقدار لا يتسنى رى أراضي مصر جميعها. أما اذا زاد عن ذلك تأخر نزول المياه عن الأطنان وتبع ذلك تأخر بذر الحبوب في الفصل المناسب فان الفيضان الذى لا يبلغ الا اثنتى عشرة ذراعا تعقبه المجاعة والذى يبلغ ثلاث عشرة ذراعا يعقبه قحط في البلاد. وأما الفيضان الذى يرتفع الى أربع عشرة ذراعا فيملا قلوب الأهالى فرحا وانسراحا والذى يبلغ خمس عشرة يبعث على الطمانينة والأمان فاذا بلغ ست عشرة ذراعا أتى باليسر وعم الخير بلاد مصر وكان منتهى ما وصل اليه ارتفاع الفيضان في مدة بلين ثمانى عشرة ذراعا .

ومن هذا يتبين لنا أنه في عصر بلين كان الفيضان اذا بلغ أربع عشرة ذراعا اعتبر كافيا غير أننا نلاحظ أن هذا الرقم يزيد عن مقدار الفيضان الحقيقى بذراعتين وذلك لارتفاع قاع النهر بمضى الزمن عليه .

٥ - القرن الثانى من التاريخ الميلادى

وقد وافق بلوتارك Plutarque على رأى بلين فقال بعد نصف قرن : إن زيادة النيل اذا بلغت أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطنان .

وكتب أرسيد Aristide في مدة حكم مارك أوريل Marc-Aurèle وأنطونان Antonin وقد جاء الى مصر سائحا : إن فيضان الأربع عشرة ذراعا كاف .

٦ - القرن الرابع من التاريخ الميلادى

قال الأمبراطور جوليان Julien حينما زار مصر حوالى آخر القرن الرابع : إنهم كانوا ينادون بفيضان النيل متى بلغ خمس عشرة ذراعا وعند ذلك تقتر عيون الأهاليين .

٧ - القرن الخامس

وجاء عن أمين مارسلن Ammien Marcellin وهو من الكتّاب الذين يعول على دقة مباحثهم وصحة آرائهم : إن خمس عشرة ذراعا هو الارتفاع المتوسط لفيضان النيل فاذا جاوز الست عشرة ذراعا سبب خسائر فادحة للبلاد .

٨ - القرن السابع

ولما دخل العرب مصر طلب سيدنا عمر من عمرو والى مصر أن يخبره عن مقدار فيضان النيل في سنين القحط وسنين الرخاء فكان الجواب عن ذلك مطابقا لما صرح به بلين كل المطابقة حتى قيل : إن هو إلا تعريب تقرير بلين فانه قال ما معناه : إن اثنتى عشرة ذراعا هي المجاعة وثلاث عشرة هي القحط وأربع عشرة محصول كاف ومن خمس عشرة الى ست عشرة رخاء فاذا ارتفعت المياه الى ثمانى عشرة جلبت على مصر الوباء والبلاء .

ويتبين لنا من كل ما ذكر أنه من عهد قدوم هيروودوت مصر الى عصر دخول العرب في البلاد لم يحصل تغيير ما في كمية الفيضان مع أن هذه المدة اطول بكثير من المدة بين موريس وهيروودوت .

ما حصل من التغيير في المقياس في عهد حكم العرب على مصر

١ - حالة المقياس الآن

وبعد مضي نيف ومائة وخمسين سنة على دخول العرب في بلاد مصر أقام الخليفة المأمون أو طبقا لرأى بعضهم رجم فقط مقياس النيل في جزيرة الروضة . ويظهر لنا أن الست عشرة ذراعا المبينة على عمود المقياس هي منتهى ما يصل إليه فيضان النيل أو بعبارة أخرى إذا وصل ارتفاع المياه الى خمس عشرة ذراعا كانت كافيا لرئى الأطيان . وقد رأينا في عهد بطرون Pétrone أن الفيضان اذا ارتفع الى اثنتي عشرة ذراعا غمر الأطيان . غير أن مقدار الفيضان المفروض يختلف عما كان عليه في ذلك العهد بمقدار ذراع أو ذراع ونصف . ولا شك أن ذلك ناشئ من تطهير الترع كما أثبت ذلك بلين Plin و عمرو . على أننا أنفسنا قد وصلنا الى هذه الحقيقة فلا بد أن يكون إذا مقداره الحقيقي $13\frac{1}{4}$ ذراعا على الأكثر . بيد أنه تبين لنا من أبحاثنا آخرى ومما كتبه المؤرخون من عهد المأمون الى الآن أن الفيضان ارتفع أحيانا الى $14\frac{1}{4}$ ذراعا . وعليه فيكون المقدار اللازم من الفيضان لغمر الأطيان قد زاد ذراعا من عهد إقامة المقياس الى الآن .

فاذا علمنا هذا التغيير يحدث زيادة حقيقية في كل سنة في مقدار فيضان النيل من عهد إقامة المقياس الى الآن وجدنا أن هذا التعليل غير مقبول عقلا فضلا عن أنه لا يكفل لنا حل المشكلة وتكون الفيضانات الواطئة قد قلت وهذا مخالف للواقع أيضا . فلا بد أن يكون هذا التغيير في مقدار الفيضان ناشئا من تغيير أدخل في المقاييس القديمة أى أن الست عشرة ذراعا الحالية لا تساوى إلا خمس عشرة من الأذرع التي كانت مستعملة قبل إقامة المقياس .

٢ - تغيير أذرع المقياس

أخبرنا كتاب العرب أن المأمون أدخل استعمال ذراع جديد سماه بعضهم الذراع السوداء . ولا شك في أن هذه الذراع استعملت لتقسيم المقياس . وقال ادورد برنارد المؤرخ Edward Bernard نقلا عن كتاب العرب : إن الذراع السوداء هي التي استعملت في قياس النيل ولا ريب في أن الذراع السوداء أقصر من الذراع القديمة أولا للأسباب السابق ذكرها وثانيا طمأنينة للأهالى على حالة فيضان النيل ووصولها الى تحصيل الضرائب فقد اعتادت الحكومة أن تتادى بزيادة النيل مع المغالاة في المقادير . ثم تحدثت على هذه الخطة حتى أصبحت الحقيقة مبينة تباينا كثيرا للظواهر . وقد أشكل أمر هذه الأرقام على جميع من زار مصر .

ولم يتسن لهم تغيير عدد الأذرع فإن الرقم ١٦ المبين الى الآن على المقياس هو المتعارف من قديم الزمان . كالتناية العظمى لفيضان النيل عند التسطاط .

وقد دون هذه الحقيقة كثير من الكتاب ولا سيما بلين Plin وإلى هذه الحقيقة يشير تمثال النيل الشهير الذى عمل في عهد البطالسة ونقل بعدها الى روما فإن حول التمثال ستة عشر طفلا طول كل واحد منهم ذراع واحدة إشارة الى الست عشرة ذراعا اللازمة لرئى الأطيان . وقد وجد أيضا على ظهر أحد النياشين المضروبة في عهد تراچان Trajan تمثال النيل وعليه ملك صغير يشير بأصبعه الى الرقم السادس عشر .

طول ذراع مقياس النيل القديم

ربما أنهم لم ينقصوا عدد الأذرع فلا شك أنهم أقصوا طولها ولا بد أن يكون مقدار ما أقصاه العرب من الأذرع القديمة مطابقا لما حصل من التغيير في كمية الفيضان اللازم لرئى الأطيان أى ذراع واحدة تقريبا كما تبين لنا فيما سبق . وقد قسمت هذه الذراع بالتساوى على أذرع المقياس فأصبحت الذراع القديمة أطول من الجديدة بمقدار جزء من ستة عشر .

وقد أفنى لخص الذراع المتداولة بين الأهالى المسماة بالذراع البلدية المجهولة الأصل الى أنها أطول من الذراع السوداء بمقدار $\frac{1}{16}$. وحيث إننا لم نهتد الى معرفة أصل الذراع البلدية بالرغم من الأبحاث التي قمنا بها فقد استنتجنا أنه لا بد أن يكون نفس الذراع التي كانت مستعملة في مصر قبل عصر المأمون وإقامة مقياس الروضة .

ملاحظات على عمود المقياس

حيث إن أقصى ما بلغ اليه الفيضان الاعتيادي هو ست عشرة ذراعا فيسهل علينا إذا أتت نتوصل الى معرفة ارتفاع مياه التحاريق بالنسبة للعمود .

ويجب أن لا يكون أسفل هذا العمود أعلى من سطح مياه التحاريق حتى تسهل معرفة أول زيادة تأتيها ولا يتصور أن الجزء الذي كانت تغطيه مياه التحاريق كان أكثر من نصف ذراع . والا كان طول العمود غير كاف لقياس ارتفاع الفيضان إذا كان وافرا . ولا يسوغ لنا أن نقرض أن طول العمود كان من أول أمره غير كاف لقياس الفيضان في حين أن ذلك هو الغرض الذي أقيم لأجله ولا يصح أن ينسب غلط فاحش مثل هذا الى من وضعوا المقياس فانهم كانوا أعظم الناس حينذاك تقدما في العلوم والمعارف .

ولسائل يقول : أما حصل تغييرا في عمود المقياس في مدة العشرة القرون التي مرت عليه ؟ ولا نرى جوابا أكثر إقناعا من أن نقول إن غرضه قد برهن لنا على أنه لم يحصل فيه تغيير جدير بالذكر . وذلك لأن العمود لم ينقل من مقره من يوم أقيم وأنه كان وافيا بالغرض في زمن إقامته . ولولا أن منسوب أرض مصر في حالة ارتفاع مستمرة لكان استمر وافيا بالغرض الى الآن .

وبين ذلك أنه كلما ارتفعت الأراضي المجاورة لنهر النيل بسبب ما يحمل النيل في كل سنة من الطمي ارتفع قاع النهر ومنسوب التحاريق بالنسبة نفسها أي إذا ارتفعت الأطنان ذراعا ارتفع قاع النهر ذراعا أيضا . وعلى ذلك تكون مياه التحاريق قد غطت أسفل المقياس بنفس المقدار . ومن ذلك يؤخذ أنه قد جاء وقت كانت فيه مياه التحاريق لا تنزل إلا الى الذراع الثانية من العمود مع أن الفيضان كان يرتفع الى ذراع بعد نهاية العمود العليا وقد استمرت هذه الحالة في الازدياد الى يومنا هذا إذ أن التحاريق الآن لا تنخفض عن الذراع الثالثة مع أن الفيضان يرتفع عن نهاية العمود بمقدار ذراعين أو ثلاث .

ولا عجب إذا كان المصريون يكتفون باستعمال مثل هذا المقياس الذي أصبح غير صالح قطعاً فان ما حدث من التغير كان تدريجيا وغير مدرك بالمرّة لدرجة أنهم يظنون أن المقياس اليوم يبين مقدار الفيضان بنفس الطريقة التي كان يبين بها يوم إقامته . غير أنه منذ خمسين سنة قد اضطرتهم الحالة الى إضافة قسم آخر اليه حتى يتوصلوا الى قياس الفيضان فقسموا قمة العمود عمودا صغيرا موضوعا عليه الى أذرع وأصابع .

ما كتبه المؤرخون من يوم أقيم المقياس الى يومنا هذا

١ - القرن العاشر

قد كان في أواسط القرن العاشر اذا ارتفع الفيضان الى بضع أصابع بعد الذراع الخامسة عشرة رويت الأطنان وكان المحصول جيدا ولكن الأهالي كانوا لا يدفعون إلا جزءا من الضرائب وما كانوا يدفعون الضرائب كاملة إلا اذا بلغ ست عشرة ذراعا . وقال المسعودي : إن الفيضان اذا بلغ سبع عشرة ذراعا كان المحصول على غاية من الوفرة .

ويلاحظ الآن أن مقدار الفيضان قد زاد أكثر من ذراع مرة واحدة فقد حصل مرة أن الفيضان في أيام الخليفة المكتفي بلغ ثلاث عشرة ذراعا وأصبحت فاعقبه حط في البلاد .

٢ - القرن الحادي عشر

روى المؤرخ هريلوت Herbelot عن الخوذي عن ابن عاصي عن كتاب الأقباط أن مياه الفيضان اذا بلغت ست عشرة ذراعا قبل أول يوم من شهر توت بلغ منتهى زيادته حوالي نصف مسرى الخ .

وفي سنة ٣٧٩ هجرية لم يبلغ فيضان النيل الا خمس عشرة ذراعا وخمسة أصابع وأعظم ما بلغت اليه زيادة النيل في هذا القرن هي ثمانى عشرة ذراعا تقريبا .

٣ - القرن الثاني عشر

كتب الادريسي حوالى سنة ١١٥٠ ميلادية أن فيضان النيل يعدّ وطيبا جدا اذا لم يبلغ الا اثنتى عشرة ذراعا فاذا بلغ ست عشرة ذراعا كان جيدا . أما اذا بلغ ثمانى عشرة ذراعا فهو فى غاية من الجودة والوفرة .

٤ - القرن الثالث عشر

وكتب المقرئى حوالى آخر هذا القرن . إنه مرة جاء الفيضان وقد بلغ ست عشرة ذراعا بالرغم من أنه وصل متأخرا جدا ومع ذلك فقد عم بلاد مصر بالخيرات والمحصول الوفير .

وكتب القلقشندى حوالى سنة ١٣٢٤ ميلادية أن فيضان النيل الذى يزيد عن أربع عشرة ذراعا يعدّ وطيبا فاذا بلغ ست عشرة أو سبع عشرة عدّ جيدا واذا جاء فيضان مفرط جلب على مصر الأمراض والفقير .

٥ - القرن الخامس عشر

كتب جان دى ماندفيل Jean de Mandeville لما جاء زائرا لمصر حوالى سنة ١٤٢٢ ميلادية أنه حصل ارتفاع فيضان النيل الى عشرين ذراعا فسبب مجاعة فى البلاد . ولا شك أنه فى ذلك القرن حصل تغيير آخر فى أذرع المقياس التى ينادى بها .

٦ - القرن السادس عشر

كتب بطرس الشهيد Pierre Martyr فى افادة له سنة ١٥٠٢ ميلادية أنه متى ارتفع الفيضان الى أربع عشرة ذراعا أخذت مياه النيل تغمر الأطنان وقد يبلغ أحيانا الى ٢٢ ذراعا . ومن هذا يتبين أنه لا بد أن يكون قد أدخل فى هذا العهد تعديل جديد فى ذراع المقياس المنادى به .

وفى أواخر القرن السادس عشر زار البرنس رذويل Radziwill مصر وكتب عن فيضان النيل فقال : إذا بلغ ست عشرة ذراعا سبب مجاعة فى البلاد فاذا بلغ تسع عشرة ذراعا كان غير كاف . أما اذا بلغ عشرين ذراعا كان جيدا واذا بلغ ٢٣ ذراعا فلا مناص من أن يعقبه الوباء والقحط .

وكتب بروسر ألپان Prosper Alpin سنة ١٦٠٠ ميلادية . أنه اذا بلغ الفيضان تسع عشرة ذراعا كان وطيبا جدا واذا بلغ عشرين كان متوسطا واذا بلغ ثلاثا وعشرين عم البلاد الرخاء ولكن اذا بلغ ٢٤ كانت نتيجته شؤما على البلاد .

٧ - القرن السابع عشر

وكتب ميلت Maillet وقد مكث فى مصر الى أواخر القرن السابع عشر أن أحسن زيادات النيل ما وصلت الى ٢٢ ذراعا وأن الفيضان قد يرتفع أحيانا الى ٢٤ ذراعا لا بل وأكثر . وكانوا ينادون حينئذ أن المياه تمتد من الجبل الشرقى الى الجبل الغربى ويكفون عن المناداة خوفا من إزعاج الخواطر .

٨ - القرن الثامن عشر

كان الفيضان عند دخول الفرنسيين فى مصر اذا بلغ $22\frac{1}{2}$ ذراعا كانت أوقفها لجودة المحصول وقد بلغ فى سنة ١٨٠٠ ٢٣ ذراعا وأصبحت فى المقياس المنادى به فى البلد مع أن مقداره الحقيقى كان أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة أصبعا . وبالرغم من وفرة فان الضرر الذى أحدثه فى البلاد لم يكن كبيرا .

ويلاحظ مما جمعناه من كتابات المؤرخين أن مقدار الفيضان فى زيادة مستمرة بالنسبة للكمية الكفيلة برى الأطنان فانها من عصر المأمون الى الآن كانت تتراوح من أربع عشرة الى ٢٢ ذراعا مع أنه يستتبع من الأبحاث الحديثة أنه :

أولا — اذا بلغت زيادة النيل في الوقت الحاضر ثلاث عشرة أو أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطيان مع العلم بأنه كان اذا بلغ ١٢ أو ١٣ ذراعا في عهد الرومان غمر الأطيان . وما يبتاه من تقصير أذرع المقياس بمقدار ذراع واحد يعلل لنا هذا الفرق .

ثانيا — اذا بلغت زيادة النيل الحقيقية ١٤ أو ١٤ ١/٢ كان المحصول جيدا .

ثالثا — اذا وصلت الزيادة الحقيقية الى أربع عشرة ذراعا و ١٧ أصبعا كانت زائدة عن الحاجة .

والخلاصة أن مقدار فيضان النيل الحقيقي لم يختلف أبدا . ولكن أرقام المقياس وتقسيماته هي التي اختلفت في العصور المتتابعة . كتب المسيوليير عضو البعثة الفرنسية ما يأتي : (١)

من المسائل التي لم يهتد الى حلها الى الآن مسألة مقياس الفيضان في عصر الفراعنة ومقارنته بزيادة النيل في هذه الأيام فما يدعوا للتساؤل أنه كان اذا ارتفع الفيضان في تلك الأيام الى ٨ أذرع غمر الأطيان مع أنه ما كان يتسنى رؤيتها في أيام هيروdot ولا اذا ارتفع الفيضان الى ١٥ أو ١٦ ذراعا .

فقد قال هيروdot مانصه : « وما أخبرني به الكهنة عن مصر يؤيد ما سبق ذكره من أنه إذا بلغ النيل ٨ أذرع في أيام الفراعنة رويت مصر شمال منفيس مع أنه اذا لم تبلغ زيادة النيل في وقتنا هذا (أى بعد مضي ٩٠٠ سنة من ذلك التاريخ) ١٦ ذراعا أو ١٥ على الأقل لا يتمكن الأهليون من رى الأطيان » .

ويخيل لنا أن الصعوبة التي لاقاها الباحثون في تعليل زيادة هذه الثماني أو السبع الأذرع انما نشأت من أنهم فرضوا أن ما يغمر الأطيان من المياه كان يرتفع بهذا المقدار عن منسوب الفيضان الذي كان يبلغ ثمانى أذرع وكانت الفراعنة تعدّه كافيا .

وإنا نرى أنه اذا كان منسوب الفيضان وقاع النهر وجسوره قد ارتفعت ارتفاعا غير جوهري فان كمية مياه الفيضان لم تزل على ما كانت عليه وأنها لم تختلف الا بالنسبة لوفرة الفيضان السنوى أو قلته . وليس هناك من تعليل لاختلاف الفراعنة في تقدير مقياس الفيضان الا عدم تدقيقهم في ضبطه فانهم كانوا يستعملون مقاييس مختلفة خلاف المقاييس التي كانوا يستعملونها مدة التعاقب . أضف الى ذلك أنهم كانوا يستعملون مقاييس قديمة قد ردم الجزء الأسفل منها بتقدم الزمن وارتفاع قاع النهر .

قال السيوطي وغيره من مشاهير كتّاب العرب : إن جميع أذرع مقاييس النيل في الوجه القبلي كانت مقسمة الى ٢٤ أصبعا . وقال المقرئى : إن عمود مقاييس المياه كان يقسم عادة الى ٢٢ ذراعا كل منها يقسم الى ٢٤ أصبعا الا ما زاد عن الـ ٢٢ ذراعا (٢) فكان يقسم الى ٢٨ أصبعا .

ولكن الذى تعمّر علينا فهمه هو كيف يحددون طولاً ثابتاً لعمود قصده به قياس ارتفاع المياه مع أن الذى كان يجب تحديده هو الموضع الذى يوضع فيه المقياس مراعى في ذلك عمق قاع النهر هناك وما يصل اليه ارتفاع المياه في ذلك الموضع والرياح وغير ذلك من الاعتبارات .

وأول عقبة اعترضت المؤرخين في مقارنة فيضانات النيل في العصور المختلفة هي تعدد المقاييس والتقسيم التي كانت تستعمل في كل عصر من هذه العصور .

ولإثبات ذلك لسنا في حاجة الى التكلم على عصر الفرس والرومان . بل يكفي أن نقول منذ عصر الخلفاء (سنة ٦٤٠ هجرية) الى الآن قد ورد ما لا يقل عن تسعة أنواع من الأذرع . منها ذراع عمر والذراع الهاشمي والأسود ويوسف الخ وكلاهما مختلف بعضهما عن بعض في الطول وهذا من أهم الأسباب التي دعت لاختلاف الآراء في مثل هذا الموضوع الهام .

ومع ذلك فاني ارى من المفيد أن أسطر هنا بيان ما علم من نهاية فيضان نهر النيل في عدة سنين على مقتضى مقياس النيل بمعبّد الكرك بناء على الكشف الذى تفصل بارساله الى حضرة أحمد بك كمال مفتش وأمين دار الآثار المصرية .

(١) أخذ ذلك من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة الفرنسية التي كانت مراقبة لجيش الفرنسى عند احتلاله مصر .

(٢) لعله ١٢ ذراعا .

جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط

سنة	أسماء المملوك	زيادة النيل أو نقصانه + أو -	منسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط
٦	من حكم الملك طهرافا	+ ٠٨٤	٧٥٠٠٩
٣	» » أسركون الثاني	+ ٠٧٨٥	٧٥٠٠٣٥
٦	» » طهرافا (سنة مباركة)	+ ٠٧٧٧	٧٥٠٠٢
٣٨	» » أسركون الثاني	+ ٠٧١٥	٧٤٩٩٦٥
—	غير ظاهر في النقوش الأصلية	+ ٠٦٧	٧٤٩٩٢
١٠	من حكم بسانتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠٤٦	٧٤٩٧١
٣	» » شيناقا (٢٠ ذراع ٢ شيرين)	+ ٠٣٩٥	٧٤٩٦٤٥
٢	» » شيناقا (٢٠ ذراع ١ شير ١ أصبع)	+ ٠٢٩	٧٤٩٥٤
١١	» » بسانتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠٢٨٥	٧٤٩٥٣٥
٩٠٧	» » طهرافا (وسنة سبعة كانت مباركة)	+ ٠٢٨	٧٤٩٥٣
١٩	» » بسانتيك الأول وسنة ١٢ من أسركون الثاني (وسنة ١٩ كانت مميونة)	+ ٠٢٥	٧٤٩٥٠
٦	» » الملك أسركون الثاني وشيناقا	+ ٠٢٣	٧٤٩٤٨
٧	» » طهرافا (سنة مميونة)	+ ٠٢٢٥	٧٤٩٤٧٥
٥	» » أسركون الثاني	+ ٠١٨٥	٧٤٩٤٣٥
٥	» » عهد الكاهن الأكبر (واردى)	+ ٠١٦	٧٤٩٤١
١٧	» » الملك بسانتيك الأول (٢٠ ذراع ٥ أصابع) سنة مباركة	+ ٠١٥٥	٧٤٩٤٠٥
١٢٠٦	» » أسركون الثاني	+ ٠١٥	٧٤٩٤٠
٤	» » أسركون الأول و٦ سنين من حكم شيشق الثالث	+ ٠٠٩	٧٤٩٣٤
٦	» » شيشق الأول	+ ٠٠٧	٧٤٩٣٢
—	في عهد شياق	+ ٠٠٤	٧٤٩٢٩
—	» » أحد أولاد أسركون	- ٠١٠	٧٤٩١٥
١٢	وهي الموافقة سنة ٧ من حكم نياي (!)	- ٠١٥	٧٤٩١٠
١٩	من حكم بدو بستيس	- ٠١٨	٧٤٩٠٧
—	غير ظاهر في الأصل	- ٠١٨٥	٧٤٩٠٦٥
—	» »	- ٠١٩	٧٤٩٠٦
٥	من حكم الملك شيشق الأول	- ٠٢١	٧٤٩٠٤
—	غير ظاهر في الأصل	- ٠٢٤	٧٤٩٠١
—	» »	- ٠٢٦	٧٣٩٩٩
٢١	من حكم أسركون الثاني	- ٠٢٧	٧٣٩٩٨
٢٢	من حكمه (٩)	- ٠٢٩	٧٣٩٩٦
١٦	من حكم (بدو بستيس) و (أوفى)	- ٠٣٢٥	٧٣٩٢٢٥
(٩)	» » أسركون الثاني (٩)	- ٠٣٤٥	٧٣٩١٠٥
١	» » طهرافا الأول	- ٠٣٥٥	٧٣٩٨٩٥
٨	من عهد الكاهن سمندس	- ٠٣٨	٧٣٩٨٧
٢٣	» » (نياي) (٩)	- ٠٤٢	٧٣٩٨٣
١٩	» » بدو بستيس	- ٠٤٣٥	٧٣٩٨١٥
(٩)	» » سمندس	- ٠٥٠	٧٣٩٧٥
(٩)	» » الكاهن سمندس	- ٠٩٢	٧٣٩٣٣
—	غير ظاهر في الأصل	- ١٠٣	٧٣٩٢٢

فيتضح مما تقدم أن زيادة النيل المتوسطة كانت تعلو على سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٧٤,٢٥ .

يوجد أمام معبد الكرنك من الجهة الغربية رصيف مبنى بنحيت الأشجار لصّد مياه النيل عن المعبد وقت فيضانه وقد نقش القدماء على هذا الرصيف قياس النيل بالنسبة لأرضية المعبد سواء كانت زائدة أو ناقصة عن الأرضية المذكورة وقد بينا هذه الزيادة والنقصان بعلامتي + و - كما تجده في الجدول .

مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكى باشا^(١)
دؤن المرحوم محمود باشا الفلكى بعد تحقيقه لتأسيس روبرات بئر مقياس النيل بالمنيل

الطودات	وصف نقط ثوابت الميزانية والروبرات
متر ٨,٧١٠	صغر عمود مقياس النيل بالمنيل تجاه مصر العتيقة .
١٠,٣٤٥	مستوى قاع المجرور السفلى الكائن فى الجهة الشرقية للبئر تحت قاع المجرور الأول العلوى .
١٣,١٦٥	مستوى البسطة الطويلة وهى الكائنة فى الزاوية البحرية الغربية لبئر المقياس وتحاذى الى قسم ثمانية أذرع وستة قراريط ونصف من أقسام عمود المقياس وهى أيضا فى مستوى أرضية المجرور العلوى الذى ينبقى منه ماء النيل الى بئر المقياس .
١٤,١٣٥	مستوى البسطة الثانية الكائنة فى الزاوية القبلى الغربية للبئر .
١٦,٣٣٥	أسفل النطاق الرابع للبئر وهو الخزانة المستديرة الكائنة تحت جميع النطاقات وسمكها نحو ٠,٠٨ من المتر وبرزها عن حائط البئر نحو ٠,٠٥ من المتر .
١٦,٧٧٥	أسفل أربعة الألواح الرخام الكائنة فى أربع جهات البئر وفيها مكتوب بالحفر أربع آيات متساوية من القرآن فى أربعة سطور .
١٧,٠١٥	النهاية العليا للأربعة الألواح الرخام التى فيها الكتابة .
١٧,٤٢٥	أسفل النطاق الثالث وهو نطاق مضعف من حجر وسمكه نحو ٠,١٤ من المتر وبرزه نحو ٠,٠٦ من المتر .
١٧,٩٩٥	أسفل النطاق الثانى وهو من رخام .
١٨,٥٥٥	أعلى النطاق الأول الرخام وهو الطابق العلوى
١٩,٥٥٢	مستوى السطح العلوى لخائط القصير المحقق المبنى فوق السهم الخشب المتكى فوق عمود المقياس وعلى جدران البئر من الشرق الى الغرب .
٢٠,٠٠٠	أعلى الروبر الحديد المغروس أفقيا فى الخائط القبلى لبئر المقياس .

طودات أذرع قياس النيل عنه المتأدى من بعد المقارنة والاستنباط

نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول القراع	نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول القراع
٧	متر ١٢,٠٧	٠,٥٨	١٧	متر ١٧,١٥	٠,٢٧
٨	١٢,٦٥	٠,٥٨	١٨	١٧,٤٢	٠,٢٧
٩	١٣,٢٣	٠,٥٨	١٩	١٧,٦٩	٠,٢٧
١٠	١٣,٨١	٠,٥٨	٢٠	١٧,٩٦	٠,٢٧
١١	١٤,٣٧	٠,٥٦	٢١	١٨,٢٣	٠,٢٧
١٢	١٤,٩١	٠,٥٤	٢٢	١٨,٥٠	٠,٢٧
١٣	١٥,٤١	٠,٥٠	٢٣	١٩,٠٤	٠,٥٤
١٤	١٥,٩٠	٠,٤٩	٢٤	١٩,٥٨	٠,٥٤
١٥	١٦,٣٩	٠,٤٩	٢٥	٢٠,١٢	٠,٥٤
١٦	١٦,٨٨	٠,٤٩	٢٦	٢٠,٦٦	٠,٥٤

(١) تولى المرحوم محمود باشا الفلكى بمدرسة المهندسخانة ببولاق وبدأ فى دراسته بها حين مدرسا لعلم الفلك بها وبعدها أرسل ضمن البعثات الى باريس فتنجح فى الرياضيات وعلم الفلك ولما عاد لمصر تولى وظائف كان أهمها رئاسة الرقطة الفلكية وتولى صدارة مدرسة المهندسخانة والرصدخانه ووكالة الأشغال ثم وكالة المعارف ثم نظارة المعارف وهى الآن خداماته بالحكومة المصرية وله مؤلفات باللغة الفرنسية .

وقد لاحظ المرحوم محمود باشا الفلكي على أمر مناداة المنادى بزيادة النيل ومقياس النيل بالروضة بالنيل . فقال إنه يعلم من الجدول السابق أن مقادير طودات أذرع النيل البحري القياس بها في مقياس جزيرة النيل باعتبار ذراع المنادى وقياسه وهذه الأذرع مختلفة المقادير فمقدار الذراع الثامنة هو ٠,٥٨ متر . والتاسعة ٠,٥٨ متر . والعاشر ٠,٥٨ متر . والحادية عشرة ٠,٥٦ متر . والثانية عشرة ٠,٥٤ متر . وهكذا من غير انتظام كما هو مبين في الصف الثالث من الجدول . وقد توصلنا إلى تعيين هذه المقادير بواسطة مقاسات كثيرة أجريتها نحن في بئر المقياس في ستين متعددة ثم قارناها بمقاسات المنادى وكل ذلك يوجد بالتفصيل في كتابنا «الراحة» في الرى بالراحة . فراجع إن شئت .

فإذا كان علم النيل مثلا ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا بقياس المنادى في يوم من الأيام وأردنا معرفة طودة سطح ماء النيل في ذلك اليوم في بئر المقياس ندخل بالأذرع الصحيحة وهي ٢١ ذراعا في صف الأذرع فنجد الطودة المقابلة لها ١٨,٢٣ مترا والفرق بين طودى ٢١ ذراعا و ٢٢ ذراعا هو ٠,٢٧ متر . فهو طول الذراع الثانية والعشرين ومقدار الواحد وعشرين قيراطا منه نستخرج بالحذ الرابع من هذا التناسب .

(٢٤ قيراطا : ٠,٢٧ متر : ٢١ قيراطا : سـ) فإنه يستخرج منه مقدار المجهول سـ ويوجد مساويا إلى ٠,٢٤ متر يضم هذا المقدار على ١٨,٢٣ مترا فيوجد ١٨,٤٧ مترا وهو الطودة المطلوبة .

وفي الحقيقة فاني كنت ذهبت إلى مقياس النيل يوم الخميس ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية (٢ سبتمبر سنة ١٨٦٩) (٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٨٦) وعينت ارتفاع ماء النيل في بئر المقياس المذكور في ذلك اليوم . وكنت وجدت أن سطح الماء فيه منخفض بقدر ١,٠٩ متر عن سطح الحائط القصير المنخفض المبنى فوق السهم الأفقي المتكى على العمود وعلى حائطى البئر من الغرب إلى الشرق وكانت مقياس النيل عند المنادى في هذا اليوم ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا ولما كانت طودة السطح المنخفض المذكور هي ١٩,٥٥٢ كما في الجدول الأول فإذا أسقطنا منها ١,٠٩ كان الباقي وهو ١٨,٤٦ مبينا لاحتمال طودة سطح ماء النيل في ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية من بعد قياسنا . وهذا الناتج مطابق لما يستخرج من الجدول تقريبا من واحد سنيمتر . ولاستغرب ذلك فإن قياس المنادى غير دقيق والغلط المحتمل فيه يصل إلى قيراطين أو نحو ٥ سنيمترات على ما توضح لنا بالتجربة والمقارنة . فتأمل .

المقياس بناء على تحقيقات مهندسى العصر الحالى

إن مقياس الروضة هو عبارة عن عمود من الحجر مقسم إلى أذرع وقراريط موضوع بوسط بئر مربعة من البناء طول ضلعها نحو الأربعة أمتار وهو مقام بالنهاية الجنوبية لجزيرة الروضة تجاه مصر القديمة .

أما بناء هذا المقياس فكان في سنة ٨٦١ م كما قرره المستر ولكوكس في كتابه «الرى المصرى» وقد وضع الفرنسيون حين دخولهم لهذه البلاد في سنة ١٧٩٨ واحتلالهم لها سنى ١٧٩٩ و ١٨٠٠ ونروجهم منها في سنة ١٨٠١ تاجا مزخرفا فوق عمود المقياس محفور عليه A.P.F. An . IX (أى الجمهورية الفرنسية — السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) ولكن بعد مبارحة الفرنسيين قد أسقط هذا التاج في البئر ووضع بـله قلاویش من خشب القرو الثقيل فوق العمود ثبت من طرفيه بحائطى البئر . هذا ويظهر من فحص وضع القلاویش المذكور بالنسبة لقمة عمود المقياس أن هذا العمود لابتد وأن يكون هبط بمقدار ٠,١٩ متر في خلال القرن الماضى .

وما يشاهد في هذا المقياس أن التقاسيم المنقوشة على عموده ليست ظاهرة جليا . أما مقادير الأذرع فهي واحدة بطول العمود كله إنما الأرصاء اليومية تجري لحذ الذراع الثانية عشرة فقط على العمود وما تجاوز ذلك يرصد على تقاسيم أخرى على مدرج من الحجر بداخل البئر وليس ارتفاع درج هذا المدرج مقسما تقسما مساويا بل أن الأذرع التي تحت ١٦ ذراعا تساوى الواحدة منها ٠,٥٤ من المتر تقريبا والتي بين ١٦ ذراعا و ٢٢ ذراعا تساوى الواحدة منها ٠,٢٧ من المتر تقريبا . أو نصف ذراع ثم مافوق ٢٢ ذراعا فطول الذراع الواحدة ٠,٥٤ من المتر .

وقد أوضح المغفور له الكولونيل روس سبب هذا التقسيم حيث قال : إنه حينما بنى المقياس بالروضة كان المعتاد فتح جميع ترع الري عند بلوغ تسوية مياه النيل ١٦ ذراعا بهذا المقياس وكان يعقب فتح الترع ضرورة تحويل جانب عظيم من مياه النهر لها . ولهذا السبب كان يقدر أن زيادة ذراع واحدة بأسوان يقابلها نصف ذراع فقط بالروضة وكان يستمر على هذا التقدير حتى تبلغ الزيادة بالروضة ٢٢ ذراعا أى لحد تمام ملء الحيضان وسد أمام الترع . وبعد ذلك كان يقدر أن كل زيادة تحدث بأسوان كانت تأتي بتمامها لمقياس الروضة ولهذا كانت أرصاء المقياس بالأذرع الكاملة بعد تجاوز تسوية مياه النيل ٢٢ ذراعا .

أما في أيامنا هذه فنظروا لكون مياه النيل لا تتمزق بترع الحياض بمقدار كاف الا عند بلوغ تسويتها بمقياس الروضة ١٩ ذراعا فلا فائدة من اختلاف أطوال الأذرع بل ربما أوجب الالتباس .

ومما يحسن إيراده هنا أنه لفائدة من دلالات مقياس الروضة في فصلي الشتاء والصيف لأن الرد الناتج من الهجز على القناطر الخيرية أثناء هذين الفصلين تجعلها غير دالة على حالة مياه النيل بالتمام ^(١) . هذا وفي سنة ١٨٨٦ م قد وضع السير وليم جارستن لما كان مفتشا لرى القسم الأول مقياسا آخر مقسما بالأمتار داخل بئر المقياس الأصلي وجار رسده يوميا من ذلك الحين مع المقياس الأصلي .

ومما عساه يكون فيه فائدة للعموم العلم بأنه لم تعمل مباحث لحد الآن للعلم بالنهاية السفلى لتقسيم المقياس وإنما قد ربطت بواسطة الميزانية هذه التقاسيم بسطح البحر المساح الأبيض المتوسط فوجد أن منسوب ٦ أذرع هو ٥٢٥.٠ ١٢.٠ فوق سطحه . هذا وكان في عزم السير وليم جارستن عند ما وضع المقياس المترى أن يزيل القناويز الموضوع فوق عمود المقياس الذراعى ويرد الناتج الذى كان صنعه الفرنسيون الى محله الأصلي .

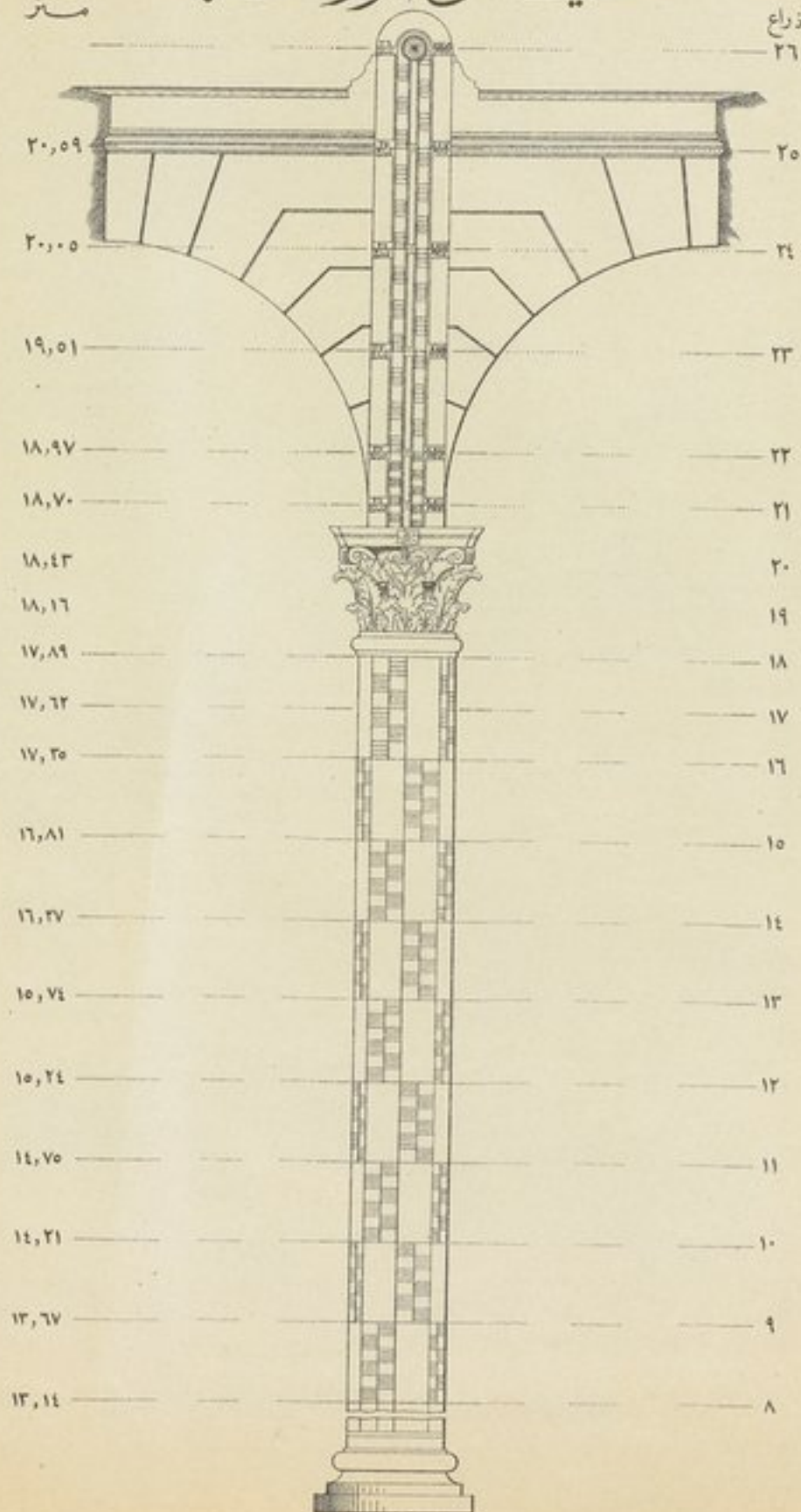
وهذا هو رسم مقياس الروضة ينبثق بما كان عليه من يوم إنشائه إلى الآن وعلى الزيادة التى استلزم الحال وضعها فوق عمود المقياس مقسمة على مثال تقسيمه الأصلي وعليه وعليها التقسيم المترى الحديث المتوه عنه بهذا .

(١) ابتداء الهجز على القناطر الخيرية كان ابتداء من سنة ١٨٨٤ .

مقياس الروضك

متر

ذراع



المقياس على رأى المرحوم على مبارك باشا^(١)

ملخصاً من صفحات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من الجزء السابع عشر من المخطوط التوفيقية المطبوع سنة ١٣٠٦

قال المرحوم على مبارك باشا في كتابه المخطوط : إنه لخص المقياس بنفسه وحقق ما يتعلق به في زيارتين له . الأولى في العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ (٧ يونيو سنة ١٨٧٣ م) والثانية في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) وخلاصة ما قاله :

إن عمود المقياس الذى عليه التقاسيم قائم في وسط حوض (بئر المقياس) على كرمى ارتفاعه متر وعشرون سنتيمتراً وعمود المذكور مرتفع الى آخر الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سنتيمتراً وعرض كل من الأوجه ثمانية عشر سنتيمتراً وهو مقسوم الى ست عشرة ذراعاً بعلامات موجودة على البدن من ابتداء أسفله الى آخره وأقسام الأصابع الأربع والعشرين مرسومة فوقه بخطوط (أى حروز) طولها نصف حروز الأذرع وكل أربعة منها موجودة في ناحية من خط رأسى قاسم الوجه الى قسمين .

وفي الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسعة وحصل لحسام النصفين ووصلهما بطوق من النحاس والآن يعنى العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ (٧ يونيو سنة ١٨٧٣ م) السلام المذكورة موجودة بالشكل الذى وصفتها الفرنسية عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكسر الموجود به قديماً . والتاج الرخام الكورنى استبدل بأربعة بسطات من حجر أحمر والعتب فوق البسطات المذكورة . وبني الشيخ خادم المقياس فوق العتب بناء بالطوب وطلاه بالخافق ورفعته الى حدود الأربع والعشرين ذراعاً . ويظهر أنه كان في الأصل كتابة عند كل ذراع لكن بسبب اصطكاك المياه أزيلت كتابة الأذرع السفلية والذى أمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاث الأذرع الأخيرة وهذه الكتابة كوفية وهى . سبع عشرة ذراعاً : ست عشرة ذراعاً . خمس عشرة ذراعاً . والذراع الأخيرة الموجودة تحت التاج متهبة بزينة على هيئة عقود في وسطها نقوش وأزهار مرتفعة الى استواء سطح البدن يعنى مساوية له لا تزيد عليه . والكتابة المذكورة توجد في منتصف العقود وهى مربعة ومكررة في أربعة أوجه من البدن وفيها توجد حروز الذراع والأصابع وفي الأربعة الأخر توجد الأصابع فقط . وفوق البدن تاج كورنى من الرخام الأبيض فوق التاج المذكور العتب الخشب لضبط العمود في مكانه حتى لا يتحول . وطرفا العتب أحدهما مثبت في الحائط الشرقى والآخر في الحائط الغربى للحوض (بئر المقياس) .

والذى يستحق الذكر هو المجارى الثلاثة الموصلة ماء النيل الى حوض العمود : فالأول مفتوح في الوجه القبلى وقاعه باستواء بلاط الحوض وعرضه متر وعشرة سنتيمترات وارتفاعه متر وأربعة وثلاثون سنتيمتراً . والآخرا فتحتهما في الوجه الشرقى والأول منهما يعنى المنحط من الاثنين تحت آخر درجة من السلم وعرضه متر وعشرون سنتيمتراً .

والثاني فوقه وعرضه متر واحد وفتحته تكون في قبو وهذا القبو مكرر في الأوجه الأربعة للحوض . وعلى باب القبو مكتوب بالكوفى (ما شاء الله لا قوة الا بالله) .

ويعلو القبو المذكور أربعة ألواح رخام أبيض مثبتة في الجدران عرضها واحد وقدره ثلاثون سنتيمتراً وطولها مختلف . فالشرق طولها متران وخمسة عشر سنتيمتراً ومكتوب عليه بالكوفى

(بسم الله الرحمن الرحيم) . (ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جنات وحبّ الحصيد) .

والبحرى طولها متران ونصف ومكتوب عليه :

(١) هو المرحوم على مبارك باشا المولود بقرية برنابا الجديدة من قرى مديرية الدقهلية ابن المرحوم مبارك بن سليمان بن إبراهيم الزوى . وكانت ولادته بها في سنة ١٢٣٩ هـ (سنة ١٨٢٣ م) وترى بمدارس المرحوم محمد على باشا والى مصر ثم ثم ترينه بمدارس فرنسا تربية عسكرية وهندسية . ولما تم وعاد لمصر تدرّج في عدة وظائف منها فائزاً مدرسة المهندسخانة ثم إدارة السكة الحديد والقناطر الخيرية ونظارة المعارف والأشغال والأوقاف وله مؤلفات عديدة وتوفى سنة ١٣١١ هـ (سنة ١٨٩٣ م) .

(وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) .

والغربي طوله متران وتسعة وأربعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير) .

والقبلي طوله متر وثمانية وتسعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد) .

ومن ضمن ما وجد بهذا الذراع الثامنة عشرة .

(بسم الله الرحمن الرحيم مقياس يُمن وسعادة ونعمة وسلامة . أمر بنائه عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين طال بقاءه ودام عزه وتأيدته . على يد أحمد بن محمد الحاسب سنة ٢٤٧ .

وفي زمن بدر الجمالي وزير المستنصر الفاطمي أجريت إصلاحات بالمقياس وأزيل اسم الخليفة العباسي وعوض باسم الخليفة الفاطمي . وكان ذلك في رجب سنة ٤٨٥ (أغسطس سنة ١٠٩٢) وعلى كل حال فالكتابة الواقعة في هذا الذراع السابعة عشرة لم يحصل فيها تغيير .

وقد قال المرحوم علي مبارك باشا إنه حقق ذلك بنفسه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) فوجد أن النطاق المبني في الحائط على ارتفاع ست عشرة ذراعا يطابق على العمود أربع عشرة ذراعا وثلاث ذراع . وكانت ينبغي مطابقته للذراع الرابعة عشرة من العمود بسبب أن الارتفاع عشرة ذراعا هي أربع عشرة ذراعا فقط بناء على ما تقدم . ويظهر أن السبعة عشر قيراطا الزائدة حصلت من العمارات التي أجريت بالمقياس في الأزمان المختلفة وحصل منها هبوط العمود عن أصله بهذا المقدار .

خلاصة البحث في أمر مقياس النيل للمؤلف

لو أراد الباحث المدقق أن يعرف ما هو مقياس النيل في العصر الاسلامي وقبلة لأمكنه أن يستنتج مما سطرناه من أقوال المؤرخين أن المقياس الاسلامي هو عين المقياس الذي كان مستعملا في العصور الأولى حتى العصور التي قبل دخول الفرس واليونان والرومان بمصر . ودليل ذلك ما يأتي :

أولا - إن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أثبت في كتابه فتوح مصر ما نصه :

حدثنا يحيى بن بكير . قال : أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل بزيادته الى الفسطاط .

وأثبت هذه الرواية عن ابن عبد الحكم : أولا المقرئ في خطه . وشيخ الاسلام جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة وكوكب الروضة . ولقد كان ابن عبد الحكم ويحيى بن بكير في عصر واحد لوفاة الثاني في سنة ٣٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م) ووفاة الأول في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م) .

ثانيا - قال المسعودي عند ذكر أمر مقياس النيل التي كانت بمصر قبل مجيء الاسلام : إنه ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرنا ونقصانه بما وصفنا (أي بالمقياس التي كانت قبل الاسلام) الى أن ولي عبد العزيز ابن مروان على مصر فالتخذ مقياسا بملوان الى آخر ما هو مذكور في أقواله .

وقال في موضع آخر : وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذي بمنف ثم ترك استعماله .

ثالثا - قال جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي في كتابه النجوم الزاهرة ما يأتي :

قال أبو بكر مؤرخ مصر: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر .

وأبو بكر هذا هو أبو بكر بن عبد الله بن أبيك صاحب صرخد مؤلف كتابى درر التيجان وكثر الدرر فى تاريخ مصر وهو أول مؤرخ جعل افتتاح حوادث كل سنة ما يتعلق بأمر النيل . والذى استشهد به كثيرا صاحب كتاب النجوم الزاهرة فى كتابه وليس هو يحيى بن بكير لأنه كان محدثا وليس بمؤرخ . وأما أبو بكر فهو مؤرخ بلا جدال . وهو القائل فى مقدمة الكتاب الأول منهما ما يأتى :

واستفتحت من هاهنا بتسير النيل من أول عام الهجرة النبوية كل سنة وما استقر عليه قاع الماء القديم من أذرع وأصابع وما انتهت اليه الزيادة فى مثل ذلك . وتلوت ذلك بذكر الخلفاء والملوك وما تجدد من الحوادث فى كل عام الى آخر سنة عشرة وسبعائة . والقائل فى مقدمة الثانى منهما ما يأتى :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياقة التاريخ بعام الفيل وقدمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يليق من الكلام . وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وانتهت اليه الزيادة على العمود المستقيم . وأثبتت ذلك لفوائد عدة يأتى شرحها ويظهر للتأمل الحاذق ربحها .

فما أنه أثبت فى كتابيه ما يتعلق بتقارير النيل وفيضانه من أول عام الهجرة لغاية السنة التاسعة عشرة منها . وهذه الفترة كانت مصر فيها تابعة للدولة الرومانية ولم تنشأ المقياس الإسلامية . فحتمًا يكون هذا البيان هو على مقتضى مقياس منف .

وعلى اعتداد رواية صاحب النجوم الزاهرة من أن أبا بكر هذا قال: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر . ولما كانت وفاة أبي بكر هذا هى بعد سنة ٧٣٥ م . فيكون مقياس منف كان مستعملا مع استعمال المقياس الإسلامية لغاية سنة مائتين وإحدى وثلاثين على قول يحيى بن بكير . وأنه وإن أهمل استعماله فيها بعد ذلك فى بعض السنين فإنه لا يترتب على ذلك إهماله فى بعض السنين الأخرى . فعلى مقتضى رواية أبي بكر هذا يكون حصل استعماله فى منتصف القرن الثامن الهجرى . وبما أنه لم يسمع عن هذا المقياس أى خبر بعد ذلك فيكون سطت عليه يد التخريب فى الوقت الذى أغتيل فيه البيت الأخضر الذى ذكر أمره عبد اللطيف البغدادى فى رحلته . وكما يؤخذ مما دونه المرحوم على باشا مبارك فى الجزء السادس عشر من خططه المطبوعة سنة ألف وثلثمائة وست صفحة أربعة سطر تسعة وعشرين حيث قال :

وكان ماء النيل يصل الى مقياس معبد منفيس (منف) بالمهولة . وبهذا كانت تعلم درجة علو النيل أيام فيضانه .

وفى زمن ديدور واسترايون كان هذا المقياس أشهر جميع المقياس التى كانت فى الجهات الأخرى .

وقال : إن أول ما تضرأ الخراب والنقص على مدينة منف كان من ابتداء حكم الفرس أرض مصر قبل وفود هيرودوت على أرض مصر بتسعة قرون . صفحة ثمانية سطر واحد وعشرين من الجزء المذكور .

وأنه لما وصلت حكومة الديار المصرية الى قياصرة الروم تضعضع حال تلك المدينة أضعاف ما كان أصابها من قبل فصار أغلب معابدها وسراياتها خرابا فان مهمات مبانها العظيمة كانت تنقل لبناء الاسكندرية وبقيت هكذا حتى أتى المسلمون هذه الديار وبنوا مدينة الفسطاط وصاروا ينقلون ما بقى من آثارها . ونقل من آثارها أيضا الى القاهرة وقت بنائها .

فانظر كيف تداول على هذه المدينة ثلاث مدن ومع هذا فقد بقى مقياسها الى القرن الثامن من الميلاد وهو يعتمد عليه فى أحوال النيل .

وبقى أيضا الأثر الجليل المسمى فى رحلة الشيخ عبد اللطيف البغدادى « بالبيت الأخضر » فإنه لم يكسر الا فى القرن الرابع عشر من الميلاد يعنى سنة سبعائة وخمسين من الهجرة الموافقة سنة ألف وثلثمائة وتسع وأربعين من الميلاد بأمر الأمير سيف الدين شيوخو العمري . وأخذت أحجاره ودبسه فى أبنية مسجده بالصلية كما ذكره العلامة المقرئ فى خططه . فن هنا يستنتج اتفاق كثير من المؤرخين على استعمال مقياس منف فى وقت استعمال المقياس الإسلامية وأن توافق مادونه المؤرخون من أمر زيادة النيل ونقصه على مقتضى تلك المقياس يتضح أن تقاسمها كانت على توافق تام .

وليس من الصعب جعل المقياسين على حالة واحدة . فانه اذا أخذ عمود مساو لعمود مقياس منف بالدقة وأحكم وضعه بحيث يكون المغمور منه يعادل المغمور من عمود مقياس منف في اللحظة التي يراد تثبيتها فيها ويفصل بين المغمور منه والظاهر علامة رقم عليها الرقم الذي يدل على مقياس منف ثم يقسم أعلى المقياس وأسفله بتقاسيم مساوية لتقاسيم مقياس منف فمن السهل إجراء ذلك لقصر المسافة بين موضع مقياس منف ومقياس الروضة .

ومما يؤيد هذا التوافق أيضا أن الرواية التي نقلت عن الحسن بن محمد بن عبد المنعم واستشهد بها كل المؤرخين وفي طلبتهم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب كتاب فتوح مصر والتي أسس على مقتضاها مقياس عمرو بن العاص . وهي التي قضت بأن تكون أصابع الأذرع التي من أول الذراع الأولى الى الذراع الثانية عشرة ثمانيا وعشرين أصبعا نجد أن مقياس منف كان كذلك . والدليل على ما ذكر أن صاحب كنز الدرر ودرر التيجان أثبت وحده دون غيره من المؤرخين تحاريق وفيضانات التسع عشرة سنة الأولى من الهجرة (التي كانت فيها مصر تابعة لدولة الرومان) ولم تكن أسست المقاييس الإسلامية وبين تحاريق سنة سبع عشرة هجرية الموافقة سنة ٦٣٨ ميلادية بـ ٢٤ أصبعا و ٨ أذرع . فيعلم من هذا أن أصابع الاثنتي عشرة ذراعا الأولى كانت مقسمة كما ذكر .

وأن هذا الاعتبار في التقسيم استمر مرعى الاجراء الى دخول الفرنسيين مصر سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة لأن تحاريق سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة كانت ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع ولم نجد بعد خروج الفرنسيين من مصر في سنة ألف ومائتين وست عشرة لغاية سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين أثرا لهذا الاعتبار .

وقال المرحوم علي مبارك باشا في كتابه نخبة الفكر في تدوين مصر ما يأتي :^(١)

ثم إنه من سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين هجرية جرى العمل على تسجيل أذرع المتأداة وقاعدتها أنهم يعتبرون أن الذراع الحقيقية هي أربعة ونحسون ستمترا الى أن يبلغ الارتفاع ست عشرة ذراعا ثم من السابعة عشرة الى الثانية والعشرين يعتبرون الذراع سبعة وعشرين ستمترا أى نصف الذراع الأصلية ثم من الثالثة والعشرين الى النهاية يعودون الى الاعتبار الأول أى اعتبار الذراع أربعة ونحسين ستمترا .

قال : هذا ومن قارن بين هذه المدة الأخيرة أى السبع والخمسين سنة (يقصد المدة التي بين سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين وسنة ألف ومائتين وإحدى وتسعين) (سنة ١٨٢٥ م الى سنة ١٨٧٩) والمدة الأولى أى الثمانمائة والخمسة والتمانين سنة (التي دون تحاريقها وفيضاناتها في كتابه المذكور) علم أن أحوال النيل ثابتة مضبوطة لا تكاد تتفاوت .

وسنة ١٣٤١ هـ (سنة ١٨٢٥ م) هي السنة الأولى من السنين التي حرر المرحوم محمود باشا الفلكي تحاريقها وفيضاناتها في كشف محفوظ بوزارة الأشغال ولم يذكر به الاعتبار الذي قال عنه المرحوم علي مبارك باشا .

ومما أن اكتشاف مقياس أسوان كان في سنة ١٣٨٦ هـ (سنة ١٨٦٩ م) كما يعلم مما دونه المرحوم عبد الحميد افندي ثابت المدرس بالمدارس سابقا في كتابه مطالع البدور في تطبيق الكسور^(٢) ومهندسو العصر الحالى يقولون : إن سبب هذا الاعتبار في تقسيم المقياس منشؤه أن كل ذراع في مقياس أسوان يعادل نصف ذراع في مقياس الروضة من ابتداء الذراع السابعة عشرة لغاية الذراع الثانية والعشرين وماعدا ذلك مما قبل هذا وبعده فإن كمية المياه التي تمر بارتفاع ذراع في مقياس أسوان تعادل ذراعا في مقياس الروضة وعلى هذا يجب أن يكون مقياس أسوان مكتشفا من سنة ١٣٤١ هـ على أنه لم يكتشف إلا في سنة ١٣٨٦ هـ كما بيناه .

وأما اعتبار أمر زيادة النيل على مقتضى مناداة المكلفين بالمتأداة بزيادته فتجدها واضحة في مبحثين :

(١) هذا الكتاب طبع سنة ١٢٩٨ هـ بمطبعة وادى النيل . وقرله هذا مدون في صفحة ٢٠٧ وهذا الكتاب ألفه حينما كان ظمرا لا شدا .

(٢) طبع كتاب مطالع البدور بمطبعة المدارس في سنة ١٢٨٩ هـ (سنة ١٨٧٢ م) صفحة ١٠٢ السطر الرابع .

المبحث الأول الذى دونه المسؤولون بمرعضو الجمعية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية تحت عنوان مقياس النيل وقت الاحتلال الفرنسى .

والمبحث الثانى تجده فى ختام تحقيق المرحوم محمود باشا الفلكى لأمر مقياس النيل .

وقبل أن أختتم استنتاجاتى من أقوال المؤرخين أقول إنه مضت مسنون وأجيال وكل مؤرخ ينقل عن غيره أن تقاسم الاثنى عشرة ذراعا الأولى هى ٢٨ أصبعا كل ذراع ونجد أن ذلك واضح فى كل مادونه من بيان التحاريق لغاية سنة ١٢١١ هـ حيث تحاريقها ٢٥ أصبعا و٦ أذرع أى قبل الاحتلال الفرنسى بستين وبعد ذلك لانجد أثرا لهذا الاعتبار . وأن تحقيقات البعثة العلمية الفرنسية يعلم منها أولا تعادل أذرع مقياس النيل . ثانيا توافق تقاسمها وأن كل ذراع منها هو ٥٤ سنتيمترا .

ثم قال المرحوم محمود باشا الفلكى فى تحقيقه لمناسيب تقاسم أذرع النيل على عمود مقياس الروضة بالنسبة لسطح البحر الأبيض المتوسط بأن الأذرع التى بين الذراع السابعة عشرة والثالثة والعشرين هى ٢٧,٢٧ م وباقي الأذرع هى ٥٤,٥٤ م تقريبا .

وتدل تحقيقات المرحوم على باشا مبارك بعد ذلك على أن أذرع النيل متعادلة وتقاسمها متساوية وأن كل ذراع ٥٤ سنتيمترا كما ظهر لمهندسى البعثة العلمية الفرنسية .

فيفهم من هذا وذلك أن مؤرخى العرب اعتبروا تقاسم الذراع الى ٢٨ أصبعا من جهة المناذاة به وقيدته لامن جهة تقسيم الذراع على بدن العمود .

الى هنا تم الكلام على ما علم من تحاريق النيل وفيضانه وكيفية تقدير ذلك بالوحدة المعروفة بالذراع النيل وأجزائه المينة على مقياس النيل ولم يبق على الكلام على الوصف الجغرافى للنيل وكيفية تكوينه وأسباب تحاريقه وفيضانه .

الصحراء الكبرى والقطر المصرى والنيل

تمهيد

من المعلوم أن الأرض التى نساكنها سيار صغير وهى إحدى السيارات الثمانية التى تسير حول الشمس فى أفلاك تختلف مسافاتنا عنها . وكل من هذه السيارات محتاج الى الشمس حيث يستمد منها الضوء والحرارة . وحيث بها تنظم حركاتها . فانه لولا القوة الجاذبية للشمس لما تألفت مجموعة تلك السيارات ولما استقر كل منها فى مكانه . بل تبددت شمل المجموعة وتبعثرت أفرادها فى أرجاء الفضاء الساي . وتسمى مجموعة تلك السيارات مع الشمس بالمجموعة الشمسية . ومع ذلك فان المجموعة الشمسية برمتها ليست إلا نقطة فى الموجودات . والشمس نفسها ليست إلا إحدى ملايين من الكواكب . فوجد نحو ثمانية عشر مليونا من الشمس والمجموعات . ولكن لعظم بعدها عنا وتخال مسافات بينها يتعذر قياسها لاتظهر لنا الا ككواكب عادية ولا نرى منها بمجرد العين العادية الا مئآت قليلة .

والأرض التى يهمننا أمرها من تلك السيارات هى الثالثة فى الترتيب من الشمس وتتحرك فى فلك يبعد عن الشمس بمسافة ٩١.٠٠٠.٠٠٠ ميل وتم دورتها حولها فى ٣٦٥ يوما و٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٥٠ ثانية . وهذه المدة يقال لها السنة الأرضية . ومن هذه الحركة والنظام الذى يخضع له القطبان أثناء الحركة تنتج الفصول وتتغير هذه الفصول فى قسمى الكرة كما هو معلوم ومعروف .

وتدور الأرض حول محورها فى أربع وعشرين ساعة ويقال لهذه المدة يوم .

ويغلف كرتنا الأرضية طبقة من الماء تعرف بالأقيانوس لايزيد متوسط عمقها عن ميلين الا قليلا .

ويغلف الأرض أيضا غلاف من الهواء ملاصق لها يعرف بالهواء الجوى وهذا الجوى الذى يكون ارتفاعه فى بعض المحال بين ٥٠ و ٦٠ ميلا ضرورى لحياة الحيوان والنبات . ولكن لا ينفع لهذا الغرض الا فى الطبقات السفلية الكثيفة منه . وكلما ارتفعنا فى الجوى شاهدنا تفلخله تدريجيا حتى ينعدم بالكلية . والطبقة السفلية التى يمكن النبات والحيوان أن يعيش فيها لا تبلغ فى السمك الا أميالا قلائل . ويتركب (كما هو مقترز فى علم الكيمياء) من غاز الأكسجين والأزوت وحمض الكربونيك وذلك بمقدار ٢٠ و ٣٠ من الأكسجين و ٧٩ و ٢٠ من الأزوت وقليل من بخار الماء وشئ من حمض الكربونيك .

ومما لا جدال فيه أن كمية الماء التى خلقها الله سبحانه وتعالى لتوالى منفعة مخلوقاته وأودعها الأقيانوس إن تكيف منها جانب بالوسائل التى أعدها لذلك كفعل حرارة شمس فيسير بها سخابا فيصيب بها من يشاء من عبادته تماء وحفظا لحياته وحياة نباته وحيوانه فلا مندوحة أنه سيعود للأقيانوس بعد تأدية مأموريته من سيل شتى ويحل محله جانب غيره فى خدمة مخلوقات أرضه حسبما تعلقت به إرادته جل شأنه . وعلى هذا فكمية ماء الأقيانوس لا يدركها أى قصص مهما توالى عليها المؤثرات ومضت عليها الدهور فهى من خزائن ملكه التى لا تنفذ .

وبالمثل يقال فى حالة الطبقة الصالحة للتنفس من الجوى إنها مستودع للعناصر الصالحة لحياة النبات والحيوان ومهما أخذ من هذه الطبقة يد إليها منها أيضا من خزائن ملكه التى لا تنفذ .

الصحراء الكبرى

إذا تقرر هذا فالقطر المصرى الذى أريد أن أتكلم عن نيله هو واد فى الصحراء الكبرى الكائنة فى شمال قارة أفريقية من قارات كرتنا الأرضية . وهذه الصحراء تمتد من المحيط الأطلسى وصحراء ليبيا والعرب وهما فى الحقيقة جزآن منها كما أنها تمتد شرقا الى أبعد من ذلك الى بلاد العرب وبلاد فارس . وتحتصر هذه الصحراء بين خطى العرض الشمالين ١٥ و ٣٠ .

وأسباب وجود هذه الصحراء وبقيائها على حالها مع إحاطتها من الشمال بالبحر الأبيض المتوسط ومن الشرق بالأقيانوس الهندي ومن الغرب بالأقيانوس الأطلسى هو فقد الأمطار منها لأن الهواء الرطب الحامل للأمطار لا يصل إليها للأسباب الآتية :

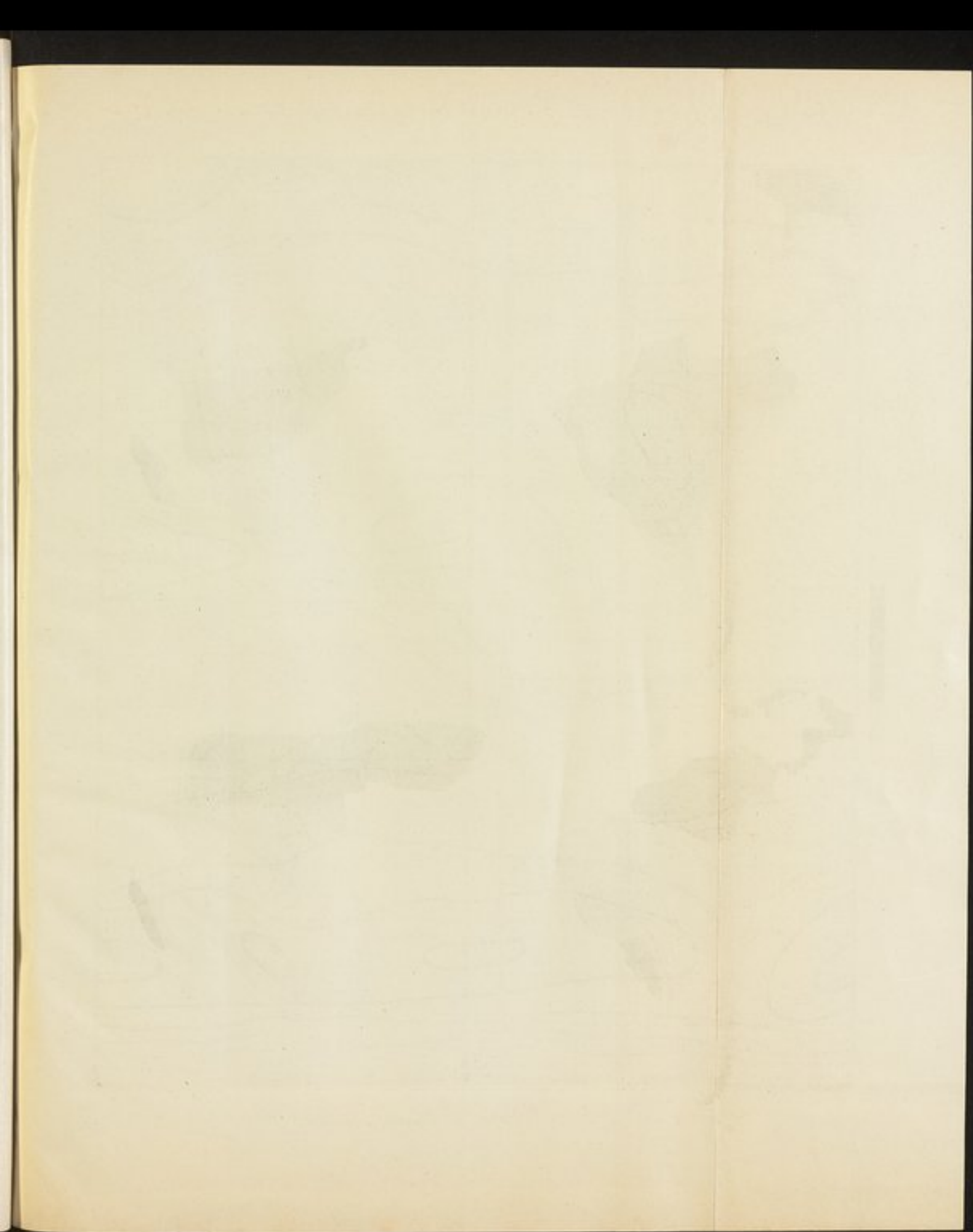
أولا — إن الرياح البخارية التى تهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى على المحيط الأطلسى فانها تحمل الأمطار الى الغرب فاتجاهها هذا يبعدها عن الصحراء .

وأن الرياح التى تهب على البحر الأبيض المتوسط تلتق ما تمحله من الأمطار على جبال الأطلس وهضبة ليبيا .

وأن الرياح الموسمية التى تهب على المحيط الهندي فهى نوعان : أحدهما يهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى ويستمر ستة أشهر . والآخر يهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فى ستة أشهر أخرى .

أما الريح التى تهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فتحمل الأمطار بعيدا عن أفريقية . والثى تهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى فانها تلتق ما تمحله على الشواطئ الوسطى والجنوبية من أفريقية . وبعض هذه الرياح تهب على خليج عدن الا أن ما تمحله من الأمطار تلقىها على مرتفعات وجبال بلاد الحبشة كما يعلم من اتجاه الأسهم فى الخريطة الآتية .

ثانيا — إن الأصفاع الاستوائية على منطقة الزواجر والعواصف . والصحراء واقعة خارج حدودها وترى بوضوح تام ما يبتاه لك فى الخريطة الآتية حيث تجرد الأسهم التى تبين اتجاهات الرياح المنتشرة حول قارة أفريقية دلالة على محل سقوط الأمطار . وترى كيف بقيت بسبب ذلك الصحراء الكبرى محرومة منه .



نهر النيل ومنابعه

إن نهر النيل ومنابعه الذى اشتغل بأمره كثير من المؤرخين وغيرهم حتى كان أوفر نصيبا من دون جميع أنهار الدنيا القديمة بحثا لم يزل أدعى كافة الأنهار الحديثة بحثا كذلك .

فمنابعه تتكون من مجموعتين مستقلتين بعضهما عن بعض :

المجموعة الأولى تتكون من بحر الغزال وبحر العرب وبحر الجبل وكاجيرا .

المجموعة الثانية تتكون من العطبرة والنيل الأزرق ونهر سوبات .

أما المجموعة الأولى فتستمد من الأمطار الاستوائية التى تسقط باستمرار أثناء عشرة شهور من السنة . وأشهر تلك المنابع هو كاجيرا الذى ينبع بالقرب من بحيرة تانجانيكا على بعد أربع درجات من جنوب خط الاستواء . وهو أحد التيارات المغذية لبحيرة فكتوريا نيازرا (التي تقع بين ٣ درجات جنوبا و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالى و ٣ من العرض الجنوبى وترتفع عن البحر الأبيض عند مناسبا بقدر ١١٢٩ مترا يخترقها خط الاستواء) ويبلغ طوله ٦٠٠ كيلومترا . أما مساحة بحيرة فكتوريا نيازرا فهى ٦٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع وهى أول أحواض النيل ويخرج منها نهر يعرف ببذيل فكتوريا عند شلال ريبون (Ripon) وبعد مسافة قدرها ٤٠٠ كيلومتر يتصل بحيرة البرت فى شمالها وتغذى هذه البحيرة فى جنوبها نهر سمليكى (Semliki) الذى ينبع من بحيرة ادورد وتبلغ مساحة البرت ٤٥٠ كيلومترا مربع . ويخرج منها نهر يسمى نيل البرت من طرفها الشمالى ويمجرى بامتداد ١٢٨٠ كيلومترا حتى يتصل بنهر السوبات (Sobat) والمائتا كيلومترا الأولى من هذه المسافة تخلو من المنحدرات . والمائة والخمسون كيلومترا التى بعدها تمر بسلسلة شلالات ضخمة . ومن ابتداء الشلالات الى منتهى انحدر نيل البرت انحدارا خفيفا ويخترق أرض السد التى فيها يعوق جريان المياه وجود النباتات الحية فى جوف الأنهار . وفى هذه البقعة ينقسم مجرى النيل الى فرعين : الفرع الذى بالجهة اليمنى يسمى بحر الزراف (Bahr Zeraf) وبعد مسافة قدرها ٢٧٠ كيلومترا يتصل هذا البحر بالنيل الأبيض ثانيا وفى هذه المسافة يتصل نيل البرت بنهر مغذ من جهة الشمال يقال له بحر الغزال . وينبع نهر السوبات بأراضى جالند (Galland) وينضم الى نيل البرت فى منتهى بقعة السد وبعد ملتقى نيل البرت بالسوبات يعرف النهر بالنيل الأبيض الذى بعد جريانه مسافة نحو ٨٤٠ كيلومترا ذات انحدار خفيف جدا يتصل بالنيل الأزرق عند الخرطوم .

وجميع تلك البحيرات هى بمثابة خزان . وعلى ذلك فوورد المياه من هذه المجموعة الى نهر النيل دائم .

• فى الخريطة الآتية ترى أنهر المجموعة الأولى أى أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات التى هى تكزانات . وكذلك أنهر المجموعة

الثانية التى تسبب الفيضان .

أما المجموعة الثانية فتستمد من الأمطار الغزيرة في بلاد الحبشة التي تسقط في اثناء يونيه ويوليه وأغسطس وسبتمبر (بل ربما بكرت تلك الأمطار أو تأخرت عن ذلك) .

أما اثناء زمن الجفاف فلا يكاد يكون هناك مياه في مجارى هذه المجموعة . ومتى سقطت الأمطار فاضت مياهها فتسبب فيضان نهر النيل .

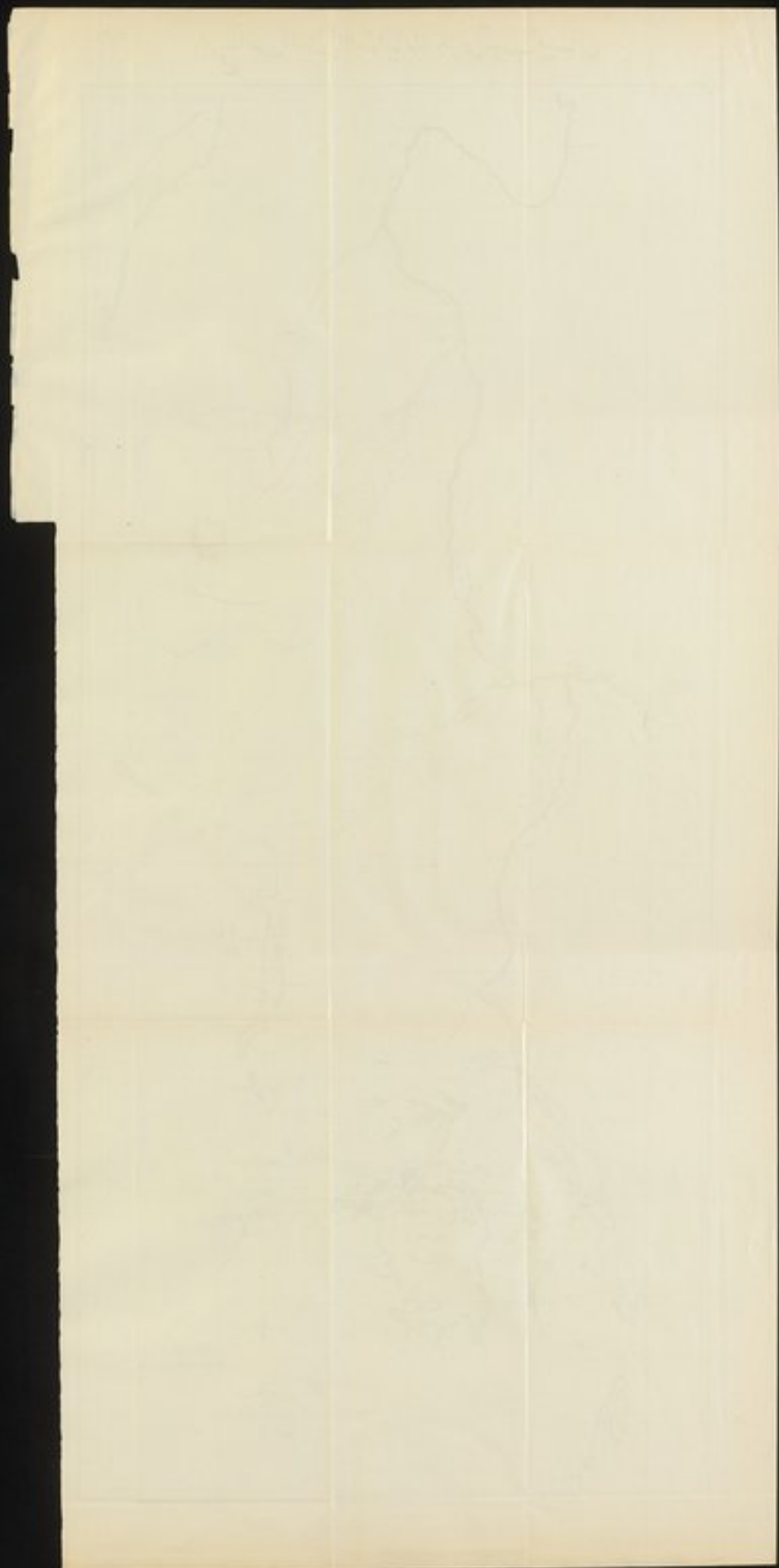
ويبتدئ سقوط الأمطار في الحبشة في أوائل يونيه ويظهر أثرها في ارتفاع مياه النيل عند القاهرة في أواخره .

أما النهاية العليا لارتفاع الفيضان عند القاهرة فتكون عادة باعتبار $\frac{3}{7}$ في أغسطس و $\frac{2}{3}$ في سبتمبر و $\frac{1}{4}$ في أكتوبر و $\frac{1}{5}$ في نوفمبر . وذلك بمقتضى تواريخ غاية الفيضان التي أمكن الحصول عليها . ومتى انقطعت أنهار الحبشة عن مد النيل انحط . وأشد انحطاط له يظهر أثره في القاهرة باعتبار $\frac{1}{9}$ في مايو و $\frac{2}{3}$ في يونيه و $\frac{1}{5}$ في يوليه . وذلك بمقتضى تواريخ نهاية التحاريق التي أمكن الحصول عليها .

ونهر العظيمة والنيل الأزرق يجريان بسرعة حاملين معهما معظم الطمي الى مصر . وأبعد منابع النيل الأزرق هو منبع أبي Abni الذي بعد جريانه ١١٠ كيلو متر ينضم الى بحيرة تسانا وتبلغ مساحة هذه البحيرة ٣٠٠٠ كيلو متر مربع ومساحة جائر حوضها الذي يغمره الفيض أربعة عشر ألف كيلو متر مربع ويرتفع سطحها عن سطح مياه البحر الأبيض المتوسط بمقدار ١٧٦٠ متر . ويترك النيل الأزرق الجزء الجنوبي الشرقي لهذه الأراضي متجها نحو السودان متغذيا بنهر حبشية كثيرة وعند الروزيرس بعد جريانه ٧٥٠ كيلو متر يسقط ارتفاع سطحه ١٢٦٠ متر وبعد شلال الروزيرس يحتاز الاراضى السهلة في جنوب الخرطوم ومن الروزيرس للخرطوم حتى تقابله بالنيل الأبيض يكون امتداده ٦١٥ كيلو مترا وفي شمال سنار يتصل به نهرا دندر ورهاد .

أما نهر العظيمة فيرتفع سطح مياهه بضعة كيلو مترات عن سطح مياه بحيرة تسانا وبعدها يسقط ١٥٠٠ متر في الثلاثمائة كيلو متر الأولى لجراه ثم يتصل بالصلعمة (Salaama) وبعد مسافة ١٠٠ كيلو متر يتصل بنهر ستيت (Settit) وبعد اتصاله بالستيت يجري العظيمة لمسافة قدرها ٤٨٠ كيلو مترا حتى يتصل بالنيل عند الدامر فيكسبه كمية مناسبة من المياه الكثيرة الطمي . وهذا مصداق قوله تعالى : (أنزل من السماء ماء فسال أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا) .

وفي الرسيمين الآتين ترى في الأول منهما بحيرة تسانا وفي الثاني ترى مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان .



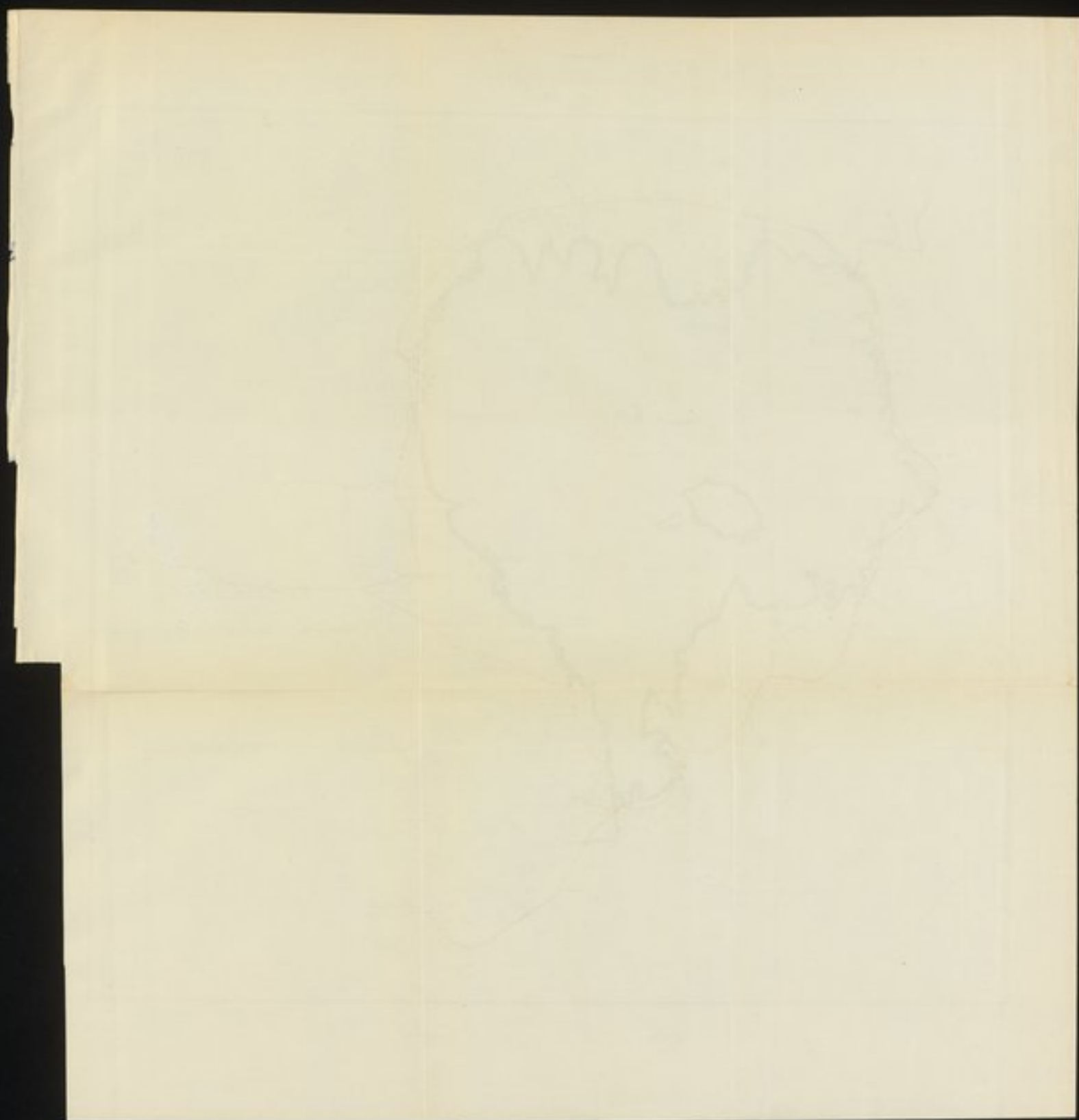
بحيرة تسانا

بحسب زخم العلاقة الطولية واستكماله في بعض الأماكن
المقياس



مصلحة عموم الشبكات البحرية ١٩١٥ - ١٩٢٢

كيلومتر ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠



والنتيجة أن الأمطار الاستوائية تمتد النيل . بيد أن أمطار الحبشة تسبب الفيضان .
ومن ملحق العظيمة الى البحر الأبيض المتوسط يبلغ طول مجرى النيل ٢٧٠٠ كيلومتر وفي الألف والأربعائة والثمانين ١٤٨٠
كيلومترا الأولى يخترق الشلالات الخمسة .
ومن أسوان الى القناطر الخيرية يبلغ طول النيل ٩٧٠ كيلومترا ويخترق هذه المسافة بدون عائق .
وعند القناطر الخيرية يتفرع النيل الى فرعين عظيمين وكلا الفرعين يصب مياهه في البحر الأبيض المتوسط في امتداد يقرب
من ٢٤٠ كيلومترا لكل منهما .
ويبلغ امتداد النيل من ابتداء نهر الكاجيرا الى البحر الأبيض المتوسط ٦٣٥٠ كيلومترا جاعلة مياهه ضمن أطول أنهار الدنيا .

معرفة المتجددات من أحوال النيل

كم تعب الباحثون في أمر الوصول الى العلم بمستقبل النيل قبل حلول فيضانه ورسموا لذلك خططا وروابط وبذلوا جهدا مقل
وغاية المستطیع في أن يؤيدها الواقع . غير أنها إن صلحت في زمان فهي غير صالحة في زمان آخر .
وسألتو عليك من أنباء تلك الخطط مادنوه في كتبهم .

رأى عبد اللطيف البغدادي

جاء في كتابه «الافادة والاعتبار» مانصه :

قال : كنا اقتصصنا في كتابنا الكبير حال النيل في هذه السنة (سنة ٥٩٦هـ) التي بلغ النيل فيها ١٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وفي السنين
الخوالي رجاء أن نعثر على نسب بينها وأغراض لها تقف منها على المتجددات من أحوال النيل في سني الزيادة وسني النقصان .
فيمكننا مقدمة المعرفة وأخذ الأهبة والانتذار بالحوادث المتوقعة .

فإن أقباط الصعيد يزعمون أنهم يتكهنون على مقدار الزيادة في السنة من طين معلوم الوزن يجمونه في ليلة معروفة ويزنونه
غدوة فيجدونه قدزاد فيحسبون من مقدار زيادته على مقدار زيادة النيل . وقوم يتكهنون من حمل النخل وقوم من تسيل النخل .
فرايت الغالب من حال القاع أنه إذا كان أقل من المعتاد كانت الزيادة في تلك السنة أقل من المعتاد . هذا حكمه الأكثرى .
فإن أتت الخضرة في أول زيادته وقيلها قوى الظن بضعف جريته . فإن طالأت أيام الخضرة وضعف مقدار الزيادة قوى الظن
جدا بقلته . فإن دامت الخضرة في أييب أذن بقلة المدد وعلل هذا ظاهرة .

أما كون قلة القاع دليلا على قلة الزيادة فلا أن المطر الذي هو علة الزيادة ينبغي أن تكون الزيادة خمس عشرة ذراعا حتى يبلغ
ماء السلطان . فإن كان القاع ست أذرع احتاج من الزيادة الى عشر أذرع وكون هذا أيسر من الأول . وأيضا فإن جرية النيل
الأصلية مادتها عيون وأما زيادته فمادتها أمطار ونقصان العيون دليل على احتراق السنة ويس الهواء وقلة البخار فيقل المطر لذلك .
وأيضا فإن الماء الزائد على القاع أكثره في الغالب ثلاث عشرة ذراعا فإذا كان القاع ذراعا أو ذراعين ثم زاد عليه أكثر المدد وهو
ثلاث عشرة ذراعا لم يلحق ماء السلطان .

أما كون الخضرة دليلا على قلة الزيادة فلا أن النيل الماضي يغادر نقائع وغدرانها بعضها ينضب وبعضها يطحلب ويعطن ويأسن
فاذا مرت بها أمطار ضعيفة اختلطت بها وصبت الى النيل ولم يكن فيها من الكثرة ما يغلب على النقائع فيصلحها بل النقائع تغلب
على الأمطار المتصلة بها فتجلبها الى الفساد ويحط منها مقدار بعد مقدار ويتواصل الينا . وكلما كانت الأمطار أضعف وأقل
كانت أيام جرية الخضرة أطول . فاذا كانت أمطار قوية غسلت تلك المستنقعات وغلبت عليها وحدرتها بسرعة مغمورة بطين
تجرفه بقوتها فيخفي منظرها ويتعفى أثرها . وأيضا فإن الأنهار الخارجة من جبل القمر تجتمع بأخرى الى بركة عظيمة ذات مساحة
فسيحة ومن هذه البركة يخرج هذا النيل . ولا شك أن هذه البركة ماؤها دائم فيطحلب ولا سيما شطوطها وضفافها فإذا وقع
الوسمى وجرى اليها سيوله أثارت مافي قعرها وحركت ما كان ساكنا فيها وانكسح أيضا مافي الشطوط الى الأوسط وانسحب
الى محل الجرية فاستصعبته .

وأما كون الخضر في أييب دليل نقصان فلا أن أييب مظنة الزيادة وظلية الماء على هذه الأوشاب فإذا بقي على خضرته إبان زيادته أذن بقلته . وهذه الأجزاء النباتية التي تصحب الماء إنما هي حطام النبات المتكون في الماء وحوله كالبردى والديس والسمار والطحلب وغير ذلك فتتغفن فيه وتنضجر أجزاؤها وتنبعث معه . ومما يوجب انبعاثها أيضا نقصان الماء من تلك البركة فإن ماءها إذا قل اتصلت الجارية بقعرها فانسحب كدورها ورأسها وإذا كانت غمرها كانت الجارية من أعلاها ومنقعرها . فاعرف ذلك .

ولهذا لا تأتي هذه الخضر إلا في السنة التي يحترق فيها النيل وكلما كان احتراقه أشد كان ظهور الخضر أكثر . وفي السنة التي يكون نيلها غمر لا يحترق لا ترى الخضر لأن كثرت لكثرة مبدئه وارتفاع جريته عن مقر كدورته . فإذا اجتمعت هذه الدلائل كلها أوجهاها في سنة فظن ظنا قويا بأن الزيادة قليلة فيها . فهذه فائدة هذا الاقتصاص . وفيه فوائد أخرى : منها أن من يأتي بعد إذا أضافه إلى ما يشاهده يوشك أن يعثر منه على مناسبة أو دلالة أخرى على مقدار الزيادة والنقصان في كل سنة . ويرى عن أهل التجربة من قدماء الأقباط أنه إذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثني عشرة أصبعا من اثني عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فإلما ناقص .

ذكر طرف من تقدمه المعرفة بحال النيل في كل سنة على رأى المقرئ

قال ابن رضوان^(١) في شرح الأربع : وقد يحتاج أمر النيل إلى شروط : منها أن تكون الأمطار متوالية في نواحي الجنوب قبل مده وفي وقت مده . ولذلك وجب أن يكون النيل متى كانت الزهرة وعطارد مقترنين في مدخل الصيف كثير الزيادة لطوبة الهواء . ومتى كان المريخ أو بعض المنازل في ناحية الجنوب في مدخل الربيع أو الصيف كان قليلا لقلة الأمطار في تلك الناحية . ومنها أن تكون الرياح شمالية لتوقف جريه . فاما الجنوبية فإنها تسرع انحداره ولا تدعه يابث . فإذا علمت ما يكون في ناحية الجنوب من كثرة الأمطار أو قلتها وفي ناحية مصر من هبوب الرياح في فصل الربيع والصيف فقد علمت حال النيل كيف يكون وتعلم من حاله ما يعرض بمصر من الخصب والجذب .

وقال ابن يونس^(٢) المنجم عن بطليموس : إذا أردت أن تعلم مقدار النيل في الزيادة والنقصان فانظر حين تحل الشمس برج السرطان إلى الزهرة وعطارد والقمر : فإن كانت أحوالها جيدة وهي برية من التجوس فالنيل يمتد وتبلغ الحاجة به . وإن كانت أحوالها بخلاف ذلك وهي ضعيفة فاعكس القول . فإن ضعف بعضها وصلاح البعض توسط الحال في النيل . والضابط أن قوة الثلاثة تدل على تمام النيل وضعفها على توسطه وانحسارها أو احتراقها أو وقوعها في بعدها الأبعد من الأرض على النقص وأنه قليل جدا إلا أن احتراق الزهرة في برج الأسد يستلزم الماء من الجنوب .

وقال أبو معشر : ينظر عند انتقال الشمس إلى برج السرطان للزهرة وعطارد والقمر : فإن كانت في سيرها الأكبر فإن زيادة النيل عظيمة . وإن كانت في سيرها الأوسط فاعرف كم أكثر سيرها وكما أقله وأنسبه بحسب ما تراه . وإن كانت بطيئة السير فزيادة النيل قليلة . وإن اختلف سير هذه الثلاثة فكان بعضها في سيره الأكبر وبعضها بطيء السير فغلب أقواها وامزج الدلالة وقل بحسب ذلك .

وقالت القبط : ينظر أول يوم من شهر برمودة ما الذي يوافقه من أيام الشهر العربي فما كان من الأيام فزد عليه ٨٥ فما بلغ خذ سدسه فإنه يكون عدد مبلغ النيل من الأذرع في تلك السنة . قالوا : ومن المعتبر أيضا في أمر النيل أن تنظر اليوم الذي تظفر فيه النصارى العاقبة بمصر وما بقي من الشهر العربي فزد عليها أربعا وثلاثين فما بلغ أسقطه ١٢ فإن بقي بعد ذلك الإسقاط من العدد زيادة على ١٢ فهو زيادة النيل من الأذرع في تلك السنة مع الـ ١٢ وإن بقي ١٢ فهي سنة رديئة . قالوا : وإذا كان العاشر من الشهر العربي موافقا لشهر أييب والقمر في برج العقرب : فإن كان مقارنا للقلب العقرب كان النيل مقصرا والا فهو جيد . قالوا : وينظر أول يوم من بشونة : فإن هبت الريح شمالا في بركة النهار كان النيل عاليا . وإن هبت وسط النهار فإنه متوسط . وإن هبت آخر النهار كان نيفا قاصرا . وإن لم تهب لم يطلع تلك السنة . وقيل يعتبر هكذا أول خميس من بشونة .

(١) هو علي بن رضوان المصري من كبار الأطباء المشهورين تعلم بنفسه على غير أستاذ وله ترجمة مطبوعة في كتاب عيون الأنباء ولد بالجيزة وتوفي بمصر سنة ٨٥٣ هـ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن أبي سعيد من أكبر علماء الهيئة والنجوم وله زيج مشهور كتبه للعزيز بالله الفاطمي في أربعة مجلدات . توفي سنة ٣٩٩ هـ .

ومن المعتبر الذي جربته أنا سنين وأخبرني به بعض شيوخنا أنه جربه وأخبره به من جربه فصيح : أن ينظر أول يوم من مسرى كم مبلغ النيل فزد عليه ٨ أذرع فما بلغ فهو زيادة النيل في تلك السنة .

ومما اشتهر عند أهل مصر وجربته أيضا فصيح : أن يؤخذ قبل عيد ميكائيل بيوم في وقت الظهر من الطين الذي مرّ عليه ماء النيل قطعة زنتها ١٦ درهما سواء وترفع في إناء مغطى إلى بكرة يوم عيد ميكائيل وتوزن فما زاد على وزنها من الخرايب كان مبلغ النيل في تلك السنة بقدر عدد تلك الخرايب لكل خروبة ذراع . ومن ذلك أخذ شيء من دقيق القمح ونجونه بماء النيل في إناء تغار وقد عمل من طين مرّ عليه النيل وتركه مغطى طول ليلة عيد ميكائيل فإذا وجد بكرة يوم العيد قد اختمر بنفسه كان النيل تاما وافيًا . وإن وجد لم يختمر دل على قصور هذا النيل . ثم ينظرون مع ذلك بكرة يوم عيد ميكائيل إلى الهواء فإن هبت طياها فهو نيل كبير . وإن هبت غير طياها فهو نيل مقصر لاسيما إن هبت مريسيا فإنه يكون نيلا كافيا . والشأن عندهم إنما هو في دلالة العلامات الثلاث على شيء واحد فأما إذا اختلف فالحكم لا يكاد يصح .

وقال أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني^(١) في كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية : وذكر أصحاب التجارب أنه إذا تقدم فعند إلى لوح وزرع عليه من كل زرع ونبات حتى إذا كانت الليلة الخامسة والعشرون من شهر تموز أحد شهور الروم وهي آخر أيام الباحور ثم وضع اللوح بارزا لطلوع الكواكب وغروبها لا يحول بينه وبين السماء شيء فإن كل مالا يزكو في تلك السنة من الزرع يصبح أصغر وما يصلح ريعه منها يبقى أخضر . وكذلك كانت القبط تفعل ذلك . وقد جربت أنا على ما أفادني بعض الكتاب أنه إذا حصل مطر ولو قل في شهر بابه ينظر ما ذلك اليوم من الشهر القبطي فإنه يبلغ سعر الويبة القمح تلك السنة من الدراهم بعدد ما مضى من أيام شهر بابه . وأول ما جربت هذا أنه وقع مطر في بابه يوم الخميس ١٥ منها فبيعت الويبة تلك السنة بخمسة عشر درهما .

رأى السخاوى

ورد في صفحة ١٣ من كتاب التبر المسبوك في ذيل السلوك المطبوع سنة ١٨٩٦ بمطبعة بولاق الفقرة الآتية (تكتة) قال التقي المقرئ في الخطط : من المعتبر الذي جربته وجربه قبلي من أخذت علم ذلك عنه وأخبرني به عن مجربه أن ينظر أول يوم من مسرى كم بلغ النيل في زيادته من الأذرع والأصابع فيزداد على ذلك ثمانية أذرع سواء فما بلغ فإنه نهاية زيادة النيل في تلك السنة . وقد ردّ هذه القاعدة شيخنا كما قرأته بخطه فقال : هذا من أعجب ما وقع لصاحب هذا الكتاب ! فإن هذه القاعدة منخرمة طردا وعكسا لأنه في سنة الغلاء سنة ست وثمانمائة كان أول مسرى قد زاد على اثني عشرة ذراعا ولم يكمل تلك السنة ١٧ فلوزيد على ١٢ ثمانية لبلغ ٢٠ ولم يقع ذلك وكان في سنة ١٥ قد أكل ١٦ ذراعا في أول يوم من مسرى فلوزاد بعد ذلك ٨ أذرع لبلغ ٢٤ ولم يقع ذلك .

رأى أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى صاحب كتاب النجوم الزاهرة

جاء بصفحة ٧٤٥ من الجزء الأول من النجوم الزاهرة المطبوع بليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١ : قال ابن عفير^(٢) وغيره من القبط المتقدمين إذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثني عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالماء ناقص وإذا تم ستة عشرة ذراعا قبل النوروز فالماء يتم . فاعلم ذلك .

هذا ما ذكره الأقدمون في كتبهم . وحيث إن جلهم إن لم يكن كلهم اعتمد على أنه إذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثني عشرة أصبعا من اثني عشرة ذراعا أو أنه إذا كان في الثاني عشر من مسرى اثني عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالماء ناقص . وأنا أورد لك البيان الآتي ليعلم منه أذرع النيل في ١٢ مسرى مدة ٤٣ سنة .

(١) أصله من بيروت مدينة في السند . وكان فاضلا في علم الهيئة والنجوم وله نظرية في صناعة الطب توفي في عشر الثلاثين والأربعمائة من الهجرة .

(٢) هو سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري قاضي الديار المصرية . روى عن مالك والبيهقي . كان قديما نسبة أخباريا صحيح النقل . ولد سنة ١٤٦ هجرية وتوفي سنة ٢٢٦ هجرية .

جدول مقاس النيل بالروضة في يوم ١٢ مسرى القبطى وما يقابله من التاريخ الميلادى فى السنين الآتية

التاريخ		منسوب	قيراط	ذراع	التاريخ		منسوب	قيراط	ذراع		
أفرنجى	قبطى				أفرنجى	قبطى					
١٨٩٤ سنة أغسطس	١٧	١٦١٠	١٨٦٩	٢٣	٢٠	١٨٧٢ سنة أغسطس	١٧	١٥٨٨	١٨٩٤	٢١	٢١
١٨٩٥ >	١٧	١٦١١	١٩٠٠	١	٢٢	١٨٧٣ >	١٧	١٥٨٩	١٧٦٨	٦	١٧
١٨٩٦ >	١٧	١٦١٢	١٧٠٥	١١	١٥	١٨٧٤ >	١٧	١٥٩٠	١٩٤٢	٢٠	٢٢
١٨٩٧ >	١٧	١٦١٣	١٧٢٦	٢٠	١٥	١٨٧٥ >	١٧	١٥٩١	١٩٣٥	١٧	٢٢
١٨٩٨ >	١٧	١٦١٤	١٨٢٣	٦	١٩	١٨٧٦ >	١٧	١٥٩٢	١٨٧٧	٦	٢١
١٨٩٩ >	١٧	١٦١٥	١٦٥٩	١٤	١٤	١٨٧٧ >	١٧	١٥٩٣	١٦٨٨	٣	١٥
١٩٠٠ >	١٧	١٦١٥	١٨٠٨	١٧	١٨	١٨٧٨ >	١٧	١٥٩٤	١٨٠٥	١٤	١٨
١٩٠١ >	١٨	١٦١٧	١٧٥٢	١٥	١٦	١٨٧٩ >	١٧	١٥٩٥	١٨٧٧	٦	٢١
١٩٠٢ >	١٨	١٦١٨	١٦٢٢	٢٢	١٣	١٨٨٠ >	١٧	١٥٩٦	١٨٨٨	١٦	٢١
١٩٠٣ >	١٨	١٦١٩	١٦٧٤	٢١	١٤	١٨٨١ >	١٧	١٥٩٧	١٦٣٦	٤	١٤
١٩٠٤ >	١٨	١٦٢٠	١٨٢٣	٦	١٩	١٨٨٢ >	١٧	١٥٩٨	١٦٨٣	١	١٥
١٩٠٥ >	١٨	١٦٢١	١٦٢٩	١	١٤	١٨٨٣ >	١٧	١٥٩٩	١٨٢٤	٧	١٩
١٩٠٦ >	١٨	١٦٢٢	١٧٨٨	٢٣	١٧	١٨٨٤ >	١٧	١٦٠٠	١٧٨٦	٢٢	١٧
١٩٠٧ >	١٨	١٦٢٣	١٦٦٣	١٦	١٤	١٨٨٥ >	١٧	١٦٠١	١٨٤٧	٤	٢٠
١٩٠٨ >	١٨	١٦٢٤	١٧٦١	٢٣	١٦	١٨٨٦ >	١٧	١٦٠٢	١٧٨٢	١٨	١٧
١٩٠٩ >	١٨	١٦٢٥	١٨٢٨	١١	١٩	١٨٨٧ >	١٧	١٦٠٣	١٩٢٠	١٠	٢٢
١٩١٠ >	١٨	١٦٢٦	١٦٥٩	١٤	١٤	١٨٨٨ >	١٧	١٦٠٤	١٧٤٤	٨	١٦
١٩١١ >	١٨	١٦٢٧	١٦٧٨	٢٣	١٤	١٨٨٩ >	١٧	١٦٠٥	١٧٥٢	١٥	١٦
١٩١٢ >	١٨	١٦٢٨	١٨٠٣	١٢	١٨	١٨٩٠ >	١٧	١٦٠٦	١٨٤٧	٤	٢٠
١٩١٣ >	١٨	١٦٢٩	١٥٨٧	٦	١٣	١٨٩١ >	١٧	١٦٠٧	١٨٠٦	١٥	١٨
١٩١٤ >	١٨	١٦٣٠	١٨١١	٢٠	١٨	١٨٩٢ >	١٧	١٦٠٨	١٧٩٦	٧	١٨
						١٨٩٣ >	١٧	١٦٠٩	١٧٩٣	٤	١٨

فان سنة ١٨٨٨ كان النيل فيها فى ١٢ مسرى ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وهبط فى ٢٥ سبتمبر . وكذلك فى سنة ١٨٩٧ كان مقدار النيل فى ١٢ مسرى ١٥ ذراعا و ٢٠ أصبعا . فمع أنه وصل فى نهاية الفيضان الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا فانه هبط مبكرا فى ٢٥ أغسطس . وفى سنة ١٨٩٩ كانت ١٤ ذراعا و ١٤ أصبعا . ومع ذلك كانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا . وقد هبط فى ١٠ سبتمبر . وكانت مدة أيام الفيضان ٧٥ يوما فقط . وفى سبتي ١٩٠٢ و ١٩٠٤ فقد وصل فى الأولى الى ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وهبط فى ٢٤ سبتمبر . ووصل فى الثانية الى ١٩ ذراعا وأصبعين وهبط فى ١٩ سبتمبر . وأهم سنة ظهر فيها قلة ماء النيل وعدم انطباق هذه القاعدة عليها هى سنة ١٩١٣ فانه لم تبلغ نهاية الفيضان الا ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط فى ١٦ سبتمبر .

ومع أنه فى السنين ١٨٩٩ و ١٩٠٢ و ١٩٠٤ ماوصل الى ماوصل اليه فى مقياس الروضة إلا بحجز المياه أمام القناطر الخيرية طول مدة الفيضان ومع هذا فكل أمر يرتبط بيوم معين من شهر قبطى لا يعول عليه لأنه على طريقة الحساب اليوليوسى الذى يفرق عن الحساب الجرجارى بثلاثة عشر يوما الآن ويزاد هذا الفرق ثلاثة أيام فى كل ٤٠٠ سنة فاشتا عشر مسرى عند وضع هذه القاعدة ليس هو المعهود الآن ولا قاع النيل اليوم كما كان من قبل .

وهذا مادونه الشيخ حسن المؤقت القباني الرشيدى فى كتابه "بهجة الأنوار فى أعمال الليل والنهار" الذى تم وضعه فى الخامس من ربيع الآخر سنة ١١٦٩ هـ (١٧٥٦ م) بنصه .

فائدة

إذا أردت مقدار أذرع النيل فتتظر يوم الخميس يكون كم فى شهر ك القبطى . تضيف عليه مائة وستة أيام وتجمع المائة والستة أيام على الماضى فى شهر ك القبطى بيوم الخميس وتقسمهم أسداس فيكون سدس منهم عدد أذرع النيل والله أعلم .

فائدة أخرى

طريق للعمل بهذا الجدول الآتى : وهو أن تطرح سنّ التاريخ القبطى بالمطلوبة ١٩ : ١٩ حتى يبقى معك مثلها أو أقل منها فادخل به طولاً فى الجدول المرقوم تحت علامة أول السنة القبطية فتجد مقدار أذرع النيل وقراريطه فى تلك السنة ، والله أعلم .

الفاضل	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع
١	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ١٨
٢	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
٣	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
٤	١٩ ٧	٢٠ ٧	١٩ ٤	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
٥	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٤	١٨ ٧
٦	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ١٨
٧	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
٨	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢٢ ١٦
٩	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ١٨
١٠	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١١	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
١٢	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٣	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٤	١٨ ٧
١٤	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ١٨
١٥	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢٢ ١٦
١٧	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ١٨
١٨	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٩	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢٢ ١٦

ولا يمكن الاعتماد على ما دون هاتين الفائدتين مادام الأمر مرتبطاً بيوم معين فى سنة قبطية هى على نظام الحساب اليوليوسى الذى بينه وبين الحساب الجرجوارى فرق سبق لنا بيانه . غير أن ما ذهب إليه جناب المستر كيل فى المحاضرة التى ألقاها فى ١٠ يونيه سنة ١٩١٠ فى استراليا وستأتى على ملخصها فى أن عدد ١٩ الذى هو الأساس لإنشاء الجدول السابق هو أيضاً الأساس الذى اعتمد عليه المستر رسل بل والتورا من قبل والمستر كيل أخيراً فى تعيين أدوار الفصول فى مصر وحيث فلا يكون من الصواب إهمال حكم هذا الجدول . الا أننا اذا رجعنا لحالة فيضان النيل فى الفترة التى سطر فيها كتاب بهجة الأنوار نجد أنه يصل الى أزيد من ٢٤ ذراعاً مع أنه لم يصل فيه الى ٢٣ ذراعاً لآتى لما طبقت أحكام هذا الجدول على نيل سنة ١١٧٢ هـ (١٤٧٥ قبطية) كان الناتج ٣٠ ذراعاً و٨ أصابع مع أن الثابت فى الكتب التاريخية وفى كتابنا هو ٣١ ذراعاً و١٩ أصابعاً ومن المحتمل أن إنشاء هذا الجدول كان فى فترة لم يرتفع فيها قاع النيل للدرجة التى وصل بها مقياسه الى ٢٤ ذراعاً .

رأى المرحوم محمود الفلكى باشا

جاء فى صفحة ٢ من ملحقات نتيجة سنة ١٢٩٦ هـ المختصة بالأرصاد الجوية التى عملت بالمرصدخانه الخديوية بالصفحة الثانية والثالثة ما نصه :

وليعلم أن نواتج الأرصاد الجوية ولو يراها الجاهل مجرد أرقام فى ورق تأبى نفسه قراءتها ويقلق من ممارستها الا أنها عند العالم المتنبه كنز عظيم ودُر ثمين لا يعادله فى القيمة شيء . كيف لا ؟ وبمقارنتها سنة بسنة بأحوال النيل فى الخرطوم مثلاً أو فى أسوان يتيسر للعالم الخادق إمكان استنتاج الرابطة التى لا بد من وجودها بين أحوال النيل من زيادة ونقصان وبين الأحوال الجوية فيحترس من غائلة فيضان النيل قبل مجيئه ويستعد قبل دخول الوقت لاجراء ما يلزم لرى البلاد عند تقصيره . وليست منافع

الأرصاء الجوية قاصرة على ما ذكر من أمر النيل بل إن نواتجها مرتبطة ارتباطا كليا بأمور الصحة العمومية وبأحوال الزراعة .
فبمساعدها يتوصل الى حفظ صحة الأبدان وحصول ثروة الأهالي في القرى والبلدان . وبذلك نرى جميع الحكومات الأوروبية
والأمريكانية مهتمة بإجراء تلك الأرصاء غاية الاهتمام حتى امتلأت المدن والقرى فيها برصدخانات مخصوصة بالأرصاء الجوية .
هذا ولم يتيسر لنا درج مقارنة أحوال النيل بنواتج الأرصاء الجوية في سنوية هذه السنة . وإن شاء الله تعالى متى تمت
مناقشتها يصير درجها في سنوية سنة ١٢٩٧^(١) .

رأى جناب السير ولیم ولكوكس

نشر المقطم في ١٥ مايو سنة ١٩٠٣ رسالة من جناب السير ولیم ولكوكس بحث فيها بحثا لطيفا عن انخفاض متوسط
قياس النيل في أعوام وارتفاعه في أخرى فقال: إن الدكتور بروكتر من أهل مدينة برن في سويسرا نشر إحصاء يثبت فيه أن المطر
والقيظ وبعبارة أصح الرطوبة والجفاف يتعاقبان على العالم في أدوار عظيمة طول كل دور منها ٣٥ سنة فتدوم الرطوبة من ١٦
الى ١٩ سنة ويدوم الجفاف من ١٦ الى ١٩ سنة بحيث يتم دور تعاقبهما كل ٣٥ سنة .

ثم أبان أن زمان الجفاف ابتداء حوالى سنة ١٨٨٨ وأنه ينتهى سنة ١٩٠٤ فيبتدئ بزمن الرطوبة حوالى سنة ١٩٠٥
وينتهى سنة ١٩٢٣ .

فنحن الآن قرب نهاية دور من أدوار بروكتر هذه . وعلى رأى الدكتور المذكور يقلب الجفاف في السنة الآتية الى الرطوبة
فلا يكون متوسط أمطارها عظيما . وأما سنة ١٩٠٥ فيبتدئ زمان الرطوبة فيها وتأخذ أمطارها في الكثرة والغزارة فيعظم
متوسطها .

قال جناب السير ولیم ولكوكس : ولا يخفى أن قياس النيل محفوظ منذ سنة ١٦٤١ م . الا القليل منه فلذلك أخذت قياسه
في مصر القاهرة وجعلته جداول من سنة ١٧٣٧ إلى الآن ما عدا سنة ١٨٠١ الى سنة ١٨٢٤ فان النيل لم يقس فيها لماحدث
من الفتن والحروب حيثئذ .

ثم قسمت تلك السنين الى أدوار طول كل منها ٣٥ سنة فكانت نهاية الأدوار سنة ١٧٤٨ وسنة ١٧٨٢ وسنة ١٨٢٠
وسنة ١٨٥٤ وسنة ١٨٨٩ وسنة ١٩٢٤ .

وحيث قابلت متوسط قياس النيل في تلك الأدوار فوجدت أن سنى الرطوبة توافق السنين التي يكون متوسط قياس النيل
فيها عاليا وسنى الجفاف توافق السنين التي يكون متوسط قياس النيل فيها وطيفا إلا من سنة ١٧٤٨ الى سنة ١٧٦٣ فإن هذه
السنين هي على رأى الدكتور بروكتر سنو جفاف ولكن متوسط قياس النيل فيها كان عاليا لا وطيفا .

فيري القراء مما تقدم أنه اذا ثبت رأى الدكتور بروكتر هذا فقد أظهر جناب السير ولیم ولكوكس أنه يصدق على قياس
النيل كما يصدق على قياس المطر وأن زمان النيل الوطنى ينتهى في السنة الآتية ثم يبتدئ زمان النيل العالى في السنة التي بعدها
ويدوم مدة ١٨ سنة متفاوتا في علوه طبعاً ثم يتلوو زمان النيل الوطنى حتى يتم الدور . وهكذا الى ما شاء الله^(٢) .

رأى جناب المستر كيل

قد ذكر جناب المستر كيل في محاضرة عن الدورة الجوية العظمى ألقاها على الجمعية الملكية (ن.س.و) ببلاد الغالة الجنوبية
بأستراليا في أول يونيه سنة ١٩١٠ وأرسل نسخة منها الى مع مكتوب منه في نوفمبر سنة ١٩١٠ ومما جاء فيه العبارة الآتية :

فان كانت نظريتي عن زمن فيضان النيل (مدة ١٧١ سنة) صحيحة فقد دخلت الآن في سلسلة طويلة من السنين الخصبية
في مصر مشابهة لتى سبقت من سنة ١٧٣٨ الى سنة ١٧٧١ التي لم يتخللها مخالفات للقاعدة إلا سنة أو سنتان من الفيضان الناقص
عن المتوسط . ودونك مفصل مباحثه في تلك المحاضرة عن النيل .

(١) لم أجد مدرجا في سنوية سنة ١٢٩٧ وسنوات السنين التي بعدها لغاية وفاة المرحوم محمود باشا الفلكي ماورد به هنا .

(٢) ولكن جاء انحطاط النيل في سنة ١٩١٣ مع تأخره وبلوغه في النهاية العظمى ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا متافيا لهذه القاعدة .

فيضانات نهر النيل

لقد أردت من مدة الوقوف على معلومات مضبوطة بخصوص ارتفاع الفيضان في نهر النيل حتى أتأكد مما إذا كان هناك دلائل على سقوط الأمطار في أوقات معينة على هضبة بلاد الحبشة . ولقد اغتبطت كثيرا لما عثرت أخيرا على مقال للكولونيل روس (عن منطقة عكس الأعاصير في نصف الكرة الجنوبي) حيث وضع فيه جدولا يبين نسب الارتفاعات الشتوية لفيضان النيل إلى متوسط الفيضان وذلك من سنة ١٨٦٩ إلى سنة ١٩٠٥ معولا فيه على تقرير مدير مصلحة المساحة المصرية . وقد حوّلت هذه المقادير إلى رسم تخطيطي على شكل منحني لأقارنه بمنحنيات أخرى . ويظهر أن تأثير الأمطار التي يجمعها الفيضان يمثل بمنحنى يبين بوضوح أن فصول الأمطار والجفاف مرتبطة بارتفاع وانخفاض بحيرة جورج . أما الانتقال من الجفاف إلى سقوط الأمطار من سنة ١٨٨٨ إلى سنة ١٨٨٧ فهو واضح تماما في كل المنحنيات .

ولقد تأثرت بالتأثير التي حصلت عليها من القسم الخاص بتاريخ النيل لدرجة أني كتبت إلى الكبتن ليونس مدير عموم المساحة بمصر ليوقني على معلومات بخصوص ارتفاعات النيل في السنين السالفة . فأرسل إلى حضرته تقريرا (عن الجغرافية الطبيعية لنهر النيل وحوضه) فوجدت فيه أن الكبتن ليونس قد كان مشتغلا بالبحث في ارتفاعات الفيضانات ليصل إلى معرفة الأوقات المعينة لسقوط الأمطار ثم وضع شكلا بيانيا يمثل الارتفاعات من سنة ١٧٣٧ لغاية سنة ١٨٠٠ وأخرليان الارتفاعات من سنة ١٨٢٥ لغاية سنة ١٩٠٣ ومن الأسف أني لم أعتد على معلومات عن الارتفاعات من سنة ١٨٠٠ إلى سنة ١٨٢٥ .

وقد أفاض الكبتن ليونس البحث في مقاييس النيل المختلفة وفذلكة بحثه ما يأتي :

إن المعلومات التي تمكنتان إفادة البحث في فيضانات النيل عظيمة . بيد أن شطرا عظيما منها مختلف في درجات الاعتبار والتعويل بسبب عدم ضبط القياس في مقياس الروضة بالقاهرة واستعمال التوبة في تدوينها كما حصل في الأزمان الأولى سعيًا وراء زيادة الإيرادات .

(١) أما مقياس الروضة فقد استعمل من سنة ٧٠٠ ميلادية إلى سنة ١٩٠٥ ومنذ استعمال القناطر الخيرية قد تأثر القياس فيه بسبب ارتفاع الماء ارتفاعا صناعيا .

(٢) أما مقياس القناطر الخيرية فقد استعمل من سنة ١٨٤٦ إلى سنة ١٨٧٨ ^(١) .

(٣) « أسوان » « » « ١٨٦٩ » الوقت الحاضر .

(٤) « وادي حلفا » « » « يناير ١٨٩٠ » « » .

(٥) « الخرطوم » « » « ١٨٦٩ » سنة ١٨٨٣ ومن سنة ١٩٠٠ إلى الوقت الحاضر .

وباستعمال مقياس الروضة من سنة ١٨٢٥ إلى سنة ١٨٧٢ ومقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ إلى سنة ١٩٠٢ ومقياس حلفا لأي سنة تتلو نحصل على سلسلة للنهيات العظمى للارتفاعات في أثناء ٨٠ سنة تقريبا

الوقت	المقياس	مباشرو تحقيق الارتفاع
من سنة ١٨٢٥ إلى سنة ١٨٤٥	الروضة	المسترباركار - هولريد - بورج - كزن
« ١٨٤٦ » « ١٨٧٢ »	«	القناطر الخيرية
« ١٨٦٩ » « ١٩٠٢ »	أسوان	مقياس الروضة وغيره
« ١٨٩٠ » « ١٩٠٤ »	وادي حلفا	« أسوان »

(١) وما زال مستعملا لغاية الآن .

وبما ان فيضان النيل ناتج مباشرة عن الأمطار الساقطة من يونيه الى سبتمبر على هضبة بلاد الحبشة فالبتة من أن الأمطار والأحوال الجوية المؤثرة فيها يجب أن تكون عرضة لتغيرات مشابهة لما يمثلها الشكل البياني للفيضان .

والخلاصة أن ارتفاعات فيضانات النيل في مدة الثمانين سنة الماضية كانت مختلفة : فبعضها فوق المتوسط وبعضها دونه . وكذلك يقال في السنين التي من سنة ١٧٣٧ الى سنة ١٨٠٠ وأن كان الاختلاف ليس عظيما مثل الثمانين سنة المشار اليها .

وارتفاع الفيضانات في السنين التي تلت ١٧٣٨ كانت دائما جيدة وقد أيد ذلك بروس (Bruce) حيث قال :

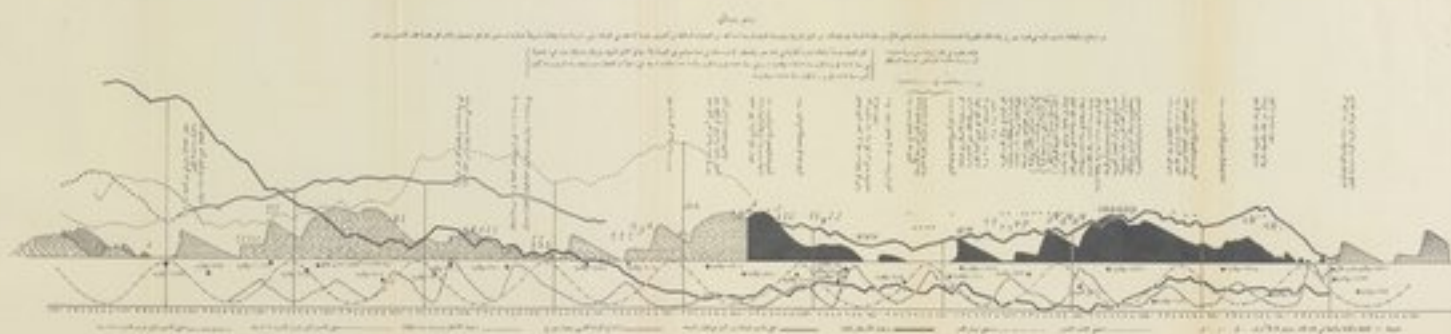
إن النيل قد انحط في غضون هذه الثلاثين سنة سنة واحدة كان من وراثتها الجذب . بيد أن ذلك الانحطاط لم يحدث في مصر قط أبدا . المراد بهذه الثلاثين سنة السنوات السابقة سنة ١٧٧٣ وبسنة الانحطاط سنة ١٧٧٢ .

وقد ذكر أيضا أن الفيضان كان وافرا في ثلاث سنين وهي سنة ١٧٥٣ وسنة ١٧٥٧ وسنة ١٧٥٨ وأن السنين اللتين انحط فيهما النيل انحطاطا فوق المعتاد هما سنة ١٧٨٣ وسنة ١٧٨٤ وقد قال المستر فولوتي (Voluty) : إن القحط فيهما كان قادحا .

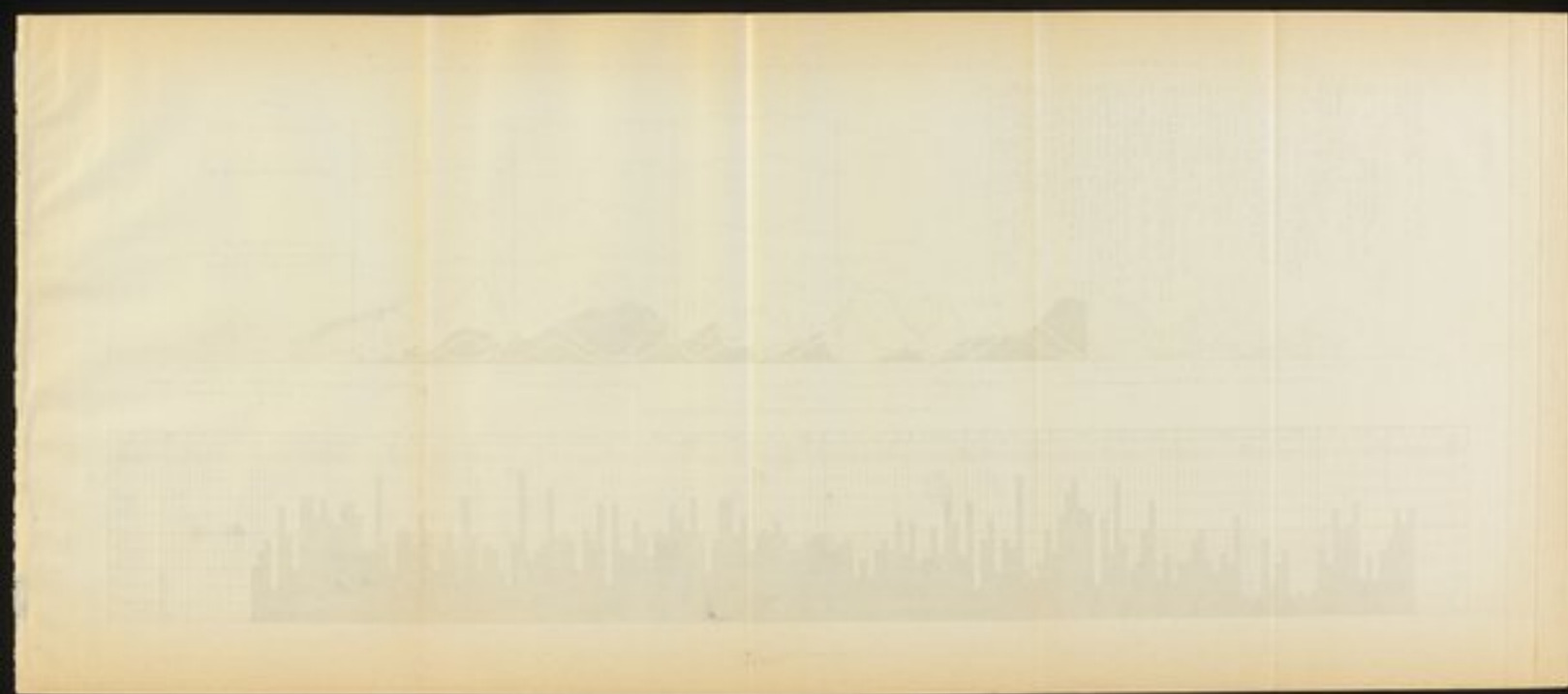
وفي القرن الثامن عشر في غضون الأربع والستين سنة : أي من سنة ١٧٣٦ الى سنة ١٨٠٠ كان على العموم الفرق بين الفيضانات المفرطة والفيضانات المنخفضة مثل الفرق بينها في القرن التاسع عشر .

وأما المدة من سنة ١٧٨١ الى سنة ١٧٩٩ حيث كانت ارتفاعات الفيضانات كلها (ما عدا ستين) دون المتوسط فليس فيها ما يوصل الى معرفة متوسط الفروق بين الفيضانات المفرطة والمنخفضة معرفة مرضية .

والخلاصة أن سقوط الأمطار في بلاد الحبشة يتغير في أوقات قصيرة ولا يستمر متزايدا أو متناقصا بإطراد عدة من السنين . ومن الرسمين الآتين يعلم بوضوح ما أوردناه هنا .







القحط في مصر

لو راجعنا تاريخ الفيضان لوجدنا أنه قد أت سنوات كان فيها الفيضان السنوى دون المتوسط واستمر على ذلك عدة سنين متتابعة مما يدل على قحط ومع ذلك فإن التاريخ الحديث يكاد يكون خاوى الوفاض من أخبارها . على أنه قد ألمع الى قحط سنة ١٢٠١ بعد الميلاد . وبالرغم من أنها سنة واحدة فمن المحتمل أن القحط كان مستمرا سنين كثيرة كان آخرها سنة ١٢٠١ حيث كان أثرها لا يمحى . ومما لأمريه فيه أن القحط قد حصل أربع مرات مرة في كل ١٧١ سنة قبل سنة ١٨٨٥ حيث تبين أن ارتفاعات الفيضانات كانت دون المتوسط لمدة ٦ سنين متتابعة ماعدا سنة ١٨٨٣ . وقد ذكر في كتاب — مصر الحديثة — أن الفيضان انحط لمدة سبع سنين من سنة ٤٥٧ الى سنة ٤٦٤ هجرية أو سنة ١٠٦٤ الى سنة ١٠٧٠ ميلادية .

ومما يسترعى النظر أن ماورد في التوراة يؤيد ما ادعيته من أن الدورة هي ١٧١ سنة وهو حاصل ضرب ١٩ في ٩ . ولو أن هذه الحقيقة كانت معلومة لما عيب على المسترسل — Russell — قوله : إن الفترات بين هذه الأخطاط والأخطاط التي حصصا في زمننا هي مضاعفات ١٩ وأن الفترات بين بعضها وبعض هي إما ١٩ سنة بالضبط أو مضاعف ١٩ .

القحط في عهد إبراهيم عليه السلام

كان عليه السلام قاطنا أرض كنعان في سنة ١٩٢٣ ق م . ومن هذه السنة الى سنة ١٨٣٩ بعد الميلاد تمت اثنتان وعشرون دورة كل واحدة ١٧١ سنة . فلما حصل قحط في تلك السنة — ١٩٢٣ — ق م هاجر إبراهيم عليه السلام الى مصر . ولكن لما حل بمصر القحط في سنة ١٩١٨ ق م هاجر منها الى كنعان حيث وجدها جنة عيشها رغد .

القحط في عهد إسحاق عليه السلام

بعد إبراهيم عليه السلام بدورتين كل واحدة ٥٧ سنة حصل قحط في أرض كنعان في سنة ١٨٠٤ ق م فاضطر الى مهاجرتها الى أرض مصر لأن قحطها إذ ذاك كان أقل شدة من أرض كنعان .

القحط في عهد فرعون

يؤخذ من كتاب «جنيزس» أن سنين الرخاء السبع ابتدأت في سنة ١٧١٥ ق م . ثم تلتها السبع الشداد «أنظر سورة يوسف» أما القحط الذي تكرر في سنة ١٢٠١ بعد الميلاد فقد كان حصل بعد مضي ٩٥ سنة = ١٩ × ٥ — من سنة حصول القحط في مدة إسحاق .

القحط في عهد داود عليه السلام

حصل في سنة ١٠٢١ ق م . وبين هذه السنة وسنة ١٧٠٥ ق م . تمت ٤ دورات كل واحدة ١٧١ سنة .

رأى المؤلف في هذا الموضوع وفي اختيار أحسن السبل لمعرفة المتجددات من أحوال النيل

إن كل الذين تعزضوا للبحث والتحري لمعرفة المتجددات من أمر النيل قد وصل كل منهم الى ما يقرب مما أراده لدرجة تعادل مبلغ بحثه وتحرياته كما يعلم مما سبق بيانه . أما أنا فساختم أن شاء الله تعالى كتابي برسم الخطة المثلى الموصلة للقصد مستمدا بأفكار السابقين وبحث الباحثين مع مراعاة ما يأتى .

من المعلوم أن تكوين الأمطار من الأقيانوسات والبحار خاضع لنواميس طبيعية أهمها حرارة الشمس التي ينشأ عنها ما ينشأ حتى تصاريق الرياح كما قال تعالى :

(ألم تر أن الله يريى سبحانه ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء) . وقال تعالى : (وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكاه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فانثانا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها ثا كلون) .

وبما أن الأرض بما فيها من التجاويف التي هي مستودع البحار والأفانوسات وما عليها من جبال يحيط بها جوفها نراها تتم مدارها اليومي حول محورها وهي خاضعة لارتباطات منتظمة تؤدي بموجبها هذه الحركة حال قريبها وبعدها من الشمس أثناء سيرها حولها تتم مدارها السنوي في مدة ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية طبقا لارتباطات معينة لا تتغير في كل سنة.

ومن المؤكد أنه لا يصدر عن الأرض شيء يؤثر في حالة جوفها تأثيرا عاما محسوسا إلا التأثيرات الموضعية الثابتة المعروفة التي لا تتم حالة الجو المرتبطة حاله بحرارة الشمس وحدها دون غيرها إذ بها توجد الحرارة فيه وعلى سطح الأرض بمقتضى نواميس معينة وكذلك البرودة والرطوبة والقيظ والخلفاف وتكوين السحاب وتصريف الرياح .

فإذا كانت الشمس مكونة تكوينا محكما متمائلا بمعنى أنه يصدر من كل جزء من أجزاء سطحها ما يصدر من الجزء المكافئ له من هذا السطح من ضوء وحرارة بلا فرق حال دوران الشمس حول محورها مع العلم بأن ضوء الشمس هو أعظم من جميع الأنواء الصناعية التي يمكننا عملها فضوء الكرة الخيرية (Lime Ball) التي توضع في الفانوس السحري الذي هو أشد الأنواء الصناعية لمعانا إذا قورن بضوء الشمس وجد أنه معتم حتى إذا وضع أمام قرص الشمس ظهر كنقطة سوداء . ومع العلم أيضا أن حرارتها لاتضاهي أي حرارة صناعية .

فقد حكموا بأنه يصدر عن كل ياردة مربعة من سطحها حرارة تعادل حرارة فرن يحرق فيه طونولاته من الفحم في كل عشر دقائق .

وبما أن الشمس تتم مدارها حول محورها في تسعة وعشرين يوما تقريبا ومدة الشهر القمري تعادل تلك المدة تقريبا . فكان من اللازم أن يستقبل سطح الأرض في أي يوم من أي شهر قمرى ما يمكن أن يستقبله في مثل هذا اليوم المناظر له من أي شهر قمرى آخر مع مراعاة بعد وقرب الكوكبين وتكوين الفصول وكذا نرى حرارة أول يوم من فصل الربيع واحدة في كل سنة وكذلك درجة برودة يوم الانقلاب الشتوى . ولكن الأرصاد الجوية الآتية التي عملت بالرصداخانه الخديوية (التي طولها بالنسبة لخط نصف نهار جرينوتش هو ٩ ثوان و ٥ دقائق ودرجتان شرقا وعرضها ٤٠ ثانية و ٤ دقائق و ٣٠ درجة شمالا وكان منسوب سطح الحوض الزئبقى للبارومتر فوق سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٣٣ مترا) تدلنا على غير ذلك .

جدول أعظم حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

سنة	درجة الحرارة	الوقت		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٠.٦	١٢ وقت الزوال	١٩	يونيه
١٨٦٩	٤٢.٨	٣ بعد الزوال	٢٩	»
١٨٧٠	٤٠.٤	٣ » »	١٨	مايه
١٨٧١	٣٩.٥	١٢ وقت الزوال	٢٨	يوليه
١٨٧٢	٤٤.٨	١٢ » »	٥	يونيه
١٨٧٣	٤٥.٦	١٢ » »	٢٥	مايه
١٨٧٤	٤٣.٩	٣ بعد الزوال	٢٨	»
١٨٧٥	٤٣.٨	١٢ وقت الزوال	٣٠	يونيه
١٨٧٦	٤٥.٠	٣ بعد الزوال	١	يوليه
١٨٧٧	٤٦.٣	٣ » »	٢٩	أغسطس

جدول أقل حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

سنة	درجة الحرارة	الوقت		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤.٠	٦ بعد نصف الليل	٧	يناير
١٨٦٩	٥.٠	٦ » »	٢	فبراير
١٨٧٠	٤.٠	٦ » »	٥	»
١٨٧١	٤.٠	٦ » »	١١	يناير
١٨٧٢	٥.٥	٦ » »	١٨	»
١٨٧٣	٣.٨	٦ » »	٤	»
١٨٧٤	١.١	٦ » »	١٩	مارس
١٨٧٥	١.٣	٦ » »	١٥	يناير
١٨٧٦	٢.٥	٦ » »	٩	»
١٨٧٧	٠.٥	٦ » »	٢٧	»

فيرى من هذين الجدولين أن أقل حرارة وقعت في المحروسة من ابتداء سنة ١٨٦٨ الى غاية سنة ١٨٧٧ . هي نصف درجة وذلك في الساعة ٦ بعد نصف الليل من يوم ٢٧ يناير سنة ١٨٧٧ .

ومن هذا الجدول يعلم أن الحرارة المتوسطة لجميع أيام السنة في القاهرة باعتبار العشر السنوات التي ابتداءها سنة ١٨٦٨ وابتهاؤها سنة ١٨٧٧ هي ٢١,٦٨ درجة وينتج من جميع الأرصاد التي عملت بباريس في ستين عديدة أن الحرارة المتوسطة فيها هي ١٠,٨ درجات فاذن تكون درجة الحرارة في القاهرة ضعف درجة الحرارة في باريس باعتبار المتوسط وهذا من غريب الاتفاق .

ويرى بالتأمل في أرقام خانات الصف الأفقي الأخير أن السنة التي تكون أقل حرا من ابتداء سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧ هي سنة ١٨٧٥ لأن درجة حرارتها باعتبار المتوسط هي ٢٠,٣٨ درجة .
وأن السنة الأعظم حرا هي سنة ١٨٧٧ لأن درجة الحرارة فيها ٢٤,١٦ درجة .

وبالبحث في جميع أعداد الجدول يرى أن الشهر الأقل حرارة في ظرف العشر السنوات هو شهر يناير سنة ١٨٧٥ وكانت الحرارة فيه ١٠,١٢ درجات وأن الشهر الأشد حرارة هو شهر أغسطس من سنة ١٨٧٧ حيث كانت الحرارة فيه ٣٢,٦٩ درجة وهي أكبر أعداد الجدول لكن يشاهد من بعد أعداد الصف الرأسي الأخير أن شهر يوليو هو الشهر الأعظم حرا في السنة باعتبار متوسط العشر السنوات فإن درجة الحرارة فيه ٢٩,٤٢ درجة وهي أكبر من درجات باقي الشهور باعتبار المتوسط العمومي لكل شهر في العشر السنوات ويرى أيضا أن الشهر الأقل حرارة أو الأشد برذا في السنة باعتبار المتوسطات العمومية هو شهر يناير .

وإذا أردت معرفة درجات الحرارة باعتبار فصول السنة فخذ في الجدول السابق متوسطات الحرارة لكل ثلاثة شهور أعني يناير وفبراير ومارس لفصل الشتاء وأبريل ومايو ويونيه لفصل الربيع ويوليه وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر للحريف .

يتشكل لك الجدول الآتي :

جدول متوسطات درجات حرارة الهواء بالترمومتر المائيني في الأربعة الفصول من سنة ١٨٦٨ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	المتوسط
شتاء	١٤,١٦	١٤,٤٩	١٥,٢٤	١٣,٣٦	١٥,٠٥	١٥,٠٧	١٣,٠١	١٣,٠٦	١٤,٣٩	١٤,٧٩	١٤,٢٦
ربيع	٢٥,٦٤	٢٥,٥٣	٢٤,٦٤	٢٤,٧٨	٢٤,٣٥	٢٥,١٣	٢٤,٤٧	٢٣,٦١	٢٥,٧٦	٢٩,٦٥	٢٥,٣٥
صيف	٢٩,٥٦	٢٨,٢٣	٢٨,٢٢	٢٧,٦٢	٢٧,٤٨	٢٧,٥٥	٢٧,٦٩	٢٧,٠٥	٢٦,٣٩	٣٢,٢٩	٢٨,٢١
خريف	١٩,٥٧	١٨,٥٠	١٨,١٨	١٩,٣٦	١٨,٥٣	١٨,٦٩	١٩,١٢	١٧,٨١	١٩,١٦	١٩,٩٢	١٨,٨٨
المتوسط	٢٢,٢٤	٢١,٦٩	٢١,٥٧	٢١,٢٨	٢١,٣٥	٢١,٦١	٢١,٠٧	٢٠,٣٨	٢١,٤١	٢٤,١٦	٢١,٦٨

ويرى من هذا الجدول أن شتاء سنة ١٨٧٤ هو الأقل حرارة أو الأشد برذا بالنسبة إلى جميع فصول الشتاء في العشر السنوات وأن ربيع سنة ١٨٧٥ هو أقل حرا من باقي الربيعات وصيف سنة ١٨٧٧ هو الأشد حرا بالنسبة إلى غيره .
وخريف سنة ١٨٧٥ هو أبرد باقي الخريفات في العشر السنوات التي أجريت الأرصاد فيها في الرصدخانه الخديوية بالعباسية من ضواحي القاهرة .

ضغط الجو وكثافته

الجو هو المادة الهوائية المحيطة بكرة الأرضية وأعلى الطبقات الهوائية المشكلة للجو تزيد في الارتفاع عن أعلى جبل في الأرض بل يصل ارتفاعها إلى عشرين أو خمسة عشر فرسخا فوق سطح الأرض وأجزاء الهواء تتخلخل وتقل كثافتها كلما بعدت عن سطح الأرض وعلت . والتقليل الحاصل من الجو على كل جزء من الأجزاء الأرضية هو عبارة عن اسطوانة هوائية قاعدتها الجزء المقروص وارتفاعها ارتفاع الجو ويعرف مقدار هذا الثقل بواسطة آلة تسمى بالبارومتر .

ثم إن الأرصاد التي عملت في الرصدخانه الخديوية بخصوص ضغط الجو وكثافته قد أجريت ببارومتر فورتن ثم حوّلت تلك الأرصاد إلى درجة صفر من الحرارة .

وهذا جدول فيه ملخص تلك الأرصاد .

جدول ملخص ضغط الجو محولا الى درجة صفر من الحرارة من سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للشهر
يناير ...	٧٦١,٧	٧٦١,٦	٧٦٠,٩	٧٦١,٢	٧٦١,٥	٧٦٣,٢	٧٦٠,٨	٧٦٠,٧	٧٦٣,٨	٧٦٢,١	٧٦١,٨
فبراير ...	٧٦١,١	٧٦٢,١	٧٦٠,٨	٧٦٢	٧٦٢,٦	٧٦١,٥	٧٦١,٨	٧٥٨,٥	٧٦٠,٨	٧٦١,٢	٧٦١,٣
مارس ...	٧٥٨,٣	٧٥٥,٧	٧٥٥,٥	٧٦٠,٧	٧٥٨,٣	٧٥٧,١	٧٦٠,٤	٧٥٨,٤	٧٥٨,٦	٧٦٠	٧٥٨,٣
أبريل ...	٧٥٨,٤	٧٥٨,٤	٧٥٨,٧	٧٥٧,١	٧٥٨	٧٥٨	٧٥٨,٩	٧٥٧,٣	٧٥٧,٧	٧٥٥,٤	٧٥٧,٨
مايو ...	٧٥٧,٢	٧٥٦,٥	٧٥٦,٦	٧٥٦,٨	٧٥٧,٨	٧٥٧,٧	٧٥٨,٤	٧٥٧,٣	٧٥٦,٨	٧٥٧,٩	٧٥٧,٣
يونيه ...	٧٥٤,٧	٧٥٥,٨	٧٥٥,٦	٧٥٦,٦	٧٥٧,١	٧٥٧,٧	٧٥٧,٦	٧٥٤,٩	٧٥٦,٨	٧٥٦,٩	٧٥٦,٤
يوليه ...	٧٥٣,٥	٧٥٤,٦	٧٥٤,٨	٧٥٣,٢	٧٥٤,٨	٧٥٤,٦	٧٥٤,٣	٧٥٤,٤	٧٥٤,٧	٧٥٦,٣	٧٥٤,٣
أغسطس ...	٧٥٤,١	٧٥٤,٤	٧٥٣,٤	٧٥٤,٢	٧٥٤,٣	٧٥٥,٧	٧٥٥,٤	٧٥٥,٢	٧٥٥,١	٧٥٧,٠	٧٥٤,٩
سبتمبر ...	٧٥٦,٧	٧٥٦,٥	٧٥٧,٧	٧٥٨,٠	٧٥٦,٥	٧٥٧,٣	٧٥٨,١	٧٥٨,٥	٧٥٨,٠	٧٥٧,٤	٧٥٧,٥
أكتوبر ...	٧٥٨,٠	٧٦٠,٣	٧٥٩,٧	٧٥٨,٩	٧٥٩,٧	٧٥٩,٦	٧٥٩,٩	٧٥٩,٥	٧٦٠,٠	٧٥٩,١	٧٥٩,٥
نوفمبر ...	٧٦٠,٧	٧٦١,٢	٧٦١,٢	٧٦٠,٣	٧٦٠,٩	٧٦٠,٥	٧٥٨,٦	٧٥٩,٧	٧٦١,٥	٧٦١,٣	٧٦٠,٤
ديسمبر ...	٧٦٢,٦	٧٦١,٧	٧٦١,٠	٧٦١,٨	٧٦١,٠	٧٦١,٧	٧٦١,٥	٧٦١,٥	٧٦٢,٩	٧٦٠,٣	٧٦١,٦
المتوسط	٧٥٨,١	٧٥٨,٢	٧٥٧,٨	٧٥٨,٤	٧٥٨,٥	٧٥٧,٦	٧٥٨,٨	٧٥٨,٠	٧٥٨,٩	٧٥٨,٧	٧٥٨,٤

ومن هذا الجدول يعلم . أولا أن كثافة الجو أضعفه في المحروسة باعتبار متوسط العشر السنين هو ٧٥٨,٤ ملليمتر ومعلوم من نواحي الأرصاد التي عملت في باريس في ستين عديدة أن هذا المتوسط فيها هو ٧٥٦,٢ ملليمتر فاذن يكون الهواء في القاهرة أعظم كثافة منه في باريس بقدر ٢,٢ ملليمتر باعتبار المتوسط لعشر سنين . ثانيا أن المتوسط العمومي لكل شهر في العشر السنوات هو في شهر يناير أكبر ما يكون ومقداره ٧٦١,٨ ملليمتر ثم يأخذ في النقص بالتدريج في فبراير ومارس وأبريل ومايو ويونيه ويبلغ نهايته الصغرى وهي ٧٥٤,٣ ملليمتر في شهر يوليه ثم يزداد بالتدريج في أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر . ويبلغ في ديسمبر ٧٦١,٦ ملليمتر .

وإذا أردت معرفة كثافة الجو باعتبار المتوسط في فصول السنة فهذا جدول فيه ملخص ذلك .

جدول كثافة الجو باعتبار المتوسط في الفصول الأربعة للسنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للفصل
شتاء	٧٦٠,٤	٧٥٩,٨	٧٥٩,١	٧٦١,٣	٧٦٠,٨	٧٦٠,٦	٧٦١,٠	٧٥٩,٢	٧٦١,١	٧٦١,١	٧٦٠,٤
ربيع	٧٥٦,٨	٧٥٦,٩	٧٥٧,٠	٧٥٦,٨	٧٥٧,٦	٧٥٧,٨	٧٥٨,٣	٧٥٦,٥	٧٥٧,١	٧٥٦,٧	٧٥٧,٢
صيف	٧٥٤,٨	٧٥٥,١	٧٥٤,٦	٧٥٥,١	٧٥٥,٢	٧٥٥,٩	٧٥٥,٩	٧٥٦,١	٧٥٥,٩	٧٥٦,٩	٧٥٥,٦
خريف	٧٦٠,٤	٧٦١,١	٧٦٠,٦	٧٦٠,٣	٧٦٠,٢	٧٦٠,٣	٧٦٠,٠	٧٦٠,٢	٧٦١,٤	٧٦٠,٢	٧٦٠,٥
متوسط سوى	٧٥٨,١	٧٥٨,٢	٧٥٧,٨	٧٥٨,٤	٧٥٨,٥	٧٥٨,٦	٧٥٨,٨	٧٥٨,٠	٧٥٨,٩	٧٥٨,٧	٧٥٨,٤

ويتضح من هذا الجدول أن كثافة الجو في القاهرة في فصل الشتاء ٧٦٠,٤ ملليمتر وهي النهاية الكبرى وفي فصل الخريف ٧٦٠,٥ ملليمتر يعني واحدة في الفصلين وهي في فصل الصيف أصغر ما يكون حيث إنها ٧٥٥,٦ ملليمتر وفي فصل الربيع تزيد قليلا عن المتوسط بين الشتاء والصيف .

الرطوبة النسبية للهواء

إذا كان الهواء متشبعًا بخار الماء بحيث لا يقبل الزيادة منه وإن حصلت تساقطت على وجه الأرض كما يشاهد في أوقات الضباب (الشاورة) يقال إن الهواء متشبع بالبخار وتعتبر درجة رطوبته حينئذ مائة درجة وتنسب درجة رطوبة الهواء في باقي الأحوال إلى هذه الدرجة ولذلك تسمى بالرطوبة النسبية .

جدول ملخص أرصاد الرطوبة النسبية للهواء في القاهرة من سنة ١٨٧٠ - ١٨٧٧

شهور	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عامي
يناير	—	٦٠	٥٧	٧٠	٦٧	٦٩	٧٢	٧٧	٦٧
فبراير	٥٣	٥٧	٦٤	٦٠	٦٢	٦٤	٦٥	٦٢	٦١
مارس	٤٧	٥٣	٤٨	٥٢	٦٤	٦٠	٥٩	٥٢	٥٤
أبريل	٣٨	٤٧	—	٤٠	٤٥	٦٠	٥٠	٢٩	٤٤
مايو	٣٦	٣٦	٣٧	٤١	٤٠	٦٨	٤٤	٣١	٤٠
يونيه	٣١	٣٦	٣٩	٤٢	٤٢	٦٠	٤٤	٣٣	٤١
يوليه	٣٤	٤١	٤٤	٤٥	٤٥	٦٩	٤٤	٣٣	٤٤
أغسطس	٤١	٥٠	٥٢	٤٩	٥٤	٧٩	٥٥	٣٨	٥٢
سبتمبر	٤٨	٥٨	٦١	٥٦	٦٢	٧٧	٦٢	٣٠	٥٧
أكتوبر	٥٠	٦٢	٦٦	٦٧	٦٦	٨٦	٦٣	٤١	٦٣
نوفمبر	٦٥	٦٧	٦٨	٦٦	٦٦	٧٨	٦٧	٦٢	٦٧
ديسمبر	٦٥	٦٢	٦٥	٦٨	٧١	٦٧	٧١	٦٧	٦٧
متوسط سنوي	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

فيشاهد من هذا الجدول أن سنة ١٨٧٥ كانت رطبة جدا حيث إن متوسط درجة الرطوبة النسبية بلغت في شهر أكتوبر فيها ٨٦ درجة وأن متوسطها هو ٧٠ درجة بخلاف متوسط باقي السنين المرقومة في الجدول فإنه لا يتجاوز فيها ٥٨ درجة ويرى أيضا من الجدول المذكور أن أقل سني الجدول رطوبة هي سنة ١٨٧٠ فإن متوسط درجة الرطوبة فيها ٤٥ درجة وأعظم رطوبة فيها بلغت ٦٥ درجة في كل من شهري نوفمبر وديسمبر وأقل رطوبة فيها كانت ٣٦ درجة في شهر مايو . هذا وقد لحصنا من الجدول العمومي السابق جدولًا تعلم منه درجات الرطوبة النسبية باعتبار الأربعة الفصول .

جدول متوسطات الرطوبة النسبية للهواء في الأربعة الفصول باعتبار ثمان سنوات من سنة ١٨٧٠ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عامي
شتاء ...	٥٠	٥٧	٥٦	٦١	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦١
ربيع ...	٣٢	٤٠	٣٨	٤١	٤٢	٦٣	٤٦	٣١	٤٢
صيف ...	٤١	٥٠	٥٢	٥٠	٥٤	٧٥	٥٤	٣٤	٥١
خريف ...	٦٠	٦٤	٦٦	٦٧	٦٨	٧٧	٦٧	٥٧	٦٦
متوسط سنوي	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

ويرى من هذا الجدول أن أشد فصول السنة رطوبة في القاهرة هو فصل الخريف لأن المتوسط يبلغ فيه ٦٦ درجة باعتبار الثمان السنوات ويشاهد أيضا أن أقل الفصول رطوبة هو فصل الربيع ومقدار المتوسط فيه ٤٢ درجة ومتوسط الرطوبة السنوية باعتبار جميع سني الرصد هو ٥٥ درجة في القاهرة كما هو مبين أيضا في الجدول العمومي للرطوبة .

كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة

كمية السحاب المنتشرة في السماء صار تعيينها في أوقات الأرصاد التي سبق الكلام عليها أعنى ثمان مرات في اليوم والليل من ثلاث ساعات إلى ثلاث ساعات من نصف الليل إلى نصف الليل التالي . لكن تعيينها لم يعمل بواسطة آلة إنما صار إحرازه بمجرد النظر إلى السماء وتقدير الجزء المغطى منها باعتبار نصف الكرة السماوية الظاهرة لنا عشرة أجزاء . فإن كانت السماء كلها مغطاة

بالسحاب اعتبر ذلك عشرة . وإن لم يكن في السماء سحاب البتة وقت الرصد رقم في دفتر كمية السحاب صفر في الوقت الذي أجرى فيه الرصد وإن كان نصف السماء مغطى بالسحاب رقم في الدفتر خمسة أجزاء لأن السماء الظاهرة لنا كلها عشرة أجزاء . وبهذه المثابة صار تدوين كميات السحاب في دفاتر الرصدخانة الخديوية وهذا ملخصها في الجدول الآتي باعتبار المتوسط لكل شهر في كل واحدة من العشر السنوات التي صار الرصد فيها في الرصدخانة الخديوية .

جدول كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة باعتبار المتوسط لكل شهر في العشر السنوات التي ابتدأها سنة ١٨٦٨ وابتدأها سنة ١٨٧٧ وباعتبار السماء الظاهرة عشرة أجزاء

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للشهر
يناير ...	٠.٥	٣.٥	٤.٥	٤.٥	٣.٠	١.٨	٤.٩	٣.٥	٣.٥	٣.٠	٣.٢
فبراير ...	٣.٠	٢.٦	٢.١	٤.٠	٢.٨	٣.٨	٣.٣	٥.٠	٣.٠	٤.٤	٣.٣
مارس ...	١.٦	٠.٦	٤.٨	٤.٣	٣.٠	٣.٠	٣.٧	٤.٠	٣.٠	٣.٠	٣.١
أبريل ...	١.٨	١.٥	٢.٥	٢.٢	١.٠	١.٤	١.٨	٣.٠	٣.٠	١.٠	١.٩
مايه ...	٢.٦	١.٣	٠.٩	٠.٦	١.٠	١.٧	١.٨	١.٠	٣.٠	١.٠	١.٥
يونيه ...	١.٦	٠.٣	٠.٣	٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٠	١.٠	١.٠	١.٠	٠.٦
يوليه ...	٠.٩	٠.٤	٠.٥	٠.٦	٠.٧	٠.٨	٠.٧	١.٠	١.٠	٠.٨	٠.٧
أغسطس ...	٠.٧	٠.٤	٠.٨	١.٠	٠.٧	٠.٧	٠.٥	١.٠	١.٠	٠.٧	٠.٨
سبتمبر ...	١.٢	١.٣	١.٤	١.٠	١.٦	١.٠	١.٠	٢.٠	٢.٠	١.٠	١.٤
أكتوبر ...	٢.٨	١.٢	١.١	١.٧	١.٠	١.٧	٢.٠	٢.٠	٢.٠	٣.٥	١.٩
نوفمبر ...	٣.٠	٣.٠	٢.٦	١.٥	١.٦	٢.٣	٣.٠	٣.٠	٤.٠	٤.٨	٢.٩
ديسمبر ...	٣.٥	٣.٠	٣.٧	٣.٣	٢.٥	٢.٢	٤.٠	٤.٠	٢.٠	٥.٥	٣.٤
متوسط سنوي	١.٩	١.٦	٢.١	٢.١	١.٦	١.٧	٢.٢	٢.٦	٢.٣	٢.٥	٢.١

ويعلم من هذا الجدول أن أعظم شهور السنة سحاباً هي ديسمبر ويناير وفبراير فإن متوسط كمية السحاب المنتشرة فيها هي ٣.٤ في ديسمبر و ٣.٣ في فبراير و ٣.٢ في يناير . وذلك نحو ثلث السماء . ويرى أيضاً أن أقل شهور السنة سحاباً هو يونيو ويوليه وأغسطس . وأن كمية السحاب في شهر يونيو هي النهاية الصغرى لجميع شهور السنة لأنه يشاهد أن مقدار السحاب فيه ٠.٦ . وهو ٠.٧ و ٠.٨ في شهرى يوليه وأغسطس وذلك نحو ثلثي عشر السماء .

ويتضح أيضاً من الجدول المذكور أن سنى ١٨٧٥ و ١٨٧٧ هما الأكثر سحاباً .

وأن سنى ١٨٦٩ و ١٨٧٢ و ١٨٧٣ هي الأقل سحاباً .

وأن كمية السحاب المتوسطة في السنة باعتبار متوسط العشر سنوات هي ٢.١ . أعني أنه يقال إن السحاب بالحد المتوسط يغطي من مصر نحو خمس سمائها .

وهذا جدول تعلم منه كميات السحاب باعتبار فصول السنة .

جدول كمية السحاب باعتبار فصول السنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للفصل
شتاء ...	١.٧	٢.٢	٣.٨	٤.٣	٢.٩	٢.٦	٤.٠	٤.٢	٣.٠	٣.٥	٣.٢
ربيع ...	٢.٠	١.٠	١.٢	١.٠	٠.٨	١.١	١.٢	١.٧	٢.٣	٠.٩	١.٣
صيف ...	٠.٩	٠.٧	٠.٩	٠.٩	١.٠	٠.٨	٠.٧	١.٣	١.٣	٠.٨	١.٠
خريف ...	٣.١	٢.٥	٢.٥	٢.٢	١.٧	٢.١	٣.٠	٣.٠	٢.٧	٤.٦	٢.٧
متوسط ...	١.٩	١.٦	٢.١	٢.١	١.٦	١.٧	٢.٢	٢.٦	٢.٣	٢.٥	٢.١

ويشاهد من هذا الجدول أن الفصل الأكثر سخا في مصر هو فصل الشتاء . وفيه كمية السحاب ٣,٢ أعنى ثلث السماء وأن الفصل الأقل سخا هو فصل الصيف ومقدار السحاب فيه هو ١,٠ أعنى عشر السماء .

وكنيت وددت أن أدون هنا ملخصات الأرصاد الجوية من سنة ١٨٧٨ لغاية سنة ١٩١٤ التي أجريت بنقط مختلفة بأرض مصر وغيرها وهي المدة التي تلي آخر سنة من السنين التي أثبت نتائج رصدها لأزيد علم المطالعين بوجود اختلافات فيها وعدم توافق كالتى دلت عليها أرصاد وتقييدات وحوادث السنين التي سبق لي تدوينها غير أنى وجدت فيها ذكر الكفاية .

وهالك شواهد أخرى لحوادث جوية أثبتتها التاريخ بكل دقة وإحكام تدلنا على عدم توافق ما يحصل في سنة من جهة القبط وغيره في جانب من منطقة الى ما يحدث في باقي تلك المنطقة ولا المناطق الأخرى الا في النادر القليل .

فقد ذكرت الصحف العلمية والسياسية عند اشتداد الحز في أوروبا في صيف سنة ١٩٠٤ المقالات الآتية التي يعلم منها أنها أثرت في أنهر أوروبا ولكن لم تؤثر في نهر النيل الا في بعض السنين .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الفرنسية

إن صيف سنة ١٩٠٤ سيدون في تواريخ الحوادث الجوية ضمن الفصول الصيفية التي بلغت الحرارة فيها منتهى الشدة . وقالت الصحف الألمانية إن هذا الصيف يشبه صيف عام ١٨١١ من حيث الخفاف ودرجة الحرارة الحارقة للعادة لأن الخفاف استمر فيه وصار مصيبة حقيقية وذلك لأن السكك الحديدية لم تكن موجودة في ذلك العهد حتى كان يستعان بها عند وقوف حركة النقل بطريق الأنهار .

والفصول الصيفية الثلاثة التي اشتدت فيها الحرارة في أوروبا الوسطى كما ذكرتها لنا الحوادث التاريخية القديمة جادت في أعوام ١٠٠٠ و ١٤٧٣ و ١٥٤٠ والى الآن لم تبلغ الحرارة الدرجة التي وصلت اليها في هذا العام الأخير .

ذلك لأن زمن الحصاد فيه ابتداء ببلوزين في ٢١ يونيه (١٠ يونيه حسب التقويم القديم) وأمكن أكل العنب الناضج في شهر يوليه .

هذا وفي شهر أكتوبر أزهرت أشجار الورد ثانية وظلت السماء في ميلان مدة خمسة أشهر متوالية لم تمطر قطرة من الماء وكذلك لم تمطر في سويسرا سوى أربع مرات من فبراير الى شهر ديسمبر (مع أن النيل كان في سنة ١٠٠٠) ذراعا و ٢٠ أصبا .

وقد امتاز عام سنة ١٤٧٣ بحرارة خارقة للعادة مصحوبة بخفاف دام من مارس الى سبتمبر وجفت الأنهار فكانوا يعبرون نهر الدانوب في بلاد المجر على الأقلام . ومن ٤ يوليه الى ٢٩ سبتمبر لم تسقط قطرة واحدة من ماء المطر .

وفي أكتوبر أزهرت الأشجار ثانية وفي عيد سانت مارثان (١١ نوفمبر) أمكنهم في سويسرا وفي ألمانيا الجنوبية جني ثمار جديدة من الكرز وليس لدينا سوى بيانات قليلة عن حرارة عام ١٠٠٠ وجفافه .

وكذلك عن عام ٩٩٩ الذي (كان فيه النيل ١٦ ذراعا وأصبعين)

وفي عام ١١٣٧ ارتفعت الحرارة فاحترق كثير من المدن الكبيرة وبالأخص استراسبورج وماياتيس وجوسلار وسيدير (مع أن نيل هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبا) .

وفي عام ١٢٣٢ بلغ الحز درجة عظيمة حتى كانوا يشربون البيض في الرمل (مع أن النيل سنها كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع) .

وفي عام ١٣٠٤ أمكن عبور نهر الرين بين استراسبورج وبال ونهر الدانوب قرب كلوستنسبورج وكذلك نهري السين والواور (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ١٢ أصبا) .

وفي عام ١٣٨٧ أمكن عبور نهر الرين بكونيا (مع أن النيل كان ١٨ ذراعا و ١٥ أصبا) وفي سنة ١٤٣٦ مات بالحز خلق أكثر ممن مات بالسيف كما نقله التاريخ القديم (مع أن النيل كان ٢٠ ذراعا) .

وفي عام ١٥٣٨ تمكنت العربات من اجتياز نهر الألب بالقرب من ليمورس .
هذا وفي غضون صيف عام ١٣١١ قلّ ماء نهر الرين حتى شوهد بين رودشتين وبجن حجر كبير كان يندر جدا لبصاره
وانكشف عنه الماء بحيث نقش عليه بعضهم تاريخ هذه الحادثة .
وقد نضجت الكروم وأشجار التفاح ثانية في آخر فصل الخريف (مع أن النيل في هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢١ أصبا) .
ومما يحسن ملاحظته أن غالب الأعوام الحارة كانت تأتي متعاقبة فان أعلى درجة للحرارة مدة ١٣ سنة هي التي كانت
في سنة ١٠٠٠ (التي كان النيل فيها ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبا) .
فاذا أمكن تدوين عام ١٩٠٤ بين الأعوام الخارقة للعادة فالأموال أن يكون الحال كذلك بالنسبة لمواسم جنى العنب . إذ أن
جميع التواريخ القديمة متفقة على أن الأعوام التي بلغت الحرارة فيها أعلى درجة كان محصول العنب غزيرا (وكان النيل في هذه السنة
١٩ ذراعا و ٦ أصابع إلا أنه هبط سريعا) .
فان نبيذ عامي سنة ١٤٧٣ وسنة ١٥٤٠ تمدح به جميع الشعراء وقيل إن قدحا صغيرا منه كان يكفي للإسكار (مع أن حالة
النيل سنة ١٤٧٣ كانت موافقة حيث أثبت التاريخ أنها كانت سنة رخاء على أن عام سنة ١٨١١ يمتاز عن غيره لترنم الشاعر
غوط بنبيذه في أشعاره .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الألمانية

قد جاء صيف عام سنة ١٩٠٤ مسبقا بدليل ونذير .
وقد دون التاريخ أن صيف سنة ٣٨٤ ميلادية كان جافا جدا حتى أُلغى الأشجار المثمرة والكروم وكانت الفصول الصيفية
الحارة التي جاءت في عامي سنة ٥٥٠ وسنة ٥٩٠ سببا في الأمراض المشابهة للطاعون .
وفي سنة ٨٧٤ كان الجفاف شديدا وأعقب ذلك انتشار الجراد فأُتلف المزروعات في ألمانيا وفرنسا (مع أن النيل في تلك السنة
كان ١٧ ذراعا و ٦ أصابع) .
وقد تولد وباء سان انتوان من شدة حر سنة ٩٢٣ وكانت هذه الآفة المريعة سببا في موت آلاف من الأوروبيين (مع أن النيل
في سنتها كان ١٦ ذراعا و ١٣ أصبا) .
وفي عام سنة ١٢٣١ كان الحر في ألمانيا في غاية الشدة حتى كانوا يشوون البيض في الشمس (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع)
(وطال مكث ماء النيل على الأرض حتى خاف الناس من عدم نزوله)
وكانت أعوام ١٢٣٦ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ كلها جافة وقعت فيها الأمراض وغلّت الأقوات (مع أن النيل كان في السنة
الأولى ١٨ ذراعا و ٩ أصابع) وفي الثانية ١٧ ذراعا و ٥ أصابع . وفي الثالثة ١٨ ذراعا و أصبا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ١١ أصبا .
وأعوام ١٣٥٠ و ١٣٥٢ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ كانت عبارة عن سلسلة أعوام حارة كثرت فيها الزلازل (مع أن النيل كان في الأولى
١٧ ذراعا . وفي الثانية ١٨ ذراعا و ١٦ أصبا . وفي الثالثة ١٧ ذراعا و ٢٠ أصبا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ٦ أصابع) .
وأعقب تلك الأعوام أعوام ١٣٦٦ و ١٣٧٢ و ١٣٨٨ و ١٣٩٠ كانت كالسابقة (مع أن النيل كان في السنة الأولى منها ١٩ ذراعا
و ٦ أصابع . وفي الثالثة ١٩ ذراعا و ٤ أصابع . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و أصبعين) .
وفي عام ١٤٢٠ ابتداء الحر بشدة من فصل الربيع (مع أن النيل سنتها كان ١٨ ذراعا و ٣ أصابع) .
وكان عام ١٤٧٢ شديد الحر فبدت أزهار الربيع من شهر فبراير ولم تسقط السماء قطرة من ماء فيا بين ٤ يولي و ٢٩ سبتمبر .
وفي شهر أكتوبر تفتحت أزهار الأشجار مرة ثانية . وكان محصول العنب غزيرا جدا وبيع النبيذ بأبخس الأثمان حتى
في برلين وذلك بسبب هبوط أسعار النبيذ في القرن الخامس عشر .
هذا ما يستفاد من تواريخ الحرارة .

وقد تخللت سطور تلك المقالات الشواهد الخاصة بالنيل ليعلم من هذه وتلك أن تأثيرها لم يعم بل كان خاصا .

ومما هو مدون في مذكراتي اليومية الخصوصية أنه في يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ وجدت الجليد على سطح مياه جنابتي السكة الزراعية المتندة من القناطر الخيرية لفها وفي كل المساق حتى على سطح مياه ترعة الباسوسية التي كان بها قليل من الماء نظرا للتطهرات . واستمر الجليد الى ما يقرب من الساعة ١ مساء يومها ولم تكن شدة البرودة خاصة بهذه الجهة فانه بالاستعلام من مصلحة المساحة المشرفة على مرصد مصر أفادتني بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ بما يأتي :

«أما ملحوظة سعادتك عن تجمد الماء في المساق قرب القناطر الخيرية يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ فانه باطلاعكم على التقرير الجوى للسنة المذكورة تجدون أن ١٣ يناير كان أشد أيام السنة بردا في أغلب مرصد القطر وأن الحرارة في البحيرة هبطت فيه تحت الصفر بمقدار ٣,٥ درجة سنتجراد وأنها كانت صفرا في القرشية يومى ١٣ و ٢٨ يناير وشهد الجليد هناك في اليومين المذكورين» .

وفي ذلك اليوم وردت تفرافات من باريس وعن أسبانيا منبهة بحصول فيضان من نهر السين وباقي الأنهر . وما ذلك إلا من قلة البرودة التي تسبب عنها ذوبان الثلوج من أعلى الجبال حتى حصل من هذا الفيضان غرق عدة محال فانظر هذا التباين !!!

ومما لا جدال فيه أن الشواهد التي ذكرت تدلنا دلالة واضحة أن الاختلاف في الحرارة والقيظ والحفاف والرطوبة وغير ذلك التي حصلت في الأيام المتناظرة من الفصول الواحدة في السنين التي خات على مقتضى البيانات المأز ذكرها لا يكون منشؤها أرضيا بل منشؤها ما يطرأ على حرارة الشمس من تكيفات كلف الشمس على قرصها اذا كانت الشمس كلها غازية على راي فريق من الباحثين في تكوينها .

وإما أن يكون منشؤها عدم انتظام تكوين الجزء الصلب منها اذا كانت مكونة من جزء صلب على شكل كرة يحيط بها مواد غازية على راي الفريق الثاني مع تكيفات الكلف على القرص أيضا . لأن البعض من الباحثين يقول بتساقط بعض أجزاء من جوانب الكرة الصلبة للشمس لطول مدة تعميمها فينسب عن ذلك وجود تجاوير في تكوينها و بروز ما لم يحس نقص عنه فالحرارة الصادرة من الأولى تكون أقل شدة من الصادرة من الأخيرة .

وأنه يجب لفحص الأمرين توجيه العناية التامة والبحث المستمر حتى تعرف نواويس هذا وذاك . وبذلك نعلم الروابط القويمة التي يستدل بها على معرفة المتجددات من الأحوال الخاصة بأمر أنهر الدنيا عموما .

أما الوسائل المستعملة الآن لمعرفة تأثير الشمس في تكوين الأنهار بواسطة نتائج الأرصاد الجوية التي تصدر عن المراكر المختصة بالرصد الجوى المنتشرة على سطح الأرض مع الاعتراف بالعناية المبذولة للوصول الى نتائج يعول عليها . فيقضى أنها تحتاج الى عناية عظيمة لأن لآلتها خطأ لا يستهان به . وكذلك فإن الأمر في احتياج كل ضرورة موالاة العمال المكلفين بالعمل الموالاة التي يزال بها الشك في دقة تلك الأعمال حتى تكون نتائجها مما يحسن التعويل عليها وإلا فإن الاكتفاء بها وحدها في الحالة الراهنة إضاعة للوقت .

وأعظم شاهد على ذلك أن الذين عرضوا نتائج أبحاثهم للمجهور على مقتضى تلك النتائج قد علموا حق العلم عدم موافقتها للواقع . وعليه فيجب التعويل على موالاة البحث في أمر التكيفات الخاصة بالشمس على وفق ما سبق يسانه وبذلك لانيأس من الوصول الى معرفة حقيقة المتجددات في أحوال نهر النيل وغيره من الأنهر .

وأعد نفسي - والحمد لله - من السعداء حيث توفر لى من آراء من سبقنى في هذا البحث ومن أبحاثهم الآن تعد في الطبقة الأولى خصوصا ولدى مقادير تحاريق ١٠١٠ سنة ومقادير فيضان ١٠٩٣ سنة متفق على صحتها . فهنا وذاك عندى أمل كبير بأنى سأحتم إن شاء الله تعالى كتابى ببيان يعلم منه المطلوب .

المأرب الثاني

(ذكر شذرات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة)

لم أسلك في وضع تلك الشذرات التاريخية الخططة التي اعتاد كل فريق من المؤرخين اتباعها .

ففرق من هؤلاء قد سلك مسلك التراجم بأن ذكر أعيان الناس واحدا بعد واحد فيقول فلان كان شجاعا ففعل كذا ووصل الى كذا وعاش الى كذا ومات في كذا من غير تعرض لترتيب الدول وفائدة ذلك معرفة من يوثق به ومن لا يوثق به .

وفريق ذكر الدول على سبيل الحكاية والقصاص من غير نظر الى ترتيب سلسلة الحوادث التي يقتضى بعضها بعضها بأن يقول جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة والملك فأرشد بالنبوة وفقد الأحكام بالملك وجاء بعده أبو بكر الصديق رضى الله عنه ففعل كذا وحصل على كذا وهكذا وفائدته الاطلاع على أخبار الماضين من غير التفات الى ما تقتضيه الحوادث وهذا لاثمة له في المقصود من التاريخ .

ومنهم من يذكر الدول أيضا لكن مع ترتيب سلسلة الحوادث وأن بعضها يقتضى بعضها وذلك لاعتبارهم أن التاريخ هو تبيان حوادث الأيام التي أهمها سلسلة حوادث الأعمال الإنسانية الاختيارية التي يقتضى بعضها بعضها وما لكل من سبب وغاية من جهة تأثيرها في العمران البشرى والاجتماع المدنى تقوية أو إضعافا لغرض تربية العقول وترشيحها للحكم على بعض الحوادث بالحسن وعلى بعضها بالقيح مضيا مع الحقيقة وإعراضا عن الظواهر باعتبار ما لها من التأثير فتولم حوادث الأعمال الاختيارية معناه أن الحادثة تقتضى وتستلزم الحادثة الثانية فمثلا أول ملك بنى العباس كان هناك اجتهد في الجهاد فتتحووا البلاد وترتب على ذلك حصول غنى للمسلمين والظفر بالعدو حتى إنهم استخدموا الروم وغيرهم وارتقت الأمة العربية في ذلك الحين ارتقاء ما بعده ارتقاء ولما ترفهوا واملأوا للرفاهية والتأق وتتركوا الجهاد ترتب على ذلك هجوم العدو عليهم وظفره بهم من غير تأهب . فالحادثة الأولى وهى الاجتهاد في الجهاد وسببها حب الآخرة وغايتها تقوية العمران البشرى بسبب ما ترتب عليها من الحادثة الثانية التي هى الظفر بالعدو وهذه الحادثة سببها الحادثة الأولى وغايتها تأثيرها في العمران البشرى إضعافا بواسطة الترامها للحادثة التي بعدها التي هى ظفر العدو بهم وأخذ ثأره منهم وهذه الحادثة سببها الحادثة التي قبلها وغايتها تأثيرها في العمران البشرى إضعافا أيضا .

أما أنا فمزجت الأغراض الثلاثة في اختيار ما اخترت تدوينه من الشذرات التاريخية وأعرت جانبا من الالتفات الى الأعصار المختلفة من التاريخ يناسب أهميتها وأسرع في اجتياز القرون الأولى لاصل الى القرون التي تهمننا مباشرة مقدما الرجال والأشياء بصورة تسمى التصور وترتبى الروح .

ولقد فصلت في تلك الشذرات الحوادث المهمة من التاريخ بطريقة تترك أثرا مطبوعا على صفحات قلوب المطالعين وتبعث أولئك الذين طواهم الحقد منذ قرون مضت فندب فيهم الحياة والقوة وكأنك بهم بشخصون على مسرح التخيل أفعالم السابقة فتطبع ذكرها على مرآة الخيلة الشهير منها المستحق للذكر في صورة أشكال بارزة بديعة التركيب .

خصوصا في بلاد لا يعرف الرجل صاحب المواهب النشيط فيها (كما قيل) المستجبل نأية سيدنا يوسف عليه السلام التي عليها طابع الحقيقة تدلنا دلالة واضحة على ذلك .

وقد سما في تلك البلاد من كان من الأرقاء ذكيا مقدما الى أعلى مرتبة في الحكومة .

وإن الأحوال المدهشة التي انتشل فيها ساكن الجئان محمد علي باشا بحسن تصرفه مصر من وهدة الانحطاط إلى الدرجات العالية لما تتوج به تلك الشذرات .

وزيادة على ما ذكر فاني عنت عناية تامة بذكر مبدأ تاريخ تبوء كل خليفة كرسى الخلافة وتاريخ انفصاله عنها وجالوس كل سلطان على عرش سلطته ويوم نزوله عنه وكذا مبدأ تاريخ كل عامل أو حاكم على مصر وتاريخ تركه عمله سواء أكان من عمال الصلاة أو الخراج وفي بعض الأحيان ذكرت رؤساء الشرط في العصور التي كانت لها أهمية عظيمة فيها ومن قاموا بأمر الوزارة أو تدبير الملك حتى القضاة الشرعيين من عهد الفتح الاسلامي إلى الآن وذكرت أصناف العملة وضروب التغيرات التي طرأت عليها وأثمان الحاجات ما استطعت إلى ذلك سبيلا وجعلت ختام تلك الشذرات ما يتعلق بأمر النيل .

ولما كان الكتاب خاصا بتقويم النيل فقد وضعت تحت الفقرات الخاصة بملاحظات النيل خطوطا للفت النظر اليها ووضعت زيادة على ذلك فوق السنين التي قُصر النيل فيها وحصل بسبب تقصيره لأهل مصر شذائد خطا أسود والسنين التي قُصر فيها أو حصل غرق فيها ومسّ الناس الضر من ذلك ومن أوبئة أو فناء حصل من حط خطا أسود فوق السنة وخطا تحتها .

وخلت من ذلك الخطوط كل السنين التي هي سنين خصب ورخاء .

معتمدا في كل ذلك على ما اتفق عليه الثقات من المؤرخين . وما أنا بالنسبة لهم إلا ناقل « أمين » .

المأرب الثالث

(إيضاح النتائج التي ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث في أرض القطر المصري وسكانه)

مصر في العصور الأولى

مما تجده مسطورا في ملحوظات كتابنا أن أوروبا شاركت الشرق زمنا طويلا في الاعتقاد بأن هياكل مصر وتصورها الملوكية القديمة وتمثيلاتها الفخمة وأبا الهول ماهي إلا خفراء بحرية لكنوز مدفونة وأن الكتابات الرمزية المرسومة على ذلك الكتاب الجبجي الهائل الذي فصحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل ماهي إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف الخال المغبا فيها وسالت تلك الأحجار عن أسرار الحجر العاسفي وأنكرت المعنى المغبا وراء سر الكيمياء التي استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التي تحيل ماء النيل ذهابا قد حلت تلك القضية حلا طيبعا

وإنه إذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى على ملفات البردى في أعينهم غامضة فإن سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكاليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهده عيونهم الا قليلا .

مصر بعد الفتح الاسلامي

(عهد ولاية مصر من قبل الخلفاء)

وقد يدلنا تاريخ القرون الأولى للفتح الاسلامي لمصر أن خبراتها من ماء النيل كانت وافرة عند ما تسلموها من الرومان محفورة الأنهار معقودة الجسور ونحير العمارة فيها حتى إن عمرو بن العاص أول عامل عليها قد جباها في سنة ٢٥ هجرية (٦٤٦ م) ١٢٠٠٠٠٠٠ دينار تطبيقا لما عاهد عليه سكانها من أخذ دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة حينئذ يكون قد أخذ هذه الجزية عن ستة ملايين من السكان وهذا القدر يعادل ثلث سكانها حينئذ تقريباً أي أنهم كانوا ١٨ مليون نفس تقريباً وجباها عبد الله بن أبي سرح الذي تولى على مصر بعده مباشرة أربعة عشر ألف ألف دينار كما ذكر ذلك صاحب درر التيجان وكثر الدرر وقد وافق عليه صاحب كتاب المسالك والممالك^(١) في الفقرات الآتية من كتابه حيث قال :

« وجدت بخط أبي ايمن الوزاق في أخبار أبي الحسين الخصبي قال : حدثني أبو حازم القاضي قال : قال لي أبو الحسن بن المدر لو عمرت مصر لقامت بأهل الأرض وكفتهم . وقال تحتاج مصر الى ثمانية وعشرين ألف ألف فدان وإنما يعمر منها ألف ألف فدان وقال لي إنه كان يتقلد الديوانين بالعراق يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا أبيت في ليلة من الليالي وعلى عمل أو بقية منه . وتقلدت عمل مصر فكنت ربما بت وقد بقى على شيء من العمل فأتته إذا أصبحت .

قال : وقال لي أبو حازم القاضي جبي عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب ١٢ مليون دينار فصرفه عثمان بعبد الله بن أبي سرح بجباها أربعة عشر ألف ألف دينار فقال عثمان لعمر بن العاص عبد الله علمت أن الفضة دترت بعدك فقال نعم ولكنها أجاعت أولادها .

وقال أبو حازم إن هذا الذي جباه عمرو وعبد الله بن أبي سرح إنما كان من الجماعم خاصة دون الخراج وغيره قال فاستثبته في ذلك فقال هذا هو الصحيح عندنا .

(١) هو أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي من علماء أواخر القرن الرابع .

وقال المقرئى ويقال إن أسامة بن زيد جباها في سنة ٩٨ هـ (سنة ٧١٧ م) اثني عشر مليون دينار .

وقال ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبي حبيب وكانت فريضة مصر بحفر خلجانها واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزائرها مائة ألف وعشرين ألفا معهم المساحى والطوريات والأدوات يعتقبون ذلك لايدعونه شئ ولا صيفا .

وقال ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد رضى الله عنه . لما ولى الوليد بن رفاعه سنة ١٠٩ هـ (سنة ٧٢٧ م) خرج ليحصى عدة أهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم فأقام في ذلك ستة أشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الكتاب والأعوان يكفونه ذلك بجدة وتسمير وثلاثة أشهر بأسفل الأرض وأحصوا من القرى أكثر من ١٠٠٠٠ قرية فلم يحصوا في أصغر قرية منها أقل من ٥٠٠ بحجمة من الرجال الذين تفرض عليهم الجزية (فيكون جملة ذلك أزيد من ٥٠٠٠٠٠٠ رجل)

وذكر المقرئى وغيره من المؤرخين أن عبد الله بن الحبحاب صاحب خراج مصر من قبل هشام بن عبد الملك مسح العامر من أراضي مصر والعامر مما يركبه ماء النيل فوجد قانون ذلك ثلاثين ألف ألف فدان سوى ارتفاع الحرف ووخ الأرض فراكها كلها وعطلها غاية التعديل فعقدت معه أربعة آلاف ألف دينار والسعر راح والبلد بغير مكس ولا ضريبة وكان ذلك سنة ١١٠ هـ (سنة ٧٢٨ م) .

وذكر ابن خرداذبه أن ابن الحبحاب جباها ٢٧٢٣٨٣٧ وهذا وهم فيه فإن هذا القدر هو ما حمله الى بيت المال بدمشق بعد إعطية أهل مصر وكلفها .

قال وحمل منها موسى بن عيسى الهاشمي في سنة ١٧٥ هـ (سنة ٧٩١ م) وهو عامل مصر من قبل الخليفة هرون الرشيد الى بيت مال الخليفة من خراج مصر ٢٨٠٠٠٠٠ يعنى بعد العطاء والمؤن وسائر الكلف .

قال وكان خراج مصر اذا بلغ النيل سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع أربعة آلاف ألف دينار وسبع وخمسين ألف دينار وأنه لما حضر المأمون لمصر في ٥ المحرم سنة ٢١٧ هـ (سنة ٨٣٢ م) لتمهيد أمرها عمر مقياس النيل وجسرا آخر بالجزيرة تجاه القسطنطينية وضمن له إبراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضبايع بالنهى ألف دينار وسبعين ألف دينار وكان خراج مصر قد بلغ أيامه على حكم الانصاف من الجباية أربعة آلاف ألف دينار ومائتى ألف دينار وسبع وخمسين ألف دينار والمقبوض عن الفدان الواحد دينارين (أى أن مقدار أراضيها الزراعية كان حينذاك ٢١٢٨٥٠٠ فدان) .

وإنك لو تتبعت ملحوظات الكتاب لعلمت أن العمال الذين تولوا أمر مصر من قبل الخلفاء الراشدين ودولة بني أمية وفي مبدأ الخلفاء العباسيين كان معظمهم يسير على خطة الخلفاء الذين ولوهم من جهة الزهد والعفاف والسير على مقتضى العدل والإنصاف حتى حفظت بذلك ثروتها ولم يقل عدد سكانها .

فهذا عبد الملك بن رفاعه لما تولى عليها سنة ٩٦ هـ (سنة ٧١٥ م) من قبل الخليفة الوليد بن عبد الملك قال للذين أرادوا أن يتقربوا اليه بالهدايا (إن الهدية اذا دخلت من الباب خرجت الأمانة من الطاق) وفي سنة ٢١١ هـ (سنة ٨٢٦ م) لما تولى أمر مصر عبد الله بن طاهر فمن حسن عدله خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى ما في بيت مال العامة .

وأول تغيير دى شأن في سيرها القويم نشأ من شغل الخليفة المعتصم بالله العباسي باقتناء الثماليك الأتراك حتى بلغت عدتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفا وهو الأشهر وبني من أجلهم مدينة سمر من رأى (سمرقند) وإنعامه بولاية مصر على أبي جعفر أشيناس في سنة ٢١٩ هـ (سنة ٨٣٤ م) والدعاء له على منابرها وصار يولى هذا على ولاية مصر نيابة عنه من شاء وفي سنة ٢٢٨ هـ (سنة ٨٤٣ م) استخلفه الخليفة على السلطنة مع بقاء أمر مصر مفوضا اليه يولى عليها من يختاره .

واستمر أشيناس مدة اثنتي عشرة سنة له هذا التصرف المطلق الى أن قام الأمير ايتاخ مقامه في هذا الأمر مدة أربع سنوات الى أن ولى الخليفة المتوكل على الله في سنة ٢٣٤ هـ (سنة ٨٤٨ م) ابنه محمد المنتصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ .

وترتب على ذلك نحاء النفوذ الترك وحصل بسببه اطراب اتبعه قتل باغر الخليفة المتوكل والفتح بن خاقان وزيره . فرأى الخليفة المستعين بالله أحد الذى تولى الخلافة بعده أن ينتقم للمتوكل قتل قائله . فتآمر الأتراك عليه فخلعوه وولوا المعتز بن الخليفة المتوكل في أوائل سنة ٢٥١ هـ (سنة ٨٦٥ م) .

ومن ذلك الحين تولى إمرة مصر مزاحم بن خافان التركي ثم أحمد بن مزاحم ثم ارخوز بن أولوغ . وقال ابن إياس إن الذي تولى بعد ارخوز هو محفوظ بن سليمان وأن الذي تولى بعد محفوظ هو أحمد بن محمد بن المدبر الذي اعتبر ما يصلح للزراع من أرض مصر وقت ولايته فوجده ٢٤ ألف ألف فدان والباقي قد استبحر وتلف ! (كوكب الروضة) وكانت قد ساءت حالتها ومع ذلك فقد أحدث بها كثيرا من أنواع المظالم في جهات متعددة مشروحة في ملحوظات الكتاب حتى كانت تلك المظالم أول شدة لحقت أهل مصر وقد انحط خراجها في أيامه للغاية حتى بلغ ٨٠٠٠٠٠ دينار بعد أن كانت تجبي سنة ٢٥ هـ ١٢ مليون دينار بغير المكوس التي أحدثها وقد آل أمرها إلى الخراب حتى تولاها الأمير أحمد بن طولون .

وهذا الأمير أخذ في أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خلجانها وسد ترعها واستقامة أحوالها غير أنه استكثر من مشتري المال حتى بلغت عدتهم أربعة وعشرين ألفا . وبلغ مشتري عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج . ولما توفر له ذلك استقل بمصر وانفرد بخراجها الذي وصل في سنة ٢٧٠ هـ (سنة ٨٨٤ م) إلى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار .

ومات وفي خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف دينار ! كما روى ذلك ابن إياس . وترك من المال سبعة آلاف ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألفا ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والخمير ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف ومن المراكب الحربية والشواني ألف مركب . وخلف من اللؤلؤ والجوهر والياقوت مائة صندوق وخلف من التحف والفرش ما لا يحصى عدده . هذا خارجا عن الضياع والأموال والبساتين .

نعم يمكن أن تخصب البلاد ويجود بالعناية بأمر نيلها وإصلاح الجسور والترع والقناطر . فانك تجد في طرف ست عشرة سنة وصل خراج مصر من ٨٠٠٠٠٠ دينار إلى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار ولكن قد كان أجره على ذلك على البلاد غاليا كما يعلم من خلفاته حتى نال هذه الثروة في تلك المدة .

ولم يفت شعبه ذلك فانه لما بنى جامعته الذي بقلعة الكباش في سنة ٢٦٥ هـ (سنة ٨٧٨ م) وأشعر الناس بالصلاة فيه فلم يجتمع فيه أحد لاعتقادهم أنه بناء من مال لا يعرفون أصله . فعز ذلك على الأمير بجمعهم في يوم جمعة وصعد المنبر وخطب خطبة وأقسم بالله العظيم الذي لا إله إلا هو ما بنى هذا الجامع (ويده تشير إليه) بشيء من ماله وإنما بناه بكثر ظفربه في الجبل الثالث وأن العشاري الذي نصبه على ماذنته وجده في الكثر . وكل الخطبة .

فلما سمع الناس ذلك اجتمع خلق كثير وصلوا الجمعة فيه (قل ذلك ابن دقاق^(١)) عن خطط الحافظ جلال الدين اليعقوبي .

وبعد انقراض الدولة الطولونية عاد اقياد عمال مصر لخلفاء الدولة العباسية إلى أن تولى أمر مصر أمراء الدولة الأخشيديّة . وقد ذكر المقرئ تولا عن ثقة أنه وقف على جريدة عتيقة بخط ابن عيسى بقطر بن شفا الكاتب القبطي المعروف بالبولس متولى خراج مصر للدولة الأخشيديّة يشتمل على ذكر كور مصر وقراها إلى سنة ٣٤٥ هـ (٩٥٦ م) أن قرى مصر بالصعيدين وأسفل الأرض (٢٣٩٥) قرية . منها بالصعيد ٩٥٦ قرية وبأسفل الأرض ١٤٣٩ قرية وبلغ خراج مصر في أيام الأمير أبي بكر محمد بن طنج الأخشيدي ألفي ألف دينار سوى ضياعه التي كانت ملكا له . والأخشيد أول من عمل الرواتب بمصر . وأنه في ختام حكم الدولة الأخشيديّة على مصر توالى فيها سنو الغلاء الشديد وازداد الأمر شدة من عدم حسن سياسة الأمير

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاني الشهير بابن دقاق . ألف كتابه هذا بعد سنة ٧٩٣ هـ (سنة ١٣٩٠ م) وتوفي سنة ٨٠٩ هـ على ما يظن سنة ١٤٠٦ م وهو أستاذ المقرئ .

أحمد بن علي الأخشيدي حيث جعل من مدبري أمور مملكته أبا الفضل جعفر بن القرات . فأساء السيرة وقبض على جماعة وصادرهم . منهم الوزير يعقوب بن كلث . ففر إلى المغرب وانتجأ إلى المعز الفاطمي الذي كان يئنه وبين كافور الأخشيدي من قبل علاقات وثيقة . فسهل هذا الوزير للمعز الاستيلاء على مصر نظرا لاضطراب أحوالها وانحطاب المستولى عليها من جهة الغلاء المستمر خصوصا لما زاد أمر ابن القرات واختلف الجند عليه فكان ذلك من أقوى البواعث على تجريد المعز للحملة التي كان على رأسها جوهر القائد .

مصر في عهد الدولة الفاطمية

ومسطر بالشذرات التاريخية ما تمهد من الأعمال المحيصة على يد جوهر هذا بعد استيلائه على مصر . وأهم تلك الأعمال أنه جدد مافسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك من الشروع في بناء القاهرة والجامع الأزهر والعمائر الأخرى .

وقال ابن حوقل في كتابه المسالك والممالك ما يأتي :

ومالاشك فيه أنها جبيت سنة ٣٥٩ هـ (٩٧٠ م) على يد أبي الحسن جوهر عبد أمير المؤمنين المعز لدين الله ثلاثة آلاف ألف دينار ومائتي ألف دينار (وقيل أربعمائة ألف دينار) وذلك أنهم كانوا فيما سلف من الزمان يؤدون عن القدان ثلاثة دنانير ونصفا وزائدا عن ذلك القليل إلى نقص يسير فقبض منهم في هذه السنة المذكورة عن القدان سبعة دنانير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا الوفور (أي أن أراضيها الزراعية التي أخذت عنها الضرائب هي ٤٥٧١٤٣ فدانا) . هذا إن كانت الأرض كلها من رتبة واحدة ! .

ولما قدم المعز الفاطمي سنة ٣٦٢ هـ (٩٧٣ م) مصر استقل بأمرها .

وأنه لما مات جوهر القائد سنة ٣٨١ هـ (٩٩١ م) وجد عنده من الأموال ما لا يحصى . فمن ذلك : من الذهب العين ستمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار والياقوت أربعة صناديق ومن القصب الزمرد ألف قصبية ومن الثياب الديباج ورق تنيس نحسة وسبعون ألف قطعة . ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهي مرصعة بالدر والياقوت فقوم ما عليها من الجواهر بأثنى عشر ألف دينار . ووجد عنده لعبة من المسك والعتبر الخلم إذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجد في داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون . ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف معلقة ووجد عنده ١٠٠٠٠ زبدية صيني وبلور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوق فيها . ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بغصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبلور وصيفي هذا كله خارجا عن البغال والجمال والخيول والعبيد والحواري والقرش والأملالك والضياع وغير ذلك !!! فكان أجرة مقابل ما أجراه من الأعمال في البلاد غالبا جقنا سواء أكان في ولايته على مصر أم في أيام وزارته عليها .

وباليت الأمر كان قاصرا على نماء ثروة الذين يتولون ولاية مصر بل تعداهم إلى وراثتهم . فانه لما مات الوزير أبو الفرج ابن كلث سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) وكان وزيرا قبيل ختام الدولة الأخشيديّة ووزيرا في أوائل الدولة الفاطمية وجد في تركته من الجواهر ما قيمته ٤٠٠٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والماليك ٤٠٠٠ غلام . وكذلك لما قتل الأمير برجوان وزير الحاكم بأمر الله احتاط الحاكم على موجوده فوجد له أكثر مما وجد لجوهر القائد .

وذكر ابن ميسر أن الأفضل بن أمير الجيوش أمر بعمل تقدير ارتفاع ديار مصر بخمسة آلاف ألف دينار وكان متحصلاً الأمراء ألف ألف إردب . ثم تقاصرت عدتها إلى أن جباها القاضي الموفق أبو الكرم بن معصوم العاصمي التنيسي عينا خالصا إلى بيت المال بعد المؤن والكلف ألف ألف دينار ومائتي ألف دينار إلى آخر سنة أربعين وخمسمائة هجرية (١١٤٥ م) حتى انقرضت الدولة الفاطمية .

واعلم أنه من أول الفتح الإسلامي لغاية زوال الدولة الفاطمية كانت تعطى أراضي مصر لمتطلي زراعتها بأن تقطع النهر وتضمن بقالات معروفة لمن شاء من الأمراء والوجوه وأهل النواحي من العرب والقبط وغيرهم في الوقت الذي يتها فيه قبالة الأراضي حيث يجتمع الناس من القرى والمدن فيقوم رجل من مجلس متولى^(١) بخراج مصرينادي على البلاد صفقات صفقات وكتاب الخراج بين يدي متولى الخراج يكتبون ما ينتهي إليه مبالغ الكور والصفقات على من يتقبلها من الناس وكانت البلاد يتقبلها متقبلوها بالأربع السنين لأجل الظما والاستبحار وغير ذلك فإذا انقضى هذا الأمر خرج كل من كان تقبل أرضا وضمتها إلى ناحيته فيتولى زراعتها وإصلاح جسورها وسائر وجوه أعمالها بنفسه وأهله ومن يتدبه لذلك ويجعل ماعليه من الخراج لديوانه في إبانته على أقساط ويحسب له من مبلغ قبائله وضمانه لتلك الأراضي ما ينفقه على عمارة جسورها وسد ترعها وحفر خلجانها بضريبة مقدرة في ديوان الخراج .

فإذا صار مال الخراج بالديوان أنفق منه في طوائف العسكر وفي أعطيتهم وسائر الكلف الأخرى ويجعل ما تفضل إلى بيت المال . وكان النظام المتبع في معرفة مقادير الأرض المقطوعة وتحصيل الخراج أنه إذا انحط ماء النيل عن الأراضي وتعلقت نواحي مصر بأصناف الزراعة ندب من الحضرة من فيه نباهة ونخرج معه عدول يوثق بهم وكانت لهم معرفة بعلم الخراج وكثيرا ما كان هذا الكاتب من الأقباط ويخرج إلى كل ناحية من ذكرنا فيجرون مساحة ماشمله الري مما لعله بار أو شرق ويكتب بذلك مكلفات واضحة بالقدان^(٢) والقطائع على جميع الأصناف المزروعة ويحضر إلى دواوين الباب . فإذا مضت من السنة القبطية أربعة أشهر ندب من الأجناد من عرف بالحماسة وقوة البطش وعين معه من الكاتب من قد اشتهر بالأمانة وكاتب من القبط غير من خرج عند المساحة وساروا إلى كل ناحية كذلك فاستخرج مباشرة كل بلد ثلث ماوجب من مال الخراج على ما شهدت به المكلفات فإذا أحضر هذا الثلث صرف في واجبات العساكر وغيره وهكذا العمل في استخراج كل قسط طول الزمان كل سنة . وكانت بلاد مصر إذ ذاك تقبل بعين وغلة وأصناف وقد عرف ذلك من نسخة المسموح الذي تضمن ترك البواقي في أيام الخليفة الحاكم بأمر الله ووزارة المأمون البطائحي .

ومع ذلك فقد كانت حالة جيوش الخلفاء مرضية وكافية وافية . فقد ذكر ابن ميسر أنه رأى بخط الأسعد بن مذهب بن زكريا ابن مماتي الكاتب المصري : قال سألت القاضي الفاضل عبد الرحيم : كم كانت عدة العساكر في عرض ديوان الجيش لما كان سيدنا متولى ذلك في أيام رزيق بن الصالح فقال أربعين ألف فارس وستا وثلاثين ألف راجل من السودان وزاد غيره عشر شوان بحرية فيها عشرة آلاف مقاتل وهذا عند انقراض الدولة الفاطمية .

فلما زالت دولتهم على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أزال جند مصر من العبيد السود والأمراء المصريين والعربان والأرمن وغيرهم واستجد عسكرا من الأكراد والأتراك خاصة .

(١) إن متولى خراج مصر كان يجلس في جامع عمرو بن العاص . ولما عمر أحمد بن طولون جامعهم نقل الديوان إلى الجامع الطولوني . ثم نقل أيام العزيز بالله زار إلى دار الوزير يعقوب بن كلس . ثم نقل الديوان إلى القصر بالقاهرة واستقر به مدة الدولة الفاطمية . وفي ملحوظات الكاتب بقية الحال التي كان بها الديوان .
(٢) القدان هو عبارة عن ٤٠٠ قصبة حاكية أي عشرون قصبة ملولا في عشرين قصبة عرضا والقصبة تقارب ٥ أذرع بالتجاري كما ذكر ذلك القاضي أبو الحسن في كتاب المنهاج في الخراج .

مصر في عهد دولة السلاطين

الأكراد والحراسة والأتراك

ولقد تغير الحال من ابتداء سلطنة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على مصر حيث صارت تقطع أراضي مصر للسلطان وأمرائه وأجناده . وقد تبعه من أتى بعده من السلاطين ونهج منهجه في ذلك وصار أهالي مصر زراعا فقط تحت تصرف ملتمى تلك الاقطاعات . ومن ذلك العهد عرفت الابدنة المعروفة بالقلاحة حيث يسمى المزارع المقيم بالبلد فلاحا قرارا فيصير عبدا قنا لمن أقطع تلك الناحية إلا أنه لا يرجو أبدا أن يباع ولا أن يعتق بل هو قن مابق ومن ولد له كذلك .

وهذا هو سبب إذلال سكان البلاد واستمرار نمو نفوذ الأمراء . حتى إنه بعد اقراض دولة السلاطين والمماليك بزوال دولة الغورى استمر نفوذ ذرارى الأمراء قويا جدا في عهد ولاية الدولة العثمانية على مصر حتى إنك تجد أن لا نفوذ في معظم الأحوال للولاة في جانب جبروت هؤلاء الأمراء بل كان صاحب النفوذ والبطش منهم سياقا والولاة والأهالي ذبايح إلى أن هيا الله للبلاد المصرية من انتشلها من وهدة الخراب والدمار وأخذ البلاد من بقية هؤلاء الأمراء وهو ساكن الجنان المغفور له المرحوم محمد علي باشا حيث جمعهم بالقلة في ٩ صفر سنة ١٢٢٥ (١٦ مارس سنة ١٨١٠) وأبادهم وتخلص من غوائلهم وأمكنه أن يحل تلك الالتزامات التي طال زمنها بمصر وكانت سببا في إذلال أهلها وولاتها بل وفي نقص الأنفس حتى إنك تجد عدد سكانها الذي كان يقرب من ١٨ مليون نفس في أول الفتح الاسلامي وصل الى ٢ ١/٢ مليون نفس فقط سنة ١٨٠٠ وكان ذلك نتيجة سلب الأتبان من الأهالي وقسمتها بين السلاطين والأمراء والأجناد مقابلة مرأضة العلماء والعربان بمرتبات سنوية وترك باقي الأهالي كما علمت فأصدر أمره في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ (١٨ مارس سنة ١٨١٣) لا كبير أمجاله المرحوم إبراهيم باشا بتعيينه دفتردارا ومأمورا لمساحة القطر المصري ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين ومسح أطيان القطر بالوجهين البحري والقبلي وجعل لها تواريع وألغيت القاعدة القديمة التي سنت من أول الدولة الأيوبية الى الوقت المذكور والتي كانت تقضى باعتبار الأطيان بالالتزام بلدا بلدا بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد .

وإذا أردت معرفة أمثلة من أمثال التصرف في أموال مصر والمتحصل من أراضيها في عهد هؤلاء السلاطين أو كيفية استئثارهم هم والأمراء والجنود بأراضي القطر المصري فهالك بيانها :

(أولا)

قد ذكر القاضي الفاضل في متجذدات سنة خمس وثمانين ومجسمائة أنه وجد أوراقا بما استقر عليه عبر البلاد من الاسكندرية الى عيذاب الى آخر الرابع والعشرين من شعبان سنة ٥٨٥ (٧ أكتوبر سنة ١١٨٧) خارجا عن الثغور وأبواب الأموال الديوانية والأحكام والحبس ومنقلوط ومنقباط وعدة نواح أوردت أسماؤها ولم يعين لها في الديوان عبرة ٤٦٥٣١٩ دينار بعد ما يجرى في الديوان العادل السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية وبوش وغير ذلك وهو ١١٩٠٩٢٣ دينار .

وهاك تفصيل الإيرادات

الأقاليم	دينار
الوجه البحرى وهو اثنتا عشرة عمالة بما فيها ضواحي نجر الاسكندرية ورشيد	١١٥١٦٥٣
الوجه القبلى وهو إحدى عشرة عمالة من غير نجر عيذاب	١٦١٠٤٤١
قيمة ما يجرى في الديوان العادلى السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية وبوش وغير ذلك	١١٩٠٩٢٣
إيرادات لم يعين منابع تحصيلها غير أنها وردت في جملة المتحصل	٧٠٠٠٠٢
جملة الإيرادات	٤٦٥٣٠١٩
تسزيل المصروفات	
أوجه الصرف	دينار
الديوان العادلى	٧٢٨٢٤٨
الأمرء والأجناد المرسوم ببقاء اقطاعاتهم بالأعمال المذكورة	١٥٨٢٠٣
ديوان السور المبارك والأشراف	١٣٨٠٤
العربان	٢٣٤٢٩٦
الكتانية	٢٥٤١٢
القضاة والشيوخ	٧٤٠٣
القيارية والصالحية والأجناد المصريون	١٢٥٠٤
الغزاة والعساقلة المركزة بدمياط وتيس وغيرهم	١٠٧٢٥
	١١٩٠٥٩٥
البارز وهو يزيد عما أورده في الأصل ٣٢٩ ديناراً	٣٤٦٢٤٢٤

(ثانيًا)

الروك في عهد السلطان المنصور لاجين

لما أفضت الساطنة الى المنصور لاجين راك البلاد وذلك أن أرض مصر كانت أربعة وعشرين قيراطا موزعة كما يأتى :

قيراط	بيان أوجه الصرف
٤	خاصة السلطان
١٠	الأجناد
١٠	الأمرء
٢٤	

وكثيرا ما كانت الأمرء تأخذ من إقطاعات الأجناد فلا يصل الى الأجناد منها شيء ويصير الاقطاع في دواوين الأمرء .
وكم ثارت فتن بسبب احتواء قطاع الطريق بالأمرء . فأبطل السلطان لاجين ذلك ورد تلك الاقطاعات على أربابها وأخرجها
بأسرها من دواوين الأمرء وترتب على ذلك إغارة الصدور عليه وعلى نائبه حتى كان ما كان مما هو معلوم .

(ثالثًا)

الروك الناصرى

فلما آلت السلطنة الى الملك الناصر محمد بن قلاوون أمر في سنة ٧١٥ هـ (سنة ١٣٥١ م) أن تراك الديار المصرية وأن يبطل
منها مكوس كثيرة ويفضل لخااص مملكته شيء كثير من أراضي مصر .

فكانت نتيجة العمل أن أفرز لخاص السلطان من بلاد أرض مصر عدة نواح مما كان في إقطاعات البرجية وهي الجزيرة وأعمالها والكوم الأحمر ومنفلوط والمرج والخصوص وغير ذلك مما بلغ عشرة قراريط من الأقاليم وصار لإقطاعات الأمراء والجنود وغيرهم أربعة عشر قيراطاً . ولقد كان الوجه البحري ١٣ إقليماً والوجه القبلي ٧ أقاليم . أما الواحات فنقطعة وراء الوجه القبلي مقاربة ولم تعد في الولايات ولا في الأعمال ولا يحكم عليها وإلى السلطان وإنما يحكم عليها من قبل مقطاعها .

(رابعاً)

رؤك السلطان شعبان

وقد حررت قوائم يعلم منها جملة عبر الأقاليم بالديار المصرية على ما استقر عليه الحال إلى آخر شوال سنة ٧٧٧ (٢٢ مارس سنة ١٣٧٦) وذلك في دولة السلطان الملك الأشرف زين الدين أبي المعالي شعبان بن حسين . وبجمل الرؤك المذكور تجده في البيان الآتي .

ديار جيشي (١)	رقعة	فدان	عدد البلاد المقطوعة	عدد البلاد التي عينت ضريبتها ولم تمنح	عدد البلاد التي منحت ولم تمنح ضريبتها	عدد البلاد التي لم تمنح ضريبتها	جملة البلاد	أسماء الجهات
	قدر							
١٠٩٨٠٠	٥٣٢	١٠٤٧٦ $\frac{3}{4}$	٨	١٢	٢	٤	٢٦	الفسواح
٤٠٣١٥٠	٣٠٥٨ $\frac{1}{2}$	١٩٦٥٣٠ $\frac{1}{4}$	٤٩	٦	٣	٣	٦١	القليوبية
١١٩٥٨٨٩	١٨٢٩١	٤٧١٩٧٧ $\frac{1}{4}$	٣٠٣	٢٨	٤٨	٤	٣٨٣	الشرقية
٥٠٨٢٧٦	٤٠٠٤	١٧٠١٨٩	١٧٧	٠	٣٥	٢	٢١٤	الدقهلية والمرتاحية
٢٤٢٠٠	٦٦	٦٥٦٧	٩	٣	١	١	١٤	نفر دمياط
١٩٦٥٥٥٣	١٧٩٠٤ $\frac{5}{8}$	٥٤٠٤٧٢	٤٢٧	١٠	٣٢	٦	٤٧٥	الغربية
٥٧٣٠١٩	٧٥٧٧ $\frac{2}{3}$	١٤٣٨٢٨	١٢٩	٢	٢	٠	١٣٣	المنوفية
١١٤٣٣٥	٣٦	٩٤١٨١	٤٦	٠	١	١	٤٨	أبيار وجزيرة بن نصر
٧٤٨٧٥١	٨٥٠٨ $\frac{1}{2}$	٣٠٩٢٢٧ $\frac{1}{2}$	٢١٢	٥	١٣	١	٢٣١	البحيرة
٥٥٤٠٠	٩٨	٣٢٣١	٣	١٠	١	٠	١٤	قوة والمراحمين
٣٣٩٠٠	٠٠	٠٠	٠	٥	٠	١	٦	نصاروه
٣٤٦٢٥	٩٣	٤٥٩٦	١	٦	١	٦	١٤	نفر الاسكندرية الهروس
٥٧٦٦٨٩٨	٦٠١٦٩ $\frac{1}{2}$	١٨٥١٢٧٦ $\frac{1}{4}$	١٣٦٤	٨٧	١٣٩	٢٩	١٦١٩	جملة الوجه البحري
٢٣٦٤٣٤	١٩٢	١٢٥٥٥١	٢٦	٢٦	٧٦	٢٠	١٥٨	الجزيرة
١٣٨١٤٥	٠٠	٧٢	٢٤	٢٦	٠	٣	٥٣	الامتصحية
٤٩٩١٤٠	٥١٨ $\frac{1}{2}$	١١٧٧٧٢	٧٨	١٦	١	٦	١٠١	القيومية
١١٨٦٢١٧	٦٦٠٥ $\frac{1}{2}$	٣٤٢٨٦١	١٤٣	٦	٤	٢	١٥٥	البنسارية
٥٤٦٤٥٠	٥١٠٥	١٨٥٩٧٦	٩٢	٩	٠	١	١٠٢	الأشمونين
٥١٥٠٠	١٨٧	١٨٢٣٣	٣	١	٠	١	٥	المقفلوطية
٣٦٠٦٠٠	٢١٦٦ $\frac{1}{2}$	١٣٠٤١٧	٢٩	١	٢	٠	٣٢	الاسيوطية
١٨٨٣١٤	١٢٧٤ $\frac{1}{2}$	١١١٠٧٠	٢٣	١	٠	٠	٢٤	الاحميمية
٣٩٧٤٩٩	٢١١١ $\frac{1}{2}$	٢٩٤٩٣٥	٣٦	٢	٠	٣	٤١	القوصية
٣٥٨٤٢٩٩	١٨١٦٠ $\frac{1}{2}$	١٣٢٦٨٨٧	٤٥٤	٩٨	٨٣	٣٦	٦٧١	جملة الوجه القبلي
٩٣٥١١٩٧	٧٨٣٢٩ $\frac{13}{24}$	٣١٧٨١٦٣ $\frac{1}{4}$	١٨١٨	١٨٥	٢٢٢	٦٥	٢٢٩٠	الجملة العمومية

(١) الديار الجيش يعادل $\frac{1}{4}$ ١٣ درهما .

واستقر الحال في قسمة الأراضي بين السلطان والأمراء والأجناد على ما قرره الملك الناصر إلى أن زالت دولة بني قلاوون بالملك الظاهر برفوق سنة ٧٨٤ هـ (١٣٨٢ م) فأبقى الأمر على ذلك إلا أشياء منه أخذت ثلاثي قليلا قليلا إلى أن كانت الحوادث والمحن في سنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) حيث حدثت من أنواع التغيرات وتوقع الظلم ما لم يخطر ببال أحد .

وأهم أسباب ذلك عدم وفاء النيل وتقصه وحصول شراق بالصعيد لا يمكن أن يوصف ما حصل منه حيث مات في مدينة قوص وحدها ١٧٠٠٠ نفس وفي مدينة أسيوط ١١٠٠٠ نفس وفي سنة ٨١٣ هـ (١٤١٠ م) كان خراج مصر ٤٢٥٧٠٠٠ دينار .

ثم أعقب ذلك زوال دولة المماليك بزوال دولة السلطان الغوري وصارت مصر إمالة تابعة للدولة العثمانية . ولقد علمت كيف استأثر هؤلاء السلاطين هم والأمراء والجنود في زمنهم بأرض مصر وحرمو أهلها منها واستعملوهم زراعا فقط على وجه ما سبق بيانه وحتى إنه بعد زوال ملكهم فعلا - وإن كان باقيا اسما - استقر أمر استئثار الأمراء بالأرض في مدة تبعية مصر للدولة العثمانية إلى أن زال هذا الالتزام في عصر ساكن الجنان محمد علي باشا وملك الأتالي الأراضي من ذلك الحين كما كان الحال من قبل هؤلاء السلاطين وبذلك تخلصوا ونجوا مما كان يكابده الآباء والأجداد من الاستعباد الذي كان الرق أفضل منه مدة عدة من القرون .

ولقد قال ابن خلدون في مقدمته في تعليل تصرفات هؤلاء السلاطين والحامل لهم على ذلك ما يأتي :

ولقد وقع لهذه العصور بمصر منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك في دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق والولاء ولما يخشون من معاطب الملك ونكاته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركاء لولدكم ينظر عليها أو نصيب فيها مع ما فيهم غالبا من الجنوح إلى الخير والتمس الأجور في المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف (انتهى) .

حتى إنك تجد في صفحات الجزء الخامس من كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار أن معظم قرى القطر المصري موقوفة على ذراري السلاطين والأمراء والجوامع والحرمين والباقي في حيازة من كانوا على قيد الحياة من السلاطين والأمراء والجنود دون الأهالي .

ولقد فات هؤلاء السلاطين والأمراء قوله تعالى : ﴿ وأتبع فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم وأسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حلیم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ لا خير في كثير من نجوئهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك آتفاه مرضات الله فسوف يؤتية أجرا عظيما ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ﴾ وخلاصة القول إنه خير للذين يحكون الناس أن يزهوا فيما في أيديهم .

مصر في عهد الدولة العثمانية .

ومن تلك الملحوظات أنه في يوم ١٠ جمادى الثانية سنة ٩٣٢ (٢٤ مارس سنة ١٥٢٥) وصل إلى القاهرة الصدر الأعظم الدماذ إبراهيم باشا (صهر السلطان سليمان) لأجل النظر في أحوال مصر وإصلاح أمورها وترتيب حكومتها وإزالة أسباب الخلاف الواقع بين حكامها . فأمر الوزير ثلاثة شهور في القاهرة وكان له في كل يوم حسنة جديدة يسطرها التاريخ واصطناع المعروف . وذلك أنه وقف كل أوقاته بدون انقطاع على وضع القوانين الجديدة وتعديل القديمة مراعى في ذلك حاجة البلاد . وأعاد جرائد الضرائب الأميرية إلى نظامها الذي كانت عليه في عهد قايتباي والغوري وقرر أن يكون المبلغ الواجب على حكومة مصر دفعه للباب العالي عبارة عن ٨٠٠٠٠٠ بندق مع خصم ما يلزم لمصاريف الإدارة .

وفي سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لما عين إبراهيم باشا الذي هو من ندماء السلطان مراد لكي ينظم مصر زار معظم أمهات القرى وحصل على مقتنيات حسن باشا الخادم الوالي السابق وكان همه جمع المال . وقبل قيامه من مصر رفع جزيتها الى ٦٠٠٠٠٠٠ بندق بعد أن كانت ٤٠٠٠٠٠٠ بندق .
وهالك ميزانية لحكومتها في سنة ١٢١٣ هـ (١٧٩٨ م) أي سنة احتلال الجيش الفرنسي للديار المصرية .

المصروفات		الايـرادات	
ميدة أو أنصاف فضة		ميدة أو أنصاف فضة	
نفقات كبار الموظفين	٢٩٣٩٢٤٧	مال الميرى على القرى والأوقاف	٨٠٦٤٠٠٦٨
» الجند	٢٩٨٧٢٦٥٧	» » » الأيراد	١٠٨٧٠٧٧٣
» مختلفة	٢٦٥٣٥٨٥	» » » الصنائع والمأكولات	٢٢٨١١٨٠٥
» العلماء والتعليم ووقفيات	٨٤٣٨٩٨٤	» » » الرسوم	٢٥٠٩٠٨١
» رجال الدين والجوامع ونحوها	١٣٨٩٢١٣٩		
» الحج	٤٢٠٧١٦٥٤		
» ترميم القلاع بالقاهرة	٣٠٠٠٠٠٠		
» ترميم القلاع ببقية بلاد القطر	١٥٠٠٠٠٠		
أثمان سكر وخلافه	٢٠٠٠٠٠٠		
نفقات آخر يأمر بها شيخ البلد	٢٧٨٣٤٥١	مجموع الإيرادات وباعتبار أن كل ٣٧ نصفاً تعادل فرنك تكون جملة الإيرادات ١١٦٦٥١٧٢٧	
	١٠٩١٥١٧٢٧	٤١٥٠٠٠٠ فرنك أي ١٦٠٠٨٦ جنيهاً مصرياً	

(٧٥٠٠٠٠٠ البارز) وهو ما كان يرسل سنوياً للأستانة ويعادل ١٥٧٧ جنيهاً مصرياً وكان من قبل حجز النفقات الخاصة بترميم القلاع وأثمان السكر والنفقات التي تحت تصرف شيخ البلد ضعف ذلك .

ولما تبوأ محمد علي باشا ولاية الديار المصرية في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٢٢٠ - ٨ يولييه سنة ١٨٠٥ عين نجده إبراهيم باشا دفتداراً لمصر أو متصرفاً عليها في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ - ١٨ مارس سنة ١٨١٣ واتمس من السلطنة الاحسان عليه رتبة الميرميران وكلفه بأن يجعله مأموراً لمساحة القطر ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين وصار مساحة أطيان القطر بوجهيه البحري والقبلي وجعل لها تواريخ وألغيت القاعدة القديمة التي كانت هي اعتبار الأطيان بالالتزام بلداً بلداً بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد كما سبق بيان ذلك .

و بموجب هذا التاريخ بلغت أطيان القطر المصري وضرائبه ما يأتي :

الأقاليم	الضرائب بالجنيه المصري	الأطيان بالفدان ^(١)
الوجه البحري	٢٩٦٥٨٤	٩١٧٩٦٦
» القبلي	٣٦٣١٢٣	١١٣٨٦٧٤
	٦٥٩٧٠٧	١٩٥٦٦٤٠

(١) الفدان يعادل $\frac{1}{4}$ ٣٣٣ فصة مربعة .

ولقد عني ساكن الجنان محمد على باشا بأمر تعداد القطر المصري عناية كبرى حتى إنه اصدر امره الى عموم جهات القطر في ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٦١ (١٣ نوفمبر سنة ١٨٤٥) بالشروع في تعداد أهالي القطر المصري بناء على قرار الجمعية العمومية المتعقدة بديوان المالية .

وأصدر أمره لعموم الجهات في ٨ ربيع الأول سنة ١٢٦٢ هـ (٧ مارس سنة ١٨٤٦ م) بسرعة لإنهاء التعداد وتوّه في الأمر المشار اليه بأنه يهجه أن يكون فوق ذلك مضبوطا ويمدّ زمن التعداد مدّة سنتين لهذه الغاية .

وصدر أمر منه الى مديري الأقاليم في ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٣ هـ (١١ يناير سنة ١٨٤٧ م) مسطورا به شدّة اضطرابه لتتميم تعداد النفوس كنص القرار المعطى عن ذلك وأنه للوصول الى الغاية المطلوبة عين مأمورين للمساعدة حتى ينتهى العمل في أقرب وقت .

وفي ٤ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ (١٤ أكتوبر سنة ١٨٤٧ م) صدر أمر من المرحوم الموماً إليه الى عمد ومشايخ قبائل العربان يستحثهم فيه بانتهاء التعداد الصادر بخصوص لإجرائه عدة أوامر .

ولقد تضمن الأمر الصادر منه الى المرحوم عباس باشا كنتخدا باشا حينذاك في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ الموافق (٢٧ فبراير سنة ١٨٤٨ م) بتوكيله بالنيابة عنه في نظار أعمال مصر لعزمه على التوجه الى أوروبا نظرا لاعتلال صحته ورغبته في تبديل الهواء ويحتم عليه القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وبذل النفس فيها . وأن يكون من أهم الأمور إتمام مادة تعداد النفوس التي لم تم الى الآن (وقتشذ) .

وعلى ذلك فيكون التعداد المعروف بتعداد سنة ١٨٤٦ هـ هو في الحقيقة تعداد سنة ١٨٤٨ حيث تم فيها وإن كان شرع فيه من ابتداء ١٢ نوفمبر سنة ١٨٤٥ ونتيجته ٤٤٧٦٤٤ نفس أما تعداد النفوس المسطر بالكتب التاريخية قبل هذا التعداد فهما تعدادان في القرن الثامن عشر وهما التعدادان الآتيان :

تعداد سنة ١٨٠٠ الذي قرره الجمعية العلمية المراقبة للعملة الفرنسية وهو ٢٤٦٠٢٠٠ »

» ١٨٢١ حسب كشف الممولين وهو عبارة عن ٢٥٣٦٤٠٠ »

ويؤخذ مما سطره الدكتور كلوت بك في كتابه المطبوع بباريس سنة ١٨٤٠ في المبحث الأول من الباب التاسع الذي عنوانه « في الزراعة والصناعة والتجارة وفي أراضي مصر القابلة للزراعة والمترعة »

أسماء الأقاليم	أراض مزرعة	أراض غير مزرعة وقابلة	
الوجه البحري ..	٢٢٤٩٠٠٠	١٥٥١٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠
الأقاليم الوسطى ..	٧٥٠٤٠٠	٨٤٣٦٠٠	١٥٩٤٠٠٠
صعيد مصر ..	٨٥٦٨٢٦	٧٦٥٢٧٤	١٦٢٠٠٠٠
الجملة العمومية ...	٣٨٥٦٢٢٦	٣١٥٩٧٧٤	٧٠١٤٠٠٠

وذكر في فقرات المبحث التاسع عشر إيرادات مصر سنة ١٢٤٩ هجرية وسنة ١٨٣٣ ميلادية بالتفصيل الآتي :

فرك	
٢٨١٢٥٠٠٠	ميرى أو نخراج الأراضي
٨٧٥٠٠٠٠	فردة الرعوس
٨٠٠٠٠	رسوم القيراط
١٥٠٠٠٠	» على التراكات (بيت المال)
٢٥٠٠٠٠	عوائد مواشى الذبيح
٤٨٠٠٠	» الوكائل والأسواق بالوجه القبلى
٦٠٠٠٠	رسوم على الغوازى (الراقصات والطباخين والزمارين والحواة)
٥٦٢٥٠	» حسب الفضة وشغل المقصب
٥٠٠٠٠٠	أموال النخيل
٢٥٠٠٠٠	عوائد أسماك بحيرة المنزلة
٤٣٨٠٠٠	رسوم وعوائد الملح والمراكب والسمك
٤٥٠٠٠٠٠	عوائد غلال
٣٠٧٠٥٠٠	متحصلات الجمارك وعوائد الدخولية
٣٤٦٠٠٠	المشروبات
٣٢٠٠٠	عوائد من
٧٢٥٠٠	» صيد بحيرة قارون وعوائد دخولية مدينة الفيوم
١٢٠٠٠٠٠	أرباح البضائع المدقونة { قطن . نيلة . افبوت . سكر . نبيذ . أرز . عسل . شمع . حنا . ماء ورد . بذر سخان . سمسم . بذر خص . قرطم . حرير . زعفران خام البارود (أو كوهى جله) . جبر . جيس . حجر . نظرون . صودا . ملح النوشادر .
٣٧٥٠٠٠	أرباح دار الضرب
١٥٠٠٠٠٠١	» فابريكة أقمشة القلوع
١٢٠٠٠٠٠	» من فابريكة أقمشة الحرير
٨٧٥٠٠٠	» من الجلود القطيس والمذبوحة
١٠٠٠٠٠	» من بيع الحصر
٦٢٧٧٨٧٥٠	المجموع وهو يعادل ٢٨١ ١/٢ مليون و ٢٤٢١٦٩٠٠ جنينها

فرنك		٦٢٧٧٨٧٥٠
جملة الايرادات		
تزييل المصروفات وفقا للبحث ٢٠ من الباب التاسع		
فرنك		
٥٠٠٠٠٠	مرسل نقدا للقسطنطينية	
١٥٠٠٠٠٠	ميزانية مصروف الجيش وكان عدده ١٥٠ ألف عسكرى	
٥٠٠٠٠٠٠	مرتبات الضباط العقلاء ورؤساء الادارة	
٨١٢٠٠٠	ماهيات الخيالة الباش بوزوك	
٦٥٠٠٠٠	» العرب البدو	
١٧٥٠٠٠٠	ثمن المهمات العسكرية	
٣١٢٠٠٠	» مشونة البغال والجمال	
٢٠٠٠٠٠	المدارس الحربية	
٧٥٠٠٠٠٠	ميزانية مستخدمى البحرية	
١٨٧٥٠٠٠	إنشاء سفن حربية	
٤١٢٥٠٠	مصاريف على ذمة محطات إنشاء السفن بيولاى	
٢٧٥٠٠٠٠	» التوريقات وماهيات الشغالة	
٢٥٠٠٠٠٠	» مستخدمى الادارة	
٦٢٥٠٠٠	تعيينات ممنوحة لما كول المستخدمين	
٤٤٠٠٠٠	معاشات الملتزمين القدم	
٧٥٠٠٠٠	» ممنوحة لجملة من أبناء العرب	
٢٢٥٠٠٠٠	منصرف فى بناء سرايات وقصور وفوريقات وقناطر وجسور وغيره	
١٨٧٥٠٠٠	أشياء مجلوبة من أوروبا برسم التوريقات	
١٢٥٠٠٠٠	مصاريف سرايات الخديو	
٥٠٠٠٠٠	» ما كول الخديو	
١٧٥٠٠٠٠	لادارة مشتروات الشيلان الكشمير والأقمشة الحرير والمجوهرات	
٢٥٠٠٠٠	مصاريف قوافل الحجاج	
٤٩٩٥١٥٠٠	وجملة المصروفات وقدرها ٤٩٩٥١٥٠٠ فرنكا تعادل $\frac{1}{4}$ ١١٢ مليا و ١٩٢٦٨٧٩ جنيا	
١٢٨٢٧٢٥٠	وزيادة الايرادات عن المصروفات وقدرها ١٢٨٢٧٢٥٠ فرنكا تعادل $\frac{3}{4}$ ١٦٨ مليا و ٤٩٤٨١١ جنيا	

اما تعداد سكان القطر طبقا للنتظامات الدقيقة فتراه موضحا في البيان الاتي :

السنوات	السكان	ملاحظات
١٨٨٢	٦٨٣١١٣١	وهو الذى اجرى فى غضون الثورة العراقية وكان مقدار اطياف القطر المصرى المضروب عليها أموال قبل ذلك بثان سنوات أى سنة ١٨٧٤ هـ ٤٦٣١٨٠٦ فداناً وعدد نخيله فيها ٤٤٧٧٠٦١ نخلة .
١٨٩٧	٩٧٣٤٤٠٥	وقد أجرى بدقة وعناية وكانت الأراضى المفروض عليها ضرائب قبل ذلك بست سنوات أى سنة ١٨٩١ هـ ٤٩٦٨٢٣٥ فداناً ومبلغ إيرادات القطر سنتها ٩٨٣٠٠٠٠ جنيه .
١٩٠٧	١١٢٨٧٣٥٩	وأجرى بعناية تامة .
١٩١٥	١٣٠٠٠٠٠٠	إذا اعتمدنا على نسبة النمو فى كل سنة التى ظهرت من الاحصاء السابق وهى ١٤,٩ فى الالف أو ١,٥ ٪/ لكان هذا هو التعداد فى سنة ١٩١٥ على وجه التقريب أما زمام اطياف القطر الصالحة للزراعة الآن فتبلغ ٥٦٣٣٠٥٤ والمنظور إصلاحها ١٨٣٩٣٠٧ أى ٧٤٧٢٣٦١ كما يعلم من مفصلات الكشف الآتى .

زمام القطر المصري سنة ١٩١٤

أسماء الجهات	أطيان الأهالي				أطيان المسرى			أطيان المنافع	جملة الزمام
	مربوطة نهائيا	مربوطة بأموال مؤقتة	غير مربوطة عليها أموال	جملة	مؤجرة	غير مؤجرة	جملة		
مديرية القليوبية	١٩٢٥٢٣	٨٨٩٤	٢٧٦٤	٢٠٤١٨١	٦٨٤	٨٣٣٤	٩٠١٨	١٩٢٨١	٢٣٢٤٨٠
» الشرقية	٥١٦٦١٢	٤٩٨٦١	٤٧٢٣١	٦١٣٧٠٤	١٥٦٠٠	٥٤٤٠٠٠	٥٥٩٦٠٠	٣٣٢٢٢	١٢٠٦٥٢٦
» الدقهلية	٤٨٨١١٦	٣٢٧٠٢	٤١٨٦	٥٢٥٠٠٤	٥٤٦٧	٧٥٦٦١	٨١١٢٨	٢٤١٤٧	٦٣٠٢٧٩
» الغربية	٨١٣٧٠٧	١٠٥٤٥٨	٣٠٨٧٠	٩٥٠٠٣٥	٩٣٥٣	٤٤٩٦٤٣	٤٥٨٩٩٦	٥٢٤٨٦	١٤٦١٥١٧
» المنوفية	٣٤٤٥١٦	٢٥٠٠	٣٨٧٦	٣٥٠٨٩٢	١٩٩٨	١٤٢٤	٣٤٢٢	٢٣١٣٦	٣٧٧٤٥٠
» البحيرة	٥٢٦٩٩٠	٢٣٦٣٨٦	٢٣٦٢٣	٧٨٦٩٩٩	٧٨١٧	٢٦٣٤٢٤	٢٧١٢٤١	٣٧٨١٦	١٠٩٦٠٥٦
جملة الوجه البحري	٢٨٨٢٤٦٤	٤٣٥٨٠١	١١٢٥٥٠	٣٤٣٠٨١٥	٤٠٩١٩	١٣٤٢٤٨٦	١٣٨٣٤٠٥	١٩٠٠٨٨	٥٠٠٤٣٠٨
مديرية البحيرة	١٦٧٨٨١	١١٧٥٩	٥٠٧٠	١٨٤٧١٠	٤٥٦٩	٣٣١٦٢	٣٧٧٣١	٢٧٣٤٠	٢٤٩٧٨١
» بني سويف	٢٢١١٦٦	١٠٨٨	٤٣٧١	٢٢٦٦٢٥	٢٧٧٧	٩٣٠٤	١٢٠٨١	١٦٧٨٩	٢٥٥٤٩٥
» القليوبية	٢٣٤١١٩	٥٦٩٩٣	٩٨٢٥	٣٠٠٩٣٧	٦٦٧٤	٤٩٢٥٧	٥٥٩٣١	١٥٣٣٠	٣٧٢١٩٨
» المنيا	٣٦٨٢١٢	٣٧٣٢	١٣٤٦٦	٣٨٥٤١٠	١١٧٠٢	٤٦٧٩٠	٥٨٤٩٢	٢٤٧٤٩	٤٦٨٦٥١
» أسيوط	٤٠٢٣٩١	١٩٣٥	١٢٥٥٠	٤١٦٨٧١	١٢٩٤٩	٣١٩٢٦	٤٤٨٧٥	٢٥٣٢٣	٤٨٧٠٧٤
» جرجا	٣٠٧٩٣٩	٧٩٧	١٠٥٣٨	٣١٩٢٧٤	٧٠٢٢	٢٢٨٠٠	٢٩٨٢٢	٢٠٠٧٨	٣٦٩١٧٤
» قنا	٣٢٨١٠٧	٣٣٩٦	١٣٧٦٦	٣٤٥٢٦٩	١٤٦٦٢	٣٥٩٨١	٥٠٦٤٣	٢٤٥٩٥	٤٢٠٥٠٧
» أسوان	٦٦٣٤٨	٣١٣٤٤	٢٦٠٧	١٠٠٣٩٩	٤٤٨٨	٣٦٨٧١	٤١٣٥٩	٩١٩٤	١٥٠٨٥٢
جملة الوجه القبلي	٢٠٩٦١٦٣	١١١٠٤٤	٧٢١٩٣	٢٢٧٩٤٠٠	٦٤٨٤٣	٢٦٦٠٩١	٣٣٠٩٣٤	١٦٣٣٩٨	٢٧٧٣٧٣٢
» الوجهين : البحري والقبلي	٤٩٧٨٦٢٧	٥٤٦٨٤٥	١٨٤٧٤٣	٥٧١٠٢١٥	١٠٥٧٦٢	١٦٠٨٥٧٧	١٧١٤٣٣٩	٣٥٣٤٨٦	٧٧٧٨٠٤٠
محافظة السويس	١٠٥٣	٦١٨	٢٧٧	١٩٤٨	١٤٩	٤٥٧١٠	٤٥٨٥٩	١٧٢٠	٤٩٥٢٧
جملة عمومية	٤٩٧٩٦٨٠	٥٤٧٤٦٣	١٨٥٠٢٠	٥٧١٢١٦٣	١٠٥٩١١	١٦٥٤٣٨٧	١٧٦٠١٩٨	٣٥٥٣٠٦	٧٨٢٧٥٦٧

فـدـن

أطيان الدومين بالقرية منها ٥٠٢٩٢ أطيان نالقة وتحت التصليح

» » » » » بالقبوم منها ١٢٢٦٥ » » » » »

جملة الزمام ٧٩٧٥٧٤٤ ٦٣٦٥٧

بيان موجز للتفصيلات المبينة بالجدول السابق

فدان	
أطيان مربوط عليها أموال نهائية	٤٩٧٩٦٨٠
» » » » مؤقنة	٥٤٧٤٦٣
» أملاك الميرى المترعة والمؤجرة	١٠٥٩١١
	<u>٥٦٣٣٠٥٤</u>
أطيان جار إصلاحها ومنظور إتمام ذلك	
فدان	
مملوك للأهالى	١٨٥٠٢٠
من أملاك الميرى	١٦٥٤٢٨٧
	<u>١٨٣٩٣٠٧</u>
	<u>٧٤٧٢٣٦١</u>

فانظر كيف أنه بتطور أحوال المعاملة في سكان هذا القطر قد نما عددهم من $2\frac{1}{4}$ مليون تقريبا في سنة ١٨٠٠ الى ١٣ مليون في سنة ١٩١٥ أى في مدة ١١٥ سنة .

وكذلك ازدادت مساحة الأطيان الصالحة للزراعة التى استقام أمرها في عصر الفتح الأول الاسلامى وأدركها النقص في آخر الدولة الأخشيدية حتى بلغت نصف مليون فدان .

وفي مدة السلطان شعبان نحو ٣ ملايين . وبلغت ١٩٥٦٦٤٠ فداناً في سنة ١٨١٣ ووصلت الى ٧٤٧٢٣٦١ فداناً في سنة ١٩١٥ أى في ظرف ١٠٢ سنة .

وأن إيرادها في سنة ٢٥ هجرية (٦٤٥ ميلادية) الذى أعجب بعظم قيمته المؤرخون وقدره ١٢ مليون دينار . ثم ما جابهه الله بن سعد بن أبى سرح في سنة ٢٦ هجرية (٦٤٧ ميلادية) وهو ١٤ مليون دينار تكيف بنقص وزيادة حسب ضروب المعاملة كما تجد ذلك مفصلاً في الشذرات التاريخية حتى وصل في سنة ١٩١٤ ميلادية الى ١٨ مليون جنيه .

وأنه في سنة ١٨١٣ . لما من الله على مصر بنعمة تملك أهلها لأطيانها بعد ازالة الالتزام المحقوت من أيدي الأمراء الجبارة العتاة بدلا من توجه أهالى لامتلاك تلك الأطيان المسلوقة منهم خافوا من هذا الامتلاك في أول الأمر وتسحبوا من بلادهم حتى صدرت أوامر صارمة بمنع هذا التسحب .

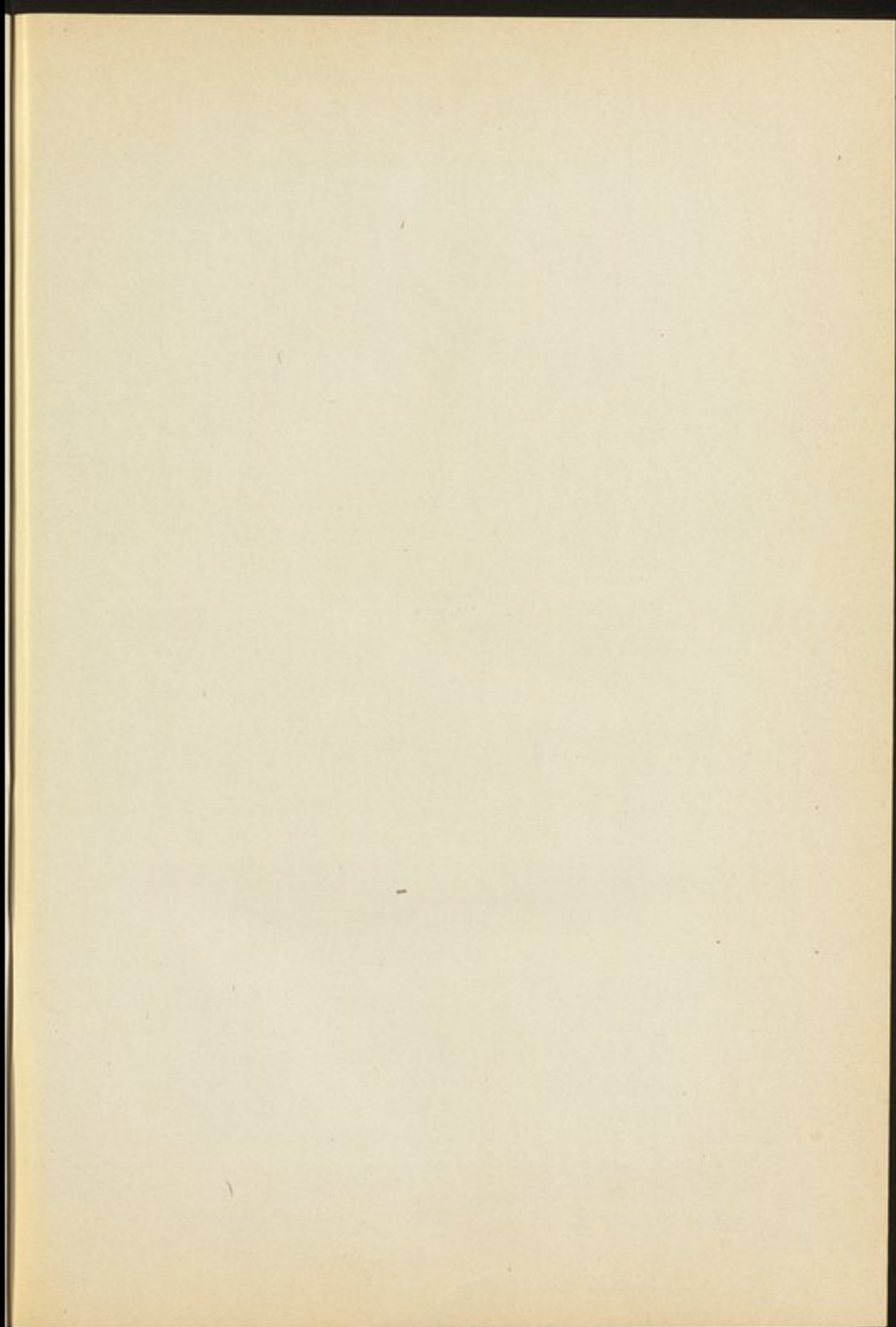
وبعد مضي هذه الفترة القليلة ترى كيف تحققت رغبتهم في احرازها وتملكها وشدة المحافظة عليها حتى إنه يؤلمهم الآن ويعز عليهم نشر أى حيز يقع عليها منسوب لاسم أى واحد من هؤلاء الملاك .

وفي سنة ١٩٠٣ تم بفضل الله ازالة العشور والالتزام وما يعرف رزقه بلا مال وأمثال ذلك حيث عدلت الضرائب بطريقة عادلة والحمد لله .

وإنه بحمد الله تعالى مادام العدل مخيا على ربوع هذا الوادى والعناية بأمر نيله مبذولة لنيل أقصى أمانى محبي الخير له فسيستمر بفضل الله عددهم في ازدياد وعيشتهم في رغد ولا عجب في ذلك فالظلم ان دام دمر والعدل ان دام عمر .

أمين سامى

(الطبعة الأخيرة ٥٢٢٧/١٩١٣/٢٠٠٠)



فهرس الجزء الاول

القسم الاول — فهرس أمر النيل

من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة
ميلادية	ميدانية		ميلادية	ميدانية		ميلادية	ميدانية	
١٣٠٩	١٣٠٤	١٧٠	١٠٢١	١٠١٢	٨٦	٦٤٠	٦٣٢	٢
١٣١٧	١٣١٠	١٧٢	١٠٣٥	١٠٢٢	٨٨	٦٤٤	٦٤١	٤
١٣٣٤	١٣١٨	١٧٤	١٠٤٩	١٠٣٦	٩٠	٦٥١	٦٤٥	٦
١٣٤٠	١٣٣٥	١٧٦	١٠٥٩	١٠٥٠	٩٢	٦٦٠	٦٥٢	٨
—	١٣٤١	١٧٨	١٠٦٦	١٠٦٠	٩٤	٦٧٩	٦٦١	١٠
١٣٤٦	١٣٤٢	١٨٠	١٠٧٣	١٠٦٧	٩٦	٦٨٧	٦٨٠	١٢
١٣٥٥	١٣٤٧	١٨٢	١٠٧٧	١٠٧٤	٩٨	٧٠٤	٦٨٨	١٤
١٣٦٠	١٣٥٦	١٨٤	١٠٨٣	١٠٧٨	١٠٠	٧١٣	٧٠٥	١٦
١٣٦٨	١٣٦١	١٨٦	١٠٩٠	١٠٨٤	١٠٢	٧٢٣	٧١٤	١٨
١٣٧٣	١٣٦٩	١٨٨	١٠٩٥	١٠٩١	١٠٤	٧٣٩	٧٢٤	٢٠
١٣٧٨	١٣٧٤	١٩٠	١١٠٢	١٠٩٦	١٠٦	٧٥١	٧٤٠	٢٢
١٣٨٢	١٣٧٩	١٩٢	١١١٢	١١٠٣	١٠٨	٧٦٣	٧٥٢	٢٤
١٣٨٩	١٣٨٣	١٩٤	١١٢١	١١١٣	١١٠	٧٧٦	٧٦٤	٢٦
١٣٩٦	١٣٩٠	١٩٦	١١٢٥	١١٢٢	١١٢	٧٨٥	٧٧٧	٢٨
١٤٠٠	١٣٩٧	١٩٨	١١٣٢	١١٢٦	١١٤	٧٩٠	٧٨٦	٣٠
١٤٠٥	١٤٠١	٢٠٠	١١٣٩	١١٣٣	١١٦	٧٩٥	٧٩١	٣٢
—	١٤٠٥	٢٠٢	١١٥٢	١١٤٠	١١٨	٨٠٥	٧٩٦	٣٤
١٤١٢	١٤٠٦	٢٠٤	١١٥٩	١١٥٣	١٢٠	٨١٣	٨٠٦	٣٦
١٤١٨	١٤١٣	٢٠٦	١١٦٣	١١٦٠	١٢٢	٨٢٢	٨١٤	٣٨
١٤٢١	١٤١٩	٢٠٨	١١٦٧	١١٦٤	١٢٤	٨٣١	٨٢٣	٤٠
١٤٢٩	١٤٢٢	٢١٠	١١٦٩	١١٦٨	١٢٦	٨٣٩	٨٣٢	٤٢
١٤٣٧	١٤٣٠	٢١٢	١١٧١	١١٧٠	١٢٨	٨٤٥	٨٤٠	٤٤
١٤٤٥	١٤٣٨	٢١٤	١١٧٤	١١٧٢	١٣٠	٨٥١	٨٤٦	٤٦
١٤٥٠	١٤٤٦	٢١٦	١١٨٢	١١٧٥	١٣٢	٨٦١	٨٥٢	٤٨
١٤٥٥	١٤٥١	٢١٨	١١٩٣	١١٨٣	١٣٤	٨٦٨	٨٦٢	٥٠
١٤٦١	١٤٥٦	٢٢٠	١٢٠٠	١١٩٤	١٣٦	٨٧٧	٨٦٩	٥٢
١٤٦٤	١٤٦٢	٢٢٢	١٢٠٧	١٢٠١	١٣٨	٨٩٥	٨٧٨	٥٤
١٤٦٧	١٤٦٥	٢٢٤	١٢١٧	١٢٠٨	١٤٠	٩٠٥	٨٩٦	٥٦
١٤٧٢	١٤٦٨	٢٢٦	١٢٢٥	١٢١٨	١٤٢	٩١٨	٩٠٦	٥٨
١٤٧٩	١٤٧٣	٢٢٨	١٢٢٧	١٢٢٦	١٤٤	٩٢٩	٩١٩	٦٠
١٤٨٣	١٤٨٠	٢٣٠	١٢٣٧	١٢٢٨	١٤٦	٩٣٤	٩٣٠	٦٢
١٤٨٧	١٤٨٤	٢٣٢	١٢٤٩	١٢٣٨	١٤٨	٩٤٠	٩٣٥	٦٤
١٤٩١	١٤٨٨	٢٣٤	١٢٥٦	١٢٥٠	١٥٠	٩٤٧	٩٤١	٦٦
١٤٩٦	١٤٩٢	٢٣٦	١٢٦٠	١٢٥٧	١٥٢	٩٥٩	٩٤٨	٦٨
١٤٩٨	١٤٩٧	٢٣٨	١٢٦٥	١٢٦١	١٥٤	٩٦٤	٩٦٠	٧٠
١٥٠٠	١٤٩٩	٢٤٠	١٢٧٥	١٢٦٦	١٥٦	٩٦٨	٩٦٥	٧٢
—	١٥٠١	٢٤٢	١٢٧٧	١٢٧٦	١٥٨	٩٧٤	٩٦٩	٧٤
١٥٠٨	١٥٠٢	٢٤٤	١٢٨٠	١٢٧٨	١٦٠	٩٨٠	٩٧٥	٧٦
١٥١٥	١٥٠٩	٢٤٦	١٢٨٩	١٢٨١	١٦٢	٩٩٠	٩٨١	٧٨
—	١٥١٦	٢٤٨	١٢٩٤	١٢٩٠	١٦٤	٩٩٦	٩٩١	٨٠
—	١٥١٦	٢٥٠	١٢٩٧	١٢٩٥	١٦٦	١٠٠٠	٩٩٧	٨٢
			١٣٠٣	١٢٩٨	١٦٨	١٠١١	١٠٠١	٨٤

القسم الثاني — ثبت أسماء الخلفاء والسلاطين وعملهم بمصر وأحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

منه	منه
الخليفة معاوية الأصغر واعتزاله الخلافة وانقسام	المدة الأخيرة من عهد الدولة الرومانية الشرقية بمصر
الخلافة الى خلافتين ١٢	السنة الأولى من الهجرة ومصر تحت حكم هرقل «قيصر» ٢
عامله بمصر	عامله بمصر
عبد الرحمن بن محمد ١٢	المقوقس وحالة مصر في مملكته. ووفاته النبي صلى الله
الخليفة عبد الله بن الزبير ١٢	عليه وسلم ووفاته أبي بكر ٢
الخليفة مروان بن الحكم ١٢	مصر في عهد الخلفاء الراشدين
العامل بمصر	الخليفة عمر بن الخطاب والفتوحات التي تمت
عبد العزيز بن مروان ١٢	في خلافته ومن تولى قضاء مصر في عهده ... ٤
الخليفة عبد الملك بن مروان وما فتح في خلافته ومن	عامله بمصر
توفي من النوايا وفضلاء العصر ومن تولى قضاء	عمرو بن العاص وما حصل بمصر في مملكته وما كان
مصر في عهده ١٢	عليه مقدار نراجها ٤
العامل بمصر	الخليفة عثمان بن عفان والفتوحات التي تمت في عهده
عبد الله بن عبد الملك ١٦	ومن تولى قضاء مصر في خلافته ٤
الخليفة الوليد بن عبد الملك والفتوحات في عهده ومن	عامله بمصر
تولى قضاء مصر من قبله وذكر من توفي من النوايا	عبد الله بن سعد بن أبي سرح وما حصل بمصر
في خلافته ١٦	في مملكته ومقدار نراجها ٦
عامله بمصر	محمد بن حذيفة وتغلبه على ولاية مصر ... ٨
قوة بن شريك ١٦	الخليفة علي بن أبي طالب وما حصل في خلافته ... ٨
الخليفة سليمان بن عبد الملك والفتوحات التي تمت	عامله بمصر
في مدة خلافته ١٨	قيس بن سعد ٨
عامله بمصر	الأشتر النخعي ٨
عبد الملك بن رفاعه وإنشاء مقياس الروضة على يد	محمد بن أبي بكر ٨
عامل الخراج أسامة بن زيد ١٨	عمرو بن العاص [للمرة الثانية] ٨
الخليفة عمر بن عبد العزيز ١٨	الخليفة الحسن بن علي ٨
عامله بمصر	مصر في عهد الخلفاء الأمويين
أيوب بن شرحبيل وتحسين حالة الديار المصرية	الخليفة معاوية بن أبي سفيان وما حصل في خلافته من
في مملكته ١٨	الحروب والفتوحات ومن تولى قضاء مصر في عهده ١٠
الخليفة يزيد بن عبد الملك والفتوحات في مملكته ... ١٨	عامله بمصر
عامله بمصر	عمرو بن العاص (كاملة المرة الثانية) ... ١٠
بشر بن صفوان ١٨	عبد بن أبي سفيان ١٠
حنظلة بن صفوان ١٨	عقبة بن عامر الجهني ١٠
الخليفة هشام بن عبد الملك والفتوحات التي تمت	مسلمة بن مخلد ١٠
في خلافته ومن توفي من التبغاء في عصره ... ١٨	الخليفة يزيد بن معاوية ١٢
عامله بمصر	عامله بمصر
محمد بن عبد الملك ١٨	سعيد بن يزيد ١٢
الحرب بن يوسف ٢٠	
حفص بن الوليد ٢٠	

صفحة	عمله بمصر	صفحة	عمله بمصر
٢٠	عيسى بن لقمان	٢٠	عبد الملك بن رفاعة [ليرة الثانية]
٢٨	واضح المنصوري	٢٠	الوليد بن رفاعة
٢٨	منصور بن يزيد	٢٠	عبد الرحمن بن خالد
٢٨	يحيى بن داود	٢٠	حنظلة بن صفوان [ليرة الثانية]
٢٨	سالم بن سواده	٢٢	حفص بن الوليد [ليرة الثانية]
٢٨	إبراهيم بن صالح	٢٢	الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٢٨	موسى بن مصعب	٢٢	الخليفة يزيد بن الوليد
٢٨	صامة بن عمرو	٢٢	الخليفة مروان بن محمد ومن تولى القضاء على مصر
٣٠	الخليفة موسى الهادي	٢٢	من قبله
	عمله بمصر		عمله بمصر
٣٠	الفضل بن صالح	٢٢	حسان بن عتاهية
٣٠	علي بن سليمان الهاشمي وعمله في إدارة مصر	٢٢	حفص بن الوليد [ليرة الثالثة]
	الخليفة هارون الرشيد وفوجاته ومن تولى قضاء مصر	٢٢	الحوثة بن مهيل
٣٠	ومن توفي من النبغاء في عهده	٢٢	المغيرة بن عبيد الله
	عمله بمصر		مصر في عهد الخلفاء العباسيين
٣٠	موسى بن عيسى وذكر عدله ووصفه لأرض مصر	٢٢	الخليفة عبد الله السفاح
٣٠	مسلمة بن يحيى		عمله بمصر
٣٠	محمد بن زهير الأزدي	٢٢	عبد الملك بن مروان
٣٠	داود بن يزيد بن حاتم	٢٢	صالح بن علي العباسي
٣٢	موسى بن عيسى [ليرة الثانية]	٢٢	أبو عون عبد الملك
٣٢	إبراهيم بن صالح [ليرة الثانية]	٢٤	صالح بن علي العباسي [ليرة الثانية]
٣٢	عبد الله بن المسيب		الخليفة أبو جعفر المنصور والمؤلفات التي ألقت في عصره
٣٢	إسحاق بن سليمان	٢٤	وتأسيس مدينة بغداد
٣٢	هرثمة بن أعين		عمله بمصر
٣٢	عبد الملك بن صالح	٢٤	أبو عون [ليرة الثانية]
٣٢	عبيد الله بن المهدي	٢٤	موسى بن كعب
٣٢	موسى بن عيسى [ليرة الثالثة]	٢٤	محمد بن الأشعث
٣٤	عبيد الله بن المهدي [ليرة الثانية]	٢٤	حميد بن قحطبة
٣٤	إسماعيل بن صالح	٢٤	يزيد بن حاتم
٣٤	إسماعيل بن عيسى	٢٦	عبد الله بن عبد الرحمن
٣٤	الليث بن الفضل	٢٦	محمد بن عبد الرحمن
٣٤	أحمد بن إسماعيل	٢٦	موسى بن علي
٣٤	عبد الله بن محمد العباسي		الخليفة محمد المهدي وفوجاته وإقامته البريد من اليمن
٣٦	الحسين بن جميل		إلى مكة ومنها إلى بغداد ومن تولى قضاء مصر
٣٦	مالك بن دلم		في عهده
٣٦	الحسن بن البجراح	٢٦	

مصر في عهد الدولة الطولونية

(أحمد بن طولون وتصرفه التصرف المطلق في أمر مصر)

الخلافة المهدي بالله محمد ... ٥٢
الخلافة المعتمد بالله ووزرائه ومن توفي في عصره
من العلماء ... ٥٢

القائم بأمر مصر

نصارويه وعمارته ورزق الجيش في أيامه ... ٥٤
الخلافة المعتمد بن الموق ومن ولي القضاء وتوفي من
النبغاء في عهده ... ٥٤

العمال بمصر

أبو العساكر جيش ... ٥٤
هارون بن نصارويه ومن ولي من القضاء وتوفي من
العلماء والمؤلفين في عصره ... ٥٦
الخلافة المستكن بالله أبو محمد ومن ولي القضاء وتوفي
من العلماء في عصره ... ٥٦

العامل بمصر

شيبان بن أحمد بن طولون وهو آخر أمراء الدولة
الطولونية وذكر من ولي القضاء ... ٥٦

عمال مصر الخاضعون للدولة العباسية

محمد بن سليمان الكاتب ... ٥٦
عيسى النوشري ... ٥٦
محمد بن علي الحانجي ... ٥٦
عيسى النوشري [للمرة الثانية] ... ٥٨
الخلافة جعفر المقتدر ومن ولي القضاء وتوفي من
المؤلفين ومصنفاتهم ... ٥٨

عماله

تكوين بن عبد الله ... ٥٨
ذكا الرومي ... ٥٨
تكوين [للمرة الثانية] ... ٦٠
أبو قابوس محمود ... ٦٠
تكوين [للمرة الثالثة] ... ٦٠
هلال بن بدر ووفاء ابن جرير الطبري ... ٦٠
أحمد بن كيلنج ومن توفي من العلماء في زمنه ... ٦٠
تكوين [للمرة الرابعة] ومن ولي القضاء بمصر في عهده
الخلافة محمد القاهر أبو منصور وما حدث بمصر
في خلافته ووفاء بعض العلماء ... ٦٢

عماله

محمد بن طنج [للمرة الأولى] ... ٦٢
أحمد بن كيلنج [للمرة الثانية] ... ٦٢
الخلافة الرازي بالله محمد وسميحه وحبه للعلماء ومن
ولي وعزل من القضاء في زمنه ... ٦٢

مصر في عهد الدولة الأخشيديّة

محمد بن طنج الأخشيد (ملك الملوك) وتأسيس
مدينة الزهراء وقطع يد بن مقله الوزير ومن
ولي القضاء وتوفي من العلماء ... ٦٤
الخلافة المتقي بالله ووزرائه ومن ولي القضاء في زمنه
الخلافة المستكن بالله عبد الله ومن ولي القضاء بمصر
في مدته ... ٦٦
الخلافة المطيع لله ومن ولي القضاء وتوفي من النبغاء
في عصره ... ٦٦

حكام مصر

أنوجور (محمود) ابن الأخشيد علي ... ٦٦
علي بن الأخشيد ومن ولي على صلاة مصر ونجاشها
وتسليمه الأمر لكافور ومن توفي من العلماء
في عصره ... ٧٠
كافور الأخشيد والحوادث في عصره والخطابة له
على منابر مصر والشام والحجاز ... ٧٢
أحمد بن علي بن الأخشيد ... ٧٢

عهد الدولة الفاطمية بمصر وعهد الخلفاء

العباسيين بباقي البلاد الإسلامية

جوهرة القائد الرومي وفتح مصر وأعمالها وما بلغه
نجاح مصر في أيامه وبناء القاهرة والجامع الأزهر ... ٧٤
المعز العبيدي (الخلافة الفاطمية) ... ٧٤
الطائع لله (الخلافة العباسية) وتنازل والده له عن الخلافة
ومن توفي في خلافته من المؤلفين ومصنفاتهم ... ٧٤
العزير بالله (الخلافة الفاطمية) وانتقال في سن الموالي
والاحتفالات ومن توفي من العلماء والمؤلفين وذكر
مصنفاتهم ... ٧٦
القادر بالله (الخلافة العباسية) ووفاء جرهر الفائد
وحصر أمواله وضياعه العظيمة ... ٨٠
الحاكم بأمر الله (الخلافة الفاطمية) وغريب تصرفاته
وارتفاع سعر الدراهم وغلاء الأسعار وقتله برجوان
مدير أموره وذكر خلفائه ... ٨٠

صفحة

أبو محمد حسن المستضيء بالله (الخلافة العباسية) وعدله
وحسن سيرته ١٢٨

مصر في عهد دولة الأكراد الأيوبية من قبل الخلفاء العباسيين

صلاح الدين يوسف الأيوبي وكرم سيرته وذكر وصول
مراكب صقلية إلى الإسكندرية والفتوحات التي
حصلت في مدته ١٣٠
الناصر لدين الله (الخلافة العباسية) وتخريب العراق
في أيامه ١٣٢

السلطين

الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين وإعادة
المكوس التي كان أبطها أبوه وزاد في شاعتها ١٣٤
الملك المنصور محمد بن العزيز عثمان ووصاية عمه
عليه ١٣٦
الملك العادل ١٣٦
الملك الكامل ابن الملك العادل وضرب الدراهم
المصرية المستديرة والفولس في أيامه وأمره بأن
لايتعامل بغيرها ١٤٢
الظاهر بأمر الله (الخلافة العباسية) ومنع المكوس
 وإعادة الخراج القديم وتوقيعه المشهور بخطه إلى
وزيره لتبليغه لأرباب الدولة ١٤٢
المستنصر بالله أبو جعفر المنصور (الخلافة العباسية) ومن
توفي من العلماء في مدته ١٤٤

السلطين

الملك العادل أبو بكر ابن الملك الكامل ١٤٨
الملك الصالح نجم الدين أبو الفتح أيوب وذكر إنشاء
المدرستين تجاه باب الصاغة ١٤٨
المستعصم بالله أبو أحمد بن المستنصر بالله (الخلافة العباسية) ١٤٨

السلطين

الملك المعظم توران شاه ابن الملك الصالح وحبه
ملك الفرنسيين في المنصورة ١٥٠
شجرة الدر وذكر الخطابة باسمها على منابر مصر
وعلاقتها على المراسيم ١٥٠

صفحة

الظاهر لإعزاز دين الله (الخلافة الفاطمية) وأنفصال
الشام عن إمرته وذكر وزرائه ومن تولى القضاء
في وقته ٨٦
القائم بأمر الله (الخلافة العباسية) ومن تولى من النبغاء
في عصره ومصنفاتهم ٨٨
أبو تميم معاذ المستنصر بالله (الخلافة الفاطمية) ومن
تولى قضاء مصر في عهده وأشتداد الغلاء والتحط
في مصر وتصرفات وزرائه وذكر ما كان بين العبيد
والأثراك ووزارة بدر الجمالي ٩٠
المقتدى بأمر الله (الخلافة العباسية) وعظم الخلافة
في أيامه ومن توفي من العلماء ومصنفاتهم ٩٨
المستظهر بالله (الخلافة العباسية) وما كان عليه من
مكارم الأخلاق ومن توفي في عصره من المؤلفين ١٠٤
المستعلي بالله (الخلافة الفاطمية) وما كان من تغلب
الأفضل وسعيه في توليته (أى المستعلي) ١٠٤
منصور أبو علي الأمر بأحكام الله (الخلافة الفاطمية)
وما كان من قبح سيرته واضطراب مصر في أيامه
ووقوع الغلاء واستيلاء الأفرنج على صيدا ومن توفي
من عظماء المؤلفين في عصره ١٠٦
المسترشد بالله (الخلافة العباسية) ومن توفي من العلماء
وذكر مصنفاتهم ١١٠
الحافظ لدين الله أبو الميمون (الخلافة الفاطمية) ومن
ولى القضاء ١١٤
أبو جعفر منصور الراشد (الخلافة العباسية) ومن توفي
من العلماء في عصره ١١٦
المقتنى لأمر الله (الخلافة العباسية) ومن توفي من
التابعين في عصره ١١٦
الظافر بأمر الله (الخلافة الفاطمية) واضطراب أحوال
مصر في أيامه لميله إلى الطرب ١١٨
الفائز بنصر الله (الخلافة الفاطمية) وما كان في أيامه من
نقل رأس الحسين رضي الله عنه من عسقلان إلى
القاهرة ووفرة جنوده وذكر من توفي من العلماء
في مدته ١٢٠
المستنجد بالله (الخلافة العباسية) وعدله في رعيته ورفقه
بهم ومن توفي من العلماء في عصره ١٢٢
العاضد لدين الله (الخلافة الفاطمية) وذكر وزرائه
وأدباء عصره ١٢٢

صفحة

السلطين

- ٢٢٠ ... الملك المؤيد أحمد وحسن أيامه وثبات دولته ...
 ٢٢٠ ... الملك الظاهر خشدقم ومن ولى القضاء في مدته ...
 ٢٢٤ ... الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباي المؤيدى ...
 ٢٢٤ ... الملك الظاهر أبو سعيد تمرغا الظاهري ...
 الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى
 المحمودى وما كان من إنشاء الأربكية في أيامه
 وتوسيع الطرقات والشوارع والأزقة وما أنشأه
 من المدارس والجوامع والزوايا والأسبلة
 والصهاريج والربوع والخناطر ... ٢٢٦ ...
 الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن محمد
 المتوكل على الله ... ٢٢٨ ...

السلطين

- الملك الناصر بن الأشرف قايتباى المحموى الظاهري
 ومن ولى القضاء في عهده وتوفى من العلماء
 والمصنفين ... ٢٣٦ ...
 الخليفة المستمسك بالله يعقوب وما كان عليه من
 الاحتشام والدين ... ٢٣٨ ...

السلطين

- الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه ... ٢٤٠ ...
 الملك الأشرف جمبلط بن يشبك الأشرفى وما كان
 عليه من غلظ الطبع وإجراء المصادرات ... ٢٤٠ ...
 الملك العادل طومان باى بن قانصوه ومن ولى
 وعزل من القضاء في زمنه ... ٢٤٢ ...
 الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى ومن ولى
 القضاء وتوفى من المؤلفين في عصره ... ٢٤٤ ...
 الخليفة المتوكل على الله بن المستمسك بالله ... ٢٤٤ ...

السلطين

- طومان باى ودخول عساكر السلطان سليم القاهرة
 جدول بما كان من المدارس في أثناء القطار
 في مدة السلطين الاكراد والترك والخراجة
 خلاف ما كان بالاسكندرية والقاهرة ... ٢٥١ ...

صفحة

السلطين

- الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان
 [للمرة الثانية] ومن ولى القضاء في عهده ... ١٩٤ ...
 الملك الظاهر برقوق [للمرة الثانية] ... ١٩٦ ...
 الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الأولى]
 ومن تولى من القضاء في عهده ... ١٩٨ ...
 الملك المنصور عز الدين أبو العز عبد العزيز ... ٢٠٠ ...
 الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الثانية]
 سلطنة الخليفة المستعين بالله أبو الفضل وضرب الدراهم
 الخالصة والدينار ومن ولى القضاء في زمنه ... ٢٠٤ ...
 الملك المؤيد أبو النصر شيخ ومن ولى القضاء
 في عهده ... ٢٠٦ ...
 الخليفة داود المعتضد بالله ... ٢٠٦ ...

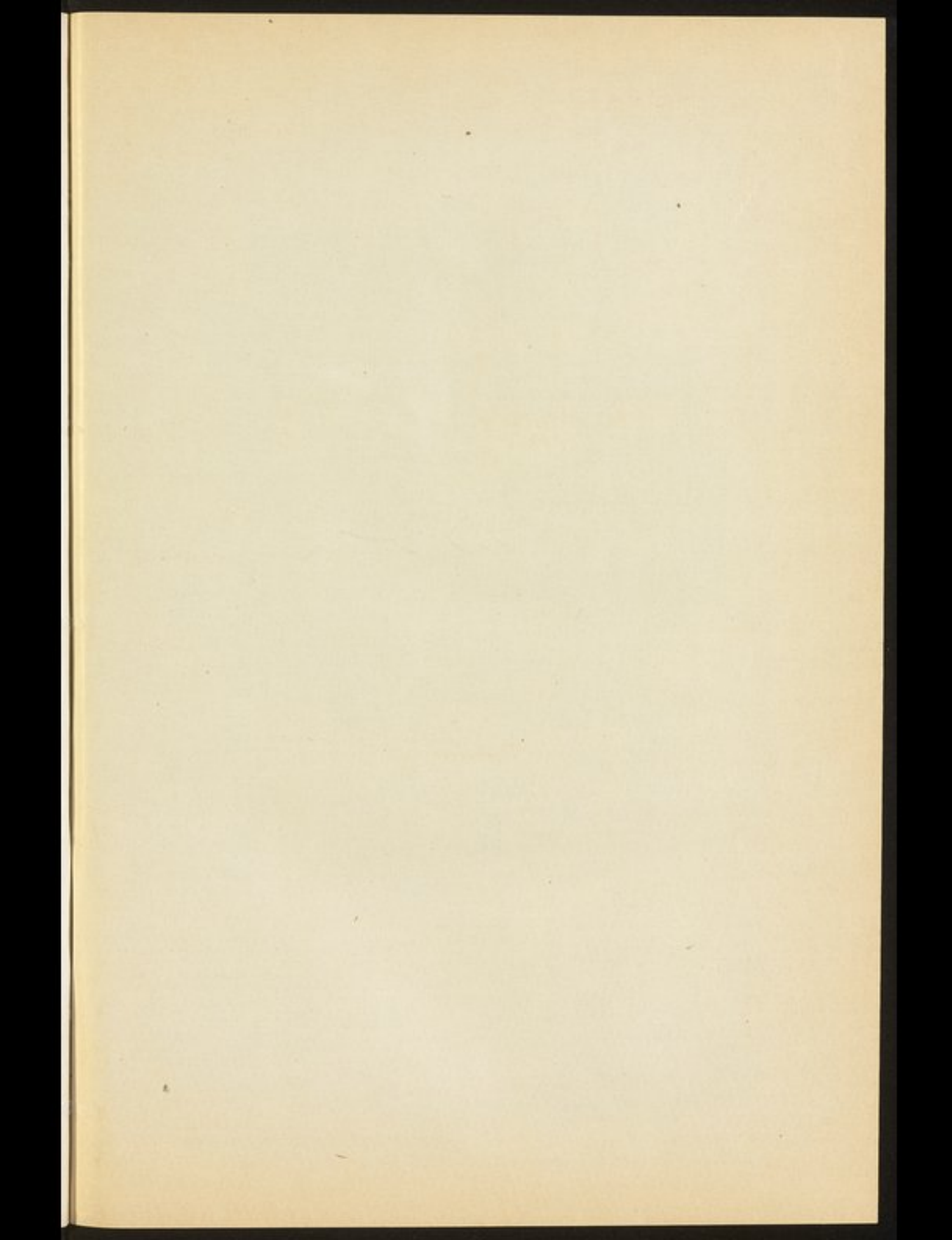
السلطين

- الملك المظفر أبو السعادات أحمد ... ٢٠٨ ...
 الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد ططر ... ٢٠٨ ...
 الملك الصالح ناصر الدين محمد ... ٢٠٨ ...
 الملك الأشرف أبو النصر برسباى الدقاقى الظاهري
 ومن تولى القضاء في عهده وإبطال المعاملة
 بالنقود الذهبية الأجنبية وأستعمال العملة الأشرفية
 الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف ومن
 تولى القضاء في مدته ... ٢١٢ ...
 الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقاق وكريم
 صفاته ومن تولى القضاء في عهده ... ٢١٤ ...
 الخليفة المستكنى بالله بن الربيع سليمان ... ٢١٤ ...
 الخليفة القائم بأمر الله حمزة ... ٢١٨ ...

السلطين

- الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان ... ٢١٨ ...
 الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين إينال العلاقى
 ومن ولى القضاء في عهده ... ٢١٨ ...
 الخليفة المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف ... ٢١٨ ...

الجزء الأول



اللَّهُ الَّذِي يُسَلِّطُ الرِّيحَ فَبِأَنفُسِهَا يَبْثُغُ السَّيَاحَ وَيَجْعَلُ السَّحَابَ مُغْشًى لِّلْمُتَرَفِّعِينَ
الَّذِينَ يُخْرِجُ مِنْ جَلَابِهِ مُدَّ السَّحَابِ بِرِيحٍ يَشَاءُ مِنْ حَيْثُ يُشَاءُ إِذَا هُمْ يُقْبِرُونَ (طه: ٤٦)

تَقْوِيمُ النِّبْلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
عن المدة المنصورة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٢ الهجرية
(٦٢٢ - ١٩١٤ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

الجزء الأول

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٢ هـ
١٩١٥ م

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٦٢٢ إلى سنة ٦٤٠ م)

التواريخ				القيصرية أو الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد				الاسم				الاسم			
سنة	يوم	شهر	سنة	سنة	يوم	شهر	سنة	سنة	يوم	شهر	سنة
٦٢٢	١٦	يولي	سنة ٦٢٢	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٢٣	١٦	يولي	سنة ٦٢٣	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٢٤	١٦	يولي	سنة ٦٢٤	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٢٥	١٦	يولي	سنة ٦٢٥	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٢٦	١٦	يولي	سنة ٦٢٦	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٢٧	١٦	يولي	سنة ٦٢٧	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٢٨	١٦	يولي	سنة ٦٢٨	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٢٩	١٦	يولي	سنة ٦٢٩	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣٠	١٦	يولي	سنة ٦٣٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣١	١٦	يولي	سنة ٦٣١	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣٢	١٦	يولي	سنة ٦٣٢	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣٣	١٦	يولي	سنة ٦٣٣	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣٤	١٦	يولي	سنة ٦٣٤	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣٥	١٦	يولي	سنة ٦٣٥	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣٦	١٦	يولي	سنة ٦٣٦	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣٧	١٦	يولي	سنة ٦٣٧	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣٨	١٦	يولي	سنة ٦٣٨	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٣٩	١٦	يولي	سنة ٦٣٩	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
٦٤٠	١٦	يولي	سنة ٦٤٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١ إلى سنة ١٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الرومانية الشرقية بمصر
١	كان بمصر المقوقس على حربها ونجاشها وقسمين البطرك وكان سبيله في مصر في أهل الذمة سبيل القاضي (دور التيجان) .
٦	فيها بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسولا إلى المقوقس بمصر (دور التيجان) .
١١	فيها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين لأثنى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من هذه السنة وهو عهد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف إلى آخر نسبه المعروف للعالمين كافة وكان مولده صلى الله عليه وسلم بمكة في شهر ربيع الأول من السنة الأربعين من ملك كسرى أنوشروان ولما بلغ أربعين سنة كاملة بعثه الله رسولا وأيده بجميع المعجزات التي أيد بها الأنبياء والمرسلين قبله وزاد عليهم بالقرآن الكريم الذي هو أعظم المعجزات وأكرمه بما آتته به من النبوة والرسالة فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهو يدعو الناس إلى دين الله ثم أمره الله عز وجل بالهجرة وفرض عليه الجهاد فخرج من مكة إلى المدينة ومعه صاحبه أبو بكر الصديق وكانت السنة الأولى من الهجرة وأقام بها عشر سنين كوامل وكانت غزواته بنفسه صلى الله عليه وسلم ستا وعشرين غزوة وقام بالأمر من بعده وزيره وصديقه أبو بكر الصديق . بوج البيعة العامة على المنبر وتلقب بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (جمهور المؤرخين) .
١٣	فيها توفي سيدنا أبو بكر رضي الله عنه في السابع من شهر جمادى الآخرة . وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام . وفي مدة خلافته أعاد المرتدين إلى الإسلام ودانت له سكان بلاد العرب وابتدأت الفتوح في بلاد فارس وبلاد الشام وأرض فلسطين حتى نزلت من أيدي الأكاسرة والقيصرة ونشر أعلام الإسلام على أسوار غزة وما حولها من البلاد وبعد وفاته قام بالأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو أول خليفة دعى بأمر المؤمنين (جمهور المؤرخين) .
١٤	المقوقس وقسمين بحالها في مصر وهي دار حرب (دور التيجان) .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٤١ إلى سنة ٦٤٤ م)

التواريخ				نهاية الفيضان				الخلافاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٤٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	١١٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٤٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	١١٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٠٠	١٠٠	٠	٠
مصر في عهد الخلفاء															
٢١ ديسمبر سنة ٦٤٠	٦٤١	٦٤٠	٦٣٩	٦٣٨	٦٣٧	٦٣٦	٦٣٥	عمر بن الخطاب	٨ جمادى الأولى سنة ١٣	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	١٤	عمر بن العاص	أول المحرم سنة ٢٠	ربيع الأول سنة ٢٥	٥
١٠ ديسمبر سنة ٦٤١	٦٤٢	٦٤١	٦٤٠	٦٣٩	٦٣٨	٦٣٧	٦٣٦	...	...	...	...	...	...	...	...
٣٠ نوفمبر سنة ٦٤٢	٦٤٣	٦٤٢	٦٤١	٦٤٠	٦٣٩	٦٣٨	٦٣٧	...	...	...	...	...	...	...	...
١٩ > > ٦٤٣	٦٤٤	٦٤٣	٦٤٢	٦٤١	٦٤٠	٦٣٩	٦٣٨	عثمان بن عفان	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	١٨ ذوالحجة سنة ٣٥	٢٧	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٠٠ الى سنة ٢٢٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الراشدين
٢٠	تم فتح مصر في مستهل المحرم سنة ٢٠ من الهجرة على يد عمرو بن العاص بعد أن ظهرت جيوشه على جيوش الروم في عدة مواضع وتضمنت معاهدة الصلح أن يتقاد المصريون للفتحين كل الاتقياد وأن يدفعوا لهم الخراج والجزية وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة في العدل والانصاف وهنالك جعله الخليفة عمرو بن الخطاب واليا على الزكاة والحرب وقيس بن أبي العاص السهمي قاضيا وقيل عثمان بن قيس بن أبي العاص بغي عمرو من مصر عشرة آلاف دينار في هذه السنة (دردر التيجان والنجوم الزاهرة) .
٢١	وأسس مدينة القسطنطينية واتخذها قاعدة الأقاليم المصرية وأطلق عليها اسم مصر وضرب عليها سورا وأنشأ بها عدة دواوين وحفر خليجا ساقه من حاشية القسطنطينية إلى بحر القلزم لتسهيل ما يراد حمله من الميرة والطعام إلى المدينة ومكة وسماه خليج أمير المؤمنين .
٢٢	في هذه السنة بنى عمرو مسجده بمصر وفيها فتحت الاسكندرية و برقة وفيها كان فتح نهاوند (النجوم) .
٢٣	في هذه السنة فتح عمرو طرابلس المغرب . وفيها فتحت جيوش الخليفة مدينة الدينور واذر بيجان وماه سيدان وهمدان والري (النجوم) . في هذه السنة فتح كرمان ومجستان ومكران من بلاد الجبل (النجوم) . قال العلامة ابن عبد الحكم إن فتح مصر كان سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وإنما لما فتحت على يد عمرو بن العاص رضى الله عنه جاء إليه الأقباط وقالوا له ان لدينا سنة لايجرى إلا بها وهي أنه اذا كان اثنا عشرة ليلة خلت من بؤنة عمدنا إلى جارية بكر مليحة فأخذها من أبيها غصبا ونجعل عليها الحل والحلل ثم نلقها في نهر النيل في مكان معلوم عندنا فأجابهم عمرو بأن هذا لا يكون في الاسلام أبدا فأقام أهل مصر بؤنة وأيب ومسرى لم يزد فيها النيل فلما رأى أهل مصر ذلك هموا بالخلاء عنها فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما وصل إليه الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها إلى عمرو بن العاص أمره أن يلقها في نهر النيل فلما وصلت إليه فتحها فاذا فيها مكتوب «بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب إلى نيل مصر المبارك . أما بعد فإن كنت تجرى من قبلك فلا تجر وإن كان الله تعالى هو الذى يجريك ففسال الله تعالى أن يجريك» فألقاها عمرو بن العاص في النيل قبل عيد الصليب بيوم واحد وهو في سابع عشر من توت فأجرى الله تعالى النيل في تلك الليلة ست عشرة ذراعا في دفعة واحدة فلما عاين أهل مصر ذلك فرحوا بإبطال تلك السنة السيئة . قال زيد بن حبيب: وجدت في رسالة منسوبة إلى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب ما يلحق أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مده في مقياس لم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم إلى الاحتكار ويدعو الاحتكار إلى تصاعد الأسعار بغير لحظ فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فأجاب فقال عمرو: أتى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يقحط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرنا حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهايتين المخوفتين في الزيادة والتقصان وهو الظلم والاستبحار اثنتى عشرة ذراعا في التقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . وهذا والبلد في ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ونحير العارة فيه . فاستشار عمر بن الخطاب على بن أبى طالب في ذلك فأمره أن يكتب إليه بأن

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٤٥ إلى سنة ٦٥١ م)

التواريخ			نهاية		انتهاء		العمال أو الولاة			
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	٥٠ ٤٠ ٣٠	٢٠ ١٠ ٠	نهاية		انتهاء		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
			٥٠ ٤٠ ٣٠	٢٠ ١٠ ٠	٥٠ ٤٠ ٣٠	٢٠ ١٠ ٠				
٧ نوفمبر سنة ٦٤٤	٢٤	١٤	٢	١٤	...	...	...	...	...	...
٢٨ أكتوبر ٦٤٥	٢٥	...	...	...	١٧	٥	عبد الله بن سعد ابن أبي مرزوق	ربيع الأول سنة ٢٥	شوال سنة ٣٥	١٠
١٧ أكتوبر ٦٤٦	٢٥	١٢	٦	١٢	١٦	٤	...	...	...	...
٧ أكتوبر ٦٤٧	٢٦	٢٠	٥	٢٠	١٦	١٥	...	...	...	...
٢٥ سبتمبر ٦٤٨	٢٨	١٣	٤	١٣	١٩	٠	...	...	...	...
١٤ > > ٦٤٩	٢٨	١٨	٣	١٨	١٦	١٨	...	...	...	...
٤ > > ٦٥٠	٢٩	١٦	٥	١٦	١٤	٢١	...	...	...	...
٢٤ أغسطس ٦٥١	٣١	١٦	٤	١٦	١٥	١٢	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤ الى سنة ٣١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	بني مقياساً وأن يفض ذراعين على اثنتي عشرة ذراعاً وأن يقر مابعدهما على الأصل وأن ينقص من ذراع بعد الست عشرة ذراعاً أصبعين ففعل ذلك وبناه بجلوان فاجتمع له ما أراد من حال الأرجاف وزوال مامنه كان يخاف بأن يجعل الاثنتي عشرة ذراعاً أربع عشرة ذراعاً لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعاً فجعلها ثمانية وعشرين من أولها الى الاثنتي عشرة ذراعاً يكون مبلغ الزيادة على الاثنتي عشرة ثمانية وأربعين أصبعاً وهي الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانية عشرة والثماني عشرة عشرين ذراعاً وهي المستقرة الى الآن (حسن المحاضرة) .
٢٤	وفي هذه السنة استشهد الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشي في يوم ٢٢ ذى الحجة على يد أبي لؤلؤة فيروز عبد المغيرة بن شعبة . وسيدنا عمر هو أول من وضع التاريخ لعام الهجرة ووضع الخراج ومصر الأمصار واستقصى القضاة ودقن الدواوين وأول من عس في عمله وتم فتح بلاد عراق العرب وبقية الأفطار الشامية وبقية بلاد العجم وكانت غيرته على من ولاه الله عليهم بالغة الحد في الشفقة والمروحة مع العدل والانصاف والسهر على مصالحهم مع الزهد المتناهي الذي لا يجاريه فيه أي حاكم سواه فلا عدل كعدله ولا زهد كزهدده وتولى الخلافة بعده سيدنا عثمان رضي الله عنه (اجماع المؤرخين) .
٢٥	في هذه السنة فتح معاوية الحصون التي بين انطاكية وطرسوس وولد له ابنه يزيد (النجوم) .
٢٥	في هذه السنة صرف عمرو بن العاص عن عمل مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيها ميزان العدل وجبى عمرو الجزية من مصر في هذه السنة اثني عشر ألف ألف دينار (دردر التجان) .
	وبما أن الجزية كانت دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فيكون المكثفون بالدفع هم ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون السكان ثمانية عشر مليوناً (المؤلف) .
	وتولاهما عبد الله بن أبي سرح عاملاً على الخراج والجزية ولم يزل عثمان بن قيس قاضياً بعد وفاة أبيه وفيها فتحت الاسكندرية الفتح الثاني وأحسن ابن أبي سرح السير في الرعية وكان جواداً كريماً (النجوم الزاهرة ودرر التجان) .
٢٦	فيها فتحت سابور .
٢٧	في هذه السنة غزا المسلمون الأندلس وكان أمير الجيش عبد الله بن الحصين وعبد الله بن عبد القيس . وفي هذه السنة غزا معاوية قبرس . وفيها غزا أمير مصر ابن أبي سرح أفريقية وتم فتحها وغنم المسلمون غنائم كثيرة وحسن إسلام أهلها . وكان القاضي عثمان بن قيس (النجوم الزاهرة ودرر التجان) .
٢٨	فيها تم فتح قبرس على يد معاوية . وفيها غزا ابن مسامة سرويه من ارض الروم .
٢٩	افتتح عبد الله بن الزبير إصطخر . وفتحت أصبهان .
٣٠	فيها فتح عبد الله بن عامر مدينة هور من ارض فارس وبلاداً كثيرة من ارض خراسان . ثم أفتح نيسابور صلحا . ثم صالح أهل سرخس على مائة وخمسين ألفاً وأهل مرو على أثنى ألف ومائتي ألف . وكثرت الأموال حتى اتخذ الخليفة الخزائن وزاد الأرزاق بالنسبة لوفرة الخراج (النجوم) .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٥٢ إلى سنة ٦٦٠ م)

التواريخ			نهاية			الخلافاء			العمال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية
٦٥٢	أغسطس	١٢	٦٥٢	أغسطس	١٢	...	...	...	...	...	...
٦٥٣	...	...	٦٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...
٦٥٤	يوليو	٢٢	٦٥٤	يوليو	٢٢	...	...	...	...	...	...
٦٥٥	...	...	٦٥٥	...	...	علي بن أبي طالب	١٨ ذوالحجة ١٩ رمضان ٤٠ سنة	٩	محمد بن حذيفة	شوال ٣٥ سنة	٢
٦٥٦	يونيو	٣٠	٦٥٦	يونيو	٣٠	...	...	...	...	...	...
٦٥٧	...	...	٦٥٧	...	...	...	...	...	...	...	...
٦٥٨	...	...	٦٥٨	...	...	...	...	...	...	...	...
٦٥٩	مايو	٢٩	٦٥٩	مايو	٢٩	...	...	...	...	...	...
٦٦٠	...	...	٦٦٠	...	...	الحسن بن علي	١٩ رمضان ٢٥ ربيع الآخر ٤١ سنة	٧	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢ الى سنة ٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢	افتتح عبد الله بن عامر الطالقان وجرجان وبلخ وطخارستان. وغزا عبد الرحمن بن ربيعة بلتجر (النجوم) .
٣٣	افتتح معاوية حصن المرأة من أعمال ملطية . وفيها غزا أمير مصر افرقية ثانيا لما تقضوا (النجوم) .
٣٤	غزا عبد الله أمير مصر غزوة ذات الصواري وانتصر على الروم (النجوم) .
٣٥	خرج أمير مصر عبد الله متوجها إلى الخليفة عثمان رضي الله عنه . واستخلف على مصر عقبة بن عامر وجعل على خراجها سليم بن عثر التيجي . وهو أول من قص بجامع عمرو سنة ٣٩ وتولى محمد بن حذيفة بدون ولاية من خليفة . حيث تغلب على عقبة بن عامر خليفة عبد الله بن أبي سرح . وفيها كانت غزوة ذي خشب تحت إمارة معاوية بن أبي سفيان . وفيها كان مقتل الخليفة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين أبو عمرو وقيل أبو عبد الله القرشي الأموي وعمره إذ ذاك ٨٢ سنة وقيل ٧٥ سنة . وقام بعده بالأمر علي بن أبي طالب ولما استقل بالأمر عزل العمال الذين كانوا منصبين على الولايات من قبل عثمان بن عفان وولى عمالا غيرهم (النجوم) .
٣٦	كانت وقعة الجمل المشهورة في التاريخ (النجوم) .
	وصل قيس بن سعد في ربيع الأول سنة ٣٧ إلى مصر ومهد أمورها (النجوم) .
٣٧	مات الأشتر قبل دخوله مصر مسموما . وكانت وقعة صفين بين الامام علي ومعاوية ، وفيها وقعت المواقعة بين علي رضي الله عنه ومعاوية ، وانقسمت الخلافة إلى خلافتين ، فكان علي بن أبي طالب على العراق والحجاز ومصر ، ومعاوية خليفة البلاد الشامية (النجوم) .
	قتل محمد بن أبي بكر (النجوم) .
٣٨	كانت وقعة الخوارج مع الامام علي رضي الله عنه فانتصر عليهم (النجوم) .
٣٩	فيها أيضا كانت وقعة الخوارج وتم كسرهم (النجوم) .
٤٠	فيها قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، قتله عبد الرحمن بن ملجم أحد الخوارج ، وكان عمر علي ثلاثا وستين سنة وقيل نحسا وستين . وفيها تولى الحسن ابنه الخلافة بعهد من أبيه إليه ، وهو آخر الخلفاء الراشدين الذين خدموا الإسلام ثلاثين سنة وشهرا وثلاثة عشر يوما وعددهم أربعة والحسن ابن رابعهم رضوان الله عليهم لم يأخذهم في الحق نوم ولا سنة (النجوم) .
	وفي هذه السنة تولى القضاء سليم بن عثر التيجي من قبل معاوية .

نَحَارِيقَ النَّيْلِ وَفَيْضَانَهُ وَاسْمَاءَ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

التواريخ				نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٤٠٠ ١٣٩٩ ١٣٩٨ ١٣٩٧ ١٣٩٦ ١٣٩٥ ١٣٩٤ ١٣٩٣ ١٣٩٢ ١٣٩١ ١٣٩٠ ١٣٨٩ ١٣٨٨ ١٣٨٧ ١٣٨٦ ١٣٨٥ ١٣٨٤ ١٣٨٣ ١٣٨٢ ١٣٨١ ١٣٨٠ ١٣٧٩ ١٣٧٨ ١٣٧٧ ١٣٧٦ ١٣٧٥ ١٣٧٤ ١٣٧٣ ١٣٧٢ ١٣٧١ ١٣٧٠ ١٣٦٩ ١٣٦٨ ١٣٦٧ ١٣٦٦ ١٣٦٥ ١٣٦٤ ١٣٦٣ ١٣٦٢ ١٣٦١ ١٣٦٠ ١٣٥٩ ١٣٥٨ ١٣٥٧ ١٣٥٦ ١٣٥٥ ١٣٥٤ ١٣٥٣ ١٣٥٢ ١٣٥١ ١٣٥٠ ١٣٤٩ ١٣٤٨ ١٣٤٧ ١٣٤٦ ١٣٤٥ ١٣٤٤ ١٣٤٣ ١٣٤٢ ١٣٤١ ١٣٤٠ ١٣٣٩ ١٣٣٨ ١٣٣٧ ١٣٣٦ ١٣٣٥ ١٣٣٤ ١٣٣٣ ١٣٣٢ ١٣٣١ ١٣٣٠ ١٣٢٩ ١٣٢٨ ١٣٢٧ ١٣٢٦ ١٣٢٥ ١٣٢٤ ١٣٢٣ ١٣٢٢ ١٣٢١ ١٣٢٠ ١٣١٩ ١٣١٨ ١٣١٧ ١٣١٦ ١٣١٥ ١٣١٤ ١٣١٣ ١٣١٢ ١٣١١ ١٣١٠ ١٣٠٩ ١٣٠٨ ١٣٠٧ ١٣٠٦ ١٣٠٥ ١٣٠٤ ١٣٠٣ ١٣٠٢ ١٣٠١ ١٣٠٠ ١٢٩٩ ١٢٩٨ ١٢٩٧ ١٢٩٦ ١٢٩٥ ١٢٩٤ ١٢٩٣ ١٢٩٢ ١٢٩١ ١٢٩٠ ١٢٨٩ ١٢٨٨ ١٢٨٧ ١٢٨٦ ١٢٨٥ ١٢٨٤ ١٢٨٣ ١٢٨٢ ١٢٨١ ١٢٨٠ ١٢٧٩ ١٢٧٨ ١٢٧٧ ١٢٧٦ ١٢٧٥ ١٢٧٤ ١٢٧٣ ١٢٧٢ ١٢٧١ ١٢٧٠ ١٢٦٩ ١٢٦٨ ١٢٦٧ ١٢٦٦ ١٢٦٥ ١٢٦٤ ١٢٦٣ ١٢٦٢ ١٢٦١ ١٢٦٠ ١٢٥٩ ١٢٥٨ ١٢٥٧ ١٢٥٦ ١٢٥٥ ١٢٥٤ ١٢٥٣ ١٢٥٢ ١٢٥١ ١٢٥٠ ١٢٤٩ ١٢٤٨ ١٢٤٧ ١٢٤٦ ١٢٤٥ ١٢٤٤ ١٢٤٣ ١٢٤٢ ١٢٤١ ١٢٤٠ ١٢٣٩ ١٢٣٨ ١٢٣٧ ١٢٣٦ ١٢٣٥ ١٢٣٤ ١٢٣٣ ١٢٣٢ ١٢٣١ ١٢٣٠ ١٢٢٩ ١٢٢٨ ١٢٢٧ ١٢٢٦ ١٢٢٥ ١٢٢٤ ١٢٢٣ ١٢٢٢ ١٢٢١ ١٢٢٠ ١٢١٩ ١٢١٨ ١٢١٧ ١٢١٦ ١٢١٥ ١٢١٤ ١٢١٣ ١٢١٢ ١٢١١ ١٢١٠ ١٢٠٩ ١٢٠٨ ١٢٠٧ ١٢٠٦ ١٢٠٥ ١٢٠٤ ١٢٠٣ ١٢٠٢ ١٢٠١ ١٢٠٠ ١١٩٩ ١١٩٨ ١١٩٧ ١١٩٦ ١١٩٥ ١١٩٤ ١١٩٣ ١١٩٢ ١١٩١ ١١٩٠ ١١٨٩ ١١٨٨ ١١٨٧ ١١٨٦ ١١٨٥ ١١٨٤ ١١٨٣ ١١٨٢ ١١٨١ ١١٨٠ ١١٧٩ ١١٧٨ ١١٧٧ ١١٧٦ ١١٧٥ ١١٧٤ ١١٧٣ ١١٧٢ ١١٧١ ١١٧٠ ١١٦٩ ١١٦٨ ١١٦٧ ١١٦٦ ١١٦٥ ١١٦٤ ١١٦٣ ١١٦٢ ١١٦١ ١١٦٠ ١١٥٩ ١١٥٨ ١١٥٧ ١١٥٦ ١١٥٥ ١١٥٤ ١١٥٣ ١١٥٢ ١١٥١ ١١٥٠ ١١٤٩ ١١٤٨ ١١٤٧ ١١٤٦ ١١٤٥ ١١٤٤ ١١٤٣ ١١٤٢ ١١٤١ ١١٤٠ ١١٣٩ ١١٣٨ ١١٣٧ ١١٣٦ ١١٣٥ ١١٣٤ ١١٣٣ ١١٣٢ ١١٣١ ١١٣٠ ١١٢٩ ١١٢٨ ١١٢٧ ١١٢٦ ١١٢٥ ١١٢٤ ١١٢٣ ١١٢٢ ١١٢١ ١١٢٠ ١١١٩ ١١١٨ ١١١٧ ١١١٦ ١١١٥ ١١١٤ ١١١٣ ١١١٢ ١١١١ ١١١٠ ١١٠٩ ١١٠٨ ١١٠٧ ١١٠٦ ١١٠٥ ١١٠٤ ١١٠٣ ١١٠٢ ١١٠١ ١١٠٠ ١٠٩٩ ١٠٩٨ ١٠٩٧ ١٠٩٦ ١٠٩٥ ١٠٩٤ ١٠٩٣ ١٠٩٢ ١٠٩١ ١٠٩٠ ١٠٨٩ ١٠٨٨ ١٠٨٧ ١٠٨٦ ١٠٨٥ ١٠٨٤ ١٠٨٣ ١٠٨٢ ١٠٨١ ١٠٨٠ ١٠٧٩ ١٠٧٨ ١٠٧٧ ١٠٧٦ ١٠٧٥ ١٠٧٤ ١٠٧٣ ١٠٧٢ ١٠٧١ ١٠٧٠ ١٠٦٩ ١٠٦٨ ١٠٦٧ ١٠٦٦ ١٠٦٥ ١٠٦٤ ١٠٦٣ ١٠٦٢ ١٠٦١ ١٠٦٠ ١٠٥٩ ١٠٥٨ ١٠٥٧ ١٠٥٦ ١٠٥٥ ١٠٥٤ ١٠٥٣ ١٠٥٢ ١٠٥١ ١٠٥٠ ١٠٤٩ ١٠٤٨ ١٠٤٧ ١٠٤٦ ١٠٤٥ ١٠٤٤ ١٠٤٣ ١٠٤٢ ١٠٤١ ١٠٤٠ ١٠٣٩ ١٠٣٨ ١٠٣٧ ١٠٣٦ ١٠٣٥ ١٠٣٤ ١٠٣٣ ١٠٣٢ ١٠٣١ ١٠٣٠ ١٠٢٩ ١٠٢٨ ١٠٢٧ ١٠٢٦ ١٠٢٥ ١٠٢٤ ١٠٢٣ ١٠٢٢ ١٠٢١ ١٠٢٠ ١٠١٩ ١٠١٨ ١٠١٧ ١٠١٦ ١٠١٥ ١٠١٤ ١٠١٣ ١٠١٢ ١٠١١ ١٠١٠ ١٠٠٩ ١٠٠٨ ١٠٠٧ ١٠٠٦ ١٠٠٥ ١٠٠٤ ١٠٠٣ ١٠٠٢ ١٠٠١ ١٠٠٠ ٩٩٩ ٩٩٨ ٩٩٧ ٩٩٦ ٩٩٥ ٩٩٤ ٩٩٣ ٩٩٢ ٩٩١ ٩٩٠ ٩٨٩ ٩٨٨ ٩٨٧ ٩٨٦ ٩٨٥ ٩٨٤ ٩٨٣ ٩٨٢ ٩٨١ ٩٨٠ ٩٧٩ ٩٧٨ ٩٧٧ ٩٧٦ ٩٧٥ ٩٧٤ ٩٧٣ ٩٧٢ ٩٧١ ٩٧٠ ٩٦٩ ٩٦٨ ٩٦٧ ٩٦٦ ٩٦٥ ٩٦٤ ٩٦٣ ٩٦٢ ٩٦١ ٩٦٠ ٩٥٩ ٩٥٨ ٩٥٧ ٩٥٦ ٩٥٥ ٩٥٤ ٩٥٣ ٩٥٢ ٩٥١ ٩٥٠ ٩٤٩ ٩٤٨ ٩٤٧ ٩٤٦ ٩٤٥ ٩٤٤ ٩٤٣ ٩٤٢ ٩٤١ ٩٤٠ ٩٣٩ ٩٣٨ ٩٣٧ ٩٣٦ ٩٣٥ ٩٣٤ ٩٣٣ ٩٣٢ ٩٣١ ٩٣٠ ٩٢٩ ٩٢٨ ٩٢٧ ٩٢٦ ٩٢٥ ٩٢٤ ٩٢٣ ٩٢٢ ٩٢١ ٩٢٠ ٩١٩ ٩١٨ ٩١٧ ٩١٦ ٩١٥ ٩١٤ ٩١٣ ٩١٢ ٩١١ ٩١٠ ٩٠٩ ٩٠٨ ٩٠٧ ٩٠٦ ٩٠٥ ٩٠٤ ٩٠٣ ٩٠٢ ٩٠١ ٩٠٠ ٨٩٩ ٨٩٨ ٨٩٧ ٨٩٦ ٨٩٥ ٨٩٤ ٨٩٣ ٨٩٢ ٨٩١ ٨٩٠ ٨٨٩ ٨٨٨ ٨٨٧ ٨٨٦ ٨٨٥ ٨٨٤ ٨٨٣ ٨٨٢ ٨٨١ ٨٨٠ ٨٧٩ ٨٧٨ ٨٧٧ ٨٧٦ ٨٧٥ ٨٧٤ ٨٧٣ ٨٧٢ ٨٧١ ٨٧٠ ٨٦٩ ٨٦٨ ٨٦٧ ٨٦٦ ٨٦٥ ٨٦٤ ٨٦٣ ٨٦٢ ٨٦١ ٨٦٠ ٨٥٩ ٨٥٨ ٨٥٧ ٨٥٦ ٨٥٥ ٨٥٤ ٨٥٣ ٨٥٢ ٨٥١ ٨٥٠ ٨٤٩ ٨٤٨ ٨٤٧ ٨٤٦ ٨٤٥ ٨٤٤ ٨٤٣ ٨٤٢ ٨٤١ ٨٤٠ ٨٣٩ ٨٣٨ ٨٣٧ ٨٣٦ ٨٣٥ ٨٣٤ ٨٣٣ ٨٣٢ ٨٣١ ٨٣٠ ٨٢٩ ٨٢٨ ٨٢٧ ٨٢٦ ٨٢٥ ٨٢٤ ٨٢٣ ٨٢٢ ٨٢١ ٨٢٠ ٨١٩ ٨١٨ ٨١٧ ٨١٦ ٨١٥ ٨١٤ ٨١٣ ٨١٢ ٨١١ ٨١٠ ٨٠٩ ٨٠٨ ٨٠٧ ٨٠٦ ٨٠٥ ٨٠٤ ٨٠٣ ٨٠٢ ٨٠١ ٨٠٠ ٧٩٩ ٧٩٨ ٧٩٧ ٧٩٦ ٧٩٥ ٧٩٤ ٧٩٣ ٧٩٢ ٧٩١ ٧٩٠ ٧٨٩ ٧٨٨ ٧٨٧ ٧٨٦ ٧٨٥ ٧٨٤ ٧٨٣ ٧٨٢ ٧٨١ ٧٨٠ ٧٧٩ ٧٧٨ ٧٧٧ ٧٧٦ ٧٧٥ ٧٧٤ ٧٧٣ ٧٧٢ ٧٧١ ٧٧٠ ٧٦٩ ٧٦٨ ٧٦٧ ٧٦٦ ٧٦٥ ٧٦٤ ٧٦٣ ٧٦٢ ٧٦١ ٧٦٠ ٧٥٩ ٧٥٨ ٧٥٧ ٧٥٦ ٧٥٥ ٧٥٤ ٧٥٣ ٧٥٢ ٧٥١ ٧٥٠ ٧٤٩ ٧٤٨ ٧٤٧ ٧٤٦ ٧٤٥ ٧٤٤ ٧٤٣ ٧٤٢ ٧٤١ ٧٤٠ ٧٣٩ ٧٣٨ ٧٣٧ ٧٣٦ ٧٣٥ ٧٣٤ ٧٣٣ ٧٣٢ ٧٣١ ٧٣٠ ٧٢٩ ٧٢٨ ٧٢٧ ٧٢٦ ٧٢٥ ٧٢٤ ٧٢٣ ٧٢٢ ٧٢١ ٧٢٠ ٧١٩ ٧١٨ ٧١٧ ٧١٦ ٧١٥ ٧١٤ ٧١٣ ٧١٢ ٧١١ ٧١٠ ٧٠٩ ٧٠٨ ٧٠٧ ٧٠٦ ٧٠٥ ٧٠٤ ٧٠٣ ٧٠٢ ٧٠١ ٧٠٠ ٦٩٩ ٦٩٨ ٦٩٧ ٦٩٦ ٦٩٥ ٦٩٤ ٦٩٣ ٦٩٢ ٦٩١ ٦٩٠ ٦٨٩ ٦٨٨ ٦٨٧ ٦٨٦ ٦٨٥ ٦٨٤ ٦٨٣ ٦٨٢ ٦٨١ ٦٨٠ ٦٧٩ ٦٧٨ ٦٧٧ ٦٧٦ ٦٧٥ ٦٧٤ ٦٧٣ ٦٧٢ ٦٧١ ٦٧٠ ٦٦٩ ٦٦٨ ٦٦٧ ٦٦٦ ٦٦٥ ٦٦٤ ٦٦٣ ٦٦٢ ٦٦١ ٦٦٠ ٦٥٩ ٦٥٨ ٦٥٧ ٦٥٦ ٦٥٥ ٦٥٤ ٦٥٣ ٦٥٢ ٦٥١ ٦٥٠ ٦٤٩ ٦٤٨ ٦٤٧ ٦٤٦ ٦٤٥ ٦٤٤ ٦٤٣ ٦٤٢ ٦٤١ ٦٤٠ ٦٣٩ ٦٣٨ ٦٣٧ ٦٣٦ ٦٣٥ ٦٣٤ ٦٣٣ ٦٣٢ ٦٣١ ٦٣٠ ٦٢٩ ٦٢٨ ٦٢٧ ٦٢٦ ٦٢٥ ٦٢٤ ٦٢٣ ٦٢٢ ٦٢١ ٦٢٠ ٦١٩ ٦١٨ ٦١٧ ٦١٦ ٦١٥ ٦١٤ ٦١٣ ٦١٢ ٦١١ ٦١٠ ٦٠٩ ٦٠٨ ٦٠٧ ٦٠٦ ٦٠٥ ٦٠٤ ٦٠٣ ٦٠٢ ٦٠١ ٦٠٠ ٥٩٩ ٥٩٨ ٥٩٧ ٥٩٦ ٥٩٥ ٥٩٤ ٥٩٣ ٥٩٢ ٥٩١ ٥٩٠ ٥٨٩ ٥٨٨ ٥٨٧ ٥٨٦ ٥٨٥ ٥٨٤ ٥٨٣ ٥٨٢ ٥٨١ ٥٨٠ ٥٧٩ ٥٧٨ ٥٧٧ ٥٧٦ ٥٧٥ ٥٧٤ ٥٧٣ ٥٧٢ ٥٧١ ٥٧٠ ٥٦٩ ٥٦٨ ٥٦٧ ٥٦٦ ٥٦٥ ٥٦٤ ٥٦٣ ٥٦٢ ٥٦١ ٥٦٠ ٥٥٩ ٥٥٨ ٥٥٧ ٥٥٦ ٥٥٥ ٥٥٤ ٥٥٣ ٥٥٢ ٥٥١ ٥٥٠ ٥٤٩ ٥٤٨ ٥٤٧ ٥٤٦ ٥٤٥ ٥٤٤ ٥٤٣ ٥٤٢ ٥٤١ ٥٤٠ ٥٣٩ ٥٣٨ ٥٣٧ ٥٣٦ ٥٣٥ ٥٣٤ ٥٣٣ ٥٣٢ ٥٣١ ٥٣٠ ٥٢٩ ٥٢٨ ٥٢٧ ٥٢٦ ٥٢٥ ٥٢٤ ٥٢٣ ٥٢٢ ٥٢١ ٥٢٠ ٥١٩ ٥١٨ ٥١٧ ٥١٦ ٥١٥ ٥١٤ ٥١٣ ٥١٢ ٥١١ ٥١٠ ٥٠٩ ٥٠٨ ٥٠٧ ٥٠٦ ٥٠٥ ٥٠٤ ٥٠٣ ٥٠٢ ٥٠١ ٥٠٠ ٤٩٩ ٤٩٨ ٤٩٧ ٤٩٦ ٤٩٥ ٤٩٤ ٤٩٣ ٤٩٢ ٤٩١ ٤٩٠ ٤٨٩ ٤٨٨ ٤٨٧ ٤٨٦ ٤٨٥ ٤٨٤ ٤٨٣ ٤٨٢ ٤٨١ ٤٨٠ ٤٧٩ ٤٧٨ ٤٧٧ ٤٧٦ ٤٧٥ ٤٧٤ ٤٧٣ ٤٧٢ ٤٧١ ٤٧٠ ٤٦٩ ٤٦٨ ٤٦٧ ٤٦٦ ٤٦٥ ٤٦٤ ٤٦٣ ٤٦٢ ٤٦١ ٤٦٠ ٤٥٩ ٤٥٨ ٤٥٧ ٤٥٦ ٤٥٥ ٤٥٤ ٤٥٣ ٤٥٢ ٤٥١ ٤٥٠ ٤٤٩ ٤٤٨ ٤٤٧ ٤٤٦ ٤٤٥ ٤٤٤ ٤٤٣ ٤٤٢ ٤٤١ ٤٤٠ ٤٣٩ ٤٣٨ ٤٣٧ ٤٣٦ ٤٣٥ ٤٣٤ ٤٣٣ ٤٣٢ ٤٣١ ٤٣٠ ٤٢٩ ٤٢٨ ٤٢٧ ٤٢٦ ٤٢٥ ٤٢٤ ٤٢٣ ٤٢٢ ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٩ ٤١٨ ٤١٧ ٤١٦ ٤١٥ ٤١٤ ٤١٣ ٤١٢ ٤١١ ٤١٠ ٤٠٩ ٤٠٨ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠٤ ٤٠٣ ٤٠٢ ٤٠١ ٤٠٠ ٣٩٩ ٣٩٨ ٣٩٧ ٣٩٦ ٣٩٥ ٣٩٤ ٣٩٣ ٣٩٢ ٣٩١ ٣٩٠ ٣٨٩ ٣٨٨ ٣٨٧ ٣٨٦ ٣٨٥ ٣٨٤ ٣٨٣ ٣٨٢ ٣٨١ ٣٨٠ ٣٧٩ ٣٧٨ ٣٧٧ ٣٧٦ ٣٧٥ ٣٧٤ ٣٧٣ ٣٧٢ ٣٧١ ٣٧٠ ٣٦٩ ٣٦٨ ٣٦٧ ٣٦٦ ٣٦٥ ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦٢ ٣٦١ ٣٦٠ ٣٥٩ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١ ٣٤٠ ٣٣٩ ٣٣٨ ٣٣٧ ٣٣٦ ٣٣٥ ٣٣٤ ٣٣٣ ٣٣٢ ٣٣١ ٣٣٠ ٣٢٩ ٣٢٨ ٣٢٧ ٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٩ ٣١٨ ٣١٧ ٣١٦ ٣١٥ ٣١٤ ٣١٣ ٣١٢ ٣١١ ٣١٠ ٣٠٩ ٣٠٨ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٥ ٣٠٤ ٣٠٣ ٣٠٢ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠	١٤٠٠ ١٣٩٩ ١٣٩٨ ١٣٩٧ ١٣٩٦ ١٣٩٥ ١٣٩٤ ١٣٩٣ ١٣٩٢ ١٣٩١ ١٣٩٠ ١٣٨٩ ١٣٨٨ ١٣٨٧ ١٣٨٦ ١٣٨٥ ١٣٨٤ ١٣٨٣ ١٣٨٢ ١٣٨١ ١٣٨٠ ١٣٧٩ ١٣٧٨ ١٣٧٧ ١٣٧٦ ١٣٧٥ ١٣٧٤ ١٣٧٣ ١٣٧٢ ١٣٧١ ١٣٧٠ ١٣٦٩ ١٣٦٨ ١٣٦٧ ١٣٦٦ ١٣٦٥ ١٣٦٤ ١٣٦٣ ١٣٦٢ ١٣٦١ ١٣٦٠ ١٣٥٩ ١٣٥٨ ١٣٥٧ ١٣٥٦ ١٣٥٥ ١٣٥٤ ١٣٥٣ ١٣٥٢ ١٣٥١ 											

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١ إلى سنة ٥٩)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
سنة الأمويين	
٤١	تسمى هذه السنة عام الجماعة لاجتماع الأمر فيه على خليفة واحد، وهو معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن القرشي الأموي بعد أن تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه عن الخلافة (النجوم)
٤٢	جمع لعمر بن العاص بين الصلاة والخراج وولى عمرو سليم بن خير القضاء (النجوم ودرر التيجان).
٤٣	فيها فتح عبد الله بن سمرة الزنج وغيرها من بلاد سجستان . وفيها افتتح عقبة بن نافع الفهري كورا من بلاد السودان وودان من بلاد برقّة . ودخل عتبة مصر في ذي القعدة سنة ٤٣ (النجوم) .
٤٤	غزا المهلب بن أبي صفرة أرض الهند، وسار إلى قنذابيل . وفيها توفى أبو موسى الأشعري (النجوم) .
٤٥	افتتح عبد الله بن سوار القيقيان (النجوم) .
٤٧	كان مسامة على الصلاة والخراج على بلاد مصر والمغرب، ولما تولى هدم ما بناه عمرو من المسجد وبناه هو وأمر ببناء منارة عليه، وهو أول من أحدث المنار بالمساجد والجوامع (النجوم) .
٤٩	فيها غزا يزيد بن شجرة الرهاوي بالبحر
٥٠	فيها افتتح معاوية بن حديج فتحا كبيرا بالمغرب وساعده مدد من أهل المدينة بإشارة عبد الملك بن مروان . وفيها توفى السيد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكتبته أبو محمد، الهاشمي القرشي، ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة وقيل في نصف رمضان منها . وغزا يزيد بن معاوية القسطنطينية .
٥٣	فيها فتح جنادة بن أبي أمية الأزدي رودس (النجوم) .
٥٤	غزا الضحاك بن قيس طبرستان فصالحه أهلها على خمسمائة ألف درهم . وفيها توفى حسان بن ثابت شاعر رسول الله بعد أن عاش مائة وعشرين سنة كأبيه وجده (النجوم) .
٥٥	فيها توفى سعد بن أبي وقاص فارس الإسلام .
٥٦	ولى قضاء مصر العباس بن سعيد مكان سليم (درر التيجان) .
٥٨	غزا عقبة بن نافع من قبل مسامة بن مخلد القيروان وأختط مدينة القيروان وأبنتها وقيل إنها بنيت سنة ٥٠ . وفيها توفيت عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فقيهة نساء هذه الأمة (النجوم) .
٥٩	غزا أبو المهاجر دينار قرطاجنة وافتتح ميلة (النجوم) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١ الى سنة ٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠	غزى مالك بن عبد الله سورية . وفيها توفى الخليفة معاوية (النجوم) . وولى القضاء عابس بن سعيد المرادى .
٦١	فيها كان مقتل السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه (النجوم) .
٦٢	فيها توفى مسامة بن مخلد عامل مصر، وتولى سعيد بن يزيد بن علقمة بن يزيد بن عوف الأزدي أميراً على مصر وهو من أهل فلسطين ودخل سعيد مصر في أول رمضان سنة ٦٢ وتولى على الصلاة فقط فأقر عابساً على شرطة مصر . وفيها توفى علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الكوفي الفقيه المشهور (النجوم) .
٦٤	أقر ابن محمد عابساً على شرطة مصر والقضاء . وفيها توفى الخليفة يزيد بن معاوية . وفيها توفى الخليفة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ثالث خلفاء بني أمية، وكنيته أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد . قال أبو حفص الفلاس ملك أربعين ليلة ثم خلع نفسه فانه كان رجلاً صالحاً، ولهذا يقال في حق أبيه يزيد شريين خيرين . وقيل أن معاوية هذا لما أراد خلع نفسه جمع الناس وقال : أيها الناس ضعفت عن أمركم فاخترتوا من أحببتم، فقالوا ولأخاك خالداً فقال والله ما ذقت حلاوة خلافتكم ولا أتقلد وزرها ثم صعد المنبر فقال : أيها الناس إن جدّي معاوية نازع الأمر أهله ومن هو أحق به منه لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بن أبي طالب وركب بكم ماتعلمون حتى أتته منيته فصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بخطاياهم قلد أبي الأمر وكان غير أهل لذلك وركب هواه وأخلفه الأمل وقصر عنه الأجل وصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بجرمه ، ثم بكى حتى جرت دموعه على خديه ثم قال : إن من أعظم الأمور علينا بسوء مصرعه وبؤس مثقله وقد قتل عتره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباح الحرم ونزّب الكعبة وما أنا بالمتقلد ولا بالمتحمل تبعاتكم فشأنكم أمركم، والله لئن كانت الدنيا خيراً فلقد نلتنا منها حظاً ولئن كانت شراً فكفى ورثة أبي سفيان ما أصابوا منها الآن فليصل بالناس حسان بن مالك وتشاوروا في خلافتكم رحمكم الله ثم دخل منزله وتغيّب حتى مات، فوثب مروان بن الحكم على الأمر ويبيع له بالخلافة بالأقطار الشامية وغيرها، وقام عبدالله بن الزبير بن العوام بأمر الخلافة على أهل مكة وسكان المدينة والحجاز واليمن والكوفة والبصرة والموصل وجميع بلاد العراق وبعض أهالي مصر حيث تجددت له البيعة على تلك الأقطار .
٦٥	وكان عبد الرحمن بن محمد عاملاً على مصر من قبل عبد الله بن الزبير لامن قبل بني أمية واستمر بها إلى أن وصل الخليفة مروان بن الحكم بجيشه وظهر على ابن محمد وولى عليها ابنه عبد العزيز (النجوم) .
٦٥	كان عبد العزيز عاملاً على الصلاة والخراج وكان جواداً ممدوحاً سيوساً حازماً . وفيها توفى الخليفة مروان بن الحكم . وفيها توفى قيس بن معاذ المعروف بجنون ليلي (النجوم) .
	وفيها توفى قيس بن ذريح أبو زيد الشاعر المشهور وهو من بادية الحجاز، وهو الذي كان يشبّه بأم معمر لثبتي بنت الحباب الكعبية (النجوم) .
٦٧	فيها كان الطاعون بمصر ومات فيه خلائق (النجوم) .
٦٨	مات القاضي عابس فولى عبد العزيز مكانه بسير بن النضر المزني القضاء بمصر (درر النجان) .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٨٨ إلى سنة ٧٠٤ م)

التواريخ			نهاية			الخلافاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد			التاريخ			الاسم			الاسم		
١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
٦	٦٨٨	٦٨٨	٢	١٤	٦٨٨	...	...	...	...	...	...
٢٥	٦٨٩	٦٨٩	٢	٣	٦٨٩	...	...	...	...	...	...
١٥	٦٩٠	٦٩٠	٥	٨	٦٩٠	...	...	...	...	...	...
٤	٦٩١	٦٩١	٢	١٠	٦٩١	...	...	...	...	...	...
٢٣	٦٩٢	٦٩٢	٧	١٩	٦٩٢	...	...	...	...	...	...
١٣	٦٩٣	٦٩٣	٤	٢	٦٩٣	...	...	...	...	...	...
٢	٦٩٤	٦٩٤	٢	٧	٦٩٤	...	...	...	...	...	...
٢١	٦٩٥	٦٩٥	٤	٧	٦٩٥	...	...	...	...	...	...
١٠	٦٩٦	٦٩٦	٣	١٠	٦٩٦	...	...	...	...	...	...
٣٠	٦٩٧	٦٩٧	٦	٨	٦٩٧	...	...	...	...	...	...
٢٠	٦٩٨	٦٩٨	٥	١٥	٦٩٨	...	...	...	...	...	...
٩	٦٩٩	٦٩٩	٦	٨	٦٩٩	...	...	...	...	...	...
٢٦	٧٠٠	٧٠٠	٥	١٣	٧٠٠	...	...	...	...	...	...
١٥	٧٠١	٧٠١	٤	٢٠	٧٠١	...	...	...	...	...	...
٤	٧٠٢	٧٠٢	٧	٨	٧٠٢	...	...	...	...	...	...
٢٤	٧٠٣	٧٠٣	٠	٨٤	٧٠٣	...	...	...	...	...	...
١٤	٧٠٤	٧٠٤	٣	١٥	٧٠٤	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩ الى سنة ٨٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩	فيها توفى بالطاعون أبو الأسود الدؤلى البصرى - وهو أول من وضع علم النحو وفيها توفى الأحنف بن قيس وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة (النجوم) .
٧٠	انتقل عبد العزيز بن مروان إلى حلوان وجعلها سكا له ولخرسه وبني فيها الدور والمساجد، وسبب ذلك وجود الطاعون والوباء بالقسطاط وهو الطاعون الجارف (النجوم) . وولى عبد العزيز القضاء عبدالرحمن بن حُميرة وكان أفقه الناس .
٧١	افتتح الخليفة عبد الملك بن مروان قيسارية الروم في قول الواقدي (النجوم) .
٧٣	فيها قتل الحجاج عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسيد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وكنيته أبو بكر وقيل أبو حبيب القرشي الأسدي أول مولود ولد في الاسلام بالمدينة . وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق .
٧٥	ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار والدرهم اسم الله تعالى (النجوم) .
٧٦	غزا محمد بن مروان الروم من ناحية ملطية (النجوم) .
٧٧	غزا الصائفة الوليد بن عبد الملك بن مروان (النجوم) .
٧٨	فتح حمز أرقلة من أرض الروم وولى عبد العزيز بن مروان القضاء بمصر عبد الرحمن الخولاني وجمع له بين القضاء وبينت المسال والشرطة، وأجرى له في كل سنة عن كل عمل من هذه الأعمال مائتي دينار (درر التيجان) .
٧٩	توفى التابعة الجعدى، وأسمه قيس بن عبدالله بن عديس، وكان من شعراء الجاهلية والاسلام (النجوم) .
٨٠	توفى شريح بن هاني قاضي الكوفة المضروب به المثل (النجوم) .
٨١	فتح عبدالله بن عبيد الله قاليقلا من أرض الروم، وفيها توفى محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية (النجوم) .
٨٣	غزا محمد بن مروان أخو الخليفة أرمينية فهزم أهلها فسالوه الصلح فصالحهم وولى عليهم أبا شيخ بن عبدالله فغدروا به وقتلوه (النجوم) .
	وتوفى القاضي عبد الرحمن الخولاني فولى عبد العزيز مكانه مالك بن شراحيل (درر التيجان)
٨٤	فتحت المصيصة على يد عبدالله بن عبد الملك بن مروان وافتتح موسى بن نصير درنه من بلاد المغرب، وغزا محمد بن مروان أرمينية . وفيها ولى إمرة الاسكندرية عياض (النجوم) .
٨٥	حصل طاعون بمصر وتوفى به عبد العزيز بن مروان (النجوم) . وتولى القضاء يونس بن عطية الحضرمي بمصر (درر التيجان) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٠٥ إلى سنة ٧١٣ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية التاريخين		نهاية الفيضان		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٤	١٢٠٥	١٢٠٦	١٢٠٧	١٢٠٨	١٢٠٩	١٢١٠	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم											
٣	٩	٢	١٥ صفر سنة ٩٠	١٣ جمادى الأول سنة ٨٦	عبد الله بن عبد الملك	٩	٨	١٥	جمادى الأخرة سنة ٩٦	شوال سنة ٨٦	الوليد بن عبد الملك	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦	٧٠٥	٧٠٥	٢ يناير سنة ٧٠٥
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧	٧٠٦	٧٠٥	٢٣ ديسمبر
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨	٧٠٧	٧٠٦	> > ١٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩	٧٠٨	٧٠٧	> > ١
٦	١	٩	٢٤ ربيع الأول سنة ٩٦	١٥ صفر سنة ٩٠	قوة بن شريك	...	...	...	...	...	...	١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠	٧٠٩	٧٠٨	٢٠ نوفمبر
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٠	٣	١٢	٩١ / ٩٢	٧١٠	٧٠٩	> > ٩ ٢٩ أكتوبر ٧١٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٢٠	٥	١٢	٩٢ / ٩٣	٧١١	٧١١	> > ١٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٤	١	٦	٢	٩٣ / ٩٤	٧١٢	٧١٢	> > ٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٢	٢	١٥	٩٤ / ٩٥	٧١٣	٧١٣	٢٦ سبتمبر

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦ الى سنة ٩٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦	وصل مصر عبد الله في يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٨٦ (النجوم) . وفيها أمر الخليفة بأن تنسخ الدواوين بالعريسة ، وكانت تكتب من قبل بالقبطية ، وفيها توفى الخليفة عبد الملك ابن مروان (النجوم) . وولى القضاء أوس بن عبد الله بن عطية ثم تولاه بعده عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وتولاه بعده عمران بن عبد الرحمن الحسني .
٨٧	حصل شراق بمصر وقلت الأسعار إلى الغاية وقاسى أهل مصر شدائد عظيمة ؛ وكان عبد الله بن عبد الملك شديد البأس ميالا إلى الجور والارتشاء واستعمل على شرطة مصر عبد الأعلى . وفيها افتتح أمير خراسان قتيبة بن مسلم بيكند وغزا نواحي بخارى . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك قيقم وبحيرة الفرسان وافتتحهما (النجوم) .
٨٨	فتح مسلمة بن عبد الملك طوانة ، وقهر الروم وافتتح سوسنة ومعه العباس ابن الخليفة وغزا قتيبة الترك ، وفيها ولى القضاء والشرطة عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (در النجاشي والنجوم) .
٨٩	افتتح عبد الله بن نصير جزيرتي ميورقة ومنورقة ، وغزا مسلمة عمورية ، وفيها افتتح حصن سورية ، وافتتح العباس مدينة اردوليه (النجوم) . وولى القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج .
٩٠	وصل قرة بن شريك مصر في ١٣ ربيع الأول سنة ٩٠ . لما لم يحسن عبد الله بن عبد الملك السيرة عزله أخوه الخليفة الوليد . وفيها تولى قرة بن شريك على الصلاة والخراج ، وكان على خطة غير حميدة سبى التدبير ظالما غشوما فاسقا منهمكا . وفيها ولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حبيبة الخولاني . وفيها فتحت بخارى على يد قتيبة وافتتح عبد الملك الحصون الخمسة من أرض الروم (النجوم) .
٩١	غزا موسى بن نصير طليطلة مدينة الأندلس بعد ما استولى على الجزيرة وافتتح حصونها وقيل طارق . وقال الهيثم افتتاحهما طارق في سنة ٩٢ . وفيها قتل قتيبة طرخان ملك الترك . وفي هذه السنة ولد الامام مالك بن أنس وقيل ولد في سنة ٩٢ (النجوم) .
٩٢	توفى طويس المغني صاحب الألحان وهو أقول من غنى بالألحان في الاسلام ، وفيها فتحت جزيرة الأندلس على يد طارق ابن زياد . وفيها فتحت جزيرة سرديانية .
٩٣	فيها فتحت طليطلة وافتتح قتيبة خوارزم وسمرقند ، وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح حصن الحديد وقلعة غزالة ، وغزا العباس بن الوليد الروم وفتح سميساط وطرسوس والمرزبان (النجوم) . وولى القضاء بمصر عياض بن عبيد الله الأزدي (الكندي) .
٩٤	افتتح قتيبة كابل وفرغانة ، وافتتح مسلمة بن عبد الملك سنده من أرض الروم ، والعباس بن الوليد انطاكية ، وافتتح القاسم بن محمد الثقفى أرض الهند ، وغزا قتيبة ما وراء النهر وفتح نخبند ، وفيها توفى علي بن الحسين الملقب بزین العابدين .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧١٤ إلى سنة ٧٢٣ م)

التواريخ			نهاية التاريخ			نهاية الفيضان			انخلاء			العمال أو الولاة				
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة الخلافة	سنة الولادة	سنة الخلافة	سنة الولادة	سنة الولادة	سنة الخلافة	سنة الولادة	سنة الولادة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٦ سبتمبر سنة ٧١٤	٧١٤	٩٥ ٩٦	٧	٦	١٧ ٢٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٥ > > ٧١٥	٧١٥	٩٦ ٩٧	١٢	٣	١٧ ٥	...	...	...	سلطان بن عبد الملك	جمادى الآخرة سنة ٩٦	١٠ صفر سنة ٩٩	٢٥ ٧ ٢	عبد الملك بن رفاعه	ربيع الثاني سنة ٩٦	ربيع الأول سنة ٩٩	١١ ٢
٢٥ أغسطس > ٧١٦	٧١٦	٩٧ ٩٨	١٣	٤	١٧ ٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١٤ > > ٧١٧	٧١٧	٩٨ ٩٩	٩	٣	١٧ ٢٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٣ > > ٧١٨	٧١٨	٩٩ ١٠٠	٥	٦	١٨ ٢٢	...	...	...	عمر بن عبد العزيز	١١ صفر سنة ٩٩	٢٥ رجب سنة ١٠١	١٤ ٥ ٢	أيوب بن شرحبيل	ربيع الأول سنة ٩٩	١٧ رمضان سنة ١٠١	١٧ ٦ ٢
٢٤ يوليو > ٧١٩	٧١٩	١٠٠ ١٠١	٢٠	٨	١٨ ٢٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١٢ > > ٧٢٠	٧٢٠	١٠١ ١٠٢	١٥	٥	١٥ ١٩	...	...	...	يزيد بن عبد الملك	٢٥ رجب سنة ١٠١	٢٥ شعبان سنة ١٠٥	١ ٤	بشر بن صفوان	١٧ رمضان سنة ١٠١	شوال سنة ١٠٢	١٣ ١
أول > > ٧٢١	٧٢١	١٠٢ ١٠٣	٢٢	٣	١٨ ٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٢١ يونيو > ٧٢٢	٧٢٢	١٠٣ ١٠٤	١٨	٣	١٥ ١١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١٠ > > ٧٢٣	٧٢٣	١٠٤ ١٠٥	٢٠	٣	١٧ ١٧	...	...	...	هشام بن عبد الملك	٢٥ شعبان سنة ١٠٥	٤ ربيع الأول سنة ١٢٥	٧ ١٩	محدث بن صفوان	شوال سنة ١٠٥	ذى القعدة سنة ١٠٥	١ ١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٥ الى سنة ١٠٥٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٥	افتتح مسلمة مدينة الباب بآرمينية ، وفيها ولد أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس ، وفيها غزا العباس الروم وفتح هرقله وغيرها (النجوم) .
٩٦	فيها توفى الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين . وفي هذه السنة افتتح قتيبة مدينة كاشغر . وكان عبد الملك بن رفاعه على الصلاة ، وكان حسن السيرة عادلا في حكمه ديناً أميناً ، وكان العامل على الخراج في مدته أسامة بن زيد التنوخي وهو الذي بنى مقياس الروضة الموجود الآن واستصدر أمر الخليفة سليمان بإبطال مقياس حلوان الذي أنشأه عبد العزيز بن مروان وباقي المفايس التي كانت في جهات مختلفة من أرض مصر ، وكانت أنشئت من عهد يوسف الصديق . وكان العامل على شرطة مصر الوليد بن رفاعه ، قال الكندي كتب الخليفة سليمان بن عبد الملك الى أسامة أحلب الضرع حتى ينقطع وأحلب الدم حتى ينصرم وهي أول شدة دخلت على أهل مصر . وفيها آفتح العباس بن الوليد طوس .
٩٧	تم بناء بيت المال الذي كان شرع في بنائه أسامة بن زيد التنوخي . وولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حميرة المرة الثانية وجمع له بين القضاء وبيت المال (النجوم) .
٩٨	غزا يزيد بن المهلب بن أبي صفرة طبرستان وفيها فتحت مدينة الصقالبة ببلاد المغرب . وفيها ولى القضاء عياض بن عبيد الله الأزدي المرة الثانية .
٩٩	كان أيوب بن شرحبيل عاملاً على الصلاة فقط وجعل على الشرطة الحسن بن يزيد الرعيبي وزيد في عطايا الناس عامة وحسن أحوال الديار المصرية وأخذ أيوب هذا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإصلاح الأمور وجعل القضا بمصر الى جعفر بن ربيعة وزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن أبي جعفر ، وفيها توفى الخليفة سليمان بن عبد الملك . وفيها أيضاً أسلم ملك الهند .
١٠٠	عزل الخليفة أسامة بن زيد بسبب شكوى أهل مصر منه وأمر بالقبض عليه فقبض عليه وصعد في الافلال وأرسل الى الموضع الذي أعد لتعذيبه جزاء ظلمه وأمر الخليفة أن يوقف نخراج مصر لأهلها سنة وولى مكانه حيان بن شريح ثم عزله وولى القضاء عبد الله بن يزيد بن خذامر .
١٠١	جعل على شرطته شعيب بن حميد . وفيها توفى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وكان عمر رضى الله عنه على جانب عظيم من الخير والدين فاقتدى به رعيته . وفيها توفى حيان بن شريح بن عبد الله وعمر بن أبي ربيعة المخزومي وذو الرمة الشاعران المشهوران .
١٠٢	كسر حفظة الأصنام والتماثيل من ديار مصر وغيرها بأمر الخليفة يزيد ، وكان هذا العامل حسن السيرة ، وولى أسامة بن زيد على الخراج وعبد الله بن ميمون الحضرمي القضاء .
١٠٣	غزا العباس بن الوليد الروم وفتح مدينة تقال وسله . وولى يزيد بن أبي يزيد على نخراج مصر .
١٠٥	دخل محمد بن عبد الملك مصر في ١١ شوال ودخل الحر بن يوسف في ٣ ذى الحجة من هذه السنة .

تخاريق النبيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٢٤ إلى سنة ٧٣٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٦ الى سنة ١٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	كان محمد بن عبد الملك عاملاً على الصلاة ثم ولى الحر بن يوسف الصلاة، وكان ابن الحبحاب عاملاً على الخراج من قبل وأقر على شرطته حفص بن الوليد الحضرمي، وفيها توفى الخليفة يزيد بن عبد الملك، وفيها افتتح مروان بن محمد قونيه من أرض الروم وكناخ وكان في هذه السنة وباء بمصر. وولى عبد الله بن الحبحاب على الخراج. وولى القضاء يحيى بن ميمون الحضرمي من قبل أمير المؤمنين هشام.
١٠٨	ولى حفص الصلاة مكرهاً وكان فاضلاً ثقة شريفاً مطاعاً محباً للناس ذا معرفة وفضيلة وكان ابن الحبحاب على الخراج، وفيها افتتح معاوية بن هشام حنجر من بلاد الروم وافتتح أخو الخليفة مسلمة قيسرية، وفيها توفى نصيب بن رباح الشاعر المشهور.
١٠٩	ولى عبد الملك بن رفاعه ثانياً الصلاة وقدم في أول المحرم سنة ١٠٩ وكان عبد الله بن الحبحاب على الخراج. وفيها ولى الوليد بن رفاعه الصلاة وكان عبد الله بن الحبحاب على الخراج وجعل على شرطة مصر عبد الله بن سمير الفهمي ثم عزله وولى خالد بن عبد الرحمن الفهمي.
١١٠	في هذه السنة توفى الحسن بن الحسن بن يسار إمام البصرة بل إمام أهل العصر وفيها توفى محمد بن سيرين صاحب التعبير وكان مولده لستين بقية من خلافة عمر وفيها توفى الفرزدق مقدّم شعراء عصره وتوفى جرير الشاعر المشهور.
١١٢	فيها توفى رجاء بن حيوة أبو المقدم الكندي سيد أهل زمانه.
١١٣	ولى القضاء يزيد بن عبد الرحمن بن خدّاش بعد عزل ميمون.
١١٤	فيها ولى إمرة المغرب عبد الله بن الحبحاب صاحب خراج مصر وتولى مكانه بمصر ابنه القاسم ثم ولى القضاء الخياط بن خالد المدبلي وبوفاته ولى توبة بن نمر الحضرمي وفيها أسر عبد الله البطل قسطنطين.
١١٥	ولى القضاء خير بن نعيم.
١١٧	فيها تولى عبد الرحمن على الصلاة وجعل على شرطته عبد الله بن بشار الفهمي وفيها توفيت السيدة سكينة بنت الحسين.
١١٩	ولى حنظلة الصلاة ووصل مصر في ٥ المحرم سنة ١١٩ وجعل على شرطته عياض بن خزيمة وغزا أسد بن عبد الله الجبل وقتل ملكها بدير طرخان.
١٢٠	ولى القضاء خير بن نعيم الحضرمي.
١٢١	غزا مروان الحمار بلاد أرمينية وبلغ قلعة بليت السرير وقلعة نائيه والحصن الذي فيه سرير الملك فهرب منه الملك وصالحه مروان على ألف رأس ومائة ألف مدية ودخل مروان أرض أزر وبلاد بطران وصالح أهلها وأهل بلاد تومان ثم أتى حميرين فقاتلهم وحاصرهم شهرين حتى صالحوه ثم افتتح مروان مسدار وغيرها وغزا نصر بن سيار ما وراء النهر وقتل ملك الترك كورصول الملك العظيم الذي أتعب المسلمين بغزوه اثنتين وسبعين غزوة.

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٤٠ إلى سنة ٧٥١ م)

التواريخ			نهاية التخاريق			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	مدة الولاية
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	سنة	سنة	الاسم	سنة	سنة
٧	٧٣٩	٧٤٠	١٢٢	٦	١٣	...	...	...	...	...	...
٢٦	٧٤٠	٧٤١	١٢٣	٢	١٣	...	...	...	...	...	...
١٥	٧٤١	٧٤٢	١٢٤	٣	١٣	...	...	...	...	...	...
٤	٧٤٢	٧٤٣	١٢٥	٨	١٣	الوليد بن يزيد ابن عبد الملك	٣٠ ربيع الاول	١٣٥	...	...	...
١٣	٧٤٣	٧٤٤	١٢٦	١٦	١٣	يزيد بن الوليد	٧ ذوالحجة الاول	١٣٦	...	...	...
١٣	٧٤٤	٧٤٥	١٢٧	...	١٣	مروان بن محمد	٧ ذوالحجة الاول	١٣٦	...	...	...
٣	٧٤٥	٧٤٦	١٢٨	٣	١٣	...	...	...	...	...	...
٢٢	٧٤٦	٧٤٧	١٢٩	٢٢	١٣	...	...	...	...	...	...
١١	٧٤٧	٧٤٨	١٣٠	١٩	١٣	...	...	...	...	...	...
٣١	٧٤٨	٧٤٩	١٣١	٤	١٣	...	...	...	...	...	...

مصر في عهد الخلفاء

٢٠	٧٤٩	٧٥٠	١٣١	٩	١٣	عبد الله السفايح	١٣ ربيع الاول	١٣٢	عبد الملك بن مروان	١٢ جمادى الاول	١٣٢
٩	٧٥٠	٧٥١	١٣٢	١٤	١٣	...	...	...	...	...	...
٣٠	٧٥١	٧٥٢	١٣٣	٨	١٣	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٢ الى سنة ١٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٢٤	ولى حفص بن الوليد الصلاة والخراج فجعل على شرطته عقبة بن نعيم الرعيني وجعل على الديوان يحيى بن عمرو العزقلاني وعلى الزمام عيسى بن عمرو .
١٢٥	ولى عيسى بن عطاء الخراج وبقى حفص على الصلاة وفيها توفى الخليفة هشام ووقع في هذه السنة شراق وقطع بالديار المصرية فاستسقى الناس .
١٢٦	خلع وقتل الوليد بن يزيد .
١٢٧	وصل حسان الى مصر في ١٢ جمادى الآخرة وكان على الصلاة وعيسى بن عطاء على الخراج .
١٢٨	كان قتل حفص يوم ٢ شوال من السنة المذكورة . وفيها تولى القضاء عبدالرحمن بن سالم الجيشاني المعروف بابن النحاس . وفيها ولى حوثة الصلاة وبقى عيسى على الخراج وفيها توفى اسماعيل بن عبدالرحمن السدي صاحب التفسير والمغازي والسير
١٢٩	ولى القضاء عبد الرحمن بن سالم الجيشاني وقوى أمر أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية .
١٣١	وصل المغيرة الى مصر في ٢٦ رجب وكان أحسن أمراء بني أمية عادلا دينيا محبا للرعية وكان على الصلاة فقط وعيسى ابن عطاء على الخراج فجعل على شرطته ابنه عبد الله .
أ. العباسيين	
١٣٢	بويغ عبد الله السفاح في ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٢ في نيسابور وهو أول الخلفاء العباسيين تولى الخلافة بعد زوال دولة بني أمية وقتل مروان بن محمد المنبوز بالحمار ثلاث بقين من ذي الحجة بقرية بوصير بالجيزة ثم تفرق بنو أمية في البلاد ولحق بعضهم بالمغرب وقتل أكثرهم وعدة الخلفاء منهم أربعة عشر ومدة إقامتهم في الخلافة يوم ١٩ شهر ١١ وابتدأت خلافة الدولة العباسية . وفيها ولى عبد الملك إمرة الصلاة والخراج بمصر وجعل أخاه على شرطتها ثم عكرمة بعده وعبد الملك أول من اتخذ المنابر في الجوامع .
١٣٣	كان على شرطته ابن هاني الكندي .
	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا . وولى القضاء خير بن نعيم للمرة الثانية من قبل الأمير أبي عون عبد الملك بن يزيد .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٧٥٢ إلى سنة ٧٦٣ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٣٥ الى سنة ١٤٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٣٥	استغنى القاضي خير بن نعيم فتولى غوث بن سليمان الحضرمي كاتبه القضاء (درر التيجان) .
١٣٦	الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي ولد في سنة ٩٥ أو في حدودها ولى الخلافة بعد موت أخيه عبد الله السفاح أتمه البيعة وهو بمكة بعهد من السفاح إليه . ولى صالح بن علي الصلاة والخراج معا فولى على شرطته عكرمة وجعل على شرطته بالعسكر يزيد الكندي .
١٣٧	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا فوصل القسطنطين في ٢٦ رمضان وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وعلى الدواوين عطاء بن شرحبيل .
١٣٨	دخل عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي الى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في يد أولاده الى ما بعد الأربعمائة .
١٤٠	ولى يزيد بن عبد الله بن عبدالرحمن بن بلال القضاء خليفة لغوث ثم عاد غوث للقضاء بعد موت يزيد .
١٤١	ولى موسى بن كعب الصلاة والخراج معا فوصل مصر في ١٦ ربيع الثاني وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وباشرو امرته بحزمة وافرة وذكر صاحب درر التيجان أن أبا عون عبد الملك بن يزيد ولى الحرب وموسى بن كعب الخراج ثم عزل أبو عون وولى مكانه محمد بن الأشعث .
	ولى محمد بن الأشعث على الصلاة وتولى الخراج موسى بن كعب فوصل محمد مصر يوم الاثنين ٥ ذى الحجة سنة ١٤١ وولى على شرطته المهاجر بن عثمان الخزازي ثم عزله وولاه محمد بن معاوية الكلاعي ولما لم يضمن موسى الخراج ولى عليه نوفل بن القرات وفيها توفي موسى بن عقبة بن أبي عياش المسدي صاحب المغازي ومغازيه في مجلد صغير وفي درر التيجان أنه شوهد تناثر الكواكب بما لم يرمثله في هذه السنة .
١٤٣	ولى حميد الصلاة والخراج معا ووصل مصر يوم الجمعة ٥ رمضان سنة ١٤٣ وولى على شرطته محمد بن معاوية وكان أميراً شجاعاً مقداماً عارفاً بأمور الحروب قال الذهبي وفي هذا العصر شرع علماء الاسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير وصنف ابن جريح التصانيف بمكة وصنف سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة وصنف أبو حنيفة الفقه والرأى بالكوفة وصنف الاوزاعي بالشام وصنف مالك الموطأ بالمدينة وصنف ابن اسحاق المغازي وصنف معمر باليمن وصنف سفيان الثوري كتاب الجامع ثم بعد يسير صنف هشام كعبه وصنف الليث بن سعد وعبد الله بن لبيبة ثم ابن المبارك والقاضي أبو يوسف يعقوب وابن وهب وكثير تدوين العلم وتبويبه ورتبت ودققت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كانت سائر العلماء يتكلمون عن حفظهم ويروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة فسهل الله الحمد تناول العلم فأخذ الحفظ يتناقص فله الأمر كله .
١٤٤	ولى يزيد الصلاة والخراج ووصل مصر في ١٥ القعدة سنة ١٤٤ فأقر على شرطته عبد الله بن عبد الرحمن وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير وكان يزيد جواداً ممدوحاً شجاعاً وولى القضاء أبو نزيمة ابراهيم بن يزيد الرعيني .
١٤٥	قال الذهبي أسست مدينة بغداد هذه السنة وهي التي تدعى مدينة المنصور .
١٤٦	فيها كان فراغ بناء بغداد وتحول اليها الخليفة وأقام بها في صفر من هذه السنة .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٧٧٦ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٤٧ إلى سنة ١٦٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٤٧	قال ابن إياس إن منتهى الزيادة في تلك السنة ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا فشرفت البلاد في تلك السنة وحصل للناس الضرر الشامل ووقع الغلاء بمصر وأخذ القاع بغلاء المساء القديم ذراعا و ٢٠ أصبعا هـ. غير أن المعول عليه في منتهى الزيادة والتحاريق مادون بالجدول هنا .
١٤٨	توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين آفته أهل زمانه .
١٤٩	ضم الخليفة بركة يزيد زيادة على عمل مصر وفيها توفي عيسى بن عمر النحوي النخعي العالم صاحب الاكمال والجامع .
١٥٠	في رجب من هذه السنة توفي الامام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي صاحب المذهب ودفن ببغداد وكان ميلاده في سنة ٨٠ من الهجرة .
١٥١	فيها ابتداء الخليفة أبو جعفر في بناء الرصافة .
١٥٢	ولى عبد الله بن عبد الرحمن على الصلاة ووصل مصر يوم السبت ١٨ ربيع الآخر سنة ١٥٢ وبأشر الشرطة بنفسه وولى الخراج محمد بن سعيد وهو وأبوه من أكابر المصريين وفيها توفي معن بن زائدة أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما .
١٥٣	في هذه السنة توفي شقيق بن ابراهيم الزاهد أبو علي البلخي الأزدي من كبار مشايخ خوزستان وله يد في التوكل وهو أول من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة نراسان وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة خرج عنها وترهد وصحب ابراهيم بن أدهم وفيها غزا مسعود بن عبد الله المجدهري الصائفة وفتح حصنا بالروم عنوة .
١٥٤	ولى الخليفة من قبله عبد الله بن طيبة الحضرمي قاضيا وهو أول قاض ولاء الخليفة من قبله فان الولاية كانوا يولون القضاة . وأجرى عليه ثلاثين ديناراً في الشهر .
١٥٥	ولى محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج التميمي الصلاة وجعل على الشرطة العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة وسار في الناس سيرة مشكورة ومات في ١٥ شوال سنة ١٥٥ وتولى بعده موسى بن علي بن رباح وفي أيام ولاية محمد هذا على مصر خرجت عساكر مصر الى افريقية صحبتها يزيد بن حاتم فقام محمد بأمرهم أتم قيام فملك القيروان وسائر المغرب بعد أن قتل ابا عاد وأبا حاتم ملكي الخوارج وأصلح أموره .
	ولى موسى بن علي بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن النخعي المصري على الصلاة وجعل على شرطته أبا الصبياء محمد بن حسان الكلبي ومهد أمور مصر وكان فيه رفيق بالرعية وتواضع وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث من الثقات .
١٥٧	توفي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الامام الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام المشهور .
١٥٨	فيها توفي أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور . وولى الخلافة أمير المؤمنين محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي وهو الثالث من خلفاء بني العباس بويج بالخلافة بعد وفاة أبيه بعهد منه في ذي الحجة سنة ١٥٨ ومولده سنة ١٢٧
١٥٩	خرج الخليفة محمد المهدي بجيشه وفتح مدينة المظمورة ببلاد الروم وتوفي في هذه السنة محمد بن سعيد العامل على الخراج فتولى مكانه محمد بن سليمان .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦١ الى سنة ١٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦١	ولى عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الصلاة والخراج معا بعد عزل موسى بن علي التميمي لجعل على الشرطة الحارث ابن الحارث الجمحي وفيها توفى أبو دلالة الشاعر . هو واضح بن عبد الله المنصوري الخصى جمع له بين الصلاة والخراج فوصل مصر يوم السبت ٢٤ من جمادى الآخرة سنة ١٦٢ وجعل على شرطته موسى بن زريق ولمعاملة أهل مصر بالشدة شكوا منه فعزله الخليفة المهدي .
١٦٢	هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجاني الحميري الرعي تولى على الصلاة بمصر وجعل على شرطته هاشم بن عبد الله ثم عزله وولى عبد الأعلى بن سعد ثم عزله وولى عسامة بن عمرو . وفيها وضع الخليفة دواوين الأئمة وجعل عليها عمرو بن مربع أى أنه جعل لكل ديوان زماما يضبطه وكانت قبل ذلك مختلطة .
١٦٣	وجعل يحيى بن داود الشهير بابن ممدود أبا صالح الجرشى على الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وكان يحيى بن داود تركيا وفيه شدة وبأس وقوة جتان مع معرفة وتدير ولما قدم مصر فى ذى الحجة سنة ١٦٢ وجد السبل بها مخيفة لكثرة المفسدين وقطاع الطريق فأبادهم فعضمت حرمة وتزايدت هيئته ولولا شدة كانت فيه لكان من أجل أمراء مصر . توفى فى هذه السنة الامام الجليل الخليل بن أحمد الأزدي البصري صاحب العربية والعروض .
١٦٤	هو سالم بن سودة التميمي ولى سالم الصلاة وكان وصوله يوم الأحد ١٢ المحرم سنة ١٦٤ واستعمل بن ابراهيم الخراج وجعل على شرطته الأحضر بن مروان وفيها توفى شبيب بن شيبه أحد الخطباء المشهورين وتولى القضاء اسماعيل بن اليسع الكندي
١٦٥	هو ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي الهاشمي ولى ابراهيم بن صالح الصلاة والخراج فوصل مصر يوم ١١ المحرم سنة ١٦٥ وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وفى ولايته خرج دحية بن المعصب بن أبى الأصبع بن عبد العزيز بن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة وفيها توفى خالد بن برمك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجد جعفر والفضل وكان جليل القدر خصيصا عند المنصور وابنه المهدي وولى الأعمال الجليلة وكان عاقلا مدبرا سيوسا .
١٦٦	فى هذه السنة أمر الخليفة محمد المهدي باقامة البريد من اليمن الى مكة ومن مكة الى بغداد ولم يكن البريد قبل ذلك يقطر من الأقطار وفيها غضب الخليفة المهدي على وزيره يعقوب بن داود .
١٦٧	هو موسى بن مصعب بن الربيع الخثعمي ولى الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وزاد على كل فدان ضعف ما كان عليه من الخراج ولقى الناس منه شدة وسامت سيرته وارتقى فى الأحكام ورتب دراهم على أهل الأسواق والدواب نكرهه الجند والرعية فقتل . وولى غوث بن سليمان الحضرمي القضاء المزة الثالثة من قبل المهدي .
١٦٨	هو عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم المعافري ابن جبريل بن أوس بن دحية ولى مصر باستخلاف موسى بن مصعب له ولما قتل موسى أقره المهدي على إمرة مصر وقد افتتح إمرته بحرب دحية الأموي الخراج ببلاد الصعيد وبعد عزله بقى بمصر الى أن مات فى ربيع الآخر سنة ١٧٦ . ولى المفضل بن فضالة القتيبي القضاء .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦٩ الى سنة ١٧٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦٩	في هذه السنة توفي أمير المؤمنين محمد المهدي في المحرم وفيها بويغ ولده بالخلافة موسى الهادي وهو ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولد سنة ١٤٥ وقيل ١٤٦ وقيل ١٤٨ . هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته عسامة بن عمرو ومهدت في أيامه أمور الولاية التي كانت مضطربة في الوجهين وقتل دحية مدعى الخلافة . هو علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو الحسن الهاشمي العباسي ولي على الخراج والصلاة وجعل على شرطته عبد الرحمن بن موسى النخعي ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندي وكان علي بن سليمان عادلا وفيه رفق بالرعية أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ومنع في أيامه الملاهي وشرب الخمر فمالت الناس اليه وولى القضاء أبو طاهر عبد الملك بن محمد الحزمي من قبل الهادي .
١٧٠	في هذه السنة توفي الخليفة موسى الهادي وبويغ بالخلافة أخوه أبو جعفر هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي البغدادي وهو الخامس من خلفاء بني العباس وفوض الخليفة الرشيد أمور الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وكان حاكما على أمره ثم ولده الفضل ثم جعفر بن يحيى .
١٧١	هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو عيسى العباسي الهاشمي ولي على الصلاة وجعل على شرطته أخاه اسماعيل ثم عزله وولى عسامة بن عمرو وكان موسى المذكور عاقلا جوادا ممدوحا وكان فيه رفق بالرعية وتواضع وقيل انه جلس يوما بميدان مصر فأطال النظر في النيل ونواحيه فقبل له ما يرى الأمير . فقال أرى ميدان رهان وجنان نخل وبستان شجر ومنازل سكنى ودور خيل وجبان أموات ونهرا عجبا وأرض زرع ومرعى ماشية ومرتع خيل وصائد بحر وقناص وحش وملاح سفينة وحادي ابل ومفازة رمل وسهلا وجبلا في أقل من ميل في ميل . وفيها توفي عيسى بن يزيد المدني راوية العرب وافر الأدب العالم بالنسب وتوفي الفضل بن محمد بن علي الضبي أحد الأئمة الفضلاء الثقات في النسب وأيام العرب وولى القضاء أبو الطاهر .
١٧٢	هو مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عتبة البجلي الخراساني ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه عبد الرحمن وعمرو بن غيلان على الخراج .
١٧٣	ولى على الصلاة والخراج واستعمل على خراج مصر عمرو بن غيلان وعلى الشرطة حنك بن العلاء ثم صرفه وولى حبيب ابن أبان البجلي ولما شدد عامله على الناس في أمر الخراج نفرت منه القلوب .
١٧٤	هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى تولى على الصلاة فقدم مصر في ١٤ المحرم . وولى ابن الربيع بن سليمان على الخراج والمفضل بن فضالة القضاء المرة الثانية وقدم معه ابراهيم بن صالح بن علي العباسي على الخراج وجعل على شرطته عمار بن مسلم الطائي وفيها استقضى الرشيد يوسف ابن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة في حياة والده وفيها توفي عبد الله بن هبة بن عقبة بن فرغان الامام الحافظ أبو عبد الرحمن الحضرمي عالم الديار المصرية وقاضيها ومحدثها مولده كان سنة ٩٦ أو سنة ٩٧ ومات في يوم الأحد ١٥ ربيع الأول ودفن بالقرافة من جبانة مصر

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٩١ إلى سنة ٧٧٥ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٥ الى سنة ١٧٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وقبره معروف بها يقصد للزيارة قال الذهبي كان ابن طيبة من الكتّابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه وفيها توفي منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور الملقب بزحل المضروب بغناؤه وضربه بالعود المثل وكان الغناء يوم ذاك غير الموسيقى الآن وإنما كانت زحمات عديدة وأصوات مركبة في أنغام معروفة .
١٧٥	ولى على الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر في ٧ صفر سنة ١٧٥ وفيها توفي الليث بن سعد بن عبد الرحمن الأصبهاني الأصل المصري شيخ اقليم مصر وعالمه ولد في شعبان سنة ٩٤ .
١٧٦	ولى على الصلاة وأقام بالنيابة عنه عسامة بن عمرو على الصلاة ونصر بن كلثوم على خراج مصر ثم بعدهما روح بن زنباع على الصلاة والخراج الى أن قدمها ابراهيم بن صالح في النصف من جمادى الأولى وكان على شرطته خالد بن يزيد وكان ابراهيم من وجوه بني العباس خيرا دينيا ولم تطل أيامه بمصر في هذه المرة وتوفي في ٣ شعبان من هذه السنة وقام بأمر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بالاشتراك مع صاحب شرطته خالد بن يزيد الى أن ولى مصر عبد الله بن المسيب وفيها توفي ابن هرمة ابراهيم بن علي الشاعر المشهور .
	هو عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر بن جميل الضبي ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ١٩ رمضان سنة ١٧٦ وجعل على شرطته أبا المكيس .
١٧٧	هو اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج معا بعد عزل ابن المسيب الذي ولاه الرشيد على الخراج وجعل على شرطته بعض أصحابه منهم مسلمة بن بكار العقيلي وأخذ اسحاق في اصلاح أمر مصر وزاد على المزارعين زيادة أغشت بهم فسئمته الناس وكرهته فزله الخليفة . وفيها توفي أبو الخطاب الأخفش الكبير واسمه عبد الحميد بن عبد الحميد شيخ العربية أخذ عنه سيبويه وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمرو النحوي وأبو عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم . وفيها تولى القضاء محمد بن مسروق الكندي .
١٧٨	هو أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ولى على الصلاة والخراج وقدم الى مصر في ٢ من شعبان سنة ١٧٨ وجعل على شرطته ابنه حاتما .
	هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج ولم يدخل مصر وأتاب عنه عبد الله بن المسيب الضبي فجعل عبد الله على شرطته عمار بن مسلم وفيها فوّض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي وفيها هاجت الخوفية بديار مصر .
١٧٩	هو عبيد الله بن الخليفة محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولاه الرشيد على صلاة مصر وخارجها وهو أخوه لأبيه واستخلف على مصر داود بن حيش وأرسله اليها فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ثم قدمها عبد الله المذكور في ٤ شعبان من هذه السنة قاله صاحب البغية وقال غيره ان عبد الله قدم مصر في يوم الاثنين ١٢ المحرم سنة ١٧٩ وجعل على شرطته معاوية بن صدر ثم عمار بن مسلم وفيها توفي الامام مالك بن أنس الذي كان مولده في سنة ٩٢ وقيل سنة ٩٣ .
	ولى الصلاة فقط واستخلف ابنه يحيى على صلاتها فقدم يحيى لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ١٧٩ الى أن قدم والده موسى في آخر القعدة سنة ١٧٩ .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٩٦ إلى سنة ٨٠٥ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية القبض		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥	
١	٢٦	٣ رمضان ١٨١	عبد الله بن المهدي (المرّة الثانية) ١٨٠	...	...	...	...	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠	٧٩٦	١٦ مارس سنة ٧٩٦
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٨	٤	٨	١٨١	٧٩٧	٥ > > ٢٢ فبراير
...	٢٨	٧ رمضان ١٨٢	إسماعيل بن صالح	...	...	...	...	١٧	...	٢	١٩	١٨٢	٧٩٨	٢٢ فبراير
...	٤	٤ رمضان ١٨٣	إسماعيل بن عيسى	...	...	...	...	١٤	٢٣	٢	١٨	١٨٣	٧٩٩	١٢ > > ١٢
٣	٩	٤ رمضان ١٨٣	البيّ بن الفضل	...	...	...	...	١٧	٤	٢	٢٠	١٨٤	٨٠٠	١ > > ١
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٧	٣	١٠	١٨٥	٨٠١	٢٠ يناير
...	...	...	...	...	...	...	...	١٤	٢٢	٢	...	١٨٦	٨٠٢	١٠ > > ١٠
٢	١٨	١٨ شعبان ١٨٩	أحمد بن إسماعيل	...	...	...	...	١٤	٢	٢	٢٠	١٨٧	٨٠٣	٣٠ ديسمبر
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٠	٢	٧	١٨٨	٨٠٤	٢٠ > > ٢٠
١	...	١٩ شعبان ١٩٠	عبد الله بن محمد العباسي	...	...	...	...	١٧	٢	٤	١٤	١٨٩	٨٠٥	٨ > > ٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٨٠ الى سنة ١٨٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٨٠	ولى على الصلاة فقط وأستخلف داود بن حيش على الصلاة فوصلها في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٨٠ الى أن حضر عيد الله في ٤ شعبان سنة ١٨٠ وفي هذه السنة حصلت زلزلة عظيمة سقط بسببها رأس منارة الاسكندرية وفيها توفى سيويه إمام النجاة .
١٨١	وفيهما ولى اسماعيل بن صالح وجوى بن جوى العذرى الخراج . غزا الرشيد بلاد الروم وأفتتح حصن الصفصاف وفيها توفى عبدالله بن المبارك فريد الزمان وشيخ الاسلام مولده سنة ١١٨ وقيل سنة ١١٠ واستعفى يحيى بن خالد بن برمك من التحدث في أمور المالك .
١٨٢	هو اسماعيل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي العباسي . ولى الصلاة فاستخلف عون بن وهب الخراعى وصلى بالناس الى أن حضر اسماعيل بن صالح في ٢٥ من رمضان سنة ١٨٢ وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز الفسافي وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً أدبياً وفيها توفى مروان بن سليمان الشاعر المشهور المعروف بأبي الهندام وفيها توفى شيخ الاسلام قاضى القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب أحد أصحاب الامام الأعظم أبي حنيفة ومولده بالكوفة سنة ١١٣
١٨٣	هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ولى على الصلاة فقط وولى محفوظ بن سليمان على الخراج وضمنه . وهو أول من أفتتح الضياع بمصر وقدم الى مصر في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٨٣ وفيها مات ابن السالك الواعظ .
١٨٤	هو الليث بن الفضل الأيوبي . ولى الصلاة والخراج معا وقدم مصر في ٥ شوال سنة ١٨٣ وجعل أخاه علي بن الفضل على الشرطة ومهد أمور مصر وأستوفى الخراج وكان في نهاية كل سنة بعد استيفاء الخراج وتفريق أرزاق الجند وإنجاز حسابه يأخذ مايقب ويتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . فيها خرج من مصر محمد بن مسروق الكندي وولى القضاء بها اسحاق بن الفرات خليفة لابن مسروق . وهو أول مولى ولى القضاء بها .
١٨٥	تولى القضاء عبد الرحمن بن عبد الله العمري ينتهى نسبه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
١٨٦	في هذه السنة خرج على أمير مصر أهل الخوف فظهر عليهم واتمس من الخليفة المعونة في تحصيل الخراج فأرسل الرشيد محفوظاً عاملاً على الخراج وفيها توفى سلم بن عمرو الملقب بالخاسر الشاعر المشهور .
١٨٧	هو أحمد بن اسماعيل بن علي الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٨٧ وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفيها أوقع الرشيد بالبرامكة . وفيها توفى الفضيل بن عياض الإمام الخليل .
١٨٩	هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط فاستخلف طيبة بن موسى الحضرمي فصلى بالناس الى أن قدم هو الى مصر في يوم السبت ١٥ شوال سنة ١٨٩ وجعل على شرطته أحمد بن موسى العذرى ثم عزله وولى محمد بن عسامة . وفيها توفى العباس بن الأحنف الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في عصره . وفيها توفى الفقيه محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني شيخ الإسلام ومفتي العراقيين .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٠٦ إلى سنة ٨١٣ م)

التواريخ			نهاية التعاقب			الخلفاء			العامل أو الولاية		
م	ب	س	م	ب	س	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية
٢٧	نوفمبر	سنة ٨٠٥	٨٠٦	١٩٠	٥ ١٢	١٧ ٧	...	...	الحسين بن جميل	١٩ شعبان ١٩٠ سنة ١٩٢	١٢ ربيع الأول ١٩٢
١٧	>	>	٨٠٦	١٩١	٣ ١٤	١٧ ٧	...	...	...	...	...
٦	>	>	٨٠٧	١٩٢	٤ ٢٠	١٧ ١٦	...	...	مالك بن دهم	١٢ ربيع الأول ١٩٢ سنة ١٩٢	٤ صفر ١٩٢ سنة ١٩٢
٢٥	أكتوبر	>	٨٠٨	١٩٣	٥ ٢٠	١٧ ١٥	...	...	أبو عبد الله محمد الأمين	٣ جمادى الآخرة ١٩٣ سنة ١٩٣	٢٢ ربيع الأول ١٩٣ سنة ١٩٤
٤	>	>	٨١٠	١٩٥	٥ ...	١٥ ٢١ ١/٢	...	...	حاتم بن هريفة	٢٢ ربيع الأول ١٩٤ سنة ١٩٥	٢٢ جمادى الآخرة ١٩٥ سنة ١٩٥
٢٣	بشهر	>	٨١١	١٩٦	٤ ١٨	١٧ ٦	...	...	جابر بن الأشعث	٢٢ جمادى الآخرة ١٩٦ سنة ١٩٦	٢٢ جمادى الآخرة ١٩٦ سنة ١٩٦
١٢	>	>	٨١٢	١٩٧	٤ ...	١٧ ١٨	...	...	عبد بن محمد	٢٢ ربيع الأول ١٩٦ سنة ١٩٦	٢٢ ربيع الأول ١٩٦ سنة ١٩٦
١	>	>	٨١٣	١٩٨	٧ ...	١٧ ٥	...	...	عبد الله المأمون	١٧ رجب ١٩٨ سنة ٢١٨	٢٠ رجب ١٩٨ سنة ٢١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٠ الى سنة ١٩٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٩٠	هو الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور . ولى على الصلاة وقدم الى مصر في ١٠ رمضان سنة ١٩٠ وجعل على شرطته الكامل الهنابي ثم معاوية بن صرد والخصيب بن عبد المجيد على الخراج ثم جمع له الرشيد بين الصلاة والخراج في ٧ رجب سنة ١٩١ ولما شدد في الخراج خرج عليه أهل الخوف . وفيها بعث تقفور ملك الروم الجزية الى الرشيد .
١٩١	استقل الحسين بن جميل بأمر الصلاة والخراج .
١٩٢	هو مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلابي . ولى الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر في ٢٣ من ربيع الأول سنة ١٩٢ وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم وفيها توفي اسماعيل بن جامع المغني والفضل بن يحيى بن خالد البرمكي والقاضي أبو يعقوب يوسف بن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة .
١٩٣	جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على صلاة مصر العلاء بن عاصم الخولاني حتى قدم مصر يوم الاثنين ٣ ربيع الأول سنة ١٩٣ وجعل على شرطته محمد بن جلد ثم صالح بن عبد الكريم ثم سليمان بن غالب وقد تار عليه جنده واعتصب أهل الرملة خراج مصر منه . وفيها قتل تقفور ملك الروم وفيها توفي الخليفة هارون الرشيد في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣ ومولده بالري في أول يوم من المحرم سنة ١٤٨ وولى القضاء هاشم بن أبي بكر البكري من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل كانت ولايته في سنة ١٩٤ بعد صرف العمري عن القضاء .
١٩٤	هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر . جمع له بين الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه ثم على بن المثنى ثم عزله بعيد الله الطرسوسي . وفيها ولد أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري .
١٩٥	هو جابر بن الأشعث بن يحيى . جمع له بين الصلاة والخراج قدم مصر يوم الاثنين ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٩٥ وأستخلف على الصلاة يحيى بن يزيد المرادي .
١٩٦	هو عباد بن محمد بن حيان البلخي مولى كندة كان عباد مع معرفته بالحرب ذا سياسة ورفق بالرية وجعل على شرطته هيرة بن هاشم بن حيان وفي هذه السنة رفع المأمون مقرلة الفضل بن سهل وولاه رياستي الحرب والقلم وولى أخاه الحسن بن سهل دواوين الخراج والأمن ببغداد على خلافته وفيها توفي أبو الشيص الشاعر . وتولى القضاء إبراهيم بن البكاء البجلي .
١٩٧	فيها وقعت وقائع بين عسكر الأمين والمأمون وفيها توفي أبونواس الحسن بن هاني . ذكر المقرئ أن نهاية التحاريق كانت ٩ أذرع و ٢١ أصبعا وهو خطأ . وفيها ولي لقيعة بن عيسى الحضرمي القضاء .
١٩٨	هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي ولد سنة ١٧٠ قبل أخيه الأمين محمد بن زبيدة بشهر ربيع بالخلافة بعد قتل أخيه الأمين واكتفى أبا جعفر بعد أن كان يكنى أبا العباس وكان نبلا قزاة للعلم في صغره وبيع في الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه والعريسة وأيام الناس ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل وكان من أجل رجال بني العباس حزما وعزما وحلبا وعلميا ورأيا ودعاء وهيبة وشجاعة وسؤددا وسماحة .
	هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخراعي ولى الصلاة والخراج معا . قدم الى مصر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ١٩٨ وأقر على شرطته هيرة مئة ثم محمد بن عسامة ثم عبد العزيز بن الوزير ثم إبراهيم بن عبد السلام ثم هيرة وفي هذه السنة قتل الأمين واستقل بالخلافة المأمون وفيها توفي سفيان بن عيينة شيخ الاسلام المولود سنة ١٠٧

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨١٤ الى سنة ٨٢٢ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء					نهاية القبضان		نهاية التعاريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ التولية أو العزل	الاسم	مدة الولاية			تاريخ التولية أو العزل	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم			سنة	شهر	يوم									
...	٣	١٤	المحرم ١٤ ١٩٩	شوال ١٩٨ ١٩٨	العباس بن موسى	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١	٧	١٧	أول رمضان ٢٠٠	١٤ المحرم ١٩٩	المطلب بن عبيد الله (المرّة الثانية)	...	...	...	...	...	١٧	١١	...	٨	...	٢٢ أغسطس ٨١٤
...	٦	...	ربيع الأول ٢٠١	أول رمضان ٢٠٠	السرى بن الحكم	...	...	...	...	...	١٧	١٧	...	٥	١٠	١١ > ٨١٥
...	٤	٢٦	أول شعبان ٢٠١	٤ ربيع الأول ٢٠١	سلطان بن غالب	...	...	...	...	...	١٤	١٨	...	٥	٨	٣ يوليئ ٨١٦
٣	٩	١٨	٣٠ جمادى الأول ٢٠٥	١٢ شعبان ٢٠١	السرى بن الحكم (المرّة الثانية)	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٥	١٩	...	٥	١٠	٢٠ > ٨١٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٠	...	٣	٢٠	٩ > ٨١٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٥	...	٥	١٨	٢٨ يونيو ٨١٩
١	٢	٨	٨ شعبان ٢٠٦	أول جمادى الأخرة ٢٠٥	محمد بن السرى	...	...	...	...	...	١٧	١٤	...	٤	٢٢	١٧ > ٨٢٠
٤	٦	٢١	آب صفر ٢١١	٩ شعبان ٢٠٦	عبد الله بن السرى	...	...	...	...	...	١٧	١٨	...	٥	١٤	٦ > ٨٢١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	١٧	...	٤	٢٠	٢٧ مايو ٨٢٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٩ الى سنة ٢٠٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على عمله ابنه عبدالله فقدم الى مصر في ٢٨ من شوال سنة ١٩٨ مع محمد بن إدريس الامام الشافعي رضي الله عنه وسجن المطلب المعزول عن إمرة مصر وشدد على أهل مصر فأبغضوه وتآمروا مع الجند وأخرجوا المطلب من السجن وأعادوه على إمارة مصر فأقره المأمون على ذلك . وفيها ولي القضاء الفضل بن غانم الخزازي .
١٩٩	حضر الخليفة المأمون الى مصر وفتح الهرم الأكبر وجدّد المقياس بها وكان المأمون قد عقد الامر لعلي بن موسى الرضيّ ابن جعفر ولقبه الناطق بالحق ولقب أخاه عبدالله القائم بالعدل وضرب السكة باسمهما . ولي على شرطته أحمد بن جري ثم هيرة . وفي هذه السنة توفي علي بن بكار الامام الفاضل أبو الحسن البصري - ذكر المقرئ أن نهاية الفيضان كانت ١٨ ذراعا و ١٩ أصبعا والصواب ما في الجدول . وفيها ولي القضاء هبة بن عيسى للمرة الثانية .
٢٠٠	هو السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم تولى بإجماع الجند وأهل مصر على الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته محمد بن عسامة وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها ووثب عليه الجند ثم ولي الخراج محمد بن أسباط وتولى القضاء ابن هبة . وفي هذه السنة توفي أبان بن عبد الحميد شاعر البرامكة وناظم كتاب كليله ودمنه .
٢٠١	هو سليمان بن غالب بن جبريل بن يحيى بن قرة البلخي تولى على الصلاة والخراج وجعل على شرطته أبا ذكر بن جنادة ثم العباس بن هبة ووثب عليه الجند مرارا .
	كان السري بن الحكم أميرا جليلا معظما في الدولة ولي الصلاة والخراج وجعل على شرطته محمد بن أسامة ثم الحارث بن زرعة ثم ابنه ميونا ثم أبا ذكر بن المخارق ثم أخاه صالحا ثم أخاه اسماعيل ثم أخاه داود وذلك لتغلب أهل مصر عليه .
٢٠٢	فيها توفي الفضل ذو الرياستين والقائم بالأمر مدة المأمون وتوفي يحيى بن المبارك امام النحو واللغة والأدب صاحب كتاب الحيل وكتاب مناقب بني العباس وكتاب أخبار يزيد بن المختصر في النحو .
٢٠٣	فيها توفي علي الرضيّ بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الامام الفاضل وحصلت زلزلة .
٢٠٤	فيها توفي أشهب بن عبد العزيز فقيه مصر وقيل اسمه مسكين وكان مولده سنة ١٤٠ . وفيها توفي الامام الشافعي محمد بن إدريس وكان مولده سنة ١٥٠ في غزة . وكان على الخراج عمر بن خلف والقاضي ابراهيم بن اسحاق القاري .
٢٠٥	هو محمد بن السري بن الحكم بن يوسف الأمير الضبي البلخي تولى على الصلاة والخراج وكان شابا عاقلا مدبرا حازما محبوبا وجعل على شرطته محمد بن قابس ثم عبيد الله . وفي هذه السنة توفي يعقوب بن اسحاق أحد الأئمة القراء العشرة وتوفي أبو سليمان الداراني كان اماما حافظا كبير الشأن في علوم الحقائق . وفيها ولي الخراج ابراهيم بن الجراح مع القضاء .
٢٠٦	هو عبيد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ولي الصلاة والخراج معا بمبايعة الجند له وجعل على شرطته محمد بن عقبة .
٢٠٧	في هذه السنة توفي الواقدي العالم بالمغازي والسير وأيام الناس وتوفي أبو عبيدة معمر النحوي والهيثم بن عدي صاحب التواريخ والأشعار وولي على الخراج محمد بن أسباط واستمر على القضاء ابراهيم بن الجراح .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٢٣ الى سنة ٨٣١ م)

التواريخ			نهاية التاريخ			الخلاص			العمال أو الولاة		
طائفة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٦ مايو سنة ٨٢٣	٨٢٣	٨٢٣	٨٢٣	٨٢٣	٨٢٣	...	...	...	...	...	...
٤ > > ٨٢٤	٨٢٤	٨٢٤	٨٢٤	٨٢٤	٨٢٤	...	...	...	...	...	...
٢٤ أبريل > ٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥	...	...	...	...	...	...
١٣ > > ٨٢٦	٨٢٦	٨٢٦	٨٢٦	٨٢٦	٨٢٦	عبد الله بن طاهر	...	...	...	...	...
٢ > > ٨٢٧	٨٢٧	٨٢٧	٨٢٧	٨٢٧	٨٢٧	...	...	...	...	...	...
٢٢ مارس > ٨٢٨	٨٢٨	٨٢٨	٨٢٨	٨٢٨	٨٢٨	عيسى بن يزيد	...	...	...	...	...
١١ > > ٨٢٩	٨٢٩	٨٢٩	٨٢٩	٨٢٩	٨٢٩	عبد الله بن الوليد	...	...	...	...	...
٢٨ فبراير > ٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	عبد الله بن جيلة	...	...	...	...	...
١٨ > > ٨٣١	٨٣١	٨٣١	٨٣١	٨٣١	٨٣١	عيسى بن منصور	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٠٨ الى سنة ٢١٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٠٨	فيها توفيت السيدة نفيسة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب . وتوفي العتابي أحد البلغاء ومسلم بن الوليد الشاعر .
٢٠٩	فيها توفي الامام الحسن بن زياد اللؤلؤي أحد أصحاب الامام أبي حنيفة وسعيد بن وهب الشاعر .
٢١٠	فيها توفي الاصمعي واسمه عبد الملك بن قُريب صاحب العربية والغرائب والتضانيف والملح واللغة وأيام الناس وأخبارهم وقيل إن وفاته كانت في سنة ٢١٦ هـ .
٢١١	هو عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الأمير أبو العباس الخراساني . ولي الصلاة والخراج وكان جوادا كريما بارعا في الادب حسن الشعر عادلا في الرعية محبا لم عظيم الهبة حسن المذهب شجاعا مقداما خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى مافي بيت مال العامة وجعل على شرطته معاذ بن عزيز ثم عبدويه وولي عيسى بن المنكدر القضاء وأجرى عليه أربعة آلاف درهم كل شهر . وفي مدة ولايته على مصر قمع المفسدين بها ومهد البلاد ورتب أحوالها . وهو الذي زرع بمصر البطيخ العبدلي وإليه ينسب وهو مولد عن نوعين ولم يكن ببلد خلاف مصر .
٢١٣	هو عيسى بن يزيد الجلودي . ولي الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه محمدا وعلى المظالم اسحاق بن متوكل وكانت إمرته باستخلاف عبدالله بن طاهر لغاية ١٧ ذى القعدة سنة ٢١٣ ولما ولي المعتصم إمرة مصر استخلف قبله عمالا أرسلهم الى مصر لأنه كان ولي عهد الخلافة فأقر عيسى بن يزيد على الصلاة وجعل على الخراج صالح بن شيراز فلما ظلم الناس وزاد الخراج قامت عليه أهل الخوف فتعرض لنصرته عيسى فلما بلغ الخبر المعتصم عزل عيسى وولاه عمير بن الوليد . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم كاتب المأمون أفضل الكتاب في عصره .
٢١٤	هو عمير بن الوليد البازاغيسي ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم وجعل على شرطته ابنه محمدا وولي الخراج كل من ابن تميم وابن أسباط وضمن عبدالله بن زيد بن خلف أسفل الأرض وعزل عيسى بن المنكدر عن القضاء ولم يول أحد . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم فقامت عليه الجموع من أهل الخوف وقطاع الطريق فوقعت لعيسى معهم حروب استلزمت حضور المعتصم من بغداد في جيش من الترك فهزم به العصاة من القيسية واليمانية ومهد البلاد وأمن الطرق في شعبان سنة ٢١٤ ثم خرج المعتصم في غرة المحرم سنة ٢١٥ الى الشام بعد أن ولي عبدويه على مصر . وفي هذه السنة توفي الامام أبو زيد النحوي البصري واسمه سعيد بن أوس وأبو العتاهية الشاعر .
٢١٥	ولي الصلاة فقط وجعل على شرطته ابنه وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل وكان عبدويه باستخلاف من المعتصم . وفيها كان الغلاء العظيم بمصر وأعمالها حتى بلغ القمح وية واحدة بدينار ذهب عين وحصل للناس ما يطول شرحه من سوء الحال . وامور تقشع من سماعها الأبدان (درد التيجان) .
٢١٦	هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافعي مولى بني نصر بن معاوية أمير مصر . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم وجعل على شرطته أبا المغيث فقام أهل مصر وخلعوا الطاعة لخضر المأمون لمصرفي ٥ المحرم سنة ٢١٧ ومهد أمرها بعد أن أقام بمصر ٤٩ يوما وولي على صلاة مصر كيدر وعلى الشرطة أحمد بن بسطام الأزدي وعمر المقياس وجسرا آخر بالجزيرة تجاه القسطنطين . وجاء في درد التيجان أن الغلاء اشتد بمصر وعز القمح جدّا وضمن ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضبياع بالفى ألف دينار وسبعين ألف دينار .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٣٢ إلى سنة ٨٣٩ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية القبضات		نهاية التاريخ		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	
مدة الولاية		تاريخ أو الغزل	الاسم	مدة الولاية		تاريخ أو الغزل	الاسم	١	٢	١	٢	١	٢		
س	هـ	س		س	س	هـ		س	س	س	هـ	س	هـ	س	هـ
٢	٢	... ربيع الثاني س ٢١٩	كيدر	...	...	...	...	١٤	٦	٤	٦	٢١٧	٨٣٢	٨٣٢	٧ فبراير
...	...	...	...	٨	٨	... ربيع الاول س ٢٢٧	محمد المنصور بالله ١٨ رجب س ٢١٨	١٥	...	٣	٢٢	٢١٨	٨٣٣	٨٣٣	٢٧ يناير
...	٥	... غابة شعبان س ٢١٩	المظفر بن كيدر	...	...	...	...	١٥	١٠	٤	١	٢١٩	٨٣٤	٨٣٤	١٠
٤	٧	... ربيع الثاني س ٢٢٤	موسى بن أبي العباس	...	...	...	...	١٦	١٧	٣	٢	٢٢٠	٨٣٥	٨٣٥	٥
...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٢١	٣	١٥	٢٢١	٨٣٦	٨٣٥	٢٦ ديسمبر
...	...	...	...	...	...	...	...	١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢	٨٣٧	٨٣٦	١٤
...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٢٣	٢	٢٢	٢٢٢	٨٣٨	٨٣٧	٣
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٥	٤	٣	٢٢٤	٨٣٩	٨٣٨	٢٣ نوفمبر

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢١٧ الى سنة ٢٢٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢١٧	هو كيدر واسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه . ولى الصلاة من قبل المأمون وجعل على شرطته ابن اسبنديار ثم بعث المأمون على شرطة مصر عجميا يسمى بابن بسطام ثم المظفر بن كيدر وولى القضاء هارون بن عبد الله القرشي الزهري واشتد الغلاء بمصر حتى خرج من أهلها خلق كثير لغلاء السعر بها .
٢١٨	هو أمير المؤمنين المعتصم بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وهو الابن الثالث للخليفة الرشيد ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي . الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد بوج بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون . وكان مولده سنة ١٨٠ . وأمه أم ولد اسمها ماردة وكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة وكان مع ذلك فصيحاً مهيباً على المهمة شجاعاً مقداماً حتى قيل إنه كان أحيب خلفاء بني العباس إلا أنه سار سيرة أخيه المأمون في أمر العلماء وكان يدعى الثماني لأنه ولد سنة ثمانين ومائة في شهر رمضان ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة وملك ثمانين عشرة من شهر رجب وهو الثامن من خلفاء بني العباس وفتح ثمانية فوج وكان عمره ثمانيا وأربعين سنة وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام وخلف من الولد ثمانية بنين وثمانى بنات وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار ومثلها دراهم وقيل ثمانمائة ألف درهم ومن الخيول ثمانين ألف فرس ومن الجمال كذلك وثمانين ألف خيصة وثمانية آلاف عبد أعنى ممالك وقيل ثمانية عشر ألفاً وثمانية آلاف جارية وعمر من القصور ثمانية (هكذا يذكر بعض المؤرخين) واستوزر المعتصم في مدة خلافته محمد بن عبد الملك الزيات وكان عالماً جليلاً ذا فصاحة وبيان . فيها توفى المأمون في ١٨ رجب ودفن في طرسوس ومولده سنة ١٧٠ .
٢١٩	ولى باستخلاف وأقره المعتصم ولما تولى المعتصم الخلافة أنعم بولاية مصر لأبي جعفر أشناس ودعى له على المنابر وفي هذه السنة توفى علي بن عبيدة الريماني صاحب كتب الحكم والأمثال .
٢٢٠	هو موسى بن أبي العباس ثابت ولى على الصلاة وجمع له الخراج في بعض الأحيان نياية عن أشناس وأستعمل على شرطته بعض حواشيه وحسنت أيامه وطالت . فيها بنى المعتصم مدينة سر من رأى وسكنها وتسمى سامراً وفيها صادر الخليفة وزيره الفضل بن مروان وجرده من أمواله واستوزر محمد بن عبد الملك الزيات وفيها تولع المعتصم باقتناء المالكة الأتراك حتى بلغت ثمنهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفاً وهو الأشهر وبني من أجلهم مدينة سامرا وصرف ابن أسباط عن الخراج بمصر واستقل به اسحاق بن إبراهيم وفيها توفى خلف بن أيوب رئيس مذهب الخنفة في زمانه . وفيها ظهر إبراهيم النظام وقرر بمذهب الفلاسفة . وفيها توفى قالون المقرئ العالم المنتهية اليه الرياسة في النحو والعربية بالمجاز .
٢٢١	ولى الخراج والضيايع بمصر عبد الله بن عبد الرحمن .
٢٢٢	في هذه السنة عزل عبد الله بن عبد الرحمن عن الخراج وتولى القاسم بن موسى وأبو الجارود الخراج والضيايع .
٢٢٣	ولى سعد بن عبد الرحمن بن البختكان مع المنذر بن الجارود الخراج جميعاً .
٢٢٤	فيها توفى إبراهيم بن الخليفة المهدي . وفيها توفى أبو عبيد القاسم مصنف غريب الحديث وغيره وأقر ابن البختكان بالخراج وحده

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٨٤٠ إلى سنة ٨٤٥ م)

التواريخ			نهاية التحريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	...	...	...	...	...	...
١٢ نوفمبر سنة ٨٣٩	٨٤٠	٨٣٩	٨٣٩	٨٣٩	٨٣٩	٨٣٩	٨٣٩	٨٣٩	مالك بن كيدر الصفدي	ربيع الثاني سنة ٢٢٤	٢	...	...	...
٣١ أكتوبر > ٢١	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	...	...	...	...	...	...
٣١ أكتوبر > ٢١	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	علي بن يحيى الأرمي	ربيع الثاني سنة ٢٢٦	٢	...	...	...
١٠ > ٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢	هارون الواثق بالله	ربيع الأول سنة ٢٢٧	٥	...	...	...
٣٠ سبتمبر > ١٨	٨٤٣	٨٤٣	٨٤٣	٨٤٣	٨٤٣	٨٤٣	٨٤٣	٨٤٣	عيسى بن منصور (المرّة الثانية)	ربيع الأول سنة ٢٢٨	٤	...	...	...
١٨ > ٨٤٤	٨٤٤	٨٤٤	٨٤٤	٨٤٤	٨٤٤	٨٤٤	٨٤٤	٨٤٤	...	...	...	...	...	...
٧ > ٨٤٥	٨٤٥	٨٤٥	٨٤٥	٨٤٥	٨٤٥	٨٤٥	٨٤٥	٨٤٥	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٢٥ الى سنة ٢٣١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٢٥	ولى مالك من قبل آشناس على الصلاة وكان الخراج للخليفة يولى عليه من يشاء وولى على شرطته بعض حواشيه وكان مالك من أكابر القواد ذا حزم وسياسة محترما في الدول . ودخل مصر في ٢٣ من ربيع الآخر سنة ٢٢٤ . فيها استوزر المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات وفيها توفى سعدويه الواعظ وصالح بن اسحاق النحوى .
٢٢٦	هو على بن يحيى الأمير أبو الحسن الأرمنى . ولى على الصلاة من قبل آشناس التركي وجعل على شرطته معاوية بن نعيم وقد أقره على عمل مصر بعد وفاة المعتصم الخليفة الواثق واهتم بإصلاح الديار المصرية وكان مرضيا عنه فحضر الى مصر في ٧ ربيع الآخر سنة ٢٢٦ وكان على الخراج أبو الوليد بن خالد بن البختكان وفيها ولى محمد بن أبي الليث الخوارزمي القضاء .
٢٢٧	هو أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي بويع بالخلافة في ١٩ ربيع الأول بعد موت أبيه محمد المعتصم وأمه أم ولد رومية تسمى قراطيس . وكان ملكا مهيبا كريما جليلا أدبيا مليح الشعر الا أنه كان مولعا بالغناء والقينات . وقيل ان الواثق لما احتضر جعل يرثه هذين البيتين وهما :
	الموت فيه جميع الخلق مشترك • لا سوقة منهم تبقى ولا ملك ماضر أهل قليل في تفاقرهم • وليس يغنى عن الأملاك ماملوكوا
	ثم أمر باليسط فطويت وألصق خده بالأرض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه يكرها الى أن مات رحمه الله تعالى في يوم الأربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة ٢٣٢ . وذكر صاحب درر التيجان أن مبلغ زيادة النيل في هذه السنة كان ١٣ ذراعا و ٣ أصابع فاستسقى الناس وتحركت أثمان الغلال ووجلت القلوب .
٢٢٨	فيها استخلف الخليفة على السلطنة آشناس الذى كان أمر مصر اليه يولى فيها من أختار وفيها توفى محمد بن عبد الله ابن عمرو العتبي البصرى صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والظرائف والملح والتصانيف . ولى عيسى بن منصور ثانية على الصلاة والخراج من قبل آشناس فقدم في يوم الجمعة ٧ المحرم سنة ٢٢٩ وبعد وفاة آشناس وقيام إيتاخ بالأمر أقر عيسى على إمرة مصر وكان عيسى أميرا جليلا عاقلا ذا معارف وتدير وجعل على الشرطة ابنه ومهد أمور مصر وكانت ولاية آشناس على مصر ١٢ سنة .
٢٣١	فيها توفى أحمد بن حاتم النحوى صاحب التصانيف الكثيرة التي منها كتاب الشجر والنبات والزرع وفيها توفى على ابن محمد المدائني صاحب التاريخ وفيها توفى مخارق المغنى وفيها توفى يوسف بن يحيى الفقيه البويهى وأبو تمام الطائي الشاعر .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٤٦ إلى سنة ٨٥١ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٢ الى سنة ٢٣٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٢	هو الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد وباقي النسب معلوم. كان مولده سنة ٢٠٧ وقيل سنة ٢٠٥ وتولى الخلافة سنة ٢٣٢ بعد وفاة أخيه هارون الواثق وأمه أم ولد تسمى شجاع وهو العاشر من خلفاء بني العباس. وكان فيه كل انخصال الحسنة الا ما كان فيه من الغضب وقد افتتح خلافته باظهار السنة ورفع المحنة وتكلم بالسنة في مجلسه حتى قال ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة الخلفاء ثلاثة أبو بكر الصديق يوم الردة وعمر بن عبد العزيز في رد مظالم بني أمية والمتوكل في نحو البدع واظهار السنة. وكان المتوكل فاضلا فصيحاً وكريماً قيل ما أعطى خليفة شاعراً ما أعطى المتوكل.
٢٣٣	وفيهما توفي علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم البغدادي الامام البارع صاحب اللغة والنحو.
٢٣٣	هو هرثمة بن نصر الجيلي ولى على الصلاة من قبل الأمير ايتاخ فأرسل الى مصر على بن مهنويه خليفة له عليها وعلى صلاتها فتاب عنه حتى قدم هرثمة مصر في يوم الأربعاء ٦ رجب سنة ٢٣٣. وكان هرثمة أميراً عاقلاً مدبراً سيوساً وجعل على شرطته أبا قتيبة.
٢٣٤	وفيهما توفي الامام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عوف البغدادي إمام عصره في الجرح والتعديل وإليه المرجع في ذلك وهو المولود سنة ١٥٨.
٢٣٤	هو حاتم بن هرثمة بن نصر الجيلي ولى حاتم على الصلاة باستخلاف أبيه له بعد موته فأقره الأمير ايتاخ التركي الذي إليه أمر مصر في ولايته عليها مكان أبيه بفعل على شرطته محمد بن سويد وأخذ في اصلاح أحوال الديار المصرية.
٢٣٥	تولى على مصر من قبل ايتاخ الى أن صرف ايتاخ من إمارة مصر حيث ولى الخليفة ابنه محمد المتنصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ الذي حكم أربع سنوات فأقره محمد المتنصر ولى عهد الخلافة على صلاة مصر وجعل على شرطته معاوية بن نعيم.
٢٣٥	هو اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الختلى ولى مصر بعد عزل على بن يحيى الأرمني على الصلاة والخراج من قبل المتنصر فحضر مصر في يوم ١١ ذى الحجة سنة ٢٣٥ وجعل على الشرطة الهياحي وعلى المظالم عيسى بن طيبة الحضرمي وكان اسحاق هذا من أجل الأمراء جواداً ممدوحاً عاقلاً مدبراً سيوساً وكان فيه رفق بالرعية وعدل وانصاف.
٢٣٦	وفيهما توفي اسحاق بن ابراهيم بن ميمون الموصل المولود سنة ١٥٠ وكان إماماً عالماً أدبياً أخبارياً وكان بارعاً في ضرب العود وصناعة الغناء وله كتاب في الأغاني وهو مصنف كتاب الأغاني (وهو غير كتاب الأغاني المشهور) وفيها توفي عبد الله بن محمد ابن ابراهيم المعروف بابن أبي شيبه مصنف المسند والتفسير والأحكام.
٢٣٦	هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق ولى على الصلاة والخراج من قبل المتنصر فحضر في يوم ٢١ من ذى القعدة سنة ٢٣٦ وجعل على شرطته محمد بن سليمان البجلي وعزل عن الخراج في ٧ صفر سنة ٢٣٧ ودام على الصلاة.
٢٣٧	ولى القضاء الحارث بن مسكين من قبل جعفر المتوكل.

محاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٥٢ إلى سنة ٨٦١ م)

العمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية التعاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	...	...	...	...	...	...	
عيسى بن اسحاق	سنة ٢٣٨	أول رجب سنة ٢٤٢	...	...	...	...	...	٦	١٠	...	...	٢٣٧ ٢٣٨	٨٥٢	٢٣ يونيو سنة ٨٥٢
...	...	...	...	...	...	...	...	٢٣	١٦	...	...	٢٣٨ ٢٣٩	٨٥٣	١٢ > > ٨٥٣
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	...	...	٢٤٠ ٢٤١	٨٥٤	٢ > > ٨٥٤
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	...	...	٢٤١ ٢٤٢	٨٥٥	٢٣ مايو > ٨٥٥
يزيد بن عبدالله	سنة ٢٤٢	أول رجب سنة ٢٥٣	...	...	...	...	...	...	١٧	...	...	٢٤٢ ٢٤٣	٨٥٦	١٠ > > ٨٥٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	...	...	٢٤٣ ٢٤٤	٨٥٧	٣٠ أبريل > ٨٥٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	...	...	٢٤٤ ٢٤٥	٨٥٨	١٩ > > ٨٥٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	...	...	٢٤٥ ٢٤٦	٨٥٩	٨ > > ٨٥٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	...	...	٢٤٦ ٢٤٧	٨٦٠	٢٨ مارس > ٨٦٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	...	...	٢٤٧ ٢٤٨	٨٦١	١٧ > > ٨٦١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٨ الى سنة ٢٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٨	هو عبّسة بن إسحاق بن شمر بن عيسى بن عبّسة الأمير أبو حاتم وقيل أبو جابر ولي إمرة مصر بعد عزل عبد الواحد ابن يحيى عنها وولاه محمد المنتصر بن الخليفة المتوكل على الله على الصلاة فأرسل عبّسة خليفة على صلاة مصر فوصل في مستهل ربيع الأول سنة ٢٣٨ واستمر حتى دخل عبّسة الى مصر في ٥ ربيع الثاني سنة ٢٣٨ متوليا على الصلاة وشريكا لأحمد ابن خالد الصريفيّ صاحب خراج مصر وجعل على شرطته أبا أحمد محمد بن عبّس الله القمي وكان عبّسة خارجيا ويتظاهر بذلك ولما ولي على مصر أمر عماله برّد المظالم للناس وأظهر من الرّفق والعدل بالرعيّة والاحسان اليهم ما لم يسمع بمثله في زمانه وفي آخر ولايته انفرد بالصلاة والخراج ثم صرف عن الخراج في أوّل جمادى الآخرة سنة ٢٤١ وانفرد بالصلاة وفي أيامه دعى للفتح بن خاقان على منابر مصر مكان المنتصر بن المتوكل وذلك في شهر ربيع الأول سنة ٢٤٢ . وفي مدّته كان خروج أهل الصعيد الأعلى عن الطاعة وامتنعوا من اعطاء ما كان مقررا عليهم وهو في كلّ سنة خمسمائة نفر من العبيد والجواري وغير ذلك من البخت الجاوية وزرافتين وفيلين وأشياء أخر باهروا بالعصيان سنة ٢٤٠ وتعرضوا لمن كان يعمل في معادن الزمرد من العملة والفعلة والحفارين ونهبوا بعض القرى المتطرفة مثل أسنا وادفو وظواهرهما فعين الخليفة المتوكل محمد بن عبد الله القمي بجيش حرار كامل العدد والعدد لقمع الثورة وولاه على الجانب الأعلى من الصعيد فظهر عليهم وأعاد الأمن والأمان الى ربوعهم . وفي هذه السنة فتحت تغليس بعد حصارها وفتحت عدة حصون بجوارها . وفيها أغارت الروم على تغردمياط في ثلاثمائة مركب فنهبوا وأحرقوا وسبوا ثم خرجوا مستفرغين في البحر وعبّسة بن إسحاق هو آخر من ولي مصر من العرب وآخر أمير صلى بالناس في المسجد وقيل ولي الحرث بن مسكين قضاء مصر وقيل كانت توليته في السنة التي قبلها .
٢٤١	فيها توفى الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس أبو عبد الله الشيباني البغدادي صاحب المذهب ومولده في ربيع الأول سنة ١٦٤ .
٢٤٢	هو يزيد بن عبد الله التركي بن دينار الأمير أبو خالد كان من الموالي وولاه المنتصر إمرة مصر على الصلاة بعد عزله عبّسة عنها فأرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار الى مصر خليفة له الى أن قدم يزيد الى مصر في ٢٠ من رجب سنة ٢٤٢ فأقام الحرمة ومهد أمور الديار المصرية ومنع النداء على الخنازير وضرب جماعة بسبب ذلك وأبطل الرهان الذي كان لسباق الخيل ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم وعاقبهم ثم التفت الى العلويين بغرقت عليهم منه شدائد من الضيق وأخرجهم من مصر . وفيها زلزلت الأرض ورجحت السويداء قرية بناحية مصر من السماء ووزن حجر من الحجارة الضالة فكان عشرة أرتال .
٢٤٣	فيها توفى أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكيين الكاتب المعروف بالصولي الشاعر المشهور . وفيها توفى يعقوب بن إسحاق السكيت الامام أبو يوسف اللغوي صاحب اصلاح المنطق .
٢٤٥	فيها حصلت زلازل بالقطر المصري وغيره مات بسببها خلق كثير من أهل بلبيس . وفيها توفى ذو النون المصري النوبي الأصل وهو أوّل من تكلم ببلده في ترتيب الاحوال ومقامات أهل الولاية . وتولى القضاء أبو بكر بكّار بن قتيبة من ولد أبي بكر الصديق
٢٤٦	فيها توفى دعلب الشاعر المشهور ومولده في سنة ١٤٨ وبرز في علم الشعر والعربية وصنف في سنة ٢٤٦ كتابا في طبقات الشعراء
٢٤٧	هو محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم محمد ابن الرشيد هارون وبقى نسبه معلوم لم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٦٢ إلى سنة ٨٦٨ م)

التواريخ			نهاية		انخلاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد			نهاية		الاسم		مدة الولاية		الاسم		مدة الولاية
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٧	مارس	سنة ٨٦٢	٨٦٢	٢٤٨	٨	٨	١٩	١٧	المستعين بالله أحمد	ربيع الأول	سنة ٢٤٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٢٤	فبراير	سنة ٨٦٣	٨٦٣	٢٤٩	٩	٢٠	١١	١٧	...	...	...
١٣	...	سنة ٨٦٤	٨٦٤	٢٥٠	٨	١٥	١٥	١٧	...	...	...
٢	...	سنة ٨٦٥	٨٦٥	٢٥١	٧	١٤	٨	١٧	...	...	...
٢٢	يناير	سنة ٨٦٦	٨٦٦	٢٥٢	٦	٣	٢٠	١٧	المعز بالله الزبير	أول المحرم	سنة ٢٥٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١١	...	سنة ٨٦٧	٨٦٧	٢٥٣	٦	١٢	١٠	١٧	مزاكم بن خلفان السركي	ربيع الأول	سنة ٢٥٣
١	...	سنة ٨٦٨	٨٦٨	٢٥٤	٥	٩	١٦	١٦	أحمد بن مزاحم	المحرم	سنة ٢٥٤
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	أريخوزين أولوغ	ربيع الثاني	سنة ٢٥٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤٨ الى سنة ٢٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٤٨	بنى المتوكل في هذه السنة مقياسا بالروضة وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد وجعل على المقياس أبا الرقاد الفقيه المعلم واسمه عبدالله واستمر المقياس من ذلك الوقت في يدى أبا الرقاد وأولاده . وفيها قُتل الخليفة المتوكل على الله والفتح بن خاقان وزيره في ليلة الخميس ٥ شوال سنة ٢٤٧ هـ ثم بويج بالخلافة المنتصر بالله . هو الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الرشيد هارون الهاشمي وباقي نسبه معلوم وأمه أم ولد رومية تسمى مخارق . بويج بالخلافة لمسامات ابن أخيه محمد المنتصر فأقام في الخلافة الى أن خلع في سنة ٢٥١ ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . وفيهما توفى الامام الاستاذ أبو عثمان المازني البصري صاحب التصانيف الحسان في النحو واللغة والأدب . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لأوتامش على مصر والمغرب مع الوزارة .
٢٤٩	في ٢٧ مسرى غلق النيل المبارك ١٦ ذراعا ثم انتهى الى ما تقدم (دردرجان) .
٢٥١	اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغر التركي قاتل المتوكل واضطرب أمراء الأتراك فغلبوا المستعين وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل على الله المعلوم نسبه في ١٢ المحرم سنة ٢٥١ ولم يتم له الأمر الا بعد تنازل المستعين في مستهل المحرم سنة ٢٥٢ وفيها توفى الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو على الشاعر المشهور ولد بالبصرة سنة ١٦٢ .
٢٥٢	هو المعتز بالله أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد وقيل ان اسمه الزبير ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون وباقي نسبه معلوم ومولده سنة ٢٣٢ ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه وأمه أم ولد رومية وفيها قتل الخليفة المستعين بالله .
٢٥٣	هو مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادي أخو الفتح بن خاقان وزير الخليفة المتوكل على الله ولى على الصلاة بأمر الخليفة المعتز وجعل على الشرطة أرخوز وفي أيام مزاحم اضطرت لمحاربة أهالي القيوم والبحيرة وأهل الحوف .
٢٥٤	هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج كان شابا عاقلا جعل على شرطته أرخوز ولم تطل مدته . هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . كان على الصلاة فقط وجعل على شرطته بولغا ويقول ابن اياس ان الذى تولى بعد أرخوز هو محفوظ بن سليمان وقال انه هو وثلاثة قبله من العمال كانوا من قبل الخليفة المتوكل مع أنهم كانوا من قبل المعتز بالله . ويعزى لـ محفوظ بن سليمان أنه قال إني تأملت أرض مصر فوجدت أنه اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فقد وفى خراج مصر تاما وإن زاد ماء النيل بعد ذلك ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لما يستجر من بطون الأراضى التي هي واطئة واذا زاد خمسة عشر ذراعا ثم هبط حصل للناس الضرر الشامل واستسقى أهل مصر لذلك ووقع بها الغلاء ثم قال ان الذى تولى بعد محفوظ بن سليمان ودفنه بمصر سنة ٢٥٤ هو أحمد بن محمد بن المدبر وأنه لما تولى على مصر أحدث بها أنواعا من المظالم في جهات متعددة منها أنه هجر على الاطرون بعد ما كان مباحا للناس ومنها أنه قرر جملا على الرعاة تغلير ما كانوا يرعون من المراعى في القلاة ومنها أنه قرر على صيادى السمك قدرا معلوما وأشياء كثيرة فكانت هذه أول شدة لحقت أهل مصر من المظالم وقد انحط خراجها في أيامه للغاية حتى بقى ثمانمائة ألف دينار بعد ما كانت تجبى في أيام خلفاء بني أمية اثني عشر ألف ألف دينار بغير مكوس ثم صارت مصر تترادى من هذه الأحوال الفاسدة وقد آل أمرها الى الخراب حتى تولاه الأمير أحمد بن طولون واستقل بها وانفرد وادعى بها الأمر لنفسه .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٥٥ الى سنة ٢٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الدولة الطولونية هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر ولى مصر بعد عزل أرخوز بن أولوغ طرخان عنها وكان طولون مملوكا من مماليك نوح عامل بخارى وهو من المماليك الذين أهداهم الخليفة المأمون ابن الرشيد فترقى في نعمتهم ورفاه المأمون حتى صار من جملة الأمراء وولد له ابنه أحمد هذا في سنة ٢٢٠ ببغداد وقيل بمدينة سرّ من رأى ونشأ أحمد بن طولون في الفقه والصلاح والدين والجود حتى صار له في الدنيا الذكر الجليل وكان أحمد بن طولون عاملا على الصلاة والخراج معا وأنشأ جامعه الموجود بقلعة الكيش التي أصل اسمها جبل يشكر سنة ٢٥٩ وفي مدة حكمه بنى البيمارستان بمصر. وذكر ابن إياس نقلا عن ابن وصيف شاه أن خراج مصر في مدته بلغ ٤٣٠.٠٠٠ دينار بعد أن أخذ في أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خلجانها وسدّ ترعها وأستقامت أحوالها في أيامه وعم الرخاء حتى بيع القمح كل عشرة أراذب بدينار فلما تم أمر الأمير أحمد في ولايته استكثر من يشتري المماليك حتى بلغت عدّتهم أربعة وعشرين ألفا وبلغ مشتري عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج فعند ذلك استقل بمصر وأنفرد بمرأها ومات وفي خزائنه من الذهب عشرة آلاف ألف دينار وترك من المماليك سبعة آلاف مملوك ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألف عبد ومن الخليل سبعة آلاف رأس ومن البغال والحمير ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف حمل ومن المراكب الحربية والشوانى ألف مركب وخلف من اللؤلؤ والجواهر والياقوت مائة صندوق وخلف من التحف والقرش مالا يحصى عدده وهذا خارج عن الضياع والأملاك والبساتين وغير ذلك (ابن إياس) ومن الدواب الخاصة ثلثائة .
٢٥٥	فيها بويج المهتدى بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وقيل أبو عبد الله ابن الخليفة الواثق بالله هارون ابن الخليفة محمد المعتصم ابن الخليفة الرشيد هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله في ثاني شعبان وقد توفى المعتز بالله في شعبان .
٢٥٦	فيها توفى الزبير بن بكار الامام العلامة صاحب كتاب الانساب وفيها توفى الامام الحافظ الحجة أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن المنيرة بن بردزبه البخارى الجعفى صاحب صحيح البخارى مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة ١٩٤ . وفيها توفى المهتدى بالله ابن الخليفة هارون الواثق بالله .
٢٥٧	فيها قتل شبل الصقلي ميخائيل بن نوفيل ملك الروم .
٢٥٩	فيها ولد عبد الله الملقب بالمهتدى والد الخلفاء الفاطميين . وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصرى المعروف بالجميل الشاعر المشهور .
٢٦٣	فيها استوزر الخليفة المعتمد الحسن بن مخلد ثم استوزر مكانه سليمان بن وهب في ذى الحجة .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٧٨ الى سنة ٨٩٥ م)

التواريخ			نهاية التخاريق			الخلفاء			العمال أو الولاة		
م	ب	س	م	ب	س	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة
٨٧٨	١٢	٢٦٤	١٧	٢١	٨	...	...	...	...	...	...
٨٧٨	١٢	٢٦٤	١٧	٢١	٨	...	...	...	...	...	...
٨٧٩	٢١	٢٦٥	١٧	١٤	٥	...	...	...	...	...	...
٨٧٩	٢١	٢٦٥	١٧	١٤	٥	...	...	...	...	...	...
٨٨٠	٦	٢٦٦	١٧	١٤	٦	...	...	...	...	...	...
٨٨٠	٦	٢٦٦	١٧	١٤	٦	...	...	...	...	...	...
٨٨١	٩	٢٦٧	١٧	١٦	٦	...	...	...	...	...	...
٨٨١	٩	٢٦٧	١٧	١٦	٦	...	...	...	...	...	...
٨٨٢	١٥	٢٦٨	١٧	٢٠	٥	...	...	...	...	...	...
٨٨٢	١٥	٢٦٨	١٧	٢٠	٥	...	...	...	...	...	...
٨٨٣	١٦	٢٦٩	١٧	٢٠	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٣	١٦	٢٦٩	١٧	٢٠	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٤	١٨	٢٧٠	١٥	٢٢	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٤	١٨	٢٧١	١٥	٢٢	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٥	٩	٢٧٢	١٦	١٤	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٥	٩	٢٧٢	١٦	١٤	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٦	٢٣	٢٧٣	١٦	٥	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٦	٢٣	٢٧٣	١٦	٥	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٧	٢٧	٢٧٤	١٥	٧	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٧	٢٧	٢٧٤	١٥	٧	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٨	١٦	٢٧٥	١٥	٨	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٨	١٦	٢٧٥	١٥	٨	٤	...	...	...	...	...	...
٨٨٩	٩	٢٧٦	١٧	١٤	٦	...	...	...	...	...	...
٨٨٩	٩	٢٧٦	١٧	١٤	٦	...	...	...	...	...	...
٨٩٠	٢	٢٧٧	١٧	١٨	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩٠	٢	٢٧٧	١٧	١٨	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩١	١٧	٢٧٨	١٧	١٨	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩١	١٧	٢٧٨	١٧	١٨	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩٢	١٦	٢٧٩	١٧	١٦	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩٢	١٦	٢٧٩	١٧	١٦	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩٣	٨	٢٨٠	١٧	١٠	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩٣	٨	٢٨٠	١٧	١٠	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩٤	١٠	٢٨١	١٥	١٠	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩٤	١٠	٢٨١	١٥	١٠	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩٥	٢٨	٢٨٢	١٤	٢٢	٥	...	...	...	...	...	...
٨٩٥	٢٨	٢٨٢	١٤	٢٢	٥	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٦٤ الى سنة ٢٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٦٤	فيها توفى اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن مسلم الفقيه أبو ابراهيم المزني المصري صاحب الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر .
٢٦٥	فيها خرج أحمد بن طولون من مصر الى الشام في المحرم وحاصر انطاكية وقتل سيماء الطويل صاحبها ثم عاد الى مصر وفيها استوزر الخليفة المعتمد اسماعيل بن بلبل .
٢٦٦	فيها توفى محمد بن شعاع الحافظ أبو عبدالله الثلجي البغدادي إمام عصره .
٢٦٧	فيها وثب أحمد بن طولون على أحمد بن المدبر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين وحبيه وأخذ أمواله ثم صالحه على ستائة ألف دينار .
٢٦٩	كسفت الشمس في المحرم وخسف القمر .
٢٧٠	في هذه السنة مات أحمد بن طولون وتولى ابنه نهارويه على مصر بمبايعة الجند له بدون انتظار أمر من الخليفة وكانت الشام وجميع الثغور داخلة تحت حكمه وفي سنة ٢٧١ أرسل الخليفة أخاه أحمد بن الموفق يجيش جرار لمحاربة نهارويه في دمشق فانهزم نهارويه وامتلك ابن الأيسر بلاد الشام ودمشق فلم يزل نهارويه يتردد على ابن الأيسر حتى ظفربه وقتله ثم حارب ابن كنداج وتقلب عليه وتبعه ومن معه الى سر من رأى فعظمت هيئته وعاد لمصر وبجهد التماسه الصلح من ابن الموفق بأمر المعتمد على الله باتفاق مع أخيه بإرسال أمر الولاية له على مصر والشام مدة ٣٠ عاما وبلغ رزق الجيش المصري في أيام نهارويه ٩٠٠٠٠٠ دينار في السنة . وفيها توفى القاضي بكار .
٢٧٣	فيها توفى محمد بن يزيد بن ماجه الامام الحافظ المجتهد الناقد أبو عبدالله القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ مولده سنة ٢٠٧ .
٢٧٦	فيها توفى عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي الكاتب مصنف كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن .
٢٧٧	دعى نهارويه على المنابر بطرسوس وفيها توفى يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي صاحب التاريخ والمصنفات الحسان . ولى أبو الحسن أبا عبدالله محمد بن عبدة بن حرب القضاء .
٢٧٨	قال أبو المظفر وغيره من المؤلفين غارت نيل مصر حتى لم يبق منه شيء وغلت الأسعار بمصر وقراها في هذه السنة وفيها توفى ديك ابن الشاعر المشهور واسمه عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام وقال ابن الجوزي انه ليلتين بقيتا من المحرم طلع نجم ذو ذنب .
٢٧٩	فيها توفى الخليفة المعتمد على الله .
٢٨٢	هو أبو العساكر جيش بن أبي الجيش نهارويه بن أحمد بن طولون قتل نهارويه وتولى بعده ولما لم يحسن السيرة قام عليه الجند وقتلوه .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٨٩٦ إلى سنة ٩٠٥ م)

[illegible]

عمال مصر الخاضعون

...	٢	١٤	أول ربيع الاولى	محمد بن سليمان الكتاب
			٢٩٢	٢٩٢
...	٦	١٢	٢٦ القعدة الاولى	عيسى التوشري
			٢٩٢	٢٩٢
...	٧	٩	٥ رجب ٢٦ القعدة	محمد بن علي الخالجي
			٢٩٣	٢٩٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٨٣ الى سنة ٢٩٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٨٣	هو الأمير أبو موسى هارون بن نهارويه بن أحمد بن طولون ولي بمبايعة الجند له طوعا من غير إكراه وكان له وزير يدعى أبا جعفر يدبر له أمر الملك وكان هذا الوزير صاحب دهاء ومكر ثم أتى رسول من قبل الخليفة يأمر هارون بالتوجه إليه فلم يقبل فعصى عليه الجند ودسوا عليه خادما فقتله على فراشه . وفي هذه السنة توفي علي بن العباس بن جريح أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومي وفيها توفي الوليد بن عبيد بن يحيى بن شلال أبو عبادة الطائي البحري الشاعر المشهور . وفيها عزل القاضي محمد بن عبدة بن حرب . ظهر بمصر حمرة عظيمة في الحق . .
٢٨٤	تولى القضاء أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي .
٢٨٥	فيها توفي امام النحاة المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر واليه انتهت رئاسة النحو واللغة بالبصرة ولد سنة ٢٠٦ وقيل سنة ٢١٠ .
٢٨٨	فيها توفي ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف في الفلسفة والهندسة والطب وغيره ولد سنة ٢٠١
٢٨٩	فيها توفي الخليفة المعتضد .
٢٩٠	فيها توفي عبد الله ابن الامام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني مولده سنة ٢١٣ ولم يكن في الدنيا أحد أدرى عن أبيه منه وفي هذه السنة استسقى الناس (ددرالتيان) .
٢٩٢	ولى على شرطته موسى . وفيها توفي ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكنجي البصري ولد سنة ٢٠٠ وكان شيعن آخر أمراء الدولة الطولونية بمصر . وفيها ولى محمد بن عبدة القضاء بمصر وهي الولاية الثانية .

للدولة العباسية

أرسله الخليفة المكنى بالله على العباسي لقتال شيان بن أحمد بن طولون ملك الديار المصرية بعد قتل شيان ودعى على منابر مصر للخليفة المكنى بالله وحده وولى محمد بن سليمان أبا على الحسين بن أحمد المارداني على الخراج عوضا عن أحمد بن علي المارداني فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى ورد عليه كتاب الخليفة المكنى بالله بولاية عيسى بن محمد النوشري .
هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى النوشري ولاء الخليفة المكنى بالله من بغداد على مصر فأرسل عيسى خليفة على مصر فاستولى عليها الى أن قدمها لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ٢٩٢ .
هو محمد بن علي الخليلجي الأمير أبو عبد الله المصري الطولوني تغلب على مصر وأخذها عنوة من عيسى بن محمد النوشري ومهد البلاد وجهز الخليفة المكنى بالله جيشا لقتاله فقاتلوه وهزموه ثم قبض عليه وحبس ودخل عيسى النوشري مصر وعاد الى ما كان عليه من ولاية مصر وجعل على شرطته ابراهيم بن فيروز وعلى شرطة العساكر عبد الجبار بن أحمد .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٠٦ إلى سنة ٩١٨ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الولاية أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الولاية أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	
٤	١	٢١	عيسى النوشري (المرّة الثانية)	...	...	...	...	١٥	١١	٤	٧	٢٩٣/	٢٩٤	١٢٢ أكتوبر سنة ٩٠٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	٢٤	١١	٢٠	جعفر المقتدر	١٥	١٦	٤	١	٢٩٤/	٢٩٥	١٢ > > ٩٠٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٩	٤	٣	٢٩٥/	٢٩٦	٣٠ سبتمبر ٩٠٨ >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١١	٤	١٣	٢٩٦/	٢٩٧	٢٠ > > ٩٠٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٥	١	٣	تكين بن عبد الله	...	...	...	...	١٧	٨	٩	١١	٢٩٧/	٢٩٨	٩ > > ٩١٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٨	٨	٤	٢٩٨/	٢٩٩	٢٩ أغسطس ٩١١ >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	٩٨	١	٦	١١	٢٩٩/	٣٠٠	١٨ > > ٩١٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	١	٧	١	٣٠٠/	٣٠١	٧ > > ٩١٣
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	١١	٤	١٢	٣٠١/	٣٠٢	٢٧ يولي ٩١٤ >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٤	٣	٢٨	ذكا الرومى	...	...	...	...	١٥	١٨	٥	٢٠	٣٠٢/	٣٠٣	١٧ > > ٩١٥
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	١٥	١٨	٦	...	٣٠٣/	٣٠٤	٥ > > ٩١٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٢	٦	...	٣٠٤/	٣٠٥	٢٤ يونيو ٩١٧ >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٩	...	...	٣٠٦	...	١٤ > > ٩١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٩٣ الى سنة ٣٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٩٣	أعيد عيسى ثانياً مرة بأمر الخليفة وكان أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالأُمور طالبت أيامه في السعادة وتولى جليل الأعمال وولى الحسن المارداني على الخراج وبعد وفاة عيسى النوشري قام بأمر مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى مدة شهرين ونصف إلى أن ولى تكيين الحربى إمرة مصر. وفيها توفى عبد الله بن محمد أبو العباس الانباري الناشئ الشاعر وكان فاضلاً بارعاً وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المنطق . وفيها ولى القضاء أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب .
٢٩٥	فيها توفى الخليفة المكتنى بالله وخلف المكتنى في بيت المال خمسة عشر ألف ألف دينار .
٢٩٦	في هذه السنة بوع بالخلافة عبد الله بن المعتز فكث يوماً وقتل . واستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد الشهير بابن الفرات وفيها توفى أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الطائي الأثرم الحافظ صنف على الحديث والتاريخ والمنسوخ .
٢٩٧	ولى تكيين بن عبد الله الحربى الأمير أبو منصور المعتضدى الخزرى بأمر الخليفة المقتدر على الصلاة وهو من ممالك الخليفة المعتضد بالله نشأ في دولته حتى صار من جملة القواد وأرسل خليفة له إلى مصر وصلها يوم الأربعاء ١٣ شوال سنة ٢٩٧ وحكمها إلى أن قدم تكيين في ٢ الحجة سنة ٢٩٧ . وفي أيامه أغار على مصر جند عبيد الله الفاطمى الذى استولى على بلاد المغرب فأخرج هذا الجند عساكر مصر وعساكر الخليفة العراقيين . وكان تكيين جباراً مهيباً .
٢٩٩	في هذه السنة أرسل تكيين للخليفة هدايا وتحفاً من جملة ٥٠٠٠٠٠ دينار كانت من ضمن خبايا وكنوز مصر . وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه أبو علي الخرقى والد الامام عمر مصنف كتاب الخرقى في مذهب الامام أحمد بن حنبل وفيها توفى الامام أبو الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن كيسان أحد الأئمة النحاة كان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين في النحو لأنه أخذ عن المبرد وتعلب .
٣٠٢	هو الأمير أبو الحسن ذكا الرومى ولى على صلاة مصر وقد قام بإدارة أمور مصر من ١٤ ذى القعدة سنة ٣٠٢ مؤنس الخادم أحد قواد الخليفة الذين حضروا لاجراج عساكر الفاطميين يدعى له بها ويخاطب بالاستاذ إلى أن وصل مصر ذكا الرومى في ١٢ صفر سنة ٣٠٣ وقدم بعده الحسين بن أحمد المارداني على الخراج وكان ذكا أميراً شجاعاً مقداماً غير أنه كان يميل إلى الظلم والخور وجعل على شرطته محمد بن طاهر ثم عزله بيوسف الكاتب ثم رد محمد بن طاهر على الشرطة .
٣٠٣	فيها توفى الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسائي الحافظ أبو العباس مصنف المسند .
٣٠٥	فيها توفى سليمان بن أحمد بن محمد أبو موسى النحوى كان يعرف بالحامض وكان إماماً في النحو وغيره وله تصانيف كثيرة منها خلق الانسان وكتاب الوحوش والنبات وغريب الحديث . وفيها توفى الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجهمى البصرى كان رحلة الآفاق في زمانه ولد سنة ٢٠٦ وكان محدثاً ثقة راوية للأخبار فصيحاً مفوهاً أدبياً .
٣٠٦	فيها توفى عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ وكان اسمه عبد الله نخفف بعبدان وهو أحد من طاف البلاد في طلب الحديث وسمع الكثير وصنف التصانيف ورحل الناس إليه وكان أحد الحفاظ الأثبات .

تجاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩١٩ إلى سنة ٩٢٩ م)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
نهاية التجاريق				الاسم				الاسم			
١٢	١١	١٠	٩	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية
١٢	١١	١٠	٩	١٢	١١	١٠	٩	١٢	١١	١٠	٩
١٧	١٩	٢٠	٢٠	١٧	١٩	٢٠	٢٠	١٧	١٩	٢٠	٢٠
١٧	١٠	٢٠	٢٠	١٧	١٠	٢٠	٢٠	١٧	١٠	٢٠	٢٠
١٧	٢	٣	١٢	١٧	٢	٣	١٢	١٧	٢	٣	١٢
١٧	٩	٥	٢١	١٧	٩	٥	٢١	١٧	٩	٥	٢١
١٦	١٣	٤	٢١	١٦	١٣	٤	٢١	١٦	١٣	٤	٢١
١٨	٥	٧	٣١٢	١٨	٥	٧	٣١٢	١٨	٥	٧	٣١٢
١٧	٥	٦	٣١٣	١٧	٥	٦	٣١٣	١٧	٥	٦	٣١٣
١٧	٥	٥	٣١٤	١٧	٥	٥	٣١٤	١٧	٥	٥	٣١٤
١٤	١٧	٤	٣١٥	١٤	١٧	٤	٣١٥	١٤	١٧	٤	٣١٥
١٨	٥	٤	٣١٦	١٨	٥	٤	٣١٦	١٨	٥	٤	٣١٦
١٧	٢٣	٦	٣١٧	١٧	٢٣	٦	٣١٧	١٧	٢٣	٦	٣١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٠٧ الى سنة ٣١٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٠٧	كان القائم بأمر ولاية مصر بعد وفاة ذكوان الرومي قائد قواد الخليفة وهما الأمير إبراهيم بن كيفل والأمير محمود إلى يوم وصول تكين مصر في الحادي والعشرين من شعبان سنة ٣٠٧ ولما دخل مصر أقر على شرطته ابن طاهر وقبل قدوم تكين احتلت عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي بقيادة أبي القاسم الاسكندرية في ثامن صفر سنة ٣٠٧ وفر الناس من مصر إلى الشام والبر والبحر.
٣٠٨	وفي مدة تكين أغارت عساكر عبيد الله الملقب بالمهدي الداعي على بلاد المغرب والاسكندرية ووصلت إلى الجيزة واستولت على الفيوم وجزيرة الاشمونين وعدة بلاد وضعف أمر تكين فقدمت نجدة الخليفة من العراق فأخرجت عساكر المهدي إلى بركة.
٣٠٩	هو محمود بن جميل أبو قابوس ولاء مؤنس الخادم إمرة مصر بعد عزل تكين عنها لأمر اقتضى ذلك لأن مؤنس الخادم حضر إلى مصر في عسكر من قبل الخليفة المقتدر في سنة ٣٠٨ فصار يدير أمرها ويراجع الخليفة.
٣١٠	ولى على الصلاة وأقر ابن طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدة بعل بن فارس وكانت أيامه كلها فتنا وحروبا وهو هلال ابن بدر ويكنى أبا الحسن.
٣١١	ففيها توفى محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري العالم المشهور صاحب التاريخ والتفسير وغيره مولده في آخر سنة ٢٢٤ وهو أحد أئمة العلم يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه وكان مفتنا في علوم كثيرة وكان واحد عصره له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم وكتاب التفسير وكتاب تهذيب الآثار وله في الأصول والفروع كتب كثيرة وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناظها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم.
٣١٢	هو أحمد بن كيفلغ الأمير أبو العباس ولى على الصلاة وأرسل ابنه العباس خليفة له على مصر فوصلها في مستهل جمادى الأولى سنة ٣١١ ثم قدم أحمد بن كيفلغ إلى مصر ومعه محمد بن الحسين بن عبد الوهاب المسارديني على الخراج وأقر أحمد بن كيفلغ كنجون على الشرطة ولم تطل مدته لثورة الجند عليه بالنسبة لنظامات أدخلها في ترتيبهم وكانت تقضى بتقليل عددهم وفيها توفى إبراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج الإمام الفاضل مصنف كتاب معاني القرآن والاشتقاق والتوقيف والعروض ومختصر في النحو وغير ذلك.
٣١٣	وفيها صرف على بن الحسين بن حرب عن قضاء مصر وتأسف الناس عليه وفرح هو بالعزل وانشرح له وولى قضاء مصر بعده أبو يحيى يحيى بن إبراهيم بن مكرم فولى أبا الذكر محمد بن يحيى.
٣١٤	كان على الصلاة وأقر ابن منجور على الشرطة ثم عزله وولى قراتكين ثم عزله وولى وصيفا الكاتب ثم عزله أيضا وولى بجكم الأعور وقد مهد تكين أمور الديار المصرية وحسن حالها ورتخت قدمه فيها.
٣١٥	تولى عبد الله بن مكرم قضاء مصر. وفي هذه السنة ولى قضاء مصر إبراهيم بن محمد الكريزي من قبله.
٣١٦	ولى هرون بن إبراهيم بن حماد القضاء بمصر.
٣١٧	ولى أحمد بن إبراهيم بن حماد القضاء بمصر.
٣١٨	في ١٥ المحرم من هذه السنة خلع الخليفة المقتدر وبوع الفاهر وتولى الوزارة أبو علي بن مقلّة صاحب الخط وبعد ثلاثة أيام أعيد المقتدر ثانيا إلى الخلافة بعد حروب وقعت بين القواد والجند. عزل القاضي عبد الله بن أحمد بن ذر وتولى القضاء أحمد بن إبراهيم بن حماد ثانية.

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٣٠ إلى سنة ٩٩٣)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣١٨ الى سنة ٣٢٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣١٨	فيها قبض المقتدر على الوزير ابن مقلّة وأحرقت داره وكانت عظيمة وقد ظلم الناس في عمارتها .
٣١٩	فيها توفى الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور بابن العلاف وكان من الشعراء المحيدين وفيها ولد المعز أبو تميم معدّ العبيدي رابع خلفاء بني عبيد وأول من ملك منهم ديار مصر .
٣٢٠	فيها تأكدت الوحشة بين مؤنس الخادم والخليفة المقتدر فسار مؤنس الى الموصل ثم قصد بغداد لقتال الخليفة فهزمه وأدركه قوم من المغاربة فقتلوه وكان مهملاً جداً حتى حكم النساء في الخلافة .
٣٢١	هو الخليفة الفاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر العباسي الهاشمي البغدادي . بويع بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر . ولي القضاء عبد الله بن أحمد بن زبرّ ثانية . بعد وفاة تكين قام بأمر مصر ابنه يشاركه في ذلك المارداني صاحب خراج مصر وذلك من غير ولاية من الخليفة بل باستخلاف أبيه ثم ولي محمد بن طغج مدة ٣٢ يوماً ولم يدخل مصر ثم ولي أحمد بن كيفلج مرة ثانية . ولما تولى أحمد بن كيفلج قدم رسوله الى الديار المصرية في ٩ شوال سنة ٣٢١ واستخلف أبا الفتح بن عيسى النوشري على مصر حتى وصل مصر في ٣ رجب سنة ٣٢٢ . وكان والياً على الصلاة أما الخراج فكان عليه المارداني . وفي هذه السنة والى عليها حصلت بمصر زلازل عظيمة خربت عدّة دور وقساطط عدّة كواكب وقام ابن كيفلج بإصلاح أمر مصر وعند خلع الخليفة الفاهر وتولية الراضي وتأخير وصول ابن كيفلج لمصر تعرّض لولاية مصر محمد بن تكين فقاومه العسكر وأسر وغي الى الصعيد وكانت مدّة تغلبه على الولاية واستقامة الأمور له ١١٢ يوماً وبعد مدّة يسيرة ورد كتاب من الخليفة بولاية محمد ابن طغج وعزل ابن كيفلج فلم يسلم الا بعد قتال كانت الدائرة فيه عليه وتم الأمر لابن طغج . كان وزير الفاهر هو ابن مقلّة وأستوزر خلفه أبا جعفر بن القاسم غير أنه بداه ابن مقلّة أغرى الفؤاد ورئيس الناجية بالانفاق بالقبض على الفاهر فقبضوا عليه في ليلة كان مخموراً فيها فسلخوا عينيه وخلعوه من الخلافة . في هذه السنة توفى تكين وحمل في تابوت الى بيت المقدس فدفن به وكان أميراً عاقلاً شجاعاً مدبراً ولي الأعمال الجليلة وطالت أيامه في السعادة وكان عنده سياسة ودربة بالأمور ومعرفة بالحروب . وفيها توفى محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية العلامة أبو بكر الأزدى البصرى نزيل بغداد . طلب الأدب واللغة حتى صار رأساً فيهما وفي أشعار العرب وله شعر كثير وتصانيف منها كتاب الجمهرة وكتاب الأملالي وكتاب اشتقاق أسماء القبائل وكتاب المجتني وكتاب غريب القرمان وكتاب الخيل والسلاح وأدب الكاتب وغير ذلك وكان مولده سنة ٢٢٣ هجرية . ولي القضاء أحمد بن عبد الله بن قتيبة ثم تولاه بعده أحمد بن إبراهيم بن حماد المرة الثالثة وكان ذلك بعد أن تولى القضاء اسماعيل بن عبد الواحد المقدسي بعد ابن زبرّ لخروجه من مصر مريضاً .
٣٢٢	هو الخليفة الراضي بالله أبو اسحق محمد ابن الخليفة جعفر المقتدر ابن الخليفة المعتضد أحمد ابن ولي العهد الموفق . بويع بالخلافة بعد خلع عمه الفاهر بالله وسمل عينيه قال الصولي كان الفاهر هرجاً سافكاً للدماء محباً للمال قبيح السيرة كثير التلؤن والاستحالة مدمناً على شرب الخمر فإذا شربه تغيرت أحواله وذهب عقله . وولى الراضي مكانه فقلد ابنه المشرق والمغرب وأستكتب لهما ابن مقلّة وعظّمه حتى أستقل بتدبير الدولة وكان الراضي فاضلاً سمحاً جواداً شاعراً محباً للعلماء وهو آخر خليفة له شعر مدوّن وآخر خليفة انفراد بتدبير الجند وآخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الندماء وكتبت أشعاره وحفظت . عزل حماد عن القضاء وولى أبو عبد الله محمد بن موسى السرخسي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢٣ الى سنة ٣٢٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الدولة الاخشيدية
٣٢٣	هو الاخشيد محمد بن طُغْج بن جُفّ الفرغاني (الاشيد = ملك الملوك) . كان دعي لابن الاخشيد على منابر مصر وهو مقيم بدمشق الى أن قدم رسول ابن كيغلغ بولايته على مصر ثانية من قبل الخليفة الفاهر وفي هذه السنة تولى الاخشيد على صلاة مصر وخراجها من قبل الخليفة الراضي ودخل مصر في ٢٤ من رمضان من هذه السنة وولى على شرطته سعيد بن عثمان وزيد على ألقابه الاخشيد وورد عليه رسم الخليفة بذلك وكان الاخشيد ملكا شجاعا مقداما حازما متيقظا حسن التدبير عارفا بالحروب مكرما للجند شديد البطش ذا قوة مفرطة وله هبة عظيمة في قلوب الرعية وكان متجملا في مركبه وملبسه وكان موكبه يضاهي موكب الخلافة وبلغت عدّة مماليكه ثمانية آلاف وكانت عدّة جيوشه ٤٠٠ ألف وكان قوى التحرز على نفسه وكانت مماليكه تحرسه بالنوبة عند ماينام كل يوم ألف مملوك وخلف أولادا ملوكا وهو أستاذ كافور الاخشيدى .
	وتوفى بدمشق ونقل فدفن ببيت المقدس الشريف ومولده ببغداد . وفي هذه السنة توفى ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان ابن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة النحوى ويعرف بنفطويه ولد سنة ٢٤٠ بواسط وكان إمام عصره في النحو والأدب وغيرهما .
٣٢٤	في هذه السنة ولى القضاء محمد بن بدر الصيرفي من قبل محمد بن الحسن بن أبي الشوارب ثم ولى ابن أبي الشوارب القضاء لعبد الله بن أحمد بن زبر المرة الثالثة ثم محمد بن أحمد بن الحداد .
٣٢٥	أسس أمير الأندلس الناصر لدين الله الأموى مدينة الزهراء واستمروا في بنائها ست عشرة سنة وكان يتفق عليها ثلث دخل الأندلس وكان يومئذ خمسة آلاف وأربعمائة ألف وثمانين ألف درهم وبين هذه المدينة أعنى الزهراء وبين قرطبة أربعة أميال وطولها ألف وستمائة ذراع وعرضها ألف وسبعون ذراعا ولم يكن في الاسلام أحسن منها لكنها صغيرة بالنسبة الى المدائن وكان يسورها ثلثمائة برج وعمل ثلثها قصورا للخلافة وثلثها للخدم وثلثها لبساتين . وفي هذه السنة ولى ابن أبي الشوارب قضاء مصر الحسين بن أبي زُرّة .
٣٢٦	فيها قطعت يد الوزير ابن مقلّة الكاتب المشهور ثم قطع لسانه وهو في محبسه وسببه أن ابن رائق لما وصل اليه التدبير كتب ابن مقلّة الى بحكم يطعمه في الخلافة وبلغ ابن رائق وأظهر الخليفة أمره واستفتى القضاء فيقال انهم أفتوا بقطع يده ولم يصح ذلك فأخرجه الراضي الى الدهليز وقطع يده بحضرة الامراء وحبس ابن مقلّة وتعلل فلما قرب بحكم من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا وبقي في الحبس الى أن مات .
٣٢٧	ولى القضاء أبو بكر محمد بن بدر الصيرفي ثانية .
٣٢٨	فيها توفى محمد بن علي بن الحسن بن مقلّة أبو علي الوزير صاحب الخط المنسوب ولى بعض أعمال فارس ثم وُزر للقتدر سنة ٣١٦ ثم قبض عليه وصادره وحبسه عامين ثم وُزر بعد ذلك ثانيا وثالثا لعدة خلفاء ووقع له حوادث ومحن حتى قطعت يده ولسانه وحبس حتى مات كما سبق .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٤١ إلى سنة ٩٤٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة لمرقة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٥٠٠	١٠٠٠	نهاية	تاريخ	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته أو العزل
٢٦ سبتمبر سنة ٩٤١	٩٤١	٣٢٩/ ٣٣٠	٣ ١١	٨ ١٥	المنق بالله	٢٠ ربيع الثاني سنة ٣٢٩	٥ ١٠ ٣	...	...	...
١٥ > > ٩٤٢	٩٤٢	٣٣٠/ ٣٣١	٣ ١	...	...	...	...	...	...	...
٤ > > ٩٤٣	٩٤٣	٣٣١/ ٣٣٢	٢ ٦	٩ ١٦	...	...	...	...	...	...
٢٤ أغسطس > ٩٤٤	٩٤٤	٣٣٢/ ٣٣٣	٤ ١	١٢ ١٥	...	...	...	...	...	...
١٣ > > ٩٤٥	٩٤٥	٣٣٣/ ٣٣٤	٢ ١٢	٦ ١٥	المستكن بالله عبد الله	٢٠ صفر أول جمادى الثانية سنة ٣٣٤	١٠ ٣ ١	...	...	...
٢ > > ٩٤٦	٩٤٦	٣٣٤/ ٣٣٥	٣ ١٠	٨ ١٥	المطيع لله	أول جمادى الثانية سنة ٣٣٤	١٣ ١٠ ٢٩	أنوجور (محمود) ابن الاخشيد على	٢٢ أحيه ٧ القعدة سنة ٣٤٩	١٥ ١٠ ١٤
٢٣ يولي > ٩٤٧	٩٤٧	٣٣٥/ ٣٣٦	٣ ١١	١٧ ١٤	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢٩ الى سنة ٣٣٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢٩	فيها توفى أمير المؤمنين الرضا بالله . ولى القضاء ابن زيد ثم عزل وتولى مكانه ابن هرون . وجاء في درر التيجان أنه وقع في مصر فتنة سببها غلاء السعر . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن زبر المرة الرابعة . وفي هذه السنة ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب من قبل الحسين بن عيسى بن هرون ثم خلفه محمد بن بدر الصيرفي المرة الثالثة ثم خلفه أبو الذكر محمد ابن يحيى المرة الثانية .
٣٣٠	استوزر الخليفة المتقي أبا عبد الله البريدي ثم عزل واستبدل بالقراريطي . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري .
٣٣١	استوزر الخليفة غير وزير من الخاملين إلى أن استوزر أبا العباس الكاتب الاصبهاني الساقط الهمة فضعف في عهد وزارته دست الخلافة ووهنت دولة بني العباس . وتولى قضاء مصر أحمد بن عبد الله الكشي من قبل الحسين بن هرون ثم خلفه عبد الله بن أحمد بن شعيب ثانية .
٣٣٢	تقلد محمد بن أحمد الحنّاد الفقيه قضاء مصر .
٣٣٣	هو أمير المؤمنين المستكفي بالله عبد الله ابن الخليفة المستكفي بالله علي ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولى العهد طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل الهاشمي العباسي البغدادي . يبيع بالخلافة وعمره احدى وأربعون سنة . فيها خلع المتقي وسمل فعل به ذلك توزون التركي ولقب المستكفي نفسه بامام الحق وتوفى توزون التركي وبعد أمور صدرت قدم ابن بويه الديلمي بغداد وخلع عليه المستكفي ولقبه بمز الدولة ولقب أخاه عليا عماد الدولة وأخاه الحسن ركن الدولة وضربت ألقابهم على السكة ثم خلع معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي الخليفة وسمل عينيه وهو ثالث خليفة خلع وسمل وتوفى بعده المطيع . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري المرة الثانية من قبل ابن هرون ثم محمد بن أحمد بن الحنّاد المرة الثانية من قبله أيضا .
٣٣٤	هو أبو القاسم الفضل ابن المقتدر جعفر ابن الخليفة المعتضد أبي العباس . في هذه السنة توفى الاخشيدي .
	هو أنوجور بن الاخشيدي محمد بن طغج بن جف الامير أبو القاسم الفرغاني التركي وأنوجور اسم أعجمي غير كنية معناه باللغة العربية محمود وكان أنوجور ولى عهد أبيه فولاه الخليفة على الصلاة والخراج وعلى الشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولايات وكان المدبر لأمره كافور الاخشيدي خادم أبيه فكان كافور يطلق في كل سنة لابن أستاذه أنوجور هذا أربعمائة ألف دينار ويتصرف كافور فيما يبقى ثم قبض كافور على أبي بكر محمد بن علي بن مقاتل صاحب خراج مصر في ثالث المحرم سنة ٣٣٥ وولى مكانه على الخراج محمد بن علي المارداني . وقد أجاب الخليفة أنوجور أن يكون أخوه مشاركا له في إمرة مصر وأن يكون من بعده . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب المرة الثالثة من قبل المستكفي .
٣٣٥	فيها توفى أحمد بن أبي أحمد أبو العباس الطبري القاضي الفقيه صاحب أبي العباس بن سريح كان اماما فقيها صنف في مذهبه كتاب المفتاح وأدب الفاضى والمواقيت والتخليص . ولى ابن عبد الوهاب على الخراج .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٤٨ إلى سنة ٩٥٩ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء					نهاية الفيضان	نهاية التخريف	التواريخ							
مدة الولاية			مدة الولاية			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم												سنة
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٥	١٢	٣	١٣	٣٣٦	٣٣٧	٩٤٨	١ يوليو سنة ٩٤٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٨	٣	١٥	٣٣٧	٣٣٨	٩٤٩	٩٤٩ > > ١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٣	١٧	٣٣٨	...	٩٥٠	٢٠ يونيو سنة ٩٥٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٧	٣	١٤	٣٣٩	...	٩٥١	٩٥١ > > ٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤٠	٩٥٢	٩٥٢	٢٩ مايو سنة ٩٥٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	...	٤	١٤	٣٤١	٩٥٣	٩٥٣	١٨ > > ١٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٧	٣	٢٠	٣٤٢	٩٥٤	٩٥٤	٧ > > ٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٣	٩٥٥	٩٥٥	٢٧ أبريل سنة ٩٥٥
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٧	٥	...	٣٤٤	٩٥٦	٩٥٦	١٥ > > ١٥
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	١٩	٦	٤	٣٤٥	٩٥٧	٩٥٧	٤ > > ٤
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٦	٩٥٨	٩٥٨	٢٥ مارس سنة ٩٥٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٧	٩٥٩	٩٥٩	١٤ > > ١٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٣٦ الى سنة ٣٤٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٣٦	فيها توفى العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكيين الصولى الامام المتفنن المعروف بالصولى الشطرنجى الكاتب كان أحد علماء الفنون كالأدب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء واسع الرواية كثير الحفظ صنف كتاب الأوراق وكتاب الوزراء وغيرها واتهى اليه علم الهندسة والشطرنج . ولى القضاء محمد بن الحسن الهاشمي بمصر وفلسطين والأردن ووقع غلاء ومظالم بمصر . وذكر في (الجزء الثامن من المذكرات المأخوذة من كتب خط اليد الموجودة بالمكتبة المملوكية بباريز وغيرها من المكتبات) أنه لم يوجد بقسقية المقياس ماء أصلا وما أخذ قاع النيل الا من بر الحيزة وبلغت الزيادة في تلك السنة ١٤ ذراعا و ١٦ اصبعاً وهبط . وقال صاحب درر التيجان انه لم يكن يبقى من الماء القديم بالمقياس شئ البتة حتى ملس القاع والله أعلم وكثر الفساد في تدبير أحوال مصر وعدلوا عن العدل . ولى القضاء عمر بن الحسن الهاشمي من قبل المطبع .
٣٣٧	فيها كان الفرق ببغداد وزادت دجلة احدى وعشرين ذراعا وهرب الناس ووقعت الدور ومات تحت الزدم خلق كثير وفيها توفى قدامة بن جعفر أبو جعفر الكاتب صاحب المصنفات مثل كتاب البلدان والخراج وصناعة الكتابة وغيرها وكان عالماً جالس المبرد وتعلما وغيرهما .
٣٣٨	فيها توفى الخليفة المستكنى بالله المخلوع .
٣٣٩	فيها توفى الخليفة القاهر بالله المخلوع . ولى القضاء عبدالله بن محمد بن الخصب خليفه لمحمد بن صالح بن أم شيان الهاشمي
٣٤٠	فيها ثبت الماء الى نصف بابه (درر التيجان) .
٣٤١	قال ابن عباس إنه في مدة حكم أنوجور على مصر وقع الغلاء بها من أول هذه السنة واستمر تسع سنين متوالية وسبب ذلك أن النيل كان يتهدى في زيادته الى خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر اصبعاً واستمر في كل سنة يزيد هذه الزيادة الحسيسة الى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فوق الغلاء بسبب ذلك في هذه السنين .
٣٤٤	فيها زلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ويقال إنها دامت مقدار ثلاث ساعات زمانية !
٣٤٥	في هذه السنة توفى على بن ابراهيم بن مسامة بن بحر أبو الحسن القزويني الحافظ القبطان ولد سنة ٢٥٤ كان عالماً بكثير من العلوم كال تفسير والفقه والنحو واللغة و انتهت اليه رياسة العلم وعلو السند . وفيها توفى على بن الحسين بن علي الشيخ الامام المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودي صاحب التاريخ المسمى بمروج الذهب وله عدة مصنفات أخر منها تحف الأشراف والملوك وكتاب ذخائر العلوم وكتاب رسائل وكتاب الاستذكار لما مر في سالف الأعصار وكتاب المقالات في أصول الديانات وكتاب أخبار الخوارج .
٣٤٨	تولى قضاء مصر محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصب بعد موت أبيه بأمر كافور خليفة لابن ام شيان ثم تولى بعده أبو الطاهر الذهلي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٤٩ الى سنة ٣٥٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٤٩	هو على بن الاخشيد محمد بن طغج بن جف الأمير أبو الحسن الفرغاني التركي ولي سلطنة مصر بعد موت أخيه أنوجور ابن الاخشيد محمد أقامه كافور الاخشيدى الخصى في مملكة مصر بانفاق حواشي والده والجند وأقره الخليفة المطيع لله على ذلك وكانت ولادة على هذا لأربع بقين من صفر سنة ٣٠٦ ودام في الملك الى سنة ٣٥١ . تولى على صلاة مصر ونجراها وكان المدبر لامره كافور الاخشيدى وقويت شوكة كافور في ولاية على هذا أكثر مما كانت عليه في ولاية أخيه ولما أقوه الخليفة على مصر جمع له ما كان لأبيه وأخيه من أعمال مصر والشام والحرمين وانطلقت يد كافور في ادارة هذا الملك الواسع في مقابلة مرتب يدفعه لعل بن الاخشيد قدره ٤٠٠٠٠٠ دينار في السنة فكانت الولاية لعل اسما فقط والتصرف المطلق لكافور .
٣٥٠	فيها توفى الحسن بن القاسم الامام أبو على الطبرى الشافعى الفقيه مصنف المحرر وهو أول كتاب في الخلاف . كان إماما عالما بارعا في عدة فنون . وفى شعبان من سنة ٣٥٠ توفى بمصر متولى نجراها أبو بكر محمد بن على بن مقاتل فوجدوا في داره ثلثائة ألف دينار مدفونة .
٣٥١	(وفى الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ في هذه السنة خمسة عشر ذراعا وهبط سريعا . (وفى النجوم الزاهرة) أنه سار ملك النوبة الى أسوان ووصل الى انعيم وقتل ونهب وسبى وأحرق وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قبلها وبحريها . وفيها نقلت سنة ٣٥٠ الى سنة ٣٥١ الطراجية وكتب بذلك عن المطيع كتاب في هذا المعنى فنه أن السنة الشمسية ٣٦٥ يوما ٦ - بالتقريب وان السنة الهلالية ٣٥٤ وكسر وما زالت الأمم السالفة تكبس بهذا الحساب السنين على اختلاف مذاهبها وفى كتاب الله تعالى شاهد بذلك قال الله تعالى (ولبتوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا) فكانت هذه الزيادة هى المشار اليها وأما الفرس فانهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التى شهورها اثنا عشر شهرا وأيامها ٣٦٠ يوما ولقبوا الشهور اثني عشر لقباً وسموا الأيام بأسماء وأفردوا الايام الخمسة الزائدة وسموها المشرقة وكسوا الربع فى كل مائة وعشرين سنة شهرا فلما انقضى ملكهم بطل ذلك .
٣٥٢	فيها فى يوم عاشوراء ألزم معز الدولة الناس باغلاق الأسواق وعمل المآتم على الحسين بن على رضى الله عنهما وهذا أول يوم وقعت فيه هذه العادة القبيحة الشيعية ببغداد وفى شوال وقع هيج من غلاء السعر بمصر (درد التيجان) . وذكر (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع ثم أهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر وأعمالها واستمر الغلاء متابعا تسع سنين متوالية .
٣٥٣	ورد (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعا وأصبعين وأهبط سريعا .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٤ الى سنة ٣٥٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٥٤	فيها توفي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب المتنبّي الجعفي الكوفي الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره ولد سنة ٣٠٣ وأكثّر المقام بالبادية لاقتباس اللغة ونظر في فنون الأدب وتعاطى قول الشعر من صغره حتى بلغ فيه الغاية وفاق أهل زمانه ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا ومدح سيف الدولة فقط وكافورا الاخشيدى وغيرهما . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ ستة عشر ذراعا ولم يفلقها وأهبط سريعا .
٣٥٥	هو الأستاذ أبو المسك كافور بن عبد الله الاخشيدى الخادم الأسود الخصى صاحب مصر والشام والثغور اشتراه سيده أبو بكر محمد الاخشيد بمائة عشر ديناراً ورأه وأعتقه ثم رقه حتى جعله من كبار القواد لما رأى فيه من الحزم والعقل وحسن التدبير . وكان شجاعاً مقداماً جواداً خبيراً بالسياسة فطنا ذكياً جيد العقل استقل كافور بالأمر بعد وفاة سيده على الاخشيدى في سنة ٣٥٥ وخطب له على منابر مصر والشام والحجاز كان يهادى المعز صاحب المغرب ويظهر ميله اليه وكذا يذعن بالطاعة لبني العباس ويدارى ويخدع هؤلاء وهؤلاء . وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن القرات راغباً في الخير وأهله ولم يبلغ أحد من الخدام ما بلغ كافور وكان له نظر في العربية والأدب والعلم وممن كان في خدمته أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله البحرى النحوى صاحب الزجاج . قال (صاحب درر التيجان) قوى سعر الغلة وحصل للناس الغلاء . وكانت سنة شديدة نفوذ بالله من مثلها وقال ان مبلغ الزيادة هو اثنا عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعاً . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل بلغت أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا .
٣٥٦	فيها توفي الإمام العلامة على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم الامام العلامة أبو الفرج الأصبهاني الكاتب مصنف كتاب الأغاني وغيره كان أخبارياً نساباً شاعراً قال أبو على التنوخي كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغاني والمستندات والأنساب ما لم أرقط مثله ويحفظ سوى ذلك من علوم آخر منها اللغة والنحو والمغازى والسير ولد سنة ٢٨٤ . قال ابن اياس انه في هذه السنة وقع الغلاء بمصر بسبب أن النيل بلغ في الزيادة ١٢ ذراعا و١٩ أصبعاً ثم هبط فشرقت الأراضي وقاست الناس شدائد من الغلاء . وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى اثني عشر ذراعا واصبع واحد ثم أهبط سريعا ولم يقع مثل ذلك في مبدأ الاسلام قط فوقع الغلاء واستمر الى سنة ستين وثلاثمائة . وقال صاحب الدرر بلغ القمح وبية بدينار وعادت الناس في أشد الأمر من الغلاء .
٣٥٧	هو أحمد بن على بن الاخشيد محمد بن طغج بن جف الامير أبو الحسن التركي الفرغانى المصرى ولى سلطنة مصر بعد موت مولى جده كافور الاخشيدى وسنه يوم ولى ١١ سنة وصار الحسين بن عبيد الله بن طغج أعني ابن عم أبيه وأبو الفضل جعفر ابن القرات مدبرى ملكه ومعهما أيضاً سموم الاخشيدى فأساء أبو الفضل جعفر بن القرات السيرة وقبض على جماعة وصادروهم منهم يعقوب بن كلث فهرب يعقوب المذكور الى المغرب وهو أحد الاسباب الكبرى لحركة المعز وأرسال جوهر القائد الى الديار المصرية ولما زاد أمر ابن القرات اختلف عليه الجند واضطرب أمر الديار المصرية واشتد الغلاء (ددر التيجان) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٦٩ إلى سنة ٩٧٤ م)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة أو الخلفاء			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد				الاسم				الاسم			
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ توليته	تاريخ توليته	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ توليته	تاريخ توليته
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
عهد الدولة الفاطمية بمصر											
٢٥	نوفمبر	سنة ٩٦٨	٩٦٩	٣٥٨	١٣	٣	٩	١٧	...	...	...
١٢	>	>	٩٦٩	٣٥٩	١٧	٥	٩	١٧	...	...	...
٢	>	>	٩٧٠	٣٦٠	١٧	٥	٩	١٧	...	...	...
٢٤	أكتوبر	>	٩٧١	٣٦١	١٧	٥	٩	١٧	...	...	...
١٢	>	>	٩٧٢	٣٦٢	١٧	٥	٩	١٧	...	...	...
٢	>	>	٩٧٣	٣٦٣	١٦	٥	٩	١٦	...	...	...
٢١	سبتمبر	>	٩٧٤	٣٦٤	١٦	٥	٩	١٦	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٨ إلى سنة ٣٦٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٥٨	وعهد الخلفاء العباسيين بباقي البلاد الإسلامية في ١٣ شعبان من هذه السنة دخلت طلائع جيش المغرب مصر صحبة القائد جوهر مولى المعز وانقرضت الدولة الاخشيدية من مصر والشام والحجاز واليمن وكانت مدتها ٣٤ سنة و ١٠ أشهر و ٢٤ يوما . وجوهر هذا هو أبو الحسن جوهر بن عبد الله القائد الرومي المعزى المعروف بالكتاب أصله مولى المعز لدين الله أبي تميم معذ العبيدي الفاطمي كان خصيصا عند أستاذه المعز وكان من كبار قواده ثم جهزه أستاذه المعز الى أخذ مصر بعد موت الأستاذ كافور الاخشيدى فملك بعد حروب وتسلم مصر في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان من سنة ٣٥٨ ولما دخل سعد المنبر يوم الجمعة خطيبا وخطب ودعا لمولاه المعز بأخذ البلاد وكان ذلك في نصف شهر رمضان من السنة المذكورة واستمر في تتبع الاخشيديين بمصر والشام الى أن أباد نفوذهم من تلك الديار في جمادى الأولى سنة ٣٥٩ وفي هذه السنة انقطعت دعوة بني العباس من مصر بعد أن خطب لهم فيها مدة ٢٢٥ سنة هجرية وأصبحت مصر خاضعة للدولة الفاطمية . والقاضي بمصر أبو طاهر وبالقاهرة النعمان .
٣٥٩	في جمادى الأولى من هذه السنة شرع جوهر القائد في بناء القاهرة والجامع الأزهر فتم بناء الجامع الأزهر في شهر رمضان سنة ٣٦١ وكان جوهر عاقلا مدبرا عادلا شجاعا مقداما .
٣٦١	استقر أبو طاهر في قضاء مصر وابن تومان يقضى بين المغاربة وسلمت الدواوين الى عسلاوك وأبو الفرج بن كلث . وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل أوفى الوفاء التام وأخصبت الأراضي بالزرع .
٣٦٢	والمعز هو أبو تميم معذ بن المنصور اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن المهدي عبيد الله العبيدي الفاطمي المغربي الملقب بالمعز لدين الله والذي تنسب اليه القاهرة المعزية مولده بالمهدية في يوم الاثنين حادى عشر شهر رمضان سنة ٣١٩ وبويع بالخلافة في الغرب .
٣٦٣	وبعد أن مهد جوهر الأعمال بمصر وجدد ما فسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك وبلغ خراج مصر في أيامه ألف ألف دينار وما تثنى ألف دينار قدم المعز لدين الله من المغرب وأستلمها منه في شهر رمضان من هذه السنة وهو أوّل خليفة من بني عبيد (الخلفاء العلويين) وكان مغرما بالنجوم يعمل بأقوال المنجمين وفي هذه السنة في شهر رمضان سنة ٣٦٢ توفي محمد بن هاني أبو القاسم وقيل أبو الحسن الأزدي الأندلسي الشاعر المشهور كان شاعرا أدبيا وكان ماهرا في الأدب حافظا لأشعار العرب وأخبارهم .
٣٦٣	بويع الطائع بعد خلع أبيه المطيع نظرا لاصابته بالفالج . وهذه صورة ما كتب في تنازله عن الخلافة لولده الطائع لله عبد الكريم : هذا ما أشهد على متضمنه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله بن المقتدر بالله حين نظر لدينه ورعيته وشغل بالعله الدائمة عما كان يراعيه من الأمور الدينية اللازمة وانقطع افصاحه عما يجب عليه لله في ذلك فرأى اعتزال ما كان عليه من هذا الأمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه عقده له وأشهد بذلك طوعا . وفي آخره بخط القاضي أبي الحسن محمد بن صالح شهد عندى بذلك أحمد بن حامد بن أحمد وعمر بن محمد بن أحمد وطلحة بن محمد بن جعفر . وانقطع المطيع بداره وكان يسمى بعد ذلك الشيخ الصالح . وفي هذه السنة سار القرامطة الى مصر وجرى بينهم وبين المعز حروب ظهر فيها المعز عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا وانهزم الباقون الى الاحساء والتقطيف . وفيها توفي عبدالعزيز بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنبل العالم المشهور مولده سنة ٢٨٢ وصنف المصنفات الكبيرة منها كتاب المقنع مائة جزء وكتاب الكافي مائتا جزء والشافي ثمانون جزءا . ؟

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٩٧٥ إلى سنة ٩٨٠ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٦٥ الى سنة ٣٧٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٦٤	فيها توفى الخليفة المطيع لله الفضل في يوم الاثنين ثمان بقين من المحرم أثناء خروجه مع ولده الطائع لله المتوجه لقتال بختيار بواسط فرقه ولده في تابوت ودفن ببغداد .
٣٦٥	هو العزيز بالله أبي منصور نزار بن المعز لدين الله معدّ الفاطمي العبيدي وهو الثاني من خلفاء بني عبيد بمصر وكان مولده بمدينة القيروان في سنة ٣٤٢ وقيل سنة ٣٤٤ .
	ولى العزيز على مصر بعد وفاة أبيه وقد أطاعه العسكر وقام بتدبير الأمور وأرسل الى المغرب دنائير عليها اسمه ووكل أمر الديار المصرية الى نسطروس المسيحي وأمر الشام الى منشه الاسرائيلي فتصرف كل منهما بطرق الظلم والشدة ولما علت الشكوى منهما صادرهما وأمر بشنقهما .
	وفي هذه السنة توفى المعز لدين الله الفاطمي وهو أول من سق ركوب الخلفاء في مواكب تظهر فيها أهبة الخلافة في أجلي مظاهرها لدرجة تفوق ما كان يعمل به الملوك أنفسهم فكان يسير وحوله الجند المدججون بالسلح والأمرء والوزراء وعطاء الدولة كل على حسب منزلته وأمامه وخلفه كوكبتان من الجند كان يعمل ذلك في كافة المواسم كأول السنة الهجرية والعبيدين ووفاء النيل وفي يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع ثم عظم أمر تلك المواكب في عهد خلفائه بما لم يكن له نظير من قبل في عصور الاسلام الأولى .
	وفي هذه السنة توفى الحسن بن محمد بن أحمد بن ماسرجس الحافظ أبو على الماسرجسى قال هشام بن عمار ماصنف في الاسلام أكبر من مسنده وصنف المسند الكبير مهذباً معللاً في ألف وثلاثمائة جزء وجمع حديث الزهري إجماعاً لم يسبقه اليه أحد (النجوم الزاهرة) .
٣٦٦	تولى أبو الحسن على بن النعمان بن محمد بن حيون قضاء مصر . وتولى أبو الفرج يعقوب بن كلث الوزاره .
٣٦٧	فيها زاد الدجلة في نيسان حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعاً فهدمت الدور والشوارع وهرب الناس في السفن وهيا عضد الدولة الزبازب تحت داره والزبازب هي المراكب الخفيفة . وفيها توفى أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن أحمد النصرى باذى حافظ نرسان وشيخه والبه يرجع في علوم القوم والسير والتواريخ .
٣٦٨	ولى الخراج على بن عمر وعبد الله بن خلف . وفيها توفى أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ أبو بكر الفطيمي البغدادى ومولده في أوائل سنة ٣٧٤ وكان مسند العراق في زمانه وسمع الكثير وروى عنه الدارقطني وابن شاهين والحاكم وخلق سواهم . وفيها توفى الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي النحوي كان متقناً في علوم القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب وسائر العلوم وشرح كتاب سيبويه .
٣٧٠	فيها غرقت بغداد من الجانبين وأشرف أهلها على الهلاك ووقعت القنطرةان وغرم على بنائهما أموال كثيرة [فانظر كيف آشتت تحاربى النيل بمصر في وقت شدة الفيضان في دجلة والفرات] . المؤلف

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٨١ إلى سنة ٩٩٠ م)

التواريخ			نهاية		الخلافاء		العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى			التعاريق		الاسم		الاسم		
١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢
٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	١	٢	...	...	...	...	...
٩٨١	٩٨١	٩٨١	٧	٧	...	...	...	...	...
٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣	٤	...	...	...	...	...
٩٨٢	٩٨٢	٩٨٢	٢٦	٢٦	...	...	...	...	...
٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣	٤	...	...	...	...	...
٩٨٣	٩٨٣	٩٨٣	١٥	١٥	...	...	...	...	...
٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٤	٥	...	...	...	...	...
٩٨٤	٩٨٤	٩٨٤	٤	٤	...	...	...	...	...
٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٤	٥	...	...	...	...	...
٩٨٥	٩٨٥	٩٨٥	٢٤	٢٤	...	...	...	...	...
٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٦	٧	...	...	...	...	...
٩٨٦	٩٨٦	٩٨٦	١٣	١٣	...	...	...	...	...
٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٥	٦	...	...	...	...	...
٩٨٧	٩٨٧	٩٨٧	٣	٣	...	...	...	...	...
٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣	٤	...	...	...	...	...
٩٨٨	٩٨٨	٩٨٨	٢١	٢١	...	...	...	...	...
٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣	٤	...	...	...	...	...
٩٨٩	٩٨٩	٩٨٩	١١	١١	...	...	...	...	...
٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣	٤	...	...	...	...	...
٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	٣١	٣١	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٧١ الى سنة ٣٨٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٧١	قال صاحب درر التيجان كان النيل في هذه السنة قد بلغ الى خمسة عشر ذراعا وأصبعين ثم نزل حتى بلغ أربعة عشر ذراعا لعشر خلون من توت وخافت الناس ووقع الهيج ثم ردّ زيادته ثانياً وبلغ خمسة عشر ذراعا ونحمة أصابع وانصرف الى النقصان لأربع بقين من بابه . وفيها توفي أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الحافظ أبو بكر الجرجاني كان إماما طاف البلاد ولقى الشيوخ وسمع الكثير وصنف الكتب الحسان منها الصحيح صنفه على صحيح البخاري والفرائد والعوالي وغير ذلك .
٣٧٣	ولى محمد بن عمار تدبير الأمر بدل ابن كلث .
٣٧٤	ولى القضاء أبو عبد الله محمد بن النعمان بن حيون . ورد الوزير ابن كلث ووجهه العزيز بحسبائهم غلام من الباسية وألف غلام من المغاربة .
٣٧٥	فيها توفي أحمد بن الحسين بن علي الحافظ أبو زرعة الرازي الصغير كان إماما طاف البلاد في طلب الحديث وصنف التراجم والأبواب وكان متقنا صدوقا . وفيها توفي محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر التميمي الأبهري الفقيه المالكي ولد سنة ٢٨٩ وصنف التصانيف الحسان في مذهبه وانتهت إليه رئاسة المالكية في زمانه .
٣٧٧	في السادس عشر من شهر ذي القعدة كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة (درد التيجان) . فيها توفي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي النحوي الامام المشهور ولد ببسطة فارس وقدم بغداد وسمع الحديث وبرع في علم النحو وانفرد به وقصده الناس من الأقطار وعلت منزلته في العربية وصنف فيها كتباً كثيرة لم يسبق الى مثلها حتى اشتهر ذكره في الآفاق ومن تصانيفه الايضاح والتكملة وكتاب الحجّة في القراءات وفيها توفيت ستيته وقيل آمنة بنت القاضي أبي عبد الله الحسين المحاملي وأم القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي كنيته أمة الواحد كانت فاضلة من أعلم الناس وأحفظهم لفقه الشافعي وتقرأ القراءات والفرائض والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة .
٣٧٨	وفيها توفي محمد بن محمد بن أحمد بن اسحق أبو أحمد الحافظ النيسابوري الكراييسي الحاكم الكبير إمام عصره صاحب التصانيف صنف على كتابي البخاري ومسلم وعلى جامع أبي عيسى الترمذي وصنف كتابي الأسماء والكفّي والعلل والمخرج على كتاب المزني وغير ذلك .
٣٨٠	توفي الوزير أبو الفرج بن كلث . ووجد في تركته من الجوهر ما قيمته ٤٠٠,٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠,٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والمساكين أربعة آلاف غلام وسكنه بالمكان المعروف بالوزيرية كانت لحاشيته وعبيده ومماليكه وحشمه فقط فعرفت به .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٩١ إلى سنة ٩٩٦ م)

التواريخ			نهاية التعاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٠	١٠ ٠	١٠ ٠	١٠ ٠	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة شهر يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية سنة شهر يوم
٢٠ مارس سنة ٩٩١	٩٩١	٣٨١	٣	١٢	القادر بالله	١٩ شعبان سنة ٣٨١	١١ ابطه سنة ٤٢٢	٣ ٢٢	...	...	...	...
٩ > > ٩٩٢ ٩٩٢	٩٩٢	٣٨٢	٤	١٢	...	...	...	...	...	...	...	...
٢٦ فبراير > ٩٩٣ ٩٩٣	٩٩٣	٣٨٣	٤	١٨	...	...	...	...	...	...	...	...
١٥ > > ٩٩٤ ٩٩٤	٩٩٤	٣٨٤	٤	٢٢	...	...	...	...	...	...	...	...
٥ > > ٩٩٥ ٩٩٥	٩٩٥	٣٨٥	٣	١٥	...	...	...	...	...	...	...	...
٢٥ يناير > ٩٩٦ ٩٩٦	٩٩٦	٣٨٦	٣	٥	...	...	...	...	الحاكم بأمر الله	٢٨ رمضان سنة ٣٨٦	٢٧ شوال سنة ٤١١	١ ٢٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٨١ إلى سنة ٣٨٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٨١	فيها توفى القائد جوهر بعد عزله قال ابن اياس ووجد له من الأموال ما لا يحصى فمن جملة ذلك من الذهب العين ستمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار والياقوت أربعة صناديق مجلدة ومن القصب الزمرد ألف قصبية ومن الثياب اللدياج ورق تيس خمسة وسبعون ألف قطعة ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهي مرصعة بالدر والياقوت تقوم ماعليها من الجواهر باثني عشر ألف دينار ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الخام اذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجدوا في داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف معلقة ووجد عنده عشرة آلاف زبدية صيني وبللور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبللور وصيني هذا كله خارج عن البغال والجمال والخيل والعبيد والجواري والفرش والأملأك والضيايح وغير ذلك . ! ! وفيها ضمن أبو الحسن علي بن عمر المعروف بابن العداس مال الدولة والنفقات فنظر في الأمور جميعها وجلس في القصر في حجرة أفردت له وفرش له مرتبة ديباج .
٣٨٢	وفيها قبض بهاء الدولة سلطان العراق على الخليفة الطائع وحمله الى داره وأشهد عليه بالخلع وتمت البيعة للقادر بالله وسلم اليه الطائع فبقى مكرما عنده الى أن توفى وكان القادر حليفا كريما خيرا يحب الخير وأهله وكان حسن الاعتقاد أعاد للدولة سطوتها وجدد ناموسها . وفيها أنشئت دار الكتب ببغداد وجعل فيها أكثر من عشرة آلاف مجلد .
٣٨٣	فوض الأمر في تدبير الأمور الى أبي الفضل جعفر بن الفرات ثم رفعت يده في شعبان وتفرق تدبير الأموال والحال بين جماعة من الكلاب منهم ابن سامون وعيسى بن نطرس ويحيى بن تمام واهحق بن المثنى .
٣٨٤	في ربيع الأول عاد أبو الفضل جعفر بن الفرات الى النظر في تدبير الأموال على ما كان عليه أولا .
٣٨٥	فيها توفى علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن النحوي المعروف بالرماني مولده سنة ٢٩٦ هـ روى عن ابن دريد وغيره وله تفسير كبير ومحمد بن العباس بن أحمد بن القزاز أبو الحسن سمع الكثير وكتب الكثير وخطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط . فيها توفى ابراهيم بن هلال أبو اسحق الصابى صاحب الرسائل .
٣٨٦	في هذه السنة توفى صاحب اسماعيل بن عباد وزيرنظر الدولة بالرى وكان واحد عصره علما وفضلا وتديرا وجودة رأى وكما عالما بأنواع العلوم عارفا بالكتابة وموادها ورسائله مشهورة وجمع من الكتب ما لم يجمعه غيره . وفيها في ذى القعدة توفى الامام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي المعروف بالدارقطني الامام المشهور .
٣٨٦	هو الحاكم بأمر الله أبو علي منصور بن العزيز نزار بن المعز معدة الفاطمي العبيدى وهو الثالث من خلفاء بنى عبيد الله بمصر بوبع بالخلافة بعد موت أبيه العزيز في يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ هجرية وكان مولده بالقاهرة في يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .
	ولى الحاكم على إمرة مصر بعهد من أبيه وكان المدبر له بروجوان و بروجوان هذا هو صاحب الحارة المنسوبة اليه وكان من أمراء الحاكم وكان الحاكم يخشى سطوته ولا يتصرف في شيء من أمور المملكة الا برأيه وصار معه كالمهجور عليه فاضطرت الأحوال الحاكم بأمر الله الى آتئداب من قتل بروجوان وكانت موجوداته أكثر مما وجد لجوهر القائد. فمن جملة

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٩٧ إلى سنة ١٠٠٠ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٠٠٠	٩٩٧	نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١٢ يناير سنة ٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	١	٣	...	...	...	...	...	...	...
٣ > ٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	١٢	٣	...	...	...	...	...	...	...
٢٣ ديسمبر > ٩٩٨	٩٩٩	٩٩٩	٢٠	٤	...	...	...	...	...	...	...
١٣ > ٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠٠	١٤	٣	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٨٧ إلى سنة ٣٩٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٨٧	ذلك وجد من الذهب العين مائة ألف ألف دينار ومن الدراهم الفضة خمسون إردبا ووجد له من المنسوجات والسرراويل البعلبيكي والحرير الاسكندري وغير ذلك قطع تعدّ بالألوف ووجد عنده من الجواهر اثنا عشر صندوقا هذا خارج عن الأملاك والضيايع والخدم. ووجد عنده من البقر والأنعام والجاموس ما يباع لبنة في كل سنة بثلاثين ألف دينار على يد أبي الحسن بن يزيد العامل. ووجد له من الخواصل والمناخات مالا يحصى وآل أمر كل ذلك إلى الحاكم. وبقتل برجوان انطلقت يد الحاكم فعند ذلك طغى وتجبر وصار يفعل أشياء متضادة فمن ذلك أنه مر يوما بحمام الذهب بمصر فسمع به فخرج النساء وهن في الحمام فأمر بأن يستد عليهن باب الحمام ومات الجميع فيه ولم يجدوا لمن من حميم ولا شفيع. ومنها أنه منع الناس من بيع بعض أصناف المأكولات وقتل بعض من خالف. ويحجل المؤرخ أن يذكر تفاصيل أعماله التي كانت متضادة بين شجاعة وإقدام وجبن وإحجام ومحبة للعلم وانتقام من العلماء وميل إلى الصلاح وقتل الصلحاء. وكان الغالب عليه السخاء وربما بخل بما لم يبخل به أحد قط وإن كانت حالة أهل القاهرة من المسلمين في أيامه رديئة جدًا فكانت حالة النصارى واليهود من أردا الأحوال وأذلها وترقى الحسن بن عمار شيخ كتابه وتلقب بأمين الدولة وهو أول من تلقب في دولة العلويين المصريين فأشار عليه ثقته بقتل الحاكم فلم يفعل احتقارا له واستصغارا لسنة. وكان الحاكم جوادا بالمال سفاكا للدماء. وفي هذه السنة توفي العزيز أبو منصور نزار بن المعز أبي تميم معد العلوي صاحب مصر للثلاثين بقينا من رمضان وعمره ٤٢ سنة وثمانية أشهر ونصف بمدينة بلبس وكان ذهب إليها لغزو الروم فلحقته عدة أمراض فمات بسببها. وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل قصر عن الوفاء فوقع الغلاء بمصر وبلغ التليس القمح أربعة دنانير عين مصرية (دراهم). وفيها توفي الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكري العلامة الراوية صاحب التصانيف الحسان في اللغة والأدب والأمثال. وقيل إن أول أمر الحاكم كان راجعا في تديره لابن عمار وأنه في هذه السنة استعفى واستقر الأمر للاستاذ برجوان وأضيف إليه التوقيع بإطلاق مالدولة من جامكية ورواتب وأرزاق أجناد.
٣٨٨	فيها توفي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الامام أبو سليمان الخطابي البستي الفقيه الأديب مصنف كتاب معالم السنن وكتاب غريب الحديث وكتاب شرح أسماء الله الحسنى وكتاب الغيبة عن الكلام وأهله وكتاب العزلة وغير ذلك.
٣٨٩	فيها ابتدأ الحاكم ببناء جامعته الذي هو داخل باب الفتوح وأفرد لليهود حارة زويلة وأمرهم بأن يسكنوا بها ولا يخالطوا المسلمين في حاراتهم. وولى الحسين بن علي بن النعمان القضاء وقيل إن توليته كانت في سنة ٣٩٠. في هذه السنة قتل الحاكم برجون وأقام وزيره فهذا النصراني بدله ثم استعمل الحسين بن جوهر موضع برجوان ولقبه قائد القواد ثم قتل الحسن بن عمار وبعده قتل الحسين بن جوهر ولم يزل يقيم الوزير بعد الوزير ويقتله.
٣٩٠	قُتل أبو علي الحسين بن جوهر القائد مكان ابن برجوان ولقب بالقائد الأجل وقُتل عبد العزيز بن النعمان المظالم ووجد من جملة ممتلكاته ألف سرراويل ومن الملابس والمتاع والجواهر والمصاغ والفرش والآلات ما قيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ومن الخيل والبغال ألف دابة (دراهم).

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٠٠١ إلى سنة ١٠١١ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة	شهر	يوم	سنة	اسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية	اسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية
١	ديسمبر	١٠٠٠	٢	٢٩١	...	...	...	...	...	...
٢٠	نوفمبر	١٠٠١	٧	٢٩٢	...	...	...	...	...	...
١٠	...	...	٢٠	٢٩٣	...	...	...	...	...	...
٣٠	أكتوبر	١٠٠٣	١٥	٢٩٤	...	...	...	...	...	...
١٨	...	...	٣	٢٩٤	...	...	...	...	...	...
٨	...	...	١٥	٢٩٥	...	...	...	...	...	...
٢٧	سبتمبر	١٠٠٦	١٠	٢٩٦	...	...	...	...	...	...
١٧	...	...	٤	٢٩٧	...	...	...	...	...	...
٥	سبتمبر	١٠٠٨	٢٣	٢٩٨	...	...	...	...	...	...
٢٥	أغسطس	١٠٠٩	١٦	٢٩٩	...	...	...	...	...	...
١٥	...	...	١٨	٤٠١	...	...	...	...	...	...
٤	...	...	١٠	٤٠٢	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٩١ إلى سنة ٤٠٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٩٣	أمر الحاكم ببناء جامع رشده وتكميل بناء الجامع الكبير بباب الفتوح وقدرت نفقات ذلك بأربعين ألف دينار (در الدينار) وفيها توفي اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري مصنف كتاب الصحاح في اللغة وكان يضرب به المثل في حفظ اللغة وحسن الكتابة . وفيها توفي أمير المؤمنين الطائع بالله أبو بكر عبد الكريم ابن الخليفة المطيع لله الفضل .
٣٩٤	ولى القضاء عبد العزيز بن محمد بن النعمان حيّون .
٣٩٥	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعا وأصابع فروى بعض أراضى مصر .
٣٩٧	فيها ارتفع سعر الدرهم وصرف كل دينار ثمانية عشر درهما ولحق الناس شدة عظيمة من قلة القمح حتى بيع التليس بثلاثة دنانير (در الدينار) .
	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه في هذه السنة بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأصابع فاستسقى الناس مرتين .
٣٩٨	فيها وقع الغلاء بمصر واشتد وعظم الأمر وعدمت الأقوات ثم تعقبه وباء كثير أفنى كثيرا من أهلها . وفيها توفي عبد الملك ابن نصر بن محمد أبو الفرج المخزومي النصيبي المعروف بالبيغاء الشاعر المشهور وديوانه مشهور وأحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد أبو الفضل الهمداني الملقب ببديع الزمان الهمداني صاحب المقامات المشهورة والرسائل الرائقة .
	وذكر في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل بلغ في الزيادة أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا فوق الغلاء بمصر . وفيها ولى القضاء مالك بن سعيد القارقي .
٣٩٩	توفي هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس بعد أن حكم ٣٩ سنة . كسر السد في خامس عشر توت وبلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوق الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . قلد فيها صالح بن علي السيف والقلم ولقب بثقة الثقات وفي هذه السنة حصل وباء كثير بالقاهرة ومصر وارتفع جميع سعر العترو بيعت أوقية دهن البفسج بدينار مصري .
٤٠٠	في هذه السنة توفي علي بن محمد أبو الفتح البستي الكاتب الشاعر صاحب الطريقة المشهورة في التجنيس وقيل كانت وفاته في السنة التي بعدها . وفيها صرف صالح بن علي .
	وبنى الحاكم دارا للعلم ونقل إليها الكتب العظيمة وأجلس فيها الفقهاء والمحدثين .
٤٠١	في هذه السنة خطب لصاحب مصر بالموصل والأنبار والمدائن والكوفة ثم قطعت وأعيدت خطبة القادر بالله . وفيها ولى أحمد بن محمود المعروف بابن الفضولي النظر في أمر الدولة وأضيف إلى القاضي مالك بن سعيد النظر في المظالم . وفيها زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا وغرق كثير من بغداد والعراق .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠١٢ إلى سنة ١٠٢١ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد			نهاية التعاريق			الاسم			الاسم		
سنة	يوم	سنة	سنة	يوم	سنة	سنة	يوم	سنة	سنة	يوم	سنة
١٠١٢	٢٣	١٠١٢	١٠١٢	٢٨	١٠١٢	١٠١٢	١٢	١٠١٢	١٠١٢	١٢	١٠١٢
١٠١٣	١٣	١٠١٣	١٠١٣	٢٢	١٠١٣	١٠١٣	١٧	١٠١٣	١٠١٣	١٧	١٠١٣
١٠١٤	٢	١٠١٤	١٠١٤	٢٠	١٠١٤	١٠١٤	١٦	١٠١٤	١٠١٤	١٦	١٠١٤
١٠١٥	٢١	١٠١٥	١٠١٥	٢٠	١٠١٥	١٠١٥	١٦	١٠١٥	١٠١٥	١٦	١٠١٥
١٠١٦	١٠	١٠١٦	١٠١٦	٢٠	١٠١٦	١٠١٦	١٧	١٠١٦	١٠١٦	١٧	١٠١٦
١٠١٧	٣٠	١٠١٧	١٠١٧	٢٠	١٠١٧	١٠١٧	١٦	١٠١٧	١٠١٧	١٦	١٠١٧
١٠١٨	٢٠	١٠١٨	١٠١٨	٢٠	١٠١٨	١٠١٨	١٦	١٠١٨	١٠١٨	١٦	١٠١٨
١٠١٩	٩	١٠١٩	١٠١٩	٢٠	١٠١٩	١٠١٩	١٩	١٠١٩	١٠١٩	١٩	١٠١٩
١٠٢٠	٢٧	١٠٢٠	١٠٢٠	٢٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٧	١٠٢٠	١٠٢٠	١٧	١٠٢٠
١٠٢١	١٧	١٠٢١	١٠٢١	٢٠	١٠٢١	١٠٢١	١٦	١٠٢١	١٠٢١	١٦	١٠٢١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٠٣ إلى سنة ٤١٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٠٣	في هذه السنة بكت عمارة الجامع الكبير وحمل إليه أربع تانير فضة وقناديل فضة مذهبية عدة كثيرة وسلاسل فضة وغير ذلك وأقيمت الجمعة فيه ثالث عشر رمضان . وفيها ولي النظر في أمور الدولة الحسن بن طاهر الوزان (دردانجان) . وفيها توفي محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمي شيخ الحنفية وعالمهم ومفتيهم وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى وحسن التدريس .
٤٠٤	أعتق الحاكم جميع ما كان يملكه من الرقيق بالقاهرة ومصر وسائر دولته من عبيد وإماء وملكهم ما كانوا ما يملكونه في حالة الرق من الأموال .
٤٠٥	ولي الحكم والقضاء بمصر والقاهرة وأعمالها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن (أبي العوام) . وفي هذه السنة قتل الحاكم كثيرا من عماله (دردانجان) . فيها توفي عبد العزيز بن عمرو بن محمد بن يحيى بن حميد بن نباته أبو نصر البغدادي كان من الشعراء المجيدين .
٤٠٦	فيها توفي الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن جعفر أبو الحسن صاحب الديوان المشهور وأبو طالب ابن بكر العبدى النحوى مصنف شرح الايضاح .
٤٠٧	في هذه السنة ابتدأت الدولة العلوية بالأندلس بعد قتل سليمان بن الحاكم الأموى وفيها تفرقت ممالك الأندلس بين أصحاب الأطراف والرؤساء وتغلب كل انسان بشئ منه . وفيها أضيف إلى القاضي أحمد بن العوام حكم الشام وسائر الأعمال التي بيد الحاكم . الوزير على بن فلاح .
٤٠٨	في هذه السنة توفي عبد الغنى بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ المصرى صاحب المؤلف والمختلف ومولده سنة ٣٣٢ هـ وفيها ولي الأمير ظهير صاعد بن عيسى بن تاسروس الأمر بعد قتل على بن فلاح ولقب قيم الخلافة وقتل وولى الأمير شمس الملك مسعود بن طاهر الوزان (دردانجان) .
٤١٠	في هذه السنة نهبت مصر وأحرقت مواضع كثيرة في ذى الحجة .
٤١١	هو على بن منصور بن نزار بن المعز معتمد وهو الرابع من خلفاء بنى عبيد الله الفاطميين بمصر تولى بعد قتل أبيه الحاكم بمبايعة الجند له في ٢٧ شوال من هذه السنة وقيل ان توليته كانت يوم عيد النحر وكان تحت حكمه مصر والشام والخطبة له بأفريقية وكان جميل السيرة حسن السياسة متصفا للرعية إلا أنه كان مشتغلا بلذاته محبا للراحة معتمدا على وزيره أبي القاسم على بن أحمد الجرجاني لثقتهم بكفاءته وأمانته وساعدته عمته ست الملك أربع سنوات في مبدأ توليته وأبن الجراح الطائى ققتل وكان أمير جيوشه سيف الدين بن رفاش وأضطربت في أيامه أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية حتى استولى على البلاد الشامية الأمير حسان شيخ عربان جبل نابلس وأخذ خراج الشام وطرد العمال عنها .
٤١٢	عين الظاهر خطير الملك للوزارة وخلع عليه ثم قتل ونظر بعده أبو الفتوح موسى ورسم لابن عمار عن أمير المؤمنين أن يوقع علامة الحمد لله رب العالمين (دردانجان) .

محاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٢٢ الى سنة ١٠٣٥ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	٢٠	٢١	نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
٦	١٠٢٢	١٠٢٢	٤١٣	٤٢٠	...	...	...	...	...	...	...
٢٦	١٠٢٣	١٠٢٣	٤١٤	٤١٤	...	...	...	...	...	...	...
١٥	١٠٢٤	١٠٢٤	٤١٥	٤١٥	...	...	...	...	...	...	...
٤	١٠٢٥	١٠٢٥	٤١٦	٤٢٠	...	...	...	...	...	...	...
٢٢	١٠٢٦	١٠٢٦	٤١٧	٤١٤	...	...	...	...	...	...	...
١١	١٠٢٧	١٠٢٧	٤١٨	٤٢٠	...	...	...	...	...	...	...
٣٠	١٠٢٨	١٠٢٨	٤١٩	٤٢٠	...	...	...	...	...	...	...
٢٠	١٠٢٩	١٠٢٩	٤٢٠	٤٢٠	...	...	...	...	...	...	...
٩	١٠٣٠	١٠٣٠	٤٢١	٤٢٣	...	...	...	...	...	...	...
٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	٤٢٢	٤٢٠	القائم بأمر الله	١١ ذوالحجة ١٣ شعبان سنة ٤٢٢ سنة ٤٦٧	٩	٤٤	...	...	...
١٩	١٠٣١	١٠٣٢	٤٢٣	٤٢٠	...	...	...	...	...	...	...
٧	١٠٣٢	١٠٣٢	٤٢٤	٤٢٠	...	...	...	...	...	...	...
٢٦	١٠٣٣	١٠٣٤	٤٢٥	٤٢٥	...	...	...	...	...	...	...
١٦	١٠٣٤	١٠٣٤	٤٢٦	٤٢٠	...	...	...	...	...	...	...
٥	١٠٣٥	١٠٣٥	٤٢٧	٤٢٧	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١٣ الى سنة ٤٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤١٣	في هذه السنة توفي علي بن هلال الامام الأستاذ المعروف بابن البواب الكاتب المشهور وإليه انتهى الخط .
٤١٤	فيها نظر شمس الملك مسعود بن طاهر في الوساطة ثانية وتقلد أبو القاسم بن عبد العزيز بن النعمان الدعوة ونظر عبد الله ابن المدبر في ديوان الخراج . توفي محمد بن أحمد أبو جعفر النسفي صاحب التصانيف ومصنف كتاب التعليقة المشهورة . وفيها ولي وزارة مصر مجيب الدولة علي بن أحمد الجرجاني (وفي بعض النسخ الجرجاني) بعد موت ست الملك عمه الظاهر (النجم) وقيل كان ذلك في السنة التالية .
٤١٥	في هذه السنة توفي أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسن الحاملي الفقيه الشافعي مصنف المصنفات المشهورة وفيها سارت عساكر مصر إلى الشام فأوقعوا بصالح بن مرزا بن صالح وأبنيه الأصغر وملك جميع الشام وقيل كان ذلك سنة ٤٢٠ .
٤١٧	منع الظاهر صاحب مصر من ذبح البقر السليمة من العيوب التي تصلح للحرث وكتب عن لسانه كتاب قرئ على الناس فيه أن الله يسابق نعمته وبالحكمة خلق ضروب الأنعام وعلق بها منافع الأنام فوجب أن يحى البقر المخصوصة بعمارة الأرض المذلة لمصالح الخلق فإن ذبحها غاية الفساد واضرار بالعباد والبلاد (حسن المحاضرة) .
٤١٨	وفيها نظر الوزير صفى الدين أمير المؤمنين ونظر داود بن اسحق في ديوان الخراج وتقلد القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن النعمان القضاء مع الدعوة .
٤١٩	فيها ولي أبو الفتح عبد الحاكم بن سعيد الفارقي القضاء وهو أخو مالك بن سعيد .
٤٢٠	وفيها توفي الأستاذ الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبحي الكاتب الحوراني الأصل المصري المولد والمنشأ صاحب التاريخ المشهور وغيره من المصنفات .
٤٢٢	بويح أحمد بن الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد وبقى نسبه معلوم ولقب ابنه أحمد بالقائم بأمر الله بعد موت أبيه بمهد منه إليه وأرسل القائم القاضي أبا الحسن الماوردي إلى الملك أبي كاليبجار ملك البطيخة يأخذ منه البيعة فأجاب وكان القائم بحسب الجسم ورعا ديناً زاهداً عالماً قوياً اليقين بالله كثير الصبر وله عناية بالأدب ومعرفة حسنة بالكتابة ذا عدل وانصاف (النجم) . نقص ماء النيل ثم زاد بعد أوانه بأربعة أشهر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٤٢٤	وفيها في المحرم خرجوا ببغداد للاستسقاء بسبب القحط .
٤٢٥	كثرت الزلازل بمصر .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٣٦ الى سنة ١٠٤٩ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية القيضان	نهاية التخاريق	التواريخ
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	سنة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
٦٠	٣	٢٧	١٥ شعبان ١٢ ٤٨٧	...	...	...	...	١٥	٩	١٠٣٦ ١٢٥ أكتوبر سنة ١٠٣٦
...	...	...	...	...	...	...	...	١٥	٢٠	١٠٣٧ > > ١٤
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٢٠	١٠٣٨ > > ٣
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٠	١٠٣٩ > ٢٣ سبتمبر ١٠٣٩
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٢٠	١٠٤٠ > > ١١
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٧	١٠٤١ > ٣١ أغسطس ١٠٤١
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٦	١٠٤٢ > > ٢١
...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	٦	١٠٤٣ > > ١٠
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٢٠	١٠٤٤ > ٢٩ يوليو ١٠٤٤
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٢٠	١٠٤٥ > > ١٩
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٩	١٠٤٦ > > ٧
...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٧	١٠٤٧ > ٢٨ يونيو ١٠٤٧
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٧	١٠٤٨ > > ١٦
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٩	١٠٤٩ > > ٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٢٧ الى سنة ٨٤٤١)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٢٧	هو أبو تميم معد بن الظاهر لاعزاز دين الله على بن الحاكم بأمر الله منصور وباقي نسبه معلوم وهو الخامس من خلفاء مصر من بني عبيد لقب بالمستنصر بالله وولى المستنصر بعد وفاة أبيه الظاهر وله من العمر سبع سنين وسبعة وعشرون يوماً وكان القائم بتدبير خلافته الوزير حسن بن عليّ اليازوري وبقضاء القضاة الشافعية ثم بعده أبو نصر الفلاحى ولقى في أيامه شدائد وأهوالاً وحصل في أيامه غلاء ماعهد مثله دام سبع سنين . وفي هذه السنة تولى القضاء قاسم بن النعمان وكان الوزير يومئذ أبا القاسم علي بن أحمد الجرجاني .
٤٢٨	في شعبان من هذه السنة توفى أبو علي بن سينا الحكيم الفيلسوف الشهير صاحب التصانيف المشهورة على مذاهب الفلاسفة وكان موته بأصبهان .
٤٢٩	فيها قتلت عساكر مصر بقيادة الأزرى شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس صاحب حلب وملكوها . وفيها هادن المستنصر صاحب مصر ملك الروم وشرط عليه إطلاق خمسة آلاف أسير وشرط عليه الروم أن يعمرؤا بيعة قمامة .
٤٣١	في هذه السنة توفى أبو نصر بن مشكان كاتب الانشاء لمحمود بن سبكتكين ولولده مسعود وكان من الكتاب المفلتين .
٤٣٢	في هذه السنة ظفر المسلمون في حرب وقعت بينهم وبين الروم .
٤٣٦	فيها تولى الوزارة تاج الرياسة أبو نصر صدقة بن يوسف الفلاحى وكان يهوديا فهده الله تعالى للإسلام .
٤٣٩	في هذه السنة تجددت الهدنة بين صاحب مصر والروم .
٤٤٠	في هذه السنة كان بمصر كما كان بغيرها غلاء ووباء وفيها قبض بمصر على الوزير نغر الملك صدقة بن يوسف وقتل وكان يهوديا وأسلم وأتصل بالأزرى وخدمه بالشام وعاد إلى مصر وخدم الجرجاني الوزير وأتفق عليه فلما مات الجرجاني استوزره المستنصر ثم قتله وأستوزر القاضي أبا محمد الحسن بن عبد الرحمن اليازوري في ذى القعدة .
٤٤١	فيها كثر الظلم والمصادرات من الوزير قبض عليه في شوال منها وفي الثاني من المحرم صرف القاضي أبو محمد القاسم ابن النعمان وولى القضاء أبو محمد الحسن بن عليّ اليازوري ثم تولى النظر في التدبير والقيام بمصالح الدولة أبو الفضل صاعد ابن مسعود .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٤٢ الى سنة ٤٥١ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٤٢	صرف صاعد بن مسعود في المحرم وولى اليازورى الوزارة وجمع له بين الوزارة والقضاء وهذا القاضي كان أبوه من أهل يازور وهي بلدة من عمل الرملة بفلسطين وكان لا يستبد برأيه ولا يأنف من مشاورة ثقائه وأصفيائه وكان ذا حياء عظيم .
٤٤٣	وفيها أقام ابن المعز بن باديس الصنهاجى ملك المغرب الدعوة بالمغرب للقائم بأمر الله العباسى وأبطل دعوة بنى عبيد .
٤٤٤	فيها توفى عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الامام أبو عمرو الأموى مولى بنى أمية القرطبي المقرئ الحافظ المعروف بابن الصدق أولا ثم بابي عمرو الداني صاحب التصانيف . قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي وبلغنى أن مصنفاته مائة وعشرون مصنفًا (النجوم) .
	وفيها قصر النيل عن الزيادة فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . ولعل المراد بالتقصير سرعة انحطاط النيل وعدم ثباته على هذه الزيادة الا يسيرا (المؤلف) .
٤٤٧	قصر النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وذكر في النجوم الزاهرة أنه عم القحط والوباء مصر وبغداد والشام والدنيا وكان الناس يأكلون الميتة وبلغت الرمانة والسفرجلة دينارًا وكذا الخيارة وانقطع ماء النيل بمصر وكان يموت فيها كل يوم عشرة آلاف نفس .
٤٤٩	في يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول توفى أبو العلاء المعزى التنوخي اللغوي الأعمى الشاعر المشهور ومولده في ٢٧ ربيع الأول سنة ٣٦٣ .
٤٥٠	فيها قبض على الوزير والحاكم اليازورى وقتل بمدينة تيس وبلغ القمح في أيامه ثمانية من الدنانير صينا مصرية ثم تولى الوزارة عميد الخلافة عبد الله بن محمد البالي ثم صرف وتولاها بعده أبو الفرج محمد بن جعفر المغربي ثم تولى القضاء أبو علي أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي ثم خلفه عبد الحاكم بن وهيب بن عبد الرحمن المليجي . وفيها توفى علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردي البصري الامام الفاضل الفقيه الشافعي صاحب التصانيف الحسان منها التفسير وكتاب الحاوى والأحكام السلطانية وقوانين الوزارة والأمثال .
	وفي هذه السنة أحرقت طغرل بك مكتبة بغداد التي أسسها الوزير سابور بن أردشير الكاتب السديد . وفيها خطب المستنصر بالله ببغداد . وفيها توفى القاضي أبو الطيب الطبري الفقيه الشافعي .
٤٥١	وقع بمصر الغلاء العظيم الذي لم يسمع بمثله واستمر الغلاء سبع سنين متوالية يزيد النيل في الأول إلى ١٢ ذراعا ثم ينقص وتارة يزيد دون ١٢ ذراعا ثم ينقص فبلغ ثمن كل إردب قحح مائة دينار وقد لا يوجد أصلا حتى أكلت الناس الميتة والحيفة والقطاط والكلاب وأكل الناس بعضهم بعضا وتبع ذلك الغلاء الشديد فناء عظيم حتى فنى ثلثا أهل مصر ثم أشيع أن الحبيشة سذت مجرى النيل فتوجه البطرق بأمر الخليفة المستنصر بالله إلى الحبيشة وطلب منهم إطلاق النيل فأطلقوه ونقل ذلك أيضا ابن وصيف شاه وكانت القاعدة (القاعة) ثلاث أذرع وإحدى عشرة أصبعا وانتهت الزيادة الى اثنتي عشرة ذراعا وأهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم (المذكرات وابن ياس) . (ولعل المقصود بالزيادة هنا هو مقدار مازاد فوق الماء القديم الذي كان مقداره ٣ أذرع و ١١ قيراطا) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٢ الى سنة ٤٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٢	صرف الوزير المغربي في شهر رمضان وتولى ديوان الانشاء ثم تولى الوزارة بعده أبو الفرج البالي . وفي الحادى عشر من شهر رجب صرف القاضي وولى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى .
٤٥٣	فيها صرف الوزير البالي وولى الوزارة عز الدين عبد الله بن يحيى بن مدبر في شهر صفر وصرف عنها في شهر رمضان وتولاها نغر الوزراء قاضي القضاة عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي ولما توفى القاضي ولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب المليجي ثانيا في خامس رجب وفي الحادى عشر من رمضان ولى القضاء أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي . وفيها توفى على بن رضوان بن على بن جعفر أبو الحسن المصرى صاحب المصنفات . كان من كبار الفلاسفة في الاسلام وكان إماما في الطب والحكمة وله مصنفات كثيرة .
٤٥٤	صرف القاضي أبو محمد وولى أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي ثالث مرة وصرف بعد عشرة أيام وفي العشرين من صفر تولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب وهي ولايته الثالثة ثم ولى الوزارة أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي وبعد سبعة عشر يوما ولى الوزارة معز الدين أبو عبد الله الحسين بن سعيد الدولة الملقب بذي الكفايتين وذلك في الثاني من ربيع الأول وكانت في وزارته الواقعة بين الأتراك والعباسيين وفي شعبان ولى الوزارة جلال الملك عبد الله البالي وزارته الثالثة ثم ولى الوزير أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم الوزارة (دردريجان) .
٤٥٥	وفيها قبض المستنصر بمصر على الوزير أبي الفرج بن المغربي وتولى الوزارة أبو الفرج البالي ثم رذ ابن المغربي الى كتابة الجيش وهي كانت رتبته قبل الوزارة ووقع بمصر وباء شديد فكان يخرج منها في كل يوم ألف جنازة (حسن المحاضرة والنجوم الزاهرة) . صرف القاضي ابن وهيب وولى القضاء أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد ولايته الرابعة وفي السابع عشر من ربيع الأول أعيد إلى القضاء ابن وهيب ولايته الرابعة أيضا وبعده ولى القضاء الحسن بن أبي كريمة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ابن عبد الحاكم وولى الوزارة تاج الرئاسة أبو غالب عبد الظاهر بن فضل المعروف بابن العجمي وبعد ثلاثة أشهر ولى الوزارة قاضي القضاة الحسن ابن القاضي ثقة الدولة المعروف بابن أبي ذكين ولى الوزارة خمس مرات . وفيها كان الطاعون العظيم بمصر وقراها فمات فيها في عشرة أشهر كل يوم ألف نفس (دردريجان) .
٤٥٦	ولى الوزارة ذخيرة الملك أبو المكارم أسعد ثم تولاها أبو غالب بن العجمي وزارته الثانية وبعده تولى الوزارة العميد علم الكفاءة أبو على الحسين بن إبراهيم بن سهل التستري وكان يهوديا فأسلم فأقام في الوزارة ١٠ أيام ثم استعفى وتولاها محمد بن هبة الله الرعيان . وولى القضاء الحسن بن أبي كريمة ثانيا ثم ابن وهيب خامسا ثم ابن أبي كريمة ثالثا ثم ابن وهيب سادس مرة ثم ابن أبي كريمة رابع مرة واستمر الى أوائل سنة ٤٥٨ هـ .
٤٥٧	فيها عزل الرعيان وولى الوزارة أبو الحسن على بن الأنباري .
٤٥٨	في جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي وكان إماما في الحديث والفقه على مذهب الشافعي وله فيه مصنفات أحدها السنن الكبير عشرة مجلدات وغيره من التصانيف الحسنة . وفيها صرف ابن الأنباري وتولى الوزارة مكانه علم الدين أبو على الحسن الماشلي عندما استحكم فساد الدولة فأقام أياما قلائل وولى الوزارة أبو الشجاع محمد بن نغر الملك أبي غالب محمد بن الأشرف البغدادي وكان قد وصل مصر فقرر له الوزارة . وولى القضاء ابن أبي كريمة خامس مرة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ثانية .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٦٧ إلى سنة ١٠٧٣ م)

التواريخ			نهاية التخاريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	سنة	يوم	سنة	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية
١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١
١١ نوفمبر سنة ١٠٦٧	١٠٦٧	١٠٦٧	١٠٦٧	١٠٦٧	١٠٦٧	١٠٦٧	١٠٦٧	١٠٦٧	...	...	...	...	...	...
١٣ أكتوبر سنة ١٠٦٨	١٠٦٨	١٠٦٨	١٠٦٨	١٠٦٨	١٠٦٨	١٠٦٨	١٠٦٨	١٠٦٨	...	...	...	...	...	...
٢٠ > > ١٠٦٩	١٠٦٩	١٠٦٩	١٠٦٩	١٠٦٩	١٠٦٩	١٠٦٩	١٠٦٩	١٠٦٩	...	...	...	...	...	...
٩ > > ١٠٧٠	١٠٧٠	١٠٧٠	١٠٧٠	١٠٧٠	١٠٧٠	١٠٧٠	١٠٧٠	١٠٧٠	...	...	...	...	...	...
٢٩ سبتمبر سنة ١٠٧١	١٠٧١	١٠٧١	١٠٧١	١٠٧١	١٠٧١	١٠٧١	١٠٧١	١٠٧١	...	...	...	...	...	...
١٧ > > ١٠٧٢	١٠٧٢	١٠٧٢	١٠٧٢	١٠٧٢	١٠٧٢	١٠٧٢	١٠٧٢	١٠٧٢	...	...	...	...	...	...
٦ > > ١٠٧٣	١٠٧٣	١٠٧٣	١٠٧٣	١٠٧٣	١٠٧٣	١٠٧٣	١٠٧٣	١٠٧٣	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٦٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٩	كان بمصر الغلاء والقحط المتواتر الذي خرج عن الحد ولا يزال في زيادة في هذه السنة والتي قبلها إلى أن أخذ أمره في النقص سنة ٤٦١ وبيع إردب القمح في هذه السنة بمائتين ديناراً. وفيها صرف الوزير البغدادي وتولاها أبو الحسن طاهر ابن زيد الكاتب في ديوان الإنشاء فأقام أياماً وتولاها بعده العادل شمس الأئمة أبو عبد الله محمد التتيس فتولاها يوماً واحداً ثم قتل وتولى الوزارة عميد الخلافة أبو سعيد منصور فأقام أياماً قلائل وطالبه الجند بأرزاقتهم فوعدهم وهرب ثم تولى الوزارة بعده أبو الغلاء عبد الغنى نصر بن سعيد إلى أن وصل أمير الجيوش بدر الجمالي. وفيها ولي القضاء ابن وهيب المليجي سبع مرة ثم ولي ابن أبي كربية سادس مرة ثم ابن وهيب ثامنة ثم ابن أبي كربية سابعة ثم جلال الملك ثالثة.
٤٦٠	ولي القضاء فيها ابن أبي كربية ثامن مرة ثم جلال الملك رابعة ثم ابن وهيب تاسعة ثم ابن أبي كربية تاسعة.
٤٦١	فيها بلغ الغلاء العظيم بمصر منتهى شدته الذي لم يسمع بمثله في الدهور من عهد يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام واشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية حتى أكل أهلها الجيف والميتات وأقربت الدواب وبيع الكلب بخمسة دنانير والحر بثلاثة دنانير ولم يبق خليفة مصر سوى ثلاثة أفراس بعد العدد الكثير ونزل الوزير يوماً عن بغلته ففعل الغلام عنها لضعفه من الجوع فأخذها ثلاثة نفر فذبحوها وأكلوها فأخذوا فصلبوا فأصبحوا وقد أكلتهم الناس ولم يبق إلا عظامهم وظهر على رجل أنه كان يقتل الصبيان والنساء وبيع لحومهم ويدفن رموسهم وأطرافهم فقتل. وبيعت البيضة بدينار وبلغ إردب القمح مائة دينار ثم عدم أصلاً حتى حكى صاحب المرأة أن امرأة خرجت من القاهرة ومعها مذهب جوهر فقالت من يأخذه بمد قح فلم يلتفت إليها أحد. وفيها ولي القضاء ابن وهيب عشرة.
٤٦٢	أقيمت الخطبة للقائم بأمر الله العباسي وأسقطت خطبة المستنصر العلوي صاحب مصر بمكة وضرب صاحب مصر اسم ابنه ولي العهد على الدينار وسمى الأمرى ومنع التعامل بغيره وزلزلت مصر. وفيها كان معظم الغلاء بالديار المصرية حتى تحربت وترب غالب أعمالها.
٤٦٣	فيها توفي أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون أبو الوليد الخزومي الأندلسي القرطبي الشاعر المشهور المعروف بابن زيدون حامل لواء الشعراء في عصره كانت وفاته في شهر رجب بمدينة أشبيلية. وفيها ولي القضاء خطير الملك محمد بن الوزير اليازوري ثم ابن وهيب المرة الحادية عشرة.
٤٦٤	فيها ولي القضاء ابن أبي كربية عاشر مرة.
٤٦٥	في هذه السنة اتحل أمر الخلافة في مصر مع فساد أحوال المستنصر بالله العلوي صاحبها لتغلب والدته على أمره واستعمالها أبا سعيد إبراهيم التستري اليهودي وزيراً لها واتباعها لمشورته بوزارة أبي نصر الفلاحى ولته الوزارة وأتفقا مدة ثم صار الفلاحى يتفرد بالتدبير فوقع بينهما حشة نخاف الفلاحى أن يفسد أمره مع أم المستنصر بالله فاصطنع الغلمان الأتراك وأستألمهم وزاد في أرزاقتهم فلما وثق بهم وأضعفهم على قتل اليهودى قتلوه فعظم الأمر على أم المستنصر وأغررت به ولدها فقبض عليه وأرسلت من قتله تلك الليلة ووزر بعده أبو البركات حسن بن محمد فشرع يشترى العبيد للمستنصر وأكثر منهم وأمرته أم المستنصر أن يفرى العبيد على الأتراك فلم يوافقها فعزلته عن الوزارة وتولاها بعده أبو محمد اليازوري ولم يوافقها وأصلح الأمور إلى أن قتل ووزر بعده أبو عبد الله الحسين بن البابي وفعل ما تريده أم المستنصر ووقعت بين الأتراك والعبيد عدة وقائع وطمع الأتراك في المستنصر وأخذوا أمواله وقتل ناموسه وتبع العبيد بالصعيد ناصر الدولة وهو أكبر قائد في مصر فظهر عليهم وعظم أمر ناصر الدولة وأستوطن بر الجزيرة وقطع الميرة عن مصر براً وبحراً فغلت الأسعار بها وكثر الموت بالجوع وأمتدّت

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٠٧٤ إلى سنة ١٠٧٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٦٦ الى سنة ٤٦٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	أبدي الجند بالقاهرة الى النهب والقتل وعظم الوباء حتى إن أهل البيت كانوا يموتون في ليلة واحدة وأشتد الغلاء حتى حكى أن امرأة أكلت رغيفا كلّفها ألف دينار فهلك خلق كثير ومات أكثر أصحاب المستنصر فاضمحل أمره وبطل ذكره وتفرّق الناس من القاهرة ودخل ناصر الدولة القاهرة وحكم فيها وأذل الخليفة وأصحابه وقبض على أمّ المستنصر وصارها بخسين ألف دينار وتفرّق عن المستنصر أولاده وكثير من أهله إلى الغرب وغيره من البلاد فمات كثير منهم جوعاً فاتفق قواد من الأتراك على قتل ناصر الدولة فقتلوه وأخاه نضر العرب وأخاهما تاج المعالي وأقطع ذكر الحدانية بمصر بالكلية . وفيها توفى عبدالكريم ابن هوازن بن عبدالملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيريّ النيسابوريّ ولد سنة ٣٧٦ في شهر ربيع الأول وهو مصنف التفسير الكبير والرسالة . وفيها توفى علي بن الحسن بن علي بن الفضل الرئيس أبو منصور الكاتب المعروف بصرد الشاعر المشهور جمع بين جودة السبك وحسن المعنى .
٤٦٦	ولى الأمر بمصر بدر الجماليّ أمير الجيوش وتمكن من الدولة بعد قتل وزيرها وفيها كان معظم الغلاء بمصر . وجاء (في التجوم الزاهرة) أنه لما كان ليلة النيروز نقص النيل أصابع ثم زاد حتى أوفى ونودى عليه في السابع والعشرين من توت أصبع من سبعة عشر ذراعاً وانتهت زيادته في هذه السنة الى ستة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع أعنى أنه زاد بعد الوفاء أصبعين لا غير . ولى القضاء طاهر بن القضاى .
٤٦٧	فيها توفى الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله عبدالله ابن الخليفة القادر بالله أحمد ابن الأمير اسحق ابن الخليفة جعفر المقتدر وباقي نسبه معلوم ومولده في سنة ٣٩١ وبعد وفاته تولى الخلافة المقتدى بأمر الله وكانت أيام المقتدى كثيرة الخيرات واسعة البركات وعظمت الخلافة في أيامه أكثر مما كانت عليه من قبله . واستجذبت ببغداد عدّة محال في خلافته منها البصلية والقطيعة والحلبة والمقتدية وعدّة محال أخرى وأمر بنى المغنيات والمفسدات من بغداد وبيع دورهن فنّين وكان المقتدى قوياً النفس على الهمة من رجال بنى العباس .
	وفي هذه السنة أرسل المستنصر بالله العلوى صاحب مصر الى صاحب مكة آبن أبي هاشم رسالة وهدية جلييلة وطلب منه أن يعيد له الخطبة بمكة فخطب له بمكة وقطع خطبة المقتدى وكانت مدّة الخطبة العباسية بمكة أربع سنين وخمسة أشهر ثم أعيدت في ذى الحجة سنة ٤٦٨ . وفيها توفى أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباهرزىّ كان اماماً فاضلاً شاعراً صنف دمية الفصر في شعراء أهل العصر والعهاد الكاتب حذاً حذوه وديوان شعره مشهور .
٤٦٨	فيها لبس بدر الجماليّ أمير جيوش مصر من المستنصر خلعة الوزارة وكانت منزلته قبل ذلك أجل من الوزارة ولكن لبسها حتى لا يترتب أحد في الوزارة فينازعه في الأمر . وفيها توفى أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن متويه الواحدى المفسر مصنف الوسيط والبسيط والوجيز في التفسير وهو نيسابوريّ امام مشهور . وفيها قبض بدر الجماليّ على قاضى الاسكندرية ابن المحيرق وعلى جماعة من فقهاء وأعيانها وأخذ منهم أموالاً عظيمة . وجاء (في التجوم الزاهرة) أن النيل أوفى يوم نصف توت .
٤٦٩	في هذه السنة أغار آتسز من الشام على مصر فقاومه جند مصر والعرب وغيرهم من أهل البلاد فولى منهزماً وعاد الى الشام وفيها توفى طاهر بن أحمد بن باب شاد وقيل بإبشاذ أبو الحسن النحوىّ المصرىّ صاحب المقدمة المشهورة كان عالماً فاضلاً وله تصانيف في النحو سمع الحديث ورواه وقرئ عليه الأدب بجامع مصر سنين . وجاء (في التجوم الزاهرة) أن النيل أوفى في أواخر توت .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٧٨ إلى سنة ١٠٨٣ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١٤	١٠٧٨	١٠٧٨	١٠٧٨	١٠٧٨	...	...	...	...	...	...	...
١٥	١٠٧٨	١٠٧٨	١٠٧٨	١٠٧٨	...	...	...	...	...	...	...
١٦	١٠٧٩	١٠٧٩	١٠٧٩	١٠٧٩	...	...	...	...	...	...	...
١٧	١٠٧٩	١٠٧٩	١٠٧٩	١٠٧٩	...	...	...	...	...	...	...
١٨	١٠٨٠	١٠٨٠	١٠٨٠	١٠٨٠	...	...	...	...	...	...	...
١٩	١٠٨٠	١٠٨٠	١٠٨٠	١٠٨٠	...	...	...	...	...	...	...
٢٠	١٠٨١	١٠٨١	١٠٨١	١٠٨١	...	...	...	...	...	...	...
٢١	١٠٨١	١٠٨١	١٠٨١	١٠٨١	...	...	...	...	...	...	...
٢٢	١٠٨٢	١٠٨٢	١٠٨٢	١٠٨٢	...	...	...	...	...	...	...
٢٣	١٠٨٣	١٠٨٣	١٠٨٣	١٠٨٣	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٧٠ الى سنة ٤٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٠	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في سابع عشر مسرى والماء على اثني عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وأوفى في رابع أيام النسيء ونقص في ثالث عشر بابه أي بعد بلوغه منتهى الزيادة وهي سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .
٤٧١	فيها توفي الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي بن البناء الحميلي ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وبرع في الفقه وغيره وصنف في كل فن وكان يقول صفتت نحسين ومائة مصنف . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في السابع والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء في ثالث توت بعد ما توقف ولم يزد إلى عاشر مسرى ولما بلغت زيادته سبعة عشر ذراعاً وعشرين أصبعاً نقص في خامس بابه .
٤٧٢	فيها ولد للخليفة المقتدى أمير المؤمنين ولد سماه موسى وكناه أبا جعفر . قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتي : (في هذه السنة الماء القديم لم يتحرر فانه زاد في بؤنة ٥ أذرع ثم نقص ٣ أذرع ولم يزد إلى ٢٢ أيّب) وبؤنة يوافق ذى الحجة سنة ٤٧١ و ٢٢ أيّب يوافق ١٣ المحرم سنة ٤٧٢ فيؤخذ من ذلك خلوص سنة ٤٧١ من التحريق (المؤلف) . وفتح الخليج في العشرين من مسرى والماء على تسعة عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكثرت زيادته في توت وانهى إلى خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر أصبعاً ثم نقص في ثاني بابه .
٤٧٣	فيها عزل المقتدى بالله العباسي وزيره عميد الدولة واستوزر أبا تجماع محمد بن الحسين وكان صالحاً عفيفاً ديناً . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في خامس توت والماء على ١٥ أصبعاً من ١٦ ذراعاً وكان الوفاء في الخامس والعشرين من توت وانتهت زيادة النيل في ثاني بابه .
٤٧٤	فيها توفي سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الامام أبو الوليد التجيبي القرطبي الباجي صاحب التصانيف ولد في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعائة . ولي القضاء أحمد بن علي بن عمار بن جلال الدولة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن فتح الخليج كان في الخامس والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء في أول أيام النسيء وانتهت زيادة النيل في الثاني من بابه .
٤٧٥	كان الطاعون بمصر وبغداد وفيها توفي ابن مأكولا علي بن هبة الله بن علي بن جعفر وباقي نسبه معلوم . قال شيرويه في طبقاته وكان يعرف بالوزير سعد الملك بن مأكولا ولد في سنة ٤٢١ في شعبان وكنيته أبو نصر . قال صاحب (مرآة الزمان) إنني ما راجعت أبا نصر بن مأكولا في شيء إلا وأجانبى حفظاً كأنه يقرأ من كتاب قلت وهو الذي صنف على أوامم الخطيب كتاباً سماه مستمر الأوامم وقيل كانت وفاته سنة ٤٧٩ وقيل غير ذلك . ولي القضاء عبدالله بن الحسن بن عبد الرحمن نياية . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن نهاية زيادة النيل كانت في الرابع من بابه .
٤٧٦	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في ثاني النسيء وكان الوفاء في ثامن توت وانتهت زيادة النيل في ثامن بابه .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٨٤ إلى سنة ١٠٩٠ م)

التواريخ			نهاية التخاريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
م	س	هـ	م	س	هـ	م	س	هـ	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	م	س	هـ
١٠	مايه	سنة ١٠٨٤	١٠٨٤	٤٧٧	١٤	١٣	١٧	...	...	...	...	...	...	...
٢٩	ابريل	> ١٠٨٥	١٠٨٥	٤٧٨	١٧	٥	١٥	...	...	...	...	...	...	...
١٨	>	> ١٠٨٦	١٠٨٦	٤٧٩	١٩	٦	١٥	...	...	...	...	...	...	...
٨	>	> ١٠٨٧	١٠٨٧	٤٨٠	٥	٦	٧	...	...	...	...	...	...	...
٢٧	مارس	> ١٠٨٨	١٠٨٨	٤٨١	١٧	٥	١٨	...	...	...	...	...	...	...
١٦	>	> ١٠٨٩	١٠٨٩	٤٨٢	١٨	٥	٧	...	...	...	...	...	...	...
٦	>	> ١٠٩٠	١٠٩٠	٤٨٣	٢٦	٥	١٧	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٧٧ الى سنة ٤٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٧	فيها بنى بدر الجمالي أمير الجيوش جامع العطارين بالاسكندرية . وفي جمادى الاولى توفى عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو نصر ابن الصباغ الفقيه الشافعي ولد سنة ٤٠٠ هـ وتفقه وبرع حتى صار فقيه العراق وصنف التكتب في الفقه منها الشامل والكامل وتذكرة العالم والطريق السالم . ولى القضاء أبو الفضل بن عتيق ثم ولى علي بن يوسف بن رافع النابلسي الكحال ثم ولى نجر الحكام محمد بن عبد الحاكم المليجي . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليفة فتح في الرابع والعشرين من مسرى والمساء على اثني عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء آخر أيام النسيء ووقف مدة ثم نقص في العشرين من توت بعد ما بلغ ١٧ ذراعاً و ١٣ أصبعاً .
٤٧٨	في هذه السنة اتفق جماعة بمصر مع ولد أمير الجيوش بدر الجمالي على قتل والده وينفرد الولد بالملك ففطن به أبوه فقتل الجماعة وعفى أثر ولده وكان بدر الجمالي أرمي الجلس فأتكا جباراً قتل خلقاً كثيراً من العلماء وغيرهم قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتي : (مبلغ الزيادة يأتي ذكره) لأن النيل لم يزد في هذه السنة إلى أول مسرى إلا ثلثي ذراع فقط ثم زاد في الثاني والعشرين من مسرى أذرعاً حتى صار في يوم النوروز على ثلاثة عشر ذراعاً وستة عشر أصبعاً ثم نقص أصبعين ثم ثمانية ثم زاد في خامس توت أصابع ستة وخرج الناس إلى الجبل واستسقوا فزاد حتى بلغ ثلاثة عشر ذراعاً وتسعة عشر أصبعاً ثم نقص سبعة أصابع وقيل ثمانية ثم زاد في عيد الصليب حتى صار على أربعة عشر ذراعاً وخمسة عشر أصبعاً ونقص تسعة أصابع ثم زاد في أول بابه حتى بلغ خمسة عشر ذراعاً وخمسة أصابع وكان ذلك منتهى زيادته في هذه السنة .
٤٧٩	فيها أسقط اسم الخليفة العلوي المصري من الحرمين الشريفين وذكر اسم الخليفة المقتدى بأمر الله العباسي . قال صاحب (النجوم الزاهرة) إن النيل زاد في نصف بشنس ثم نقص نصف ذراع ثم زاد في أوانه حتى أوفى في ثالث أيام النسيء .
٤٨٠	فيها كسفت الشمس كسوفاً كلياً . وفيها توفيت فاطمة بنت علي المؤدب المعروفة ببنت الأفرع الكاتبة كانت من أحسن الناس خطاً على طريقة ابن البواب وسمعت الحديث وأسمعتة . وفيها توفى محمد بن هلال بن الحسن بن إبراهيم الصابي أبو الحسن الملقب بغرس النعمة صاحب التاريخ المسمى بعيون التاريخ ذيله على تاريخ أبيه وأبوه ذيله على تاريخ ثابت بن سنان وثابت ذيله على تاريخ محمد بن جرير الطبري وكان تاريخ الطبري انتهى إلى سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثمائة وتاريخ ثابت انتهى إلى سنة ٣٦٠ وتاريخ هلال انتهى إلى سنة ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا انتهى إلى سنة ٤٧٩ . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الوفاء كان في آخر أيام النسيء ومنتهى الزيادة كان في الثالث من بابه .
٤٨١	هلكت الزروع والغلات والمخازن من كثرة المساء (النجوم الزاهرة) .
٤٨٢	في هذه السنة جهز بدر الجمالي عساكر مصر وأرسلها إلى الشام في جماعة من المتقدمين فحاصروا مدينة صور وكان قد تغلب عليها القاضي عين الدولة بن أبي عقيل فسامها إليهم ثم سار العسكر المصري إلى مدينة صيدا ففعلوا بها كذلك ثم ساروا إلى عكا فحاصروها وضيقوا على أهلها ففتحوها وقصدوا مدينة بعلبك فملكوها وأصلحوا أحوال هذه البلاد واستعمل أمير الجيوش على هذه البلاد الأمراء والعمال وساروا إلى مصر بعد أن قرروا التواعد .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٩١ إلى سنة ١٠٩٥ م)

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية التاريخ		نهاية القبضان		التواريخ					
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد		
سنة	شهر	يوم															
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٢٣	٤	٢٠	٤٨٤	١٠٩١	٢٣ فبراير سنة ١٠٩١		
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	١١	٦	٦	٤٨٥	١٠٩٢	١٠٩٢ > > ١٢		
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٣	٦	٣	٤٨٦	١٠٩٣	١٠٩٣ > > ١		
٧	٢	١	١٩ صفر سنة ٤٩٥	١٨ الحجة سنة ٤٨٧	المستعمل بالله	٣٥	٣	١٦ ربيع الأخر سنة ٥١٢	١٦ المحرم سنة ٤٨٧	المستظهر بالله	١٦	٢١	٦	٢	٤٨٧	١٠٩٤	١٠٩٤ > ٢١ يناير
...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٢	٥	٦	٤٨٨	١٠٩٥	١٠٩٥ > > ١١		

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٤ إلى سنة ٤٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٨٤	صدر توقيع من الخليفة المقتدى بالله العباسي بعزل الوزير أبي شجاع من الوزارة . وفيها ملك يوسف بن تاشفين الأندلس ونفى ابن عباد عنها . وفيها توفي محمد بن أحمد بن علي بن حامد أبو نصر الماروزي كان إماما في القراءات وصنف فيها التصانيف واتهمت إليه الرئاسة فيها وكانت وفاته في ذي القعدة . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت إلى أحد عشر ذراعا وأصبح ثم أهبط سريعا (والمعول عليه هو ما في الجدول) (المؤلف) .
٤٨٥	في هذه السنة توجه السلطان ملكشاه ومعه وزيره نظام الملك من أصفهان إلى بغداد فاصدا إخراج الخليفة المقتدى بالله العباسي منها فقتل الوزير في الطريق ثم مات السلطان . وجاء في (التجويد الزاهرة) أن النيل أوفى في سابع توت ونقص فيه أيضا . في هذه السنة ركب باب زويلة الأمير بدر الجمالي
٤٨٦	فيها ولد للمستظهر بالله ولد سمي الفضل وكني أبا منصور ولقب عمدة الدين وهو المسترشد بالله وفتح عسكر مصر صور وحمل صاحبها إلى مصر ومعه أصحابه فضرب بدر الجمالي رقاب الجميع وقطع على أهل صور ستين ألفا عقوبة لهم .
٤٨٧	فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو القاسم المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين أبي العباس محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله وباقي نسبه معلوم . وبويع لولده المستظهر بالله وكان عمره ست عشرة سنة وشهرين وكان لين الجانب كريم الأخلاق يفعل الخير ويسارع إلى أعمال البر مشكور المساعي وكان كثير الوثوق بمن يوليّه غير مصغ إلى سعاية ساع ولم يعرف منه تلون وأخلخل عزيم . وكانت أيامه كلها أيام سرور للرعية فكانها من حسناتها أعياد .
	وفي ذي القعدة من هذه السنة توفي أمير الجيوش بدر الجمالي صاحب الجيش بمصر وقد جاوز الثمانين سنة وكان هو الحاكم في دولة المستنصر والرجوع إليه ثم قدم مصر وقت اختلال أمرها من الغلاء والفتن وفوض إليه أمور مصر والشام وجميع ممالك المستنصر فتقدم فيها وصار صاحب الأمر ومات قبل المستنصر ولما مات أقام المستنصر ابنه أبا القاسم شاهنشاه ولقبه الأفضل فأحسن الأفضل السيرة في الرعية حتى نال في الدولة منزلة أرفع من منزلة أبيه وخلف بدر الجمالي أموالا كثيرة يضرب بها المثل . ولى القضاء الحسين بن علي بن أحمد الكومي .
	وفيها توفي المستنصر العبيدي خليفة مصر وتولى ابنه أحمد بن المستنصر بالله بن الظاهر بن الحاكم وهو السادس من خلفاء بني عبيد الله القاطمي بويع بالخلافة بعد موت أبيه المستنصر بالله وكان سنه عشرين سنة وكان القائم بتدبير أمر خلافة وزيره قائد الجيوش الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ولم يكن المستعلي أكبر أولاد المستنصر بل كان أكبرهم نزار ولكن تغلب الأفضل وسعى في تولية المستعلي .
	وفي هذه السنة خطب ببغداد للسلطان بركات وكان قدما أو أواخر سنة ٤٨٦ هـ وأرسل إلى الخليفة المقتدى يطلب الخطبة فأجيب إلى ذلك ولقب ركن الدين .
٤٨٨	في هذه السنة توجه الإمام أبو حامد الغزالي إلى الشام وزار القدس وترك التدريس في النظامية وأستتاب أخاه وتهد لبس الخشن وأكل الدون وفي هذه السفرة صنف إحياء علوم الدين وسمعه منه الخلق الكثير بدمشق وعاد إلى بغداد بعد ما ج في السنة التالية وصار إلى نهراسان .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٠٩٦ إلى سنة ١١١٢ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٩ الى سنة ٤٩٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفي الحجة من هذه السنة توفى أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الحميدى الأندلسى ولد قبل العشرين والأربعمئة وسمع الحديث ببلده ومصر والحجاز والعراق وهو مصنف الجمع بين الصحيحين وكان ثقة فاضلا. وقال صاحب التجوم إنه هو صاحب تاريخ الأندلس. وفيها توفى عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار أبو يوسف القزوينى كان إماما في فنون فسر القرآن في سبعمائة مجلد وقيل في أربعمئة وقيل ثلثمائة وكان رحل إلى مصر وأقام فيها أربعين سنة.
٤٨٩	خرج العسكر المصرى إلى صور واستولوا عليها وفتحوها عنوة وفيها سار الأفضل أمير الجيوش من مصر بعساكره إلى القدس وفتحها. وفيها توفى منصور بن محمد بن عبد الجبار الشيخ أبو المظفر السمعانى جدّ أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور صاحب الذيل ومنصور هذا هو مصنف التفسير والبرهان والاصطلاح والقواطع في أصول الفقه وغير ذلك وكانت وفاته في شهر ربيع الأول بمرو (النجوم الزاهرة).
٤٩٠	فيها أخذت الفرنج قونية وهي أول بلدة أخذوها وحاصروا أنطاكية.
٤٩١	أخذت الفرنج أنطاكية ومعرة النعمان.
٤٩٢	استولى الفرنج على بليت المقدس يوم الجمعة ١٣ شعبان وفي ذى الحجة توفى على بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي أبو الحسن الموصلى الأصل المصرى الفقيه المعروف بالخلعى ولد بمصر في أول سنة خمس وأربعمئة وسمع الحديث الكثير وكان مسند الديار المصرية في وقته.
٤٩٣	أخذت الفرنج جبلة من بلاد الساحل وغيرها. ولى القضاء محمد بن جوهر بن زكا. وفيها توفى يحيى بن عيسى بن بركة أبو على المتطبب صاحب المنهاج في الطب.
٤٩٤	حاصر الفرنج مدينة عكا وملكوا مدينة سروج من بلاد الجزيرة وحيفا وأرسوف وقيسارية.
٤٩٥	فيها توفى الخليفة المستعلى بالله أحمد وتولى ولده الأمر. وهو منصور وكنيته أبو على ولقبه الأمر بأحكام الله ابن المستعلى بالله أحمد أبى القاسم بن المستنصر بالله وباقي نسبه معلوم وهو السابع من خلفاء مصر من بنى عبيد الله الفاطمى. ولما تولى الخلافة بمصر بعد موت أبيه في يوم الثلاثاء ١٩ صفر طاش وسار في الناس أقبح سيرة وصار يتجأهر بالمنكرات واشتغل باللهو والطرب فاضطربت أحوال الديار المصرية في أيامه واستولى الفرنج على مدينة عكا وطرابلس ونابلس من أعمال البلاد الشامية وأشرفوا على أخذ الديار المصرية وكان مدير سلطانه الأفضل شاهنشاه ولما كبر قتل الأفضل وأقام في الوزارة المأمون أبا عبد الله البطائعى فظلم وأساء السيرة.
	وفي أيامه وقع الغلاء بمصر وبلغ ثمن اللادب الواحد من القمح ثلاثين دينارا فأقام الأمر على ذلك نحو ستة أشهر وتراجع الأمر قليلا قليلا وأتخطت الأسعار فساس الناس في هذه الغلوة الوزير البطائعى أحسن سياسة وسبب هذا الغلاء أن النيل بلغ في الزيادة ١٥ ذراعا وأصبعا ثم جبط فشرقت البلاد. والأمر بأحكام الله هو الذى بنى الجامع الأحمر عند سوق مرجوش بالقاهرة.
	وفي يوم ١٣ ذى القعدة سنة ٥٢٤ هـ خرج فوشب عليه بالسكاكين ومات من ليلته وعمره ٣٤ سنة و٩ أشهر و٢٠ يوما ومات من غير عقب وكان ذلك بعد قتله لوزيره البطائعى بمدة يسيرة. وفيها ولى القضاء بدر بن بدر بن على وقيل عبد الله بن على أبو النجم الموفى ثم ولى نعمت بن اليسير بن الخليلس وكان تولى القضاء قبل هؤلاء الحسن بن يوسف بن أحمد الرضاوى.

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١١٠٣ إلى سنة ١١١٢ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ						
مدة الولاية			تاريخ أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى				
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم														
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٣			٧	٨	٤٩٦/	٤٩٧/	١١٠٣	١١٠٣	١٥ أكتوبر سنة ١١٠٢ » » » ١١٠٣
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	١٢			٥	١٢	٤٩٧/	٤٩٨/	١١٠٤	١١٠٤	٢٣ سبتمبر » ١١٠٤
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	١٢			٧	٥	٤٩٨/	٤٩٩/	١١٠٥	١١٠٥	» » ١١٠٥
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	١			٨	...	٤٩٩/	٥٠٠/	١١٠٦	١١٠٦	» » ١١٠٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٨			٨	٩	٥٠٠/	٥٠١/	١١٠٧	١١٠٧	٢٢ أغسطس » ١١٠٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٦			٧	٥	٥٠١/	٥٠٢/	١١٠٨	١١٠٨	» » ١١٠٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٥			٦	١٨	٥٠٢/	٥٠٣/	١١٠٩	١١٠٩	٣١ يولي » ١١٠٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٤			٦	١٨	٥٠٣/	٥٠٤/	١١١٠	١١١٠	» » ١١١٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٤			٦	٣	٥٠٤/	٥٠٥/	١١١١	١١١١	» » ١١١١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...					٧	٣	٥٠٥/		١١١٢		
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	٢					٥٠٦/				٢٨ يونيو » ١١١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٩٧ الى سنة ٥٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٩٧	توفي العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا أبو سعد الكاتب الفاضل كتب في الانشاء لخلقاء نحسا وستين سنة وكان طاهرا اللسان كريم الأخلاق شاعرا مجيدا مترسلا . وفيها أخذت الفرنج عكا .
٥٠٠	فيها توفي جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشيخ أبو محمد السراج القارئ البغدادي ولد سنة ست عشرة وأربعمائة وقرأ بالروايات وسافر الى مصر والشام وسمع الحديث وصنف المصنفات الحسان منها كتاب مصارع العشاق وغيره وكان فاضلا شاعرا لطيفا نظم كتاب التنبيه وغيره .
٥٠١	في هذه السنة سكن الأفضل شاهنشاه مصر واستكمل بناء دار الملك وجعلها دار اقامته ونقل اليها من التحف والأموال والأمتعة ما يعجز عن بعض وصفه اللسان . حاصر الفرنج صيدا . وفيها توفي عبد الواحد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشيخ الامام أبو المحاسن الروائي الطبري نحر الاسلام ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة وتفقه ببخارى وبرع في مذهب الشافعي رضي الله عنه وله مصنفات في مذهبه منها كتاب بحر المذهب وهو أطول كتب الشافعية وكتاب مناصيص الشافعي وكتاب الكافي وصنف في الأصول والخلاف . وفيها توفي يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام أبو زكريا الشيباني البريزي الخطيب اللغوي كان إماما في علم اللسان وسمع الحديث وحدث وأقرأ اللغة .
٥٠٢	أخذت الفرنج طرابلس وعرة وبناس .
٥٠٣	أخذت الاقربج بيروت
٥٠٤	كانت عسقلان للعلويين المصريين واستعمل عليها الخليفة الأمر بأحكام الله شمس الخلافة فراسل شمس الخلافة بردويل ملك الفرنج ليستقل بمجايته عن أحكام المصريين فأرسل الخليفة العلوي من حاصر عسقلان فقبض على شمس الخلافة وقتل وولى عليها من يعامل أهلها باحسان . وفيها أخذت الاقربج صيدا . وولى القضاء محمد بن أحمد بن القاسم وقيل قاسم وقيل أحمد بن قاسم الصقلي .
٥٠٥	توفي الشيخ الامام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي الفقيه الشافعي كان إمام عصره برع في عدة علوم كثيرة ودرس وأفتى وصنف التصانيف المفيدة في الأصول والفروع وهو صاحب كتاب الإحياء المشهور والبسيط والوسيط والوجيز والمستصفي وله غير ذلك .
٥٠٦	فيها توفي محمد بن موسى بن عبد الله اللامشي التركي الامام الفقيه الحنفي مصنف أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة وسماه الذهبي "البلاساغوني" وقيل "البلاشاغوني" .

محاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١١٣ إلى سنة ١١٢١ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد			نهاية	نهاية	الاسم	تاريخ	تاريخ	الاسم	تاريخ	تاريخ
سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ	تاريخ	الاسم	تاريخ	تاريخ
١١١٣	١٨	١٨	١١١٣	١٨	...	...	...	...	...	...
١١١٤	١٧	١٧	١١١٤	١٧	...	...	...	...	...	...
١١١٥	١٦	١٦	١١١٥	١٦	...	...	...	...	...	...
١١١٦	١٥	١٥	١١١٦	١٥	...	...	...	...	...	...
١١١٧	١٤	١٤	١١١٧	١٤	...	...	...	...	...	...
١١١٨	١٣	١٣	١١١٨	١٣	...	...	...	...	...	...
١١١٩	١٢	١٢	١١١٩	١٢	...	...	...	...	...	...
١١٢٠	١١	١١	١١٢٠	١١	...	...	...	...	...	...
١١٢١	١٠	١٠	١١٢١	١٠	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٠٧ الى سنة ٥١٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العاتقة وشؤون مصر الخاصة
٥٠٧	توفي محمد بن أحمد بن محمد الامام العلامة أبو المظفر الأبيوردى وهو من ولد معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عتبة ابن أبي سفيان صخر بن حرب كان عالماً بالأنساب وقنون اللغة والآداب وسمع الحديث ورواه وصنف لأبيورد تاريخاً وصنف المختلف والمؤتلف فى أنساب العرب وكان له الشعر الرائق .
٥٠٨	فيها توفي على بن محمد بن محمد بن محمد بن جهمير صاحب أبو القاسم الوزير بن الوزير وزير الجماعة من الخلفاء غير مرة وكان وزيراً عاقلاً حليماً سديداً رأى حسن التدبير والثبات من بين رياسة ووزارة .
٥٠٩	فيها صالح الأفضل أمير الجيوش المصرية مدير مملكة الأمر منصور بردويل الفرنجى صاحب القدس بعد أخذ الفرنج قلعة السبخة . وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن موسى السفطى أبو البركات له رحلة وله تصانيف وكان أدبياً .
٥١٠	فيها توفي محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوزانى الفقيه سمع الحديث وحدث وأفتى ودرس وصنف الهداية وغيرها وكان فاضلاً شاعراً .
٥١٢	فى السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفي الخليفة أمير المؤمنين المستظهر بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المقتدى بالله أبى القاسم عبد الله ابن الأمير محمد الذخيرة ابن الخليفة القائم بأمر الله أبى جعفر عبد الله وبقى نسبه معلوم وكان حسن الخط جيد التوقيعات بدرجة تدل على فضل غزير وعلم واسع وتولى بعده ابنه المسترشد .
	بوجع المسترشد بعد وفاة أبيه وبايعه أخواه وغيرهما من الأمراء والفقهاء والأمة وحصلت بينه وبين السلطان مسعود صاحب الموصل واقعة أسرفها المسترشد ووثبت عليه جماعة من الباطنية وهو فى خيمة منفردة حال أسرته فقتلوه وكان شهما شجاعاً كثير الإقدام بعيد الهمة وكان فصيحاً بليغاً حسن الخط وأجوبته على الرقاع من أحسن ما يكتب وأفصحه .
	وفى ذى الحجة توفي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منته الأصفهاني له تصانيف حسنة فى الحديث .
٥١٣	فيها وقعت المباينة بين الأمر خليفة مصر وبين مدير مملكته الأفضل بن أمير الجيوش .
	وفيها توفي أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل شيخ الحنابلة فى وقته ببغداد وكان حسن المناظرة وله مصنفات من حملتها كتاب القنون . ولى القضاء مظفر بن ظاهر أبو العزيم ولى محمد بن الحسين الرضاوى ثم ولى نعمت بن اليسير بن الجليس ثانياً .
٥١٥	فى الثالث والعشرين من شهر رمضان من هذا العام قتل أمير الجيوش الأفضل بن بدر الجمالى وهو صاحب الأمر والحكم بمصر بينما كان راكباً إلى خزائن السلاح ليفترقه على الأجناد على جرى العادة فى الأعياد صادفه رجلان يسوقان الصافلة فضرباه بالسكاكين فخرجاه وجاءه ثالث من وراءه وضربه فى خاصرته فسقط عن دابته ورجع أصحابه فقتلوا الثلاثة .
	وسبب قتله أنه هجر على الخليفة الأمر وكان الخليفة المستنصر جد الأمر هذا وولده المستعلى والد الأمر كلاهما أيضاً تحت حجر بدر الجمالى والد الأفضل فلما ملك الأفضل سار على سيرة أبيه مع الخلفاء من الحجر والتضييق عليهم وزاد الأفضل هذا فى حق الأمر حتى منعه من شهوراته وأراد قتله بالسهم فحمله ذلك على قتله بالتدبير السابق . وكانت مدة وزارته وأبيه ٢٨ سنة و ٦ شهور و ١١ يوماً .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٢٢ إلى سنة ١١٢٥ م)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
منه				منه				منه			
من كل سنة				من كل سنة				من كل سنة			
للتاريخ الميلادى				للتاريخ الميلادى				للتاريخ الميلادى			
١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١٢ مارس سنة ١١٢٢	١١٢٢	٥١٦	٢٦	٢	١٨	...	...	...	...	...	...
١ > > ١١٢٣	١١٢٣	٥١٧	١٠	٨	١٨	...	...	...	...	...	...
١٩ فبراير > ١١٢٤	١١٢٤	٥١٨	٢٤	٧	١٨	...	...	...	...	...	...
٧ > > ١١٢٥	١١٢٥	٥١٩	٣	٩	١٨	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥١٦ إلى سنة ٥١٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

ولما قتل وجد في تركته ٦٠٠,٠٠٠ دينار و ٢٥٠ إردب دراهم نقد مصر و ٥٠٠ صندوق قماش من رق تيس (منسوج) وشيء لا يحصىه إلا الله تعالى ومن جملة ما وجد صندوقان ملتا بذهب برسم الجوارى وكان عثمان ألبان مواشيه من أغنام وأبقار وجواميس في السنة ثلاثين ألف دينار وأشياء لا يحصىها العقل كثرة وسعة وعمر في مدة حياته عدة عمائر منها التاج والسبع وجوه وعدة مناظر بالروضة وبظاهر مصر والسوق الذي داخل باب القنطرة المعروف بسويقة أمير الجيوش وعدة بساتين .
(ابن حلكان ودرر التيجان)

وفيها استوزر الأمير محمد بن فاتك البطائحي ونعت بالمأمون وهو أبو عبد الله محمد بن نور الدولة أبي شجاع فاتك وطوق بطوق ذهب مرصع بجواهر و يواقيت وتوج بتاج كذلك وكتب له سجل بنعوته وأوصافه فمن ذلك السيد الأجل المأمون تاج الخلافة وجيه الملك نحر الصنائع أمير الجيوش . ناصر الامام وسيف الاسلام كافل قضاة الدين هادي دعاة المؤمنين نظام الوجود خالصة أمير المؤمنين أعانه الله على مصالح المساميين ووقفه لخدمة أمير المؤمنين وعضد بسموه ثقة الدنيا والدين أدام قدرته وأعلى كلمته .

ولم يزل مستقلا بالأمور وتدير الوزارة وترتيب المملكة فأساء التدبير وآستولى على الأمور وتجبهر وآستقل برأيه فقبض عليه في الرابع من شهر رمضان سنة ٥١٩ في القصر الغربي بعد صلاة المغرب . ثم إن الأمر بالله رتب الأمور وأحسن عيار الذهب ولم يسبق إلى ذلك قبله أحد . وقيل إن منتهى زيادة النبل هو ١٧ ذراعا و ٥ أصابع .

فيها توفي الحسين بن مسعود بن محمد الشيخ الامام العلامة أبو محمد البغوي الشافعي المعروف بابن الفراء الفقيه المحدث المفسر وهو مصنف شرح السنة ومعالم التنزيل والمصابيح وكتاب التهذيب في الفقه والجمع بين الصحيحين وكانت وفاته في شوال بمرو . وفيها توفي أبو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الشيخ الامام العلامة الأديب اللغوي النحوي أبو محمد البصري الحراني الحريري مصنف المقامات . كان يسكن بني حرام أحد محال البصرة مما يلي الشط . مولده ومرباه بقرية المشان من أعمال البصرة في سنة ٤٤٦ . وقد أترخ الذهبي وفاته في السنة الماضية .

في هذه السنة وصل جمع كثير من لواتة من المغرب إلى ديار مصر فأفسدوا فيها ونهبوها وعملوا أعمالا شذية فجمع المأمون بن البطائحي وزير مصر بعد الأفضل عسكر مصر وسار إليهم فقاتلهم وهزمهم وأسر منهم وقتل خلقا كثيرا وقتر عليهم نراجا معلوما يقومون به كل سنة وعادوا إلى بلادهم وعاد المأمون إلى مصر مظفرا منصورا . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أنه في هذه السنة بلغ النبل في الزيادة إلى ستة عشر ذراعا ثم أهبط سريعا ووقع الغلاء بمصر والمعول عليه هو ما في الجدول .

أخذت الافرنج صور . أوفى النبل بعد التبروز بتسعة أيام وزاد عن ستة عشر ذراعا وأحد عشر أصبعا ثم نقص ولم يثبت فوق الغلاء بمصر (الجزء الثامن عشر من المذكرات) .

في هذه السنة قتل الأمر بأحكام الله صاحب مصر وزيره أبا عبد الله بن البطائحي الملقب بالمأمون وصلبه وإخوته وكان ابتداء أمره أن أباه كان من جواسيس الأفضل بالعراق ومات ولم يخلف شيئا فترجعت أمه وتركته فقيرا فاتصل بالناس يتعلم البناء بمصر ثم صار يحمل الأمتعة بالسوق الكبير فدخل مع الحمالين إلى دار الأفضل أمير الجيوش مرة بعد أخرى فرآه الأفضل خفيًا رشيقا حسن الحركة حلوا الكلام فأعجبه فسأل عنه فقيل هو آبن فلان فاستخدمه مع الخدم ثم تقدم عنده وعلت منزلته حتى صار وزيرًا وكان كريما واسع الصدر قتالا سفاكا للدماء وقد صدرت منه المؤامرة مع الأمير جعفر أنى الأمر ليقول الأمر فعلم بالأمر فقبض عليه وصلبه وهذا جزء من قابل الاحسان بالاسامة .

تحاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٢٦ إلى سنة ١١٣٢ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		التواريخ	
مدة الولاية				مدة الولاية				سنة		سنة		سنة	
سنة	شهر	يوم	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر
...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	١	٨	٣	٥٢٠	١١٢٦
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٨	١٧	٥٢١	١١٢٧	١١٢٧
...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	١٣	٧	٨	٥٢٢	١١٢٨
...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	٥	٧	٢٦	٥٢٣	١١٢٩
١٩	٧	...	جمادى الآخرة سنة ٥٢٤	الحافظ لدين الله أبو الميمون	...	...	...	١٧	٤	٧	٤	٥٢٤	١١٣٠
...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	١٨	٧	٢	٥٢٥	١١٣١
...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٠	٤	٧	٥٢٦	١١٣٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٠ الى سنة ٥٢٦)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٠	توفي محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الشيخ الفقيه الصوفي المالكي الطرطوشي أو (الطرطوسي) الأندلسي العالم المشهور نزيل الاسكندرية وكان يعرف بابن أبي رندقة (أو ابن أبي زيد) وهو مصنف كتاب سراج الملوك للأمامون البطائحي الذي ولي وزارة مصر بعد الأفضل وله تصانيف أخرى .
٥٢١	أصبح الزيادة لم تحرر (النجوم الزاهرة)
٥٢٢	فيها توفي الحسن بن علي بن صدقة الوزير أبو علي جلال الدين وزير الخليفة المسترشد بالله العباسي كان فاضلا دينيا رئيسا عاقلا حسن السيرة محمود الطريقة محبوبا للخاصة والعامة جوادا ممدحا وكانت وفاته ببغداد وحن عليه الخليفة وأسنتاب الخليفة نقيب النقباء علي بن طراد الزينبي الحنفي في الوزارة . وفيها توفي الحسين بن علي بن أبي القاسم الفقيه العلامة أبو علي اللامثي السمرقندي الحنفي كان إماما متفتنا يضرب به المثل في النظر وسمع الحديث ورواه .
٥٢٣	فيها توفي الفقيه المحدث أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز الميورقي الأصل ثم الإسكندري وبها توفي كان إماما فقيها عالما بارعا متفتنا في كثير من العلوم .
٥٢٤	فيها قتل الخليفة الأمر ونسبه معلوم .
	هو عبد المجيد بن عيسى بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم وبقي نسبه معلوم وهو الثامن من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي وكان الحافظ في مدة خلافته كلها محكوما عليه من وزرائه حتى أنه جعل ابنه حسنا وزيرا له وولى عهده لحكم على أبيه واستبد وقتل كثيرا من الأمراء فسقاه الحافظ سمّا فمات في سنة ٥٢٩ . وفي هذه السنة استوزر أبا علي أحمد بن الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش ابن بدر الجمالي ثم استوزر أخاه أبا الفتح فأقام مدة سنتين وثمانية أشهر . ثم استوزر بهرام الأرمي فأقام سنة واحدة وعشرة أيام . ثم وزر له رضوان بن الوحش سنتين وخمسة أشهر .
٥٢٦	في هذه السنة قتل أبو علي أحمد بن الأفضل أمير الجيوش بظاهر القاهرة في غرة المحرم وكان سبب قتله أنه كان قد هجر على الحافظ ومنعه أن يحكم في شيء من الأمور قليل أو جليل وأخذ مافي قصر الخلافة إلى داره ولم يخطب للحافظ وأمر الخطباء أن يخطبوا له بألقاب كتبها لهم وهي السيد الأفضل الأجل سيد ممالك أرباب الدول والمهامي عن حوزة الدين وناشر جناح العدل على المسلمين الأقرين والأبدين . ناصر إمام الحق في حالتي غيبته وحضوره والفائم بنصرته بماضي سيفه وصائب رأيه وتديره . أمين الله على عبادته وهادى القضاة إلى اتباع شرع الحق وأعتاده ومرشد دعاة المؤمنين بواضح بيانه وإرشاده . مولى النعم ورافع الجور عن الأمم ومالك فضيلتي السيف والقلم أبو علي أحمد بن السيد الأجل الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش . وكان يكثر من ذم العلويين فنشرت منه شيعتهم وماليتهم فغزوا على قتله ووككوا بذلك لمملوك أفرنجي فطعنه حال اشتغاله بلعب الكرة في الميدان مع أصحابه ونهب الناس دار أبي علي وحمل مايق إلى قصر الخلافة .
	وولى الوزير يانس ومات في ذي الحجة . وفيها صرح الحافظ بتوليته الخلافة ولقب نفسه بالحافظ لدين الله أمير المؤمنين وولى العهد الأمير حيدرة ولده . والقضاة الحافظ بن مؤسرة . أبو الفرج صالح بن عبد الله بن رجا . سراج الدين أبو اثريا نجم بن جعفر . شاء الملك بن ميسر . أبو المكارم أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عقيل . أبو الفضائل هبة الله بن حسين الأنصاري . أبو الظاهر اسماعيل بن أبي سلامة الأنصاري . أبو الفضائل يونس بن محمد بن المقدسي القرشي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٧ الى سنة ٥٣٣)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٨	قتل القاضي سراج الدين أبو الثريا وولى مكانه ثناء الملك بن ميسر .
٥٢٩	لما قتل المسترشد أربعة وعشرون رجلا من الفاطمية على باب مراغة بوج لولده الراشد . ثم خلع في يوم الاثنين ١٨ ذى القعدة سنة ٥٣٠ وحبس وقتل في شهر رمضان من هذه السنة .
٥٣٠	في هذه السنة قتل وزير مصر حسن ابن الخليفة الحافظ مسموما وسبب ذلك أنه كان جريئا على سفك الدماء إذ قتل من الأمراء المصريين ومن أعيان البلاد جمعا حتى قيل أنه قتل في ليلة واحدة . ٤ أمرا فلما رأى أبوه تغلبه عليه وأستبداده بالرأى حتى لم يبق لأبيه معه حكم دبرت له التدابير التي أودت بحياته مسموما . وبعد وفاته أستوزر الحافظ الأمير تاج الدولة بهرام .
٥٣١	لما قطعت خطبة الراشد بالله أستشار السلطان مسعود جماعة من أعيان بغداد منهم الوزير على بن طراب وصاحب الخزن وغيرهما فيمن يصلح أن يلى الخلافة فاستقر الرأي على الأمير أبي عبد الله بن المستظهر فعمل محضر بخلع الراشد ذكروا فيه ما ارتكبه من أخذ الأموال وأشياء تقدح في الامامة وحكم القاضي أبو طاهر الكرخي بناء على فتوى العلماء والمحضر وعلى شهادة من شهدوا عندهم بذلك فسق الراشد وخلعه وبعد ذلك بوج الأمير أبو عبد الله بن المستظهر بالخلافة ولقب بالمقتنى لأمر الله وأستوزر شرف الدين على بن طراب الزينبي وأعيد لمنصب قاضي القضاة أبو القاسم على بن الحسين الزينبي ابن عم الوزير وقرر كمال الدين بن حمزة بن طلحة على منصبه صاحب الخزن وجرت الأمور على أحسن نظام والمقتنى هو عم الراشد .
٥٣٢	في هذه السنة توفي أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد التبرائى الصاعدي راوى صحيح مسلم عن عبد الله الغافر الفارسي وكان فقيها مناظرا ظريفا .
٥٣٣	فيها تقي القاضي ثناء الملك وولى القضاء بن أبي عقيل . وفي جمادى الأولى من هذه السنة هرب تاج الدولة بهرام وزير الحافظ لدين الله العلوي صاحب مصر وكان قد أستوزره بعد قتل ابنه حسن سنة ٥٢٩ وكان نصرانيا أرمنيا فتمكن في البلاد واستعمل الأرمن وعزل المسلمين وأساء السيرة فيهم وأهانهم هو والأرمن الذين ولاهم وطمعوا فيهم فلم يكن في أهل مصر من أنف من ذلك الا رضوان بن الرحيمي فانه لما ساء ذلك وأقلقه جمع جمعا كثيرا وقصد القاهرة فسمع به بهرام فهرب الى الصعيد من غير حرب ولا قتال وقصد مدينة أسوان فتمتع واليها من الدخول اليها وقتله فقتل السودان من الأرمن كثيرا فلما لم يقدر على الدخول الى أسوان أرسل الى الحافظ يطلب الامان فامنه فعاد الى القاهرة فسجن بالقصر فيبقى مدة ثم ترهب وخرج من الحبس وأما رضوان فانه وزر للحافظ ولقب بالملك الأفضل وهو أول وزير للصريين لقب بالملك ثم فسد ما بينه وبين الحافظ فعمل الحافظ في اخراجه كما يأتي ذكر ذلك .
٥٣٤	في الخامس والعشرين من شهر رمضان من هذه السنة وثب على الراشد الخليفة المخلوع نفر من عساكر انخراسانية الذين كانوا في خدمته فقتلوه ودفن بظاهر أصفهان .
٥٣٥	في هذه السنة توفي القاضي ابن أبي عقيل وأقام الناس بلا قاض ممسائية أشهر ثم ولى الحكم هبة الله بن حسين الأنصاري وفيها في منتصف شوال هرب الوزير رضوان من داره وتركها بما فيها فنهب الناس منها ما لا يحصى ولا يحصى وركب الحافظ فسكن الناس وقتل ما بقى في دار رضوان الى قصره وبعد أمور جرت من الحافظ بعد ذلك قتل ولم يستوزر الحافظ أحدا وباتشر الأمور بنفسه الى أن مات .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١١٤٠ إلى سنة ١١٥٢ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٣٤ الى سنة ٥٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٣٤	فيها عزل القاضي هبة الله وولى الحكم أبو الطاهر وفيها شرقت البلاد .
٥٣٧	فيها كان بمصر وباء عظيم هلك منه أكثر البلاد .
٥٣٨	فيها توفى أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ النحويّ المفسر صاحب الكشف .
٥٤١	قال القاضي الفاضل إن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١١ اصبعاً . وفي ليلة الثلاثاء ١٧ ربيع الآخر قتل زكيّ فملك بعده ابنه نور الدين محمود الشهيد .
٥٤٢	في هذه السنة خطب للاستنجد بالله يوسف بن المقتضى لأمر الله بولاية العهد وفتح نور الدين صاحب الشام حصن ارتاح من يد الفرنج وهذه هي أول الفتوح .
٥٤٣	فيها في التاسع من شهر صفر عزل القاضي أبو الطاهر وتولى الحكم مكانه يونس بن محمد المقدسيّ .
٥٤٤	في جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الحافظ لدين الله عبد المجيد بن الأمير أبي القاسم بن المتصر بالله العلوي صاحب مصر وكان في خلافته كلها يحكم عليه وزرأؤه وولى بعده ابنه الظافر .
	والظافر هو أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد الحافظ وهو التاسع من خلفاء بني عبيد الله الفاطميّ ولى بعد وفاة أبيه الحافظ وله من العمر سبع عشرة سنة وفي أيامه اضطربت أحوال مصر لميلها الى الطرب . والظافر بأمر الله هو الذي بنى الجامع المعروف بجامع الفاكهانيّ بالقاهرة بالقرب من الشوايين واستوزر ابن مصال فبقي أربعين يوماً يدير الأمور فقصدته العادل ابن السلار من ثغر الاسكندرية ونازعه في الوزارة وكان ابن مصال قد خرج من القاهرة في طلب بعض المفسدين من السودان خلفه العادل بالقاهرة وصار وزيراً وسير عباس بن أبي الفتوح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجيّ في عسكره وهو ربيب العادل الى ابن مصال فظفر به وقتله وعاد الى القاهرة واستقرّ العادل وتمكن ولم يكن تخليفة معه حكم . وفيها انتصر نور الدين الشهيد على الفرنج .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٥٣ إلى سنة ١١٥٩ م)

التواريخ				نهاية التعاقب		نهاية القبطان		الخلفاء				العمال أو الولاة									
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١١٥٣	١١٥٤	١١٥٥	١١٥٦	١١٥٧	١١٥٨	١١٥٩	١١٦٠	١١٦١	١١٦٢	١١٦٣	١١٦٤	١١٦٥	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
٢٩ مارس سنة ١١٥٣	١١٥٣	١١٥٤	١١٥٥	١١٥٦	١١٥٧	١١٥٨	١١٥٩	١١٦٠	١١٦١	١١٦٢	١١٦٣	١١٦٤	١١٦٥	...	...	...	...	...	...	...	...
١٨ > > ١١٥٤	١١٥٤	١١٥٥	١١٥٦	١١٥٧	١١٥٨	١١٥٩	١١٦٠	١١٦١	١١٦٢	١١٦٣	١١٦٤	١١٦٥	١١٦٦	القائز بنصر الله	١٥ المحرم سنة ٥٤٩	٧ رجب سنة ٥٥٥	٢٤	٥	٦	...	...
٧ > > ١١٥٥	١١٥٥	١١٥٦	١١٥٧	١١٥٨	١١٥٩	١١٦٠	١١٦١	١١٦٢	١١٦٣	١١٦٤	١١٦٥	١١٦٦	١١٦٧	...	...	...	...	...	...	...	...
٢٥ فبراير > ١١٥٦	١١٥٦	١١٥٧	١١٥٨	١١٥٩	١١٦٠	١١٦١	١١٦٢	١١٦٣	١١٦٤	١١٦٥	١١٦٦	١١٦٧	١١٦٨	...	...	...	...	...	...	...	...
١٣ > > ١١٥٧	١١٥٧	١١٥٨	١١٥٩	١١٦٠	١١٦١	١١٦٢	١١٦٣	١١٦٤	١١٦٥	١١٦٦	١١٦٧	١١٦٨	١١٦٩	...	...	...	...	...	...	...	...
٢ > > ١١٥٨	١١٥٨	١١٥٩	١١٦٠	١١٦١	١١٦٢	١١٦٣	١١٦٤	١١٦٥	١١٦٦	١١٦٧	١١٦٨	١١٦٩	١١٧٠	...	...	...	...	...	...	...	...
٢٣ يناير > ١١٥٩	١١٥٩	١١٦٠	١١٦١	١١٦٢	١١٦٣	١١٦٤	١١٦٥	١١٦٦	١١٦٧	١١٦٨	١١٦٩	١١٧٠	١١٧١	...	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٤٨ الى سنة ٥٥٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

٥٤٨

فيها في السادس من المحرم قتل ابن سلار الوزير بعد مناقشات وأحوال جرت في تدبير الأمور بينه وبين المظفر عباس وإلى الشرقية وفي يوم الجمعة ثاني يوم بعد قتل ابن السلار وصل المظفر عباس واستلم الوزارة وخلع عليه ولقب بالأفضل أمير الجيوش والوزير عباس هذا هو ربيب ابن السلار الوزير المقتول وكان عباس قد قدم من الغرب إلى مصر وتعلم الخياطة وكان خياطاً حسناً فلما تزوج ابن السلار بأمه أحبه وأحسن تربيته بغازاه بأن قتله وولى بعده وكانت الوزارة في مصر لمن غلب والخلفاء وراء الحجاب والوزراء كلتملكين وقل أن وليها أحد بعد الأفضل إلا بحرب وقتل وما شاكل ذلك فلذلك ذكرناهم في تراجم مفردة .

وفي هذه السنة وصلت مراكب من صقلية معها جمع من الفرنج فنهوا مدينة تيبس بالديار المصرية .

٥٤٩

في المحرم من هذه السنة قتل الظاهر بالله أبو منصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد العلوي صاحب مصر وكان قتله في دار نصر ابن الوزير وأراد الوزير أن يخفى التهمة عن ولده ولكن نجاة خويدم صغير نجا من القتل أخبر في قصر الخلافة بقتل الخليفة ومن معه ودفنهم في دار نصر ومع ذلك تحرش الوزير بأخوي الظاهر وقتلها وهما يوسف وجبريل وأجلس الفائز بنصر الله أبا القاسم عيسى بن الظاهر بأمر الله اسماعيل ثاني يوم قتل أبيه وكان عمره إذ ذاك خمس سنين وأخذ عباس من القصر من الأموال والجواهر والأعلاق النفيسة ما أراد ولم يترك فيه إلا مالا خيراً فيه وبعد ذلك أرسل من بالقصر من النساء والخدم إلى الصالح طلائع بن رزيك يستغيثون به وأرسلوا شعورهم على الكتب وكان في منية ابن خصيب وأيا عليها وعلى أعمالها وليست من الأعمال الجليلة وإنما كانت أقرب الأعمال إليهم . وكان فيه شهامة بجمع ليقصد عباساً وسار إليه فلما سمع عباس ذلك خرج من مصر نحو الشام بما معه من الأموال التي لا تحصى كثرة والأشياء التي أخذها من القصر . فلما سار وقع به الفرنج فقتلوه وأخذوا جميع ماله ففتقوا به وسار الصالح طلائع فدخل القاهرة بأعلام سود وثياب سود حزناً على الظاهر والشعور التي أرسلت إليه من القصر على ربوس الرماح وكان هذا من الغال العجيب فإن الأعلام السود العباسية دخلتها وأزالت الأعلام العلوية بعد خمس عشرة سنة . ولما دخل الصالح القاهرة خلع عليه خلع الوزارة واستقر في الأمر وأحضر الخويدم الصغير الذي شاهد قتل الظاهر فأراه موضع دفنه فأخرجه ونقله إلى مقابرهم بالقصر واستقصى الصالح البيوت الكبار والأعيان بالديار المصرية فأمسك أهلها وأبعدهم عن ديارهم وأخذ أموالهم فمنهم من هلك ومنهم من تفرق في البلاد والنجار وغيرها . فعل ذلك خوفاً منهم أن يشوروا عليه وينازعوه في الوزارة . وكان طلائع بن رزيك من الوزراء الذين لهم حرمة وأقرة في القاهرة وهو الذي بنى الجامع المنسوب إليه المشهور بجامع الصالح الذي هو خارج باب زويلة وفي أيام الفائز هذا قتل رأس الحسين رضي الله تعالى عنه من عسقلان إلى القاهرة وفي أيامه أيضاً استعرضت عساكر القاهرة فكانت نحو ٥٠٠٠ مقاتل على أجناس مختلفة .

فيها قتل نصر بن عباس الوزير في القصر وصلب بباب زويلة .

٥٥٠

فيها مات القاضي ضياء الدين بن كامل رحمه الله تعالى . وفي الثامن من ربيع الآخر من هذه السنة كثرت الزيادة في دجلة وغرقت بغداد وكان أمراً عظيماً (فانظر كيف الحال من جهة قلة الفيضان عندنا وشدة في دجلة) المثلث .

٥٥٤

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٦٠ إلى سنة ١١٦٣ م)

العمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية		التواريخ		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	
مدة الولاية		تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	الاسم	مدة الولاية		تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التعريق		سنة	سنة
سنة	سنة				سنة	سنة				سنة	سنة	سنة	سنة		
١١	٥	٢٢	١٠ محرم ٥٦٧	٨ رجب ٥٥٥	العاصد لدين الله	١١	١	٦	٩ ربيع الأول ٥٦٦	١٨	١٠	٥	١٠	٥٥٥	١١٦٠
									المستجد بالله						١١٦٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	١٧	٥	١٤	٥٥٦	١١٦١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٤	٤	١٠	٥٥٧	١١٦٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٨	٥	١٣	٥٥٨	١١٦٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٥ الى سنة ٥٥٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

٥٥٥

لما تولى المستنجد أزال المكوس والضرائب . وكان عادلا في الرعية كثير الرفق بهم شديدا على أهل الفساد . وفي هذه السنة توفي الفائز بنصر الله أبو القاسم عيسى بن اسماعيل الظافر صاحب مصر وأختار الوزير الصالح بن رزيق العاضد لدين الله أبا محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ للخلافة ولم يكن أبوه خليفة وكان العاضد في ذلك الوقت مراهما قارب البلوغ فبايعه بالخلافة وزوجه الصالح أبنته ونقل معها من الجهاز ما لم يسمع بمثله وهو الحادى عشر من خلفاء بني عبيد الله الفاطمى بمصر بوع بالخلافة بعد موت آبن عمه الفائز .

قيل ان الخليفة المعز لما قدم إلى الديار المصرية قال لبعض علماء مصر اكتب لنا ألقابا تصلح للخلافة حتى اذا تولى منا أحد تلقب بها فكتب له ألقابا كثيرة آخرها العاضد بالله فاتفق أن آخر من تولى منهم لقب بالعاضد بالله وبه انقضت دولتهم ولم يكن لهم مساوى سوى أنهم كانوا رافضة . ولما أن تولى العاضد استمر الصالح وزيرا وبعد موته تولى الوزارة شاور بن مجير السعدى . وفي مستهل صفر دخل الفرنج بلبس وامتلكوها قهرا وتعذر عليهم دخول القاهرة مع طول حصارها فاستغاث العاضد بنور الدين سلطان الشام فأرسل اليه جيشا تحت قيادة شيركوه ومعه ابن أخيه صلاح الدين وكثير من الأمراء .

فيها حاول طرخان المنعوت بوز الدين الخروج من الاسكندرية للتغلب على الوزارة فصلب بباب زويلة .

في ثانى ربيع الأول من هذه السنة توفي أمير المؤمنين المفتى لأمر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله أبى العباس أحمد بن المقتدى بأمر الله . وكان حليما عادلا حسن السيرة من الرجال ذوى الرأى والعقل الكبير وهو أول من استبدت بالعراق منفردا عن سلطان يكون معه من أول أيام الديلم إلى الآن وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك على الخلفاء من عهد المستنصر إلى الآن إلا أن يكون المعزض وكان شجاعا مقداما مباشرا للغروب بنفسه وكان يبذل الأموال العظيمة لأصحاب الأخبار في جميع البلاد حتى كان لا يقوته شيء منها . وفي هذه السنة بوع المستنجد بأمر الله أمير المؤمنين وأسمه يوسف بعد موت والده ولما ولي الخلافة أقر أبنته نبرة على وزارته وأصحاب الولايات على ولايتهم وأزال المكوس والضرائب وقبض على القاضي ابن المرخم وكان بلس الحاكم وأخذ منه مالا كثيرا وقدم عضد الدين ابن رئيس الرؤساء وكان أستاذ الدار ومكنه وتقدم إلى الوزير أن يقوم له وعزل قاضى الفضاة أبا الحسن على بن أحمد الدامغانى ورتب مكانه أبا جعفر عبد الواحد التفتى وخلع عليه .

٥٥٦

كان وزير العاضد هو الصالح بن رزيق وكان في مقام الأمر الناهى . وفيها خرج الفرنج إلى فاقوس وحشد الصالح لهم سائر الأجناد ونخرج إلى ظاهر بلبس فعادوا إلى بلادهم .

وفي هذه السنة قتل الملك الصالح أبو الغارات طلائع بن رزيق الأرمنى وزير العاضد العلوى صاحب مصر قتله العاضد بتدبير العاضد نفسه لمضايقته من إطالة الحجر عليه في يوم الاثنين ١٩ رمضان بعد أن أقام وزيرا سبع سنين ونخرجت الخلع لولده العادل رزيق وكان الصالح كريما فيه أدب وله شعر جيد وكان لأهل العلم عنده مقام ويرسل اليهم العطاء الكثير .

٥٥٨

فيها توفي سيد الدولة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير كاتب الانشاء بديوان الخلافة . وكان أدبيا فاضلا ذا تقدم كبير عند الخلفاء والسلاطين خدم من سنة ٥٣٠ الى الآن في ديوان الخلافة وعاش حتى قارب تسعين سنة .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٩ إلى سنة ٥٦٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

وفي هذه السنة تغلب شاور وقتل العادل رزيك بن الصالح وأخذ موضعه من الوزارة. وكان ابتداء أمر شاور أنه كان يخدم الصالح بن رزيك ولزمه فأقبل عليه الصالح وولاه الصعيد وهي أكبر الأعمال بعد الوزارة فلما ولم الصعيد ظهرت منه كفاءة عظيمة وتقدم زائد وأستمال الرعية والمقدمين من العرب وغيرهم فعسر أمره على الصالح ولم يمكنه عزله فاستدام استعماله لئلا يخرج عن طاعته وكانت وصية الصالح لولده العادل أن لا يغير على شاور. فلما توفى الصالح وتولى ابنه العادل الوزارة حسن له أهله عزل شاور وأستمال بعضهم مكانه وخوفوه منه إن أقزّه على عمله فأرسل اليه بالعزل بجمع جموعا كثيرة وسار إلى القاهرة بهم فهرب منه العادل فأخذ وقتل فكانت مدة وزارته وأبيه قبله تسع سنين وشهرا وأياما. ونعت شاور نفسه بأمر الجيوش وأخذ أموال بني رزيك وودائعهم وذخائرهم. ثم تغلب أبو الأشبال ضرغام بن عامر بن المغوار الملقب بفارس المسلمين القمى المندرى على شاور وأخرجه إلى الشرق فتوجه إليه مستجيبا بنور الدين الشهيد محمود بن زنكى. ثم تولى أبو الأشبال الوزارة فلما تمكن منها قتل كثيرا من الأمراء المصريين لتخلوله البلاد من متنازع فضعفت الدولة بهذا السبب حتى خرجت البلاد من أيديهم.

في جمادى الأولى من هذه السنة وصل شاور وصحبته أسد الدين شيركوه بن شاذى وصلاح الدين يوسف من قبل الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى على اتفاق بين شاور ونور الدين أنه متى أعادوه لوزارة مصر يكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد اقطاعات العساكر ويحتل شيركوه بمساكر مصر ويتصرف هو فيها بأمر نور الدين وأختياره فحضروا بموجبات الاتفاق وقتلوا ضرغام وأعادوا شاور للوزارة. وخلع على شاور في مستهل رجب يوم إعادته للوزارة وتمكن منها وأقام أسد الدين بظاهر القاهرة. ثم إن شاور غدر بأسد الدين وصلاح الدين وكاتب عليهم الفرنج وأرسل نور الدين يطالبه بما تعهد به فامتنع عن تنفيذ ما كان قرره لنور الدين من البلاد ولأسد الدين أيضا من الإقامة فامتنع أسد الدين وطلب ما كان قد استقر بينهم فلم يجبه شاور إليه فلما رأى ذلك أرسل إلى توابه فتسلموا مدينة بليس وحكموا على البلاد الشرقية فحاصرت عساكر شاور وعساكر الفرنج مدينة بليس ثلاثة أشهر وأسد الدين يمنع بها ومع طول مدة الحصار لم ينالوا منه شيئا ولما علم الفرنج تغلب نور الدين على حارم ومسيره إلى بلياس التي كانت بأيديهم رأوا ضرورة العودة إلى بلادهم ليحفظوها فراسلوا أسد الدين في الصلح وتسلم ما بيده منها إلى المصريين فأجابهم إلى ذلك لعدم علمه بما فعله نور الدين بالشام بالفرنج وقلعة ذخائرهم. وخرج من بليس في ذى الحجة راجعا إلى الشام.

٥٥٩

في ربيع الآخر من هذه السنة سير نور الدين جيشا قويا ومعه جماعة من الأمراء بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين وكثير من المقربين بلغت عدتهم ألفى فارس إلى مصر فوصل إليها وقصد أطفح وعبر النيل عندها إلى الجانب الغربى ونزل بالجزيرة مقابل مصر وتصرف في البلاد الغربية وحكم عليها وأقام نيقا وخمسين يوما. وكان شاور لما بلغه مجيء أسد الدين إليهم قد أرسل إلى الفرنج يستنجدهم فأتوه على الصمصم والذلول طمعا في ملكها وخوفا أن يملكها أسد الدين فلا يبقى لهم مقام معه ومع نور الدين فالرجاء يقودهم والخوف يسوقهم فلما وصلوا إلى مصر عبروا إلى الجانب الغربى وكان أسد الدين وعساكره قد ساروا إلى الصعيد فبلغ مكانا يعرف بالباين وسارت العساكر المصرية والفرنج وراءها فأدركوه بها في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة والنجم الجيشان فكان النصر حليف أسد الدين وعسكره مع قلته ووفرة عدد الجيوش المصرية والافرنج وكان هذا من أعجب ما يؤرخ أن ألفى فارس تهزم هذه الجنود الكثيرة.

٥٦٢

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٦٨ إلى سنة ١١٦٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٣ الى سنة ٥٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

ولما أنهزم المصريون والفرنج من أسد الدين هنالك سار إلى نهر الاسكندرية وجي مافى القرى التي على طريقه من الأموال ووصل إلى الاسكندرية قسماً بمساعدة من أهلها: سلموها إليه فاستتاب بها صلاح الدين ابن أخيه وعاد إلى الصعيد وملكه وجي أمواله. أما المصريون والفرنج فانهم عادوا واجتمعوا في القاهرة وأصلحوا حال عساكرهم وساروا إلى الاسكندرية وشددوا الحصار على صلاح الدين وقل الطعام على من بها فسار أسد الدين من الصعيد إليها فمأسع عساكر مصر والفرنج إلا أن يطلبوا الصلح ويبدلوا ٥٠,٠٠٠ دينار له سوى ما جاءه من البلاد فأجاب إلى ذلك وشرط على الفرنج أن لا يقيموا بالبلاد ولا يمتلكوا منها قرية واحدة فأجابوا إلى ذلك وأصطلحوا وعادوا إلى الشام. وتسلم المصريون الاسكندرية في نصف شوال ووصل شيركوه إلى دمشق في ١٨ ذى القعدة. أما الفرنج فانهم استقر بينهم وبين المصريين أن يكون لهم بالقاهرة شحنة وتكون أبوابها بيد فرسانهم ليمنعوا نور الدين من اغتاز عسكر إليهم ويكون لهم من دخل مصر كل سنة ١٠٠,٠٠٠ دينار كل هذا استقر مع شاور فان العاضد لم يكن له معه حكم وحجبه عن الأمور كلها. وأرسل شاور إلى نور الدين مع بعض الأمراء ينهى محبته ويسأله الدخول في طاعته وفرض على نفسه مالا يرسله كل سنة فأجاب به إلى ذلك وحمل إليه مالا جزيلاً فبقى الأمر على ذلك إلى سنة ٥٦٤ هـ وهي السنة التي قصد فيها الفرنج مصر.

٥٦٣

في هذه السنة أمر شاور بن مجير وزير العاضد بأحراق مدينة القسطنطين خوفاً من الفرنج أن يملكوها وواقعه الخليفة على أحراقها. وقال عبدالله بن الحكم إنها صارت من يومئذ كياناً بعد خرابها بالحرق. وفي هذه السنة توفي عبدالكريم بن محمد بن منصور أبوسعيد بن أبي المظفر السمعاني الماروزي صاحب التصانيف. منها ذيل تاريخ بغداد وتاريخ مدينة مرو وكتاب النسب وغير ذلك أحسن فيها ما شاء.

٥٦٤

وصلت الفرنج إلى القاهرة المحروسة محاصرتها بناء على طلب بعض أهلها وتحقق شاور العجز عن مقاومتهم وكذا الخليفة العاضد وأرسل العاضد لنور الدين صاحب دمشق شعور نسيته على مكتوبه وقال هذه شعور نسيته من قصرى يستغنى بك لتتقذهن من الفرنج وأرسل أمراء المصريين يستجدون به أيضاً فسير إليهم الجند بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين يوسف وغيرهما من المقرئين من نور الدين فلما تحققت الفرنج بجيئهم رحلوا عن القاهرة منهزمين ووصل عسكر الجيش الشامي إلى ظاهر القاهرة في السابع من ربيع الآخر ولما خرج الوزير شاور لمقابلة أسد الدين وصلاح الدين قبضا عليه وطلبوا من العاضد صاحب القصر توقيعاً منه بقتل الوزير شاور فوافق على ذلك وأرسل خلع الوزارة لأسد الدين شيركوه ونفته بالملك المنصور وبعد أسبوعين مات أسد الدين شيركوه فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة وهو ابن أخيه أيوب بن شاذى ونفته العاضد بالملك الناصر وبث قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نائب عن نور الدين وكان نور الدين يكتبه بالأمير الاسفهلار ويكتب علامته على رأس الكتاب تعظيماً عن أن يكتب اسمه. وكان لا يفرد به بكتاب بل يكتب الأمير الاسفهلار صلاح الدين وكافة الأمراء بالديار المصرية يفعلون كذا. واستمال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الأموال فسألوا إليه وأحبوه وضعف أمر العاضد ثم أرسل صلاح الدين يطلب من نور الدين أن يرسل إليه إخوته وأهله فأرسلهم إليه وشرط عليهم طاعته والقيام بأمره ومساعدته وكلهم فعل ذلك وأخذ إقطاعات الأمراء المصريين فأعطاهم لأهلهم والأمراء الذين معه وزادهم فازدادوا له حبا وطاعة.

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٧٠ إلى سنة ١١٧١ م)

التواريخ				نهاية التجاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة				
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١١٧٠	١١٧١	١١٧٢	١١٧٣	١١٧٤	١١٧٥	١١٧٦	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية	١١٧٠	١١٧١	١١٧٢	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية
١٤ سبتمبر سنة ١١٧٠	١١٧٠	١١٧١	١١٧٢	١١٧٣	١١٧٤	١١٧٥	١١٧٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١٤ سبتمبر سنة ١١٧١	١١٧١	١١٧٢	١١٧٣	١١٧٤	١١٧٥	١١٧٦	١١٧٧	أبو محمد حسن المستنصر بالله	١١٧٠	١١٧١	١١٧٢	١١٧٣	١١٧٤	١١٧٥	١١٧٦	١١٧٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٥ الى سنة ٥٦٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

وفي أوائل ذي القعدة من هذه السنة اتفق مؤتمن الخلافة الخصى مع العاضد وجماعة من المصريين على مكتبة الفرنج وأستدعائهم إلى البلاد والتقوى بهم على صلاح الدين ومن معه وسبروا الكتب مع إنسان يشقون به فصادفه إنسان ترجماني وأتى به لصلاح الدين فوجد الكتاب في أحد نعلين جديدين وعلم ما فيه فأمهل صلاح الدين مؤتمن الخلافة مدة إلى أن خرج من القصر إلى قرية له تعرف بالخرقانية للنترة فأرسل إليه من قتله وعزل جميع الخدم الذين يتولون أمر قصر الخلافة وأستعمل على الجميع بهاء الدين قرقوش وهو خصى أبيض وكان لايجري في القصر صغير ولا كبير إلا بأمره فغضب السودان لقتل مؤتمن الخلافة للجنسية ولأنه كان يتعصب لهم فتألف منهم جمع بلغت عدته ٥٠٠٠٠ وحاربوا الأجناد الصلاحية فاجتمع العسكر وأقتتلوا بين القصرين وكثر القتل في الفريقين فأرسل صلاح الدين إلى محلتهم المعروفة بالمنصورة وأحرقها على أموالهم وأولادهم فلما علموا بذلك ولوا منهزمين فركبهم السيف وأخذت عليهم أقواء السكك فطلبوا الأمان بعد أن كثر ففهم القتل فأجبيوا إلى ذلك فأخرجوا من مصر إلى الجيزة فعبّر إليهم شمس الدولة أخو صلاح الدين في طائفة من العسكر فأبادهم بالسيف ولم يبق منهم إلا القليل الشريد .

أما أسد الدين شيركوه فهو من بلد دوين من أذربيجان وأصله من الأكراد الزاودية وهذا القبيل هم أشرف الأكراد . وقيل إن أحراق مصر والجامع كان في هذه السنة .

٥٦٥ نزل الفرنج على ثغر دمياط وحاصروه يوم الجمعة ٣ صفر وأقاموا عليه ٥٣ يوما حتى أشرفوا على أخذه فخذلوا وأنتصر المسلمون عليهم ورحلوا عن ثغر دمياط .

٥٦٦ في هذه السنة قتل الخليفة المستنجد بالله العباسي ويوبع بالخلافة لولده المستضيء بأمر الله بعد وفاة أبيه المستنجد فبايعه أهل بيته البيعة الخاصة وكان عادلا حسن السيرة في الرعية كريما وعاش الناس معه في أمن عام وإحسان شامل وطمانينة وسكون لم يروا مثله . وكان حليما قليل المعاقبة على الذنوب فعاش حميدا ومات سعيدا قبل موت العاضد الذي هو آخر الخلفاء العلويين .

لما تولى صلاح الدين بن أيوب على وزارة مصر ضعفت شوكة الخليفة العاضد ومالت الجند إلى صلاح الدين يوسف .

وفي هذه السنة غزا صلاح الدين يوسف بن أيوب أعمال عسقلان التي في قبضة الفرنج وهزمهم وأفلت ملك الفرنج بعد أن كاد يقع أسيرا ثم عاد إلى مصر وقصد أيلة بعد أن جمع قطع المراكب وألقاها في البحر وحصر أيلة برا وبحرا وفتحها في العشر الأول من ربيع الآخر وعاد لمصر .

وكان بمصر دار للشحنة تسمى دار المعونة يحبس فيها من يراد حبسه فهدمها صلاح الدين وبنها مدرسة للشافعية وأزال ما كان فيها من الظلم وبنى دار العدل مدرسة للشافعية أيضا وعزل قضاة مصر الشيعيين وأقام قاضيا شافعيًا سنيا في مصر فاستتاب القضاة الشافعية في جميع البلاد في العشرين الأول من جمادى الآخرة .

وأشترى تقي الدين عمر ابن أنحى صلاح الدين منازل الغز بمصر وبنها مدرسة للشافعية . وفي هذه السنة ولي صلاح الدين القاضي صدر الدين أبا العشم عبد الملك بن عيسى بن درباس الحكم بالديار المصرية وأعمالها .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٧٢ إلى سنة ١١٧٤ م)

التواريخ			نهاية التجاريق		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية
١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	...	...	...	...	...	...
١١٧٢	٥٦٧	٥٦٨	٥	٧	...	...	...	...	...	...
١١٧٢	٥٦٧	٥٦٨	٥	٧	صلاح الدين يوسف الأيوبي	١٠ المحرم ٥٦٧	...	...	٢٧ صفر ٥٨٩	١٨
١١٧٣	٥٦٨	٥٦٩	٥	٢٠	...	...	...	...	...	...
١١٧٣	٥٦٨	٥٦٩	٥	٢٠	...	...	...	...	...	...
١١٧٤	٥٦٩	٥٧٠	٦	١٦	...	...	...	...	...	...
١١٧٤	٥٦٩	٥٧٠	٦	١٦	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٧ إلى سنة ٥٦٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

من قبل الخلفاء العباسيين

٥٦٧

أرسل نور الدين الشهيد إلى الوزير صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع الخطبة العاضدية وإقامة الخطبة المستضيئية العباسية . فقطعها أول جمعة من المحرم سنة ٥٦٧ هـ وفي الجمعة الثانية خطب للخليفة العباسي بالقاهرة وسائر الأعمال المصرية فحصل للعاقد قهر عظيم وصار مع صلاح الدين كالمحجور عليه إلى أن توفي بمصر يوم عاشوراء وأختلف الناس في موته وبوفاته انتقلت دولة بني عبيد الله الفاطمي عن الخلافة بمصر . وقد قامت بأمرها ٢٢ يوما و ٤ شهور و ٢٠٨ سنين .

وبموت العاضد استولى الملك الناصر يوسف صلاح الدين على ما في قصره من الذخائر والأموال . وبموته أيضا تولى أمر الديار المصرية صلاح الدين يوسف الأيوبي .

وهو يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان الكردي الملك الناصر أبوالمظفر وكان مولده بقلعة تكريت في سنة ٥٣٢ هـ .

وخلع الخليفة المستضيء العباسي على نور الدين صلاح الدين الذي هو في الحقيقة نائب عن نور الدين خلع الوزارة وأرسلت تلك الخلع من بغداد إلا أنه بعد موت نور الدين في هذه السنة ملك صلاح الدين البلاد ملكا حقيقيا ولو أنه أظهر الطاعة لملك الصالح بن نور الدين وكان يخاطبه بالملك وكانت الخطبة والسكة باسمه . وكان صلاح الدين كريما على جانب عظيم من مكارم الأخلاق والمعرفة وسمع الحديث وأسمعه عظيم الجهاد ترك سبعة عشر ولدا ذكورا .

وفي هذه السنة اتخذ نور الدين الحمام الهوادي وهي التي يقال لها المناسب لسهولة المخاطبات وسرعتها بالنسبة لاتساع أرجاء ممالكه .

٥٦٨

فيها غزت جيوش مصر الكرك وفيها أرسل الملك المنصور يوسف صلاح الدين أخاه نضر الدين توران شاه إلى بلاد النوبة وفتح قلعة يقال لها أزييم وعاد ومعه جماعة من أهلها . وفي هذه السنة زادت دجلة زيادة كثيرة أشرفت بها بغداد على الفرق .

٥٦٩

في هذه السنة ملك شمس الدولة أخو صلاح الدين الأكبر زبيد وغيرها من بلاد اليمن ودان له أهلها وأقيمت فيها الخطبة العباسية وأحسن شمس الدولة إلى أهل اليمن وأستصفى طاعتهم بالعدل والاحسان وعادت زبيد إلى أحسن أحوالها من العارة والأمن بعد نحرابها . وكان الباعث لفتح صلاح الدين لهذه البلاد أن يرسل إليها إذا أخرجهم نور الدين من مصر لوحشة طرأت بينهم .

وفي هذه السنة قتل يوسف صلاح الدين جماعة من المصريين تأمرؤا عليه وهم من أصحاب الخلفاء العلويين وأرادوا الاستعانة في بلوغ مرادهم باستدعاء الأفرنج من صقلية ومن سواحل الشام إلى ديار مصر على شيء بذلوه لهم من المال والبلاد ليخلصوا مصر من صلاح الدين فلم بتحقيق الأمر فصلبهم .

وفي هذه السنة توفي نور الدين محمود بن زنكي بن أقيصر صاحب الشام وديار الجزيرة ومصر وغيرها يوم الأربعاء حادي عشر شوال وكان قد آتسع ملكه جدا وخطب له بالحرمين الشريفين وباليمن لما دخلها شمس الدولة بن أيوب وملكها وكان مولده سنة ٥١١ هـ وطبق ذكره الأرض بحسن سيرته وعدله . ومن المزايا التي يمتاز بها عن كل ماعده من الذين من الله عليهم بولاية عباده أنه كان لا يأكل ولا يلبس ولا يتصرف إلا في الذي كان له من ملك كان قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ومن

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٧٥ إلى سنة ١١٨٢ م)

التواريخ				نهاية التاريخ		نهاية القبضان		الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد				سنة الهجرة	سنة القبضان	سنة الهجرة	سنة القبضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
سنة الهجرة	سنة القبضان	سنة الهجرة	سنة القبضان	سنة الهجرة	سنة القبضان	سنة الهجرة	سنة القبضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...</			

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٠ الى سنة ٥٧٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الأموال المرسدة لمصالح المسلمين وقد شكت إليه زوجته من الضائفة فأعطاه ثلاث دكاكين في حمص كانت له وكان محصولها في السنة نحو العشرين ديناراً فلما استقلتها قال ليس لي إلا هذا وجميع ما في يدي أنا فيه خازن للمسلمين لا أخونهم فيه ولا أخوض نار جهنم لأجلك . وكان نارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ليس عنده فيه تعصب وسمع الحديث وأسمعه طلباً للأجر وأما عدله فإنه لم يترك في بلاده على سعتها مكساً ولا عشراً بل أطلقها جميعها في مصر والشام والجزيرة والموصل وكان يعظم الشريعة ويقف عند أحكامها وأحضره إنسان إلى مجلس الحكم فمضى معه إليه وأرسل إلى القاضي كمال الدين بن الشهرزوري يقول قد جئت محاكياً فاسلك معي ما تسلك مع الخصوم وظهر الحق له فوجهه لخصمه الذي أحضره . وبالجمله خسناته كثيرة ومناقبه غزيرة .
٥٧٠	فيها وصل أسطول صقلية إلى مدينة الاسكندرية فظفر أهل الاسكندرية وعسكر مصر بأسطول الفرنج . وفي هذه السنة سلب ربيع الأول ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة دمشق ثم لما استقر ملك صلاح الدين بدمشق وقرر أمرها استخلف بها أخاه سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وسار إلى مدينتي حمص وحماة في مستهل جمادى الأولى فملكهما ثم حاصر حلب فملك قلعة حمص وبعثك ثم ملك صلاح الدين قلعة بعرين (هكذا في الكامل وجاء في معجم البلدان أن هذا ما تنطق به العامة وأن الصواب إنما هو بارين) بعد العشرين من شوال .
٥٧٢	في هذه السنة أمر صلاح الدين ببناء المدرسة التي على قبر الامام الشافعي رضي الله عنه وأنشأ بالقاهرة يمارستان ووقف عليها الوقوف العظيمة الكبيرة .
٥٧٣	فيها توفي صدقة بن الحسين الذي ذيل تاريخ الزعفراني ببغداد .
٥٧٤	فيها توفي الحيص بيص واسمه سعد بن محمد بن سعد أبو الفوارس وكان قد سمع الحديث ومدح الخلفاء والسلاطين . وفي المحرم من هذه السنة ماتت شهيدة بنت أحمد بن عمر الأبري وسمعت الحديث من السراج وطراد وغيرهما وعمرت حتى قاربت مائة سنة وسمع عليها خلق كثير الحديث لعلوا أسنادها .
٥٧٥	تخرب العراق في أيام الخليفة الناصر لعدم عدله وتفرق أهله في البلاد وبالاختصار فهو سبب إغارة التتر على البلاد وطمعهم فيها حتى يقال انه راسلهم وهذه هي الطامة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم .
٥٧٦	بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعاً وأصابع ثم نقص سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٥٧٧	انخفض النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى تحت المقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٥٧٨	بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر أصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وهذا الحد يسمى عند أهل مصر النجاة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفاضت الآبار وقطعت الطرقات (الجزء الثامن من المذكرات) . (ولكن هذه الزيادة تطابق سنة ٥٨٠ لا هذه السنة) (المؤلف) . ثم زاد على ذلك وقال إنه حصل مثل ذلك سنة ٥٤٤ . في الخامس من المحرم سار صلاح الدين من مصر الى الشام للاغارة على بلاد السواحل التي في أيدي الفرنج .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٨٣ إلى سنة ١١٩٣ م)

التواريخ				الخلفاء				نهاية		نهاية	
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد				الاسم		تاريخ الوفاة أو العزل		تاريخ التولية		الاسم	
سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم
١١٨٣	٢٦	١١٨٣	٥٧٩	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...									

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٩ الى سنة ٥٨٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٧٩	عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع والنواحي وقطعت الطرقات وقد أوفى النيل في هذه السنة في ناسع عشر ربايه بعد النيروز بتسعة وأربعين يوما ذكره المقرئ في الخطوط وهذا من النوادر الغريبة التي لم يسمع بمثله قط . ملك صلاح الدين آمد وتلى خالد وعينتاب من أعمال الشام وحلب وحارم بعد وقائع مع الفرنج وغزاه بيسان والكرك .
٥٨٠	فيما أن النيل لم يبلغ في الزيادة إلا ستة عشر ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر في تلك السنة (الجزء الثامن من المذكرات) . والمعول عليه هو ما في الجدول (المؤلف) .
٥٨١	ملك صلاح الدين ميفارقين .
٥٨٢	في هذه السنة أرسل يوسف صلاح الدين ولده الأفضل عليا إلى دمشق وأقطعها له وأعاد إلى مصر ولده العزيز عثمان مع أخيه العادل وجعل العادل نائباً عنه وأرسل تقي الدين إلى الشام وجعله مع أخيه الأكبر الأفضل علي .
٥٨٣	فيما فتح صلاح الدين طبرية وأنزعم الفرنج بحطين وفتح مدينة عكا ومجدل يابا (هكذا في الكامل) وفتح عدة حصون وبافا وتبين وصيدا وجبيل وبيروت وعسقلان وما يحاورها والبلاد والحصون المجاورة لعسقلان والبيت المقدس في عدة وقائع يطول شرحها ثم فتح هونين . وفي هذه السنة قتل مجد الدين أبو الفضل بن الصاحب في ربيع الأول وهو أستاذ دار الخليفة أمر الخليفة بقتله وكان متحكما في الدولة ليس لخليفة معه حكم وكان حسن السيرة عفيفا عن الأموال وفي شوال استوزر الخليفة الناصر لدين الله أبا المظفر عبيد الله بن يونس ولقبه جلال الدين .
٥٨٤	فتح صلاح الدين جبلة ولاذقية وصهيون وعدة من الحصون وحصن بكاس والشور وسرمية وبرزية ودرباسك وبغراس وفتح الكرك وما يحاوره وقلعة صفد وكوكب .
٥٨٥	فتح صلاح الدين شقيف أرنوم في ربيع الأول . وفيها خطب لولي العهد عدة الدنيا والدين أبي نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله ببغداد بأمر والده .
٥٨٧	وقع الغلاء وهدمت الأقوات بمصر ولم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فمات من شدة الغلاء الثلث من أهل مصر فكانت تلك السنة كالسبع المفترس للناس (الجزء الثامن من المذكرات) . والعمدة على ما في الجدول (المؤلف) .
٥٨٩	هو عثمان المعروف بالعزيز بالله عماد الدين أبي الفتح ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثاني من ملوك بني أيوب بمصر .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٠ الى سنة ٥٩٦)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

ولى سلطنة مصر فى حياة والده صورة ثم تسلطن بعد وفاة أبيه فى شهر صفر من هذه السنة بدمشق استقلالا باتفاق الأمراء والأعيان . فأعاد المكوس التى كان أبطلها أبوه وزاد فى شناعتها وجاهر بالمعاصى وأقام الضرائب الثقيلة على الحشيش والمسكرات ووقع فى أيامه غلاء بسبب توقف النيل واضطربت أحوال الديار المصرية من قلة العدل وكثرة المعاصى والفسوق . ولما مات يوسف صلاح الدين صاحب مصر والشام والجزيرة ملك ولده الأفضل نور الدين على دمشق والساحل وبيت المقدس وبلبك وصرخد وبصرى وبانياس وهونين وتينين وجميع الأعمال الى الداروم (هى قلعة بعد غزوة للقاصد الى مصر) وملك ولده العزيز عثمان مصر كما سبق وملك ولده الظاهر غازى حلب وجميع أعمالها مثل حارم وتل باشير وأعزاز وبرزية ودر بساك ومنبج وغير ذلك .

وفىها أمر الخليفة الناصر لدين الله بعمارة خزانة الكتب بالمدرسة النظامية ببغداد ونقل اليها من الكتب النفيسة ألوفاً لا يوجد مثلها وفرغ من عمارة الرباط الظاهري غربى ببغداد على دجلة وهو من أحسن الربط ونقل اليه كتباً كثيرة من أحسن الكتب . فيها عزل القاضي صدر الدين أبو القاسم عبد الملك وولى القاضي زين الدين أبو الحسن على بن الشيبخ شرف الدين يوسف الدمشقي الذى كان نائباً للقاضي المعزول سنين كثيرة .

٥٩٠

عزل القاضي زين الدين وولى القضاء محي الدين بن أبي عصرون .

٥٩١

فى أول هذه السنة عزل القاضي ابن عصرون وأعيد القاضي زين الدين .

٥٩٢

ضربت السكة فى البلاد الشامية باسم الملك العزيز عثمان ملك مصر وخطب له على منابرها .

٥٩٣

فى أول هذه السنة عزل القاضي زين الدين وأعيد الحكم إلى القاضي صدر الدين .

٥٩٤

هو الملك المنصور محمد ابن الملك العزيز عثمان ابن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثالث من ملوك بني أيوب .

٥٩٥

تولى السلطنة وله من العمر ٢٠ سنة ولصغر سنه رأت أمراء مصر تعيين عمه الأفضل فأحضره بمصر وقام وصيا عليه . وكان ذلك بعد وفاة والده الملك العزيز عثمان فى العشرين من المحرم .

٥٩٦

هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذى وسبب ولايته على مصر أنه فى ٧ ربيع الثانى من هذه السنة تغلب الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب على الأفضل بمكان يقال له الساع فالتجأ الأفضل الى القاهرة فحصرها العادل ليسديها باسم الملك المنصور ولد العزيز عثمان وأن يتنازل الملك العادل فى مقابلة ذلك للأفضل عن مياقارقين وجانى وجبل جور وتخرج الأفضل ليلة السبت ١٨ ربيع الثانى سنة ٥٩٦ ولما ثبت قدم العادل بمصر قطع فى شوال سنة ٥٩٦ خطبة الملك المنصور بن العزيز عثمان وخطب لنفسه (وهو الرابع من ملوك بني أيوب بعد خلع الملك المنصور) فى مصر وحلب وملك مع ذلك البلاد الشامية والشرقية وصفت له الدنيا ولما تمهدت له البلاد قسمها بين أولاده فأعطى الملك الكامل محمد البلاد المصرية وأعطى الملك المعظم عيسى البلاد الشامية . وأعطى الملك الأشرف موسى البلاد الشرقية . وكان ملكاً عظيماً ذا رأى ومعرفة ثاقمة وقد حنكته التجارب حسن السيرة جميل الطوية وافر العقل حازماً فى الأمر صالحاً محافظاً على الصلوات فى أوقاتها متمسكاً بالسنة ماثلاً الى العلماء ومن سعاداته أنه خلف أولاداً لم يخلف أحد من الملوك أمثالهم فى نجاحهم ومعرفتهم وعلو همتهم .

وفى هذه السنة شرقت الأراضي وعم البلاء والغلاء الديار المصرية وأعمالها (النجوم الزاهرة) .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٠١ إلى سنة ١٢٠٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	الاسم	تاريخ توليته أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته أو الغزل	مدة الولاية
١٢	أكتوبر سنة ١٢٠٠	١٢٠١	٥٩٧	٢	...	١٥	١٦	...	...	...
٦	» » ١٢٠١	١٢٠٢	٥٩٨	١	١٤	...	...	...	...	...
٢٠ - سبتمبر	» » ١٢٠٢	١٢٠٣	٥٩٩	٢	٢٦	...	...	...	...	...
١٠	» » ١٢٠٣	١٢٠٤	٦٠٠	١٧	٢١	...	...	...	...	...
٢٩ أغسطس	» » ١٢٠٤	١٢٠٥	٦٠١	٣	٦	...	...	...	...	...
١٨	» » ١٢٠٥	١٢٠٦	٦٠٢	٤	٦	...	...	...	...	...
٨	» » ١٢٠٦	١٢٠٧	٦٠٣	٧	١٤	...	...	...	...	...
٢٨ يولي	» » ١٢٠٧	١٢٠٨	٦٠٤	٥	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٧ الى سنة ٥٦٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٩٧	وقال الذهبي في العبر كسر النيل من ثلاثة عشر ذراعاً إلا ثلاثة أصابع فاشتدّ الغلاء وعمدت الأقوات ووقع البلاء وعظم الخطب الى أن آل بهم الأمر الى أكل الآدميين الموتى . قال ابن كثير في هذه السنة والتي بعدها كآل بديار مصر غلاء شديد فهلك الغنى والفقر وهرب الناس منها نحو الشام ولم يصل منهم إلا القليل وتحفظتهم الفرنج من الطرقات (حسن المحاضرة) . أخذ القاع في ١٦ رمضان (٢٠ يونيو سنة ١٢٠١) - وكان وفاة النيل في ٢٦ القعدة (٩ أغسطس سنة ١٢٠٠) (عبد الطيف البغدادي) قال صاحب المرأة ان النيل في هذه السنة هبط سريعا ولم يعهد مثل ذلك في الاسلام الا مرة واحدة في دولة الفاطميين ولم يبق منه الا شيء يسير فاشتدّ الغلاء وبلغ سعر القمح في الإسكندرية ثلثائة دينار وخمسة وثلاثين كل مائة إردب واشتدّ الوباء بمصر فهرب الناس الى المغرب والحجاز واليمن والشام . وقال أبو المظفر كان الرجل يذبح ولده الصغير وكانت أمه تساعد في شيه وطبخه وكان الرجل يدعو صاحبه وأعرّس الناس الى منزله ليضيقه فيذبحه ويأكله وفعلوا بالأطباء كذلك وقدت الميتات والجيف وكانوا يحطفون الصبيان من الشوارع فيأكلونهم ، وكفن السلطان في مدة يسيرة مائتي ألف وعشرين ألفا . وحصلت زلزلة هائلة في الصعيد هدمت بنيان مصر فمات تحت الهدم خلق كثير . وامتنعت الى الشام والساحل فهدمت مدينة نابلس فلم يبق فيها جدار قائما وهدمت عكا وصور وجميع قلاع الساحل . وفيهما توفي الشيخ جمال الدين أبو الفرج المعروف بابن الجوزي صاحب التآليف المشهورة . لم يزد فيها النيل الا القليل وهبط فوق الغلاء واشتدّ البلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .
٥٩٨	قال الذهبي في العبر كان الجوع والموت المفرد بالديار المصرية . وجرّت أمور تتجاوز الوصف ودام ذلك الى نصف العام التالي فلوقال القائل مات ثلاثة أرباع أهل الاقليم لما أبعث والذي دخل تحت قلم الحصر به في مدة ٢٢ شهرا مائة ألف واحد وعشرون ألفا بالقاهرة وهذا نزر في جنب ما هلك بمصر والحواضر وفي البيوت والطرقات ولم يذفن وكله نزر في جنب ما هلك بالاقليم . وقيل ان مصر كان فيها تسعمائة منسج للصخر فلم يبق الا خمسة عشر منسجا فقس على هذا وبلغ الفزج ١٠٠ درهم ثم عدم الدجاج بالكلية . أما أكل لحوم الآدميين فشاغ وتواتر (حسن المحاضرة) . كان وفاة النيل في ٣ الحجة (٤ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد الطيف البغدادي) .
٥٩٩	أخذ القاع في ٢٦ رمضان من هذه السنة (٢١ مايو سنة ١٢٠٢) وكانت نهاية الفيضان في ١٢ و ١٣ و ١٤ الحجة (١ و ٢ و ٣ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد الطيف البغدادي) . زاد النيل في هذه السنة زيادة مفرطة ووقع الرخاء الشامل لسائر البلاد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٠٠	خرج أسطول الفرنج الى الديار المصرية فنهبوا مدينة فوة وأقاموا خمسة أيام يسبون وينهبون وعساكر مصر مقابلهم بينهم النيل ليس لهم وصول اليهم لأنهم لم تكن لهم سفن .
٦٠١	في رابع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة قطعت خطبة ولي العهد بناء على التماس قدم منه لوالده الخليفة يتضمن عجزه عن القيام بولاية العهد ويطلب الاقالة وشهد عدلان أن التماس هو بخطه فأقاله الخليفة .
٦٠٤	فيها أطلق الخليفة الناصر لدين الله جميع حق البيع وما يؤخذ من أرباب الأمتعة من المكوس من سائر المبيعات وكان مبلغا كثيرا . وفيها أنشأ الخليفة ببغداد دور الضيافة . وفيها زادت دجلة زيادة كثيرة (الكامل) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٢٠٨ إلى سنة ١٢١٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٠٥ الى سنة ٦١٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠٥	في شهر رجب مات القاضي صدر الدين عبد الملك بن عيسى وكان صالحاً. وولى الحكم بعده القاضي عماد الدين عبد الرحمن ابن عبد العليّ. وجمع له مالم يجمع لغيره من تدريس وخطابة وغيرهما .
٦٠٦	ملك الملك العادل صاحب مصر الخابور ونصيبين وحاصر سنجار . وفيها في ربيع الأول عزل الخليفة عن نيابة الوزارة نغر الدين بن أمسينا وتولى نيابة الوزارة مكين الدين محمد بن محمد بن برز القمي كاتب الانشاء ولقب مؤيد الدين . وفيها توفى نغر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن خطيب الرى الفقيه الشافعي صاحب التصانيف المشهورة في الفقه وأصوله وأصول الدين وغيرها وكان إمام الدنيا في عصره . وهو الشهير بالفخر الرازي صاحب التفسير الكبير الذي طبع جملة مرات .
٦٠٧	وفي سابع ذي الحجة توفى مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الكاتب وكان عالماً في عدة علوم منها الفقه والأصول والنحو والحديث واللغة . وله تصانيف مشهورة في التفسير والحديث والنحو والحساب وغريب الحديث وله رسائل مدقونة . وكان كاتباً يضرب به المثل ذا دين متين ولزوم طريق مستقيم . وفيها توفى المجد المطرزي النحوي الخوارزمي وكان إماماً في النحو له فيه تصانيف حسنة .
٦٠٨	بلغ النيل هذا المقدار بعد ما توقف عن الزيادة أياماً ولم يؤخذ قاع النيل (النجم الزاهرة) . في هذه السنة قصصت دجلة بالعراق قصصاً كثيراً حتى كان يجرى الماء ببغداد في نحو خمسة أذرع . وكان الناس يخوضون دجلة فوق بغداد وهذا لم يعهد مثله . اجتمع الملك الكامل وأولاده بدمياط لقتال الفرنج . وكانت زلزلة شديدة هدمت بمصر والقاهرة دوراً كثيرة ومات خلق تحت الهدم (حسن العاضرة) .
٦١٣	فيها عزل القاضي عماد الدين بن عبد العليّ عن الحكم والخطابة وتولى الحكم بالقاهرة مع الجانب الغربي والبحري القاضي شرف الدين محمد بن عز الدولة . وتولى مصر والوجه القبلي القاضي تاج الدين عبد السلام الدمياطي المعروف بابن الخراط . وتولى الخطابة بالقاهرة الفقيه بهاء الدين الحيدري وبمصر الفقيه ظاهر المحلي .
٦١٤	فيها نزل الفرنج على دمياط في شهر ربيع الأول . وكان الملك العادل يمرج الصقّر قبعت الساكر التي معه إلى مصر لمساعدة ولده الكامل وأقام المعظم بالساحل بمسار الشام في مقابلة الفرنج ليشغلهم عن دمياط ولكن أحكوا الحصار وعدوا إلى معسكر الكامل وملكوه وحصلت وقائع متعددة ولو أنه أسر من الفرنج أحد وعشرون نفراً إلا أن الشدة كانت على المسلمين وعدم من الفريقين خلق كثير ولكن أكثرهم كان من الفرنج .
	وفي هذه السنة بعد وقائع واحتياطات محكمة أمكن انهزام الافرنج ونزوحهم من دمياط بدون شرط . وتقتر تسليم دمياط للمسلمين في السابع من شهر رجب وانتقل من معسكر الافرنج إلى الملك الكامل ملوكهم وجنودهم وقامصتهم رهناً على تسليم دمياط وهم ملك عكا ونائب البابا صاحب رومة وغيرهم وعدتهم عشرون ملكاً وغيره وراسلوا قسيسهم ورهبانهم إلى دمياط في تسليمها فلم يمتنع من بها وساموها في التاسع من شهر رجب سنة ٦١٦ كما سيأتي ذكر ذلك وكان يوماً مشهوداً . وفيها زادت دجلة زيادة عظيمة لم يشاهد في قديم الزمان مثلها وأشرفت بغداد على الفرق .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١٥ الى سنة ٦٢٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦١٥	هو محمد المعروف بالملك الكامل ناصر الدين ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وهو الخامس من ملوك بني أيوب بمصر . تولى إمارة مصر وكان قبل ذلك نائباً عن والده في إدارتها فكانت مدة نيابته عشرين عاماً تقريباً ومدة ملكه بها عشرين عاماً فهو من جهة ماذكر كمعاوية وأنشأ المدرسة الكاملية بين القصرين وعمر القبة على ضريح الشافعي وكانت توليته بعد وفاة والده في ٧ جمادى الآخرة بدمشق .
٦١٦	وقد كان الملك العادل قسم البلاد في حياته بين أولاده فجعل بمصر الملك الكامل محمداً وبدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المحاورة لها ابنه المعظم عيسى . وجعل بعض ديار الجزيرة وميفارقين وخلاط وأعمالها لابنه الملك الأشرف موسى . وأعطى الرها لولده شهاب الدين غازي . وأعطى قلعة جعبر لولده الحافظ أرسلان شاه فلما توفي ثبت كل منهم في المملكة التي أعطاه إياها أبوه واتفقوا اتفاقاً حسناً لم يحصل بينهم أي اختلاف بل كانوا كالتفيس الواحدة فلا جرم أن زاد ملكهم ورأوا من نفاذ الأمر والحكم ما لم يره أبوهم ولعمري إنهم نعم الملوك فيهم الحلم والجهاد والذب عن الاسلام وفي خلاص دمياط الكفاية .
٦١٦	فيها تم الصلح بين الملك الكامل والفرنج وتركوا دمياط في ١٩ رجب . وفيها ولي الصاحب الصفي بن شكر الوزارة في مستهل شهر شوال
٦١٧	فيها كانت واقعة البرلس التي انتصر فيها الملك الكامل على الفرنج في شهر رجب . وفيها كان أول ظهور التتر وعبورهم جيحون . وفيها صرف القاضي تاج الدين بن الخراط وأضيف حكم مصر والوجه القبلي للقاضي ابن عين الدولة مضافاً الى ما بيده من أعمال القاهرة . وفيها كان الغلاء . فقد بلغ ثمن الارdeb القمح دينارين ونصف مصرية .
٦٢٠	فيها بنى الكامل دار الحديث الكاملية بين الصوريين . وفي هذه السنة سار الملك المسعود أتم بن الملك الكامل محمد صاحب مصر الى مكة وصاحبها حينئذ حسن بن قتادة بن ادريس العلوي الحسني فملكها منه وحصلت وقائع متعددة نهايتها استقلال أتم بملكها وهو أول من ملكها من الأتراك .
٦٢١	فيها قبض السلطان على جماعة من أمرائه البحرية من مماليك أبيه الملك العادل وأودعهم الحب الكبير بالقلعة .
٦٢٢	في هذه السنة آخر ليلة من شهر رمضان توفي الخليفة الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن المستضيء بأمر الله وباقى نسيبه معلوم وقد أحدث كثيراً من الرسوم الجائرة وكان يبيع السيرة في رعيته ظالماً تخرب في أيامه العراق وتفترق أهله في البلاد وأخذ أملاكهم وأموالهم وكان يفعل الشيء وضده . فمن ذلك أنه عمل دور الضيافة ببغداد ليفطر الناس عليها في رمضان فبقيت مدة ثم قطع ذلك ثم عمل دوراً لضيافة المحاج فبقيت مدة ثم أبطلها وأطلق بعض المكوس التي جددتها ببغداد خاصة ثم أعادها وجعل جل همه في رمي البندق والطيور المناسيب وسراويلات الفتوة وهو الذي أطمع التتر في البلاد ويقال انه راسلهم في ذلك فهو الطامة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم . وفيها في ربيع الأول زادت دجلة زيادة عظيمة .
	كان الخليفة الظاهر ذا عدل وإحسان حتى إنه أظهر من العدل والإحسان ما أعلى به سنة العمرين فلو قيل إنه لم يل الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً فإنه أعاد من الأموال المغصوبة في أيام أبيه وقبله شيئاً كثيراً ومنع المكوس من البلاد جميعها وأمر بإعادة الخراج القديم وأن يسقط جميع ما جددته أبوه . وبالجملة فكان نعم الخليفة فقد جدد من العدل ما كان دارساً وذكر من الإحسان ما كان منسياً .
	وفيها في صفر توفي الملك الأفضل على بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان رحمه الله من معاصري الزمان لم يكن في الملوك مثله . كان خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً قل أن عاقب على ذنب وكان يكتب خطاً حسناً وكتابة جيدة .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٢٦ إلى سنة ١٢٢٧ م)

التواريخ			نهاية الفيضان			نهاية التخريف			الخلفاء			العمال أو الولاة		
م	هـ	س	م	هـ	س	م	هـ	س	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٢	يناير	سنة ١٢٢٦	١٢٢٦	٦٢٣	٢٠	٤	١	١٨	المتصرف بالله أبو جعفر المنصور	١٥ رجب سنة ٦٢٣ سنة ٦٤٠	٥ جمادى الآخرة سنة ٦٤٠	١١	١٦	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٢٢	ديسمبر	سنة ١٢٢٦	١٢٢٧	٦٢٤	٢٠	٤	١٢	١٧	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٣ الى سنة ٦٢٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

في ذي القعدة من هذه السنة ضربت الفلوس بالقلعة وعادت من حملة النقود المتعامل بها وتحوزت القيمة عنها عن ستة عشر فلسا درهما من نقد مصر . وفيها ضربت دراهم مصرية مستديرة وأمر السلطان أن لا يتعامل بالدرهم القديمة المصرية وصار كلما حصل منها شيء يسبك ويعمل من الضرب الجديد .

٦٢٣

في الرابع والعشرين من شهر رجب توفي الخليفة الامام الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وباقي نسبه معلوم . وقيل وفاته أنخرج توقيعا إلى الوزير بخطه إلى أرباب الدولة وقال الرسول : أمير المؤمنين يقول ليس غرضنا أن يقال برز مرسوم أو نفذ مثال ثم لا يبين له أثر بل أتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام قوال . فقرأوه فإذا في أوله بعد البسملة :

اعلموا أنه ليس إهمالنا إهمالا ولا إغضاؤنا إغفالا ولكن (لِنَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) وقد عفونا لكم عما سلف من إغراب البلاد وتشريد الرعايا وتضييع الشريعة وإظهار الباطل الجلي في صورة الحق الخفي حيلة ومكيدة وتسمية الاستئصال والاجتياح استيفاء واستندراكا لأغراض آتية تم فرصها مختلفة من برائث ليث باسل وأنياب أسد مهيب لتنفقون بالفاظ مختلفة على معنى وأتم أنماؤه وثقاته فتميلون رأيكم إلى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأتم له عاصون ويوافقكم وأتم له مخالفون والآن قد بذل الله سبحانه وتعالى بخوفكم أمنا وبفقركم غنى وبباطلكم حقا ورزقكم سلطانا يقبل العثرة ولا يؤاخذ إلا من أصر ولا ينتقم إلا ممن آسمر يأمركم بالعدل وهو يريد منكم وينهاكم عن الجور وهو يكره لكم يخاف الله تعالى فيخوفكم مكره ويرجو الله تعالى فيرجبكم في طاعته إن سلكتم مسالك ثواب خلفاء الله في أرضه وأمنائه على خلقه وإلا هلكتم والسلام .

فلما توفي وجد في بيت في داره ألوف رقاع كلها مخومة لم يفتحها فليل له ليفتحها فقال لأحاجة لنا فيها كلها سعايات . وبعد وفاة الخليفة الظاهر بأمر الله العباسي بوبع بالخلافة ابنه الأكبر أبو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله فسلك في الخير والاحسان إلى الناس سيرة أبيه فنشر العدل وقرب أهل العلم وبني المساجد والمدارس ونودي في بغداد بأنامة العدل وأن من كانت له حاجة ومظلمة يطالب بها تنقضي حاجته وتكشف مظلمته وأمر برخص الأسعار بعد غلائها فاستقامت الأمور . أول من استقر من قضاة الحابلة بمصر من حين استقرت القضاة أربعة في هذه السنة شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ابن أخي الحافظ عبد الغني صاحب المهدة إلى أن عزل في سنة ٦٧٠ .

٦٢٤

فيها توفي الملك جنكيز خان طاغية التار وملوكهم الأول الذي خرب البلاد وأباد العباد وليس للتار ذكر قبله . وهو صاحب التوراء واليسق والتوراء بالتركية هو المذهب واليسق هو الترتيب وأصل كلمة اليسق سى يسا وهو لفظ مركب من أنجمي وتركي ومعناه الترتيب الثلاثة لأن سى بالجمعي في العدد ثلاثة ويسا بالتركي الترتيب وعلى هذا مشت التار وانتشر ذلك في سائر الممالك حتى مصر والشام وصاروا يقولون سى يسا فنقلت عليهم فقالوا سياسة على تحاريف أولاد العرب في اللغات الأعجمية . ولما تسلطن زكي الدين بيبرس أحب أن يسلك في ملكه بالديار المصرية طريقة جنكيز خان مثل ضرب البوقات وتجهيد الوظائف . وفيها وسع السلطان على جميع المدارس والرباطات والخوانق وجعل في كل ذلك سماعات تمذ وأطلق لكل قفيه الخبز والحلم والحلوى والسكر .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٢٨ إلى سنة ١٢٣٧ م)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد				الاسم				الاسم			
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٧	٥	٥	١٩	١٧	٥	٥	١٩
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٦	١١	٤	٣	١٦	١١	٤	٣
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٦	٣	٢	...	١٦	٣	٢	...
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٦	...	١	١/٢	١٦	...	١	١/٢
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٦	٣	٣	٨	١٦	٣	٣	٨
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٨	٦	٤	١٠	١٨	٦	٤	١٠
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٦	٣	٥	...	١٦	٣	٥	...
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٦	١٣	٥	...	١٦	١٣	٥	...
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٨	٩	٥	١٧	١٨	٩	٥	١٧
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٧	...	٧	...	١٧	...	٧	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٥ إلى سنة ٨٦٣٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٢٥	في شوال من هذه السنة خرج الملك الكامل محمد بن الملك العادل صاحب مصر فوصل إلى بيت المقدس ثم سار عنه وولى بمدينة نابلس وشحن على تلك البلاد جميعها وكانت من أعمال دمشق التي تحت حيازة الملك المعظم فلما استنجد هذا الأخير بعمه الملك الأشرف حضر وأجتمعت به ثم تم الاتفاق على بقاء تلك البلاد تحت يد الملك الكامل خوفا من عودة الفرنج إلى تملكها .
٦٢٦	فيها سلم الملك الكامل بيت المقدس للأمبراطور فردريك وأشرط أن تقام بالمسجد الأقصى الخطبة وأن تؤدى العبادات في أوقاتها مباشرة خطيب وإمام ومؤذن فأثر ذلك في عموم الاسلام . وأستولى الكامل على دمشق وحوران والرها والشوبك إلا أنه سلم دمشق للملك الأشرف وأمتلك مدينة حماة .
٦٢٧	بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت وقوع الغلاء وكان قاع المقياس في تلك السنة ذراعين لا غير وما أخذ القاع إلا خارج الفسقية التي بالمقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٢٨	كان غلاء شديد بديار مصر . قال ابن كثير وبلغ النيل ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع فقط بعد توقف عظيم ووصل التمعح نحمة دنانير الإردب فرمم السلطان بفتح الأهراء وشئون الأمراء وأن يباع بثمانين درهما الإردب من غير زيادة فانحط السعر (ذكره ابن المتوج) .
٦٢٩	في هذه السنة طال مكث ماء النيل على الأرض . ووصل النيل المبارك في الزيادة إلى ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع واستمر في ثبات إلى آخرها توار حتى خاف الناس من عدم نزوله (الجزء الثامن من المذكرات) وقال السيوطي في حسن المحاضرة إن السعر غلا ثم نزل النيل فانحط السعر .
٦٣١	فيها قدم رسول الأمبراطور الفرنجي بهدايا للملك الكامل منها دُبٌ أبيض وطاوس أبيض . وفيها طال مكث ماء النيل على الأراضي .
٦٣٢	كان الوباء العظيم بمصر (حسن المحاضرة) . في ٢ جمادى الآخرة من هذه السنة توفي الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمة الله عليه ودفن بالقرافة الصغرى تحت العارض بالجبل المقطم وكان مولده بالقاهرة في ٤ ذى القعدة سنة ٥٧٧ .
٦٣٣	قال صاحب درر التيجان وكثر الدرر : إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٣٤١ بحكم دخولها والزيادة مستمرة . في هذه السنة كان الطاعون العظيم بمصر وقراها ومات به خلق عظيم وأستمر ذلك ثلاثة أشهر وقيل إن عدة من مات بالقاهرة ومصر يزيد عن اثني عشر ألف نفس خارجا عن القرى والضياع .
٦٣٤	قال صاحب درر التيجان وكثر الدرر : إن مبلغ الزيادة عما تقدّم في السنة السابقة وما أستقر عليه في هذه السنة هو ١٨ ذراعا و ٩ أصابع .

تواريخ النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٣٨ إلى سنة ١٢٤٩ م)

التواريخ			نهاية التواريخ		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة ١٢٣٨	سنة ١٢٣٩	سنة ١٢٤٠	سنة ١٢٤١	سنة ١٢٤٢	سنة ١٢٤٣	الاسم	تاريخ الترقية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٢	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	...	...	...	...	...	...	...
١٢ أغسطس سنة ١٢٣٨	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	...	...	...	...	الملك العادل أبو بكر أن الملك الكامل	٢٢ رجب سنة ٦٣٥	٢٠ شعبان سنة ٦٣٧
٣ > > ١٢	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤	...	...	...	...	...	...	...
٢٣ برية > ١٢٤٠	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤	...	...	...	...	الملك الصالح نعم الدين أبو القاسم أيوب	٢٥ الحجة سنة ٦٣٧	١٤ شعبان سنة ٦٤٧
١٢ > > ١٢	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤	١٢٤٥	١٢٤٦	...	...	...	...	...	...	...
١ > > ١	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤	١٢٤٥	١٢٤٦	١٢٤٧	...	...	...	...	...	...	...
٢١ يونيه > ١٢٤٣	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤	١٢٤٥	١٢٤٦	١٢٤٧	...	...	...	...	...	...	...
٩ > > ٩	١٢٤٣	١٢٤٤	١٢٤٥	١٢٤٦	١٢٤٧	١٢٤٨	...	...	...	...	...	...	...
٢٩ مايو > ١٢٤٥	١٢٤٣	١٢٤٤	١٢٤٥	١٢٤٦	١٢٤٧	١٢٤٨	...	...	...	...	...	...	...
١٩ > > ١٩	١٢٤٤	١٢٤٥	١٢٤٦	١٢٤٧	١٢٤٨	١٢٤٩	...	...	...	...	...	...	...
٨ > > ٨	١٢٤٥	١٢٤٦	١٢٤٧	١٢٤٨	١٢٤٩	١٢٥٠	...	...	...	...	...	...	...
٢٦ أبريل > ١٢٤٨	١٢٤٦	١٢٤٧	١٢٤٨	١٢٤٩	١٢٥٠	١٢٥١	...	...	...	...	...	...	...
١٦ > > ١٦	١٢٤٧	١٢٤٨	١٢٤٩	١٢٥٠	١٢٥١	١٢٥٢	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٣٥ الى سنة ٦٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٣٥	هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب وهو السادس من ملوك بني أيوب بمصر. بويع بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الكامل محمد وكان سبب سلطته أنه لما توفي أبوه الملك الكامل بدمشق كان العادل أبو بكر هذا نائباً عن أبيه بمصر لما أن توجه الى دمشق فلما جاءت الأخبار بموته الى القاهرة اتفق رأى الأمراء الذين بمصر على سلطته عوضاً عن أبيه فسلطوه ولقبوه بالملك العادل فلما بلغ أخاه نجم الدين وكان نائباً بحلب أن أخاه الأصغر تسلطن على مصر شق عليه ذلك وحضر الى الديار المصرية وحارب أخاه وانتصر عليه وخلعه وحبسه بقلعة الجبل الى أن مات بها .
٦٣٧	تولى الملك بعد أن خلع أخاه الملك العادل أبو بكر أيوب بعد حروب كثيرة وقعت بينهما وهو الذى أنشأ بالديار المصرية الممالك الأتراك وأقرهم بديار مصر حتى صار معظم عسكره منهم ورجحهم على الأكراد وجعلهم بطانته وسماهم الممالك البحرية وبني قصرًا بمصر وسماه الكيش وأقام فيه من ممالكه أميراً وحارب عربان الصعيد وبني قلعة الروضة وتحول من قلعة الجبل اليها وملك مكة وهو الذى أنشأ المدرستين تجاه باب الصاغة وهى النجمية والصالحية قلعة العلماء . وكان الملك الصالح مهيباً عزيز النفس عفيفاً طاهر اللسان والذليل لا يرى الهزل ولا العيب شديد الوقار كثير الصمت .
٦٣٨	فيها شرع الملك الصالح فى عمارة المدارس بين القصرين ثم قرر بها دروساً للأذهاب الأربعة .
٦٤٠	تولى بعد وفاة أبيه المستنصر وكان المستعصم هو السابع والثلاثين من خلفاء بني العباس وأتحمم ببغداد وبلغت مدة خلافتهم ٥٢٤ سنة .
٦٤٢	فى هذه السنة أنشأ الملك الصالح نجم الدين مدينة على أطراف الرمل وسمها الصالحية وأنشأ بها الأسواق والفنادق والمساجد فترابدت فى العماره وصارت مدينة على أفرادها .
٦٤٣	كان الغلاء بمصر وقام أهلها شذائد (حسن المحاضرة) .
٦٤٧	نزلت الفريخ دمياط برا وبحرا وملكوها ثم استغذت منهم (حسن المحاضرة) . فيها توفي الملك الصالح فى النصف من شهر شعبان وبقي أمره مكتوما وصارت زوجته أم ولده الملك المعظم توران شاه تدبر الأمور وعساكر الفريخ محيطة بعساكر الاسلام .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٤٨ إلى سنة ٦٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٤٨	هو توران شاه المعروف بالملك المعظم ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد. وهو الثامن من ملوك بني أيوب بمصر. بويغ له بالسلطنة بعد موت أبيه لما حضر من حصن كيفا الذي كان نائبا عن أبيه عليه وغيرها من ديار بكر إلى المنصورة في أول المحرم سنة ٦٤٨ وعند وصوله إليها فتح الله على يديه وهزم الأفرنج في يوم دخوله وهزم الفرنسيون في ٣ المحرم سنة ٦٤٨ وقُتل منهم ثلاثون ألفا وأسر ملكهم وحبس في دار ابن لقمان بالمنصورة ووكل به الطواشي صبيح ثم أخلى سبيله واستلم المسلمون دمياط في ٤ صفر سنة ٦٤٨. هي شجرة الدر زوجة الملك الصالح نجم الدين أيوب وهي أم ولده خليل فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب. تولت بعد قتل الملك المعظم توران شاه بانفاق الأمراء وكانت بدعيّة الجمال ذات رأي وتدير ودهاء وعقل وكانت تركية ذات شهامة ونفس قوية وسيرة حسنة. وخطب باسمها على منابر مصر وأعمالها ونفذت مراسيمها في الآفاق بعلامتها وكانت علامتها على المراسيم والدة خليل ثم خلعت نفسها وتزوجت بالأمير عز الدين أيوب التركماني أنابك عساكرها وشاركها في أحوال المملكة في مدة سلطتها وتولى الملك بعدها برأي القضاة والأمراء.
٦٤٩	كان المعز أيوب من مماليك السلطان الصالح نجم الدين أيوب الكردي فأعتقه ثم صار أميرا في حياة أستاذه ثم بقي أنابك العساكر بعد قتل الملك المعظم توران شاه ثم تولى ملك مصر بعد خلع شجرة الدر نفسها من الملك. وهو الأول من ملوك دولة الأتراك بمصر. ثم اتفق جماعة المماليك البحرية مع المعز أيوب بأن يشركوا معه في الملك شخصيا من بني أيوب يقال له مظفر الدين يوسف من أولاد الملك مسعود صاحب بلاد الشرق فأحضره من عند عماته ببلاد الشرق وسلطنوه ولقبوه بالملك الأشرف وكان له من العمر عشرون سنة فصار يخطب باسمها على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة على الدينار والدراهم باسمها. ولما قويت شوكة المعز أيوب شنت شمل المماليك البحرية وقبض على الملك الأشرف يوسف شريكه في السلطنة وسجنه في القلعة وانفرد بالسلطنة. وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ٦٥٥ قتل الملك المعز أيوب التركماني في الحمام قتله ثلاثة من خدام شجرة الدر بايعاز منها. وكان هذا الملك يحب الجهاد في سبيل الله وكانت مدة سلطته بالديار المصرية والبلاد الشامية ٦ سنوات و ١٠ شهور و ٢٤ يوما يشاركه فيها شجرة الدر ثم الأشرف في أول الأمر صورة ما يقرب من ثلاث سنوات. وقال بعض المؤرخين أقل من ذلك وهذا بعد أن تصرف ملوك الدولة الأيوبية في مصر مدة ٨١ سنة و ٣٠ شهور و ١٩ يوما.
٦٥٢	في السادس والعشرين من شهر شعبان من هذه السنة بعد حبس الملك الأشرف استبدت بملك الديار المصرية وما معها السلطان الملك المعز عز الدين والدنيا أيوب التركماني وتزوج شجرة الدر زوجة أستاذه الملك الصالح وأبدأ من هذه اللحظة حكم دولة الترك بمصر وإن كان في الحقيقة هو الحاكم المتصرف من يوم نيابته بالحكم من يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٤٨.

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٢٥٧ إلى سنة ١٢٦٠ م)

العمال أو الولاة				انلقاء				نهاية		نهاية		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى				
مدة الولاية			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	القبضان		التعاريق		١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠			
س	هـ	ج					س	هـ	ج	س						هـ	س	هـ
٢	٧	٢٢	١٧ القعدة ٦٥٧	٢٤ ربيع الأول ٦٥٥	الملك المنصور نور الدين بن العزيز	...	...	...	...	...	١٧	١٧	٤	٢٥	٦٥٥	١٢٥٧	١٢٥٧	١٩ يناير سنة ١٢٥٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٥	٤	١٩	٦٥٦	١٢٥٨	١٢٥٨	> > ٨
...	١١	٢٩	١٦ القعدة ٦٥٨	١٧ القعدة ٦٥٧	الملك المنصور سيف الدين قطز المعزى	...	...	...	...	...	١٨	١	٤	٢٦	٦٥٧	١٢٥٩	١٢٥٨	٢٩ ديسمبر > ١٢٥٨
١٧	٢	١٣	٢٩ المحرم ٦٧٦	١٦ القعدة ٦٥٨	الملك الناصر ركن الدين بيبرس	...	...	...	...	...	١٨	١١	٥	١٦	٦٥٨	١٢٦٠	١٢٥٩	> > ١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٥ الى سنة ٦٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٥	هو عليّ الملقب بالملك المنصور نور الدين بن المعز أيك التركاني الصالحى . وهو الثانى من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تولى السلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز أيك التركاني . وله من العمر إحدى عشرة سنة . وكان القائم بتدبير أمور المملكة الأمير علم الدين سنجر الحلبي وكان الوزير يومئذ شرف الدين بن صاعد الفاضلى وكان قد وزر لأبيه أيضا وكان اسمه هبة الله وكان أصله من أبناء القبط وأسلم ولا زال يرقى الى أن صار وزيرا بالديار المصرية فى دولة الملك المعز أيك ثم وزر لابنه الملك المنصور عليّ . فلما تم أمر الملك المنصور عليّ فى السلطنة استقر بالأمير سيف الدين قطز المعزى نائب السلطنة بمصر وأتابك العساكر . وكانت قطز شديد البأس فقبض على الوزير شرف الدين هبة الله وصادره وأخذ جميع أمواله ثم صابه على باب القلعة وخلع على القاضي زين الدين يعقوب بن الزبير واستقر به وزيرا .
٦٥٦	وفى ١١ ربيع الثانى من هذه السنة وجدت شجرة الدر مقتولة وفى بعض الروايات أنها قتلت فى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٦ . ويقال أن قاتلها جوارى أم الملك المنصور نور الدين عليّ انتقاما منها لقتلها أباه . وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة لها معرفة تامة بأحوال المملكة وقد نالت من العز والرفعة ما لم تسله امرأة قبلها .
٦٥٦	فيها أخذ هولاء كوفنداد وقتل الخليفة المستعصم بالله فى ١٠ المحرم ونحرت بفساد الحراب العظيم وأحرقت كتب العلم التى كانت بها من سائر العلوم والفنون وما كان يوجد مثلها فى الدنيا ومضى أثر الخلافة من بغداد . وفى الرابع من شهر رمضان من هذه السنة وقعت إحدى المسلتين اللتين بأراضى المطرية .
٦٥٧	هو قطز المعزى الملك المظفر سيف الدين كان أصله من مماليك المعز أيك التركاني . تولى بعد خلع ابن أستاذه الملك المنصور وهو الثالث من ملوك الترك . وذلك لخوف الناس من إغارة التار وصغر سن الملك المنصور . ثم خرج الملك المظفر بعساكر مصر ووصل غزاة ثم رحل منها ونزل النور وفيه جموع التار فى ٢٥ رمضان وتمايلا قتالا شديدا كان عاقبته نصر المسلمين على التار وولوا الأدبار ثم ملك الملك المظفر البلاد الشامية واستتاب بها أميرا من ملوك الترك ثم رتب أمورها . وعقب عودته الى مصر قتله ببيرس وتولى مكانه وحزن الناس على قتله لأنه كان من خيار ملوك الترك وله اليد البيضاء فى دفع التار عن البلاد الشامية وقد أشرفوا على الدخول الى الديار المصرية . ودفن فى مدرسته التى بالقرب من زاوية الشيخ خلف . وفيها حصلت بديار مصر زلزلة عظيمة جدا (حسن المعاصرة) .
٦٥٨	هو ببيرس العلأى البندقدارى الصالحى النجمى الملك الظاهر ركن الدين وهو الرابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تسلطن على الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار الحجازية بعد قتل الملك المظفر قطز وكان أصله تركى الجنس من مماليك الأمير علاء الدين ثم أخذه الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم أعنته وجعله من جملة المماليك البحرية . وكان ببيرس هذا شجاعا بطالا أظهر فى يوم واقعة الافرنج التى كانت فى المنصورة أيام الملك المعظم توران شاه من الشجاعة ما لم يسمع بمثله وترقى حتى بقى أتابك العساكر فى أول دولة الملك قطز . وإنه بعد أن تولى ملك مصر قرر إرسال تحفة سنوية الى مكة وهى جمل يحمل أشياء ثمينة وكسوة مخصوصة لتغطية الكعبة وهى التى أطلق عليها اسم الحمل .

تخاريق النيل وفيضائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٦١ إلى سنة ١٢٦٥ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢	سنة ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥	سنة ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨	سنة ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
٦	ديسمبر سنة ١٢٦٠	١٢٦١	١٢٦٢	١٢٦٣	المستعصر بالله أحد	٩ رجب سنة ٦٥٩	١٢ رجب سنة ٦٥٦	٣١	...	...	...
٢٦	نوفمبر » ١٢٦١	١٢٦٢	١٢٦٣	١٢٦٤	الحاكم بأمر الله أبو العباس أحد	آخر ليلة ٦٦٠ سنة	١٢ رجب سنة ٦٥٩	٤٠	...	...	...
١٥	» » ١٢٦٢	١٢٦٣	١٢٦٤	١٢٦٥	...	...	...	...	...	...	...
٤	» » ١٢٦٣	١٢٦٤	١٢٦٥	١٢٦٦	...	...	...	...	...	...	...
١٢	أكتوبر » ١٢٦٤	١٢٦٥	١٢٦٦	١٢٦٧	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٩ الى سنة ٦٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٩	وصل الخليفة المستنصر بالله أحمد في ٨ رجب الى مصر وقيل في التاسع عشر منه بعد أن خلت الدنيا من الخلافة من سنة ٦٥٦ الى هذا اليوم أى ما يقرب من الأربع سنوات فخرج الملك الظاهر بيبرس للقائه . وبايعه بالخلافة وهو الثامن والثلاثون من خلفاء بنى العباس . وهو أبو القاسم أحمد وكان محبوبا ببغداد مع جماعة من بنى العباس في حبس الخليفة المستنصر فلما ملك التتار بغداد أطلقوهم فحضر الى القاهرة . ثم ان الامام أحمد بايع الملك الظاهر بيبرس بالسلطنة وقبض اليه أمر البلاد الاسلامية . ثم ان السلطان الظاهر جهز الامام أحمد ليعود الى بغداد وعين معه عسكرا فلما وصل الى الفرات خرج عليه أمير التتار الذى استخلفه هولاء كوا ببغداد بعسكر ثقيل من التتار وبعد مقاتلة شديدة انكسر فيها عساكر التتار وهربوا ثم عادوا ليلا وهجموا على عساكر السلطان فقتل ان الامام أحمد قتل في هذه المعركة في أواخر سنة ٦٥٩ وقيل انه جرح وهرب عند العرب ومات في أيام خلت من محرم سنة ٦٦٠ .
٦٦٠	لم يترك للخليفة من حقوق الخلافة سوى الدعاء له في الخطبة . قال المقرئى ان الحاكم بأمر الله أحمد قدم في ١٧ ربيع الأول سنة ٦٦٠ ثم بايعه السلطان في يوم الخميس ٨ المحرم سنة ٦٦١ بعد ما أثبت نسيبه على يد قاضى القضاة تاج الدين عبد الله بأنه الامام أحمد بن علي بن أبي بكر ابن الخليفة المسترشد ابن الخليفة المستظهر ابن الخليفة المقتدى بن محمد الذخيرة العباسى الهاشمى وبايعه الناس كافة ثم خطب له من الغد وخطب بالناس في يوم الجمعة في جامع القلعة ودعى له من يومئذ على منابر مصر كلها ثم خطب له على منابر الشام . واستمر الدعاء له ولمن جاء بعده من الخلفاء ومنعه السلطان من الاجتماع بالناس في المحرم سنة ٦٦٣ فحجب وصار كالمسجون زيادة عن سبع وعشرين سنة بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولديه محمد بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون أخرجه من سجنه مكروما في يوم الجمعة ٢٠ رمضان سنة ٦٩٠ وأمره فصعد على منبر الجامع بالقلعة وخطب عليه وقد تقلد سيفا على ثم نزل فصلى بالناس صلاة الجمعة ثم خطب خطبة ثانية يوم الجمعة ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٩١ ثم منع عن الاجتماع بالناس حتى أفرج عنه الملك المنصور حسام الدين لاجين وأسكنه بمنظر الكباش وتوفى ليلة الجمعة ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٠١ فكانت خلافته أربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى إنما حفظه أن يقال أمير المؤمنين . وفيها استولى الملك الظاهر بيبرس على الشام وحلب .
٦٦١	فيها قتل الظاهر بيبرس الملك المغيث صاحب الكرك بعد أن أحضره الى الديار المصرية وأرسل الظاهر عمالا من طرفه الى الشام واستولوا على الكرك بعد قتل المغيث وأغار على عكا بعد أن عسكر بالطور وملكها واستولى على حمص بعد موت الأشرف صاحبها . وفي هذه السنة وقع الغلاء بمصر وشح النيل حتى عذمت الأقوات . شح النيل ولم يثبت فوق الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٦٢	وقع غلاء شديد بمصر وكان ثمن إردب القمح ١٠٥ دراهم وثمان رطل اللحم الذى زنته ١٤٤ درهما بدرهم تقدا وفزق الظاهر الفقراء على الأمراء والأغنياء وألزمهم باطعامهم وفزق هو قوما كثيرا ورتب كل يوم للفقراء مائة إردب تخبز وتفرق عليهم (حسن المحاضرة) .
٦٦٣	فيها سار الملك الظاهر بيبرس من مصر بعساكره الى جهاد الافرنج بالساحل ثم سار الى دمشق وبعد أن استقر فيها جرد عسكرا مضيا الى أرمينية واستولى على عاصمتها وسائر مدنها .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٢٦٦ إلى سنة ١٢٧٥ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٦٤ الى سنة ٦٧٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفي ١٢ الحجة من هذه السنة عين الملك الظاهر لكل مذهب قاضيا لتوقف قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب الشافعي في تنفيذ الأحكام من كثرة الشكاوى منه وقد كان يطل حكم القضاة الحنفية من نحو ٣٠٠ سنة عند ما أبطل الفاطميون القضاة من سائر المذاهب وأقاموا القضاة شيعية . أول من استقر في قضاء المالكية من حين استقرت القضاة أربعة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن عبد الملك السبكي .
٦٦٤	قال ابن المتوجح حفر الظاهر بحر مصر بنفسه وعسكره ما بين الروضة والمدشاة (حسن المحاضرة) .
٦٦٥	في هذه السنة أسس الظاهر جامعہ بشارع الحسينية وأبطل ضمان الحشيشة وأمر بإحراقها وأحرق بيوت المسكرات وكسر ما فيها من الخمر وأراقها ومنع الخانات من الخواطي واستأبب العلوق واللواطي وعم هذا الأمر سائر الجهات المصرية والشامية . أول من استقر في قضاء الشافعية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة عبد الله محمد بن عين الدولة . ولي قضاء مصر والوجه القبلي ثم ولي تقى الدين محمد بن الحسن بن رزين قضاء القاهرة والوجه البحري .
٦٦٦	فيها فتح الظاهر يافا وانطاكية بالسيف وكانت يافا تحت يد الافرنج واستولى على بغراس . أول من استقر في قضاء الحنفية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة : صدر الدين سليمان بن أبي العز بن وهيب بن عطاء بن حسين بن جابر ابن وهيب .
٦٦٩	في هذه السنة رتب الملك الظاهر بيبرس خيل البريد لسرعة إخبار البلاد الشامية وجعله عبارة عن مراكز بين القاهرة ودمشق .
	وفيها شدد السلطان في أمر الخمر وهدد من يعصرها بالقتل وأسقط الضمان في ذلك وكان ألف دينار كل يوم بالقاهرة وحدها وكتب بذلك توقيع قرئ على منبر مصر والقاهرة وسار البريد بذلك إلى الآفاق (حسن المحاضرة) .
٦٧٠	في خلال هذه السنة تقابل الملك الظاهر مع التتر على نهر الفرات فهزمهم واستولى على ذخائرهم .
	استمر منصب القضاة حاليا بعد موت قاضي الخنابلة في هذه السنة . ولكن أذن لمعز الدين بن عوض أن يحكم من غير ولاية إلى أن مات العباد في المحرم سنة ٦٧٦ .
٦٧١	في هذه السنة هجم الوباء على الديار المصرية ومات فيها مالا يحصى من الخلائق وأقام نحو ستة أشهر (ابن الماس) .
٦٧٢	كان النيل شحيحا ووقع الغلاء وقلت الغلال في سائر أعمال الديار المصرية (ابن الماس) .
٦٧٤	في هذه السنة جهز الملك الظاهر جيشا تحت قيادة جماعة من الأمراء لدخول ملك النوبة أسوان ونهب ما فيها وأحرقها فقاتلوه فأنكسر وهرب وقتل من جنده جماعة كثيرة وأمر أخوه وأولاده وغنمت عساكر مصر غنائم كثيرة .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٢٧٦ إلى سنة ١٢٧٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٥ الى سنة ٦٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٧٥	في هذه السنة توجه الملك الظاهر الى حلب وتقاتل مع التتر وكسره ثم الى أبلستين وهزمهم ثم استولى على قيسارية وخطب له على منارها . وفي هذه السنة مات الملك الظاهر وكان ملكا جليلا شجاعا مهيبا . افتتح عدة بلاد وقلاع من أيدي المسلمين والتتر وسائر ما بين في أيدي الافرنج من البلاد والحصون وكان عدد العساكر في أيام الملك الكامل وولده الملك الصالح عشرة آلاف فارس فضاعفها أربعة أضعاف . (أما ما أنشأه من العمارات بالديار المصرية وأعمالها) فمن ذلك قناطر شبرامنت بالحيزة . وعمر سور مدينة الاسكندرية وجدد المنار الذي بها وعمر منارا بنغر رشيد وردم فم بحر دمياط بالقرايس حتى لا تدخل اليه مراكب الافرنج . وعمر الشواني وأعادها إلى ما كانت عليه وجدد حفر خليج الاسكندرية . (وأما ما أنشأه في القاهرة من العمارات) فهي المدرسة التي بين القصرين بجانب المدرسة الصالحية . وعمر الجامع الكبير الذي في زقاق الكحل خارج الحسينية وأنشأ دار الذهب بقلعة الجبل وأنشأ دورا وقصورا بظاهر القلعة وأنشأ قنطرة السباع والبرج الكبير الذي بقلعة الجبل وجدد الجامع الأنور والجامع الأزهر وأعاد فيه الخطبة بعد ما أقام مدة وهو خراب من أيام الحاكم بأمر الله وبني جامع العاقية بالحسينية وأنفق عليه فوق ألف ألف درهم وأنشأ قريبا منه زاوية للشيخ فضل . وعمر بالمقياس قبة رفيعة وأنشأ عدة جوامع وعدة قلاع . وعمر جسر القليوبية والقناطر على بحر أبي منجا شعيا وقنطرة بمنية السريج وقنطرتين عند القصير على بحر ابراس بسبعة أبواب مثل قنطرة منجا وأنشأ في البحر الذي يسلك فيه إلى دمياط ست عشرة قنطرة وبني على خليج الاسكندرية قريبا من قنطرتها قنطرة عظيمة بعقد واحد وحفر خليج الاسكندرية وحفر بحر أشموم وترعة الصلاح وخور منجا والمحارى والكافورى وأبى الفضل وبحر الصمصام بالقليوبية وبحر سردوس وأنشأ ضيعة على فم وادي العباسية وسماها الظاهرية وبني بالحجاز والبلاد الشامية ما لا يمكن حصره من القلاع وعمارة المساجد وبني في أيامه بالديار المصرية ما لم يكن في أيام الخلفاء المصريين ولا ملوك بني أيوب من الأبنية والرباع والخانات والدور والمساجد والحمائم كل ذلك من عدله وإنصافه للرعية . وهو أول من ابتدأ في ترتيب أرباب الوظائف من الأمراء والأجناد كالديدار وأمير مجلس (وكان موضوعها في الدولة أن يتحدث على الأطباء والكحالين والمجبرين) والحاجب وأمير اخور وسلاخور ورعوس القواب وأمير سلاح وأمير آلة الحرب وغير ذلك . وعليه فهو أول مؤسس لقوانين حكومة الممالك بالديار المصرية وبالجملة فكان كفا للسلطنة متقادا للشرعية ومن خيار ملوك الترك بمصر . ومن حسناته ردة الخلافة لبني العباس . وكان موته رحمه الله تعالى في يوم الخميس ٢٨ المحرم سنة ٦٧٦ وله من العمر نحو ٦٠ سنة (النجوم الزاهرة وابن أبي عمير) . وفيرا توفي القطب الزباني والهيكل الصمداني سيدي أحمد البدوي أبو الفتيان كان رضى الله عنه يحفظ القرآن ويستغل بالعلم حتى صار بحرا لا يدرك له قرار وكانت وفاته يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الأول سنة ٦٧٥ . قال ابن كثير في سادس عشر سؤال سنة ٦٧٥ طيف بالحمل وبكسوة الكعبة المشرفة بالقاهرة وكان يوما مشهودا . قلت كان هذا مبدء ذلك واستمر ذلك كل عام إلى الآن (حسن الحاضرة) .
٦٧٦	هو محمد بركة خان ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلائي البندقدارى الصالحى النجوى وتلقب بالملك السعيد . وهو الخامس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويج بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الظاهر وكانت مولده في صفر سنة ٦٥٨ وكان القائم بتدبير دولته الأمير بدر الدين بيليك الخازندار نائب السلطنة وبعد موت هذا الأمير الجامع لصفات الكمال طاش الملك السعيد وأسبغت برأيه فقبض على جناحي والده وهما الأمير سنقر والأمير يسرى ثم استقر الأمير آق سنقر

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٣٧٨ إلى سنة ١٣٢٨ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الغرضان		نهاية التعاقب		التواريخ					
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الغرضان		نهاية التعاقب		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد			
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة		شهر	يوم	
...	٢	٢٥	العاقل سيف الدين سلامش	...	...	...	...	...	...	١٨	٥	٧	٢١	١٢٧٧	١٢٧٨	١٢٧٨	٢٥ مايو سنة ١٢٧٨
...	٢	٢٥	العاقل سيف الدين سلامش	...	...	...	...	...	...	١٨	١	٦	...	١٢٧٨	١٢٧٩	١٢٧٩	١٢
١١	٣	٢٢	الملك المنصور سيف الدين قلاوون	...	...	...	...	...	...	١٨	٢٣	٣	٥	١٢٧٩	١٢٨٠	١٢٨٠	٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٧ إلى سنة ٦٧٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٧٨	الفارقاني نائب السلطنة فأقام فيها مدة يسيرة ثم قبض عليه وقتل وأقام الأمير كوندك نائب السلطنة ثم خلع الملك السعيد نفسه ونفى إلى الكرك فمات بها. وكان شابا جميل الصورة حسن الشكل كريما على الرعية شديدا على عماله. وفيها تولى قضاء الحنفية معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف. وتولى قضاء الشافعية على مصر والوجه القبلي تقي الدين محمد بن الحسن ابن ذرير.
٦٧٨	تسلطن سيف الدين سلامش وتلقب بالملك العادل وهو ابن الملك الظاهر بيبرس البندقداري وهو السادس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويج بالسلطنة بعد خلع أخيه الملك السعيد وكان له من العمر لما تسلطن سبع سنين ونصف وكان يعرف بابن البدوية وكان القائم بتدبير مملكته قلاوون الأتقي وكان يخطب له وللعدل سلامش على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة : في أحد الوجهين باسم الملك العادل وفي الوجه الآخر باسم قلاوون وأسمر الأمر على ذلك يتصرف قلاوون في المملكة والخزائن وعاملته الأمراء بما يعاملون به السلاطان ثم عزل الملك العادل ولم يمكث إلا ثلاثة شهور وأياما. هو أبوالمعالى الأتقي الصالحى النجمى قلاوون الملقب بالمنصور سيف الدين. وهو السابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية.
٦٧٨	تسلطن بعد خلع الملك العادل سلامش. وكان أصله من مماليك آق سقر الكاملى ثم قدمه إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب المدرسة الصالحية فأعتقه في أثناء سنة ٦٤٧ هـ.
٦٧٨	أقام قلاوون الأمير أبيك الأفرم نائبا للسلطنة بعد الافراج عنه من السجن. وبعد استغفائه بمدة يسيرة استقر طرنتاى مملوك السلطان نائبا على السلطنة عوضا عن أبيك الأفرم. وكان شجاعا بطلا مقداما في الحرب وكان مغرما بمشترى الممالك حتى قيل إنه تكامل عنده اثنا عشر ألف مملوك وهو أول من أسكن الممالك في أبراج القلعة وسماهم الممالك البرجية. وفتح الفتوح الجليلية التي لم يحسر أحد من الملوك على التعرض لها وهو كثير الفضائل وهو الرابع ممن مسه الرق.
٦٧٨	وتوفى في مدته الامام العالم العلامة محيى الدين النواوى الشافعى رضى الله عنه وهو صاحب كتاب المنهاج وله من العمر أربعون سنة والشيخ شمس الدين بن خلكان المؤرخ والشيخ جمال الدين الشريشى شارح مقامات الحريري وابن النحاس النحوى وعلاء الدين بن النفيس شيخ الأطباء. وفيها ولى قضاء الشافعية على مصر والقاهرة صدر الدين عمر بن عبد الوهاب ابن بنت الأعز. وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين حسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن نجم بن شاس. وولى قضاء الحنابلة بمصر في صفر من هذه السنة شرف الدين عبد الغنى بن يحيى الحرانى ثانيا.
٦٧٩	ولى السلطان قلاوون ولده نور الدين عليا على السلطنة في أيام حياته لكثرة سفر قلاوون إلى البلاد الشامية ولقيه بالملك الصالح. وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر والوجه القبلى الخضر السنجارى أخذه من ابن بنت الأعز. وولى قضاء المالكية بمصر في هذه السنة نفيس الدين بن شكر. وولى قضاء الحنفية بمصر في هذه السنة معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف الخطي الأزرى كان مرة ثانية. وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين بن عوض ثانيا.
٦٧٩	وفيها زحف التتار على البلاد الشامية فخرج الملك المنصور قلاوون الأتقي بنفسه والأمراء لمقاتلتهم فلما بلغهم وصول الملك المنصور إلى غزة نبهوا البلاد وقتلوا الرعية ورجعوا إلى بلادهم. فلما بلغ قلاوون ذلك رجع من غزة إلى القاهرة بغامت الأخبار بأن التتار رجعوا إلى حلب وأخشوا في حق الرعية فخرج إليهم السلطان ثانيا وظهر عليهم في أوائل سنة ٦٨٠ وقد غنم عساكر السلطان منهم مالا يحصى.

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٨١ إلى سنة ١٢٨٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٠	في آخر شعبان أو أول رمضان تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى مضافا لقضاء مصر والوجه القبلى الوجه عبد الوهاب بن الحسن البهنسى .
٦٨١	فيها توفى مجير الدين محمد بن تميم الدمشقى وكان من فحول الشعراء . وفيها توفى الشيخ بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي وكان من أعيان الشعراء . وولى قضاء المالكية بمصر فى هذه السنة تقي الدين بن شاس ثانيا . وفى رجب من هذه السنة تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى شهاب الدين أحمد بن محمد المستغنى البهنسى .
٦٨٢	فى هذه السنة ابتدأ السلطان الملك المنصور قلاوون بعمارة القبة التى بين القصرين والمدرسة وأضاف إلى ذلك ما أضاف من المباني وسمّاها البيارستان المنصورى وجعل لها فى كل يوم من الرواتب ألف دينار ووقف عليها أوقافا كثيرة من ضياع وأمالك وبساتين وغير ذلك وشرط فى وقفه أشياء كثيرة من أنواع البر والخير مما لم يسبق فعله لأحد من الملوك .
	قيل إن سبب بناء البيارستان هو أن الملك أمر مماليكه بأن يضعوا السيف فى العوام لأمر أوجب تغيير خاطر السلطان عليهم لأنهم خلفوا أمره فى شيء فأمر بقتلهم فلبس فيهم السيف ثلاثة أيام فقتل فى هذه المدة ما لا يحصى عدده وراح الصالح بالطامخ وزاد الأمر عن الحد فطلع القضاء ومشايخ العلم إلى السلطان وشفعوا فيهم فعفا عنهم ولما راق خاطر السلطان ندم على ما فعله وبني هذا البيارستان .
٦٨٥	فيها قبض السلطان على وزيره الأمير علم الدين سنجر الشجاعى وصادره واحتاط على موجوده واستصفى أمواله بعد أن عصره بالمعاصير حتى كسر رجله وخلعه من الوزارة ثم خلع على مملوكه الأمير بدر الدين بيدر المنصورى واستقر به وزيراً عوضاً عن سنجر الشجاعى . وولى تقي الدين بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن بنت الأعز قضاء الشافعية بالوجه القبلى بعد موت الوجه البهنسى فى ربيع الآخر سنة ٦٨٥ ثم أضيف إليه القاهرة والوجه البحرى فى ذى الحجة من هذه السنة أيضا .
	ولى قضاء المالكية بمصر نور الدين على بن مخلوف النويرى وهو أول من استقر فى القضاء من حين صارت القضاء أربعة . وفى (النجوم الزاهرة) أن أذرع التحاريق أربعة .
٦٨٦	ولى فى أواخر المحرم مع أوائل صفر الخضر السنجارى القضاء ومات بعد ٢٠ يوما فأعيد عبد الرحمن بن بنت الأعز لقضاء مصر .
٦٨٧	فيها مات الملك الصالح نور الدين على شريك والده قلاوون فى الملك وعهد من بعده إلى ولده خليل بالاشتراك معه فى الملك ولقبه بالأشرف .
٦٨٨	فى سادس شهر صفر من هذه السنة كانت ولادة أبى بكر بن عبد الله بن أيبك صاحب صرخند . كان قديما عرف والده بالدوادارى انتسابا لخدمة الأمير سيف الدين بلباب الرومى الدوادارى الظاهرى البندقدارى . وأبو بكر هذا هو مؤلف كتابى كثر الدرر ودرر التيجان فى التاريخ . وفيها خرج السلطان نحو البلاد الشامية وحاصر طرابلس وفتحها عنوة وفتح جبيل وعاد إلى الديار المصرية . وفيها هم ملك النوبة على مدينة أسوان ونهب أسواقها وأحرقها بفرد إليه حملة فهرب منها ملك النوبة فتيبه العسكر إلى آخر بلاده وغنموا مغانم كثيرة .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٢٩٠ إلى سنة ١٣٩٤م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية التعاريف		نهاية التعاريف		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الملبدي		
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية التعاريف		نهاية التعاريف		١٠٠٠	١٠٠٠	
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة			شهر
٣	٢	٨	الأشرف صلاح الدين خليل ابن قلاوون	...	...	...	...	...	...	١٥	١٧	٣	٢	٦٨٩	١٢٩٠	١٢٩٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٧	٤	٣	٦٩٠	١٢٩١	١٢٩١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	...	٧	١٦	٦٩١	١٢٩٢	١٢٩١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٢	٦	١٠	٦٩٢	١٢٩٣	١٢٩٢
...	١١	٢٦	الناصر محمد بن الملك المنصور بن قلاوون	...	...	...	...	...	...	١٥	٧	٤	...	٦٩٣	١٢٩٤	١٢٩٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٩ إلى سنة ٦٩٣ هـ)

سنة هجرية	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٩	مات الملك المنصور قلاوون في هذه السنة بعد أن فتح المرقب وجبله من بلاد الافريج وطرابلس الغرب واللاذقية وجبيل والكرك والشوبك وأخذها من يد أولاد الملك بنبارى البندقدارى. وألغى وظيفة ناظر الزكاة وألغى أيضا ما كان يؤخذ للبشرين بوفاء النيل أو بفتح حصن أو بغير ذلك . وتولى بعده ولده خليل . وهو خليل ابن الملك المنصور قلاوون الأئبى الصالحى الملقب بالأشرف صلاح الدين وهو الثامن من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . لما تولى خليل بعد أبيه جهز عسكرا وتوجه إلى الشام ففتح عكة وعند ذلك ألقى الله الرعب في قلوب الافريج الذين بساحل الشام وبيروت وغيرها فأخلوها وتسلمها الملك الأشرف .
٦٩٠	في المحرم من هذه السنة فصل الوزير الشجاعى وتولى الوزارة القاضي شمس الدين بن السلوس . وابن السلوس هذا دمشقى وكان تاجرا وكان له خط جيد فحضر في مدة إمارة الأشرف خليل في أيام والده قلاوون بفعله ناظر ديوانه وصار يستأجره مواضع كثيرة في البلاد الشامية فيتحصل منها كل سنة جملة من المال فحفظ ابن السلوس عند الأشرف حتى صار نديمه واحتوى على عقله وملك ليه فلما بلغ الملك المنصور قلاوون ذلك أمر بنى ابن السلوس إلى مكة فأقام بها إلى أن مات قلاوون وتسلم ابنه الأشرف خليل فاستحضره واستقر به وزيرا وفوض إليه جميع أحوال المملكة .
٦٩١	في الرابع والعشرين من المحرم وقع حريق عظيم في قلعة الجبل أتلف شيئا كثيرا من الذخائر والتفاس والكتب . ولى قضاء الحنفية شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجى . (حسن المحاضرة)
٦٩٣	في هذه السنة قتل الملك الأشرف صلاح الدين خليل وكان شديد البأس مهيبا في عين الناس كفا للسلطنة عارفا بالمملكة وكان بطلا شجاعا مقداما على القتال لا يكل من الحروب ليلا ولا نهارا وكان مسعودا في حركاته ولا يعرف في أبناء الملوك من يناظره في العزم والشجاعة والاقدام . قال القاضي محيى الدين بن عبد الظاهر كاتب السر الشريف : ما رأيت ولا سمعت بأحسن من فهم الملك الأشرف خليل حيث قال إنه ما وقع على مرسوم قط الا قرأه جميعه وفهم ما فيه وكان يخرج علينا أشياء كثيرة في صنعة التوقيع ونرى فيها الصواب منه . وكان من طبعه العدل في حق الرعية ولا يراعى في ذلك أحدا وكان متقادا للشرعية ويحب العلماء ولكن كان من سوء حظه اتصال ابن السلوس بوزارته فأكثر من الوشاية اليه في حق الناس بالباطل حتى جبره على الاتكار من سفك الدماء وعجل بزوال ملكه . وتولى الملك الناصر محمد بن الملك المنصور بن قلاوون بعد قتل الأشرف خليل . وهو التاسع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والشامية . وكان مدبر أمور مملكته الأمير كتيغا وأصله من التتار وتلقب الأمير كتيغا على الملك الناصر ووضعه بقاعة في قلعة الجبل وحجب الناس عنه وأستولى هو على إمرة مصر والشام وخطب له فيها ونقشت السكة باسمه . وقال ابن المتوج كثرت الفلوس ورقها أبواب المعاش وجعلت بالميزان بربع نفرة كل أوقية ثم سددس الأوقية وتحرك السعر بسبب ذلك وكان ثمن الارdeb من القمح في أول السنة ثلاثة عشر درهما فانتقل إلى ستين درهما . وفيها قال ابن المتوج كانت زلزلة بديار مصر (حسن المحاضرة) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٩٥ إلى سنة ١٣٩٧م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية القبضات		نهاية التاريخ		التواريخ		مقاطعة طرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية			تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	مدة الولاية			تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	١٢٩٤	١٢٩٥	١٢٩٦	١٢٩٧	١٢٩٨	١٢٩٩	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
٢	١	٤	١٥ صفر سنة ٦٩٦	١١ محرم سنة ٦٩٤	العادل كنيقا بن عبدالله المنصوري	...	...	...	...	...	...	١٦	١٧	١	٣	٦٩٤	١٢٩٥	١٢٩٤ سنة نوفمبر ٢١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	١	٥	٤	٦٩٥	١٢٩٦	١٢٩٥ > > ١٠
٢	٢	...	١٠ ربيع الثاني سنة ٦٩٨	١٥ صفر سنة ٦٩٦	المصور حسام الدين لاجين	...	...	...	...	...	...	١٥	١٨	١٠	١٢	٦٩٦	١٢٩٧	١٢٩٦ > أكتوبر ٣٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٤ الى سنة ٨٦٩٦)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩٤	ولى قضاء الشافعية بمصر بدر الدين محمد بن جماعة بن ابراهيم أول المحرم سنة ٦٩٣ . اتتهت زيادة النيل إلى خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوق الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) . كانت نهاية الفيضان في ١٠ توت (النجوم الزاهرة) . هو كتبنا بن عبد الله المنصوري تلقب بالملك العادل وهو العاشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وأصله من التار أخذه الملك المنصور قلاوون في واقعة حصص الأولى سنة ٦٥٩ فصار من جملة ممالك السلطان . أوفى النيل في السادس من أيام النسيء وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا ثم هبط فوق الغلاء بمصر وندر وجود القمح وبلغ سعر كل إردب ثمانية مثاقيل ذهب ونصف (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال صاحب درر التيجان ان النيل لم يصل في زيادته إلا إلى ١٦ ذراعا وأصبعين ثم إنّه هبط من ليلته . وجاء في حسن المحاضرة أن مجموع زيادة النيل هي ١٦ ذراعا و١٧ أصبعا وحصل في هذه السنة بديار مصر غلاء شديد . وكان وفاء النيل في هذه السنة في السادس من أيام النسيء (حسن المحاضرة) . وفيها أنتشر الفناء ووقع الغلاء بالديار المصرية في شوال منها وبلغ سعر الإردب القمح ١٢٠ درهما بعد أن كان ٢٥ درهما .
٦٩٥	استهلّت هذه السنة وأهل الديار المصرية في حط شديد ووباء مفرط حتى أكلوا الخيف ونفذت حواصل السلطان من العليق فأقامت خيول السلطان ثلاثة أيام من غير علق حتى أحضرت التقاوى المخلدة في البلاد وبلغ ثمن الإردب القمح ١٧٠ درهما وكذلك الفول وذلك عبارة عن ثمانية مثاقيل ذهب ونصف مثقال . والخبز كل رطل وثلاث بالمصري ب درهم نقرة وبلغ سعر الخم كل رطل سبعة دراهم وأكلت الضعفاء الكلاب وطرحوا الأموات في الطرقات وكانوا يحفرون الحفائر البكار فيلقون فيها الجماعة الكثيرة وبيع الفروج بالاسكندرية بستة وثلاثين درهما نقرة وبالقاهرة بتسعة عشر . والبيض كل ثلاثة ب درهم وفيت الحمر والخيل والبغال والكلاب ولم يبق شيء من هذه الحيوانات يلوح . وفي جمادى الآخرة خف الأمر وأخذ في الرخص وأنحط سعر القمح إلى ٣٥ درهما الإردب (حسن المحاضرة) . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد في ١٨ من شهر جمادى الأولى من هذه السنة . وفي هذه السنة كانت وفاة الشيخ سراج الدين الوراق الشاعر الماهر . كان من فحول الشعراء مولده سنة ٦١٥ . وكان وفاء النيل في ١٤ مسرى (النجوم الزاهرة) .
٦٩٦	هو حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصوري تلقب بالملك المنصور وهو الحسادى عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تلقب الملك المنصور حسام الدين لاجين على الملك العادل زين الدين كتبغا وأبعده عن مصر وأستولى عليها وأصله مملوك للملك المنصور قلاوون . وفيها ولى قضاء الحنفية حسام الدين الحسن بن أحمد بن أنوشروان الرازى . وولى قضاء الحنابلة بمصر شرف الدين عبد الغنى بن يحيى الحراني ثالثه .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٧ الى سنة ٨٧٠٢)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩٧	لم يوف النيل في هذه السنة حيث بلغت زيادة النيل إلى أول توت خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعاً ثم هبط سريعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وأعمالها وأتتهى سعر القمح إلى مائة وسبعين درهماً كل إردب وأتتهى سعر الشعير إلى مائة وعشرين درهماً كل إردب وأكل الناس الخيل والجمل والبغال والقطاط والكلاب ومع هذا الغلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك في آخر دولة العادل كتبغا وأول دولة الملك حسام الدين لاچين (الجزء الثامن من المذكرات). في هذه السنة رآك السلطان البلاد المصرية وهو الروك الحسامي وكان ابتداء ذلك في ٦ جمادى الأولى من السنة المذكورة وكان المتكلم في ذلك شخصاً من المباشرين يقال له التاج الطويل فشرع في كتب قوائم بمساحة البلاد وأسمائها وكانت البلاد المصرية مقسومة يومئذ إلى ٢٤ قيراطاً منها ٤ قراريط للسلطان ومنها ١٠ قراريط للأمراء والاطلاقات ومنها ١٠ قراريط للجند كلهم فرسم السلطان للمباشرين بأن يكفوا الأمراء بعشرة قراريط مع الأجناد وزاد الذين قد شكوا من الجند قيراطاً وبقى للسلطان ثلاثة عشر قيراطاً فشكا الجند من ذلك وصحبوا وكان المتكلم في ذلك الأمير منكوتر النائب فصار يقاوم الأمراء والجند أنحس مقابحة وعادى سائر العسكر بسبب ذلك فنشرت قلوبهم عن السلطان لاچين وتمنى كل أحد زواله وكثر الدعا عليه من الناس . كان الوفاء آخر أيام النسيء (النجوم الزاهرة) (الجزء الثامن من المذكرات).
٦٩٨	في ١١ ربيع آخر من هذه السنة قتل الملك المنصور حسام الدين لاچين قتله أحد مماليكه وتولى بعده طنجي المملوك فلم يحكم إلا يوماً واحداً وقتله الأمراء وأنفقوا على إعادة الملك الناصر فأرسلوا إليه نجاباً إلى الكرك بالحضور فحضر يوم الخميس ثامن جمادى الأولى وأقامت مصر بلا سلطان ٢٨ يوماً وأبطل الملك حسام الدين لاچين شيئاً كثيراً من المكوس التي بالديار المصرية وقال المقرئ إن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثانية يوم الاثنين ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٨ فأقام فيها إلى أن خلع نفسه من السلطنة سنة ٧٠٨ وفي سنة ٦٩٩ عاد قازان خان ملك التار إلى افتتاح سورية فسار إليه الملك الناصر بالعساكر وتحارب معهم فتمت الواقعة بتغلب التتر على المسلمين وأستولوا على دمشق والقدس والكرك من بلاد الشام وفي رجب من هذه السنة استولت العساكر المصرية على الشام ثانياً . وفيها ولي شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجي قضاء الحنفية ثانياً .
٦٩٩	كان وفاء النيل في ثالث عشر توت .
٧٠٠	قال في نسخة النجوم الزاهرة المحفوظة بمكتبة باريس لقسم الكتب المخطوطة في الجزء ثمة ١٧٨٤ إن مجموع الماء القديم والحديث هو ١٦ ذراعا و ١٨ أصبعاً .
٧٠١	هو سليمان أبو الربيع المستكني بالله آبن الامام أحمد الحاكم بأمر الله الخليفة العباسي .
٧٠٢	في يوم الخميس الثاني والعشرين من ذى الحجة قبل طلوع الشمس كانت الزلزلة العظيمة التي لم يعهد الناس مثلاً بالديار المصرية وهدمت أبراجاً وأسواراً ودوراً وعمائر وهدمت منار الاسكندرية والرصيف الغربي ونحرت دمنهور والوحش وعمت الزلزلة أرض بركة وبلاد تونس وصقلية وقابس ومراكش وعمت السواحل وأخرت قبرس ووصلت إلى القسطنطينية . وجاء في النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان في ٢٧ من مسرى . وفي هذه السنة بطل أمر عيد الشهيد وحرقت الأصبع التي كان النصارى يزعمون أن النيل لايزيد حتى تكون تلك الأصبع فيه فلما حرقت زاد النيل تلك السنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمرها (الجزء الثامن من المذكرات). وقيل إن إبطال هذه العادة كان في يوم الاثنين ١٥ ربيع الأول من سنة ٧٥٩ في عهد الملك الناصر أبي المعاسن حسن .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٠٤ إلى سنة ١٣٠٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٠٣ الى سنة ٧٠٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٠٣	فيها كملت عمارة المدرسة الناصرية بين القصرين . وكان وفاء النيل في أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٠٤	كان وفاء النيل في الرابع من توت (النجوم الزاهرة) . توقف النيل عن الزيادة وأتته الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر . (الجزء الثامن من المذكرات)
٧٠٥	وجاء في النجوم الزاهرة أن ماء النيل زاد حتى بلغ ثمانية أذرع ونصفا وتوقف إلى ٨ مسرى ثم زاد حتى أوفى في ٤ من توت وبلغ ١٦ ذراعا و ١٥ أصبعا .
٧٠٦	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة البدر بن جماعة في شعبان من السنة المذكورة . كان وفاء النيل في ٢٤ من مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧٠٨	هو الثاني عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .
٧٠٩	في هذه السنة توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون الى الكرك وأقام بها وأعلن بعدم العودة الى مصر فلما علمت الأمراء بذلك تشاوروا واتفقوا على أن تكون السلطنة بمصر لبيبرس الجاشنكير فلفوا وبايعوا الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ولقبوه بالملك المظفر وهو السابع من مسه الرق والأول من الجراكسة . وكان مدير أمور مصر في الحقيقة هو الأمير سلار ثم حصل خلاف بين الملك المظفر والملك الناصر الذي سبق أنه خلع نفسه بسبب طمع المظفر وأتته الأمراء أنه في يوم الجمعة ٢٢ من شعبان خطب للملك الناصر في دمشق ثانياً واقطع أسم الملك المظفر ثم هرب الملك المظفر ومما ليكه وخلع نفسه في الساعة الثانية من يوم الثلاثاء ١٦ من رمضان سنة ٧٠٩ وصيح في القلعة باسم الملك الناصر في يوم الأربعاء ١٧ من رمضان وأسقط أسم المظفر بإشارة الأمير سلار ثم خنق المظفر بإيعاز من الناصر في ليلة الجمعة ١٥ من شوال سنة ٧٠٩ . ترك الملك المظفر ركن الدين بيبرس سلطنة مصر وتوجه الى اطفح في ١٦ رمضان من هذه السنة وكاتب الأمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون بالشام فعاد وتولى السلطنة . ذكر ابن إياس أن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثالثة وطلع الى القلعة يوم الخميس ٢ شوال سنة ٧٠٩ وأستمر حتى مات ليلة الخميس ٢١ من ذى الحجة سنة ٧٤١ . وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي . فيها فشا في الناس أمراض حادة ووقفت زيادة النيل الى أن دخل شهر مسرى وعمّ الغلاء ونحرج الناس للاستسقاء فاستسقى الخطيب نور الدين . وبلغت زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا في ٢٧ توت وقيل إنه لم يوف الى ١٩ بابه (النجوم الزاهرة) . قال ابن إياس أن النيل توقف عن الزيادة وأستمر الى آخر مسرى ودخلت أيام النسيء وهو على ذلك ثم نقص فضج الناس وماجوا في بعضهم وتسحطت الغلال وأرتفع الخبز من الأسواق وضع العوام ثم إن السلطان رسم بكسر السد من غير وفاء لأن النيل كان نقص عن الوفاء ثلاثة أصابع فكسر السد سابع توت ولم يخلق المقياس لذلك لأن التخليق لا يكون الا بالوفاء فلما كان السابع والعشرون من توت نقص النيل بحملة واحدة فكان منتهى الزيادة في تلك السنة خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرقت البلاد بسبب ذلك . وقال السيوطي في كتاب كوكب الروضة إن مبلغ الزيادة كان ١٦ ذراعا وكان ذلك في ٩ بابه .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٣١٠ إلى سنة ١٣١٧م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٠ الى سنة ٧١٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٠	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر سليمان بن عمر بن سالم الزرعي جمال الدين في مستهل شهر ربيع الأول وقيل في ٩ صفر من هذه السنة . وولى شمس الدين محمد بن عثمان الحريري قضاء الحنفية . <u>كان وفاء النيل يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .</u>
٧١١	ولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٠ من ربيع الآخر البدر بن جماعة .
٧١٢	وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر تقي الدين أحمد بن عز الدين عمر بن عبدالله بن عوض . <u>وكان وفاء النيل في ٣ النسيء .</u>
٧١٣	في ٢ صفر عمل الروك بدمشق <u>وكان الوفاء قبل النيروز بيوم (النجوم الزاهرة) .</u>
	ووافق ذلك ما جاء في الجزء الثامن من المذكرات .
٧١٤	في هذه السنة أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون جامع السيدة نفيسة رضى الله عنها . <u>وكان الوفاء قبل النيروز بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .</u>
٧١٥	شرع في العشرة الأخيرة من شعبان من هذه السنة في عمل الروك بالديار المصرية وهو الروك الناصري بعد الروك الحسامي وعمل في مدة ٧٥ يوما وتسلم الأوراق لغير الدين ناظر الجيش وطلب التقي الكتائب وسائر مستوفي الدولة ليفردوا لخاص السلطان بلادا ويضيفوا الجوالى الى البلاد وكانت الجوالى الى وقت الروك لها ديوان مفرد يختص بالسلطان فأضيف جوالى كل بلد الى متحصل نراجها وكان إقطاع الهندى من عشرة آلاف الى ثلاثة آلاف درهم والأمير من أربعين ألفا الى عشرة آلاف . وأبطلت جهات المكوس التي كانت أرزاق الجند عليها وكانت الناس منها في أنواع من الشدائد وكان المقرر على كل إردب درهمين وبلغته نصف درهم آخر وكان له عمال وديوان خاص في بولاق ولا تباع الغلال الا فيه فأزال الملك الناصر هذا الظلم جميعه عن الرعية ورخص سعر القمح بعد أن راجعته أقباط مصر في ذلك فلم يقبل لعلو همته . وأبطل أيضا نصف السمسة التي أحدثها صاحب شمس الدين محمد بن الشيخ في وزارته وهي أخذ درهمين على كل مائة درهم من ثمن الأشياء التي تباع . وأبطل أيضا رسوم الولايات وهي ما يتحصل من عرفاء الأسواق وبيوت القواش . وأبطل ما كان مقررا لخوائص والبغال وهي ثلثائة درهم عن ثمن الحياصة وخمسمائة درهم عن ثمن البغل . وأبطل ما كان مقررا من طرح الفراريج . وأبطل ما كان مقررا على السجون وهو مائة درهم على من يسجن ولو لحظلة . وأبطل ما كان مقررا على المعاصر والأقصاب وغيرها . <u>وكان وفاء النيل في ٢٩ مسرى (النجوم الزاهرة) .</u>
٧١٦	<u>كان الوفاء بعد النيروز بأيام (النجوم الزاهرة) . وقال ابن إياس ان الوفاء كان في ٢٩ أبيب (٢٣ يولييه سنة ١٣١٦) .</u>
٧١٧	فيها ولى عمر بن محمود الرازى قضاء مصر دون القاهرة في قضاء الحنفية ثم بعد موته أعيد الحريري . وفي هذه السنة كان وفاء النيل في التاسع والعشرين من أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع، وكسر بعد العصر خوفا من قوة عزم الماء (ابن إياس) .
	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن وفاء النيل كان في ٢٩ أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ثم نقص في تلك الليلة ثلاثة أصابع فرسم السلطان بفتح السد بعد العصر مع النقص ففي يومه رد ما نقص من الثلاثة الأصابع وزاد ففتح السلطان السد بعد العصر خوفا أن يتقلب السد من قوة عزم الماء .
	<u>وكان النيل عظيما غرقت منه عدة بلاد (النجوم الزاهرة) .</u>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٣١٨ إلى سنة ١٣٣٤م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٨ إلى سنة ٧٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٨	كان الوفاء بعد التبروز بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .
٧٢٠	جاء في حسن المحاضرة أنه حصل بالديار المصرية مرض كثير قل أن سلمت منه دار وغلت الأدوية والأشربة وبيعت الزمانة الحامضة بثلاثة أرباع نقرة والعناب الرطل المصرى بستة دراهم نقرة وكذلك الإجاص والقرصيا والقلب اللوز. ولكن كان المرض سليما والموت قليلا (ذكره في العمدة) .
	هبط النيل بسرعة فشرقت الأراضي (النجوم الزاهرة) .
٧٢١	كان الوفاء ثاني أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٢	كان الوفاء أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٤	وفي شعبان من هذه السنة رسم السلطان بحفر الخليج الناصري إلى سرياقوس وبإبطال الملاهي بالديار المصرية وحصل موت كثير بالديار المصرية. وفي هذه السنة نودي على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلوس منها درهم (حسن المحاضرة) .
٧٢٥	كان الوفاء أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٦	فيها رخصت الأسعار بالديار المصرية وبلغ ثمن الارذب القمح الطيب الصعيدي ثمانية دراهم. والشعير والفول أربعة دراهم الارذب. وبلغ الخبز العلامة العال ٢٠ رطلا بدرهم وربما عمل معدل الخبز الذي عمل للشحاذين ويبيعونه قمحا رطل بدرهم وعاد الصعلوك لا يقبل الكنس .
٧٢٧	رسم السلطان بقتل الكلاب بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .
٧٢٩	رسم السلطان بأن لا يباع مملوك تركي لكاتب ولا لعامى (حسن المحاضرة) .
٧٣١	فيها زاد النيل المبارك في يوم واحد ٣٦ أصبعا وفي ١٤ من ذى القعدة الموافق ٢٠ من شهر مسرى أوفى النيل وكسر السد في ذلك النهار .
٧٣٢	توفي القاضي نجر الدين يوم الأحد ١٥ رجب وكانت مدّة ولايته على القضاء بمصر ٣٧ سنة منها استقلاله بالأمر ٢٢ سنة و٣ شهور و٥ أيام وتولى مكانه القاضي شمس الدين موسى بن القاضي تاج الدين إسحاق وبعد شهر تولى مكانه القاضي مكين الدين .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٣٥ إلى سنة ١٣٤٠ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء				نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	١٣٣٥	١٣٣٦	١٣٣٥	١٣٣٦	١٣٣٥	١٣٣٦	
...	...	...	...	...	...	...	١٨	٢١	...	...	٧٣٥	٧٣٦	١ سبتمبر سنة ١٣٣٤ ٢١ أغسطس ١٣٣٥
...	...	...	...	...	...	...	١٧	١٦	...	...	٧٣٦	٧٣٧	١٠ > > ١٣٣٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٧٣٧	٧٣٨	٣٠ يولي ١٣٣٧
...	...	...	...	...	...	...	١٦	٢٠	...	...	٧٣٨	٧٣٩	٢٠ > > ١٣٣٨
...	...	...	...	...	...	...	١٧	٨	...	...	٧٣٩	٧٤٠	٩ > > ١٣٣٩
...	...	...	...	...	...	...	١٦	١٩	...	...	٧٤٠	٧٤١	٢٧ يولي ١٣٤٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٣٥ إلى سنة ٨٧٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٣٥	قال صاحب درر التيجان : إن النيل بلغ في هذه السنة ١٨ ذراعا و ١١ قيراطا ولكن لم تكن هذه نهاية الفيضان بل إن نهاية الفيضان تمت في سنة ٧٣٦ . وأما صاحب النجوم الزاهرة فثبت ماوصلت إليه الزيادة في غضون أوائل سنة ٧٣٦ في نهاية سنة ٧٣٥ وهو ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا ثم نسب لسنة ٧٣٦ ما كان في نهاية الحجّة منها وهو ١٨ ذراعا فقط وحيث إن صاحب درر التيجان كان على قيد الحياة وقتئذ فالمعول على ما ذكره . (المترلف) .
٧٣٦	كان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٧	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة جلال الدين بن عبد الرحمن الفزوي .
٧٣٨	في هذه السنة رسم السلطان للخليفة المستكني بالله أن يتوجه هو وأولاده وعياله إلى مدينة قوص من أعمال بلاد الصعيد وأن يقيم بها فخرج من يومه هو وعياله وأولاده عفا فشق ذلك على الناس وتأسفوا غاية الأسف على ذلك فأقام الخليفة المستكني بقوص متفيا إلى أن مات بها في ٥ شعبان سنة ٧٤٠ هذا على حسب رأى صاحب النجوم الزاهرة وأما رواية ابن إلياس فهي في سنة ٧٤١ ولما نفاه السلطان أقامت مصر بلا خليفة نحو أربعة أشهر والسلطان يترقى فيمن يوليه الخلافة . وفيها ولى إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الحق قضاء الحنفية . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسي . وكان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٩	انتهت الزيادة إلى ستة عشر ذراعا وعشرة أصابع ثم هبط سريعا فشرقت الأراضي ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السيوطي أن أصبح الزيادة ١٩ .
٧٤٠	قال ابن إلياس : إن الواثق بالله إبراهيم تولى آخر سنة ٧٤١ وعزل آخر سنة ٧٤٢ فبوع للخليفة الواثق بالله ابن أخيه بيعة خفية لم تظهر إلا في يوم الاثنين ١٥ شعبان وأقام الخطباء أربعة أشهر لا يذكرون في خطبتهم الخليفة ثم خطب له في يوم الجمعة ٧ القعدة منها ولقب بالواثق بالله فلما مات الناصر محمد وأقيم بعده المنصور أبو بكر استدعى أبو القاسم أحمد بن أبي الربيع سليمان وأقيم في الخلافة ولقب بالحاكم بأمر الله بعد ما كان يلقب بالمستنصر وكنتى بأبي العباس في يوم السبت سابع ذي الحجّة سنة ٧٤١ فاستمر حتى مات في يوم الجمعة ٤ شعبان سنة ٧٤٨ فأقيم بعده أخوه المعتضد بالله أبو بكر وكنتى أبو الفتح بن أبي الربيع سليمان في يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ٧٤٨ . وفيها توقف النيل فاجتمع الناس في جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا الله تعالى في يوم الخميس عاشر المحرم (٢٤ أيارب) (١٨ يولي) فلما كان يوم الاثنين ثاني صفر (١٦ مسرى) (٩ أغسطس) زاد النيل ستة أصابع واستمر يزيد إلى أن أوفى . ومن الوقائع أن السلطان في ذلك اليوم قبض على ناظر الخالص المعروف بالنشو وكان قد أشيع عنه بين الناس أنه هجر على بيع القمح حتى وقع الغلاء ثم إن السلطان في يومه خلع على صاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره في الوزارة .
	وفيها تودى على الذهب كل دينار بخمسة وعشرين درهما وكان بعشرين درهما وأن يتعاملوا به ولا يتعاملوا بالفضة فشق ذلك على الناس ثم بطل ذلك (حسن الماضرة) .
	وبلغت زيادة النيل في تلك السنة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا فلما بلغ ذلك تفادى الناس بكعب الصاحب شرف الدين موسى بن التاج (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (سنة ١٣٤١ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٢	٢٠ صفر	١٢١ هـ	الملك المنصور	٦	٤ شعبان	١٢١ هـ	الحاكم بأمر الله	١٨	٩	١١	٤	٧٤١	١٣٤١	١٧ يونيو سنة ١٣٤١ م
...	٧٤٢	٧٤١	سيف الدين أبو بكر	٧	٧٤٨	٧٤١	أحمد أبو العباس	...	...	...	...	٧٤٢	...	...

ملاحظات تاريخية

(سنة ٥٧٤١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

٧٤١

هو الثالث عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو آبن الملك الناصر محمد بن قلاوون . تولى سلطنة مصر بعد موت أبيه في ٢١ ذى الحجة من هذه السنة . وكان والده أطول ملوك الترك مدة في السلطنة وأعظمهم مهابة وأحسنهم سيامة وأكثرهم دهاء وأجدرهم شدة وأقواهم بطشا وشجاعة . فهو سلطان وآبن سلطان وأخو سلطان وولد ثمانية سلاطين من صلبه واستجذبت في أيامه عمائر كثيرة منها حفر خليج الاسكندرية وأنشأ دورا للأمرء بالقلعة وعمر الخانقاه بسرياقوس وحفر الخليج الناصري خارج القاهرة حتى أوصله سرياقوس وأنشأ فيه عدة قناطر وأنشأ بجاني هذا الخليج عدة بساتين . وكان لملك الناصر عناية كبيرة ببلاد البحيرة حتى إنه عمل على كل بلد جسرا وقنطرة وكانت قبل ذلك تشرق لعلوها فعمل جسر أم دينار بارتفاع ١٢ قصبة !! فعمرت بلاد البحيرة بسبب ذلك واستجذبت في أيام الملك الناصر عدة أراض بالشرقية ونواحي فوة وكانت قبل ذلك خرابا وعمل سد شين فزاد بسببه نخراج الشرقية وعمل جسرا خارج القاهرة رذ به النيل عن منية السيرج فعمر بذلك عدة بساتين وأحكم عامة أراضى مصر قبليها وبحريها بالترع والجسور حتى أنقذ أمرها فزاد في أيامه نخراج مصر زيادة هائلة . وفي أيامه بنى زيادة عن ٣٣ جامعا بالديار المصرية . هذا ما ذكره المقرئ . وزاد على ذلك ابن إياس ما يأتي :

إنه أنشأ القصر الكبير الأبلق والقصرين اللذين يليانه وعمر الايوان الكبير وعقد فوقه القبة العظيمة ووشحها من الداخل بالفيشاني ومن الخارج بالرصاص وعمر قناطر أم دينار وقناطر شسين وقناطر أبو صير وقناطر البيهني وعمر الجسر الذي بشبرامنت وجدد عمارة الرصد . وله غير ذلك آثار كثيرة بمصر والشام . وأما ما أبطله في أيامه من وجوه المظالم فهو ضمان الغواني وكان عبارة عن أخذ مال من النساء البغايا حتى لو خرجت أجل امرأة في القاهرة نقصد البغاء وكنيت اسمها عند امرأة تسمى الضامنة وقامت بدفع القدر المعين عليها لها لما قدر أكبر من في مصر أن يتمتعها عن البغاء وعمل الفاحشة وكان يحصل من ذلك لنساء الأكابر وبناتهن غاية الانفساد . فأبطل الناصر ذلك وسطر في صحائفه الى يوم القيامة . وكان يحصل من هذه الجهة جملة مال كثيرة . وأبطل أيضا ما كان يؤخذ من ثمن كل ملك يباع باعتبار ٢٠ درهما عن كل ١٠٠٠ درهم وبالجملة إن الملك الناصر محمد بن قلاوون كان من أجل الملوك قدرا . وأعظمهم نبيا وأمرأ . وأكثرهم معروفًا . وقد جبلت القلوب على محبته سرا وجهرا .

وأما وزراؤه بالديار المصرية فالأمير سنجر الشجاع . والصاحب تاج الدين بن حنا بن الصاحب بهاء الدين بن حنا . والصاحب نغر الدين الخليلي تولى الوزارة في أيامه مرتين . والأمير سقتر الأعسر والأمير أيك البغدادي . والصاحب شمس الدين محمد بن الشيخ . والأمير أيك الأشقر وهو أول من تسمى مدبر المملكة . وتولى شخص يسمى آبن عطاء . وتولى شخص يسمى بدر الدين محمد بن الترككاني . وتولى الصاحب أمين الدين بن الغنام تولى الوزارة في أيامه ثلاث مرات . والأمير بكتمر الحاجب والأمير مغلطاي الجمالي فهؤلاء وزراؤه . وأما قضاته الشافعية فالشيخ تقي الدين بن دقيق العيد . والشيخ بدر الدين بن جماعة المقدسي . والشيخ جمال الدين الزرعي . والشيخ جمال الدين الغزويني . والشيخ عز الدين بن جماعة . وأما كتاب سره فالقاضي شرف الدين بن فضل الله . والقاضي علاء الدين بن الأمير . والقاضي شهاب الدين محمود أبو التناء . والقاضي محي الدين بن فضل الله . وولده القاضي شهاب الدين صاحب كتاب الانشاء في صناعة التوقيع . وأما نظار جيوشه فالقاضي بهاء الدين بن الحلبي . وتولى شخص يسمى الفخر وهو صاحب القنطرة المنسوبة اليه . تولى في أيامه مرتين . وتولى القاضي قطب الدين ابن شيخ السلامة . والقاضي شمس الدين بن التاج . والقاضي مكين الدين بن قزوينة وهو صاحب الغيط المنسوب اليه . وتولى شخص يسمى جمال الكفاة فهؤلاء نظار جيوشه . وأما نظار خواصه فالقاضي كريم الدين بن السديد . وتولى شخص يسمى النشوم ثم تولى صهر النشو . وأما دوا داراته فالأمير عز الدين أيدير الناصري والأمير أرغون الناصري والأمير رسلان والأمير الجلي الناصري والأمير صلاح الدين يوسف بن الأسعد والأمير بغا والأمير طاجار الناصري .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من قولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٣٤٢ إلى سنة ١٣٤٦ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٢ الى سنة ٧٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٢	وكان الملك الناصر يعيد لعب الكرة بحيث لا يدانيه فيها أحد في زمانه وأنشأ ميدانا تحت قلعة الجبل وأجرى فيه المياه وغرس فيه النخل والأشجار ولعب فيه بالكرة في كل يوم ثلاثاء مع الأمراء وأولاد الملوك . هو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون تولى بعد أخيه المنصور . وهو الرابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو الثاني من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وأقيم الأمير قوصون وصيا على الملك الأشرف حيث كان عمره خمس سنوات ثم عزل الأشرف وخطب في ٢ شعبان للملك الناصر أحمد . وفي شوال من هذه السنة خنق قوصون وزير الأشرف . هو أحمد الملقب بالملك الناصر شهاب الدين . وهو الخامس عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر زين الدين عمر بن عبد الرحمن البسطامي . قال المقرئ إن الملك الناصر شهاب الدين كان مقبلا بقلعة الكرك من أيام أبيه وقدم على البريد في عشرة من أهل الكرك ليلة الخميس ٢٨ من رمضان سنة ٧٤٢ وبايعه الخليفة الحاكم بأمر الله والقضاة يوم الاثنين ١٠ شوال سنة ٧٤٢ وقلوب الأمراء تافرة منه وعزل يوم الأربعاء ٢١ من المحرم سنة ٧٤٣ .
٧٤٣	هو إسماعيل وكنيته أبو العلاء والملقب بالملك الصالح علاء الدين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو السادس عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر والرابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان خير أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وله بَرٌّ ومعروف على جهات . فمن ذلك أنه وقف ضيعة تسمى بلسوس وجعلها مرصدة على كسوة الكعبة الشريفة . وكان عادلا منصفًا في رعيته وساس الملك في مدته أحسن سياسة .
٧٤٤	جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن زيادة النيل بلغت ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا ففرقت البساتين وأتقطعت الطرق والجسور .
٧٤٥	أرسل على الملك الناصر أحمد أخوه جيوشا وقبض عليه ظهر يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ٧٤٥ وخنقه ليلة رابع شهر ربيع الأول . وفي شعبان وقف الملك الصالح ثلثي ناحية سنديس قلوبية على ستة عشر خادما من خدمة الضريح الشريف النبوي .
٧٤٦	هو السابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو الخامس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان من أشد الملوك ظلما وفي أيامه مع قصر مدتها خربت بلاد كثيرة لشغفه باللهو وكان سفاكا للدماء سيئ التدين وأخذ في مدته نراج الرزق وزيادة القانون وأعيد في مدته ضمان أبواب الملاعب وعدة مكوس وكان يحب لعب الحمام فقامت الأمراء ضده ففرز إلى القلعة وأمسك ويحين إلى يوم الأربعاء ٣٠ من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وقتل وقت الظهر .
٧٤٧	هو الثامن عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو السادس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . لما تولى شكاه اليه الناس من بُعد الماء عن بر مصر فقدر المهندسون أن ما يلزم صرفه هو مبلغ ١٢٠ ألف درهم فحفي هذا المبلغ من أرباب الأملاك المطللة على النيل حسابا على كل ذراع ١٥ درهما فبلغ قيامها سبعة آلاف ذراع وستائة . وكان هذا السلطان يحب لعب الحمام مغرما به ويراهن الرعاع على الحمام ويلعب الأوباش بالعضا والرمح والكرة فاجتمعت الأمراء على خلعه وقتله أحداهم قبيل عصر يوم الأحد ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ ، وكان سيئ التدين ظلما محبا لسفك الدماء .

تَحَارِيقُ النَّبِيلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ قَوْلُوا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا
(مِنْ سَنَةِ ١٣٤٧ إِلَى سَنَةِ ١٣٥٥ هـ)

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحريق		السوارخ		مطابقة لمرّة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي					
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٥ ٢٠ ٢٥	١٧ ٢٢ ٢٧	١٤ ١٩ ٢٤	١٦ ٢١ ٢٦						
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم													
٣	٩	١٤	٢٨ جمادى الآخرة سنة ٧٥٢	١٤ رمضان سنة ٧٤٨	الناصر أبو الحسن حسن	١٤	٨	٢٣	١٠ جمادى الأولى سنة ٧٦٣	١٧ شعبان سنة ٧٤٨	المتنفس بالله أبو بكر	١٧	٨	٤	٦	٧٤٨	١٣٤٧	١٣٤٧	١٣ أبريل سنة ١٣٤٧
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٦	٢٣	٤	٢٠	٧٤٩	١٣٤٨	١٣٤٨	> >
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٢٣	٤	٤	٧٥٠	١٣٤٩	١٣٤٩	> مارس ٢٢
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	...	٤	١٢	٧٥١	١٣٥٠	١٣٥٠	> > ١١
٣	٣	١٤	٢ شوال سنة ٧٥٥	٢٨ جمادى الآخرة سنة ٧٥٢	الملك الصالح صلاح الدين صالح	...	...	...	...	...	...	١٧	١	٦	٥	٧٥٢	١٣٥١	١٣٥١	> فبراير ٢٨
												١٨	١٦	٥	١٢	٧٥٣	١٣٥٢	١٣٥٢	> > ١٨
												١٨	١٦	٥	...	٧٥٤	١٣٥٣	١٣٥٣	> > ٦
٦	٧	١٠	٩ جمادى الأولى سنة ٧٦٢	٢ شوال سنة ٧٥٥	الملك الناصر أبو الحسن حسن (المرّة الثانية)	...	...	...	...	...	...	١٩	...	٤	١٣	٧٥٥	١٣٥٤	١٣٥٤	> يناير ٢٦
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٨	٢١	٥	١٤	٧٥٦	١٣٥٥	١٣٥٥	> > ١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٨ الى سنة ٧٥٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٨	في هذه السنة قل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر إلى المقياس وصار من بولاق إلى شبرا إلى منية السرج أرضا رمليّة تتصل إلى منشية المهران فعز الماء على السقائين حتى بلغت الراوية من الماء درهمن فضة وكانت بنصف درهم وأتته بعد ذلك كل راوية إلى أربعة دراهم فضة وذلك في دولة الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون (الجزء الثامن من المذكرات). هو التاسع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو السابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان قائما بالأمر مدة ٩ شهور فقط وبقى مدة سلطته ٣ سنين كان محجورا عليه وكان مفرط الذكاء رفيقا بالرعية وخلع ويمن في يوم الاثنين ٢٨ من جمادى الثانية سنة ٧٥٢ . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر جمال الدين علي بن عثمان المارديني .
٧٤٩	قال ابن إياس : ان الفناء وقع بالديار المصرية وعم سائر البلاد فكان يخرج من القاهرة في كل يوم ماينوف عن عشرين ألف جنازة وقد أحصى من مات في شهرى شعبان ورمضان فبلغ نحو تسعة آلاف إنسان ولقد عم هذا الواء البلاد قاطبة وأقام نحو سبع سنين حتى عزت جميع البضائع وبلغ ثمن الراوية من الماء اثني عشر درهما بالقاهرة وسبب ذلك موت الجمال وبلغ بحر طحن الارذب القمح خمسة عشر درهما ولم يزرع من أراضي مصر في تلك السنة الا القليل فوقع الغلاء حتى بيعت كل وية قح بمائتي درهم وكادت مصر أن تخرب ووقع الطعن في الحيوانات والطيور .
٧٥٠	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر جمال الدين عبد الله بن علاء الدين المارديني . وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين محمد ابن أبي بكر بن عيسى بن بدر المسعدى .
٧٥١	بلغ النيل في الزيادة سبعة عشر ذراعا ثم هبط في خامس توت فشرقت البلاد ووقع الغلاء ودام الشراق ثلاث سنين متوالية (الجزء الثامن من المذكرات) . وقيل إن التحريق هي ٥ أذرع و ١٧ أصبعا .
٧٥٢	وهو تمام العشرين من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . بويع بالسلطنة بعد أخيه الملك الناصر حسن . وقبض على الملك الصالح وخلع ويمن بالقلعة يوم الاثنين ٢ من شوال سنة ٧٥٥ . وبقي محبوسا حتى توفي في ذى الحجة سنة ٧٦١ .
٧٥٥	قال المقرئى : إن الملك الناصر حسن ابتداء في بناء مدرسته وهو المحل المشهور بجامع السلطان حسن تجاه القلعة في سنة ٧٥٧ قبل إن إيوانها بنى على قدر إيوان كسرى أنوشروان وهى مشتملة على أربع مدارس لكل شيخ مذهب مدرسة تختص به . وبالجملة فإن بناء مدرسة السلطان حسن دال على أفعاله وعلو همته بين الملوك المصرية . وقد كان السلطان حسن ملكا شجاعا مقداما نافذ الكلمة وافر الحرمة على الأمة غير أنه كثيرا ماكان يصادر أرباب الوظائف لأجل المال .
٧٥٦	أنشأ المقرئى شيخو جامعا وخانقاه بالصليبة الطولونية وقرر بالخانقاه شيخا يحضر في كل يوم بعد العصر وهو شيخ الاسلام أكل الدين الحنفى وصوفية يحضرون عليه وقرر للصوفية الخبز والطعام كل يوم والحلوى العجمية في كل شهر وغير ذلك من الجوامك والمرتبات وجعل في الخانقاه تدريسا . فيها ولي قضاء المالكية بمصر نور الدين علي بن عبد النصير السخاوى ثم ولي تاج الدين محمد الأخنأى ثانيا .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٥٦ إلى سنة ١٣٦٠ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد			نهاية			الاسم			الاسم		
١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٨	١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٨	مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	مدة الولاية
١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٨	١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٨	١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٨	١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٨
٥ يناير سنة ١٣٥٦	١٣٥٦	١٣٥٧	٥	٤	١٧	...	...	...	...	...	...
٢٥ ديسمبر ١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٨	٢	٧	١٨	...	...	...	...	...	...
١٤ > > ١٣٥٧	١٣٥٨	١٣٥٩	٨	٤	١٧	...	...	...	...	...	...
٣ > > ١٣٥٨	١٣٥٩	١٣٦٠	١٣	٥	١٩	...	...	...	...	...	...
٢٣ نوفمبر ١٣٥٩	١٣٦٠	١٣٦١	١٢	...	٢٤	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٥٧ الى سنة ٧٦١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٥٧	في هذه السنة ابتدئ في عمارة جامع السلطان الملك الناصر حسن .
٧٥٩	في هذه السنة تم بناء جامع الملك الناصر حسن بعد أن استمرت العمارة فيه مدة ثلاث سنين لا تبطل يوما واحدا وكان يصرف عليه في كل يوم عشرون ألف درهم أو نحو ألف مثقال ذهب وفي هذا الجامع عجائب من البنيان منها أن ذراع لإوانه الكبير ٦٥ ذراعا في مثلها ويقال إنه أكبر من إيوان كسرى الذي بالمدائن من العراق بخمسة أذرع ومنها القبة العظيمة التي لم يكن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الرخام الذي لا نظير له ومنها البوابة العظيمة ومنها المدارس الأربع التي بدور قاعة الجامع . وبالجملة فهذا الجامع أنشئ في أكبر قالب وأحسن هندام وأضخم شكل فلا يعرف في بلاد الاسلام معبد من معابد المسلمين يحكي هذا الجامع . وفي هذه السنة كان ضرب الفلوس الجديدة فعمل كل فلس زنته مثقال (المقرزي) . وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر بهاء الدين عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل في جمادى الآخرة من هذه السنة ثم ولي عز الدين عبد العزيز بن جماعة في شهر رمضان من هذه السنة .
٧٦٠	بلغ النيل في الزيادة ٤ أصابع من عشرين ذراعا وثبت الى أول هاتور (٢٩ أكتوبر) (١٦ ذى الحجة سنة ٧٦٠) ونخرج الناس الى الصحراء يدعون الله سبحانه وتعالى بهبوطه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦١	أخذ قاع النيل لجاء اثني عشر ذراعا وكانت الوفاء في سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة ٢٤ ذراعا على ما نقله المقرزي في الخطوط وقد أنكر بعض الناس ذلك فأيد قول المقرزي الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بما أورده في كتابه المسمى بكونك الروضة أن النيل زاد في تلك السنة نحو ٢٤ ذراعا كما أورده المقرزي وذلك في دولة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فرسم السلطان بإبطال المناداة عليه وخاف الناس من الفرق وثبت الى خامس عشر رابه لم يهبط فحصل للناس غاية الضرر فقطع جسر الفيوم وغرقت بساتين جزيرة الفييل وغرق طريق شبرا والمنية ووصل الماء الى أوائل دور الحسينية فغرقت وطففت الآبار بالماء ونجى الماء من ميساة جامع الحاكم ونحرت عدة أماكن بالروضة وعلاها الماء حتى غطى أرضها وأقطع طريق بولاق من عدة أماكن ونحرت منها عدة دور واستمر في ثبات الى آخر رابه (١٥ ذى الحجة سنة ٧٦١) (٢٧ أكتوبر سنة ١٣٥٩) وهذا لم يعهد مثله في الجاهلية ولا في الاسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع بمثلهما فخرج الناس الى الصحراء ودعوا الله تعالى بهبوطه فلما خرجوا الى الصحراء ودعوا هبط الماء في ذلك اليوم ٤ أصابع ثم وقع عقب ذلك بمصر الوباء الذي طم وعظم (الجزء الثامن من المذكرات) . بعد منازعات بين الملك الناصر حسن وبلغا التجأ الملك الى الشام فبعث يلغا من قبض عليه هو والأمير أيدير الدوادار ومن ذلك الحين لم يوقف له على خبر البتة وكانت ملكا حازما مهيا شجاعا صاحب حزمة وافر وكلمة نافذة ودين متين طاهر الذليل وكره المسالك وشرع في إقامة أولاد الناس أمراء ولم يكن قبله ولا بعده في الدولة التركية مثله . وبعد اختفاء السلطان حسن تولى السلطنة الملك المنصور محمد .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٦١ إلى سنة ١٣٦٨م)

التواريخ			نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
	١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	...	...	...	...	...	...	...
١١ نوفمبر ١٣٦٠	١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	...	...	...	...	...	...	...
٢١ أكتوبر ١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	...	...	...	...	...	...	...
٢١ > ١٣٦٢	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	...	...	...	...	...	...	...
١٠ > ١٣٦٣	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨	...	...	...	...	...	...	...
٢٨ سبتمبر ١٣٦٤	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨	١٣٦٩	...	...	...	...	...	...	...
١٨ > ١٣٦٥	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨	١٣٦٩	١٣٧٠	...	...	...	...	...	...	...
٧ > ١٣٦٦	١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨	١٣٦٩	١٣٧٠	١٣٧١	...	...	...	...	...	...	...
٢٨ أغسطس ١٣٦٧	١٣٦٧	١٣٦٨	١٣٦٩	١٣٧٠	١٣٧١	١٣٧٢	...	...	...	...	...	...	...
١٦ > ١٣٦٨	١٣٦٨	١٣٦٩	١٣٧٠	١٣٧١	١٣٧٢	١٣٧٣	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٦٢ الى سنة ٨٧٧)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٦٢	وهو ابن الملك المظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو الحادى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما تولى الملك كان عمره ١٤ سنة فأسافر للشام ليجهد أمر الأمراء العاصين ثم عزل يوم الثلاثاء ١٥ من شعبان سنة ٧٦٤ وكان المتصرف في أيامه الأتابك يلبغا ومات ليلة السبت ٩ من المحرم سنة ٨٠١ .
٧٦٤	هو شعبان ابن الأحمّد مجد الدين حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو الثانى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر . ولما تولى كان عمره نحو اثنتى عشرة سنة فأقر الأتابكى يلبغا أميراً كبيراً على عادته واستقر بالأمير قشتمر المنصورى في نيابة السلطنة على عادته كما كان . فأبطل الوكلاء المتصرفين في أبواب القضاء وأبطل المكوس من مكة والمدينة ورتب عوض ذلك من بيت المال ١,٢٦٠,٠٠٠ درهم . وكان الملك الأشرف شعبان من محاسن الزمان في العدل والحكم وكان ملكاً هيناً ليناً محباً للناس متقاداً للشرعية يحب أهل العلم ويحسن إليهم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين وكان محسناً لأقاربه وأبناء عمه ومات مغنوقاً .
٧٦٥	توقف النيل ليالى الوفاء واستمر توقفه الى ثالث توت ثم أوفى وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة أصابع من ثمانية عشر ذراعاً ثم هبط سريعاً فوق الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء في (حسن المحاضرة) أنه كان الطاعون بديار مصر . وقع الفناء في البقر فهلك منه شيء كثير (حسن المحاضرة) . وجاء في النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان في ٣٠ توت .
٧٦٦	أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٧	فيها أخذت القريخ مدينة الاسكندرية يوم الجمعة ٢٣ من المحرم ومعهم صاحب قبرس ثم قام السلطان لمحاربتهم فهربوا بعد قليل جداً من الأيام (حسن المحاضرة) . وفيها أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٨	في هذه السنة اعترض الأتابكى يلبغا على المناداة بسلطنة أنوك أنسى السلطان الأشرف شعبان وكان السلطان الملك الأشرف شعبان في براتبه فأخذ الأتابكى يلبغا وسيدى أنوك الذى سلطه يتراميان بالنشاب والمكاحل النبط وفي الليل عدى السلطان وعسكره من الوراق وطلع الى القلعة فانسحبت عساكر الأتابكى يلبغا من حوله وانضمت الى عساكر السلطان وانتهى الأمر بأن قتل ممالك يلبغا سيدهم في ليلة الأحد ٩ ربيع الآخر .
٧٦٩	وقع الوباء بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . فيها ولى قضاء الخنقية سراج الدين عمر بن اسحق الهندي . وولى قضاء الخنابلة بمصر ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح في ٢٧ المحرم من هذه السنة .

ملاحظات تاريخية

(من ٧٧١ سنة الى سنة ٧٧٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٧٣	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو البقاء محمد بن عبد البر في جمادى الآخرة من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن عبد الله التركمانى الهندى . زاد النيل زيادة مفرطة نحو ٢٢ ذراعا وزيادة . واستمر ثابتا الى آخرهاتور (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٧١) وفات أوان الزرع نخرج الناس الى جامع عمرو والجامع الأزهر يدعون الله بهبوطه فهبط وذلك في دولة الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٧٤	قال المقرئى: وفوض الى الخليفة نظر المشهد النفيسى ونزل الى داره فلم يزل حتى تتكرله الأمير أيك في أول ذى القعدة سنة ٧٧٨ بعد قتل الملك الأشرف شعبان وأخرجه ليسي الى قوص وأقام عوضه في الخلافة ابن عمه زكريا بن إبراهيم في ٢٣ من صفر سنة ٧٧٩ وكان قد أمر برد المتوكل من منفاه فردّ الى منزله فأقام به حتى رضى عنه الأمير أيك وأعادته في ٢٠ من ربيع الأول الى خلافته ثم سخط عليه الظاهر برقوق وسجنه مقيدا حيث وثى به في رجب سنة ٧٨٥ بأنه يريد الثورة وأخذ الملك وأقيم بعده في الخلافة الواثق بالله أبو جعفر بن المعتصم أبى اسحاق بن إبراهيم بن محمد بن الحكم في يوم الاثنين المذكور فما زال خليفة حتى مات في يوم السبت ٩ من شوال سنة ٧٨٨ .
٧٧٥	توقف النيل عن الزيادة حتى دخل النيروز وكان بقى على الوفاء أصبعان ثم نقص فقلق الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج الى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصلحاء ودعوا الله تعالى فهبط في ذلك اليوم ٥ أصابع فنكر خروج الناس الى الاستسقاء بغيا عقيب ذلك مطر غزير حتى غرقت الأراضي فزرع الناس فلما كان سابع هاتور (توت. ١١٨) زاد النيل اثني عشر أصبعا في يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية أصابع ففرح الناس بذلك ثم هبط بحملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليج تاسع توت (٦ سبتمبر سنة ١٣٧٣) من غير وفاء وقد بقى للوفاء ٥ أصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (الجزء الثامن من المذكرات) .
	وجاء في ابن إياس أن النيل توقف عن الوفاء ثم هبط ونقص أصبعين فضج الناس لذلك وماجت مصر وتشحطت الغلال وامتنع الخبز من الأسواق فرسم السلطان للناس بأن يخرجوا ليستسقوا فلما كان يوم الخميس ثانى ربيع الآخر خرج الناس جميعا الى الصحراء واجتمع هناك الجهم الفقير من العلماء والصلحاء والفقراء والرجال والنساء والأطفال وطائفة اليهود وطائفة النصارى وحضر الخليفة محمد المتوكل على الله والقضاة الأربعة ثم توجهوا من وراء قبة القصر ونصبوا هناك منبرا وصعد اليه قاضى القضاة الشافعى وهو الشيخ شمس الدين بن القسطلانى وخطب خطبة بليغة في الاستسقاء ولما حوّل رداءه كشف عن رأسه ودعا الله تعالى وكان ذلك اليوم يوما مشهودا تسكب فيه العبرات. ولما رجع الناس وباتوا تلك الليلة هبط الماء بحملة واحدة وتزايد سعر الغلال وبلغ ثمن كل إردب من القمح مائة وعشرين درهما ومن الشعير كل إردب ثمانين درهما وبلغ ثمن الرغيف الخبز الكشكار أربعة دراهم وبلغ رطل اللحم الضانى درهمين ونصف واللحم البقرى كل رطل بدرهم ونصف وبلغ ثمن البيضة عشرة دراهم وبلغ ثمن الراوية الماء خمسة دراهم ومات تلك السنة أكثر الدواب من قلة العلف وغلا سعر كل شئ من أصناف البضائع وجاء عقيب ذلك فناء عظيم حتى بلغ ثمن البطيخة الصيفية مائة درهم والرقانة ستة عشر درهما

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٧٤ إلى سنة ١٣٧٨ م)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٣٧٤	١٣٧٥	١٣٧٦	١٣٧٧	١٣٧٨	١٣٧٩	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
	١٣٧٤	١٣٧٥	١٣٧٦	١٣٧٧	١٣٧٨	١٣٧٩							
١٢ يونيو سنة ١٣٧٤	١٣٧٤	١٣٧٥	١٣٧٦	١٣٧٧	١٣٧٨	١٣٧٩	...	...	...	...	...	...	...
٢ > > ١٣٧٥	١٣٧٥	١٣٧٦	١٣٧٧	١٣٧٨	١٣٧٩	١٣٨٠	...	...	...	...	...	...	...
٢١ مايو > ١٣٧٦	١٣٧٦	١٣٧٧	١٣٧٨	١٣٧٩	١٣٨٠	١٣٨١	...	...	...	...	...	...	...
١٠ > > ١٣٧٧	١٣٧٧	١٣٧٨	١٣٧٩	١٣٨٠	١٣٨١	١٣٨٢	...	...	...	...	...	...	...
٣٠ أبريل > ١٣٧٨	١٣٧٨	١٣٧٩	١٣٨٠	١٣٨١	١٣٨٢	١٣٨٣	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٧٦ الى سنة ٨٧٨٠)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وصار القمح كل يوم يتزايد سعره فلما اشتد الأمر وشرقت البلاد رسم السلطان للأتابكي منجك بأن يجمع الخرافيش الذين في القاهرة ويفرقهم على الأمراء وأعيان التجار ففعل ذلك ورسم السلطان بأن يعطوا لكل فقير رغيفين واستمر الأمر على ذلك نحو سنة ولم يتراجع السعر ولم يخط عن ذلك حتى صار الناس يأكلون خبز الفول وخبز النخال والذرة . وفيها أبطل ضمان المغاني ومكس القرايط التي كانت في بيع الدور (حسن المحاضرة) .
٧٧٦	فيها وقع الفناء بالديار المصرية في نصف جمادى الآخرة وزاد في شعبان ثم في رمضان حتى صار يموت في كل يوم ١٥٠٠ نفس . وفيها وقع الغلاء فبيعت السفرجلة بخمسين درهما وكل رمانة بستة عشر درهما وهي قريب من دينار وبيعت البطيخة بسبعين درهما وكل فروج بخمسة وأربعين درهما .
٧٧٧	في العشرة الثانية من صفر ابتدئ في بناء مدرسة الملك الأشرف . وكان الغلاء مفرطاً بالبلاد الشامية حتى أكل الناس الميتة والكلاب والقطاط . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر النجم بن أحمد بن إسماعيل الكشك ثم ولي ابن منصور أحمد بن علي شرف الدين .
٧٧٨	تسلطن الملك المنصور علي ابن الملك الأشرف شعبان ابن الملك الأحمدي حسين ابن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون في حياة أبيه . وهو الثالث والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما أشيع أن الملك الأشرف قتل اتفق الأمراء على سلطنته من غير حضور الخليفة لصحبة الخليفة للملك الأشرف ولما حضر الخليفة المتوكل على الله بعد قتل الأشرف بثلاثة أيام جدد البيعة للملك المنصور في يوم الخميس ٨ من ذي القعدة سنة ٧٧٨ وكان عمره وقتئذ سبع سنين وحصل في مده قتل لائحصى وكان مدبر الأمر قرطاي قتل ثم تعين برقوق مدبراً للأمر . أما والده الملك الأشرف فكان من محاسن الزمان في العدل والحلم وكان ملكاً حنياً ليناً محباً للناس منقاداً للشرعية ويعجب أهل العلم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين . وكان محسناً لأقاربه وكانت الدنيا في أيامه هادئة من الفتن وساس الناس في أيام دولته أحسن سياسة . وأما ما أنشأه في القاهرة من العائز بالمدرسة التي كانت في رأس الصوّة وأبطل ضمان المغاني وكان عبارة عن مال كثير مقرر على سائر المغنين من رجال ونساء يؤذونه في كل سنة وأبطل ضمان القرايط وهو عبارة عن عشرين درهما عن كل ألف درهم مما يباع من الأملاك . وفيها ولي قضاء المالكية بمصر بدر الدين عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن نعيم البساطي . بلغت الزيادة تسعة عشر ذراعاً وستة أصابع (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٧٩	وفي النجوم الزاهرة تقي محمد المتوكل على الله الخليفة في ٤ من ربيع الأول . ويبيع لزكريا فاستمر زكريا حتى خلع وأعيد الخليفة المتوكل في ٣٠ من ربيع الأول سنة ٧٧٩ . ولي قضاء الشافعية بمصر في ١٨ شعبان من هذه السنة بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر . وولي قضاء المالكية بمصر بدر الدين أختاي ثالثاً .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من قولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٧٩ إلى سنة ١٣٨٢ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية القبضان		نهاية التعدين		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	س	ب	س	ب	س	ب	مطابقة مرة المحرم من كل سنة لتسارخ الميلادي
س	ب	هـ				س	ب	هـ										
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٩	٢	٦	٢٠	٧٨١	١٣٧٩	١٣٧٩ س ١٩ أبريل
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	١٧	٤	٦	٦	٧٨٢	١٣٨٠	١٣٨٠ > > ٧
١	٦	٢٥	١٩ رمضان ٧٨٤ س	٢٤ صفر ٧٨٣ س	الملك الصالح أمير حاجين الأشرف	...	...	...	...	...	...	١٩	١٢	٥	٨	٧٨٣	١٣٨١	١٣٨١ > ٢٨ مارس

مصر في عهد

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨١ إلى سنة ٧٨٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨١	جاءت الأخبار من البحيرة بهجوم ٥٠٠٠ من العربان بزعامة بدر بن سلام على دمنهور ونهبوا أسواقها والبيوت وأخربوا عدة بلاد فأرسلت عساكر من مصر فأبادوهم . ولى قضاء الشافعية بمصر للمرة الثانية برهان الدين بن جماعة في ٢٣ ربيع الأول من هذه السنة .
٧٨٢	تحالف سائر قبائل عربان البحيرة على العصيان ونهبوا البلاد فتغلب نائب الاسكندرية بقوة كبيرة من عربان الغربية عليهم فهربوا نحو برقة .
٧٨٣	هو <u>أبى</u> الملك الأشرف شعبان بن الأحمّد حسين بن محمد بن قلاوون وهو الرابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الصالح زين الدين حاجى تولى يوم الاثنين ٢٤ من صفر سنة ٧٨٣ وخلع يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وبه أنقضت دولة المسالك البحرية وأولادهم ومقتهم ١٣٦ سنة و ٣ أشهر وعديهم ٢٤ ملكاً بين رجل وصبي وآخرهم صبي . وكان يوم الأربعاء ١٩ رمضان سنة ٧٨٤ ابتداء دولة الجراكسة . وجاء في حسن المحاضرة أن الطاعون ابتدأ في القاهرة . وقال ابن إياس هم الوباء بالديار المصرية ووقع الغلاء . وولى قضاء المسالك بمصر جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن خير الإسكندراني .

د الجراكسة

٧٨٤	هو برقوق بن أنص وقيل أنص العثماني الجركسى وهو أول ملوك الجراكسة والخامس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الظاهر أباسعيد برقوق بن أنص تولى يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وقت الظهر وفر من قلعة الجبل ليلة الثلاثاء ٥ جمادى الأولى سنة ٧٩١ وملك الناصرى القلعة وأعاد الصالح حاجى ولقبه بالملك المنصور وقبض على برقوق وبعثه الى الكرك فسجنه بها فتار الأمير منطاش على الناصرى وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية ونخرج يريد محاربة برقوق وقد خرج من سجن الكرك وسار الى دمشق في عسكر فخار به برقوق على شقحب ظاهر دمشق وملك مامعه من الخزائن وأخذ الخليفة والسلطان حاجى وسار الى مصر وقدمها يوم الثلاثاء ١٤ من صفر سنة ٧٩٢ وأسقبت بالسلطنة حتى مات ليلة الجمعة للنصف من شوال سنة ٨٠١ فكانت مدته ٢١ سنة و ١٠ أشهر و ١٦ يوماً . خلع فيها ثمانية أشهر وتسعة أيام . وهذه السنة كانت سنة الغرق العظيم (النجوم الزاهرة) . انتهت الزيادة الى ثلاثة أصابع من احدى وعشرين ذراعاً حتى عدّ ذلك من جملة الطوفان فدعا الناس الله تعالى في هبوطه حتى هبط (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء في حسن المحاضرة أنه وقع غلاء بمصر . وفيها شرع يركس الخليلي في عمل جسر بين الروضة ومصر طوله مائتا قصبة في عرض عشرة عند موردة الحبش وعمل على النيل طاحوتاً تدور بالماء وأبطل الملك الظاهر كثيراً من رسوم السلطنة . وفي هذه السنة بنى السلطان قناطر بنى منجا فأحكم عمارتها .
-----	---

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٨٣ إلى سنة ١٣٨٩ م)

التواريخ			نهاية التحريق		نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٣٨٣	١٣٨٤	١٣٨٥	١٣٨٦	١٣٨٧	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٣٨٣	١٣٨٤	١٣٨٥	١٣٨٦	١٣٨٧	١٣٨٨	١٣٨٩	١٣٩٠	١٣٩١	١٣٩٢	١٣٩٣	١٣٩٤	١٣٩٥
٦ مارس سنة ١٣٨٣	١٣٨٣	١٣٨٤	١٣٨٥	١٣٨٦	١٣٨٧	الموفق بالله عمر	١٩	١٤	٨	...	...	...
٢٤ فبراير > ١٣٨٤	١٣٨٤	١٣٨٥	١٣٨٦	١٣٨٧	١٣٨٨	...	١٩	٨	٨	...	...	...
١٢ > ١٣٨٥	١٣٨٥	١٣٨٦	١٣٨٧	١٣٨٨	١٣٨٩	...	١٧	١٥	٦	...	...	...
٢ > ١٣٨٦	١٣٨٦	١٣٨٧	١٣٨٨	١٣٨٩	١٣٩٠	المنعم زكريا ابن إبراهيم	١٩	١٧	٦	...	...	...
٢٢ يناير > ١٣٨٧	١٣٨٧	١٣٨٨	١٣٨٩	١٣٩٠	١٣٩١	...	١٨	١٥	٦	...	...	...
١١ > ١٣٨٨	١٣٨٨	١٣٨٩	١٣٩٠	١٣٩١	١٣٩٢	...	١٩	٤	٦	...	...	...
٣١ ديسمبر > ١٣٨٨	١٣٨٨	١٣٨٩	١٣٩٠	١٣٩١	١٣٩٢	الملك الصالح أمير حاجين الأشرف شعبان (المرّة الثانية)	١٧	٢٨	٢٨	١٧	٢٨	٢٨
١٤ صفر سنة ٧٩٢	١٣٨٩	١٣٩٠	١٣٩١	١٣٩٢	١٣٩٣	...	٨	٨	٨	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨٥ إلى سنة ٧٩١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨٥	خلع السلطان الخليفة المتوكل على الله وولى الخلافة عمر أخو زكريا ولقب بالواثق بالله . أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع ودخلت مسرى وهو في اثني عشر ذراعا وأربعة أصابع فزاد في رابع مسرى أربعين أصبعا ثم زاد بعدها ٣٤ أصبعا ثم أوفى في سادس مسرى وأتته الزيادة نحو ٥ أصابع من إحدى وعشرين ذراعا فغرقت عدة مواضع وتهدمت دور وذلك في دولة الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء في حسن المحاضرة أن السلطان نزل إلى النيل فخلق المقياس وكسر الخليج بمحضرة ولم يباشر ذلك سلطان قبله من زمن الظاهر بيبرس .
٧٨٦	ولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن منصور . أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع وأربعة أصابع واستقرت الزيادة حتى حصل الوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٨٧	وقع الغلاء بمصر (حسن المحاضرة) .
٧٨٨	بعد عزل الواثق بالله عمر قام بالخلافة بعده زكريا بن إبراهيم في يوم الخميس ٢٨ من شوال ولقب بالمستعصم واستمر إلى آخر ربيع الثاني سنة ٧٩١ وأعيد المتوكل في أول جمادى الأولى سنة ٧٩١ واستمر حتى توفي ليلة الثلاثاء ٢٨ رجب سنة ٨٠٨ وهو أول من اتسعت أحواله بمصر من الخلفاء وصار له أقطاعات ومال فأقيم بعده في الخلافة أبنته المستعين بالله أبو الفضل العباس .
٧٨٩	وفي هذه السنة بكت عمارة مدرسة السلطان برقوق فافتتحها وخلع على الشيخ علاء الدين السيرامى وأستقر به شيخا للمدرسة فأضاف إليه تدريس الحنفية وباع في الخلع على من باشر أمر عمارتها من معلم المعلمين والمهندسين والمرحمين والتجارين والدهانين والبنائين وفرق على الفعلة لكل واحد أشرفين . وقيل إن نهاية الفيضان هي ٢٠ ذراعا (الجزء الثامن من المذكرات) . ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان في دائرة (حسن المحاضرة) .
	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة ناصر الدين محمد بن عبد الدائم بن الملقى في ٤ شعبان من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر جاد الله محمد بن عبد الله . وفيها توقف النيل عن الزيادة والوفاء ونقص عما زاده وأضطربت الأحوال وقلق الناس لذلك ثم رذ التقص وأوفى كالعادة (ابن أبياس) .
٧٩٠	كان وفاء النيل في ١٧ مسرى (النجوم الزاهرة) . وجاء في حسن المحاضرة أنه وقع الطاعون بالقاهرة .
٧٩١	هو ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين . لما تولى الملك الصالح أمير حاج المعروف بالملك المنصور المرة الثانية على مصر لم يكن له في السلطنة إلا مجزء الاسم . والحكم لوزيره الأتابك يلبغا الناصري ثم تمرى الأشرف المدعو منطاش ثم عزل الملك الصالح ومات في ٩ من شوال سنة ٨١٤ . ولى قضاء مصر في هذه السنة ناصر الدين محمد بن إبراهيم المناوى في سلخ شوال من هذه السنة ثم ولى البدر بن البقاء لثالث مرة في ١٩ ذى الحجة من هذه السنة . ولى قضاء المالكية بمصر تاج الدين بهرام بن عبد الله الدمييري .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٩٠ إلى سنة ١٣٩٦ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	١٣٩٠	١٣٩١	نهاية التاريخى	نهاية الريضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
٢٠ ديسمبر سنة ١٣٨٩	١٣٩٠	١٣٩١	...	١٨	...	...	...	...	الملك الطاهر برقوق (المرّة الثانية)	١٤ صفر سنة ٧٩٢	١٥ شوال سنة ٨٠١
٩	>	>	١٩	١	...	...	...	...	...	...	...
٢٩ نوفمبر	١٣٩١	١٣٩٢	٧	٢٠	...	...	...	...	...	...	...
١٧	>	>	١٧	٢٠	...	...	...	...	...	...	...
٦	>	>	١٧	١١	...	...	...	...	...	...	...
٢٧ أكتوبر	١٣٩٤	١٣٩٥	٤	٤	...	...	...	...	...	...	...
١٦	>	>	١٩	١٢	...	...	...	...	...	...	...
٥	>	>	١٩	١٢	...	...	...	...	...	...	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٢ الى سنة ٧٩٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٢	وفى بها وقع الطاعون بمصر ومات من الناس من كبار وصغار ما لا يحصى عددهم وأقام مدة وكثرت الأمراض حتى بيعت البطيخة الصيفية بأشرفيين وقد لا توجد. وفي هذه السنة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا وثبت الى تاسع بابه (٦ أكتوبر سنة ١٣٨٩) فعند ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) . كان الملك الظاهر برقوق كثير الصدقات ومن ذلك أنه وقف بلدا في الجزيرة على سخاية تطلع كل سنة الحجاز لمساعدة الحجاج المتقطعين والمحافظة عليهم . وعند ماتولى الظاهر برقوق على سرير الملك أمطرت السماء مطرا خفيفا فاستبشر الناس بذلك . ولى قضاء الحنفية بمصر محمد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي . وولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن يوسف الزركاكي . وكان وفاء النيل في ١١ مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧٩٣	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر محمود بن محمد العجمي . أخذ القاع بغاء سبعة أذرع وعشرين أصبعا وكان الوفاء في سابع مسرى وثبت الى آخر بابه (٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩١) . (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء في كوكب الروضة أن أصبع الفيضان هي ثمانية وأنه ثبت الى رابع بابه .
٧٩٤	وقع الوباء في البقر حتى كاد إقليم مصر أن يغلو منها . وفيها ضربت بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن عن العادة طمعا في الربح وكان ذلك سببا في نقص الأموال (حسن المحاضرة) . ولى قضاء المالكية بمصر شهاب الدين أحمد بن عبد الله النحريري ثم ولى ناصر الدين أحمد بن محمد التنبسي في ذى القعدة منها .
٧٩٥	فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر برهان الدين بن إبراهيم بن ناصر الدين نصر الله . بلغت زيادة النيل ثمانية أصابع من عشرين ذراعا وثبت الى رابع بابه .
٧٩٦	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر عماد الدين أحمد بن عيسى الكركي تولى في رجب من هذه السنة . ثبت النيل الى هاتور وهو على ثمانية عشر أصبعا من تسعة عشر ذراعا فعند ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٩٧	فيها تولى قضاء الشافعية بمصر لثالث مرة الصدر المناوى في ١١ شعبان من نفس السنة . زاد النيل المبارك في آخر يوم من أيب أربعين أصبعا في يوم واحد ثم في اليوم الثاني وهو أول مسرى زاد الله سبحانه وتعالى في النيل المبارك اثنين وستين أصبعا ثم زاد الله سبحانه وتعالى في اليوم الثالث وهو الثاني من مسرى ٥٠ أصبعا ثم في اليوم الرابع زاد الله تعالى في النيل المبارك ٣٠ أصبعا فأوفى وزاد أصبعين فكان جملة ما زاده في أربعة أيام سبعة أذرع ونصف ذراع وأصبعين وكان الوفاء في ثالث مسرى . وهذه الزيادة لم يعهد مثلها فيما تقدم من السنين الماضية ولا سمع بمثل ذلك وكان ذلك في دولة الملك الظاهر برقوق واستمر هذا النيل في ثبات إلى أول هاتور وهو في تسعة عشر ذراعا لم ينقص لفصل للناس منه الضرر الشامل (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٩٨	وجاء في كوكب الروضة للسيوطي أن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١٨ أصبعا وكان انتهاء الزيادة لغاية هاتور (١٣ صفر سنة ٧٩٨) (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٩٥) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٩ الى سنة ٨٠٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٩	تولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة تقي الدين بن عبد الرحمن الزبيدي في جمادى الأولى . وولى قضاء الحنفية بمصر شمس الدين الطرابلسي ثانيا . جاء في النجوم الزاهرة أنها سنة تحوّل . وفيها أوفى النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وفتح السد بنفسه .
٨٠٠	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين يوسف بن موسى المساطلي . وكان وفاء النيل المبارك في يوم الأحد تاسع عشر ذى القعدة من هذه السنة .
٨٠١	لما مات الملك الظاهر برقوق وجدوا في خزانته ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار وخلف من التحصيل اثني عشر ألف فرس ومن الجمال خمسة آلاف جبل ومثلها من البغال وبلغت عدة مماليكه المشتراة سبعة آلاف مملوك چراكسة . وكان كثير البر والصدقات وأبطل في أيامه مكوسا كثيرة بمصر والشام وخطب باسمه في تبريز العجم وفي الموصل وفي ماردين وفي سنجار وفي دوركي وفي أرض الروم وضربت السكة باسمه في هذه الأماكن . ومن عمائره المدرسة العظيمة التي بين القصرين وكانت دولته ثابتة القواعد . وتولى بعده الملك زين أبو السعادات فرج . هو فرج ابن الملك الظاهر برقوق بن أنص العثماني . وهو السادس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثاني من ملوك إلخراكسة وأولادهم بمصر .
	ولما تولى الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج في يوم الجمعة نصف شوال سنة ٨٠١ كانت مدته خطا ونحرا وبغلاء وكثر فيها النهب والقتل والسلب والفتن وقصر النيل عن الزيادة بالكلية فغريت بلاد مصر والشام وباع أهل الصعيد أولادهم وصاروا أرقاء مملوكين وبلغ مع ذلك بكثرة فتن الأميرين : نوروز الحافظي والشيخ المحمودي وحروجهما ببلاد الشام عن طاعته فتردد لحاربتهما مرارا واقتتلا معه حتى هزمناه بدمشق ليلة السبت ١٦ من صفر سنة ٨١٥ فكانت مدته منذ مات أبوه إلى أن فتر في يوم الأحد ٢٥ من ربيع سنة ٨٠٨ وأخفى وأقيم أخوه عبدالعزيز مقامه ولقب بالمنصور ٦ سنوات و٥ أشهر و١١ يوما وأقام الناصر في الاختفاء ٧٠ يوما ثم ظهر يوم السبت ١٥ من جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وأستولى على قلعة الجبل وأستبدت أقبج استبداد إلى أن توجه لحرب نوروز والمحمودي فهزمناه في دمشق وألزمنا الخليفة بخلعه من السلطنة فخلعه يوم السبت ٢٥ من المحرم سنة ٨١٩ فكانت مدته الثانية ست سنين و١٠ أشهر .
	وكان الملك الناصر فرج شجاعا مقداما كريما غير أنه كان سفاكا للذماء مسرفا على نفسه منهمكا في شرب الخمر وسماع الزمور وعنده كثرة الجهل مع قلة الدين . وكانت الدنيا في أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة وقد خرب غالب البلاد الشامية في أيامه . تولى قضاء الشافعية بمصر لرايع مرة الصدر المناوي في نصف رجب من هذه السنة . وولى قضاء المالكية بمصر ولي الدين بن خلدون المغربي للمرة الأولى في رمضان من هذه السنة .
٨٠٣	تولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٩ شعبان من هذه السنة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر أمين الدين عبد الوهاب بن القاضي شمس الدين الطرابلسي . وولى قضاء المالكية بمصر نور الدين علي بن يونس بن مكي بن الحلال . ثم ولى جمال الدين عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الأفهيمى ثم ولى ولي الدين بن خلدون ثانيا في رمضان من السنة المذكورة . وولى قضاء الحنابلة بمصر محمد الدين بن سالم بن أحمد المقدسى . توقف النيل عن الزيادة قرب الوفاء ثم زاد ٤٨ أصبعا في ليلة واحدة ثم أوفى وأستمر في الزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٤ الى سنة ٨٠٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٠٤	وقال ابن إياس : إن النيل توقف عن الزيادة ووقع الغلاء بالديار المصرية وتشحطت الغلال حتى بلغ سعرها الى أربعة أشرفيات كل إردب فأقام على ذلك أياما ثم ان النيل زاد في يوم واحد ٤٨ أصبعا وبقى على الوفاء ١٦ أصبعا ثم أوفى وزاد عن الوفاء ٥ أصابع .
٨٠٥	ولى قضاء الشافعية بمصر في ٤ جمادى الأولى من هذه السنة جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم الباسطى في رجب منها ثم ولى الدين بن خلدون ثالثة في ذى الحجة منها فيها ولى قضاء مصر ثانيا في ٢٣ شوال من هذه السنة ناصر الدين الصالحى . وولى قضاء الخنفية بمصر كمال الدين عمر بن إبراهيم بن العديم .
٨٠٦	كان وفاة النيل في الخامس من توت (النجم الزاهرة) . فيها ولى قضاء المالكية بمصر البساطى ثانيا . وولى قضاء الخنابلة بمصر موفق الدين أحمد ثم ولى نور الدين على بن خليل ابن على الحكرى ثم ولى الموفق أحمد ثانيا في ١٧ ذى الحجة منها .
٨٠٧	وولى قضاء الشافعية بمصر في ١٣ محرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الأخنأى ثم ولى ثانيا في ٥ ربيع الأول من هذه السنة جلال الدين البلقيني . ثم ولى شمس الدين الأخنأى ثانيا في شعبان من هذه السنة . وعزل في ذى القعدة منها . ثم ولى جلال الدين البلقيني ثالثة في ٣ ذى الحجة منها .
٨٠٨	نودى على القلوس بأن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت الى الغاية فحينئذ صار وزن القلوس ربع درهم بعد أن كان مثقالا (حسن العاضرة) . توقف النيل عن الزيادة الى ثالث أيام النمى . وقد بقى عليه من الذراع السادس عشر آثنان وعشرون أصبعا ثم نقص ولم يوف فلما كان أول يوم في توت فتح السد من غير وفاء وقد بقى من الوفاء أربعة أصابع فشرقت البلاد ووقع الغلاء . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٠٨	تولى قضاء الشافعية في جمادى الآخرة من هذه السنة لثالث مرة شمس الدين الأخنأى . ثم ولى لرايع مرة في ٢٥ ذى القعدة منها جلال الدين البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين بن خلدون رابعا . ثم ولى البساطى ثالثة في ذى القعدة . وقع الوباء بالديار المصرية وكثر موت الفجأة وكان سبب ذلك شدة البرد .
	احترق النيل احترقا زائدا لم يعهد حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى برج الحيزة وجاء القاع بتلك السنة ذراعا واحدا وعشرة أصابع وأخذ القاع من برج الحيزة وتزايد بعد ذلك حتى أوفى وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات) .
	هو ابن الظاهر برقوق بن أنص العثماني الحركسى . وهو الثالث من ملوك الطراكسة والسابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر .
	قال ابن إياس : إن الملك الناصر فرجا تولى في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وعزل في ٢٧ المحرم سنة ٨١٥ وقال : إن الملك المنصور عبد العزيز تولى في ٢٦ من ربيع الأول سنة ٨٠٨ وعزل في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٨٠٨ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولى القضاء في ١٥ صفر لربيع مرة شمس الدين الأحنأ . ثم ولى في ٤ ربيع منها لخامس مرة جلال الدين البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسي . ثم ولى البساطي رابعة بعد يومين . ثم ولى ولى الدين بن خلدون خامسة . ثم ولى جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسي ثانيا . ثم ولى الجمال البساطي خامسة .

في هذه السنة توفى ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربي الذى تولى قضاء المالكية بمصر عدة مرات وهو صاحب كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر فى التاريخ وهو ومقدمته مشهوران . وجاء فى مقدمته عن مصر وقتئذ من حال العلم والصناعة وغير ذلك فى عدة مباحث من مباحثها ما يأتى :

أولا - ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرانها مستبحر وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جعلتها تعليم العلم . وأكد ذلك فيها وحفظه ما وقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين فى دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك فى دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركا لولدهم بنظر عليها أو نصيب منها مع ما فيهم غالبا من الخنوج الى الخير واتهموا فى الأجور فى المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف لذلك وعظمت الغلات والفوائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة جراتهم منها وأرتحل اليها الناس فى طلب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها أسواق العلوم وزحرت بحارها والله يخلق ما يشاء .

ثانيا - ارتحل الى المشرق من أفريقية القاضي أبو القاسم بن زيتون لعهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الامام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولفن تعليمهم وحقق فى العقليات والنقليات ورجع الى تونس بعلم كثير وتعليم حسن . وجاء على أثره من المشرق أبو عبد الله بن شعيب الذكالى كان ارتحل اليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر ورجع الى تونس وأستقر بها وكان تعليمه مفيدا فأخذ عنهما أهل تونس واتصل بسند تعليمهما فى تلاميذهما جيلا بعد جيل حتى انتهى الى القاضي محمد ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس الى تلمسان فى ابن الامام وتلميذه .

ثالثا - لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم الى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقها بها نافقة لهذا العهد وله بها معلمون يرسمون لتعليم الحروف بقوانين فى وضعها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يلبث المتعلم أو يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقننا حسنا وحقق فيها دربة وكثا وأخذها قوانين علمية فتجىء أحسن ما يكون .

رابعا - إن الصنائع لا تخرج عن الحد إذا كان العمران خارجا عن الحد كما بلغنا عن أهل مصر أن فيهم من يعلم الطيور العجم والحر الانسية وتخيل أشياء من العجائب بايها قلب الأعيان وتعليم الخداه والرقص والمشي على الخيوط فى الهواء ورفع الأثقال من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التى لا توجد عندنا بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر والقاهرة آدم الله عمرانها بالمسامين .

خامسا - إن الحضارة قد بلغت مبلغا عظيما فى العراق والشام ومصر لطول آمد الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكملت جميع أصنافها على الاستعادة والتنميق وبقيت صبغتها ثابتة فى ذلك العمران لانفراقه الى أن ينتقض بالكلية حال الصبغ إذا رجع فى التوب .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٤٠٦ إلى سنة ١٤١٢م)

التواريخ			نهاية التجاريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥	١٢٠٦	١٢٠٧	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية
١٨ يونيو سنة ١٤٠٦	١٤٠٦	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	...	...	...	...	...	...
٨ > > ١٤٠٧	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	...	...	...	...	...	...
٢٧ مايو > ١٤٠٨	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	...	...	...	...	...	...
١٦ > > ١٤٠٩	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	...	...	...	...	...	...
٦ > > ١٤١٠	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	...	...	...	...	...	...
٢٥ أبريل > ١٤١١	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨	...	...	...	...	...	...
١٣ > > ١٤١٢	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨	١٤١٩	...	...	...	...	...	...
									سلطنة الخليفة المستعين بالله أبو الفضل	٢٧ محرم سنة ٨١٥	٥	٢٧ محرم سنة ٨١٥	٥	٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٩ إلى سنة ٨١٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٠	أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فلما أوفى توجه الأمير فارس حاجب الحجاب إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) . وقع الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . وفيها ولي قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن علي بن معبد المقدسي المدني .
٨١١	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر ناصر الدين محمد بن عمر العديم . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٢	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر أمين الدين الطرابلسي ثانيا في رجب منها ثم ولي ناصر الدين بن العديم ثانيا في المحرم . وولي قضاء المالكية بمصر الجمال البساطي سادسة . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد واستمر النيل يزيد حتى بلغت الزيادة إلى ٢٢ ذراعا وأصبح من ٢٣ ذراعا وثبت إلى نصف هاتور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق من البلاد أكثر من مائتي ضيعة وعدة بساتين من جزيرة النيل وأتقطعت منه الطرقات على المسافرين ووصل الماء إلى دور الحسنية من تزر الأرض ... (الجزء الثامن من المذكرات)
٨١٣	وجاء في كوكب الروضة أنه ثبت إلى نصف هاتور . فيها وقع الطاعون بالقاهرة واشتد في شهر رمضان . وفيها انتهت زيادة النيل إلى ٢١ ذراعا وكانت الوفاة أول مسرى (ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٤	أوفى النيل المبارك في هذه السنة في أول يوم من مسرى وبلغت الزيادة ٢٢ ذراعا وأصبعا فحصل للناس في تلك السنة غاية الضرر الشامل وغرق أكثر البساتين وأتقطعت الطرقات (هكذا مذكور ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٥	هو الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباس بن الامام محمد المنيك على الله بن المعتض بالله بن المستكن بالله بن الامام أحمد الحاكم بأمر الله . تسلمن بعد خلع الملك الناصر فرج بن برقوق وأولاده بمصر . وكان الملك الناصر فرج بن برقوق مع شجاعته ميلا إلى سفك الدماء مسرفا على نفسه وكانت الدنيا على أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة . وكمن قتل من أبطال ويتم من أطفال وكانت الناس معه في غاية الضنك . وهو الذي أنشأ بالديار المصرية المدرسة التي تجاه باب زويلة التي تسمى الدهيشة . وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر في صفر الشهاب أحمد بن ناصر الباعوني باللفظ فقط من قبل الناصر ولم يباشر ثم ولي بعده جلال الدين البلقيني لسادس مرة بعد ١٥ يوما . وولي قضاء الحنفية بمصر صدر الدين بن العديم ثم ولي ناصر الدين بن محمد الأدمي وجمع للقاضي صدر الدين أعمال الحسبة ثلاث مرة في ٢٦ صفر . وولي قضاء المالكية بمصر شمس الدين النجني ثانيا ثم شهاب الدين أحمد بن محمد الأموي المغربي . وفي هذه السنة ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثون منه وفرح الناس بها وبطلت الدراهم النقرة وكان ضربها قديما في كل درهم عشرة فضة وتسعة أعشاره نحاس (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فتوجه إلى فتح السد ثلاثة من الأمراء وهم أمير سلاح وأمير مجلس ودوادار كبير وذلك في دولة الخليفة العباسي (الجزء الثامن من المذكرات) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨١٦ إلى سنة ٨٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٦	هو ابن عبد الله المحموديّ الظاهريّ وكان يعرف بالخاصكي . وهو الرابع من الجراكسة والثامن والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وأصله من مماليك الظاهر برقوق . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد الديري . في هذه السنة فشا الطاعون بمصر (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ٩ مسرى فترل الملك المؤيد شيخ وفتح السد بنفسه وهو أول فتحه للسد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٧	أمر المؤيد بضرب الدراهم المؤيدية (حسن المحاضرة) . ولي قضاء المالكية بمصر جلال الدين الأفهسيّ ثالثة في رمضان من هذه السنة .
٨١٨	فيها ولي قضاء الحنابلة بمصر علاء الدين علي بن محمود بن أبي بكر بن المعل الجوى . ثم ولي محب الدين أحمد بن نصر الله ابن أحمد البغداديّ في ١٤ صفر من هذه السنة . كان الطاعون بالقاهرة (حسن المحاضرة) .
	فيها كان الغلاء عظيمًا بمصر . أوفى النيل المبارك في ١١ مسرى وزاد عن الوفاء ١٥ أصبحا فتوجه إلى فتح السد الملك المؤيد شيخ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٩	كان الطاعون بالقاهرة وكثر الوباء بالصعيد والوجه البحري (حسن المحاضرة) . وفي هذه السنة أمر الملك المؤيد الخطباء إذا وصلوا إلى الدعاء إليه في الخطبة أن يهبطوا من المنبر درجة ليكون اسم الله ورسوله في مكان أعلى من المكان الذي يذكر فيه السلطان .
	توقف النيل عن الزيادة لىالى الوفاء فرسم السلطان لحاجب الحجاب بأن يتوجه إلى الروضة ويعرق الخيام التي بها ففعل ذلك ثم حصل الوفاء في ١٠ مسرى ونزل السلطان وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٠	توقف النيل المبارك عن الزيادة وقلق الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستمر الحال على ذلك أياما ثم بعث الله تعالى بالزيادة إلى أن أوفى (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢١	فيها ولي قضاء الشافعية بمصر في ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة شمس الدين محمد بن عطاء الله الهروي بعد شغور المنصب يومين . أوفى النيل المبارك في هذه السنة ونزل السلطان وفتح السد بنفسه وأمر الأمراء المتقدمين بأن يزين كل واحد منهم حرافة زينوها بالسناجق والطبول والزمر والكؤوسات (الجزء الثامن من المذكرات) .
	وقال ابن إياس وقع الغلاء بالديار المصرية ونزل الملك واستسقى فزاد النيل وأوفى في أوخرتوت ثم هبط بسرعة وشرقت أكثر البلاد واستمر الغلاء بمصر سنة كاملة وعزرت الأقوات . وفيها وقع الطاعون بالديار المصرية واستمر حتى دخلت سنة ٨٢٢

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٤١٩ إلى سنة ١٤٢١م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٢ إلى سنة ٨٢٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٢	كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في نصف ربيع الأول منها لسابع مرة جلال الدين البلقيني ومات في ١٠ شوال سنة ٨٢٤ وشغل المنصب بعد موته ٤ أيام . وولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الرحمن التفهيني . مات خلق كثير من الغلاء والطاعون وفيها كملت عمارة جامع الملك المؤيد . أوفى النيل المبارك وكان الملك المؤيد في بولاق بيت ابن البرزى فأحضروا له الذهبية إلى هناك ونزل بها وسار إلى المقياس وحوله المراكب حتى طلع إلى المقياس ثم نزل وتوجه إلى السد ففتحه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٣	فيها ولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم البساطي . توقف النيل عن الزيادة وأرتفع سعر القمح وأستقرّ توقفه أياما فنادى السلطان في القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئا فخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء ولبس السلطان جبة صوف أبيض وعلى رأسه مئزر أبيض ملفوف عمامة مدوّرة وأرّخى لها عذبة فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير سجدة وبكى وتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثانی يوم ١٢ أصبعا وأستقرّ يزيد إلى أن أوفى وكان نيلا شحيحا ولم يثبت . روى نصف البلاد ووقع الغلاء والشراف (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٤	هو ابن الملك المؤيد شيخ الحمودى الظاهريّ . ولما تولى الملك كان عمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من الهراكية والتاسع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وصار أمر المملكة في يد كل من الأمير يشبك بيق والأمير ططر ثم خلع الملك المظفر السلطان ططر . الملك ططر كان أصله من مماليك الظاهر برقوق من مشربياته ثم اعتقه وأخرج له خيلا وقشاشا وصار من حملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له الظاهريّ الحركيّ . وهو السادس من الهراكية والثلاثون من ملوك الترك وكان ملكا جليلا كريما عفيفا عن سائر المنكرات وهو ثامن سلطان ملك الديار المصرية ممن له ذوق في العلوم والفنون والآداب . هو ابن الملك الظاهر ططر . لما تولى الملك كان عمره نحو عشرين سنة وهو السابع من ملوك الهراكية والحادي والثلاثون من ملوك الترك وكان المتوكل عنه في الملك الأمير جانبك الصوفي والأمير ريسبای الدقاق وأستقل بتدبير الملك بتقويض الخليفة المعتضد بالله ثم خلع الملك الصالح . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ١٥ شوال ولى الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل المبارك زاد في أول يوم من البشارة ثلاثين أصبعا دفعة واحدة فاستبشر الناس بذلك . وقبل البشارة بيوم نزل الملك المؤيد البحر وتسبح فيه فزاد ثانی يوم ماذكرناه فسر السلطان وكانت القاعدة عشرة أذرع وأوفى في أوائل مسرى . وبلغت الزيادة عشرين أصبعا من تسعة عشر ذراعا . وقال ابن إياس : إن النيل المبارك زاد زيادة مفرطة وأستقرّ ثابتا إلى آخرهاتود وحصل للناس في تلك السنة الضرر الشامل وأستبحرت الأراضي وغرق أكثر البساتين وفات الزرع عن أوائه . وأقطعت الطرق من الماء .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٢٢ إلى سنة ١٤٢٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٥ الى سنة ٨٣٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٥	الملك الأشرف برسبای هو الثامن من ملوك الحراکسة والثاني والثلاثون من ملوك الترك وهو مملوك الأمير دقاق قدمه إلى الملك الظاهر برقوق فأخذه وجعله من جملة الخاليك السلطانية ثم أعتقه . وفي مدته أبطل المعاملة بالتقود الذهبية الأجنبية واستعمل بدلها العملة الأشرفية فانها من خالص الذهب وأجود الفضة . ولى يوم الأربعاء ٨ ربيع الثاني وتوفى يوم الأحد ١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١ وكان كثير البر والصدقات ولكن كان عنده طمع زائد ومحبة لجمع الأموال . وولى قضاء الشافعية بمصر في ٣ ذى الحجة منها علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني . أوفى النيل المبارك في تاسع عشر أيّوب وزاد في يوم واحد خمسين أصبعا واستمرت الزيادة الى عشرين ذراعا وإصبع من إحدى وعشرين ذراعا وثبت الى نصف هاتور ولم يهبط فحصل منه غاية الضرر للفلاحين وتعذر الزرع في أوانه وذلك في أوائل دولة الأشرف برسبای (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٦	أوفى النيل المبارك سادس مسرى في شهر رمضان فترّل سيدى محمد بن الأشرف برسبای وفتح السد . وقال ابن لياس: أوفى النيل المبارك في ١٨ أيّوب ولم يسمع بمثل ذلك فيما تقدّم (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٧	فيها ولى قضاء مصر في ٢٧ من المحرم شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني ثم ولى في ٧ ذى القعدة منها ثانيا شمس الدين الهروي . توقف النيل عن الزيادة فقلق الناس بسبب ذلك ثم أوفى ثالث عشر مسرى وسكن الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٨	فيها ولى قضاء مصر في ٢ رجب من هذه السنة ثانيا شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني . أوفى النيل المبارك ١٤ مسرى في شهر رمضان (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٩	فيها ولى قضاء الختفية بمصر بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى . وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين عبدالعزيز بن على ابن عبد العزيز بن على المقدسى . أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٠	توقف النيل عن الزيادة ليلى الوفاء ونزل الوالى الى الروضة وحرق انيام التي كانت بها ثم أوفى وكسر السد ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت وكان منتهى الزيادة سبعة عشر ذراعا وأصبعين فشرقت البلاد ووقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣١	فيها ابتداء السلطان الملك الأشرف بهارة مدرسته التي في خانقاه سرياقوس وقد تاهى في رخاها وزخرفها والمدرسة التي عند سوق الوراقين والمدرسة التي في الصحراء التي دفن فيها . وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر محب الدين البغدادى ثانيا . زاد النيل المبارك في أول يوم من مسرى أربعة وعشرين أصبعا دفعة واحدة وكان الوفاء في رابع عشر مسرى (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٢	أوفى النيل المبارك ثاني عشر مسرى ثم توقف بعد الوفاء وهبط سريتا فشرق غالب البلاد ووقع الغلاء . ولما أشتد الأمر توجه الأشرف برسبای الى الآثار النبوية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٣٠ إلى سنة ١٤٣٧م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٣٣ الى سنة ٨٤١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٣٣	جاء في النجوم الزاهرة أنه في أواخر ربيع ظهر الطاعون بالديار المصرية وكان عظيماً جداً حتى أفنى أهلها . وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر زين الدين التفهني مرة ثانية . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى ثامن عشر مسرى فنزل الأشرف برسباي وفتح السدّ بنفسه وفي مدّة ولايته لم يفتح إلا مرة واحدة وكان عقيب وفاء النيل فناء عظيم مات فيه ولده المقر الناصري فاستخف الناس عقل السلطان كيف فقد ولده ونزل لفتح السدّ عقب موته . ومن الحوادث أنه وجد في النيل قبل الزيادة أسماك قد طفت على وجه الماء وهي ميتة وقد صبغت بالدم الأحمر وكان الطاعون مستمراً بمصر .
٨٣٤	فيها ولى قضاء مصر في ٢٠ جمادى الأولى من هذه السنة لثالث مرة شهاب الدين أحمد بن حجر . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ١٩ أيّاب فنزل الأمير قرقماس الشعباني حاجب الجباب وفتح السدّ على العادة . وجاء في النجوم الزاهرة أن الوفاء كان في ٢٨ أيّاب .
٨٣٥	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين القيسي . لم يظهر الفيضان فيها لأن السنة حوّلت إلى سنة ٨٣٦ (النجوم الزاهرة) . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى في ٥ مسرى فنزل الأمير جقمق العلاني أميراً خور كبير وفتح السدّ على العادة أوفى النيل المبارك في ١٦ مسرى ثم نقص قبل الوفاء ٦ أصابع ثم ردت النقص وأوفى ففرح الناس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٦	أوفى النيل المبارك في ٧ مسرى فأوفى وزاد ١٠ أصابع وقد وقع في هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو أن النيل أوفى في هذا العام العربي مرتين وذلك أنه أوفى في ثاني المحرم الموافق لسابع مسرى ثم أوفى رابع عشر ذي الحجة من أواخر السنة العربية . ولما أوفى النيل مرتين عدّ ذلك من التوادد الغربية ثم أن النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية أصابع ثم في ثالث يوم من الوفاء زاد ١٥ أصبعا فعُدّت هذه الزيادة من التوادد أيضاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٧	أخذ قاع النيل لخسارت القاعدة ١١ ذراعاً و ١٠ أصابع فعُدّ ذلك من التوادد وكان الوفاء ثاني مسرى ونودي على النيل في أول مسرى بزيادة ٥٠ أصبعا دفعة واحدة فلما أوفى نزل المقر الجمالي يوسف ابن السلطان وفتح السدّ على العادة . وجاء في كوكب الروضة أن أصبغ الفيضان هي ٢٠ . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٨	أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٩	فيها ولى قضاء مصر في ٥ شوال لثالث مرة علم الدين البلقيني . ثم ولى شهاب الدين أحمد بن حجر رابعة في ٦ شوال من هذه السنة وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى على العادة .
٨٤٠	هو ابن الملك الأشرف برسباي الدقماقي الظاهري وهو التاسع من الجراكسة والثالث والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وقد أوصى والده بأن يكون الأتابكي جقمق وصياً عليه ونظام الملكة فلم ترض الأمراء بذلك فخلع الملك العزير وتسلطن الأتابك جقمق يوم الأربعاء ١٩ من ربيع الأول سنة ٨٤٢ . كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المذاكرة) .
٨٤١	أوفى النيل المبارك في ١٤ مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٤٣٨ إلى سنة ١٤٤٥ م)

العمال أو الولاة					الخلفاء					نهاية القبضان	نهاية التاريخ	التواريخ																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																										
مدة الولاية			تاريخ أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٨٢٠	١٨٢٣	١٨٢٦	١٨٢٩	١٨٣٢	١٨٣٥	١٨٣٨	١٨٤١	١٨٤٤	١٨٤٧	١٨٥٠	١٨٥٣	١٨٥٦	١٨٥٩	١٨٦٢	١٨٦٥	١٨٦٨	١٨٧١	١٨٧٤	١٨٧٧	١٨٨٠	١٨٨٣	١٨٨٦	١٨٨٩	١٨٩٢	١٨٩٥	١٨٩٨	١٩٠١	١٩٠٤	١٩٠٧	١٩١٠	١٩١٣	١٩١٦	١٩١٩	١٩٢٢	١٩٢٥	١٩٢٨	١٩٣١	١٩٣٤	١٩٣٧	١٩٤٠	١٩٤٣	١٩٤٦	١٩٤٩	١٩٥٢	١٩٥٥	١٩٥٨	١٩٦١	١٩٦٤	١٩٦٧	١٩٧٠	١٩٧٣	١٩٧٦	١٩٧٩	١٩٨٢	١٩٨٥	١٩٨٨	١٩٩١	١٩٩٤	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	٢٠٢٦	٢٠٢٧	٢٠٢٨	٢٠٢٩	٢٠٣٠	٢٠٣١	٢٠٣٢	٢٠٣٣	٢٠٣٤	٢٠٣٥	٢٠٣٦	٢٠٣٧	٢٠٣٨	٢٠٣٩	٢٠٤٠	٢٠٤١	٢٠٤٢	٢٠٤٣	٢٠٤٤	٢٠٤٥	٢٠٤٦	٢٠٤٧	٢٠٤٨	٢٠٤٩	٢٠٥٠	٢٠٥١	٢٠٥٢	٢٠٥٣	٢٠٥٤	٢٠٥٥	٢٠٥٦	٢٠٥٧	٢٠٥٨	٢٠٥٩	٢٠٦٠	٢٠٦١	٢٠٦٢	٢٠٦٣	٢٠٦٤	٢٠٦٥	٢٠٦٦	٢٠٦٧	٢٠٦٨	٢٠٦٩	٢٠٧٠	٢٠٧١	٢٠٧٢	٢٠٧٣	٢٠٧٤	٢٠٧٥	٢٠٧٦	٢٠٧٧	٢٠٧٨	٢٠٧٩	٢٠٨٠	٢٠٨١	٢٠٨٢	٢٠٨٣	٢٠٨٤	٢٠٨٥	٢٠٨٦	٢٠٨٧	٢٠٨٨	٢٠٨٩	٢٠٩٠	٢٠٩١	٢٠٩٢	٢٠٩٣	٢٠٩٤	٢٠٩٥	٢٠٩٦	٢٠٩٧	٢٠٩٨	٢٠٩٩	٢١٠٠	٢١٠١	٢١٠٢	٢١٠٣	٢١٠٤	٢١٠٥	٢١٠٦	٢١٠٧	٢١٠٨	٢١٠٩	٢١١٠	٢١١١	٢١١٢	٢١١٣	٢١١٤	٢١١٥	٢١١٦	٢١١٧	٢١١٨	٢١١٩	٢١٢٠	٢١٢١	٢١٢٢	٢١٢٣	٢١٢٤	٢١٢٥	٢١٢٦	٢١٢٧	٢١٢٨	٢١٢٩	٢١٣٠	٢١٣١	٢١٣٢	٢١٣٣	٢١٣٤	٢١٣٥	٢١٣٦	٢١٣٧	٢١٣٨	٢١٣٩	٢١٤٠	٢١٤١	٢١٤٢	٢١٤٣	٢١٤٤	٢١٤٥	٢١٤٦	٢١٤٧	٢١٤٨	٢١٤٩	٢١٥٠	٢١٥١	٢١٥٢	٢١٥٣	٢١٥٤	٢١٥٥	٢١٥٦	٢١٥٧	٢١٥٨	٢١٥٩	٢١٦٠	٢١٦١	٢١٦٢	٢١٦٣	٢١٦٤	٢١٦٥	٢١٦٦	٢١٦٧	٢١٦٨	٢١٦٩	٢١٧٠	٢١٧١	٢١٧٢	٢١٧٣	٢١٧٤	٢١٧٥	٢١٧٦	٢١٧٧	٢١٧٨	٢١٧٩	٢١٨٠	٢١٨١	٢١٨٢	٢١٨٣	٢١٨٤	٢١٨٥	٢١٨٦	٢١٨٧	٢١٨٨	٢١٨٩	٢١٩٠	٢١٩١	٢١٩٢	٢١٩٣	٢١٩٤	٢١٩٥	٢١٩٦	٢١٩٧	٢١٩٨	٢١٩٩	٢٢٠٠	٢٢٠١	٢٢٠٢	٢٢٠٣	٢٢٠٤	٢٢٠٥	٢٢٠٦	٢٢٠٧	٢٢٠٨	٢٢٠٩	٢٢١٠	٢٢١١	٢٢١٢	٢٢١٣	٢٢١٤	٢٢١٥	٢٢١٦	٢٢١٧	٢٢١٨	٢٢١٩	٢٢٢٠	٢٢٢١	٢٢٢٢	٢٢٢٣	٢٢٢٤	٢٢٢٥	٢٢٢٦	٢٢٢٧	٢٢٢٨	٢٢٢٩	٢٢٣٠	٢٢٣١	٢٢٣٢	٢٢٣٣	٢٢٣٤	٢٢٣٥	٢٢٣٦	٢٢٣٧	٢٢٣٨	٢٢٣٩	٢٢٤٠	٢٢٤١	٢٢٤٢	٢٢٤٣	٢٢٤٤	٢٢٤٥	٢٢٤٦	٢٢٤٧	٢٢٤٨	٢٢٤٩	٢٢٥٠	٢٢٥١	٢٢٥٢	٢٢٥٣	٢٢٥٤	٢٢٥٥	٢٢٥٦	٢٢٥٧	٢٢٥٨	٢٢٥٩	٢٢٦٠	٢٢٦١	٢٢٦٢	٢٢٦٣	٢٢٦٤	٢٢٦٥	٢٢٦٦	٢٢٦٧	٢٢٦٨	٢٢٦٩	٢٢٧٠	٢٢٧١	٢٢٧٢	٢٢٧٣	٢٢٧٤	٢٢٧٥	٢٢٧٦	٢٢٧٧	٢٢٧٨	٢٢٧٩	٢٢٨٠	٢٢٨١	٢٢٨٢	٢٢٨٣	٢٢٨٤	٢٢٨٥	٢٢٨٦	٢٢٨٧	٢٢٨٨	٢٢٨٩	٢٢٩٠	٢٢٩١	٢٢٩٢	٢٢٩٣	٢٢٩٤	٢٢٩٥	٢٢٩٦	٢٢٩٧	٢٢٩٨	٢٢٩٩	٢٣٠٠	٢٣٠١	٢٣٠٢	٢٣٠٣	٢٣٠٤	٢٣٠٥	٢٣٠٦	٢٣٠٧	٢٣٠٨	٢٣٠٩	٢٣١٠	٢٣١١	٢٣١٢	٢٣١٣	٢٣١٤	٢٣١٥	٢٣١٦	٢٣١٧	٢٣١٨	٢٣١٩	٢٣٢٠	٢٣٢١	٢٣٢٢	٢٣٢٣	٢٣٢٤	٢٣٢٥	٢٣٢٦	٢٣٢٧	٢٣٢٨	٢٣٢٩	٢٣٣٠	٢٣٣١	٢٣٣٢	٢٣٣٣	٢٣٣٤	٢٣٣٥	٢٣٣٦	٢٣٣٧	٢٣٣٨	٢٣٣٩	٢٣٤٠	٢٣٤١	٢٣٤٢	٢٣٤٣	٢٣٤٤	٢٣٤٥	٢٣٤٦	٢٣٤٧	٢٣٤٨	٢٣٤٩	٢٣٥٠	٢٣٥١	٢٣٥٢	٢٣٥٣	٢٣٥٤	٢٣٥٥	٢٣٥٦	٢٣٥٧	٢٣٥٨	٢٣٥٩	٢٣٦٠	٢٣٦١	٢٣٦٢	٢٣٦٣	٢٣٦٤	٢٣٦٥	٢٣٦٦	٢٣٦٧	٢٣٦٨	٢٣٦٩	٢٣٧٠	٢٣٧١	٢٣٧٢	٢٣٧٣	٢٣٧٤	٢٣٧٥	٢٣٧٦	٢٣٧٧	٢٣٧٨	٢٣٧٩	٢٣٨٠	٢٣٨١	٢٣٨٢	٢٣٨٣	٢٣٨٤	٢٣٨٥	٢٣٨٦	٢٣٨٧	٢٣٨٨	٢٣٨٩	٢٣٩٠	٢٣٩١	٢٣٩٢	٢٣٩٣	٢٣٩٤	٢٣٩٥	٢٣٩٦	٢٣٩٧	٢٣٩٨	٢٣٩٩	٢٤٠٠	٢٤٠١	٢٤٠٢	٢٤٠٣	٢٤٠٤	٢٤٠٥	٢٤٠٦	٢٤٠٧	٢٤٠٨	٢٤٠٩	٢٤١٠	٢٤١١	٢٤١٢	٢٤١٣	٢٤١٤	٢٤١٥	٢٤١٦	٢٤١٧	٢٤١٨	٢٤١٩	٢٤٢٠	٢٤٢١	٢٤٢٢	٢٤٢٣	٢٤٢٤	٢٤٢٥	٢٤٢٦	٢٤٢٧	٢٤٢٨	٢٤٢٩	٢٤٣٠	٢٤٣١	٢٤٣٢	٢٤٣٣	٢٤٣٤	٢٤٣٥	٢٤٣٦	٢٤٣٧	٢٤٣٨	٢٤٣٩	٢٤٤٠	٢٤٤١	٢٤٤٢	٢٤٤٣	٢٤٤٤	٢٤٤٥	٢٤٤٦	٢٤٤٧	٢٤٤٨	٢٤٤٩	٢٤٥٠	٢٤٥١	٢٤٥٢	٢٤٥٣	٢٤٥٤	٢٤٥٥	٢٤٥٦	٢٤٥٧	٢٤٥٨	٢٤٥٩	٢٤٦٠	٢٤٦١	٢٤٦٢	٢٤٦٣	٢٤٦٤	٢٤٦٥	٢٤٦٦	٢٤٦٧	٢٤٦٨	٢٤٦٩	٢٤٧٠	٢٤٧١	٢٤٧٢	٢٤٧٣	٢٤٧٤	٢٤٧٥	٢٤٧٦	٢٤٧٧	٢٤٧٨	٢٤٧٩	٢٤٨٠	٢٤٨١	٢٤٨٢	٢٤٨٣	٢٤٨٤	٢٤٨٥	٢٤٨٦	٢٤٨٧	٢٤٨٨	٢٤٨٩	٢٤٩٠	٢٤٩١	٢٤٩٢	٢٤٩٣	٢٤٩٤	٢٤٩٥	٢٤٩٦	٢٤٩٧	٢٤٩٨	٢٤٩٩	٢٥٠٠	٢٥٠١	٢٥٠٢	٢٥٠٣	٢٥٠٤	٢٥٠٥	٢٥٠٦	٢٥٠٧	٢٥٠٨	٢٥٠٩	٢٥١٠	٢٥١١	٢٥١٢	٢٥١٣	٢٥١٤	٢٥١٥	٢٥١٦	٢٥١٧	٢٥١٨	٢٥١٩	٢٥٢٠	٢٥٢١	٢٥٢٢	٢٥٢٣	٢٥٢٤	٢٥٢٥	٢٥٢٦	٢٥٢٧	٢٥٢٨	٢٥٢٩	٢٥٣٠	٢٥٣١	٢٥٣٢	٢٥٣٣	٢٥٣٤	٢٥٣٥	٢٥٣٦	٢٥٣٧	٢٥٣٨	٢٥٣٩	٢٥٤٠	٢٥٤١	٢٥٤٢	٢٥٤٣	٢٥٤٤	٢٥٤٥	٢٥٤٦	٢٥٤٧	٢٥٤٨	٢٥٤٩	٢٥٥٠	٢٥٥١	٢٥٥٢	٢٥٥٣	٢٥٥٤	٢٥٥٥	٢٥٥٦	٢٥٥٧	٢٥٥٨	٢٥٥٩	٢٥٦٠	٢٥٦١	٢٥٦٢	٢٥٦٣	٢٥٦٤	٢٥٦٥	٢٥٦٦	٢٥٦٧	٢٥٦٨	٢٥٦٩	٢٥٧٠	٢٥٧١	٢٥٧٢	٢٥٧٣	٢٥٧٤	٢٥٧٥	٢٥٧٦	٢٥٧٧	٢٥٧٨	٢٥٧٩	٢٥٨٠	٢٥٨١	٢٥٨٢	٢٥٨٣	٢٥٨٤	٢٥٨٥	٢٥٨٦	٢٥٨٧	٢٥٨٨	٢٥٨٩	٢٥٩٠	٢٥٩١	٢٥٩٢	٢٥٩٣	٢٥٩٤	٢٥٩٥	٢٥٩٦	٢٥٩٧	٢٥٩٨	٢٥٩٩	٢٦٠٠	٢٦٠١	٢٦٠٢	٢٦٠٣	٢٦٠٤	٢٦٠٥	٢٦٠٦	٢٦٠٧	٢٦٠٨	٢٦٠٩	٢٦١٠	٢٦١١	٢٦١٢	٢٦١٣	٢٦١٤	٢٦١٥	٢٦١٦	٢٦١٧	٢٦١٨	٢٦١٩	٢٦٢٠	٢٦٢١	٢٦٢٢	٢٦٢٣	٢٦٢٤	٢٦٢٥	٢٦٢٦	٢٦٢٧	٢٦٢٨	٢٦٢٩	٢٦٣٠	٢٦٣١	٢٦٣٢	٢٦٣٣	٢٦٣٤	٢٦٣٥	٢٦٣٦	٢٦٣٧	٢٦٣٨	٢٦٣٩	٢٦٤٠	٢٦٤١	٢٦٤٢	٢٦٤٣	٢٦٤٤	٢٦٤٥	٢٦٤٦	٢٦٤٧	٢٦٤٨	٢٦٤٩	٢٦٥٠	٢٦٥١	٢٦٥٢	٢٦٥٣	٢٦٥٤	٢٦٥٥	٢٦٥٦	٢٦٥٧	٢٦٥٨	٢٦٥٩	٢٦٦٠	٢٦٦١	٢٦٦٢	٢٦٦٣	٢٦٦٤	٢٦٦٥	٢٦٦٦	٢٦٦٧	٢٦٦٨	٢٦٦٩	٢٦٧٠	٢٦٧١	٢٦٧٢	٢٦٧٣	٢٦٧٤	٢٦٧٥	٢٦٧٦	٢٦٧٧	٢٦٧٨	٢٦٧٩	٢٦٨٠	٢٦٨١	٢٦٨٢	٢٦٨٣	٢٦٨٤	٢٦٨٥	٢٦٨٦	٢٦٨٧	٢٦٨٨	٢٦٨٩	٢٦٩٠	٢٦٩١	٢٦٩٢	٢٦٩٣	٢٦٩٤	٢٦٩٥	٢٦٩٦	٢٦٩٧	٢٦٩٨	٢٦٩٩	٢٧٠٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٤٢ الى سنة ٨٤٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٤٢	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر سعد الدين بن محمد بن عبدالله بن سعد الديري . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين محمد ابن ناصر الدين أحمد التنيسي . في ١٦ مسرى فتح السد على العادة . ومن الحوادث أنه في أوائل مسرى أمطرت السماء مطرا غزيرا وتوقف النيل عن الزيادة أياما فقلق الناس لذلك ثم زاد حتى أوفى ولم يحصل من المطر سوء قط (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٤٣	هو العاشر من ملوك الطراكية وأولادهم بمصر والرابع والثلاثون من ملوك الترك بها . كان يركب الجنب جلبة الخواجه كزل فاشتره منه العلائي على بن الأتابكي اينال اليوسفي وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق فصار من جملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له العلائي الظاهري وترقى في خدمات السلطنة من خاصكي فساقى فأمير طبلخانة خازن دار فقدم ألف فحاجب حجاب في دولة الأشرف برسبای ثم بقى أميرا خور كبير ثم أمير سلاح ثم أتاك العساكر ثم تعصب له جماعة من الأمراء المؤيدية والناصرية وولوه السلطنة وخلعوا الملك العزيز وخلع نفسه في مرض موته وعهد بالأمر لولده الملك المنصور عثمان . وكان الملك جقمق ملكا جليلا خيرا متواضعا يحب فعل الخير لين الجانب يتقاد للشرعية . جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى على العادة .
٨٤٤	فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المتعم البغدادي .
٨٤٥	هو سليمان بن المتوكل على الله محمد . مات ولم يعهد لأحد من إخوته . كان الوفاء في ١٦ أيب (النجوم الزاهرة) . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل زاد في رابع يؤنه زيادة مفرطة غرقت الأمكنة وحصل الضرر وآتت الزيادة إلى ٣٠ أصبعا من ٣٠ ذراعا في غير أوان الزيادة وآسرت الزيادة مطردة حتى أوفى في ١٧ أيب فعذ ذلك من التوادد وذلك في دولة الظاهر جقمق وآتت الزيادة إلى إحدى وعشرين أصبعا من إحدى وعشرين ذراعا وكان الوفاء سادس مسرى
٨٤٦	وقال ابن إياس كان وفاء النيل في ١٤ أيب . فيها توفي الشيخ تقي الدين أحمد أبو العباس على بن أحمد بن علي بن عبد القادر بن عبد الصمد المقرئ صاحب كتاب المختصر المسمى بقطف الأزهار في الخطط والآثار . أوفى النيل على العادة وفتح السد المقر الناصري محمد بن الظاهر جقمق (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوي : إن الوفاء كان في ١٤ ربيع الأول الموافق (٢٣ يولييه) .
٨٤٧	أوفى النيل على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوي : إن الوفاء كان في ٦ ربيع الثاني الموافق (٣ أغسطس) .
٨٤٨	قال السخاوي : إن الوفاء كان في ١٩ ربيع الثاني (٥ أغسطس) وكانت نهاية التحريق في ٢٥ يؤنه سنة ١١٦٠ (١٩ يونيو سنة ١٤٤٤)
٨٤٩	قال ابن إياس إنه وقع الطاعون بالديار المصرية ومات فيه من الناس ما لا يحصى عددهم لكنه كان خفيفا بالنسبة إلى الطاعون الذي جاء في أيام الأشرف برسبای . وقال السخاوي : إن الوفاء كان في ٣ جمادى الأولى (٦ أغسطس) . وفيها ولى قضاء مصر في ١١ المحرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن علي بن العاياني قاضي القضاة الشافعية عوضا عن ابن حجر أوفى النيل على العادة فترل سيدي عثمان بن الملك الظاهر جقمق وفتح السد وهذا أول فتحه للسد بعد أخيه المقر الناصري محمد (الجزء الثامن من المذكرات) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٠ الى سنة ٨٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٠	فيها ولى قضاء مصر في المحرم من هذه السنة خامسة شهاب الدين بن حجر . أوفى النيل على العادة فترل سيدى عثمان وفتح السد أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) . قال السخاوى : إن وفاة النيل كان في ٤ جمادى الأولى - ٤ مسرى سنة ١١٦٢ (٢٨ يولييه سنة ١٤٤٦) .
٨٥١	فيها ولى قضاء مصر في أول هذه السنة لرايع مرة علم الدين البلقينى ثم ولى في ١٠ ربيع الآخر من هذه السنة ولى الدين محمد بن أحمد بن يوسف السفطى . وكانت نهاية التحاريق في ٦ ربيع الآخر (٢٧ يؤنه سنة ١١٦٣) . أوفى النيل وفتح على العادة سيدى عثمان (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاة النيل كان في ١٨ جمادى الأولى - ٨ مسرى سنة ١١٦٣ (أول أغسطس سنة ١٤٤٧) .
٨٥٢	في يوم السبت ٦ ربيع الآخر من هذه السنة ولد محمد بن أحمد بن إياس المؤرخ . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٣ ربيع الآخر من هذه السنة لسادس مرة شهاب الدين بن حجر . ثم ولى بعده في ٢٥ جمادى الآخرة منها لخامس مرة علم الدين البلقينى . لما أوفى النيل نزل وفتح سيدى عثمان أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاة النيل كان في ٢٨ جمادى الأولى - ٦ مسرى سنة ١١٦٤ (٣٠ يولييه سنة ١٤٤٨) .
٨٥٣	فيها كان الطاعون بديار مصر . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٢ رجب من هذه السنة شرف الدين يحيى بن محمد ابن أحمد بن مخلوف المناوى . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين محمد بن عبد اللطيف السباطلى . توقف النيل أياما وقلق الناس لذلك وتوجه الوالى الى الروضة وأحرق الخيام التى بها وأرتفع سعر القمح ثم أوفى ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاة النيل كان في ١٧ مسرى وكانت نهاية الفيضان في ٢٧ توت (٢٤ سبتمبر سنة ١٤٤٩) .
٨٥٤	كان الغلاء شديدا بسبب الشراقى وبيع الارذب بألفى درهم وحمل التبن بسبعين درهما واستمر لغاية سنة ٨٥٧ (النجوم الزاهرة) . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه أخذ قاع النيل بغشاء ستة أذرع وبعض أصابع فلما قرب النيل من الوفاء توقف عن الزيادة وبقى أربعة أصابع فضج الناس لذلك ومضت مسرى ولم يف ودخل توت ولم يف فشجنت الغلال من السواحل وأدخلوا المغل الحواصل فتكالت الناس على شراء القمح . ثم ان النيل نقص ثلاث أصابع فاشتد قلق الناس من ذلك فنادى السلطان بالخروج الى الاستسقاء فخرج الخليفة والقضاة ومشايخ العلم والصلحاء والناس قاطبة ولم يتزل الملك الظاهر جقمق للاستسقاء كما فعل المؤيد شيخ ثم نصب هناك منبر في الصحراء وخطب عليه قاضى القضاة المناوى الشافى فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يحول رداءه وهو بالخطبة سقط الرداء الى الأرض فلم يتفاهل الناس بذلك ولما رجع الناس من الاستسقاء طلع ابن أبى الرزاد ونادى بزيادة أصابع ففرح الناس بذلك ثم توقف النيل عن زيادة النقص فمضى توت والباقي للوفاء سبعة أصابع ونقص النيل وهبط جملة واحدة فرسم السلطان فتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يجر فيه الماء الا قليلا ثم هبط فعم البلاء ووقع الغلاء وشرقت البلاد وهلك العباد وأرتفع سعر القمح الى سبعة دنانير كل إردب . وقال السخاوى : إن نهاية التحاريق كانت في ٢٧ يؤنه سنة ١١٦٦ (٢١ يونيه سنة ١٤٥٠) . وقال السخاوى : إنه فتح السد في ٢١ توت وقد بقى ثمانية أصابع على الوفاء فحصل غلاء شديد .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٤٥١ إلى سنة ١٤٥٥م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٥ الى سنة ٨٥٩ م)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٥	لمسات المستكنى بالله ولم يعهد لأحد من إخوته بالخلافة عقد السلطان جقمق مجلسا بالقصر الكبير وجمع فيه القضاة الأربعة ووقع الاختيار على تولية حمزة بن المتوكل على الله محمد وكان أسن إخوته ولقبوه بالقائم بأمر الله . قال السخاوى : إن نهاية التحاريق كانت في ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٧ (٢٠ يونيو سنة ١٤٥١) . أوفى النيل المبارك ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة ففرح الناس بذلك لأنه في العام الماضى لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون البحر من بولاق الى امبابه فخشى الناس أن يكون هذا النيل شجعا مثل العام الماضى فبعث الله تعالى بالوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ١٩ مسرى سنة ١١٦٧ وكان انتهاء الفيضان في ١٩ توت سنة ١١٦٨ (١٧ سبتمبر سنة ١٤٥١) .
٨٥٦	كانت نهاية التحاريق في ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٨ (٢٠ يونيو سنة ١٤٥٢) . أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) . وكانت نهاية الفيضان في ٢٨ توت سنة ١١٦٩ (٢٥ سبتمبر سنة ١٤٥٢) واستمر الى آخر بابه (٢٧ أكتوبر سنة ١٤٥٢) .
٨٥٧	هو ابن الملك الظاهر جقمق العلائى وهو الحادى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والخامس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ولما خلع حصل اضطراب بسبب خلعه . ولّى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين أحمد بن ابراهيم ابن نصر الله الكنائى .
٨٥٨	الملك الأشرف هو الثانى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والسادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأصله من مماليك الظاهر برقوق . بوع بالسلطنة بعد خلع الملك المنصور عثمان وكان أصل الملك الأشرف اينال حركسى الجلس جليبه الخواجه علاء الدين على فاشتره منه الملك الظاهر برقوق ولذا كان يقال له العلائى الظاهرى وترقى في دولة الملك المظفر وفي دولة الظاهر جقمق وولاه العسكر السلطنة وعزلوا الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق وخلع الملك الأشرف في ١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥ . ولّى قضاء مصر في هذه السنة لسادس مرة علم الدين البلقينى . أوفى النيل المبارك على العادة ونزل المقر الشهابى أحمد ولد الأشرف اينال وفتح السد وهو أول فتحه للسد . وقال ابن رياس : قد أوفى النيل في ٢٣ مسرى فقل لكسره المقر الشهابى أحمد ابن السلطان . (الجزء الثامن من المذكرات) . أوفى النيل المبارك في ١٣ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٥٩	هو يوسف بن محمد المتوكل على الله وهو الثالث عشر من خلفاء بنى العباس بمصر . بوع بالخلافة بعد خلع أخيه حمزة في ١٣ رجب سنة ٨٥٩ الذى توفى يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة . خلع السلطان على شمس الدين نصر الله بن النجار الكاتب القبطى وقزره في الوزارة عوضا عن سعد الدين فرج فلم يبق بها ابن النجار إلا قليلا واختفى . وفي ربيع الآخر خلع السلطان على سعد الدين فرج وأعادته إلى الوزارة كما كان وقزره حمزة بن الشيرى في نظر الدولة وصرف ابن كاتب الشعيرى عنها . وفى توفى شاعر العصر شمس الدين محمد بن حسن بن على بن عثمان التواجى ومولده سنة ٧٨٨ . ومن مصنفاته البديعة حلبة الكيت في وصف الخمر . وتأهيل الغريب في الأدبيات المطولة . ومراتب الغرلان في وصف الحسان ، والشفا . وله غير ذلك من المصنفات الغريبة . أوفى النيل في ١٥ مسرى ونزل المقر الشهابى أحمد ولد السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٤٥٦ إلى سنة ١٤٦١م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٠ الى سنة ٨٦٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦٠	وفيها زاد النيل زيادة مفرطة حتى قطع الجسور وغرق غالب البلدان فبعد ما جرى ذلك هبط النيل بسرعة وشرق جانب من البلاد وارتفع سعر الغلال بسبب ذلك (ابن عباس) . خلع السلطان على سعد الدين فرج بن الحال ونقله من الوزارة الى الاستاذية وخلع على العلاء على بن محمد الأهاسي وقدره في الوزارة . وفيها كانت نهاية عمارة مدرسة السلطان التي أنشأها في الصحراء . أوفي النيل في سادس مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦١	فيها نودي على الدينار ٣٠٠ درهم وكان قد زاد سعره حتى بلغ ٣٧٠ درهما وكان قد كثرت الغش فيه وفي الفضة . ولى قضاء المالكية بمصر السيد حسام الدين محمد بن أبي بكر بن جرير . أوفي النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٢	في ربيع الأول نودي في القاهرة بتسعين الذهب والفضة وضرب السلطان فضة جديدة فسر الدينار الذهب بثلاثة والفضة الجديدة كل أشرف بخمسة وعشرين نصفاً وأبطل سائر المعاملات من تلك الفضة المغشوشة التي كان وصل الدينار منها الى ٤٦٠ درهما فغمر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن انصلح أمر المعاملة بعد ما كانت فسدت . أوفي النيل المبارك في ١٢ مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٣	أوفي النيل ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٤	فيها وقع الطاعون بالديار المصرية وكان عظيماً مات فيه ثلث الممالك والأطفال والحواري والعبيد والغرباء . أوفي النيل في ١١ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٥	توفي الملك الأشرف في ١٥ جمادى الأولى وكان ملكاً هيناً لينا قليل الأذى ولولا جور مماليكه في حق الناس لكان خيار ملوك الجراكسة وكانت أيامه كلها هواً وأنشراحاً وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب فكانوا يخطون له على المراسيم حتى يمشي عليها بالقلم وقيل إنه في مدة سلطته لم يسفك دماً قط بغير وجه شرعي . وكانت دولته ثابتة القواعد . وكان قليل العزل للقضاة وأرباب الوظائف . هو الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد ابن الملك الأشرف إبنال العلائي الناصري وهو السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم . بويج بالسلطنة في حياة والده لأشرفه على الموت واضطراب الأحوال فطلب والده الخليفة محمد بن يوسف والقضاة الأربعة وهم علم الدين صالح البلقيني الشافعي وسعد الدين البدرى الحنفي وحسام الدين بن جرير المالكي وعز الدين الحنبل وحضر أرباب الدولة والشهود فخلع نفسه وولى ولده . وكان ذا هيبة وكفؤاً للسلطنة لولا تعصب المماليك الأشرفية والظاهرية واستماتتهم غالب المماليك الايتالية ولعبوا بهم وأفسدوا عقولهم وليس الكل آلة الحرب وطلوع الكل للرميلة لغارية الملك في القلعة فلما رأى مماليك أبيه قد وشوا عليه أغلق أبواب القلعة فلما بلغ العسكر ذلك توجهوا الى بيت الأتابكي خشقدهم وولوه غصبا . هو الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم الناصري المؤيدي وهو الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو أول ملوك الروم بمصر إن لم يكن أيك التركاني من الروم ولا لاجين من الروم فخشقدم أول ملوك

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٦ الى سنة ٨٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦٦	الروم بمصر، جلبه الخواجه ناصر الدين وبه يعرف بالناصري فاشتره منه الملك المؤيد شيخ ثم أعتقه وترقى الى أن صار خاصيكا في دولة الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ وبعد أحوال تعين أمير السلاح في سلطنة الملك الأشرف اينال وفي مدة سلطنة الملك المؤيد أحمد استقر به أتابك عوضا عن نفسه . <u>أوفى النيل المبارك ونزل الأتابكي جرياش كرت وفتح السد على العادة وذلك في أوائل ولاية الظاهر خشقدم .</u> <u>جاء في النجوم الزاهرة أن الماء ثبت إلى أيام من توت ومع هذا الثبات شرقت بلاد كثيرة لعدم إلتقان الجسور .</u> (الجزء الثامن من المذكرات) في هذه السنة في أثناء عمل الموكب في القصر الكبير قبض السلطان على جماعة من الأمراء الأشرية وحصل بسبب ذلك فتنه انتهت بكسر المحاليلك الأشرية كسرة قوية وانتهت الفتنه . وفي هذه السنة عزل السلطان القاضي يحيى المناوى وأعاد القاضي علم الدين صالحا البلقيني . <u>توقف النيل عن الزيادة في أوائل أيبب واستمر متوقفا ١٤ يوما وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى عاف الناس شره</u> <u>وقلق الناس وأرتفع السعر وعجز وجود الخبز في الأسواق ووقع الغلاء حتى بلغ سعر القمح ألف درهم كل إردب واستمر النيل</u> <u>في التوقف وكثر القال والقليل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطلع تلك السنة وهم الظاهر خشقدم بهدم المقياس حتى لا يعلم</u> <u>الناس الزيادة من نقصان فأشار الشيخ أمين الدين الأقصراني على السلطان بالثبوت في ذلك ثم إن السلطان رسم لقضاة</u> <u>القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا إلى المقياس ويقوموا به ويسألوا الله تعالى في الزيادة فتوجه القضاة إلى المقياس وأقاموا به</u> <u>أياما وهم يدعون الله تعالى بالزيادة ثم بعد مضي ١٤ يوما زاد أصبعين فطلع ابن أبي الرقاد وبشر السلطان بزيادة الأصبعين</u> <u>فألبسهم سلارى صوف بسنجاب واستمرت الزيادة متتابعة حتى أوفى أواخر مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .</u> <u>ووافق على ذلك ابن إياس وقال انه ثبت شانا عظيما الى أواخر توت .</u> <u>جاء في النجوم الزاهرة أن النيل ثبت الى أواخر توت على نحو ١٨ ذراعا .</u>
٨٦٧	فيها أرسل السلطان تجريدة الى بلاد الافرنج برووس بقيادة الأمير بردك . وفيها عين القاضي برهان الدين ابراهيم بن الديري في كتابة السر الشريف عوضا عن القاضي محب الدين بن الشحنة واستقر القاضي محب الدين بن الشحنة قاضي قضاة الحنفية عوضا عن ابن الصواف وبعد شهرين تعين القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر في كتابة السر الشريف . <u>أوفى النيل المبارك في ٩ مسرى فتوجه الأمير جانبك نائب جدّة الدوادار الكبير وصحبته سيدي أحمد بن العيني سبط الظاهر</u> <u>خشقدم ففتحوا السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</u>
٨٦٨	في هذه السنة عظم أمر جانبك نائب جدّة والتف عليه جماعة الظاهرية فكان ينزل من القلعة وعسكر مصر فقامه أوقم عند قناطر السباع وآخرهم في الرملة وسائر المباشرين فدير الملك له وللاُمير رسم التدابير التي أودت بحياتهما في القلعة وكان وزيره في هذه السنة عبد الرحمن بن الكوير ثم مجد الدين بن البقري . <u>أوفى النيل المبارك في ١٠ مسرى فقتل الظاهر خشقدم وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحرافة إلى السد</u> <u>وفتحه فكان يوما مشهودا (الجزء الثامن من المذكرات) .</u>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٦٥ إلى سنة ١٤٦٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٩ الى سنة ٨٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦٩	سُفِي السُلطان مَجد الدين بن البقري من الوزارة وقُفِرَ فيها الشمس محمد البياوي وكان أصله طباحاً وأمياً لا يقرأ ولا يكتب فانحط قدر الوزارة وتهدل هذا المنصب الى الغاية . أوفى النيل المبارك في ١٢ مسرى فقتل السلطان وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) . قال صاحب النجوم الزاهرة في محل مبلغ الزيادة (الفيضان) العبارة الآتية (لم يحمر) . يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .
٨٧٠	أعاد السلطان القاضي محب الدين بن الشحنة الى قضاء الحنفية . توقف النيل ستة أيام واستمر توقفه الى ١١ مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه الأمير تيمان والى الشرطة وعُدّي الى الروضة وحرق الخيام وضرب جماعة من المتفرجين بالمقارع وكان يوماً مهولاً فلما كان يوم السبت ١٧ ذى الحجة بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى في ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكي قائم الناصر وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧١	خلع السلطان على المقر الشهابي أحمد بن العيني واستقر به أميراً خور كبير عوضاً عن بلباي المؤيدى فترايدت عظمة المقر الشهابي أحمد بن العيني في تلك الأيام وصار صاحب الحسل والعقد بالديار المصرية وصار له حرمة وافرة وكلمة نافذة وهو الذي أنشأ القصر العظيم المطل على البحر بمنشية المهراني ولما كملت عمارة هذا القصر نزل السلطان اليه وأقام هناك الى ما بعد العصر . توقف النيل في مبدأ الزيادة واستمر في هذا التوقف ٨ أيام متوالية حتى قلق الناس وشغطت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ورسم السلطان للقضاة الأربعة ومشايخ العلماء بالتوجه الى المقباس يدعون الله تعالى بالزيادة . فلما توجهوا الى المقباس بعث الله تعالى بالزيادة الى أن أوفى في ١٦ مسرى أوائل المحرم سنة ٨٧٢ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٢	جاء في النجوم الزاهرة أنه كان مستهل سنة ٨٧٢ هو يوم الأحد الموافق ٩ مسرى ففى يوم السبت سابعه الموافق ١٥ مسرى أوفى النيل ونزل السلطان الظاهر خشقدم فتقدم وتدى النيل وفتح سد الخليج وخلت سنة ٨٧١ من الوفاء . في هذه السنة مات السلطان خشقدم وكان ملكاً جليلاً مهيباً عارفاً بأحوال المملكة ترفاً في ملبسه إلا أنه كان يتقصه الكمال الشخصي ومن مساويه سرعة عزل القضاة والمباشرين وسلب أموالهم والميل الى سفك دماء الأمراء من غير ذنب مع أنه كان يحب العلماء وينقاد الى الشريعة وكانت البلاد على أيامه هادئة من الفتن وموتته تولى الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباي المؤيدى . وهو الرابع عشر من الطراكية وأولادهم والتاسع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية تسلمن في آخر نهار السبت ١٠ ربيع الأول وكانت أيامه قليلة الخير كثيرة الشر وعظم الغلاء وقطعت الطرقات على المسافرين ثم حبس بالاسكندرية وتولى الملك بعده الملك الظاهر أبو سعيد تمر بنا وأصله رومي الجنس جلبه الأمير اينال ضيغ فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ . تزايد سعر القمح وانتهى الى ٧٠٠ درهم كل إردب . وهو الثاني من الروم بمصر والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية واستمر حتى خلع وأصله رومي الجنس من مشتريات الملك الظاهر بقمق ورياه صغيراً .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٦٨ إلى سنة ١٤٧٢ م)

العمال أو الولاة				الخلاصاء				نهاية الفيضان		نهاية التعاين		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			الاسم	١٤٦٨	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢		
سنة	شهر	يوم		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل							تاريخ التولية	
٢٩	٤	٢١	٢٦ القعدة سنة ٩٠١	٦ رجب سنة ٨٧٢	الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قائى بنى الممردى									
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	غير معلوم	٨٧٢/	٨٧٣/	١٤٦٨	٢٢ يولييه سنة ١٤٦٨
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٨٧٣/	٨٧٤/	١٤٦٩	١١ > > ١٤٦٩
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٨٧٤/	٨٧٥/	١٤٧٠	٣٠ يولييه > ١٤٧٠
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٨٧٥/	٨٧٦/	١٤٧١	٢٠ > > ١٤٧١
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٨٧٦/	٨٧٧/	١٤٧٢	٨ > > ١٤٧٢

• ملاحظات تاريخية •

(من سنة ٨٧٢ الى سنة ٨٧٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وهو الخادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله حركى الجنس جلبه الخواجه محمود وأشتراه منه الملك الأشرف برسباى بخمسين ديناراً ثم أشتراه الملك الظاهر بقمق . ولما جلس على سرير السلطنة خلع على صاحب شمس الدين محمد والد الصاحب علاء الدين الأهناسى وقرره فى الوزارة عوضاً عن قاسم شغيته وقرر ولده محمداً فى نظر الدولة عوضاً عن عبد القادر . وجاء فى ابن إياس أنه فى الحجة توقف النيل عن الزيادة ثلاثة أيام فقلق الناس وزاد سعر القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى حصل الوفاء .
٨٧٣	فى المحرم من هذه السنة كان وفاء النيل المبارك وفتح السد كالعادة ثم هبط النيل سريعاً فى أثناء توت فترديد أمر الغلال وشحط سعر القمح وابتدأ وقوع الطاعون بالقاهرة . وفى يوم عيد التحركات كانت بشارة النيل بما جاءت به القاعدة .
٨٧٤	فما كانت وفاة الجمالى يوسف ابن الأتابكى تغرى بردى الإشغافى الرومى نائب الشام صاحب تاريخ النجوم الزاهرة والمنهل الصافى ومورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة وله تاريخ فى وقائع الأحوال على حروف الهجاء وله غير ذلك عدة مؤلفات نادرة . وكان نادرة فى أولاد الناس ومولده سنة ٨١٣ .
	وفى أرفع سعر الغلال حتى بلغ سعر كل إردب قمح أربعة أشرفيات وبلغ سعر كل إردب فول أو شعير سبعاً درهم وبلغ ثمن الحمل الثبن نحو أشرفى ذهب وعمت هذه الغلوة سائر البلاد حتى البلاد الشامية . كانت نهاية التحريق فى ٢٤ يؤنه الموافق ٢١ يونيه .
٨٧٥	أوفى النيل المبارك فى ٢٤ مسرى فتوجه لاجين الظاهري أحد الأمراء المتقدمين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) . استملت هذه السنة والأسعار غالية فى جميع أصناف المأكولات من الحبوب وغيرها وعز وجود الازور والدجاج فى مصر جدّاً وتشحط الخبز من الأسواق وصار الناس يستعملون خبز الذرة والدخن . وفى توفى الشهاب المحازى أحمد بن محمد بن على بن حسن بن إبراهيم الأنصارى الخزرجى الشافعى وله عدة مصنفات فى الآداب منها كتاب روض الآداب والقواعد فى المقامات وشرح المعلقات وقلائد النحور فى جواهر البحور والتذكرة وغير ذلك من الكتب النفيسة .
	كان وفاء النيل فى ٢٢ مسرى وفى تنازل السلطان عن عدة مكوس وتوفرت وسائل العدل والانصاف فترلت أسعار جميع الأشياء حتى بيعت بطة الدقيق بستة أنصاف والربط الخبز بدرهم وبيع القدان البرسيم بدينار وكثرت الخوم والأجبان وانحط سعر البضائع (ابن إياس) .
٨٧٦	ولما أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى توجه الأتابكى جانبك قفقرىز وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٧	أوفى النيل المبارك فى ٢٣ مسرى فتوجه الأتابكى أربك وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . أوفى النيل فى ٢١ مسرى وفتحه الأتابكى أربك (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٤٧٣ إلى سنة ١٤٧٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٧٨ الى سنة ٨٨٤ هـ)

سنة هجريّة	احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٧٨	وقع الرخاء بالديار المصرية حتى ابتاع الرطل اللحم بثمانية نقرة والبطّة الدقيق بأربعة أنصاف ووقع الرخاء في سائر الحبوب وابتاع القنطار البعاضع العبدلاوى بثلاثة أنصاف . أوفى النيل في ٥ مسرى وفي ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر أصبعاً من سبعة عشر ذراعاً فتوجه الأمير لاجين أمير مجلس وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٩	في ذى الحجة من هذه السنة ضرب السلطان فلوساً جديداً ثم نودى عليها كل رطل بستة وثلاثين ونودى على الفلوس العتيق كل رطل بأربعة وعشرين نخسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة بدرهم . أوفى النيل في ٢٠ مسرى وتوجه الأتابكي أزبك وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٠	فيها كان ابتداء إنشاء الأربكية على يد المعز الأتابكي أزبك الظاهري الذي نسبت إليه وكانت هذه البقعة ذات كيان في أرض سماد وبها سنط وأشجار أثل وكان في هذه الأرض جامع الجاكي وهو باقٍ للآن وكانت هذه الأرض قديماً عامرة بها المناظر والبساتين وتسمى مناظر اللوق وكانت قرية من نهر النيل ثم إن بعض الملوك حفر بها خليجاً وأجرى إليه الماء من فم الخور وصار هذا الخليج يعرف بخليج الذكر ويقع من جملة متزهات القاهرة وبني على هذا الخليج قنطرة وفوقها دكة للفرجين يجلسون عليها للفرجة ولذا تعرف الآن بقنطرة الدكة . أوفى النيل في ١٢ مسرى وفتحه الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨١	فشا أمر الطاعون بالقاهرة . وكان وفاة النيل في ثالث مسرى .
٨٨٢	فيها شرع الأمير يشيك الدوادار في أمر توسيع الطرقات والشوارع والأزقة فأمر القاضي فتح الدين السهاجي أحد نواب الشافعية بأن يحكم بهدم ماوضع في الشوارع والأسواق بغير طريق شرعي من أبنية وربوع وحوائط وسقائف ورواشن ومصاطب ونحو ذلك واستمر الحال في أمر الهدم حتى دخلت سنة ٨٨٣ فحصل بذلك بعض نفع في توسعة الطرقات ولكن حصل غاية الضرر لجماعة من الناس بسبب هدم ربوعهم وحوائطهم . أوفى النيل في آخر أيب وكسر السد أول يوم من مسرى وفتحه لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة إلى ٢١ أصبعاً من ٢١ ذراعاً في أواخر بابه وكان للناس مدة طويلة لم يروا نيلاً مثل هذا لأنه قطع الطرقات والجسور وغرقت أراضي المنية وشبرا والروضة وطريق مصر وبولاق وجزيرة القيل وكوم الريش وطففت الآبار (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٣	أوفى النيل رابع مسرى وفتحه أزبك على العادة . ومن الحوادث الغريبة أن ليلة الوفاء انقطع سد أبي المنجا وانقلب عن آخره فحصل للبلاد التي تحته غاية الضرر وغرق مغل المقطعين . ومن العجائب أن النيل لم يتأثر بجسر أبي المنجا لما انقلب وأوفى تلك الليلة وزاد ١٢ أصبعاً فعاد ذلك من التوادد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٤	فيها توفي في يوم السبت ٢٤ محرم أمير المؤمنين الخليفة الجمالي يوسف المستنجد بالله العباسي وتولى الخلافة بعده المتوكل على الله أبو العز عبد العزيز . وهو عبد العزيز وكنيته أبو العز المتوكل على الله بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله بن المعتض بالله أبي بكر بن المستنفي بالله سليمان ابن الامام الحاكم بأمر الله أحمد العباسي الهاشمي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٥ الى سنة ٨٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	كان رئيسا محتشما جميل الهيئة كفاً للخلافة وافر العقل سديد الرأي . وهو الرابع عشر من خلفاء بني العباس بمصر وله اشتغال وحفظ جيد مع حسن عبارة وكان عنده لين جانب وأتضاع كثير العشرة للناس . وفيها أنشأ السلطان برجا ببحر الاسكندرية مكان المنار القديم وعقد دهليزه على قناطر في البحر الملح من الساحل حتى ينتهي الى البرج وصرف على بنائه زيادة عن ١٠٠,٠٠٠ دينار ووقف عليه الأوقاف الجلييلة وجاء من أحسن الآثار وجعل به جامعا بخطبة وطاحونا وفرا وحواصل وثمنها بالسلاح وجعل حول هذا البرج مكاحل معمرة بالمدافع وجعل بها جماعة من المجاهدين وأنشأ برشيد برجا آخر . <u>أوفى النيل في ٢٩ أيلب وفتح السد في آخر يوم من أيلب ثم زاد بعد الوفاء بيومين عشرين أصبعا فغلق الذراع السابع عشر وستة أصابع من الثامن عشر (الجزء الثامن من المذكرات) .</u> <u>وأخيرا ثبت النيل على عشرين أصبعا وعشرين ذراعا فوافق ذلك مثل العام الماضي .</u>
٨٨٥	في شعبان من هذه السنة كان انتهاء بناء القناطر التي بالجزيرة وصرف عليها نحو من ١٠٠,٠٠٠ دينار . <u>أوفى النيل على العادة وفتح السد الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</u>
٨٨٦	جند السلطان قايتباي المسجد الشريف بالمدينة المنورة وغير معلمه وزخرف مبانيه بغناء في غاية الانقاف وتم ذلك في سنة ٨٨٧ . وفي ١٧ محرم كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة وكان ذلك في يوم الجمعة بعد العصر ومات بسببها كثير . <u>أوفى النيل في ١٥ مسرى على العادة فرسم السلطان للأمير أزبك اليوسفي المعروف بالخازندار أن يفتح السد لأن الأتابكي أزبك كان في تجريدة بحلب (الجزء الثامن من المذكرات) .</u>
٨٨٧	فيها توفي شاعر العصر ورأس الأدباء على الاطلاق الشيخ شهاب الدين أحمد المنصوري وهو أحمد بن محمد بن خضر ابن عليّ المسامي المنصوري المعروف بالهائم . وفي شوال من هذه السنة خلع السلطان على قاسم شغبته وقرره في نظر الدولة عوضا عن موفق الدين بن الحمصي الأسامي . <u>أوفى النيل وفتحه الأتابكي أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</u>
٨٨٨	كانت الغلاء بمصر قليلا والأسعار مرتفعة في سائر البضائع والغلال وتعذى المسالك الجلبان على الناس وكثر الأذى من العبيد والزعر وكثر قتل القتلة . <u>وفي شهر ربيع الآخر الموافق شهر بشنس والموافق شهر مايو أخذت القاعدة فكانت ستة أذرع وع أصابع .</u> <u>أوفى النيل في ١٢ مسرى وفتحه الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</u>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٨٤ إلى سنة ١٤٨٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٩ الى سنة ٨٩٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٨٩	في ربيع الآخر خلع السلطان على الجمالي يوسف بن الزرازمي كاشف البهيسة وقرره في الوزارة وقرر قاسم شغبينه في نظر الدولة . وفيه وقع الرخاء بالديار المصرية حتى آبتعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف وكل إردب قمح بنصف دينار وأتخضت الأسعار في سائر البضائع . وفي رمضان من هذه السنة حصلت محاربة بين نائب حلب مع علي دولت أني سوار ومع مساعدة عساكر ابن عثمان لعل دولت أنكسر عساكر نائب حلب وقتل النائب وكانت هذه أول المنازعات بين ابن عثمان وسلطان مصر . وفيه عز وجود الفطن جدًا حتى بلغ سعر كل قنطار ٢,٤٠٠ درهم ولا يوجد . وفي ذي الحجة أرتفع سعر البرسيم حتى بلغ سعر كل فدان عشرة أشرفيات . وفيه عز وجود الضحايا من البقر والغنم بواسطة أذى المماليك الجلبان . أوفي النيل في ٢٢ مسرى وفتحه الأتابكي أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وفي شعبان من هذه السنة الموافق لشهر توت وشهر سبتمبر هبط النيل سريعاً وقد ثبت على ١٧ ذراعاً و٢٢ أصبعا فشرق أكثر البلاد وزاد سعر الغلال ولا سيما القمح وكان هذا سبباً للغلوة التي وقعت في السنة الآتية (ابن إياس) . أخذ قاع النيل في جمادى الأولى الموافق لشهر بؤنة وشهر مايو بثمان القاعدة ٨ أذرع وعشرين أصبعا .
٨٩٠	أوفي النيل في ٢٠ مسرى وفتح الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩١	فيها تناهى سعر البرسيم كل فدان مخضر بأثنى عشر ديناراً وبيع الدريس الحوفي كل ١٠٠ قنة بأربعمائة درهم حتى عد ذلك من النوادر . وسبب ذلك أن حب البرسيم الثقوي كان غالباً وكان النيل شحيحاً والذي طلع من البرسيم أكلت غالبه الدودة وكان سعر الغلال مرتفعاً في هذه السنة حتى غلا سعر الماء والروايا من عدم العلف بلجمال السقائين . وفي رمضان كان أول ما خطب بمدرسة الصاحب الزمام الذي أنشأها بخط باب الرملة وقد جاءت من أحسن البناء . أوفي النيل في ١٨ مسرى فتوجه الأمير أزدمر تمساح وفتح السد وكان الأتابكي أزبك غائباً في تجريدة . ومن النوادر أن النيل زاد يوم فتح السد عشرين أصبعا من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة متوالية بعد الوفاء ثلاثة أيام متتابة وكانت الزيادة في ثلاثة أيام ٤٩ أصبعا فعد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال ابن إياس كان الوفاء وفتح الخليج يوم الأربعاء ٢٠ مسرى .
٨٩٢	في المحرم كانت الأسعار متشحطة واشتد أمر الغلاء جدا في سائر البضائع وتشحط الخبز من الدكاكين حتى بيع كل رطل من الخبز بنصف فضة وبيع القمح كل إردب بستة أشرفيات وبيعت البطة الدقيق بأربعمائة ونمسين درهما وبيع خبز الذرة ولم يظهر خبز الذرة فيما تقدم من الغلوات المشهورة . وكانت أحوال الناس واقفة بسبب الفلوس الجدد حتى غلا سعر راوية الماء وعز وجود جمال السقائين وصار الغلاء في المأكول والمشروب . هذا والمماليك قد طغوا في حق الناس وتزايد منهم الضرر الشامل والعربان قد تزايدت شروهم في البلاد الشرقية والغربية وابن عثمان في غاية التحرك على البلاد الحلبية والسلطان في غاية الظلم والمصادرات للناس بسبب خروج التجريدة إلى ابن عثمان ثانياً والناس في أمر مريب بسبب ذلك . وفيها أمر السلطان بتجديد عمارة قناطر بني منجا . وفي شوال توفي بختاس الاصمحاقي الظاهري نائب الشام وهو الذي أنشأ المدرسة التي عند درب الأحمر بقرب سوق الغنم (ابن إياس) . أوفي النيل في ١٨ مسرى وتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٣ الى سنة ٨٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٣	إنه بسبب الاستعدادات لمحاربة ابن عثمان حصلت مصادرات وتقرر على الأهالي على اختلاف دياناتهم أموال يدفعونها . وفيها صرف شرف الدين بن البدرى حسن عن نظر الدولة وضرب بن يدي السلطان وخلع على قاسم شقيقه وأعيد الى نظر الدولة وحصلت في جهة أذنة وقائع بين عسكر مصر وعساكر ابن عثمان ظهرت فيها عساكر مصر على عساكر ابن عثمان . أوفى النيل في ١١ مسرى الموافق ٤ أغسطس فتوجه آقبردى الدوادار وفتح السد ولم يتفق لآقبردى أنه فتحه غير هذه السنة بموجب غيبة الأتابكي أزبك في التجريدة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٤	في ربيع الأول اتفق المماليك الذين حضروا من التجريدة على أن يطلبوا من السلطان نفقة وكان نفد ما بالخزائن ففي يوم السبت رابع ربيع الآخر جمع السلطان القضاة الأربعة وسائر الأمراء وأقسم بالله أنه نفد منه على التجاريد من حين ولى السلطنة الى الآن سبعة آلاف ألف دينار ومائة وخمسة وستون ألف دينار ثم قال للأمراء والقضاة اختاروا غيرى للسلطنة واشهدوا أنى خلعت نفسى ثم استقر الحال بعد جهد كبير على أن ينفق السلطان أقل مما يطلبونه وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز لتجديد المبايعة بسلطنة السلطان ثانية فكانت مدة سلطنته في هذه المرة الأولى الى يوم خلعه هذا احدى وعشرين سنة وسبعة أشهر ثم أخذ السلطان في تحصيل المال وفرض شهرين على أرباب الأملاك وفرض أموالا على المماليك القرائسة وأولاد الناس الذين لم يسافروا في التجريدة على كل من له جكمية ألفان وأربعمائة دينار ومن له ألف جكمية بحكم ذلك ومن لم يورد شيئا من ذلك تقطع جكميته في الشهر حتى يعلق ما فرض عليه وحصل من ذلك ثورة ودفع البعض وتأخر الباقيون ثم استلزم الحال إرسال تجريدة أخرى بلغت نفقاتها ٥٠٠,٠٠٠ دينار وكانت آخر تجاريد الأشرف قايتباي الى ابن عثمان . أوفى النيل في ٦ مسرى أول يوم من شهر رمضان الموافق ٣٠ يوليو فلم تحصل بهجة مثل العادة فتوجه الأتابكي أزبك وفتح (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٥	كان وفاة النيل في رابع مسرى في عاشر شهر رمضان الموافق ٢٨ يوليو فتوجه الأمير أزدمر تمساح وفتح على العادة . ومن النوادر أن النيل زاد ثانياً يوم الوفاء ٣٣ أصبعا . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٩٦	في مستهل المحرم عادت التجريدة بعد محاربة ابن عثمان بعد أخذ قلعة كواره وبالق المماليك الذين كانوا في التجريدة في طلب نفقات استلزمت أخذ خمسة أشهر على الأملاك والأوقاف خلاف الشهرين السابق فرضهما فانقطع معلوم الأيتام والضعفاء في روايتهم مدة خمسة أشهر وكذا سائر أوقاف الجوامع والمدارس وأوقاف البيمارستان وغير ذلك بمصر ودمشق . وفي جمادى الآخرة حضر للسلطان قاصد من عند ابن عثمان صحبة جقمى الخاصكى الذى توجه قبل تاريخه الى ابن عثمان وهذا القاصد كان من أجل قضاء ابن عثمان ومن أهل العلم وهو الشيخ على جلبي وأحضر معه مفاتيح القلاع التى كانت ابن عثمان استولى عليها فردها الى السلطان وفي مقابلة ذلك أطلق السلطان سراح السجناء وهم اسكندر بن ميخال وغيره وأحسن اليهم وتوجهوا الى بلادهم صحبة القاصد . وفي رجب من هذه السنة كملت بناية جامع السلطان الذى أنشاه بالروضة . أوفى النيل ليلة عيد الفطر الموافق ٧ أغسطس فلما بلغ السلطان أنه أوفى أنره وفتح في اليوم الثانى من شوال ٥ مسرى فصار العيد عيدين وهو من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .

نحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٤٩٢ الـ سنة ١٤٩٦م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٧ إلى سنة ٩٠١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٧	كان وفاء النيل في ١٥ مسرى - ١١ شوال الموافق ٨ أغسطس فتوجه الأنابكي أزبك وفتح السد فلما بلغ النيل ١٧ أصبعا من ١٨ ذراعا توقف وأخذ في التقص قلقى الناس لذلك ثم بعث الله تعالى بالزيادة ففرح الناس بذلك . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٩٨	وفي هذه السنة وقع الطاعون بالديار المصرية وهو الطاعون الثالث الذي وقع في دولة الأشرف . أوفى النيل في ١٢ مسرى الموافق ٥ أغسطس وفتح الأنابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٩	توقف النيل عن الزيادة أياما حتى قلق الناس وأرضع سعر الغلال وتكالب الناس على شراء القمح والشعير وغير ذلك واستمر إلى أن أوفى في آخر ذي القعدة الموافق أول سبتمبر . أوفى النيل وكان توقف أياما فقلق الناس وتقص ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى كما ذكر فتوجه الأنابكي أزبك وفتح السد على العادة وحصل للناس غاية السرور (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩٠٠	أوفى النيل في شهر مسرى الموافق أغسطس وتوجه الأنابكي أزبك وفتح السد وكان ذلك آخر فتحه للسد وجرى له ما جرى . (الجزء الثامن من المذكرات)
٩٠١	في يوم الأحد ٢٧ ذي القعدة توفي السلطان الملك الأشرف قايتباي المحمودى الظاهري . وكان ذا حشمة ووقار كفا للسلطنة وافر العقل شديد الرأي ثارفا بأحوال المملكة يضع الأشياء في محلها ولم يكن عجولا في الأمور . وقد أنشأ في حكمه من المباني الفخورة أشياء كثيرة منها مدرسة بغير دمياط ومدرسة بغير الاسكندرية والبرج العظيم الذي أنشاه مكان الفناء القديم والبرج الذي بغير رشيد . وأما ما أنشاه بمصر فهو الجامع الذي بالصحرى مكان تربته وجامع بالروضة وجامع برأس الكيش وجامع بباب الخرق عند الشيخ سلطان شاه والسبيل والمكتب اللذان بقرب تحت الربع وجامع لطيف خارج باب القرافة وجدّد عمارة قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وأنشأ مدرسة بالخانقاه وأنشأ غير ذلك عدّة زوايا وأسبلة ومدارس وجوامع وصهاريج وربوع في مواضع متفرقة وجعل لها وقفا وجدّد عمارة قناطر أبي المنجا والقناطر التي بشبرامنت وأنشأ هناك رصيفا وحصل به غاية النفع في أيام النيل للسافرين وجدّد عمارة قنطرة باب البحر والميدان الكبير الذي بجوار البركة بالناصرة . وجدّد مقام سيدي أحمد البدوي وأنشأ عدّة ربوع بالخشابين وبالجامع الأزهر وأنشأ أما كن كثيرة حصل منها النفع العام للمسلمين . وبالجملة كانت محاسن هذا الملك أكثر من مساويه وكان من خيار ملوك الترك ولو لم يكن عنده بعض الظمع لكان أجل ملوك الجراكسة . وفي آخر أيامه أحدث مكسا على بيع الغلال وجعل على كل إردب نصف فضة ولم يعهد هذا قبل الآن . وتولى بعده ابنه وهو محمد الملقب بالملك الناصر أبي السعادات ناصر الدين ابن الملك الأشرف أبي النصر قايتباي المحمودى الظاهري . وهو الثاني والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسادس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر . وتسلمن وله من العمر نحو أربع عشرة سنة وأشهر وقد قارب البلوغ . أوفى النيل وكان الأشرف قايتباي في الترع فتوجه الأنابكي تمارز وفتح السد وكان هذا أول فتحه وآخر فتحه وكان الناس في غاية الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٩٧ إلى سنة ١٤٩٨ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٢ الى سنة ٩٠٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٠٢	في جمادى الأولى من هذه السنة تعرض قانصوه الأتقى أمير اخور لأمر السلطنة فطلع لباب السلسلة بالقلعة وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز والقضاة الأربعة وأربعة عشر مقدم ألف والعسكر قاطبة من الأمراء والجند انفقوا مع الخليفة على خلع الملك الناصر ومبايعة قانصوه خمسمائة بالسلطنة ونعتوه بالأشرف أبي النصر على نعت أستاذه الأشرف قايتباي فلما تمت بيعته حصلت وقائع بين هذا الجمع وممالك السلطان الناصر وانتهت بنصرة الناصر على قانصوه خمسمائة وأعيدت مبايعة الملك الناصر ثانية في مستهل جمادى الآخرة ومع ذلك مازالت حالة الفتن والاضطراب حاصلة حتى قتل قانصوه خمسمائة وكثير من الأمراء ولكن مع ذلك لم تسكن الفتن وابتدأ الملك الناصر في الطيش ومخالطة الأوباش والأتراك وكان كل ذلك لصغر سنه وتداخل في إعدام بعض المحاييس بيده وعلمه المشاعلي كيف يوسط وكيف يقطع أياديهم وأذانهم وألستهم بيده وهي أفعال لا تليق بالملك ولكن قصد أن يحاكي الملك الناصر فرج بن برقوق . وقرر السلطان آقبردى الذى أهلك قانصوه خمسمائة ومن معه في الوزارة والاستادارية الكبرى وكاشف الكشاف والدوايرية الكبرى فصار كما كان يشك بن مهدى . وأخذ السلطان يخرج إقطاعات الناس والرزق بل والأملاك ويفرقها على ممالئكة الجلبان وحصل للناس الضرر الشامل . وفي السابع من رمضان حصلت واقعة بين الوزير آقبردى وأعوانه مع البقية الباقية من أنصار قانصوه خمسمائة فانكسر وهرب إلى الصعيد . وفي يوم عيد الفطر طلع الخليفة ليهي السلطان بالعيد وكان في قاعة البحر مع الأوباش الذين يعاشرهم فلم يخرج إليه السلطان وأرسل يتشكر منه وأمره بالانصراف . توفي الحافظ شمس الدين السخاوى وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان وكان عالما بارعا في الحديث وألف تاريخه المشهور وكان مولده سنة ٨٣١ وتوفي بالمدينة المنورة في شعبان . وفي شهر ذى الحجة حصر آقبردى القلعة بعد عودته من الصعيد وحصلت وقائع بينه وبين خال السلطان قتل فيها كثير من العربان والممالئكة وعساكر السلطان وانتهى الأمر بانتهزام آقبردى ومهاجرته إلى الشام . <u>توقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء واستقر يتسلسل في الزيادة إلى ٢٧ مسرى الموافق ٢٠ أغسطس فأوفى وكسر السد في الثامن والعشرين من مسرى (ثاني عشر ذى الحجة) فرسم الأمير آقبردى للوالى أن يفتحها فلما وصل إلى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشطلوطى قد فتح جانباً من السد وسال منه الماء ولم يتوجه أحد من الناس إلى الفرجة على فتح السد وكان الحرب أشد ما يكون وقد أبطأ النيل عن ميعاد الوفاء نحو ٢٠ يوماً والناس لم يلتفتوا إلى أمر الوفاء فلما أوفى لم يقيم سوى أيام وهبط سريعا فشرقت البلاد وارتفعت أسعار الغلال (الجزء الثامن من المذكرات) .</u>
٩٠٣	توفي الخليفة أبو العز عبد العزيز بن يعقوب في يوم الخميس سلع المحرم . هو يعقوب الملقب بالمستمسك بالله أبى النصر بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله . وهو الرابع والخمسون من خلفاء بنى العباس والخامس عشر منهم بمصر وهو من خلاصة بنى العباس لكونه هاشمى الأبوين ولم يل الخلافة من هو هاشمى الأبوين غير أربعة وهم الامام على كرم الله وجهه ثم ابنه الحسن رضى الله عنه ثم محمد الأمين ثم يعقوب بن عبد العزيز من بنى هاشم وأما غيرهم من الخلفاء فكانوا من سرارى مستولدات وحبيش . وكان الخليفة المستمسك بالله يعقوب رئيسا محققا دينيا خيرا صالحا لى الجانب متواضعا .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٩٩ إلى سنة ١٥٠٠ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة الخلافة	سنة الوفاة	نهاية التاريخ	نهاية القبض	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
١٨ أغسطس سنة ١٤٩٩	٩٠٤/٩٠٥	١٤٩٩	...	...	...	...	...	الملك الطاهر أبو سعيد قانصوه	١٧ ربيع الأول سنة ٩٠٤	٧ ذى الحجة سنة ٩٠٥
٢٨ يوليو سنة ١٥٠٠	٩٠٥/٩٠٦	١٥٠٠	...	...	...	...	...	الملك الأشرف جمال الدين يوسف الأشرفي	٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥	٢٨ جمادى الآخرة سنة ٩٠٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٤ الى سنة ٩٠٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٠٤	قرر السلطان خاله قانصوه في الاستادارية والوزارة عوضا عن كرتباى الأحمر الذى كان تولى بعد أقبردى بحكم استعفاء كرتباى . في هذه السنة اشتد الغلاء وانتهى سعر القمح الى ثلاثة أشرقيات كل إردب . وفي شعبان من هذه السنة تزايد أمر الطاعون بالديار المصرية . وفي هذه السنة صار معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل أمر وزنها بالميزان . وفيها ولى قضاء الخنفية برهان الدين بن الكركي عوضا عن ناصر الدين بن الانجمي بحكم وفاته . تم الوفاء في رابع المحرم من السنة التالية . هو قانصوه بن قانصوه الأشرفي وهو الثالث والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسابع عشر من ملوك الجراكسة بها . وكان أصله حركسيّ الجنس اشتراه الأمير قانصوه الأثني مع جملة ممالك وقدمهم للسلطان الأشرف قايتباى في سنة ٨٩٨ ثم ظهر أنه أخو سرية السلطان أم ولده محمد الذى تسلطن والذى وقع له لم يقع لأحد من مبتدأ دولة الأتراك الى الآن فانه كان من دخوله الى مصر وإقامته في الطبقة وحضوره من بلاد حركس وإمرته وسلطته دون الست سنين وهذا لم يتفق لأحد من الأتراك قبله . ولما جلس على سرير السلطنة قرر الأمير طومان باى في الوزارة والاستادارية مضافا لما بيده من الدوادارية الكبرى . وفي هذه السنة عاد الطاعون ومات به كثير من الناس من الغرياء وكان خفيفا . (وجاء في الجزء الثامن من المذكرات) وافق مستهل المحرم يوم نيزوز القبط بموجب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية وأوفى النيل في ٢٩ مسرى الموافق رابع المحرم سنة ٩٠٤ وذكر ابن لباس أن النيل المبارك أوفى في ٢٤ مسرى الموافق ٤ المحرم فقوى عزيم الملك الناصر أن يفتح السد بنفسه وتوجه إلى المقياس فلم يمكنه الأمراء من ذلك خوفا عليه من القتل فشق عليه ذلك فقتل الناصر من القلعة بعد العشاء ومعه القوائيس والمشاعل وأولاد عمه وبعض الخاصكية فتوجه لفتح السد تحت الليل وتوجه إلى سد قنطرة قديدار ففتحه أيضا ثم عاد إلى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخلعان معمرة بالمياه وما وقع هذا في الجاهلية ولا في الاسلام أن السد فتح بالليل فان فتح السد من جملة أفراح مصر فقطع على الناس سرورهم بيوم الوفاء . ومن العجائب أن الملك الناصر قتل عقيب أنصراف النيل من هذه السنة . وكان جاهلا سئ التدبير قتله مماليكه بالاتفاق مع طومان باى في وقت زادت شروبه فيه وتكاثر الفتن والحمن بسبب طيشه المتزايد الحذر وعدم لياقته لذلك فقتل أثناء تلاحيه بجبهة الطليعة بالجيزة . وحصل وفاه آخر في نهاية سنة ٩٠٤ أماناية هذا الفيضان فكانت في آخر أكتوبر سنة ١٤٩٩ الموافق ربيع سنة ٩٠٥ . وفيها زاد النيل في ٣ مسرى الموافق ٣٠ يولييه سنة ١٤٩٩ ٣٠ أصبعا ثم في رابعها ٤٠ أصبعا دفعة واحدة ثم في خامسها ٢٠ أصبعا ثم أوفى في ٥ مسرى الموافق ٢١ المجبة سنة ٩٠٤ فيكون أوفى النيل في هذه السنة دفعتين وكسر في سادس مسرى . فلما أوفى رسم الظاهر قانصوه خال الملك الناصر للأمير طومان باى الدوادار الكبير بأن يتوجه ويفتح السد وكانت الأتابكية شاغرة يومئذ من حين توفى أزبك . ثم إن النيل استمر في الزيادة والثبوت إلى أواخر رايه (الجزء الثامن من المذكرات وابن لباس) .
٩٠٥	في يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة حصر القلعة كل من طومان باى والأتابكي جبلاط وكثير من العساكر واستمر الحرب بينهم وبين السلطان الظاهر قانصوه فانكسر وهرب واستقر الأمر على سلطنة الأتابكي جبلاط . أما الملك الظاهر فكان لين الجانب قليل الأذى كثير البر والمعروف وكان مسلوب الاختيار مع الأمراء وفي مدة سلطته انصلحت أحوال البلاد الشرقية وبلاد الغربية وقل الأذى من العربان ووقع الرخاء في سائر البضائع وانكفت الممالك عما كانوا يعملون من الأذى في أيام

ملاحظات تاريخية

(سنة ٩٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٠٦	الملك الناصر وماس الناس أحسن سياسة وخلع والناس عنه راضون وكان ثابت الجنان ولولا قتله الأمير ناني بك قرا من غير ذنب ومصادره وظلمه لجماعة من أعيان المباشرين من رجال ونساء لكان مع ما فيه من الصفات الحسنة ملكا خيره أكثر من شره وتولى بعده على غير رضا من الجند جنبلات بمساعدة الأمير طومان باي . وجنبلات هذا هو الملك الأشرف أبو الناصر جنبلات ابن يشبك الأشرفي . وهو الرابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله حركسي الجنس اشتراه الأمير يشبك بن مهدي ثم قدمه الى الأشرف قايتباي فتقلب في جملة وظائف في دولته وفي دولة الملك الناصر . كان الملك الأشرف جنبلات غليظ القلب طالما حصل في مدته للناس غاية الضرر من المصادرات وأخذ الأموال والأذى فعجل الله به وكان في غاية الضنك مع الأمير طومان باي . وفي هذه السنة كل بناء مدرسة السلطان بجهة باب النصر . واقطع اللسان من مصر وهو اللسان وكان أحضر حب اللسان البري من الحجاز وحرب زرعه بأرض المطرية فلم ينبت وكان بمصر من قبل ظهور الاسلام بمدة وكان دهنه مرغوبا فيه عند الفرنج وأهل البلاد لما فيه من المنافع لكثير من الأمراض وكان يزرع في بؤنة الى هاتور ويستخرج دهنه في ربيع عشرين بشنس واقطع في رأس القرن العاشر . وفي أول هذا القرن دخل مصر مرض الزهري ففشا في الناس جذا وقد أعيا الأطباء أمره (ابن اياس) . في هذه السنة أرسل السلطان جنبلات تجريدة بقيادة الأمير طومان باي لمحاربة قصره المتغلب على ولاية الشام فلما وصل الأمير طومان باي ومن معه من الجند والأمراء حصل الاتفاق على عزل السلطان جنبلات وسلطنة الأمير طومان باي فحصلت المبايعة بدون خليفة وتلقب بالملك العادل أبي النصر فلما تم أمره في السلطنة عين الأتابكية بمصر لقصره نائب الشام وقصر قانصوه الغوري في الدوايرية الكبرى والاستادارية والوزارة وكاشف الكشاف عوضا عن نفسه ورتب الولاية لولاية الشام وغيرها وخطب له على منابر دمشق وأخذ في أسباب الحضور الى مصر ولما حضرها هو وجنده وكثير من أمرائه حصر القلعة وانتهى الأمر بالقبض على السلطان جنبلات وتصفيد في الغلال وفي يوم الاثنين خامس رجب أرسل الى سجن الاسكندرية وكانت مدة سلطنته قليلة كلها أكار وتعب مما كان يقاسيه من طومان باي الذي أمكنه خلعه من السلطنة في آخر الأمر بعد أن حاصره بالقلعة سبعة أيام حيث دخل القاهرة يوم السبت ١١ جمادى الآخرة وملك القلعة يوم السبت ثامن عشر . وكان الأشرف جنبلات قليل الحظ واضطربت الأحوال في مدة سلطته ومس الناس منه الضرر العظيم من المصادرات وأخذ الأموال ثم ان الملك العادل طلب القضاة الأربعة وهم ابن الكركي قاضي الحنفية وعبد الغني بن تقي قاضي قضاة المالكية والشهابي الشافعي قاضي قضاة الحنابلة وزين الدين زكريا قاضي قضاة الشافعية وانخليفة أبو النصر المستمسك بالله يعقوب وعملوا صورة شرعية في خلع الأشرف جنبلات وسلطنة العادل طومان باي ثم قرر قصره في الأتابكية عوضا عن فاني بك الجمالي بحكم اختفائه . وأول أعمال السلطان طومان باي مصادرة زوجة الأشرف جنبلات ثم انه عزل برهان الدين بن الكركي عن قضاة الحنفية وقرر بها الشيخ سري الدين عبد البر بن الشحنة ثم خفق قصره الأتابكي وكان قصره أكبر مساعد له بالشام وبمصر ثم عزل السلطان القاضي عبد البر الحنفى وأعاد برهان الدين ابن الكركي وفي ليلة عيد الفطر انفق الأمراء والجند ووشوا على العادل فهرب وكان سفاكا للدماء عسوا وكانت مدة سلطنته مع قصرها كلها شرور وقتن وتسطن بعده قانصوه الغوري .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٧ الى سنة ٩١٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وهو الخامس والأربعون من ملوك الترك وأولادهم والتاسع عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله تركي الجنس اشتراه قانصوه الجياوي نائب الشام وقدمه مع جملة المماليك الى الملك الأشرف قايتباي ثم اعتقه وتقلد جملة وظائف الى أن صار مدبر المملكة في دولة الأشرف جنبلط . وفيها توفي الشيخ خالد الوقاد النحوي الأزهرى وكان فاضلا في النحو وله في ذلك عدة تصانيف . وتوفي الرئيس نور الدين بن رحاب المغني الناشد المساح فريد عصره ووحيد دهره وكان من نوادر الزمان ينظم الشعر ويلحن القصائد بألحان غريبة . ولى قضاء الشافعية محي الدين عبد القادر بن النقيب عوضا عن القاضي بدر الدين زكريا بحكم انفصاله . وفي يوم السبت خامس المحرم الموافق لثمان مسرى أوفى النيل المبارك فتوجه الأمير طومان باي الدوادار وفتح السد على العادة .
٩٠٧	جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٨ مسرى الموافق ٥ المحرم من هذه السنة فتوجه الأتابكي قيت الرجبى وفتح السد في التاسع منه .
٩٠٨	في هذه السنة زاد النيل في رابع مسرى الموافق ٢٢ محرم سنة ٩٠٨ - ٤٠ أصبعا دفعة واحدة وفي ٥ مسرى ٢٠ أصبعا ثم أوفى يوم ٨ مسرى الموافق ٢٦ محرم سنة ٩٠٨ وزاد أحد عشر أصبعا وفتح في تاسع مسرى فتوجه الأتابكي قيت الرجبى وفتح السد وانهت الزيادة ٥ أصابع من ٢٠ ذراعا وكان في العام الماضي أريج من ذلك وكان نيلا شجيحا (الجزء الثامن من المذكرات) . وكانت نهاية الفيضان في ١٥ بابه الموافق ١٢ أكتوبر .
٩٠٩	أوفى النيل في ٢٥ مسرى فتأخر عن وفاء النيل الماضي ١٧ يوما فتوجه الأتابكي قيت وفتح السد على العادة وكان هذا آخر فتحه للسد وثبت الى ٢٠ توت (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩١٠	أوفى النيل في ٩ مسرى فتوجه الأتابكي قرقماس بن ولى الدين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩١١	في جمادى الأولى من هذه السنة توفي الحافظ العلامة جلال الدين عبد الرحمن الأسيوطى وكان من أعيان علماء الشافعية بلغت مصنفاته ستمائة مؤلف وكان بارعا في علم الحديث . أوفى النيل المبارك في ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكي قرقماس وفتح السد على العادة وهبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩١٢	أوفى النيل في ١٠ مسرى بعد أن سلسل في مبتداه ثم زاد سادس مسرى ٣٠ أصبعا ثم في اليوم السابع منها زاد ٢٠ أصبعا ثم في ثامنها ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٧٠ أصبعا فلما أوفى توجه الأتابكي قرقماس وفتح على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩١٣	زاد النيل ٥٠ أصبعا دفعة واحدة في ١١ مسرى ثم في ١٢ زاد ٢٠ أصبعا وفي ١٣ زاد ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٩٠ أصبعا ثم أوفى في ١٤ مسرى وذلك في دولة الأشرف الغورى فتوجه الأتابكي قرقماس وفتح السد على العادة وثبت الى ٢٠ من بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩١٤	في هذه السنة أوفى النيل في ١٤ مسرى فتوجه الأتابكي قرقماس وفتح على العادة . ومن الحوادث أن جسر أم دينار انقطع لبلى الوفاء فاضطربت أحوال الناس فرسم السلطان جماعة من الأمراء المتقدمين أن يتوجهوا الى سدّه وما تم لهم نيل مرغوبهم إلا بصعوبة وانهت الزيادة الى ما هو مدون بالجدول وثبت الى أواخر بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٥٠٩ إلى سنة ١٥١٥م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩١٥ الى سنة ٩٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩١٥	خرج السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى الى البلاد الشامية والخلبية وللناس مدّة طويلة لم يروا سلطانا خرج الى تلك البلاد على هذا الوجه . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قرقماس وفتح السدّ وهذا آخر فتحه له حيث مات عقب ذلك وثبت الى آخر توت (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩١٦	جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ١٥ مسرى وكان لبلى الوفاء توقف على ٥ أصابع فترسل السلطان الى المقياس وبات به وقرأ ختمة شريفة فأوفى ثانيا ليلة فاستبشرت الناس بتزول السلطان وكان كما تقدّم على ٥ أصابع فزاد أربعة أصابع وتوقف على أصبع واحد . ولما أوفى نزل الأتابكى سودون العجمى وفتح على العادة واستمرت الزيادة الى ١٧ توت .
٩١٧	في يوم ٢٩ رجب من هذه السنة ابتدأ حرب السلطان الغورى مع ابن عثمان بمرج دابق بجهة حلب وانكسرت عسكر السلطان الغورى وأقلب عن فرسه الى الأرض فكث نحو درجة ونحرت روحه ومات من شدّة حزنه فداس العثمانية وطاق الغورى بما فيه من الأمتعة والأرزاق بأرجل الخيول وكان ذلك سنة ٩٢٢ . وكان للسلطان الغورى محاسن ومساوى . وفي مدّته أنشأ بالقاهرة الجامع والمدرسة مكانهما الخالى والوكالة والربوع والحواصل التي خلف المدرسة وأنشأ الماذنة التي بالجامع الأزهر وأنشأ عدة ربوع بخان الخليلي وجدّد عمارتها وأنشأ بها الحواصل والدكاكين وجدّد عمارة سبيل المؤمن وجعل سقفه معقودا بالبحر وجدّد عمارة قناطر السباع وجدّد جملة عمارات بالقلعة والقاهرة وأنشأ برشيد سورا وأبراجا لحفظ الثغر وجدّد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق العقبة وأنشأ هناك خانا وأبراجا وجعل فيه حواصل لأجل ودائع الحجّاج وحفر الآبار في عدّة مواضع بطريق الحجّاج وأنشأ بجدة سورا على ساحل البحر الملح وفيه عدّة أبراج لحفظ بندر جدة من الفرنج بقاء هذا السور من أحسن المباني . ومن أعماله أنه كان ظالما في حكمه وربّ المكوس والعوائد على الباعة . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى أول يوم من مسرى وفتح السدّ في اليوم الثانى ولما أوفى رسم الأشرف الغورى للأتابكى سودون العجمى بأن يتوجه لفتح السدّ ففتح على العادة .
٩١٨	جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ١٤ مسرى وزاد ٥ أصابع من ١٧ وتوجه الأتابكى سودون ففتح على العادة .
٩١٩	جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٢٨ مسرى وعلق الستر على شبك القصر الحديد الذى أنشأه السلطان على بسطة المقياس . ولما أوفى توجه الأتابكى سودون العجمى وفتح على العادة .
٩٢٠	جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٥ مسرى وفتح في السادس وتوجه الأتابكى سودون العجمى ففتح على العادة واستمر في زيادة مطردة حتى ثبت على ١٦ أصبعا من ٢١ ذراعا في أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البلاد وكل ذلك في دولة الأشرف الغورى .
٩٢١	جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف .

ملاحظات تاريخية

(سنة ٨٩٢٢هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٢٢	هو السابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والحادي والعشرون من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله من كتابية الأشرف قايتباي اشتراه الملك الأشرف قنصوه وكان يلوذ له بقرابة فلما اشتراه قدمه الى الأشرف قايتباي ولهذا يدعى طومان باي بن قنصوه وتقلد جملة وظائف حتى كان نائباً عن السلطان الغورى في مدة غيابه في الشام فساس الناس في غيابه أحسن سياسة وكانت الناس عنه راضية وكانت القاهرة في تلك الأيام في غاية الأمن . ولما وردت الأخبار بوفاة السلطان الغورى في محاربه مع السلطان سليم ببلاد الشام اتفق الأمراء على سلطنة طومان باي النائب فبعد شدة امتناعه تسلطن يوم ١٤ رمضان سنة ٩٢٢ وكانت وفاة السلطان الغورى في ٢٥ رجب من هذه السنة . وقد أمتاز السلطان الغورى بما أنشأه في القاهرة وغيرها من المباني التي منها الجامع والمدرسة اللذان أنشأهما عند الشراشيين والوكالة والحواصل والربع التي خلف المدرسة وماذنة بالجامع الأزهر برأسين وربوع وحواشيت خلف الجامع وجدّد عمارة خان الخليلي وأنشأ به ربوعا وحواصل ودكاكين وربوعا ودكاكين في باب القنطرة وبين الصوريين وأنشأ بيتا تنهى في زحرفته لولده بالبندقانيين وأنشأ بجواره ربعا ووكالة وأنشأ الميدان تحت القلعة ونقل اليه الأشجار من البلاد الشامية وأجرى اليه ماء النيل من سواقي نقالة وأنشأ به المناظر والبحر والمقعد والبيت برسم المحاكات وأنشأ جامعاً خلف الميدان وجدّد عمارة بالقلعة منها الدهيشة وقاعة البيسارية وقاعة العواميد وقاعة البحرة وجدّد عمارة سبيل المؤمنين وأنشأ الربع والدكاكين بسوقه عبد المنعم والربع والوكالة في الحسر الأعظم وجدّد عمارة ميدان المهارة بالقرب من قناطر السباع وجدّد عمارة المقياس وأنشأ به القصر وجدّد عمارة قنطرة بني وائل والقنطرة الجديدة وقنطرة الحاجب وقنطرة الخرنوبي وعلاها حتى صارت المراكب تمر من تحتها وجدّد عمارة قناطر السباع وأنشأ قلعة على ساحل البحر المسالخ بها أبراج وجوامع وأنشأ بشجر رشيد سوراً وأبراجاً وجدّد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق الحج وأنشأ بمكة مدرسة ورباطاً للجوارين والمنقطعين . وله غير ذلك من الآثار الحسنة . وبالجملة فإن السلطان الغورى كان من خيار ملوك الجراكسة على عوج فيه مع علو همة وعزمه في الأمور وكان كفئاً تاماً للسلطنة لولا أن معاملته في الذهب والفضة والفولس كانت أنحس المعاملات لما أدخل فيها من الغش حتى صار لا يخل بها البيع ولا الشراء وقرر على دار الضرب مالا له صورة وأضطروا لأث يضيفوا في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً حتى إن الأشرفي الذهبي إذا صفى يظهر فيه ذهب يساوي اثني عشر نصفاً وتلفت بذلك المعاملة وسبك ذهب السلاطين المتقدمة حتى صار لا يلوح لأحد من الناس منها لا دينار ولا درهم وسامت حالة العملة حتى إن النصف الفضة بعد ضربه بلبلة ينكشف ويصير كالفلوس الحمر . ومنها ما قرره على الحسبة شهرياً وهو مبلغ ٢٧٠٠ دينار وكانت السوق تتبع البضائع بما تختاره من الأثمان آذعاء منهم أن عليهم مالا للسلطان فقلت الأسعار بسبب ذلك . ومنها قطع مرتبات الضعفاء والأيتام . ومنها أخذ الرخام الفاخر الذي بقاعة ناظر الخاص يوسف التي تسمى نصف الدنيا ووضعها في قاعة البيسارية التي في القلعة وأخذ الحمايات من المقطعين من قبل أن يزيد النيل وترزع الأراضي وكان كثير المصادرات ومسرّفاً في زحرفة المباني غير ملتفت الاكتفاً للترقيع على المراسيم . ومع ذلك فإن السلطان الغورى كان رضى الخلق عالماً بمقادير الناس محققاً في شدة غضبه ورضاه وكان مغرمًا بمطالعة التواريخ والسير ودواوين الأشعار قريباً من الناس مترها عن الكبرياء . وفي سابع هذه السنة دخلت القاهرة عساكر السلطان سليم بعد أن ظهرها على عساكر مصر واستمروا ينهبون البيوت مدة ثلاثة أيام متوالية لا يتركون خيلاً ولا بغلاً ولا منسوجاً ولا قليلاً ولا كثيراً وبالفوا في ذلك ما أستطاعوا سبيلاً . وكانت نهاية التحاريق في هذه السنة في ١٩ جمادى الأولى الموافق ٢٦ بؤنة (ابن اياس) . أوفى النيل في ٢٧ أبيب الموافق ٢١ جمادى الآخرة وفتح السد في اليوم الذي يليه وانهت الزيادة الى ٢٠ ذراعاً (ابن اياس) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٢هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وجاء في النجوم الزاهرة أن الذي فتح السد هو الأمير طومان باي الدوادار قريب المقام الشريف وانتهت الزيادة إلى ٢٠ ذراعا .

وقال ابن إياس أن سد أبي منجا فتح في ٢٢ توت وهو يوافق نهاية الفيضان .

وبدخول عساكر السلطان سليم القاهرة آتت سلطنة المماليك الأتراك البرية والبحرية ودولة الجراكسة بعد أن حكمت الأولى مصر ١٣٦ سنة و ٤ أشهر و ٢٠ يوما والثانية ١٣٨ سنة و ٣ أشهر و ١١ يوما فكانت مدة حكمهم جميعا ٢٧٤ سنة و ٨ أشهر و يوما واحدا . ومن راجع مدة سلطنتهم على الديار المصرية يجد أنهم أنشؤا بها عمارات شتى من قناطر وجسور ومدارس كثيرة بها مكتبات فيها كتب قيمة ومساجد وجوامع ووقفوا عليها من الضياع وغيرها ما يقوم بسيرها سيرا حسنا وهي في متانة بنائها كالأهرام وأمنع وأنفع بكامع السلطان حسن وجامع السلطان قلاوون وغيرها وترقت العمارات وأتمت في عصرهم النقوش والزخارف العربية إنقانا فائقا حتى إن الفاتكان في رومة دعوا مهرة هؤلاء الصناع لعمل أعمال من الزخارف وغيرها وهي باقية بها لغاية الآن في مثلث الجمالون الكبير مع ما كتبوه من الكتابات التي كتبوها باللغة العربية .

وبالجملة فقد سعدت البلاد في مدنتهم وترقت أدبيا وماديا كما ذكر ذلك ابن خلدون في مقدمته في عدة مواضع .

ودون المفريزي في خططه أن ما شيده هؤلاء ومن سبقهم من حكام مصر من أول الفتح الاسلامي لغاية الآن من المدارس والجوامع والمساجد والزوايا والربط والخوانق بالقاهرة ومصر وكانت معدة للتدريس هو كما يأتي :

مدارس ١٢٥ (وكان بمعظمها خزان فيها كتب قيمة)	زوايا ٢ (وكان بمعظمها خزان فيها كتب قيمة)
جوامع ١٧ شرحه	ربط ٣ شرحه
مساجد ٤ شرحه	خواق ٤ (الجملة ١٥٥)

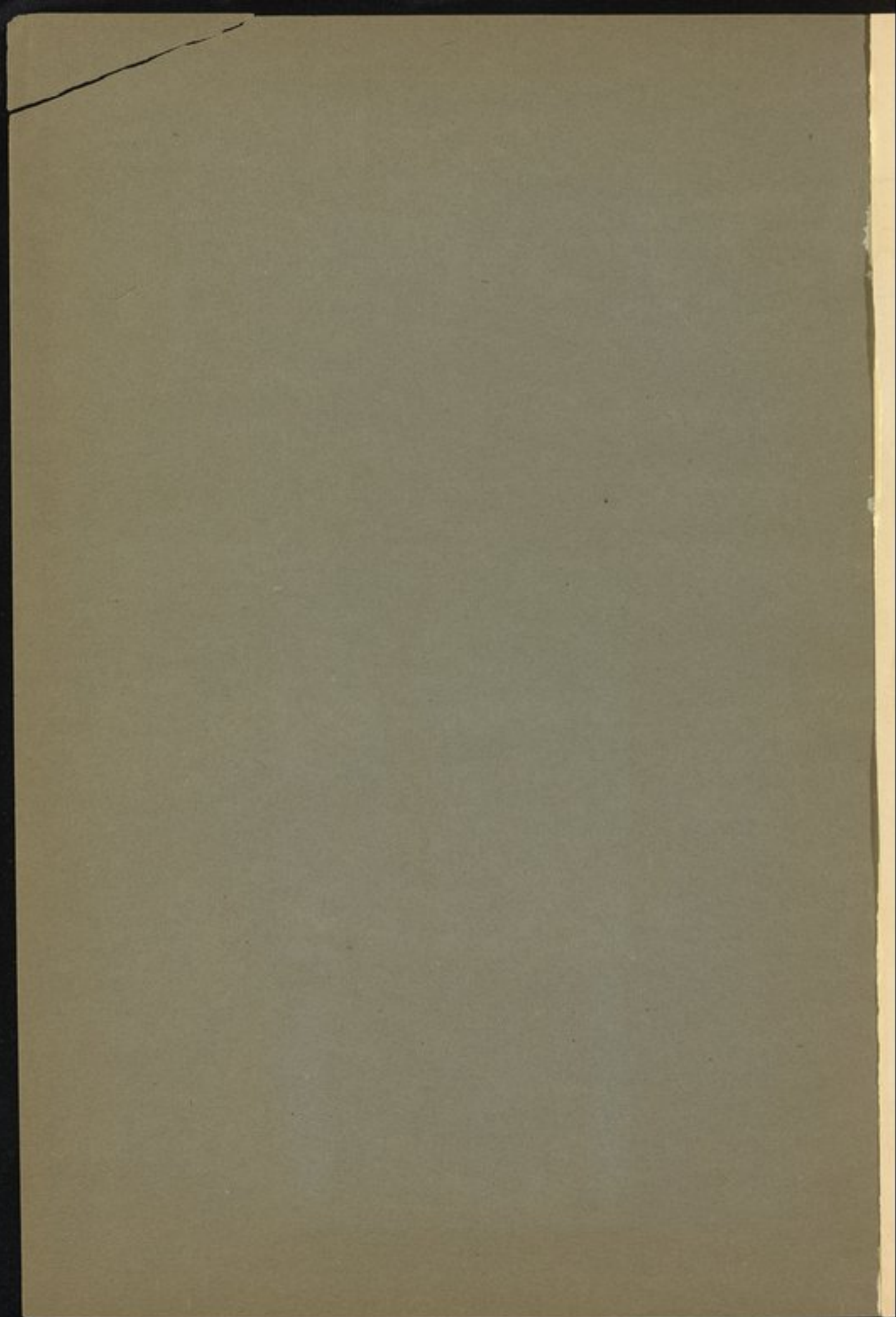
وقال ابن دقاق إنه كان بانحاء النظر خلاف ما كان بالاسكندرية ومصر والقاهرة من المدارس ما يأتي :

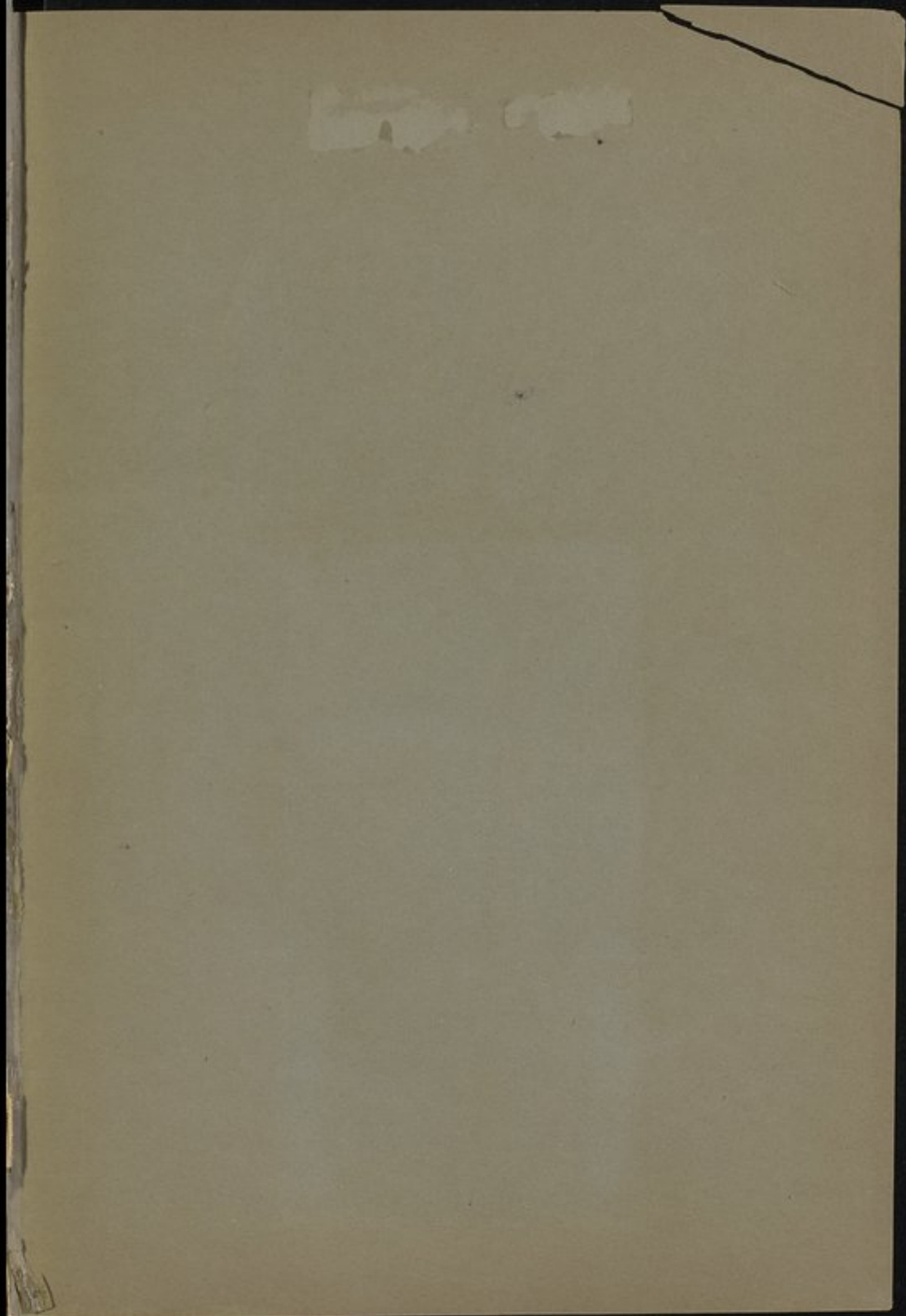
أسماء المدن	عدد المدارس	أسماء المدن	عدد المدارس
منية بنى خصيب	مدارس للشافعية والمالكية	اسنا	٢
ميرو القوصية	٢	الاقصرين	١
منقلوط	مدارس عدة	أسوان	٣
أسوط	»	بايس	مدارس
أوتيج	»	دمياط	»
أنسيم	»	المحلة	»
سوهاى (سوهاج)	مدارس	دمهور	»
قوص	١٦ مكانا للتدريس	رشيد	كتاب للأيتام

وعلى كل حال فكان من حسن أعمال خيارهم ما أوجب طول مدتهم ومن سوء أعمال البعض في آخر الأمر ضياع البلاد مصداقا لقوله تعالى "وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون" .

(تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثانى . وأوله عهد الدولة العثمانية)

(2000/1913/0227/000)





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0061887544

962
Sa44
v.1

AUG 24 1964

